

تفسير عبد الرزاق

تصنيف

الإمام المحدّث عبد الرزّاق بن همّام الصّنعاني

المتوفّى سنة ٢١١ هـ

دراسة وتحقيق

دكتور محمود محمّد عبده

كلية الدعوة ـ جامعة الأزهر

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

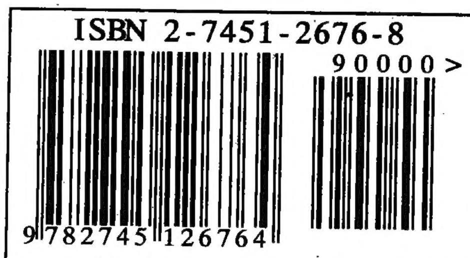
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon



٥
سورة المائدة

وهى مدنية[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]

(٦٦٦) نا الخشنى قال: نا سلمة بن شبيب قال: نا عبد الرزاق قال: ثنا[٣] معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أوفوا بالعقود**﴾[٤] قال: بالعهود وهى عقود الجاهلية الحلف.

(٦٦٧) عبد الرزاق قال[١]: أنا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أحلت لكم بهيمة الأنعام**﴾[٢] قال: الأنعام كلها إلا ما يتلى عليكم.

---

(٦٦٦) (١) مدنية كلها فى قول قتادة وجماعة، وقيل: إلا ثلاث آيات على ما فى الغريب لابن قتيبة (ص١٣٨)، والبحر (٣/ ٤١١)، والفخر (١١/ ١٢٣)، والدر (٢/ ٢٥٢).

(٢) البسملة زيادة من (م).

(٣) فى (ت) أنا.

(٤) الآية: [١].

أخرجه ابن جرير (٩/ ٤٥١). وذكره فى الدر وعزاه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٢/ ٢٥٣)، وذكره البغوى (٢/ ٣)، والشوكانى (٢/ ٦٠)، وأخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ١٨٣)، وابن كثير عن ابن عباس ومجاهد. وهو قول الجمهور.

واختلف فى المراد بهذه العقود: فقيل: هى خطاب لأهل الكتاب، وقيل: خطاب للمؤمنين، وقيل: الحلف الذى تعاقدوا عليه فى الجاهلية. وهو قول قتادة هنا. والأولى شمول الآية ولا وجه لتخصيص بعضها دون بعض وليراجع البغوى (٢/ ٣)، وروح المعانى (٦/ ٤٨).

(٦٦٧) (١) فى م «عن».

(٢) الآية: [١].

أخرجه ابن جرير (٩/ ٤٥٥)، وذكره البغوى عن الحسن وقتادة (٢/ ٣)، والقرطبى بنحوه (٦/ ٣٤)، وابن كثير (٢/ ٣)، والدر (٢/ ٢٥٣)، وهو قول الضحاك والسدى والربيع والحسن وقتادة كما فى البحر (٣/ ٤١٢)، واختاره الطبرى، وقال ابن عطية: **هذا قول حسن**، الشوكانى (٢/ ٤).

(٦٦٨) عبد الرزاق قال: معمر وقال: قتادة: إلا الميتة ما لم يذكر اسم الله عليه.

(٦٦٩) عبد الرزاق، عن الثورى، عن بيان، عن الشعبى قال: لم ينسخ من سورة المائدة غير هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله﴾[1].

(٦٧٠) عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن عكرمة أن عمر بن الخطاب قال نزلت يوم عرفة سورة المائدة ووافق يوم الجمعة.

---

(٦٦٨) أخرجه ابن جرير (٩/ ٤٥٨)، وذكره ابن كثير (٢/ ٤)، والدر (٢/ ٢٥٣)، وإليه ذهب ابن جرير.
وقوله تعالى: ﴿إلا ما يتلى عليكم﴾: أجمع المفسرون على أن هذا استثناء من بهيمة الأنعام. البحر (٣/ ٤١٢).

(٦٦٩) (١) الآية: [٢].
أخرجه الثورى فى التفسير (ص٩٩)، وذكر الناسخ وهو قوله تعالى: ﴿اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ آيه: [٥] من التوبة. أخرجه ابن جرير (٩/ ٤٧٥). والنحاس فى ناسخه ولم يذكر الناسخ لها (ص١١٧).
وذكره مكى بن أبى طالب فى الإيضاح، وقال: نسخ ذلك بالأمر بالقتل حيث وجدوا (ص٢٢٠)، وهبة الله بن سلامة فى ناسخه (ص٤٠).
وهو قول قتادة ومجاهد والضحاك كما فى الدر (٢/ ٢٥٣).

(٦٧٠) أخرجه البخارى (١/ ٩٧) كتاب الإيمان باب زيادة الإيمان ونقصانه بنحوه، عن طارق ابن شهاب، وفى المغازى باب حجة الوداع (٨/ ٢٧٠)، وفى تفسير سورة المائدة باب ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ وفى فاتحة كتاب الاعتصام. ومسلم رقم (٣٠١٧)، فى أول التفسير (٨/ ٢٣٩)، والترمذى رقم (٣٠٤٦)، فى التفسير باب ومن سورة المائدة، وقال: حسن صحيح (٥/ ٢٥٠)، والنسائى (٨/ ١١٤) فى الإيمان باب زيادة الإيمان، و (٥/ ٢٥١) فى الحج باب ما ذكر فى يوم عرفة، وأحمد فى المسند (١/ ٢٨)، والطبرى (٩/ ٥٢٨)، والواحدى فى أسباب النزول (ص١٢٦)، والدر (٢/ ٢٥٧).
وأخرجه الترمذى عن ابن عباس (٥/ ٢٥٠)، والطيالسى (٢/ ١٧) بنحوه. وعندهم «سوى الترمذى» قال سفيان: وأشك كان يوم الجمعة أم لا، وعلق عليه ابن كثير: قال: وشك سفيان رحمه الله إن كان فى الرواية، فهو تورع، حيث شك إن كان شيخه أخبره بذلك أم لا. وإن كان شكًا فى كون الوقوف فى حجة الوداع كان يوم جمعة فهذا ما إخاله يصدر عن الثورى رحمه الله. فإن هذا أمر معلوم مقطوع به لم يختلف فيه أحد من أصحاب المغازى والسير، ولا من الفقهاء وقد وردت فى ذلك أحاديث متواترة لا يشك فى صحتها والله أعلم (٢٠/ ١٣).

(**٦٧١**) عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: نزلت سورة المائدة على رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة على راحلته فتتوخت لئلا[١] يدق ذراعها.

(**٦٧٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة، فى قوله تعالى: ﴿**لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام**﴾[١] قال: منسوخ كان الرجل فى الجاهلية: إذا خرج من بيته يريد الحج تقلد من السَّمُر [٢] فلم يعرض له أحد أما إذا (رجع)[٣] تقلد قلادة من شعر فلم[٤] يعرض له أحد وكان المشرك يومئذ لا يصد عن البيت فأمروا ألا يقاتلوا فى الشهر الحرام ولا عند البيت فنسخها قوله: ﴿**اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم**﴾.

---

(٦٧١) (١) فى م «أن لا».

أخرجه ابن جرير (٩/٢٥٨)، وروى عن على بن أبى طالب ومعاوية وابن عباس وسمرة بن جندب وأرسله الشعبى وقتادة وشهر بن حوشب، كذا فى ابن كثير (٢/١٤).

(٦٧٢) (١) الآية: [٢].

(٢) فى م، ت: «السمر» بضم الميم نوع من الشجر، قيل: هو شجر الطلح، وقيل ضرب من العضاة، وقيل: من الشجر صغار الورق قصار الشوك وله برمة سفراء يأكلها الناس: اللسان (٣٠/٢٠٩٢).

(٣) زيادة لابد منها. وهى فى الطبرى وابن كثير من رواية عبد الرزاق بهذا السند.

(٤) فى م: (وعرض له أحد).

أخرجه ابن جرير (٩/٤٧٨).

وأخرجه النحاس فى ناسخه (ص١١٥)، وذكره مكى فى الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص٢١٩). وابن كثير (٢/٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير والنحاس فى ناسخه (٢/٢٥٤).

ذهب الجمهور إلى أن ذلك منسوخ وأنه يجوز ابتداء القتال فى الأشهر الحرم وغيرها من شهور السنة، وكذلك أجمعوا على أن المشرك لو قلد عنقه أو ذراعيه بلحاء جميع أشجار الحرم لم يكن ذلك له أمانًا من القتل إذا لم يكن تقدم له عقد ذمة أو أمان من المسلمين. اهـ. ابن كثير.

(٦٧٣) عبد الرزاق قال: نا معمر عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**وما ذبح على النصب**﴾[1] يعني أنصاب أهل الجاهلية.

(٦٧٤) عبد الرزاق قال أرنا[1] معمر عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**يبتغون فضلاً من ربهم ورضوانًا**﴾[2] قال: هي للمشركين يلتمسون فضلاً من ربهم[3] ورضوانًا بما يصلح لهم في دنياهم.

(٦٧٥) عبد الرزاق قال[1]: نا معمر عن قتادة قال: ﴿**المنخنقة**﴾ التي تموت في خناقها ﴿**والموقوذة**﴾ التي توقذ فتموت ﴿**والمتردية**﴾ التي تتردى فتموت ﴿**النطيحة**﴾ التي تنطح فتموت وقال: ﴿**وما أكل السبع إلا ما ذكيتم**﴾[2] هذا كله قال: فإذا وجدتها تطرف عينها أو تحرك أذنها من هذا كله منخنقة أو موقوذة أو نطيحة أو ما أكل السبع فهي لك حلال.

---

(٦٧٣) (١) الآية: [٣].

النصب: قال ابن فارس: (حجر مكان ينصب فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح)، الشوكاني (٢/ ٩) وهي غير الأصنام كما في البغوي.

أخرجه ابن جرير (٩/ ٤٨٥). والبغوي عن مجاهد وقتادة (٢/ ٧)، والبحر (٣/ ٤٢٤).

وذكره في تفسير مجاهد (١/ ١٨٥).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وعن مجاهد (٢/ ٢٥٧).

(٦٧٤) (١) في ت (أنا).

(٢) الآية: [٢].

(٣) في ت فضل الله ورضوانه.

أخرجه ابن جرير (٩/ ٤٨٠)، وذكره البغوي (٢/ ٥)، وابن كثير (٢/ ٥).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر (٢/ ٢٥٥).

قلت: وابتغاء الكافرين للفضل والرضوان على زعمهم لأنهم كانوا يظنون أنهم على سداد من دينهم.

(٦٧٥) (١) ليس في (ت).

(٢) الآية: [٣].

أخرجه ابن جرير (٩/ ٤٩٤)، وذكره البغوي (٢/ ٦)، وابن كثير (٢/ ٨)، والشوكاني (٢/ ٨).

(٦٧٦) عبد الرزاق قال: أرنا معمر قال: سمعت رجلاً من أهل المدينة يزعم أن رجلاً سأل[١] أبا هريرة عنها فقال إذا طرفت بعينها أو تحرك أذنها[٢] فلا بأس بها. قال: وسئل زيد بن ثابت قال إن الميتة[٣] تتحرك.

(٦٧٧) نا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وأن تستقسموا بالأزلام**﴾ قال: كان الرجل إذا أراد الخروج فى سفر كتب فى قدح هذا يأمر بالمكوث وكتب فى آخر وهذا يأمر بالخروج جعل بينهما منيحًا[١] لم يكتب فيه شيئًا. ثم استقسم بها حين يريد أن

---

(٦٧٦) (١) فى م (يسأل).

(٢) فى ت «أذناها».

(٣) فى م (الميت).

أخرجه فى الموطأ كتاب الذبائح باب ما يكره من الذبيحة فى الذكاة بإسناد هو: حدثنى يحيى عبد مالك عن يحيى بن سعيد عن أبى مرة مولى عقيل بن أبى طالب أنه سأل أبا هريرة. عن شاة ذبحت فتحرك بعضها فأمره أن يأكلها. ثم سأل عن ذلك زيد بن ثابت، فقال: إن الميتة لتتحرك. نهاه عن ذلك (ص٣٠٣).

وقول زيد بن ثابت رضى الله عنه يختلف عما قبله من إباحة ذبح الموقوذة والمتردية والنطيحة إلى آخر ما ذكرته الآية، وحجته أن الحركة ليست دليلاً على وجود حياة مستقرة وإليه ذهب المالكية على المشهور، فالسبع إذا بلغ من الذبيحة إلى ما لا حياة معه فإنها لا تؤكل، وبه قال إسماعيل القاضى أيضًا، ولكن مذهب جمهور الفقهاء وأبا حنيفة والشافعى وأحمد أن المذكاة متى تحركت بحركة تدل على بقاء الحياة فيها بعد الذبح فهى حلال. وروى ذلك عن طاوس والحسن وقتادة وعبيد بن عمير والضحاك ودليل الجمهور عموم الآية وما روى فى الصحيحين عن رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله إنا لاقو العدو غدًا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب؟ فقال: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكله ليس السن والظفر، وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة». وفى المغنى: إن أدركها وفيها حياة مستقرة بحيث يمكنه ذبحها حلت له لعموم الآية والخبر، وسواء كانت قد انتهت إلى ما يعلم أنها تعيش معه أو لا تعيش وهو الصحيح عند الطبرى والقرطبى. وأما الحديث الذى رواه الإمام أحمد: «لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك» فمحمول على ما لا يقدر على ذبحه فى الحلق واللبة. وفى المسألة تفصيل يطلب فى مظانه من كتب الفقه.

ابن جرير (٦/ ٧٤)، والقرطبى (٦/ ٥٠)، والبغوى (٢/ ٧)، وابن كثير (٢/ ١١)، والمغنى (٨/ ٥٨٣).

(٦٧٧) (١) المنيح: سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له، وقيل: هو الثالث من القداح الغفل التى ليس لها نصيب اللسان (٦/ ٤٢٧٥). =

يخرج فإن خرج الذى يأمر بالخروج خرج وقال لا يصيبنى فى سفرى هذا إلا خير وإن خرج الذى يأمر بالمكث مكث وإن خرج الآخر أجالها[٢] ثانية حتى يخرج أحد القدحين.

(٦٧٨) عبد الرزاق قال: نا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم**﴾ قال: أخلص الله لهم دينهم ونفى الله المشركين عن البيت قال: وبلغنا أنها نزلت يوم عرفة ووافق يوم الجمعة.

(٦٧٩) عبد الرزاق قال أرنا معمر عن قتادة فى قوله: ﴿**مخمصة غير متجانف لإثم**﴾[١] قال: مخمصة: مجاعة ﴿**غير متجانف لإثم**﴾ غير متعرض[٢] لإثم.

(٦٨٠) عبد الرزاق قال: أرنا[١] معمر فى قوله تعالى: ﴿**وما علمتم من الجوارح مكلبين**﴾[٢] قال: أخبرنى ليث أنه سمع مجاهدًا، وسئل عن الصقر والبازى، والفهد، وما يصطاد به من السباع فقال: هذه كلها جوارح.

= (٢) أجالها: حركها.

أخرجه ابن جرير (٩/ ٥١٢). وذكره البغوى (٢/ ٨)، والبحر عن ابن جبير بنحوه (٣/ ٤٢٤). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن (٢/ ٢٥٧).

(٦٧٨) أخرجه ابن جرير (٩/ ٥٢٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة (٢/ ٢٥٧)، والثورى فى التفسير عن عمر رضى الله عنه بنحوه (ص٩٩)، ورواه الطبرانى والبزار وفيه عمرو بن موسى وهو ضعيف كذا فى مجمع الزوائد (٧/ ١٤).

(٦٧٩) (١) زيادة من ت، والآية رقم: [٣].

(٢) فى ت: (مخمصة غير متعمد متجانف لإثم) وهى غير مستقيمة.

أخرجه ابن جرير (٩/ ٥٣٤)، وذكره البغوى (٢/ ١٠)، والقرطبى (٦/ ٦٥)، وابن كثير (٢/ ١٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٢/ ٢٥٩).

قال ابن كثير: استدل بهذه الآية، من يقول بأن العاصى بسفره لا يترخص بشىء من رخص السفر لأن الرخص لا تنال بالمعاصى والله أعلم.

(٦٨٠) (١) فى ت. «أنا».

(٢) الآية: [٤].

أخرجه فى المصنف (٤/ ٤٦٩)، وابن جرير (٩/ ٥٣٦) ، وذكره فى الدر وعزاه إلى =

(٦٨١) عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم[١] بن سليمان عن الشعبى عن عدى[٢] ابن حاتم قال قلت يا رسول الله، إن أرضى أرض صيد، قال: إذا أرسلت كلبك وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك، وإن قتل. وإن أكل منه فلا تأكل؛ فإنه إنما أمسك على نفسه. فإذا أرسلت كلبك فخالطته أكلب ولم تسم عليها، فلا تأكل؛ فإنك لا تدرى أيها قتله.

= ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى فى سننه عن ابن عباس بنحوه (٢/ ٢٦٠).

قلت : فى رواية عبد الرزاق فى المصنف زيادة هى : قال معمر: وقال حماد : ذلك غير أن الصقر والبازى إذا أكلا من صيدهما أكل منه ، وإذا أكل الكلب والفهد لم يؤكل. اهـ.

وفى رواية البيهقى عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : إذا أكل الكلب فلا تأكل، وإذا أكل الصقر فكل، لأن الكلب تستطيع أن تضربه والصقر لا تستطيعه (٩/٣٢٨).

(٣) عمم الجمهور الجوارح فى كواسر البهائم والطير. قال القرطبى: جمهور الأمة على أن كل ما صاد بعد التعليم فهو جارح كاسب (٦٠/٦٦)، ومن حمل اللفظ على ظاهره، قال: الكلاب خاصة. البحر (٣/ ٤٢٩).

(٦٨١) (١) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصرى، ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان. التقريب (٩/ ٣٨٤).

(٢) عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى أبو طريف صحابى شهير كان ممن ثبت على الإسلام فى الردة، التقريب (٢/ ١٦).

أخرجه البخارى كتاب الذبائح والصيد باب إذا غاب عنه يومين أو ثلاثًا (٩/ ٦١٠)، ومسلم كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب (٣/ ١٥٢٩)، وأبو داود (٣/ ٢٦٨) باب فى الصيد، والترمذى كتاب الصيد باب ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل (٤/ ٦٥)، وقال: حسن صحيح، والنسائى (٧/ ١٧٩) كتاب الصيد والذبائح. وابن ماجه (٢/ ١٠٧٠) كتاب الصيد، وأحمد فى المسند (٤/ ٢٧٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٤٧٠)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٥/ ٣٥٤)، وجامع الأصول (٧/ ٢٤).

روى عن أبى هريرة وسعيد بن جبير وعطاء وقتادة وعكرمة والشافعى وأحمد وإسحاق وأبى ثور: أنه لا يؤكل ما بقى من أكل الكلب ولا غيره، لأنه إنما أمسك على نفسه ولم يمسك على مرسله.

واحتجوا بهذا الحديث.

(٦٨٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن قوله تعالى: ﴿أو لامستم النساء﴾[1] قال: اللمس باليد.

(٦٨٣) قال: معمر وقال: قتادة قال ابن عباس: هو الجماع ولكن الله يعف ويكني.

(٦٨٤) نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ نزل منزلاً وتفرق الناس تحت العضاة[1]، يستظلون تحتها فعلق النبي ﷺ سلاحه بشجرة فجاء أعرابي إلى سيفه فأخذه فسله ثم أقبل على النبي ﷺ فقال من يمنعك مني؟ قال: الله، قال الأعرابي مرتين أو ثلاثًا من يمنعك مني؟ والنبي ﷺ يقول: الله. فشام[2] الأعرابي السيف ودعا النبي ﷺ وأصحابه فأخبرهم خبر الأعرابي. وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه[3]. قال معمر: فكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر أن قومًا من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي ﷺ فأرسلوا هذا الأعرابي[4]، ويتأول: ﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم﴾ الآية[5].

---

(٦٨٢) (١) الآية: [٦].

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٦٦)، وذكره ابن كثير (١/ ٥٠٣).

(٦٨٣) أخرجه ابن أبي شيبة عن علي وابن عباس (١/ ١٦٦).

قال ابن كثير: هو الجماع دون غيره من معاني اللمس لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ أنه قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ. اهـ (١/ ٥٠٣).

(٦٨٤) (١) العضاة: الشجرة العظيمة اللسان (٤/ ٢٩٩٢).

(٢) شام السيف: سله وأغمده وهو من الأضداد والمراد هنا أغمده.

(٣) قيل: أسلم، وقيل: ضرب برأسه الشجر حتى مات. البحر (٣/ ٤٤١).

أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة ذات الرقاع (٧/ ٤٢٦)، والجهاد باب من علق سيفه بالشجر عند القائلة. وباب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر (٦/ ٩٦، ٩٧)، ومسلم كتاب الفضائل باب عصمة الله لرسوله من الناس (٤/ ١٧٨٦). وأحمد في مسنده (٣/ ٣٦٤، ٣١١)، وابن كثير عن عبد الرزاق به (٢/ ٣١)، وذكره في الدر (٢/ ١٩).

(٤) ذكر البخاري في غزوة ذات الرقاع أن اسم هذا الأعرابي: غورث بن الحارث وذكر القرطبي: أن منزل النبي كان ببطن نخلة: وهي قرية قريبة من المدينة.

(٥) الآية: [١١].

(٦٨٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: **﴿فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء﴾**[١] قال: هم اليهود والنصارى، أغرى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة.

(٦٨٦) عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى: **﴿وعزرتموهم﴾**[١] قال: نصرتموهم.

(٦٨٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿فاعف عنهم واصفح﴾**[١] قال: نسختها[٢] **﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله﴾**.

(٦٨٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة **﴿قال رجلان**[١] **من الذين يخافون**[٢] **أنعم**

---

(٦٨٥) (١) الآية: [١٤].

أخرجه ابن جرير (٦/ ١٥٦)، وذكره البغوي (٢/ ٢٣)، والقرطبي (٦/ ٦١٧). والبحر (٣/ ٤٤٧)، وابن كثير (٢/ ٣٣). وذكره في الدر وعزاه إلى أبي عبيد، وابن جرير وابن المنذر (٢/ ٢٦٨).

(٦٨٦) (١) الآية: [١٢].

أخرجه ابن جرير (٦/ ١٥١) عن مجاهد والسدي. والقرطبي (٦/ ١١٤)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد (٢/ ٢٦٧).

(٦٨٧) (١) الآية: [١٣].

(٢) في ت «نسخها قوله تعالى: ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله﴾. الآية وهي من سورة التوبة الآية رقم: [٢٩].

أخرجه في المصنف (٦/ ٢٢)، وابن جرير (٦/ ١٥٧)، والنحاس في ناسخه (ص١٢٣)، ومكي بن أبي طالب في الإيضاح (ص٢٣٢)، وابن كثير (٢/ ٣٣) والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير (٢/ ٢٦٨). وقال القرطبي: الآية محكمة. والمعنى فاعف عنهم واصفح ما دام بينك وبينهم عهد وهم أهل الذمة (٦/ ١١٦).

(٦٨٨) (١) أكثر المفسرين على أن الرجلين هما: (يوشع بن نون، وكالب بن يوقنا)، والآية رقم: [٢٣] سورة المائدة.

(٢) هكذا في الأصل من غير ضبط. وفي المصحف يخافون. بفتح الياء والخاء وضم الفاء بعدها واو، وقرأ ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير يخافون بضم الياء، وجعلها الزمخشري شاهدة على أن الرجلين من الجبارين الذين يخافهم بنو إسرائيل. وعلى =

الله عليهما﴾ قال: فى بعض الحروف يخافون الله، الله[1] أنعم عليهما.

(٦٨٩) عبد الرزاق، عن سفيان الثورى عن مغيرة عن إبراهيم فى قوله تعالى: **﴿وطعام[1] الذين أوتوا الكتاب حل لكم﴾** قال: ذبائحهم.

(٦٩٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تزال تطلع على خائنة منهم﴾**[1] يقول على خيانة[2] وكذب وفجور.

(٦٩١) عبد الرزاق، قال: نا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿على فترة من الرسل﴾**[1] قال: كان بين عيسى ومحمد خمسمائة سنة وستون سنة.

(٦٩٢) قال: معمر وقال الكلبى: خمسمائة سنة وأربعون سنة.

= القراءة الأولى أجمع قراء الأمصار.

(٣) فى: م (أنه) ولم أجد من قرأها كذلك غير أن الطبرى أخرج عن قتادة قال: وفى بعض الحروف: «يخافون الله أنعم الله عليهما».
أخرجه ابن جرير (٦/ ١٧٩) بنحوه.

(٦٨٩) (١) فى م: طعامهم، والآية رقم: [٥]. وهى مؤخرة عن موضعها.
أخرجه فى المصنف (٦/ ٧٣، ٧/ ١٨٧)، أخرجه ابن جرير (٩/ ٥٧٨)، وذكره البغوى (٢/ ١٢)، وابن كثير (٢/ ٢٠)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق (٢/ ٢٦١).
قال القرطبى: الطعام: اسم لما يؤكل، وهو هنا خاص بالذبائح عند الكثير من أهل العلم (٦/ ٧٦).

(٦٩٠) (١) الآية: (١٣).
(٢) فى م: «خائنة» وقال القرطبى: وهذا جائز فى اللغة ويكون مثل قولهم قائلة بمعنى قيلولة وقيل: هو نعت لمحذوف والتقدير: فرقة خائنة.
أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٣١). وذكره القرطبى (٦/ ١١٦). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق (٢/ ٢٦٩)، والشوكانى (٢/ ٢١).

(٦٩١) (١) الآية: [١٩].
أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٥٦)، وذكره البغوى (٢/ ٢٥)، والبحر (٣/ ٤٥٢)، ونقل ابن كثير والقرطبى عن قتادة أنها كانت ستمائة سنة (٦/ ١٢٢).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير (٢/ ٢٦٩)، والشوكانى (٢/ ٢٤١).

(٦٩٢) ذكره البغوى (٢/ ٢٥)، والشوكانى (٢/ ٢٤).

(٦٩٣) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، فى قوله تعالى: ﴿**وجعلكم ملوكًا**﴾[1] قال: ملكهم الخدم.

(٦٩٤) قال: معمر، وقال قتادة: وكانوا أول من ملك الخدم.

(٦٩٥) عبد الرزاق[1]، قال: نا معمر عن قتادة فى قوله: ﴿**الأرض المقدسة**﴾[2] قال: هى الشام.

(٦٩٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**الذين قالوا إنا نصارى**﴾[1] قال: تسموا بقرية يقال: لها ناصرة، وكان عيسى بن مريم ينزلها.

(٦٩٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، فى قوله تعالى: ﴿**واتلُ عليهم نبأ ابنى آدم**﴾[1] قال هما: هابيل وقابيل كان أحدهما صاحب زرع، والآخر صاحب ماشية، فجاء أحدهما يخبر ماله، والآخر يشر ماله، فجاءت النار فأكلت قربان أحدهما وهو هابيل، وتركت قربان الآخر فحسده فقال لأقتلنك.

---

(٦٩٣) (١) الآية: [٢٠].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٦٣)، وذكره البغوى (٢/ ٢٥)، والقرطبى (٦/ ١٢٤)، وابن كثير (٢/ ٣٦)، والدر (٢/ ٢٦٩)، وأخرجه الثورى بنحوه عن ابن عباس (ص١٠١)، والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣١٢).

(٦٩٤) ذكره فى البحر بلفظ: (كانوا أول من اتخذ الخدم واقتنوا الأرقاء) (٣/ ٤٥٣)، وقال ابن عطية: وهذا ضعيف لأن القبط كانوا يستخدمون بنى إسرائيل. البحر (٣/ ٤٥٣).

قلت: لعل ذلك كان بعد أن أنعم الله عليهم بالحرية.

(٦٩٥) (١) ليس فى (م). (٢) الآية: [٢١].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٦٧)، وذكره البغوى (٢/ ٢٦)، عن قتادة قال هى الشام كلها. والقرطبى (٦/ ١٢٥)، وابن كثير (٢/ ٣٧)، والدر (٢/ ٢٧٠).

(٦٩٦) (١) الآية: [١٤].

ذكر فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٢/ ٢٦٨)، وفيه كانوا بقرية، بدل تسموا بقرية. قال الشوكانى: لم يقل: (ومن النصارى) للإيذان بأنهم كاذبون فى دعوى النصرانية وأنهم أنصار الله (٢/ ٢٠).

(٦٩٧) (١) الآية: [٢٧].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٠٧)، وذكره البغوى (٢/ ٣٢)، والزمخشرى (١/ ٤٨٤)، والقرطبى (٦/ ١٣٤)، والبحر (٣/ ٤٦٠)، وذكره ابن كثير عن ابن عباس (٢/ ٤٢).

وأما قوله[٢]: ﴿إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك﴾ يقول: بإثم قتلي وإثمك.

وأما قوله[٣]: ﴿فبعث الله غرابًا﴾ فإنه قتل غراب غرابًا فجعل يحثو عليه، فقال ابن آدم الذي قتل أخاه حين رآه: ﴿يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب﴾ الآية.

(٦٩٨) عبد الرزاق، قال: معمر، وقال الحسن: قال: رسول الله ﷺ إن ابني آدم ضربا هذه الأمة مثلاً فخذوا بالخير منهما.

(٦٩٩) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿الربانيون﴾[١] قال: هم فوق الأحبار هم الفقهاء العلماء.

(٧٠٠) عبد الرزاق، قال: أرنا الثوري عن منصور عن الحكم أو غيره عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وجعلكم ملوكًا﴾[١] قال: الزوجة والخادم والبيت.

= (٢) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢١٥)، وابن كثير (٢/ ٤٤).

(٣) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٢٧).

قال ابن كثير: المشهور عند الجمهور أن الذي قرب الشاة هو هابيل، وإن الذي قرب الطعام هو قابيل، وأنه تقبل من هابيل شاته حتى قال ابن عباس وغيره أنها الكبش الذي فدى به الذبيح وهو مناسب والله أعلم، ولم يتقبل من قابيل كذلك نص عليه غير واحد من السلف والخلف وهو المشهور عن مجاهد، ولكن روى ابن جرير عنه أنه قال: الذي قرب الزرع قابيل وهو المتقبل منه وهذا خلاف المشهور، ولعله لم يحفظ عنه جيداً والله أعلم. اهـ. (٢/ ٤٣).

(٦٩٨) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٣٠)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٤٦). ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن الحسن (٢/ ٢٧٥)، وذكره في الفتح الكبير (١/ ٢٨٥). وعلق عليه الشيخ شاكر في تفسير الطبري قال: هذه أخبار مرسلة لم أهتد إلى شيء منها في دواوين السنة (١٠/ ٢٣٠).

(٦٩٩) (١) الآية: [٤٤].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٣٤٣).

(٧٠٠) (١) الآية: [٢٠].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٦٢)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٢)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس (٢/ ٢٦٩) والبغوي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي بنحوه (٢/ ٢٥)، والقرطبي (٦/ ١٢٤).

(٧٠١) عبد الرزاق، قال: نا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿قالوا يا موسى إن فيها قومًا جبارين﴾**[١] قال: هم أطول منا أجسامًا وأشد قوة.

(٧٠٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، قال: تلا قتادة: **﴿من قتل نفسًا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعًا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا﴾**[١] قال: عظم والله أجرها[٢] وعظم والله وزرها.

(٧٠٣) نا عبد الرزاق، قال: نا معمر عن قتادة والكلبى وعطاء الخراسانى فى قوله تعالى: **﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادًا أن يقتلوا أو يصلبوا﴾**[١] قال: هو[٢] اللص الذى يقطع الطريق فهو محارب قالوا: فإن قتل وأخذ[٣] مالاً صلب[٤]، وإن قتل ولم يأخذ مالاً قتل وإن أخذ مالاً ولم يقتل قطعت يده، ورجله وإن أخذ قبل أن يفعل شيئًا من ذلك نفى وأما قوله: **﴿إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم﴾** فهذه لأهل الشرك خاصة. فمن أصاب من المشركين شيئًا من المسلمين وهو لهم حرب وأخذ مالاً وأصاب دماءهم ثم تاب من قبل أن يقدر عليه أهدر عنه[٥] ما مضى.

---

(٧٠١) (١) الآية: [٢٢].

وأصل الجبار المتعظم الممتنع عن القهر، يقال: نخلة جبارة إذا كانت ممتنعة عن وصول الأيدى إليها. وسمى أولئك القوم جبارون لامتناعهم بطولهم وقوة أجسادهم. البغوى (٢/٢٦).

أخرجه ابن جرير (١٠/١٧٣). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٢/ ٢٧٠).

(٧٠٢) (١) الآية: [٣٢].

(٢) لقوله تعالى: ﴿ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا﴾.

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٣٩)، وذكره البغوى (٢/ ٣٦)، وابن كثير (٢/ ٤٧).

(٧٠٣) (١) الآية: (٣٣).

(٢) فى ت : هذا.

(٣) فى م: فأخذ.

(٤) آخر عبارة مصنف عبد الرزاق.

(٥) سقط من «م».

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف بنحوه (٦/ ١١٧) ، وابن جرير (٦/ ١٢١، ١٢٣) ، ولم يذكر (الكلبى) فى الإسناد . وذكره القرطبى عن ابن عباس وعطاء الخراسانى =

(٧٠٤) عبد الرزاق قال: أرنا[١] معمر، عن الزهرى، فى قوله: ﴿أو ينفوا من الأرض﴾ قال: نفيه أن يطلب فلا يقدر عليه كلما سمع به فى أرض طلب.

(٧٠٥) عبد الرزاق قال: نا معمر عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿وابتغوا إليه الوسيلة﴾[١] قال: القربة.

(٧٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، قال: حدثنا رجل[١] من مزينة ونحن جلوس عند ابن المسيب عن أبى هريرة قال: زنى رجل من اليهود وامرأة[٢] فقال بعضهم لبعض اذهبوا إلى هذا النبى فإنه نبى بعث بتخفيف، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم

= وأبى مجلز والنخعى (٦٧/ ١٥١)، وفى كنز العمال (٢/ ٤٠٥). وذكره فى الدر وعزاه إلى الشافعى وعبد الرزاق والفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى عن ابن عباس. قاله ابن كثير (٢/ ٤٨)، والشوكانى فى فتح القدير (٢/ ٣٢)، والصحيح: أن هذه الآية عامة فى المشركين وغيرهم ممن ارتكب هذه الصفات. وقال الحافظ فى «الفتح»: فسره الجمهور بالذى يقطع الطريق على الناس مسلمًا أو كافرًا (٨/ ٢٧٤).

وروى عن قتادة: أنها نزلت فى العرنيين وإليه ذهب جمهور المفسرين. والعرنيون رهط من عرينة وعكل استوخموا المدينة فشكوا ذلك لرسول الله فأذن لهم بقطيع من الإبل ليشربوا من ألبانها فقتلوا راعى رسول الله ﷺ واستاقوا ذود الإبل فبعث رسول الله فى أثرهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وتركوا فى الحرة حتى ماتوا. الواحدى بتصرف (ص١٣٠).

(٧٠٤) (١) فى ت «أنا».

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٧٠)، والنحاس فى ناسخه عن الزهرى بنحوه (ص١٣٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن الزهرى (٢/ ٢٧٩).

قلت: لعل المعنى أنه يطلب حتى يقدر عليه فيقام عليه الحد.

(٧٠٥) (١) الآية: [٣٥].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٩١)، وروى عن أبى وائل والحسن ومجاهد وقتادة وعطاء والسدى وابن زيد وعبد الله بن كثير وسعيد بن جبير والضحاك والربيع بن أنس والليث بن سعد، وليراجع القرطبى (٦/ ١٥٩)، وابن كثير (٢/ ٥١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم (٢/ ٢٨٠).

قال القرطبى: الوسيلة: فعيلة من توسلت إليه: أى تقربت.

(٧٠٦) (١) فى م (فأرجل).

(٢) قال الحافظ فى الفتح: اسم المرأة (بسرة) ولم يسم الرجل (٦٠/ ١٦٧). =

قبلناها واحتجبنا بها عند الله وقلنا فتيا نبى من أنبيائك. قال: فأتوا النبى ﷺ وهو جالس فى المسجد فى أصحابه فقالوا: يا أبا القاسم ما ترى فى رجل وامرأة منهم زنيا؟ فلم يكلمهم كلمة حتى أتى بيت مدراسهم[٣] فقام لهم[٤] على الباب فقال أشهدكم بالله الذى أنزل التوراة على موسى بن عمران: ما تجدون فى التوراة على من زنى إذا أحصن؟ فقالوا: يحمم[٥] ويجبه، قالوا: والتجبية أن يحمل الزانيان على حمار ويقابل أقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم. فلما رآه النبى ﷺ سكت ألظ[٦] به النشدة[٧] فقال: اللهم إذا نشدتنا فإنا نجد فى التوراة الرجم. قال: النبى ﷺ فما أول ما ارتخصتم أمر الله؟ قال زنا رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ثم زنى رجل أخر فى أثره من الناس فأراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا: لا ترجم صاحبنا حتى تجىء بصاحبك فترجمه فأصلحوا هذه العقوبة بينهم وقال النبى ﷺ: فإنى أحكم بما فى التوراة، فأمر بهما فرجما قال الزهرى: بلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم: ﴿إنا أنزلنا التوراة فيه هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا﴾ فكان النبى ﷺ منهم.

= (٣) بيت مدراسهم: هو البيت الذى كان اليهود يدرسون فيه كتبهم.

(٤) سقط من (م).

(٥) يحمم: تحميم الوجه تسويده وجعله كالحممة وهى الفحمة. والتجبية: مشروحة فى المتن.

(٦) ألظ به: لظ بالشىء وألظ به لزمه وثابر عليه لم يفارقه.

(٧) فى م: النشيد: والنشدة: الاستحلاف بالله يقال: نشدتك الله نشدة ونشدة ونُشدانا: أستحلفك بالله.

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف بنحوه (٧/ ٣١٦). وأخرجه ابن جرير (١٠/ ٣٣٩)، ومسلم فى الحدود باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنا (٣/ ١٣٢٧). وأبو داود فى الحدود باب رجم اليهوديين رقم (٤٤٤٨). والحاكم فى المستدرك (٤/ ٣٦٥)، وابن ماجه كتاب الحدود باب رجم اليهود والنصارى (٢/ ٦٥٥). وأحمد فى المسند (٤/ ٢٨٦)، عن البراء. والبيهقى فى السنن (٨/ ٢٤٦)، والطيالسى فى المسند (١/ ٣٠١)، ومسند ابن المبارك رقم (١٦٥)، والنحاس فى ناسخه (ص١٣٠)، والحافظ فى الفتح (٦/ ١٦٧)، وابن هشام (٢/ ٢١٣) وابن كثير (٢/ ٥٨)، وقال: الصحيح أنها نزلت فى اليهوديين.

(٧٠٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، قال: شهدت رسول الله ﷺ حين أمر برجمهما فلما رجما رأيته يجافى[1] بيده عنها ليقيها الحجارة.

(٧٠٨) نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانًا**﴾[1] قال: نزلت فى النجاشى وأصحابه إذ جاءتهم مهاجرة المؤمنين.

(٧٠٩) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مهيمنًا عليه**﴾[1] قال: شهيدًا عليه.

(٧١٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزرى فى قوله تعالى: ﴿**وأن احكم بينهم بما أنزل الله**﴾ أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدى[1] بن أرطأة: إذا جاءك

---

(٧٠٧) (١) وقيل: يحنى. وقيل: يحنأ - وقيل: غير ذلك قال الحافظ فى الفتح: جملة ما حصل لنا من الاختلاف فى ضبط هذه اللفظة عشرة أوجه (١٦٩/٦٠).
أخرجه البخارى بنحوه كتاب الحدود باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام (١٦٦/٦). وكتاب التوحيد باب: ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها (٥١٦/١٣)، وكتاب المناقب باب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم (٦٣١/٦)، وابن ماجه كتاب الحدود باب رجم اليهودى واليهودية. والمصنف فى سياق ما قبله (٣١٧/٧). (٨٥٤/٢). وابن كثير (٥٨/٢).
فى رواية البخارى عن ابن عمر قال عبد الله: فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة بنفسه. وعند ابن ماجه: يسترها، وفى حديث ابن عباس عند الطبرانى: فلما وجد مس الحجارة قام على صاحبته يحنى عليها يقيها الحجارة حتى قتلا جميعًا. اهـ. فتبين أن مرجع الضمير هو الرجل المرجوم.

(٧٠٨) (١) الآية: [٨٢].
أخرجه ابن جرير (٥٠٥/١٠)، وذكره البغوى (٦٦/٢) بنحوه. والقرطبى (٢٥٥/٦)، وابن كثير (٨٥/٢)، والسيوطى فى أسباب النزول (ص٩٦)، وفى الدر (٣٠٧/٢) بنحوه.

(٧٠٩) (١) الآية: [٤٨] وهى مؤخرة عن موضعها.
أخرجه ابن جرير (٣٧٨/١٠). وذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة والسدى (٦٥/٢). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٢٩٠/٢).

(٧١٠) (١) هو عدى بن أرطأة الفزارى عامل عمر بن عبد العزيز مقبول من الرابعة مات سنة (١٠٢) هـ. تقريب (١٦/٢).
أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٦٣/٦).

أهل الكتاب فاحكم بينهم بما فى كتاب الله.

(٧١١) عبد الرزاق، عن الثورى عن السدى[1] عن عكرمة قال: نسخت هذه الآية: **﴿فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾**[2] قوله: **﴿فاحكم بينهم بما أنزل الله﴾**[3].

(٧١٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وأكلهم السحت﴾**[1] قال: الرشا.

(٧١٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس عن أبيه قال سئل ابن عباس عن قوله تعالى: **﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾**[1] قال: هى كفر قال: ابن طاوس وليس كمن كفر بالله وملائكته ورسله.

(٧١٤) عبد الرزاق، عن الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى البخترى[1]، قال: سأل رجل حذيفة عن هؤلاء الآيات: **﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم**

---

(٧١١) (١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد الكوفى صدوق، يهم، رمى بالتشيع من الرابعة. تقريب (١/ ٧٢).

(٢) الآية: [٤٢].

(٣) الآية: [٤٨].

أخرجه فى المصنف (٦/ ٦٣)، وابن جرير (١٠/ ٣٣٢)، والنحاس فى ناسخه (ص١٣١). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن عكرمة (٢/ ٢٨٤). وابن أبى حاتم (٣/ ١٠) عن قتادة، والبيهقى من طريق أبى حذيفة عن الثورى ولفظه ﴿فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾ قال: نسختها هذه الآية: ﴿وأن احكم بينهم بما أنزل الله﴾ (٨/ ٢٤٩)، وروى البيهقى نحوه عن ابن عباس.

(٧١٢) (١) الآية: [٦٢].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٣٢٠). وذكره البغوى (٢/ ٥٨)، وفى الدر: وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والفريابى وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ عن ابن مسعود (٢/ ٢٨٣).

(٧١٣) (١) الآية: [٤٤].

أخرجه الحاكم فى المستدرك بنحوه (٢/ ٣١٣)، وأخرجه الثورى فى التفسير (ص١٠١). وابن جرير (١٠/ ٣٥٦)، وابن أبى حاتم (٣/ ٧)، وذكره القرطبى (٦/ ١٩٠)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٦١)، وذكره فى البحر (٣/ ٤٩٢).

(٧١٤) (١) سعيد بن فيروز الطائى مولاهم الكوفى أبو البخترى ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال من الثالثة. تقريب (١/ ٣٠٣).

الكافرون﴾[٢] **﴿فأولئك هم الظالمون﴾**[٣] **﴿فأولئك هم الفاسقون﴾**[٤] قال: فقيل ذلك فى بنى إسرائيل قال: نعم الإخوة لكم بنو إسرائيل إن كانت لهم كل مرة ولكم كل حلوة كلا والله لتسلكن طريقهم قد الشراك.

(٧١٥) نا عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهم قال: نزلت هذه الآيات فى بنى إسرائيل ورضى لهذه الأمة بها.

(٧١٦) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن زكريا عن الشعبى قال: الأولى للمسلمين، والثانية لليهود، والثالثة للنصارى.

(٧١٧) نا عبد الرزاق قال أرنا الثورى عن رجل عن ابن طاوس قال **﴿فأولئك هم الكافرون﴾** قال: كفر لا ينقل عن الملة، قال: وقال عطاء: كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسوق دون فسوق.

= (٢) الآية: [٤٤].
(٣) الآية: [٤٥].
(٤) الآية: [٤٧].

أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/ ٣١٢ ، ٣١٣)، أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٠١، ١٠٢). وأخرجه ابن جرير (١٠/ ٣٥٠)، وابن أبى حاتم (٣/ ٦)، وذكره القرطبى (٦/ ١٩٠) والدر (٢/ ٢٨٦).

(٧١٥) أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٠٢)، وابن جرير (١٠/ ٣٥٥). وأخرجه ابن كثير (٢/ ٦٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبى الشيخ (٢/ ٢٨٦)، وهو قول الحسن كما فى ابن كثير والبحر (٣/ ٤٩٢) بنحوه.
قال القرطبى: قال ابن مسعود والحسن: هى عامة فى كل من لم يحكم بما أنزل الله من المسلمين وغيرهم (٦/ ١٩٠).

(٧١٦) أخرجه فى تفسير الثورى (ص١٠٢، ١٠٣)، وابن جرير (١٠/ ٣٥٥)، ورواه أيضًا من طريق آخر قال: الكافرون فى المسلمين والظالمون فى اليهود والفاسقون فى النصارى، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٨)، وابن كثير (٢/ ٦١)، وذكره فى البحر (٣/ ٤٩٣).
قال القرطبى: هو اختيار أبى بكر بن العربى وبه قال ابن عباس وجابر بن زيد وابن أبى زائدة وابن شبرمة والشعبى (٦/ ١٩٠).

(٧١٧) أخرجه الثورى عن طاوس (ص١٠١)، أخرجه ابن جرير (١٠/ ٣٥٦) قال: «كفر لا ينقل عن الملة» وروى أيضًا عنه عن سعيد المكى عن طاوس قال: وليس بكفر، لا ينقل عن الملة. وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٧)، وذكره القرطبى عن طاوس (٦٠/ ١٩٠)، =

(٧١٨) معمر، عن قتادة، فى قوله تعالى: ﴿**لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم**﴾[(١)] قال: نزلت فى أناس من أصحاب رسول الله ﷺ أرادوا أن يتخلوا من الدنيا ويتركوا النساء منهم على بن أبى طالب وعثمان بن مظعون.

(٧١٩) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، قال: أراد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ أن يرفضوا الدنيا ويتركوا النساء ويترهبوا فقام رسول الله ﷺ فغلظ فيهم المقالة ثم قال إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد فشددوا فشدد عليهم فأولئك بقاياهم الديار والصوامع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، وحجوا واعتمروا فاستقيموا يستقم لكم قال: ونزلت فيهم ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم**﴾[(١)].

= وذكره فى البحر عن ابن عباس وطاوس (٣/ ٤٩٢)، وابن كثير عن طاوس وعطاء (٢/ ٦٤). وهو قول ابن عباس كما سبق فى المستدرك.

(٧١٨) (١) الآية: [٨٧].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٥١٥)، وابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ٢٥)، والقرطبى بنحوه (٦/ ٢٦٠). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٢/ ٣٠٨).

(٧١٩) (١) الآية: [٨٧].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٥١٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن ابن جرير وابن المنذر عن أبى قلابة (٢/ ٣٠٧).

وأخرج البخارى نحوه عن أنس بن مالك كتاب النكاح باب الترغيب فى النكاح (٩/ ١٠٤)، ولم يذكر سبب نزول. وابن أبى حاتم بسنده عن ابن عباس بنحوه (٣/ ٢٤)، وابن كثير عن أبى يعلى الموصلى (٤/ ٣١٦).

وهو قطعة من حديث طويل أخرجه أبو داود عن سهل بن أمامة على ما فى جامع الأصول (١/ ٣١٠).

ذكر القرطبى منهم: أبو بكر، وعلى، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وأبو ذر الغفارى، وسالم مولى أبى حذيفة، والمقداد بن الأسود، وسلمان الفارسى، ومعقل بن مقرن اجتمعوا فى دار عثمان بن مظعون فقالوا ذلك (٦٠/ ٢٦٠).

وقال ابن أبى حاتم بعث النبى إلى عثمان بن مظعون ورهط من أصحابه، فقال: إن فى دينى التزويج وأكل الطعام وشرب الشراب فخذوا بما افترض الله عليكم من الصيام والصلاة (٣/ ٢٥).

(٧٢٠) معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجًا﴾[١] قال: الدين واحد والشريعة مختلفة.

(٧٢١) عبد الرزاق قال: نا الثورى عن أبى إسحاق عن التميمى عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿شرعة ومنهاجًا﴾[١] قال: سبيلاً وسنة.

(٧٢٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن محمد[١] بن عبد الرحمن بن أبى ثوبان عن زيد بن ثابت فى قوله تعالى: ﴿أو إطعام عشرة مساكين﴾[٢] قال: مدًا لكل مسكين.

(٧٢٣) نا عبد الرزاق عن الثورى عن سليمان[١] العبسى عن سعيد بن جبير ﴿من أوسط ما تطعمون﴾ قال: قوتهم.

---

(٧٢٠) (١) الآية: [٤٨].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٣٨٥)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٧ ـ ١٨)، وذكره البغوى (٢/ ٥) بنحوه وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٢/ ٢٩٠).

(٧٢١) (١) الآية: [٤٨].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٠٣)، وابن جرير (١٠/ ٣٨٧)، وابن أبى حاتم بلفظ شرعة (سبيلاً) ومنهاجًا (سنة). وذكره البغوى عن ابن عباس والحسن ومجاهد (٢/ ٥٠)، والقرطبى (٦/ ٢١١)، والبحر (٣/ ٣٠٥).

(٧٢٢) (١) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامرى المدنى ثقة من الثالثة. تقريب (٤/ ١٨٢).

(٢) الآية: [٨٩].

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٨/ ٥٠٦)، والبيهقى وفيه (مد حنطة) (١٠/ ٥٥)، وابن جرير بلفظ (مدًا من حنطة لكل مسكين) (٧/ ٢٠)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢٦)، وروى عن ابن عباس والحسن وعطاء وابن المسيب نحوه وبه قال مالك والشافعى كما فى البحر (٤/ ١٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ عن زيد بن ثابت (٢/ ٣١٢).

(٧٢٣) (١) هو سليمان بن أبى المغيرة العبسى الكوفى أبو عبد الله صدوق من السادسة. تقريب (١/ ٣٣٠).

(٢) الآية: [٨٩].

أخرجه ابن جرير من طريق وكيع بن سفيان إلى آخره بلفظ: كانوا يفضلون الحر على العبد والكبير على الصغير فقال: من أوسط ما تطعمون أهليكم (٧/ ٢٢)، وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير قال: كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره والكبير =

(٧٢٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين أن الأشعرى[(١)] كسا ثوبًا ثوبًا[(٢)] المساكين.

(٧٢٥) نا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر كان إذا حلف على شيء لم يأثم حتى نزلت كفارة اليمين.

(٧٢٦) عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل حلف كاذبًا لم يكن قال: هو أعظم من الكفارة.

(٧٢٧) عبد الرزاق، عن معمر، وأنا أرى فيه الكفارة ويتوب.

= على قدره ويأمرون بالوسط (٣/ ٢٧). وذكره ابن كثير عن سعيد بن جبير بنحوه (٢/ ٨٩). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير (٢/ ٣١٣)، وزاد فيه: الطعام صاع من كل شيء إلا الحنطة.

(٧٢٤) (١) الأشعرى هو أبو موسى الأشعرى الصحابى الجليل.

(٢)ـ أى ثوبان لكل مسكين وهما إزار وقميص ورداء وانظر البحر (٤/ ١٠١).

أخرجه فى المصنف (٨/ ٥١٢) وفيه أن أبا موسى الأشعرى كسا فى كفارة اليمين ثوبين من معَقَّدة[(*)] البحرين. وأخرجه ابن جرير (٧/ ٢٥)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢٧)، وذكره القرطبى عن أبى موسى والحسن وابن سيرين (٦٨/ ٢٨٠)، والبحر (٤/ ١١). واللسان (٤/ ٣٠٣٣).

(٧٢٥) أخرجه البخارى كتاب التفسير باب ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم﴾ (٨/ ٢٧٥)، وكتاب الأيمان والنذور باب قوله: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾ الآية (١١/ ٥١٦). وعبد الرزاق فى المصنف (٨/ ٤٩٧). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبدالرزاق والبخارى وابن أبى شيبة وابن مردويه عن عائشة(٢/ ٣١٤).

(٧٢٦) ذكره جامع تفسير قتادة بلفظ: (فى رجل حلف كاذبًا قال: هم أعظم من الكفارة) (٢/ ٦٩٢)، والصواب: (هو أعظم من الكفارة).

نقل محمد بن نصر فى اختلاف العلماء ثم ابن المنذر ثم ابن عبد البر اتفاق الصحابة على أنه لا كفارة فى اليمين الغموس واحتجوا بأنها أعظم من أن تكفر. قاله الحافظ فى الفتح (١١/ ٥٥٧).

(٧٢٧) هو قول الحكم وعطاء والأوزاعى ومعمر والشافعى بأنه أحوج للكفارة من غيره وبأن الكفارة لا تزيد إلا خيرًا والذى يجب عليه الرجوع إلى الحق ورد المظلمة فإن لم يفعل وكفر فالكفارة لا ترفع عنه حكم التعدى بل تنفعه فى الجملة قاله الحافظ فى الفتح (١١/ ٥٥٧).

(*) معقدة البحرين: ضرب من برود هجر اللسان (٤/ ٣٠٣٣).

(٧٢٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبى إسحاق الهمدانى، قال: حرف ابن مسعود (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) قال أبو إسحاق: فكذلك نقرؤها.

(٧٢٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿تناله أيديكم ورماحكم﴾** قال: **﴿تناله أيديكم﴾** أخذكم إياهن من فروخهن وأولادهن قال: **﴿ورماحكم﴾** ما رميت أو طعنت.

(٧٣٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه من أوسط ما تطعمون أهليكم كما تطعم المدّ من أهلك.

(٧٣١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد **﴿فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم﴾**[1] قال: يحكم عليه بهدى إن وجده وإلا قدر

---

(٧٢٨) أخرجه فى المصنف (٨/ ٥١٤)، والبيهقى فى السنن (١٠/ ٦٠)، وفضائل القرآن لأبى عبيد (ص٢٥٠)، وابن جرير (٧/ ٣٠)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢٧). وذكره البغوى (٢/ ٧٢)، والقرطبى (٦/ ٣٨٢)، والدر (٢/ ٣١٤)، قال فى البحر: هى قراءة أبى، وعبد الله وعليها اعتمد من اشترط التتابع فى الكفارة (٤/ ١٢).

وقال الطبرى: عن أبى وابن مسعود من قراءتهما: فصيام ثلاثة أيام متتابعات فذلك خلاف ما فى مصاحفنا وغير جائز لنا أن نشهد بشىء ليس فى مصاحفنا من الكلام أنه من كتاب الله غير أنى أختار للصائم فى كفارة اليمين أن يتابع بين الأيام الثلاثة ولا يفرق لأنه لا خلاف بين الجميع أنه إذا فعل ذلك فقد أجزأ ذلك عنه من كفارته وهم غير ذلك مختلفون ففعل ما لا يختلف فى جوازه أحب إلىَّ وإن كان الآخر جائزاً (هـ ٧/ ٣١).

(٧٢٩) أخرج نحوه فى تفسير مجاهد (١/ ٢٠٤)، والثورى (ص١٠٤)، بلفظ: هو ما يستطيع أن يفر من الصيد. وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٣٨٩)، وأخرجه البيهقى (٥/ ٢٠٢)، وفيه (رماحكم) كبار الصيد. وابن جرير (٧/ ٣٩)، وابن أبى حاتم (٣/ ٣١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والبيهقى فى سننه عن مجاهد (٢/ ٣٢٦ - ٣٢٧)، بلفظ: النبل والرمح تنال كبار الصيد وأيديهم تنال صغار الصيد أخذ الفروخ والبيض ثم قال: وفى لفظ فذكره.

(٧٣٠) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف بلفظ: (تطعم بالمد الذى تقوت به أهلك) (٨/ ٥١٠).

(٧٣١) (١) الآية: [٩٥].

أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٢٠٥) بنحوه ، عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٣٩٥)، =

الهدى طعامًا ثم قدر الطعام صياماً فكان كل إطعام مسكين صيام يوم.

(٧٣٢) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال الزهرى: **﴿ومن قتله منكم متعمداً﴾**[1] قال هذا فى العمد وهو فى الخطأ سنة.

(٧٣٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال: متعمدًا لقتله ناسيًا لإحرامه.

(٧٣٤) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال قتادة: لا يحكم على صاحب العمد إلا مرة واحدة ومن عاد فينتقم الله منه.

(٧٣٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن طاوس، قال: يحكم عليه فى العمد وليس عليه فى الخطأ شىء، والله ما قال الله إلا **﴿ومن قتله منكم متعمداً﴾**[1].

= والطبرى (٧/ ٣٢)، بلفظ (عليه من النعم مثله هديًا بالغ الكعبة ومن لم يجد ابتاع قيمته طعامًا فيطعم كل مسكين مدين فإن لم يجد صام عن كل مدين يومًا وهو قول إبراهيم وعطاء وابن عباس كما فى ابن أبى حاتم (٣/ ٣٢)، والمصنف (٤/ ٣٩٧).

(٧٣٢) (١) الآية: [٩٥].

أخرجه فى المصنف (٤/ ٣٩١)، وأخرجه ابن جرير (١١/ ١١)، وذكره فى البحر (٤/ ١٩). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن الزهرى (٢/ ٣٢٨).

(٧٣٣) أخرجه فى تفسير مجاهد بنحوه (١/ ٢٠٤)، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٣٩٠) نحوه، وأخرجه ابن جرير (١١/ ٨)، من طرق عن مجاهد وذكره البغوى (٢/ ٧٦)، وابن كثير (٢/ ٩٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ عن مجاهد (٢/ ٣٢٧).

(٧٣٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٣٩٢) ، وابن جرير عن ابن عباس بنحوه (١١/ ٥٢)، وابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ٣٤)، وذكره البغوى عن ابن عباس (٢/ ٧٨)، وليراجع القرطبى (٦/ ٣١٧)، وابن كثير، وهو قول شريح وسعيد بن جبير والحسن البصرى والنخعى (٢/ ١٠١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس (٢/ ٣٣١).

(٧٣٥) (١) الآية: [٩٥].

أخرجه فى المصنف (٤/ ٣٩٢)، وابن أبى شيبة (٤/ ٢٥)، وابن جرير (١١/ ١١)، وابن أبى حاتم (٣/ ٣٤)، وابن كثير (٢/ ٩٨)، وقال : وهذا مذهب غريب من طاوس =

(٧٣٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب، فى قوله تعالى: ﴿**صيد البحر وطعامه**﴾[(١)] قال: (صيده) ما اصطدت منه، (وطعامه) ما اصطدت منه مملوحًا فى سفرك.

(٧٣٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: قال ابن عمر: (طعامه) ما قذف و(صيده) ما اصطدت.

(٧٣٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن أبا بكر قال: الحيتان كلها ذكى حية وميتة.

(٧٣٩) قال قتادة: وما طفا على الماء فليس به بأس.

= وهو متمسك بظاهر الآية، وذكره فى الدر، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن طاوس (٢/٣٢٨).

قلت: مذهب أبى حنيفة ومالك والشافعى وأصحابهم أن الخطأ كالعمد فى الكفارة المذكورة واختاره ابن جرير لأن (متعمدًا) ليس قيدًا لوجوب الجزاء والكفارة وإنما لبيان الواقع لأن الآية نزلت فى أبى اليسر لما قتل عمدًا حمارًا وحشيًا وهو محرم.

(٧٣٦) (١) الآية: [٩٦].

أخرجه فى المصنف (٤/٥٠٢)، وابن جرير (١١/١٢)، وابن أبى حاتم (٣/٣٥)، وذكره فى البحر (٤/٢٣)، وابن كثير (٢/١٠١)، وهو قول ابن عباس وسعيد بن جبير والنخعى وقتادة ومجاهد والسدى.

وقال ابن كثير: استدل الجمهور بهذه الآية على حل ميتة البحر (٢/١٠٢).

(٣٣٧) أخرجه فى المصنف (٤/٥٠٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عمر (٢/٣٣٢)، وذكره فى البحر عن أبى بكر وابن عمر وابن عباس وجماعة من الصحابة والتابعين وأخرجه ابن أبى شيبة عن أبى هريرة (٥/٣٨٢)، وابن أبى حاتم عن أبى هريرة وروى عن زيد بن ثابت وابن عمرو أبى أيوب الأنصارى وأبى سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة وإبراهيم النخعى والحسن نحو ذلك (٣/٣٥)، وذكره ابن كثير عن عمر (٢/١٠١). وعلقه البخارى عن عمر، قال الحافظ فى الفتح: وصله المصنف فى التاريخ وعبد بن حميد من طريق عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة عن عمر ولفظه فى آخره (فصيده ما صيد وطعامه ما قذف به) (٩/٤٨٥).

(٧٣٨) أخرجه فى المصنف (٤/٥٠٣)، وابن جرير بلفظ (طعام البحر كل ما فيه (٧/٦٤)، وابن أبى حاتم عن أبى بكر بلفظ (طعامه كل ما فيه، (٣/٣٥)، وابن كثير (٢/١٠١).

(٧٣٩) أخرجه ابن جرير عن قتادة بلفظ (صيده ما اصطدته وطعامه ما قذف منه) وفى لفظ =

(٧٤٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير قال: سئل النبى ﷺ عن البحر فقال: هو الذى حلال ميته طهور ماؤه.

(٧٤١) نا عبد الرزاق عن الثورى عن على بن بذيمة عن أبى عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إن بنى إسرائيل لما وقع منهم النقص جعل الرجل إذا وجد أخاه على الذنب نهاه عنه فإذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون خليطه وأكيله وشريبه. فضرب الله بقلوب بعضهم على بعض وأنزل فيهم القرآن ﴿**لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل**﴾(١) حتى بلغ ﴿**وفى العذاب هم خالدون**﴾(٢) قال: وكان النبى ﷺ متكئًا فجلس ثم قال: كلا والذى نفسى بيده حتى تأخذوا على يدى الظالم فتأطروه(٣) على الحق أطرًا(٤).

= آخر عنه قال: (طعامه مملوح السمك) (٧/ ٦٤ ، ٦٥)، وابن أبى شيبة عن قتادة عن ابن عمر نحوه (٥/ ٣٨١).

(٧٤٠) أخرجه فى المصنف بهذا السند بلفظ (سئل النبى ﷺ عن البحر فقال: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته»، وأبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر (١/ ٦٤)، والترمذى فى الطهارة باب ما جاء فى ماء البحر أنه طهور (١/ ١٨٠)، وقال: (حسن صحيح)، والنسائى فى الطهارة باب ماء البحر (١/ ٤٤)، وابن ماجه كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر (١/ ١٣٦)، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٣٧)، ومالك فى الموطأ كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء (١/ ٤٠)، والدارمى باب الوضوء من ماء البحر (١/ ١٥١) رقم (٧٣٥، ٢/ ١٨) باب فى صيد البحر، والشافعى فى مسنده (ص٧) والحاكم فى المستدرك (١/ ١٤٠)، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول (٧/ ٦٢)، وقال الشيخ الألبانى فى إرواء الغليل رواه الخمسة وصححه الترمذى (١/ ٤٢).

(٧٤١) (١، ٢) الآيات من [٧٨ ـ ٨٠].

(٣) تأطروه على الحق: تعطفوه عليه. اللسان (١/ ٩١)، وقال ابن الأثير: تردونه إلى الحق الذى خالفه (١/ ٣٢٩)، أى تميلوهم عن الباطل إلى الحق.

(٤) فى م: حتى يأخذ على الظالم فيأطره عن الحق.

أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب الأمر والنهى (٤/ ٥٠٨)، والترمذى كتاب التفسير باب ما جاء فى سورة المائدة (٥/ ٢٥٢)، (وقال: حديث حسن غريب، وذكر أن بعضهم رواه عن أبى عبيدة عن النبى ﷺ)، وابن ماجه فى الفتن باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر رقم (٤٠٠٦)، (٢/ ١٣٢٨).

وذكر المنذرى أن أبا عبيدة بن عبد الله ابن مسعود لم يسمع من أبيه فهو منقطع، وقال أيضًا ابن أبى حاتم فى المراسيل (ص٢٥٦)، ولكن ابن جرير أخرجه فى التفسير متصلاً من رواية أبى عبيدة عن مسروق عن عبد الله فذكره.

(٧٤٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾**[1] قال: لما نزلت آية الحج قال رجل: أكل عام؟ قال: لو قلت ذلك لوجبت ولما قمتم بها.

(٧٤٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن أبى الزبير[1] عن مولى لابن أبى بكر الصديق عن أبى بكر قال: كل دابة فى البحر قد ذبحها الله لك فكلها.

---

(٧٤٢) (١) الآية: [١٠١].

أخرجه الترمذى عن على كتاب الحج باب ما جاء كم فرض الحج (٣/ ١٧٨) رقم (٨١٤)، أخرجه أبو داود كتاب المناسك باب فرض الحج (٢/ ٣٤٤)، والنسائى كتاب مناسك الحج باب وجوب الحج (٥/ ٨٣)، وابن ماجه كتاب المناسك باب الخروج إلى الحج (٢/ ٩٩٣)، رقم (٢٨٨٦).

وقال المنذرى: فى إسناده: سفيان بن حسين صاحب الزهرى وقد تكلم فيه يحيى بن معين وغيره غير أنه تابعه عليه سليمان بن كثير وغيره فرووه عن الزهرى كما رواه.

وأخرج مسلم فى صحيحه من حديث أبى هريرة قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: «أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا» فقال رجل لكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثًا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم» اهـ. كذا فى هامش أبى داود.

(٧٤٣) (١) هو: محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى مولاهم أبو الزبير المكى صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة مات سنة ست وعشرين. تقريب التهذيب (٢/ ٢٠٧).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف بنحوه (٤/ ٥٠٣)، وأبو داود بنحوه عن جابر كتاب الأطعمة باب فى أكل الطافى من السمك (٤/ ١٦٦)، وأخرجه الدارقطنى فى السنن عن جابر بلفظ: ما من دابة فى البحر إلا وقد ذكاها لبنى آدم على ما فى الفتح الكبير (٣/ ١٠٨)، وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس (٧/ ٦٥)، وأخرجه ابن كثير (٣/ ٢٤٢).

وقال ابن حجر فى الفتح: للدارقطنى من وجه آخر عن ابن عباس عن أبى بكر: إن الله ذبح لكم ما فى البحر فكلوه فإنه ذكى (٩/ ٤٨٦).

قد ثبت عن غير واحد من الصحابة أنه أباح الطافى من السمك، ثبت ذلك عن أبى بكر الصديق وأبى أيوب الأنصارى رضى الله عنهما وإليه ذهب عطاء بن أبى رباح ومكحول وإبراهيم النخعى وبه قال مالك والشافعى وأبو ثور وروى عن جابر وابن عباس رضى الله عنهما أنهما كرها الطافى من السمك وإليه ذهب جابر بن زيد وطاوس وبه قال أبو حنيفة وأصحابه قاله الخطابى فى معالم السنن وانظر هامش أبى داود (٤/ ١٦٦).

(٧٤٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال سألوا النبى ﷺ فأكثروا عليه فقام مغضبًا مستشيطًا[١] فقال سلونى فوالله لا تسألون اليوم عن شىء ما دمت فى مقامى هذا إلا حدثتكم به فقام رجل[٢] فقال: من أبى يا رسول الله قال أبوك حذافة واشتد غضب النبى ﷺ فقال سلونى فلما رأى ذلك الناس منه كثر بكاؤهم فجثا عمر على ركبتيه.

(٧٤٥) نا عبد الرزاق، قال معمر: وأخبرنى[١] الزهرى عن أنس بن مالك قال: فجثا عمر على ركبتيه، وقال: رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً فقال النبى ﷺ أولَى[٢] أما والذى نفسى بيده لقد صورت لى الجنة آنفًا فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر.

(٧٤٦) نا عبد الرزاق، عن معمر وقال الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال فقالت أم عبد الله بن حذافة ما رأيت ولدًا قط أعق منك أكنت تأمن أن تكون أمك قارفت[١] ما قارف أهل الجاهلية فتفضحها على رءوس الناس قال: والله لو ألحقنى بعبد أسود للحقته. قال معمر: (وإنما ألحقه بأبيه الذى كان له)[٢].

---

(٧٤٤) مرسل وانظر ما بعده فإنهما وردا فى سياق واحد فى رواية البخارى كتاب الاعتصام.

(١) استشاط: تحرق من شدة الغضب: اللسان (٤/ ٢٣٧٦).

(٢) هو عبد الله بن حذافة كما فى رواية البخارى والرواية الآتية، وسأل لأنه كان ينسب لغير أبيه.

(٧٤٥) (١) فى ت: أخبرنا.

(٢) من ت: والمعنى أنها لفظة تهديد ووعيد، وقيل: كلمة تلهف فعلى هذا يستعملها من نجا من أمر عظيم، والصحيح المشهور أنها للتهديد ومعناها: قرب منكم ما تكرهونه ومنه قوله تعالى: ﴿أولى لك فأولى﴾ أى: قاربك ما تكره فاحذروه مأخوذ من الولى وهو القرب. اهـ النووى على مسلم (١٥/ ١١٣).

أخرجه البخارى فى كتاب الاعتصام باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه (١٣/ ١٦٤)، وكتاب العلم باب من برك على ركبتيه عند الإمام (١/ ١٨٧)، وكتاب الفتن باب التعوذ من الفتن (١٣/ ٤٣)، والتفسير باب: لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم (٨/ ٢٨٠)، ومسلم كتاب الفضائل باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله (١٥/ ١١٠)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة المائدة (٥/ ٢٦٥)، وأخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٢)، وابن أبى حاتم (٣/ ٣٨).

(٧٤٦) (١) قارفت: أى عملت سوءًا والمراد: الزنا.

(٢) ( ) ما بينهما لم يذكره مسلم.

أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله (١٥/ ١١٠)، وابن =

(٧٤٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس عن أبيه قال: نزلت ﴿**لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم**﴾[1] في رجل قال: يا رسول الله من أبي؟ قال: أبوك فلان.

(٧٤٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب في قوله تعالى: ﴿**ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام**﴾[1] قال: البحيرة من الإبل التي يمنع درها[2] للطواغيت[3] والسائبة من الإبل ما كانوا يسيبونها لطواغيتهم والوصيلة من الإبل ما كانت الناقة تبتكر[4] بأنثى ثم تثنى بأنثى فيسمونها الوصيلة يقولون وصلت اثنتين[5] ليس بينهما ذكر وكانوا يجدعونها[6] لطواغيتهم والحامي الفحل من الإبل كان يضرب الضراب[7] المعدودة فإذا بلغ ذلك قالوا: هذا حام حمى ظهره فترك فسموه الحامي.

= جرير (١١/ ١٠٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ٣٨)، وابن كثير (٢/ ١٠٥).

(٧٤٧) (١) الآية: (١٠١).

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٢)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن طاوس (٢/ ٣٢٤).

قلت: ذكر عبد الرزاق أن سبب نزول الآية: السؤال عن الحج ثم ذكر أربع روايات في سبب آخر وهو السائل عن أبيه. وكأنه يرجح أن الثاني هو الصواب أو على الأقل لبيان أن يكون كلاهما سببًا للنزول وذكر ابن حجر في الفتح أنه لا مانع من تعدد الأسباب وأن يكون الجميع سبب نزولها والله أعلم (٨٠/ ٢٨٢).

(٧٤٨) (١) الآية: [١٠٣].

(٢) درها: الدر: اللبن. اللسان (٢/ ١٣٥٦).

(٣) الطواغيت: الأصنام.

(٤) في (ت) تبكر.

(٥) في م: اثنين اثنين بينهما ذكر وهو خطأ.

(٦) الجدع: القطع: وقيل هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها. اللسان (١/ ٥٦٧).

(٧) الضراب: النزو على الأنثى وفي الحديث ضراب الفحل من السحت. اللسان (٤/ ٢٥٦٧).

أخرجه البخاري كتاب التفسير باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (٨/ ٢٨٣)، وكتاب المناقب مختصرًا باب قصة خزاعة (٦/ ٥٤٧)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: جهنم أعاذنا الله منها (١٧/ ١٨٩)، وابن جرير =

(٧٤٩) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال قتادة: إذا ضرب عشرة.

(٧٥٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: رأيت عمرو بن عامر الخزامى يجر قصبه[١] فى النار وهو أول من سيب السوائب.

(٧٥١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ إنى لأعرف أول من سيب السوائب وأول من غير دين[١] إبراهيم قالوا: من هو يا رسول الله قال عمرو بن لحى[٢] أحد بنى كعب لقد رأيته يجر قصبه فى النار يؤذى ريحه أهل النار وإنى لأعرف أول من بحر البحائر قالوا من هو يا رسول الله؟ قال: رجل من بنى مدلج[٣] كانت له ناقتان فجدع آذانهما وحرم ألبانهما ثم شرب ألبانهما بعد ذلك ولقد رأيته[٤] وهما فى النار يعضانه بأفواههما ويحطمانه[٥] بأخفافهما[٦].

= (١١/ ١٣١)، وابن أبى حاتم (٣/ ٤٠)، وذكره البغوى (٢/ ٨٣)، والقرطبى (٦/ ٣٣٥)، والبحر (٤/ ٢٩)، وابن كثير (٢/ ١٠٨).

(٧٤٩) عرف به بيان العدد المبهم فى رواية سعيد وكأن عبد الرزاق عنى به ذلك.

(٧٥٠) (١) قُصبه بضم الفاء وسكون الصاد أمعاؤه.

أخرجه البخارى كتاب المناقب باب قصة خزاعة، ومسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب جهنم أعاذنا الله منها (١٥/ ١٨٩)، والحاكم فى المستدرك (٤/ ٦٠٥)، وابن جرير (١١/ ١٢٠)، والبغوى (٢/ ٨٣)، والقرطبى (٦/ ٣٣٧)، وابن كثير (٢/ ١٠٧).

(٧٥١) (١) فى ت: عهد.

(٢) هو: عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أبو خزاعة. قيل: ذهب إلى الشام وبها يومئذ العماليق وكانوا يعبدون الأصنام فاستوهبهم واحدًا منها وجاء به إلى مكة فنصبه إلى الكعبة وهو هبل وقيل غير ذلك.

(٣) قال الحافظ فى الفتح: أول من سيب السوائب عمرو بن لحى وأول من بحر البحائر رجل من بنى مدلج والأول أصح (٨/ ٢٨٥).

(٤) فى (ت) رأيته فى النار وهو وهما فى النار.

(٥) فى (م) يخبطانه.

(٦) فى م: بأيديهما.

أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٢٠٧)، وفيه أول من سيب السوائب وبحر البحائر عمرو ابن لحى.

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٢٠)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ١٠٧) وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٢٨٥).

(٧٥٢) نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال البحيرة: من الإبل: كانت الناقة إذا نتجت خمسة بطون فإن كان الخامس ذكرًا كان للرجال دون النساء وإن كانت أنثى بتكوا أذنها ثم أرسلوها فلم يجزوا لها وبرًا، ولم يشربوا لها لبنًا، ولم يركبوا لها ظهرًا وإن كانت ميتة فهم فيها شركاء الرجال والنساء وأما السائبة فإنهم كانوا يسيبون بعض إبلهم فلا تمنع حوضًا أن تشرع فيه ولا مرعى أن ترعى فيه والوصيلة الشاة كانت إذا ولدت سبعة بطون فإن كان السابع ذكرًا ذبح وأكله الرجال دون النساء وإن كانت أنثى تركت وإن كانت ذكرًا وأنثى قالوا وصلت أخاها فترك لا يذبح.

(٧٥٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله **﴿فإنها محرمة عليهم أربعين سنة﴾** يعنى الشام على بنى إسرائيل **﴿يتيهون فى الأرض﴾** لا يأوون إلى قرية فبعد ذلك أظلهم الله بالغمام تبركًا[١] وأنزل عليهم المن والسلوى وفى تيههم ذلك ضرب موسى بعصاه الحجر فكانت تتفجر منه اثنتا[٢] عشرة عينًا لكل سبط عين قال: وكانوا يحملونه[٣] فإذا ضربه بعصاه تفجرت.

---

(٧٥٢) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٣١)، وذكره فى البحر بنحوه (٤/ ٢٨)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٢٤٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن أبى الأحوص بنحوه (٣/ ٣٩)، وذكره البغوى (٢/ ٨٢)، عن ابن عباس وابن كثير (٢/ ١٠٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٢/ ٣٣٧).

قلت: بعد هذه الروايات التى يبدو فى بعضها التضارب والتعارض نجد ابن جرير الطبرى يقول فيها كلمة جامعة هى الصواب من القول فى ذلك. قال: أما معانى هذه الأسماء فكما بينا فى ابتداء القول فى تأويل هذه الآية، وأما كيفية عمل القوم فى ذلك فما لا علم لنا به وقد وردت الأخبار بوصف عملهم ذلك على ما قد حكينا وغير ضائر الجهل بذلك إذا كان المراد من علمه المحتاج إليه موصلاً إلى حقيقته وهو أن القوم كانوا محرِّمين من أنعامهم على أنفسهم ما لم يحرمه الله اتباعًا منهم خطوات الشيطان فوبخهم الله بذلك وأخبرهم أن كل ذلك حلال فالحرام من كل شيء عندنا ما حرم الله تعالى ورسوله ﷺ بنص أو دليل والحلال منه ما أحله الله ورسوله كذلك. اهـ.

(٧٥٣) (١) من ت.

(٢) فى م، ت: اثنتى وهو خطأ.

(٣) أى: الحجر فمرجع الضمير إليه.

أخرجه ابن جرير بنحوه عن الربيع بن أنس (٦/ ١٨١)، وذكره فى الدر بنحوه وعزاه إلى ابن جرير عن الربيع (٢/ ٢٧٢).

(٧٥٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس عن أبيه أن بنى إسرائيل كانت تشب معهم ثيابهم إذا كانوا صغاراً فى تيههم لا تبلى.

(٧٥٥) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور، عن أبى الضحى[1]، عن مسروق، قال: كنا عند عبد الله بن مسعود فأتى عبد الله بضرع فتنحى رجل فقال عبد الله ادن فقال: إنى كنت حرمت الضرع[2] قال: فتلا عبد الله **﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾**[3] كل وكفر.

(٧٥٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: **﴿اثنان ذوا عدل منكم﴾**[1] قال: مسلمين **﴿أو آخران من غيركم﴾**[2] قال: من أهل الكتاب.

(٧٥٧) نا عبد الرزاق، عن معمر عن الحسن **﴿أو آخران من غيركم﴾** قال: من المسلمين.

---

(٧٥٤) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن طاوس ـ بنحوه (٢/ ٢٧٢)، أخرج ابن جرير فى روايته عن الربيع وأعطوا من الكسوة وما هى قائمة لهم ينشأ الناشئ فتكون معه على هيئته (٦/ ١٨١).

(٧٥٥) (١) هو: مسلم بن صبيح بالتصغير ـ الهمدانى أبو الضحى الكوفى العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل من الرابعة تقريب (٢/ ٢٤٥).

(٢) الضرع: لكل ذات خف أو ظلف وضرع الشاة والناقة مدر لبنها اللسان (٤/ ٢٥٨٠).

(٣) الآية: [٨٧].

ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى من طرق عن ابن مسعود: أن معقل بن مقرن قال له: إنى حرمت فراشى على نفسى سنة فقال: «نم على فراشك وكفر عن يمينك ثم تلا: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا. . .﴾» الآية (٢/ ٣٠٩).

(٧٥٦) (١، ٢) الآية: [١٠٦].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٥٥، ١٦٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن المسيب وزاد فى آخره: (إذا كان ببلاد لا يجد غيرهم) (٢/ ٣٤٣).

(٧٥٧) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٦٧)، والنحاس فى ناسخه (ص١٣٤)، بنحوه وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد والنحاس وأبى الشيخ، والبيهقى فى سننه (٢/ ٣٤٣).

(٧٥٨) نا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أن ابن مسعود سأله رجل عن قوله تعالى: ﴿**عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾[1] فقال: إن هذا ليس بزمانها إنها اليوم[2] مقبولة ولكنه قد أوشك أن يأتى زمانها تأمرون بالمعروف فيضيع بكم كذا وكذا وقال: فلا يقبل منكم فحينئذ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم.

(٧٥٩) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة عن رجل قال: كنت فى خلافة عثمان فى المدينة فى حلقة فيهم أصحاب النبى ﷺ فإذا فيهم شيخ يسندون[1] إليه حسبت أنه أبى بن كعب فقرأ رجل ﴿**عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾[2] فقال الشيخ تأويله فى آخر الزمان.

---

(٧٥٨) (١) الآية: [١٠٥].

(٢) أى: كلمة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٤١). وابن أبى حاتم (٣/ ٤٢)، وذكره فى البحر بنحوه (٤/ ٣٦)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ١٠٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد قال رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح إلا أن الحسن البصرى لم يسمع من ابن مسعود (٧/ ١٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبرانى وأبى الشيخ عن الحسن عن ابن مسعود (٢/ ٣٣٩).

(٧٥٩) (١) ينتهون إلى علمه ويلجئون إليه فى فهم ما يشكل عليهم.

(٢) الآية: [١٠٥].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٤٠)، ولم يذكر اسم الرجل الذى يروى عنه قتادة كما هنا ولكنه ذكره فى موضع آخر قال: حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا أبى قال حدثنا قتادة عن أبى مازن قال انطلقت على عهد عثمان إلى المدينة فذكر نحوه.

وفى موضع آخر (١١/ ١٤٢) صرح به قتادة قال حدثنا أبو مازن رجل من صالحى الأزد من بنى الحدان وليس بين قتادة وبين أبى مازن الأزدى الحدانى رجل كما قال ابن أبى حاتم (٤/ ٢/ ٤٤): (إن أبا مازن الأزدى - الحدانى - كان من صلحاء الأزد، وقدم المدينة فى زمن عثمان رضى الله عنه روى قتادة عن صاحب له عنه) والظاهر هنا خلاف ذلك وأخشى أن يكون ما قاله ابن أبى حاتم خطأ. اهـ.

من تعليق الشيخ شاكر على الطبرى.

(**٧٦٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى، فى قوله تعالى: ﴿**حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم**﴾[١] قال: خرج مولى[٢] لقريش تاجرًا فأصابه قدره ومعه رجلان[٣] من أهل الكتاب فدفع إليهما ماله وكتب وصيته فذهبا بالوصية والمال إلى أهله فكتما بعض المال، فقال هل اتجر صاحبنا بعدنا بتجارة؟ قالا: لا. قالوا: فهل استهلك من ماله شيئًا؟ قالا: لا. قالوا فإنه خرج من عندنا بمال فقدنا بعضه، فاتُّهِمَا عليه، فاستحلفا فى دبر الصلاة.

(**٧٦١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين عن عبيدة فى قوله تعالى: ﴿**تحبسونهما من بعد الصلاة**﴾[١] قال: استحلفا بعد العصر[٢] ثم عثر[٣] بعد

---

(٧٦٠) (١) الآية: [١٠٦].

(٢) قيل: هو بديل بن أبى مريم، وقيل: بديل بن أبى مارية السهمى مولاهم.

(٣) هما تميم الدارى (قبل أن يسلم) وعدى بن بداء.

(٤) سقط من م.

أخرجه البخارى كتاب الوصايا باب قول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم فى الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة﴾ (٥/ ٤٠٩، ٤١٠)، وأبو داود كتاب الأقضية باب شهادة أهل الذمة فى الوصية فى السفر (٤/ ٣٠).

والترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة المائدة بإسناد هو: الحسن بن أحمد بن بن أبى شعيب الحرانى حدثنا محمد بن سلمة الحرانى حدثنا محمد بن إسحاق عن أبى النضر عن باذان مولى أم هانئ عن ابن عباس عن تميم الدارى فذكر نحوه ثم قال: حديث غريب. وليس إسناده بصحيح وأبو النضر الذى روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عندى محمد بن السائب الكلبى، يكنى أبا النضر، ولا نعرف لسالم أبى النضر المدنى رواية عن أبى صالح مولى أم هانئ وقد روى عن ابن عباس شىء من هذا على الاختصار. وابن جرير (١١/ ١٨٧)، وابن أبى حاتم مختصرًا عن ابن مسعود وعن ابن عباس (٣/ ٤٢)، والنحاس فى ناسخه (ص١٣٥)، والواحدى (ص١٤٣)، وذكره البغوى (٢/ ٨٥)، والقرطبى (٦/ ٣٤٦)، وابن كثير (٢/ ١١٩)، والبحر (٤/ ٣٨).
وقال ابن عطية لا نعلم خلافًا أن هذا هو سبب النزول وذكر القصة.

(٧٦١) (١) ليس المراد بالحبس السجن وإنما المراد الإمساك لليمين ليحلف بعد الصلاة.

(٢) هو قول الجمهور لأنه وقت اجتماع الناس ولأن جميع أهل الأديان يعظمون ذلك الوقت.

(٣) ظهرت خيانة الوصيين. =

عليهما فوجد عندهما إناء قال أحسبه من فضة[٤] فكان مما خرج به الميت معه فأقام أهله البينة إن هذا للرجل[٥] وإنه خرج معه وحلف رجلان[٦] من أولياء الميت على ذلك.

(٧٦٢) نا عبد الرزاق، عن[١] معمر، عن الكلبي فى قوله تعالى: ﴿**وإذ أوحيت إلى الحواريين**﴾[٢] قال: قذف فى قلوبهم.

= (٤) وقيل: إناء من ذهب منقوش فيه صفة الخوص.

(٥) من ت.

(٦) الأظهر: أنهما عمرو بن العاص والمطلب بن وداعة وقيل غير ذلك.

أخرجه الترمذى فى سياق ما قبله (٥/ ٢٨٠)، وكذا ابن جرير (١١/ ١٨٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن عبد الرزاق بهذا السند (٣/ ٤٣)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا الإسناد أيضًا (٢/ ١١٠)، وأخرجه فى تفسير مجاهد بنحوه (١/ ٢١٠)، قال الحافظ فى الفتح يحتمل أن تكون القصة وقعت قبل الإسلام ثم تأخرت المحاكمة حتى أسلموا كلهم فإن فى القصة ما يشعر بأن الجميع تحاكموا إلى النبى ﷺ فلعلها كانت بمكة سنة الفتح (٥/ ٤١١).

وقال الخطابى: فيه حجة لمن رأى رد اليمين على المدعى والآية محكمة لم تنسخ فى قول عائشة والحسن البصرى وعمرو بن شرحبيل وقالوا المائدة آخر ما نزل من القرآن لم ينسخ منها شىء وتأول من ذهب إلى خلاف هذا القول الآية على الوصية دون الشهادة لأن نزول الآية إنما كان فى الوصية وتميم الدارى وصاحبه على بن بداء إنما كانا وصيين لا شاهدين والشهود لا يحلفون وقد حلفهما رسول الله ﷺ وإنما عبر بالشهادة عن الأمانة التى تحملاها وهو معنى قوله تعالى: ﴿ولا نكتم شهادة الله﴾ [المائدة: ١٠٦] أى أمانة الله، وقالوا: معني قوله تعالى: ﴿أو آخران من غيركم﴾ [المائدة: ١٠٦] أى فى غير قبيلتكم وذلك أن الغالب فى الوصية أن الموصى يشهد أقرباءه وعشيرته دون الأجانب والأباعد ومنهم من زعم أن الآية منسوخة والقول الأول أصح، والله أعلم. اهـ. (هامش أبى داود).

وروى عن الإمام أحمد أن شهادة أهل الذمة جائزة على المسلمين فى السفر وعند عدم المسلمين وخصه جماعة بالوصية وبفقد المسلم، منهم: ابن عباس وأبو موسى الأشعرى وسعيد بن المسيب وشريح وابن سيرين والأوزاعى والثورى وأبو عبيد. وقال مكى بن أبى طالب هذه الآية عند أهل المعانى من أشكل ما فى القرآن إعرابًا ومعنى وحكمًا. البحر (٤/ ٣٨).

(٧٦٢) (١) فى ت: قال.

(٢) الآية: [١١١].

أخرجه ابن جرير بنحوه عن السدى (١٢/ ٢١٧، ٢١٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن =

(٧٦٣) نا عبد الرزاق، قال: معمر، وقال قتادة الحوارى الوزير.

(٧٦٤) نا عبد الرزاق، عن المنذر، بن النعمان أنه سمع وهب بن منبه يقول فى قوله تعالى: ﴿**أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا**﴾[١] قال أنزل عليهم أقرصة من شعير وأحوات[٢] قال أبو بكر[٣]: فحدثت به عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهبًا يقول. وقيل: له وما كان ذلك يغنى عنهم قال: لا شىء ولكن الله حشا بين أضعافهن البركة فكان قوم يأكلون ثم يخرجون ثم يجىء آخرون فيأكلون ثم يخرجون حتى أكل جميعهم وأفضلوا منها[٤].

= السدى والحسن (٣/ ٤٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن السدى كما عزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة (٢/ ٣٤٦)، قال الزمخشرى فى الكشاف : أمرتهم على ألسنة الرسل (١/ ٥٣٩).

قلت: ولعله الصواب؛ لأن الحواريين مدعوون كغيرهم وخصوا بالذكر لشرفهم وسبقهم إلى الإيمان.

(٧٦٣) أخرجه ابن أبى حاتم. حدثنا الحسن بن أبى الربيع حدثنا عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة فذكره (٣/ ٤٩)، وفى اللسان: الحواريون صفوة الأنبياء وخلصاؤهم الذين أخلصوا ونفوا من كل عيب (٢/ ١٠٤٤). وقال الراغب الأصفهانى: الحواريون أنصار عيسى وقيل: سموا بذلك لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم (ص١٣٥).

(٧٦٤) (١) الآية: [١١٢].

(٢) أحوات: جمع حوت وهو السمك العظيم المفردات (ص١٣٤).

(٣) سقط من ت وهو عبد الرزاق صاحب التفسير ذكر بكنيته.

(٤) سقط من (م).

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٢٧)، وابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ٤٦) والبغوى فى أقوال أخرى فى صفة المائدة (٢/ ٩١)، وذكره القرطبى (٦/ ٣٧٢)، وابن كثير (٣/ ١١٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن وهب بن منبه (٢/ ٣٤٨)، وأخرج الترمذى بسنده عن عمار بن ياسر مرفوعًا: أنزلت المائدة من السماء خبزًا ولحمًا. وأمروا ألا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير. اهـ.
ثم قال: لا نعلم للحديث المرفوع أصلاً والراجح عنده أن الحديث موقوف على عمار ابن ياسر (٥/ ٢٦٠)، وقال الألوسى فى روح المعانى: الوقف أصح.

قلت: حكى عن مجاهد والحسن أن المائدة لم تنزل لأنهم تابوا وندموا لما رأوا الوعيد والتهديد. والجمهور على الأول وعليه المعول انظر روح المعانى (٧/ ٦٢).

(٧٦٥) نا عبد الرزاق، عن الثورى عن الأعمش عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم**﴾[1] فيفزعون فيقول: ماذا أجبتم؟ فيقولون: لا علم لنا.

(٧٦٦) نا عبد الرزاق، عن معمر[1]، فى قوله تعالى: ﴿**يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله**﴾[2] متى يكون[3]؟ قال قتادة: يوم القيامة. ألا[4] ترى أنه يقول: ﴿**هذا[5] يوم ينفع الصادقين صدقهم**﴾.

---

(٧٦٥) (١) الآية: [١٠٩].

أخرجه الثورى فى التفسير بنحوه (ص١٠٥)، وابن المبارك فى الزهد (ص١٠٤)، وابن جرير (١١/ ٢١٠)، وابن أبى حاتم (٣/ ٤٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى الفريابى وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٢/ ٣٤٤).

وروى عن ابن عباس قال: لا علم لنا إلا العلم الذى أنت أعلم به منا، وقيل: لا علم لنا بوجه الحكمة من سؤالك إيانا عن أمر أنت أعلم به منا، قال ابن جرير: لا علم لنا بعاقبة أمرهم وبما أحدثوا من بعد.

وروى عن الحسن ومجاهد أنهم يذهلون من هول ذلك فيعتذرون عن الجواب ثم يجيبون بعد ما تثوب إليهم عقولهم فيقولون لا علم لنا. انظر البغوى (٢/ ٨٨)، والقرطبى (٦/ ٣٦١).

(٧٦٦) (١) كذا فى م، ت، وعند ابن أبى حاتم عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ولعله الصواب.

(٢) الآية: [١١٦].

(٣) عند ابن جرير متى يكون ذلك.

(٤) فى م: ألا تراه.

(٥) سقط من م.

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٣٤)، وابن أبى حاتم (٣/ ٥٣)، والقرطبى عن قتادة (٦/ ٣٧٤)، والبحر عن ابن عباس وقتادة (٢/ ٩٣)، وذكره فى الدر عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٢/ ٣٤٩).

قال البغوى: سائر المفسرين على أن هذا القول يوم القيامة بدليل قوله تعالى: ﴿يوم يجمع الله الرسل﴾.

وقال فى البحر: هو قول الجمهور، يقول الله تعالى ذلك على رؤوس الخلائق فيعلم الكفار أن ما كانوا عليه باطل.

(٧٦٧) نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى ﴿كنت أنت الرقيب عليهم﴾[1] قال: الحفيظ عليهم.

(٧٦٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾[1] فقال: والله ما كانوا طعانين ولا لعانين.

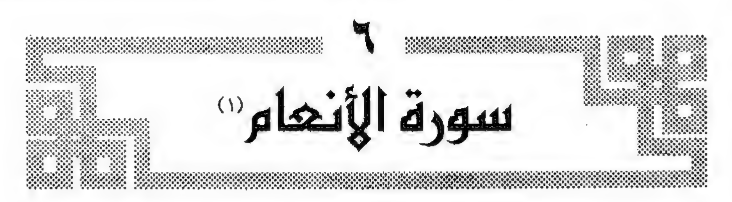
---

(٧٦٧) (١) الآية: [١١٧].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٣٩). وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٤٧). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٢/ ٣٤٩).

(٧٦٨) (١) الآية: [١١٨].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٤١).



٦ سورة الأنعام[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم[(٢)]

(٧٦٩) (أنبأنا الخشنى قال: نا سلمة بن شبيب قال)[(٣)] نا عبد الرزاق عن معمر، قال: يقال إن سورة الأنعام أنزلت جملة واحدة معها الملائكة ما بين السماء والأرض لهم زجل[(٤)] بالتسبيح.

(٧٧٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر[(١)]، عن (فضيل الرقاشى)[(٢)] قال: سمعت أبا الحجاج مجاهدًا فى الحجر يقول: نزل مع سورة الأنعام خمسمائة ألف ملك يزفونها ويحفونها.

---

(٧٦٩) (١) ليس فى «م».

(٢) البسملة ليست فى «ت».

(٣) فى ت: ع. عن معمر. وهذا من المواضع التى فيها الإسناد كاملاً.

(٤) فى «م» رعد: والزجل صوت رفيع عال. رواه الطبرانى فى الصغير بنحوه عن ابن عمر وفيه يوسف بن عطيه الصفار وهو ضعيف كما فى مجمع الزوائد (٧/ ٢٠) وذكره القرطبى عن أنس بن مالك (٦/ ٣٨٢)، وابن كثير عن ابن عباس (٢/ ١٢٢)، وقال: نزلت بمكة ليلاً وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن الضريس عن ابن عباس (٣/ ٢).

(٧٧٠) (١) فى ت ابن عيينة وكلاهما من شيوخ عبد الرزاق.

(٢) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشى الكوفى، أبو عبد الرحمن صدوق يهم، رمى بالتشيع من السابعة. تقريب (٢/ ١١٣).

أخرجه ابن كثير عن الطبرانى عن ابن عمرو فيه «سبعون ألف ملك (٢/ ١٢٢)، والقرطبى ولم ينسبه (٦/ ٣٨٢)، وذكره فى البحر عن ابن عباس (٤/ ٦٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٣). كما عزاه إلى الحاكم وصححه والبيهقى فى الشعب والإسماعيلى فى معجمه عن جابر كما عزاه إلى الطبرانى وابن مردويه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «نزلت علىَّ سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد». اهـ.

(**٧٧١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة والحسن فى قوله تعالى: **﴿قضى أجلاً وأجل مسمى عنده﴾**[١] قالا: قضى[٢] أجل الدنيا من يوم خلقك إلى أن تموت **﴿وأجل مسمى عنده﴾** يوم القيامة.

(**٧٧٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فى قرطاس﴾** يقول فى صحيفة **﴿فلمسوه بأيديهم فقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين﴾**[١].

(**٧٧٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولو جعلناه ملكًا لجعلناه رجلاً﴾** يقول أتى فى صورة آدمى **﴿وللبسنا عليهم ما يلبسون﴾**[١].

(**٧٧٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم بن سليمان، عن أبى عثمان[١] النهدى، عن سلمان فى قوله تعالى: **﴿كتب على نفسه الرحمة﴾** أن سلمان[٢] قال: إنا

---

(٧٧١) (١) سورة الأنعام (٢).

(٢) سقط من (م).

أخرجه ابن جرير (١١/٢٥٨)، وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/٥٧).

وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير والحسن وقتادة والضحاك وزيد ابن أسلم وعطية والسدى ومقاتل بن حيان وليراجع البغوى (٢/٩٧)، والقرطبى (٦/٣٨٩)، والبحر (٤/ ٧٠)، وابن كثير (٢/ ١٢٣).

قال فى البحر (عنده) مجاز عن علمه ولا يراد به المكان.

(٧٧٢) (١) الآية: [٧].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٦٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/٥٨)، وذكره القرطبى (٦/ ٣٩٣)، وابن كثير بنحوه (٢/ ١٢٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وأبى الشيخ فى تفسيريهما (٣/ ٥)، وانظر سبب النزول عند الواحدى (ص١٤٣)، وفى البحر (٤/ ٧٧).

(٧٧٣) (١) الآية: (٩).

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٦٩)، وذكره فى البحر عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن زيد (٤/ ٧٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٥)، وذكره الحافظ فى الفتح بنحوه عن ابن عباس (٨/ ٢٨٧)، (١) لم يذكر لها تفسيراً: والمعنى: لخلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم وضعفائهم بأنهم لو رأوا الملك فى صورة إنسان لقالوا هذا إنسان وليس بملك البحر (٤/ ٧٩).

(٧٧٤) (١) هو عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدى مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها. تقريب (١/ ٤٩٨).

(٢) وسلمان: هو الفارسى الصحابى الجليل. =

نجد فى التوراة أن الله خلق السموات والأرض ثم خلق أو جعل مائة رحمة قبل أن يخلق الخلق ثم خلق الخلق فوضع بينهم رحمة واحدة وأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمة. قال[٣]: فبها يتراحمون وبها يتعاطفون وبها يتباذلون[٤] وبها يتزاورون وبها تحن الناقة وبها تنتج[٥] البقرة وبها تثغو[٦] الشاة وبها تتابع الطير وبها تتابع الحيتان فى البحر وإذا كان يوم القيامة جمع تلك الرحمة إلى ما عنده ورحمته أفضل وأوسع.

(٧٧٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿مكناهم فى الأرض﴾**[١] يقول أعطيناهم ما لم نعطكم.

(٧٧٦) نا عبد الرزاق عن معمر[١] عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولو أنزلنا ملكًا لقضى الأمر ثم لا ينظرون﴾**[٢] يقول ولو[٣] أنزلنا ملكًا[٤] ثم لم يؤمنوا به لعجل لهم العذاب.

= (٣) فى «م»: وقال.

(٤) يبذل بعضهم لبعض عطاءه ورفده.

(٥) تنتج: يقال نأج الثور ينئج وينأج نأجًا ونؤاجًا إذا صاح. اللسان (٦/ ٤٣١٢).

(٦) الثغاء: صوت الشاة والماعز: اللسان (١/ ٤٨٨).

أخرجه مسلم كتاب باب فى سعة رحمة الله عن سلمان الفارسى بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «إن لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعين ليوم القيامة» (٤/ ٢١٠٨)، وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٩)، وابن المبارك فى الزهد (١٠٣٦)، وأخرجه ابن جرير مختصرًا بهذا السند (١١/ ٢٧٥)، وبنحوه من طريق آخر، وأخرجه ابن أبى حاتم عن عبد الرزاق (٣/ ٦٠)،وذكره السيوطى فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن سلمان الفارسى (٣/ ٦)، وأخرجه البخارى ومسلم عن أبى هريرة على ما فى الفتح الكبير (١/ ٣٣٤)، وأخرجه مسلم والترمذى كما فى فيض القدير (٣/ ٤٤٧) بنحوه.

(٧٧٥) (١) الآية: [٦].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٦٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٥٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٥)، وذكره البغوى بهذا اللفظ ولم ينسبه (٢/ ٩٨).

(٧٧٦) (١) سقط من: (م).

(٢) الآية: [٨].

(٣) فى ت لو.

(٤) سقط من (م).

ابن جرير (١١/ ٢٦٧: ٢٦٨)، وابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ٥٩)، والبغوى (٢/ ٩٩)، =

(٧٧٧) نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن الله لما خلق الخلق لم يعطف شيءٌ على شيءٍ حتى خلق الله مائة رحمة فوضع بينهم رحمة واحدة فعطف بعض الخلق على بعض.

(٧٧٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص أن لله مائة رحمة فأهبط منها إلى الأرض رحمة واحدة فتراحم بها الجن والإنس والطير والبهائم وهوام الأرض.

(٧٧٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة مولى ابن عباس حسبت أنه أسنده يقول إن الله تبارك وتعالى (يوم القيامة يخرج من النار)[١] مثل أهل الجنة قال الحكم: لا أعلمه إلا[٢] أنه قال مثلى أهل الجنة فأما مثل فلا أشك مكتوب ها هنا وأشار الحكم إلى نحره عتقاء الله، فقال رجل: يا أبا عبد الله أفرأيت قول الله تبارك تعالى: ﴿**يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها**﴾[٣] قال: ويلك أولئك هم[٤] أهلها الذين هم أهلها.

= وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٥)، وليراجع القرطبى (٦/ ٣٩٣)، وابن كثير (٢/ ١٢٤)، والشوكانى (٢/ ٩٧).

(٧٧٧) أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٧٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن طاوس (٣/ ٦).

(٧٧٨) أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٧٧)، وأخرجه موصولاً من طريق سعيد عن قتادة عن ابن أيوب عن عبد الله بن عمرو (١١/ ٢٧٧) . وأخرج نحوه البخارى عن أبى هريرة كتاب الأدب باب جعل الرحمة مائة جزء (٧/ ٧٥)، ومسلم كتاب التوبة باب فى سعة رحمة الله (٤/ ٢١٠٨)، والترمذى فى الدعوات باب خلق الله مائة رحمة (٥/ ٥٤٩)، وابن ماجه فى الزهد باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٢/ ١٤٣٥)، والدارمى كتاب الرقاق باب جعل الرحمة مائة جزء (٢/ ٢٢٩) وأحمد فى المسند (٢/ ٤٣٤)، وابن المبارك فى الزهد رقم (٨٩٣) ورقم (١٠٣٩).

(٧٧٩) (١) فى (ت): (يخرج يوم القيامة من النار).

(٢) ليس فى (ت).

(٣) الآية: [٣٧]. سورة المائدة.

(٤) سقط من (ت).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٢٧٦) بنحوه، أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٧٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن عكرمة (٣/ ٦).

(٧٨٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه قال: سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: لما قضى الله الخلق كتب في كتابه عنده فوق العرش أن رحمتى سبقت غضبى.

(٧٨١) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لأنذركم به ومن بلغ**﴾[١] أن النبى ﷺ قال: بلغوا عن الله فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه أمر الله.

(٧٨٢) نا عبد الرزاق، عن معمر[١]، قال: سمعت الأوزاعى[٢] يحدث عن حسان[٣] بن عطية عن أبى كبشة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده فى النار.

---

(٧٨٠) أخرجه البخارى كتاب التوحيد باب قول الله ﴿بل هو قرآن مجيد * فى لوح محفوظ﴾ (١٣/ ٥٢٢)، أخرجه مسلم كتاب التوبة باب فى سعة رحمة الله (٤/ ٢١٠٨)، وأخرجه ابن ماجه باب فيم أنكرت الجهمية رقم (١٨٩)، (١١/ ٦٧)، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٣) وعبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٤١١)، وأخرجه ابن جرير (١١/ ٢٧٦)، والبغوى (٢/ ٩٩)، وابن كثير (٢/ ١٢٥)، وأخرجه فى فيض القدير رقم (١٧٨٨جـ٢).

(٧٨١) (١) الآية: [١٩].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٩٠) وابن أبى حاتم (٣/ ١٢٣)، وابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ١٢٦) وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٧).

(٧٨٢) (١) سقط من (ت).

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى أبو عمرو الفقيه، ثقة، فاضل جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين. تقريب (١/ ٤٩٣).

(٣) فى(م) حبان وهو خطأ. وهو حسان بن عطية المحاربى مولاهم أبو بكر الدمشقى فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة. تقريب (١/ ١٦٢).

أخرجه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بنى إسرائيل (٦/ ٤٩٦)، والترمذى كتاب العلم باب ما جاء فى الحديث عن بنى إسرائيل رقم (٢٦٧١)، أحمد فى المسند (٢/ ١٥٩)، من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى، وعبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٢٦١)، وأخرجه البغوى (٢/ ١٠٢)، وأخرجه أحمد والبخارى والترمذى عن عبد الله بن عمرو على ما فى الفتح الكبير (٢/ ٩)، وأخرجه فى فيض القدير حديث رقم (٣١٥٩)، (٣/ ٢٠٦).

(**٧٨٣**) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن[١] بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: رحم الله من سمع حديثًا فبلغه فرب مبلغ أوعى من سامع.

(**٧٨٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله: **﴿وهم ينهون عنه وينأون عنه﴾**[١] قال: ينهون عن القرآن وعن النبي ويتباعدون عنه.

(**٧٨٥**) نا عبد الرزاق، عن الثوري بن حبيب بن أبي ثابت عمن سمع ابن عباس يقول في قول الله تبارك وتعالى[١]: **﴿وهم ينهون عنه وينأون عنه﴾** قال: نزلت في أبي طالب قال[٢]: كان ينهى المشركين أن يؤذوا محمدًا ﷺ وينأى عما جاء به (محمد ﷺ)[٣].

---

(٧٨٣) (١) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة من صغار الثانية وقد سمع من أبيه، لكن شيئًا يسيرًا. تقريب التهذيب (١/ ٤٨٨).
أخرجه البخاري كتاب العلم باب قول النبي «رب مبلغ أوعى من سامع (١/ ٢٤)، والترمذي رقم (٢٦٥٩) في العلم باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، ورواه أحمد وابن ماجه وابن حبان كذا في جامع الأصول (٨/ ١٨)، هامش (٢)، والدارمي عن جبير بن مطعم عن أبيه (١/ ٦٥)، رقم (٢٣٣)، وأخرجه ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني على ما في الفتح الكبير (٢/ ١٣٢).
(٧٨٤) (١) الآية: [٢٦].
أخرجه ابن جرير (١١/ ٣١٢)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٦٤)، وذكره البغوي عن قتادة (٢/ ١٠٤)، وابن كثير بنحوه (٢/ ١٢٧)، وذكره في «الفتح» بإسناده ولفظه (٨/ ٢٨٧) وهو قول محمد بن الحنفية والسدي والضحاك كما في البحر (٤/ ١٠٠)، قال ابن كثير: وهذا القول أظهر والله أعلم (وهو اختيار الطبري).
(٧٨٥) (١) سقط من «م».
(٢) سقط من «م».
(٣) ما بين القوسين من (ت).
أخرجه ابن جرير (١١/ ٣١٣)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٦٤)، والواحدي في أسباب النزول (ص٤٤)، وذكره ابن عباس في التفسير (٢/ ١٢)، وذكره البغوي عن ابن عباس ومقاتل (٢/ ١٠٤)، والبحر (٤/ ٩٩)، وابن كثير (٢/ ١٢٧)، وذكره في الفتح عن ابن عباس وقال: صححه الحاكم من هذا الوجه (٨/ ٢٨٧)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس (٣/ ٨).

(٧٨٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم، عن أبى هريرة فى قوله تعالى: ﴿**إلا أمم أمثالكم**﴾[١] قال: يحشر الله الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شىء فيبلغ من عدل الله يومئذ أن الله يأخذ للجماء[٢] من القرناء قال: ثم يقول كونى ترابًا قال: فلذلك يقول الكافر: ﴿**يا ليتنى كنت ترابًا**﴾[٣].

(٧٨٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش ذكره عن أبى ذر[١] قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ انتطحت عنزان فقال النبى ﷺ أتدرون فيم انتطحتا؟ قالوا لا ندرى قال: لكن الله يدرى وسيقضى بينهما.

(٧٨٨) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم**﴾[١] قال اليهود والنصارى يعرفون رسول الله ﷺ فى كتابهم[٢] كما يعرفون أبناءهم.

---

(٧٨٦) (١) الآية: [٣٨].

(٢) الجماء: التى لا قرن لها: اللسان: (١/ ٦٨٨).

(٣) سورة النبأ الآية: [٤٠].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٤٧)، وأخرجه البغوى (٢/ ١٠٩) بنحوه وأخرجه ابن كثير (٢/ ١٣١)، وأخرج مسلم عن أبى هريرة مرفوعًا كتاب البر والصلة باب تحريم الظلم: لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء (١٦/ ١٣٦).

(٧٨٧) (١) كذا فى (ت)، (م) وفى ابن جرير: الأعمش عمن ذكره عن أبى ذر ولعله الصواب.

أخرجه أحمد بنحوه فى المسند (٥/ ١٦٢)، ١٧٢، ١٧٣) عن الأعمش عن منذر الثورى عن أبى ذر، وأخرجه ابن جرير (١١/ ٣٤٧)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ١٣١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن أبى ذر (٣/ ١١)، وقيل المراد حشر الموت، وقال ابن جرير، جائز أن يكون معنيًا به الحشران جميعًا، حشر القيامة وحشر الموت، ولا دلالة فى ظاهر التنزيل ولا فى خبر عن النبى ﷺ أى ذلك المراد اهـ. ولم يرو عبد الرزاق شيئًا عن الحشر بمعنى الموت وفى ذلك ما يشعر بأنه يرى أن الحشر هو حشر القيامة.

(٧٨٨) (١) الآية: [٢٠].

(٢) سقط من «م».

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٩٩)، وابن أبى حاتم (٣/ ٦٢)، وذكره البغوى (٢/ ١٠٣)، والقرطبى (٦/ ٤٠٠)، وذكره فى البحر عن قتادة والسدى (٤/ ٩٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن السدى (٣/ ٨) وهو قول الجمهور كما فى البحر.

(٧٨٩) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال قتادة: **﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾**[1] قال: مقالتهم.

(٧٩٠) قال معمر سمعت من يقول معذرتهم.

(٧٩١) نا عبد الرزاق عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿انظر كيف نصرف**[1] **الآيات ثم هم يصدفون﴾**[2] عن آياتنا قال: يعرضون عنها.

(٧٩٢) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ما فرطنا فى الكتاب من شيء﴾** قال فى الكتاب الذى عنده.

(٧٩٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، فى قوله تعالى: **﴿بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل﴾**[1] قال: من أعمالهم.

---

(٧٨٩) (١) الآية: [٢٣].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٩٩)، وابن أبى حاتم (٣/ ٦٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٨)، قال الزمخشرى: فتنتهم جوابهم وسمى فتنة لأنه كذب (٢/ ٩).

(٧٩٠) أخرجه ابن جرير عن قتادة (١١/ ٢٩٩)، والقرطبى عن قتادة (٦/ ٤٠٢)، وذكره ابن كثير (٢/ ١٢٧)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٢٨٧)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٦٢).

(٧٩١) (١) الآية: [٤٦].

(٢) التصريف: صرف الشيء من حالة إلى حالة ومن أمر إلى أمر. كالترغيب والترهيب، وقيل: تتابع الحجج وضرب الأمثال، وقيل: الإنشاء والإهلاك وكل ذلك محتمل انظر مفردات الراغب: (ص٢٧٩)، والبحر (٤/ ١٣٢).

وأخرجه ابن جرير (١١/ ٣٦٧)، وابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ١٤٢)، والقرطبى ونسبه إلى ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والسدى (٦/ ٤٢٨). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٢).

(٧٩٢) (١) الآية: [٣٨].

ذكره ابن كثير عن قتادة (٢/ ١٣٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١١)، وأخرجه ابن جرير بنحوه عن على وزيد بن أسلم (٧/ ١٨٨)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس وزيد بن أسلم (٣/ ٦٨)، وقال فى البحر: هو اللوح المحفوظ (٤/ ١٢٠).

(٧٩٣) (١) الآية: [٢٨].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٢٢)، وابن أبى حاتم (٣/ ٦٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى =

(٧٩٤) قال: وقال فى قوله: ﴿ساء ما يذرون﴾[(١)] قال: ساء ما يعملون.

(٧٩٥) نا عبد الرزاق[(١)]، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾[(٢)] قال: يعلمون أنه رسول ولكنهم يجحدون.

(٧٩٦) قال: وأما قوله تعالى: ﴿فإن استطعت أن تبتغى نفقًا فى الأرض﴾[(١)] قال: سربًا ﴿أو سلمًا فى السماء﴾ يعنى الدرج[(٢)].

(٧٩٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى﴾[(١)] قال عيينة بن حصن للنبى ﷺ: إن سرك أن نتبعك فاطرد عنك[(٢)] فلانًا وفلانًا فإنه قد أذانى ريحهم، يعنى بلالاً وسلمانًا وصهيبًا وناسًا من ضعفاء المسلمين، فأنزل الله تبارك وتعالى[(٣)]: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى﴾.

= عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ عن قتادة وزاد فيه: ﴿ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه﴾ يقول: ولو وصل الله لهم دنيا كدنياهم التى كانوا فيها لعادوا إلى أعمالهم أعمال السوء التى كانوا نهوا عنها (٣/ ٩).

(٧٩٤) (١) الآية: [٣١].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٢٢)، وابن أبى حاتم (٣/ ٦٦)، وابن كثير (٢/ ١٢٩).

(٧٩٥) (١) سقط من «م».

(٢) الآية: [٣٣].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٣٣)، وذكره ابن كثير عن أبى صالح وقتادة (٣/ ٦٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٦٦).

(٧٩٦) (١) الآية: [٣٥].

(٢) فى م: المدرج. وقال الزجاج: السلم مشتق من السلامة لأنه يسلك به إلى موضع الأمن أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٣٨)، وابن أبى حاتم (٣/ ٦٧)، وذكره القرطبى عن قتادة، (٦/ ٤١٧)، والبحر (٤/ ١١٤)، وذكره ابن كثير عن قتادة والسدى (٢/ ١٣٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٠).

(٧٩٧) (١) الآية: [٥٢].

(٢) سقط من «م».

(٣) فى «ت»: عز وجل.

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٧٨)، وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة باب فضل سعد =

(٧٩٨) نا عبد الرزاق قال: وأنزل فى عيينة[١] **﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطًا﴾**[٢].

(٧٩٩) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة أن أناسًا[١] من كفار قريش قالوا للنبى ﷺ إن سرك أن نتبعك فاطرد عنك فلانًا وفلانًا وناسًا من ضعفاء المسلمين فقال الله: **﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى﴾**[٢].

(٨٠٠) وقال **﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض﴾**[١] يقول: ابتلينا بعضهم ببعض.

(٨٠١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم﴾**[١] يقول الطير أمة والإنس أمة والجن أمة.

= ابن أبى وقاص (٤/١٨٧٨)، وابن ماجه كتاب الزهد باب مجالسة الفقراء بنحوه (٢/١٣٨١).

وذكره السيوطى فى الدر وعزاه لأحمد والفريابى وعبد بن حميد والنسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن حبان وأبى الشيخ وابن مردويه والحاكم وأبى نعيم فى الحلية والبيهقى فى دلائل النبوة (٣/١٣).

(٧٩٨) (١) هو عيينة بن حصن.

(٢) مقدم عن موضعه وسيأتى فى سورة الكهف آية: [٢٨].

(٧٩٩) (١) فى ت «ناسًا».

(٢) الآية: [٥٢].

أخرجه ابن جرير (١١/٣٨٨)، وذكره الواحدى فى أسباب النزول (ص١٤٦)، والبغوى (٢/١١٢)، وابن كثير (٢/١٣٥).

(٨٠٠) (١) الآية: [٥٣].

أخرجه ابن جرير (١١/٣٨٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ عن قتادة (٣/١٤) قال البغوى: والمراد: ابتلى الغنى بالفقير والشريف بالوضيع وذلك أن الشريف إذا نظر إلى الوضيع قد سبقه بالإيمان امتنع عن الإسلام بسببه فكان فتنة له.

(٨٠١) (١) الآية: [٣٨].

أخرجه ابن جرير (١١/٣٤٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/٦٧)، وذكره ابن كثير (٢/١٣١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ١٠، ١١).

(٨٠٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يعلم ما جرحتم بالنهار**﴾[(١)] قال: ما عملتم بالنهار ثم يبعثكم فى النهار والبعث اليقظة.

(٨٠٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فاطر السماوات والأرض**﴾[(١)] قال: خالق السماوات والأرض.

(٨٠٤) قال: فى قوله تعالى: ﴿**من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه**﴾[(١)] قال: من يصرف عنه العذاب.

(٨٠٥) وقال: فى قوله تعالى: ﴿**قلوبهم فى أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرًا**﴾[(١)] يقول: يسمعونه بآذانهم ولا يوعون منه شيئًا كمثل البهيمة التى تسمع القول ولا تدرى ما يقال لها.

(٨٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فتحنا عليهم أبواب كل شىء**﴾[(١)] الرخاء وسعة الرزق ﴿**حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة**﴾.

---

(٨٠٢) هكذا فى (ت)، وفى (م) موضعه بعد «ابتلينا بعضهم ببعض» وآثرت ترتيبه فى (ت) لأنه حسب ترتيب المصحف.

(١) الآية: [٦٠].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٠٧)، وابن أبى حاتم بلفظ البعث: اليقظة (٣/ ٦٠)، وابن كثير (٢/ ١٣٨)، ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة بنحوه (٣/ ١٦).

(٨٠٣) (١) الآية: [١٤].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٨٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٦٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٧).

(٨٠٤) (١) الآية: [١٦].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٨٣)، وذكره البغوى (٢/ ١٠١)، والقرطبى (٦/ ٣٩٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٧).

(٨٠٥) (١) الآية: [٢٥].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٦٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٨).

(٨٠٦) (١) الآية: [٤٤].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٥٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٦٩) بنحوه ، ذكره فى =

(٨٠٧) نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**توفته رسلنا وهم لا يفرطون**﴾[1] قال: تلى قبضتها الرسل ثم ترفعها إليه يقول إلى ملك الموت.

(٨٠٨) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال الكلبي: إن ملك الموت هو الذى يلى ذلك فيرفعه إن كان مؤمنًا إلى ملائكة الرحمة وإن كان كافرًا إلى ملائكة العذاب.

(٨٠٩) نا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثورى عن منصور عن إبراهيم فى قوله تعالى: ﴿**توفته رسلنا**﴾[1] قال: توفاه الرسل ويقبض منهم ملك الموت الأنفس.

(٨١٠) نا عبد الرزاق، عن الثورى قال وأخبرنى الحسن[1] بن عبد الله عن إبراهيم قال لهم أعوان ملك الموت.

(٨١١) نا عبد الرزاق، قال الثورى وأخبرنى رجل عن مجاهد قال جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست يتناول من حيث شاء وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم.

= الدر وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ١١)، ولم يذكر ﴿حتى إذا فرحوا...﴾ إلى آخره.

(٨٠٧) (١) الآية: [٦١].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤١١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ فى العظمة عن قتادة (٣/ ١٦)، وابن أبى حاتم بنحوه عن إبراهيم (٣/ ٧٧)، وابن كثير عن ابن عباس (٢/ ١٣٨).

(٨٠٨) أخرجه ابن جرير (١١/ ٤١١)، وذكره القرطبى عن الكلبى (٧/ ٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن الكلبى (٣/ ١٦) قلت: وعليه «فرسلنا» يراد به ملك الموت. من باب خطاب الواحد بلفظ الجمع.

(٨٠٩) (١) الآية: [٦١].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٠٨)، وأخرجه ابن جرير (١١/ ٤١١)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٧٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن إبراهيم (٣/ ١٦).

(٨١٠) (١) هو الحسن العرنى.

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٠٩) بلفظ: توفته رسلنا (ملك الموت) وأخرجه ابن جرير (١١/ ٤١١، ٤١٢)، ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس (٣/ ١٦).

(٨١١) أخرجه ابن جرير (١١/ ٤١٢) ، وذكره فى البحر بنحوه (٤/ ١٤٨) ، ذكره فى الدر =

(٨١٢) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى[١] محمد بن مسلم[٢] عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال ما من أهل بيت شعر ولا مدر إلا وملك الموت يطوف بهم كل يوم مرتين.

(٨١٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى[١]، عن عبد الله[٢] بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب[٣] فى قوله تعالى: ﴿**أو يلبسكم شيعًا**﴾[٤] قال: راقب خباب[٥] بن الأرت وكان بدريًا[٦] ليلة النبى ﷺ وهو يصلى حتى إذا كان فى الصبح قال له: يا نبى الله لقد رأيتك الليلة تصلى صلاة ما رأيتك تصلى مثلها، قال: أجل إنها صلاة رغب[٧] ورهب سألت ربى فيها ثلاث خصال[٨] فأعطانى اثنين ومنعنى واحدة سألته ألا يهلكنا بما أهلك به الأمم فأعطانى وسألته أن لا يسلط علينا عدونا[٩] فأعطانى وسألته أن لا يلبسنا[١٠] شيعًا فمنعنى.

= وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد (٣/ ١٦)، وقال البغوى: جاء فى الأخبار ثم ذكر نحوه (٢/ ١١٧).

(٨١٢) (١) فى (م) أرنا.

(٢) محمد بن مسلم الطائفى صدوق يخطئ من الثامنة. تقريب التهذيب (٢/ ٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤١٢)، وذكره فى البحر بنحوه (٤/ ١٤٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد (٣/ ١٦).

(٨١٣) (١) فى «م» إبراهيم وأخرجه ابن جرير من طريق إبراهيم والزهرى.

(٢) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أبو يحيى المدنى ثقة من الثالثة تقريب (١/ ٤٢٦).

(٣) عبد الله بن خباب بن الأرت، قال العجلى: ثقة من كبار التابعين. تقريب (١/ ٤١٢).

(٤) الآية: [٦٥].

(٥) هو الصحابى الجليل من السابقين للإسلام، عذب فى الله، وشهد بدرًا. تقريب (١/ ٢٢٢).

(٦) فى (م): وكان يدور بالنبى ﷺ وهو يصلى.

(٧) فى (ت) رغب ورهب: كذا ضبطه فى ت.

(٨) فى (ت) خصلات.

(٩) فى (ت) «عدوًا».

(١٠) أى: لا يجعلنا فرقًا مختلفين.

أخرجه الترمذى كتاب الفتن موصولاً من طريق الزهرى والنسائى كتاب قيام الليل باب إحياء الليل (٣/ ١٧٧)، وأخرجه أحمد (٥/ ١٠٩)، والحلية لأبى نعيم (١/ ٣٦٠)، =

(٨١٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، قال: أخبرني أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث[١] الصنعاني عن أبي أسماء[٢] الرحبي (عن ثوبان[٣] وكان معمر يقول: عن أبي أسماء)[٤] عن شداد[٥] بن أوس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: إن الله زوى لي[٦] الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها وإني أعطيت الكنزين الأبيض[٧] والأحمر وإني سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم[٨] بعامة ولا يلبسهم شيعًا ولا يذيق بعضهم بأس بعض فقال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسلط عليهم عدواً من سواهم[٩] فيهلكهم بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا وبعضهم يقتل بعضًا وبعضهم يسبي بعضًا قال[١٠]: فقال النبي ﷺ: إني لأخاف على أمتي الأئمة المضلين، فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. قال

= وابن جرير (١١/ ٤٢٧)، وذكره القرطبي (٧/ ١٠).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والترمذي وصححه، والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن خباب بن الأرت (٣/ ١٨).

وأخرجه ابن ماجه مختصرًا عن معاذ بن جبل كتاب الفتن باب ما يكون من الفتن (٢/ ١٣٠٣).

(٨١٤) (١) هو: شراحيل بن آده أبو الأشعث الصنعاني ويقال: آده جد أبيه ثقة من الثانية شهد فتح دمشق. تقريب (١/ ٣٤٨).

(٢) هو عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي ويقال اسمه عبد الله ـ ثقة من الثالثة. تقريب (٢/ ٧٨).

(٣) ثوبان بن بجد: هو ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ صحبه ولزمه ومات بعده بحمص من بلاد الشام. التقريب (١/ ١٢٠).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ت).

(٥) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبو يعلى صحابي مات بالشام قبل الستين أو بعدها. تقريب (١/ ٣٤٧).

(٦) زوى: معناه قبضها وجمعها.

(٧) المراد: الذهب والفضة.

(٨) في (ت) فيهلكوهم.

(٩) في (ت) غيرهم.

(١٠) زيادة من (ت).

أخرجه مسلم في الفتن (١٨/ ١٢، ١٤) وأبو داود في الفتن والملاحم باب ذكر الفتن =

عبد الرزاق: وسمعت معمرًا يقول: عن أبى أسماء عن ثوبان وكان معمر يقول: عن أبى أسماء عن شداد بن أوس.

(٨١٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، وابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت على النبى ﷺ: ﴿**قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم**﴾ قال النبى ﷺ: أعوذ بوجهك ﴿**أو من تحت أرجلكم**﴾ قال النبى عليه السلام: أعوذ بوجهك ﴿**أو يلبسكم شيعًا**﴾[1] قال: هذه أهون.

(٨١٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره**﴾[1] قال: نهاه الله أن يجلس مع الذين يخوضون فى آيات الله يكذبون بها فإن نسى فلا يقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين.

= ودلائلها. رقم (٤٢٥٢)، والترمذى فى الفتن حديث (٢٢٠٣)، وابن ماجه فى الفتن باب ما يكون من الفتن وأحمد فى المسند (٤/ ١٢٣).

وأخرجه ابن جرير (١١/ ٤٤٦)، وابن كثير (٣/ ٣٢٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن شداد بن أوس يرفعه إلى النبى ﷺ ولفظه كما هنا (٣/ ١٩).

(٨١٥) (١) الآية: [٦٥].

أخرجه البخارى فى تفسير سورة الأنعام باب قوله تعالى: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم﴾ وفى الاعتصام باب قول الله تعالى: ﴿أو يلبسكم شيعًا﴾ وفى التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿كل شىء هالك إلا وجهه﴾، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة الأنعام (٥/ ٢٦١)، وقال: حسن صحيح، والحميدى فى مسنده (٢/ ٥٣٠)، رقم: (١٢٥٩)، وأخرجه ابن جرير (١١/ ٤٤٧)، وأخرجه البغوى (٢/ ١١٨).

(٨١٦) (١) الآية: (٦٨).

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٣٧)، ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة (٣/ ٢٠).

وأخرجه الثورى فى التفسير عن سعيد بن جبير وأبى مالك بنحوه (ص١٠٨).

وذكره القرطبى (٧/ ١٢). ثم قال: والخطاب مجرد للنبى ﷺ وقيل: إن المؤمنين داخلون فى الخطاب معه وهو الصحيح.

(**٨١٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله: **﴿وذر الذين اتخذوا دينهم لعبًا ولهوًا﴾**[1] نسخها قوله تعالى: **﴿اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾**[2].

(**٨١٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وإن تعدل كل عدلٍ لا يؤخذ منها﴾**[1] قال: لو جاء الأرض ذهبًا أو ورقًا[2] لم يقبل منها.

(**٨١٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿استهوته الشياطين﴾**[1] قال: أضلته الشياطين في الأرض حيران.

(**٨٢٠**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر ورجل، عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿حيران﴾**[2] قال: هذا مثل ضربه الله للكافر يقول الكافر حيران يدعوه المسلم إلى الهدى فلم يجب.

---

(٨١٧) (١) الآية: [٧٠].

(٢) سورة التوبة الآية: [٥]. أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٤٢)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٨٢)، والنحاس في ناسخه (ص١٣٦)، ومكي بن أبي طالب في الإيضاح (ص٢٤٣)، وذكره القرطبي (٧/ ١٥)، والبحر (٤/ ١٥٤).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي داود وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه عن قتادة (٣/ ٢١).

(٨١٨) (١) الآية: [٧٠].

(٢) زيادة من «م» والورق: الفضة. أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٤٧)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٠) ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٣/ ٢١).

(٨١٩) (١) الآية: [٧١].

(٢) زيادة من ت أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٥٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٦٤)، والحافظ في الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٢٩٠).

(٨٢٠) (١) في (ت) أنا.

(٢) من الآية: [٧١].

أخرجه في تفسير مجاهد بنحوه (١/ ٢١٨) وأخرجه ابن جرير (١١/ ٤٥٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨١).

وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد بنحوه (٣/ ٢٢).

(٨٢١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾**(١) قال: جئ إبراهيم عليه السلام بجبار من الجبابرة فجعل الله له فى أصابعه رزقًا فإذا مص أصبعًا من أصابعه وجد فيها رزقًا فلما خرج أراه الله ملكوت السموات والأرض فكان ملكوت السموات الشمس والقمر والنجوم وملكوت الأرض الجبال والشجر والبحار.

(٨٢٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾**(١) قال: بشرك.

(٨٢٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، أن ابن مسعود قال: لما نزلت **﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾**(١) قال: كبر ذلك على المسلمين وقالوا يا رسول الله ما ها هنا أحد إلا وهو يظلم نفسه فقال النبى ﷺ ليس ذلكم(٢)، أما سمعتم قول لقمان لابنه **﴿يا بنى(٣) إن الشرك لظلم عظيم﴾**.

---

(٨٢١) (١) الآية: [٧٥].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٧٤)، وابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ٨٥)، وذكره البغوى فقال: قال: أهل التفسير، ثم نسبه إلى ابن إسحاق عن ابن عباس، وفيه: أن الجبار الذى خبئ منه إبراهيم هو «نمروذ بن كنعان» وذكره ابن كثير ونسبه إلى ابن إسحاق وغيره من المفسرين من السلف والخلف. ثم قال: والحق أن إبراهيم كان فى مقام المناظرة لقومه مبينًا لهم بطلان ما كانوا عليه من عبادة الهياكل وهى الكواكب السيارة.. وأشرفهن الشمس ثم القمر ثم الزهرة.. ولما انتفت الإلهية عن هذه الأجرام الثلاثة التى هى أنور ما تقع عليه الأبصار وتحقق ذلك بالدليل القاطع قال يا قوم ﴿إنى برىء مما تشركون﴾.

(٨٢٢) (١) الآية: [٨٢].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٠١)،وذكره القرطبى عن أبى بكر وعلى وسلمان وحذيفة رضى الله عنهم (٧/ ٣٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى الفريابى وعبد بن حميد وابن أبى شيبة وأبى عبيد وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ عن حذيفة (٣/ ٢٧).

(٨٢٣) (١) الآية: [٨٢].

(٢) فى «ت» ذاكم.

(٣) (يا بنى) زيادة من «ت» والآية: من سورة لقمان رقم (١٣).

أخرجه البخارى كتاب التفسير باب لا تشرك بالله شيئًا (٨/ ٥١٣)، والأنبياء باب =

(٨٢٤) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فإن يكفر بها هؤلاء**﴾[(١)] يعنى قوم محمد ﷺ ثم قال: ﴿**فقد وكلنا بها قومًا ليسوا بها بكافرين**﴾[(٢)] يعنى النبيين الذين قص الله عليهم[(٣)] ثم قال: ﴿**أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده**﴾[(٤)].

(٨٢٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لتنذر أم القرى**﴾[(١)] قال: هى مكة.

(٨٢٦) نا عبد الرزاق، قال معمر: قال قتادة: قال[(١)]: بلغنى أن الأرض دحيت من مكة.

= ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ (٦/ ٣٨٩)، وباب قوله: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة﴾ والإيمان باب ظلم دون ظلم (١/ ٨١، ٨٢) وفى تفسير سورة الأنعام باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم. وفى استتابة المعاندين والمرتدين فى أوله وباب ما جاء فى المتأولين.

وأخرجه مسلم فى الإيمان باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده (٢/ ١٤٣)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة الأنعام (٥/ ٢٦٢)، وقال: حسن صحيح، وأحمد فى المسند (١/ ٣٧٨)، والطيالسى فى مسنده (٢/ ١٨).

وأخرجه ابن جرير رقم (١٣٤٧٦)، وأخرجه البغوى (٢/ ١٢٧)، والبحر (٤/ ١٧١)، وابن كثير (٢/ ١٥٢)، والدر (٣/ ٢٧).

(٨٢٤) (١، ٢) الآية: [٨٩].

(٣) زيادة من: «ت».

(٤) الآية: [٩٠].

أخرجه ابن أبى حاتم (١/ ٩٠)، وذكره البغوى (٢/ ١٢٩)، والقرطبى (٧/ ٣٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٢٨)، قال النحاس: إنه أشبه بالمعنى وانظر القرطبى.

(٨٢٥) (١) الآية: [٩٢].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٣١).

وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس وروى عن مجاهد والضحاك وقتادة والحسن ويحيى بن يعمر وأبى فاختة (٣/ ٩٢).

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٣/ ٢٩).

(٨٢٦) (١) زيادة من (ت). أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٣١)، وابن أبى حاتم بنحوه (١/ ٩٢)، الشوكانى عن قتادة (٢/ ١٣٤)، والبغوى ولم ينسبه (٢/ ١٣١).

(٨٢٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أو قال أوحى إلىّ ولم يوح إليه شىء﴾**[1] قال: نزلت فى مسيلمة.

(٨٢٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، قال: أخبرنى الثورى[1] أن النبى ﷺ قال: بينما أنا نائم رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب فكبر ذلك علىّ، فأوحى الله إلىّ أن انفخهما، فنفختهما فطارا، فأولت ذلك كذاب اليمامة[2] وكذاب صنعاء[3] العنسى.

(٨٢٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿لقد تقطع بينكم﴾**[1] قال: ما كان بينهم من الوصل.

(٨٣٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فالق الحب والنوى﴾**[1] قال: ما يفلق من النوى عن النبات.

---

(٨٢٧) (١) الآية: [٩٣].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٣٥)، وابن أبى حاتم وفيه نزلت فى مسيلمة والأسود العنسى (٣/ ٩٣)، وذكره البغوى (٢/ ١٣٢)، والقرطبى (٧/ ٣٩)، وابن كثير عن عكرمة وقتادة (٢/ ١٥٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٠).

(٨٢٨) (١) فى «ت» الزهرى.

(٢) هو مسيلمة الكذاب: ادعى النبوة وقتل فى اليمامة فى حروب الردة فى خلافة أبى بكر الصديق.

(٣) هو: الأسود العنسى: واسمه عبهلة بن كعب، قتله فيروز باليمن واحتز رأسه قبل وفاة النبى بيوم وليلة فوافى الخبر إلى المدينة عند وفاة النبى ﷺ.

أخرجه البخارى. كتاب المغازى باب وفد بنى حنيفة (٨/ ٨٩)، ومسلم كتاب الرؤيا باب رؤيا النبى ﷺ (٤/ ١٧٨١)، وأحمد فى المسند (٢/ ٣٣٨)، وأخرجه ابن جرير (١١/ ٥٣٥).

(٨٢٩) (١) الآية: [٩٤].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٤٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٢)، والشوكانى عن عبد الرزاق (٢/ ١٣٥)، والبغوى بهذا اللفظ ولم ينسبه (٢/ ١٣٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن السدى وابن عباس بنحوه (٣/ ٩٥).

(٨٣٠) (١) الآية: [٩٥].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٥١)، وابن أبى حاتم (٣/ ٩٥)، وذكره البغوى عن الحسن =

(**٨٣١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فالق الإصباح﴾**[1] قال: فالق الصبح.

(**٨٣٢**) نا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿والشمس والقمر حسبانًا﴾**[2] قال: يدوران فى حساب.

(**٨٣٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، فى قوله تعالى: **﴿فمستقر ومستودع﴾**[3] قال: مستقر فى الرحم ومستودع فى الصلب.

(**٨٣٤**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: مستقرها فى الدنيا، ومستودعها فى الآخرة.

(**٨٣٥**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس[1] قال: قال ابن مسعود: إذا كان أجل الرجل بأرض أنبت له إليها حاجة فإذا بلغ أقصى

= عن قتادة والسدى (٢/ ١٣٣)، وذكره فى البحر (٤/ ١٨٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٣).

(٨٣١) (١) الآية: [٩٦].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٥٥)، وابن أبى حاتم (٣/ ٩٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٣/ ٣٣)، والشوكانى عن عبد الرزاق (٢/ ١٣٨).

(٨٣٢) (١) الآية: [٩٦].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٥٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٩٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم (٣/ ٣٣).

(٨٣٣) (١) الآية: [٩٨].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٧٠)، وأخرجه ابن أبى حاتم (١/ ٩٦)، وذكره فى الفتح (٨/ ٢٨٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس (٣/ ٣٦)، واختاره ابن كثير (٢/ ١٥٩).

(٨٣٤) أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٦٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٩٦)، وذكره البغوى (٢/ ١٣٥)، والبحر (٤/ ١٨٨)، وابن كثير (٢/ ١٥٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن مسعود (٣/ ٣٦).

(٨٣٥) (١) هو قيس بن أبى حازم البجلى أبو عبد الله اللوقى ثقة من الثانية مخضرم ويقال له =

أمره قبض فتقول الأرض يوم القيامة هذا ما استودعتنى.

(٨٣٦) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى إسحاق عن البراء[١] فى قوله تعالى: **﴿قنوان دانية﴾**[٢] قال: قريبة.

(٨٣٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ومن طلعها قنوان دانية﴾**[١] قال: قنوان عذوق النخل يقول: دانية متهدلة يعنى متدلية.

(٨٣٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وينعه﴾** قال: ونضجه.

= رؤية. مات بعد التسعين. تقريب (٢/ ١٢٧).

أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له (٢/ ١٤٢٤)، وأبو نعيم فى الحلية (٨/ ٣٧٤)، والطيالسى (١/ ١٥٤)، باب إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض، وعبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٤٥٧).

وأخرجه فى فيض القدير عن الطبرانى وأحمد فى المسند وأبى نعيم فى الحلية (١/ ٢٦٧).

(٨٣٦) (١) البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى صحابى نزل الكوفة. تقريب التهذيب (١/ ٩٤).

(٢) الآية: [٩٩].

وأخرجه الثورى فى التفسير (ص١٠٩)، أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٧٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٣٦)، وذكره القرطبى عن ابن عباس والبراء (٧/ ٤٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن البراء بن عازب (٣/ ٣٦).

(٨٣٧) (١) الآية: [٩٩].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٧٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٩٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٦).

(٨٣٨) أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٨٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم بلفظ «حتى ينضج» (٣/ ٩٨)، وذكره ابن كثير (٢/ ١٥٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس (٣/ ٣٦).

(٨٣٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وخرقوا له بنين وبنات﴾**[(١)] قال: خرصوا.

(٨٤٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: كان المسلمون يسبون أصنام الكفار فيسب الكفار الله عدواً بغير علم فأنزل الله **﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله﴾**[(١)].

(٨٤١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: (وليقولوا دارسْت)[(١)] قال: دارست أهل الكتاب.

(٨٤٢) نا عبد الرزاق، قال معمر[(١)]: وقال الحسن: (دَرَسَتْ) يقول: تقادمت امحت.

(٨٤٣) عبد الرزاق، قال معمر: وقال قتادة: **﴿دَرَسْتَ﴾** وقرأت وتعلمت.

---

(٨٣٩) (١) الآية: [١٠٠].

أخرجه ابن جرير (١٢/٩)، وابن أبى حاتم بلفظ: كذبوا له (٣/٩٩)، والشوكانى عن قتادة ومجاهد (٢/١٤١) ، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/٣٦)، وابن كثير عن ابن عباس ومجاهد نحوه (٢/ ١٦٠).

(٨٤٠) (١) الآية: [١٠٨].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٥)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٠١)، وذكره الواحدى فى أسباب النزول عن قتادة (ص١٤٩)، وابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ١٦٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٨).

(٨٤١) (١) الآية: [١٠٥].

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١٢/ ٢٨)، وأخرجه عن الضحاك فى قوله: (دارست) يعنى: أهل الكتاب (١٢/ ٢٩)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس بلفظ قارأت أهل الكتاب (١/ ١٠٠).

(٨٤٢) (١) من (ت).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٠) ، وأخرجه ابن أبى حاتم (١/ ١٠١) ، وابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ١٦٣)، قال فى البحر: روى عن الحسن (درسن) وهى كذلك فى مصحف عبد الله (٤/ ١٩٧).

(٨٤٣) أخرجه ابن جرير بلفظ (درست) قرئت (١٢/ ٣٠) ، وفى لفظ آخر عن قتادة أيضًا =

(٨٤٤) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: أخبرني عمرو بن كيسان[١] أن ابن عباس كان يقرؤها (دارست) تلوت خاصمت جادلت.

(٨٤٥) قال عمرو: وسمعت ابن الزبير[١] يقول: إن ناسًا ها هنا يقرأون: (دارست) وإنما هي: **﴿درست﴾** ويقرأون: (وحرم على قرية أهلكناها) وإنما هي **﴿وحرام على قرية﴾**[٢] ويقرأون (فى عين حمية) وإنما هي **﴿حامية﴾**[٣] قال عمرو: وكان ابن عباس يخالف فى كلهن.

(٨٤٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿شياطين الإنس والجن﴾**[١] قال إن من الجن شياطين ومن الإنس شياطين يوحى بعضهم إلى بعض.

= (وليقولوا درست): أى قرأت وتعلمت، وفى البحر: قرأ قتادة والحسن وزيد بن على (درست: مبنيًا للمفعول وفيه ضمير الآيات غائبًا، وهى قراءة ابن عباس بخلاف عنه (٤/ ١٧٤).

(٨٤٤) (١) عمرو بن كيسان روى عن وهب بن أبى مغيث وروى عنه ابنه إبراهيم بن عمرو بن كيسان. الجرح والتعديل (٢/٣/ ١٣١).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٠٠)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ١٦٣)، وأخرجه الثورى فى التفسير من طريق آخر عن ابن عباس بلفظ: (وليقولوا درست) قرأت وتعلمت (ص١٠٩)، وأخرج الحاكم فى المستدرك (٢/ ٢٣٩) عن ابن عباس عن أبى بن كعب قال: أقرأنى النبى ﷺ (ليقولوا درست) يعنى: بجزم السين ونصب التاء.

(٨٤٥) (١) هو عبد الله بن الزبير الصحابى الجليل.

(٢) الأنبياء آية: (٩٥).

(٣) الكهف آية: (٨٦).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٠)، وذكره ابن كثير (٢/ ١٦٣). وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبى الشيخ عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول إلى آخره فذكره (٣/ ٣٨).

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى بكسر الحاء وسكون الراء بلا ألف أى «وحرم» ووافقهم الأعمش والباقون بفتح الحاء والراء وبألف بعدهما وهما لغتان كالحل والحلال الإتحاف (ص٣١٢).

(٨٤٦) (١) الآية: [١١٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢٠٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر (٣/ ٤٠).

(٨٤٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، قال قتادة: بلغني أن أبا ذر[١] قام يومًا يصلى فقال النبى ﷺ تعوذ يا أبا ذر من شياطين الإنس والجن فقال يا نبى الله وإن من الإنس لشياطين قال النبى ﷺ: نعم.

(٨٤٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور أن ابن مسعود قال: قال النبى ﷺ: ما من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن، قالوا: ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا ولكن أعاننى الله عليه فأسلم، فلا يأمرنى إلا بخير.

(٨٤٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿الكتاب مفصلاً﴾**[١] قال: مبينًا. قال: وقوله **﴿يفصل الآيات﴾** قال: يبين الآيات وقوله تعالى: **﴿وقد فصل لكم ما حرم عليكم﴾**[٢] يقول: قد بين لكم ما حرم عليكم.

---

(٨٤٧) (١) هو: أبو ذر الغفارى الصحابى المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ومناقبه كثيرة جداً. تقريب (٢/ ٤٢٠).
وأخرجه النسائى كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس (٨/ ٢٤٢)، أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥) والبغوى (٢/ ١٤٣)، والبحر(٤/ ٢٠٧).
وذكره ابن كثير فى التفسير (١٢/ ٣٧٩)، ثم قال: وروى متصلاً كما قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع وحدثنا المسعودى أنبأنى أبو عمرو الدمشقى عن عبيد الله بن الخشخاش عن أبى ذر فذكره.
وهو بطوله فى مسند الإمام أحمد (٥/ ١٧٨) ، وابن أبى حاتم عن أبى أمامة (٣/ ١٠٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى أحمد وابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى الشعب عن أبى ذر (٣/ ٣٩).

(٨٤٨) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب تحريش الشيطان (٤/ ٢١٦٨)، وأحمد فى المسند (١/ ٢٥٧، ٣٩٧، ٤٠١)، وذكره القرطبى (٧/ ٦٨)، والبحر (٤/ ٢٠٧). وأخرجه السيوطى فى الفتح الكبير (٣/ ١٢٤).

(٨٤٩) (١) الآية: [١١٤].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٦٩)، وابن أبى حاتم، (٣/ ١٠٤).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٤١).
(٢) الآية: [١١٩].
وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٠٨)، وذكره الزمخشرى (٢/ ٤٧)، والقرطبى (٧/ ٧٣).

(**٨٥٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: فى قوله تعالى: ﴿**وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم**﴾[(١)] قال: جادلهم المشركون فى الذبيحة فقالوا: أما ما قتلتم بأيديكم فتأكلونه وأما ما قتل الله فلا تأكلونه؟ يعنى الميتة فكانت هذه مجادلتهم إياه.

(**٨٥١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وذروا ظاهر الإثم وباطنه**﴾[(١)] قال: سره وعلانيته.

(**٨٥٢**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن عمرو[(١)] بن قيس عن عمرو[(٢)] بن مرة، عن أبى جعفر[(٣)] قال: سئل النبى ﷺ أى المؤمنين أكيس فقال: أكثرهم ذكرًا للموت وأحسنهم لما بعده استعدادًا قال: وسئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿**من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام**﴾[(٤)] قالوا: كيف يشرح صدره يا رسول الله قال: نور

---

(٨٥٠) (١) الآية: [١٢١].

أخرجه الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة الأنعام (٥/ ٢٦٣)، وقال: حسن غريب وأبو داود رقم (٢٨١٧)، (٢٨١٨) (٢٨١٩) الأضاحى باب ذبح أهل الكتاب والنسائى (٧/ ٢٣٧)، فى الأضاحى باب تأويل قول الله عز وجل: ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٨١)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٠٦)، ذكره فى الدر وعزاه إلى الفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وأبى داود وابن ماجه وابن المنذر وابن أبى حاتم والنحاس وأبى الشيخ وابن مردويه والطبرانى والحاكم وصححه والبيهقى فى سننه عن ابن عباس (٣/ ٤٢).

(٨٥١) (١) الآية: [١٢٠].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٠٥)، وذكره البغوى عن قتادة (٢/ ١٤٦)، وروى عن الربيع بن أنس وأبى العالية ومجاهد وقتادة وعطاء وابن الأنبارى والزجاج، وليراجع البحر (٤/ ٢١٢)، وابن كثير (٢/ ١٦٨).

(٨٥٢) (١) عمرو بن قيس الملائى أبو عبد الله الكوفى، ثقة متقن عابد من السادسة مات سنة بضع وأربعين. تقريب (٢/ ٧٧).

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله المرادى، أبو عبد الله الكوفى الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس. ورمى بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل: قبلها. تقريب (٢/ ٧٨).

(٣) أبو جعفر هو محمد بن على بن الحسين مضى.

(٤) الآية: [١٢٥].

=

يقذفه الله فيه[٥] فينشرح له وينفسح قالوا: فهل لذلك من أمارة يعرف بها قال: الأمارة[٦] الإنابة لدار الخلود والتجافى عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل لقاء الموت.

(٨٥٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء الخراسانى والكلبى فى قوله تعالى: **﴿يجعل صدره ضيقًا حرجًا﴾**[١] قالا: ليس للخير فيه منفذ **﴿كأنما يصعد فى السماء﴾** يقولان مثله كمثل الذى لا يستطيع أن يصعد فى السماء.

(٨٥٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس﴾**[١] قال: قد أضللتم كثيرًا من الجن والإنس.

= (٥) فى (ت) نور يقذف فيه.

(٦) سقط من(ت).

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص١٠٦) وابن ماجه فى الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له (٢/ ١٤٢٣).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٠)، والبحر (٤/ ٢١٧)، وابن كثير (٢/ ١٧٤، ١٧٥)، والدر (٣/ ٤٤).

ذكر ابن كثير هذا الحديث من طرق ثم قال: فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضًا والله أعلم.

وقد استعرضت تعليق الشيخ شاكر على هذا الحديث فى ابن جرير فوجدته حكم عليه بالضعف. لضعف أحاديث سعيد بن عبد الملك بن واقد الحرانى عن محمد بن مسلمة، ولأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود وقال: إن ابن كثير أخطأ جدًا لأن أحاديث أبى جعفر الهاشمى أحاديث كذاب وضاع لا تشد شيئًا ولا تحله. ولذلك فإن رواية الطبرى وابن كثير لا تشد شيئًا من رواية عبد الرزاق لما ذكرت. وفاقد الشىء لا يعطيه.

(٨٥٣) (١) الآية: [١٢٥].

أخرجه ابن جرير ولم يذكر الكلبى (١٢/ ١٠٥)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٠٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن عطاء الخراسانى (٣/ ٤٥)، وذكره القرطبى عن ابن عباس (٧/ ٨١).

(٨٥٤) (١) الآية: [١٢٨].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١١٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١١٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ (٣/ ٤٥).

(٨٥٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وكذلك نولى بعض الظالمين بعضًا﴾**[١] فى الدنيا ويتبع بعضهم بعضًا فى النار.

(٨٥٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبًا﴾**[١] قال: كانوا يعزلون من أموالهم شيئًا فيقولون هذا لله وهذا لأصنامهم التى يعبدون فإن ذهب بعير مما جعلوا لشركائهم فخالط مما جعلوه لله ردوه. وإن ذهب شىء مما جعلوه لله فخالط شيئًا مما جعلوه لشركائهم تركوه فإن أصابتهم سنة أكلوا مما جعلوا لله وتركوا ما جعلوا[٢] لشركائهم فقال تعالى: **﴿ساء ما يحكمون﴾**.

(٨٥٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿حرث حجر﴾**[١] قال: حرام.

(٨٥٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا﴾**[١] قال: ما فى بطون البحائر يعنى ألبانها كانوا يجعلونه للرجال دون النساء.

---

(٨٥٥) (١) الآية: [١٢٩].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١١٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١١٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٤٥، ٤٦).

(٨٥٦) (١) الآية: (١٣٦).

(٢) فى ت «ما جعل».

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٣٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١١٢)، وذكره البغوى (٢/ ١٥٥)، وهو قول مجاهد والحسن والسدى، وليراجع القرطبى (٧/ ٨٩)، والبحر (٤/ ٢٢٧)، وابن كثير (٢/ ١٧٩)، والشوكانى (٢/ ١٥٨).

(٨٥٧) (١) الآية: [١٣٨].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٤٣)، وذكره ابن كثير (٢/ ١٨٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٣/ ٤٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس. قال: الحجر ما حرموا من الوصيلة وتحريم ما حرموا. (٣/ ١١٢).

(٨٥٨) (١) الآية: [١٣٩].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٤٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة (٣/ ٤٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١١٣)، وذكره القرطبى (٧/ ٩٥)، والبحر (٤/ ٢٣١)، بنحوه.

(**٨٥٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، ومعمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وآتوا حقه يوم حصاده**﴾[١] قال: هو الزكاة[٢]. عند[٣] الزرع يعطى القبض وعند الصرام يعطى القبض ويتركون يتتبعون آثار الصرام.

(**٨٦٠**) عبد الرزاق[١]، عن ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**وآتوا حقه يوم حصاده**﴾ قال: عند الزرع يعطى القبض وعند الصرام يعطى القبض ويتركهم يتبعون آثار الصرام.

---

(٨٥٩) (١) الآية: (١٤١).

(٢) ساقطة من «م» وهى آخر الأثر فى (ت).

(٣) من هنا إلى آخر الأثر ليس فى (ت) والأولى حذفه لأنه جزء مما بعده ويبدو أنه هو ولكن سقط إسناده.

أخرجه فى المصنف (٤/ ١٤٥)، أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٦).

وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١١٥)، والبيهقى من طريق ابن المبارك عن معمر عن طاوس (٤/ ١٣٢).

وروى عن أنس بن مالك وابن عباس وطاوس والحسن وابن زيد وابن الحنفية والضحاك وسعيد بن المسيب وجابر بن زيد وزيد بن أسلم وابنه ومالك بن أنس.

وليراجع القرطبى (٧/ ٩٩)، والبحر (٤/ ٢٣٧)، وابن كثير (٢/ ١٨١)، والدر (٣/ ٥٠).

وأخرجه ابن أبى شيبة عن جابر بن زيد (٣/ ١٨٥).

(٨٦٠) (١) هذا الإسناد بكامله ساقط من «م».

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ١٤٤)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣/ ١٨٦)، وابن جرير (١٢/ ١٦٨)، وذكره فى البحر (٤/ ٢٣٧)، وابن كثير (٢/ ١٨١).

وذكره فى الدر، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والبيهقى عن مجاهد (٣/ ٤٩).

فى هامش (ت) مجاهد ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾. قال: عند الزرع القبض والقبض بأطراف الأصابع وعند الجزر القبض وقبض بيده كلها ويتركون يتبعون آثار الحصادين.

هامش آخر: فى قول الله تعالى: ﴿وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾، قال: هذه الآية بين الناس والأمراء. قال للناس: ﴿آتوا حقه يوم حصاده﴾ العشر ونصف العشر، وقال للأمراء: ﴿لا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾. قال: لا تأخذوه بغير حقه، ولا تضعوه فى غير حقه اهـ (ل ٥٤).

(٨٦١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزرى، عن مجاهد، قال: كانوا يعلقون[1] العذق[2] عند الصرام فيأكل منه الضيف ومن مر به.

(٨٦٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿حمولة وفرشًا﴾**[1] قال: الحمولة ما حمل عليه منها والفرش حواشيها يعنى صغارها.

(٨٦٣) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال قتادة: وكان غير الحسن يقول الحمولة الإبل والبقر والفرش الغنم.

(٨٦٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين﴾**[1] قال: يقول سلهم **﴿آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين﴾**[2] أى: إنى لم أحرم عليهم شيئًا من هذا قال: **﴿ائتونى بعلم إن كنتم صادقين﴾** وذكر من الإبل والبقر نحو ذلك.

---

(٨٦١) (١) فى (م) يعقلون.

(٢) العذق: بفتح العين: النخلة بحملها ـ وبالكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ. اللسان (٤/ ٢٨٦١).

أخرجه مجاهد فى تفسيره بنحوه (١/ ٢٢٥)، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٧)، وذكره البغوى عن مجاهد بنحوه (٢/ ١٥٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وعبد بن حميد وأبى الشيخ عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم (٣٠/ ٤٩).

(٨٦٢) (١) الآية: [١٤٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٨٠)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٢٨٧).

وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٦)، وابن كثير عن ابن عباس (٢/ ١٨٢)، والدر عن ابن مسعود (٣/ ٥٠)، وذكره فى البحر عن الحسن ومجاهد وابن قتيبة (٤/ ٢٣٨).

(٨٦٣) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٨٠)، وابن أبى حاتم (٣/ ١١٧)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٢٨٧)، وابن كثير عن ابن عباس (٢/ ١٨٢).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٥٠)، وليراجع روح المعانى (٨/ ٣٩). واختاره ابن جرير.

(٨٦٤) (١)، (٢) الآية: [١٤٣].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٨٥، ١٨٦)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١١٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم من طرق عن ابن عباس (٣/ ٥٠).

(٨٦٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه في قوله تعالى: **﴿قل لا أجد فيما أوحى إلى محرمًا﴾**[١] قال: كان أهل[٢] الجاهلية يستحلون شيئًا ويحرمون أشياء فقال لا أجد فيما كنتم تستحلون إلا هذا يقول: **﴿إلا أن يكون ميتة أو دمًا مسفوحًا**[٣] **أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقًا أهل لغير الله به﴾**.

(٨٦٦) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال تلا هذه الآية: **﴿قل لا أجد فيما أوحى إلى محرمًا على طاعم يطعمه﴾** فقال ابن عباس: ما خلا هذا فهو حلال.

(٨٦٧) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة عن عمرو وعن عكرمة قال لولا هذه الآية: **﴿أو دمًا مسفوحًا﴾** لاتبع المسلمون عن العروق ما اتبع اليهود.

(٨٦٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها قبل منه.

---

(٨٦٥) (١) الآية: [١٤٥].

(٢) في «م» قوم.

(٣) الدم المسفوح: الجاري الذي يسيل، وإنما ذكر المسفوح، لاستثناء الكبد والطحال منه.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩١)، أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ١١٨)، ذكره في الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي داود وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عباس بنحوه (٣/ ٥٠).

(٨٦٦) ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس (٣/ ٥٠)، ابن كثير عن ابن عباس (٢/ ١٨٤).

(٨٦٧) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٣)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ١١٩)، وذكره البغوي (٢/ ١٦٠)، والقرطبي (٧/ ١٢٤)، وابن كثير (٢/ ١٨٤)، وذكره في الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة (٣/ ٥١).

(٨٦٨) أخرجه البخاري كتاب التفسير باب لا ينفع نفسًا إيمانها (٨/ ٢٩٧)، ومسلم كتاب الإيمان: بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان (١/ ١٣٨)، وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٧٥، ٢/ ٤٢٧، ٢/ ٤٩٥، ٢/ ٥٠٦)، أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٥٢)، وابن ماجه بنحوه رقم (٤٠٦٨)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد ومسلم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة (٣/ ٥٩).

(**٨٦٩**) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل عن الأشعث بن أبى الشعثاء[١] عن أبيه[٢] عن ابن مسعود فى قوله تعالى: ﴿**لا ينفع نفسًا إيمانها**﴾[٣] قال: لا تزال التوبة مبسوطة ما لم تطلع الشمس من مغربها.

(**٨٧٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿**أو دمًا مسفوحًا**﴾[١] قال: حرم الله[٢] الدم ما كان مسفوحًا فأما لحم يخالطه[٣] دم فلا بأس به.

(**٨٧١**) معمر عن قتادة فى قوله: ﴿**كل ذى ظفر**﴾[١] قال: الإبل والنعام ظفر يد البعير ورجله والنعام أيضًا كذلك قال: وحرم عليهم من الطير البط وشبهه كل شىء ليس بمشقوق الأصابع.

---

(٨٦٩) (١) الأشعث بن أبى الشعثاء المحاربى الكوفى ثقة من السادسة. تقريب (١/ ٧٩).

(٢) أبوه هو سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربى الكوفى ثقة من كبار الثالثة. تقريب (١/ ٣٢٠). (٣) الآية: [١٥٨].

أخرج الترمذى نحوه فى التفسير باب ومن سورة الأنعام، وقال: حسن صحيح (٥/ ٢٦٥).

وأخرجه أحمد عن صفوان بن عسال المرادى (٤/ ٢٤١، ١/ ١٩٢)، وابن ماجه كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها (٢/ ١٣٥٣)، وأبو داود الطيالسى (٢/ ٢٢٠). وابن جرير (١٢/ ٢٦٣).

(٨٧٠) (١) الآية: [١٤٥].

(٢) ساقطة من (م).

(٣) فى (م) فخالطه.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١١٩)، ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٥١)، وذكره البغوى عن أبى مجلز (٢/ ١٦٠)، والقرطبى (٧/ ١٢٤).

(٨٧١) (١) الآية: [١٤٦].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٩)، وذكره القرطبى عن مجاهد وقتادة (٧/ ١٢٤)، وأخرجه البخارى بنحوه عن ابن عباس كتاب التفسير باب ﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما﴾ (٨/ ٢٩٥).

وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٢٠).

وروى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، وقتادة، والضحاك، وعطاء الخراسانى ومقاتل بن حيان، على ما فى ابن أبى حاتم.

(٨٧٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله ﴿أو الحوايا﴾[(١)] قال: هو المبعر[(٢)].

(٨٧٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، فى قوله تعالى: ﴿ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن﴾[(١)] قال: سرها وعلانيتها.

(٨٧٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ثم آتينا موسى الكتاب تمامًا على الذى أحسن﴾[(١)] فى الدنيا تمم الله له ذلك فى الآخرة.

(٨٧٥) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿إلا أن تأتيهم الملائكة﴾[(١)] قال: تأتيهم الملائكة بالموت ﴿أو يأتى ربك﴾ يوم القيامة ﴿أو يأتى بعض

---

(٨٧٢) (١) الحوايا: جمع: حوية وهى ما تحوى واجتمع واستدار من البطن، وهى بنات اللبن وهى المباعر وفيها الأمعاء، والمعنى: إلا ما حملت ظهورهم، وإلا ما حملت الحوايا فهو حلال، وقيل: الأمعاء التى عليها الشحوم، وقيل: خزائن اللبن، ابن جرير والقرطبى.

(٢) المبعر: بفتح الميم ويجوز كسرها، وقيل: البعر والمباعر.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٠٤)، وذكره الحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٢٩٥).

وروى عن ابن عباس وقتادة وسعيد بن جبير وأبى صالح ومجاهد ومقاتل بن حيان والسدى وعطاء الخراسانى ، كما فى تفسير ابن أبى حاتم (٣/ ١٢١) ، والبحر (٤/ ٢٤٤).

(٨٧٣) (١) الآية: [١٥١].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢١٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ١٢٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٥٥) ومضى هذا المعنى فى تفسير قوله تعالى: ﴿وذروا ظاهر الإثم وباطنه﴾.

(٨٧٤) (١) الآية: [١٥٤].

(٢) ساقطه من «م».

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٣٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٢٦)، وابن كثير بلفظ. (من أحسن فى الدنيا تمم له ذلك فى الآخرة) (٢/ ١٩٢).

ونقل ابن عطية عن الربيع وقتادة (على ما أحسن هو من عبادة ربه والاضطلاع بأمور نبوته يريد موسى عليه السلام). البحر (٤/ ٢٥٥). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم، وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٥٦).

(٨٧٥) (١) الآية: [١٥٨].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٤٥، ٢٤٦)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٢٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٥٧). =

آيات ربك﴾ قال: آية موجبة طلوع الشمس من مغربها[٢] أو ما شاء الله.

(٨٧٦) نا عبد الرزاق، عن قتادة، فى قوله تعالى: **﴿فرقوا دينهم﴾**[١] قال: هم اليهود والنصارى.

(٨٧٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم بن أبى النجود يحدث عن زر بن حبيش عن صفوان[١] بن عسال المرادى قال: قال رسول الله ﷺ: إن بالمغرب بابًا مفتوحًا للتوبة مسيرته سبعون عامًا لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه.

(٨٧٨) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور، عن الشعبى، قال: قالت عائشة: إذا خرجت أول الآيات طرحت الأقلام وجست الحفظة وشهدت الأجساد على الأعمال.

= (٢) أخرج هذا المعنى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى، كتاب التفسير باب ومن سورة الأنعام (٥/ ٢٦٥)، ومسلم عن أبى هريرة بنحوه فى الإيمان باب الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان رقم (١٥٨)، وابن ماجه فى الفتن باب طلوع الشمس من مغربها (٢/ ١٣٥٣).

(٨٧٦) (١) الآية: [١٥٩].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٦٩)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٢٨).
وروى عن ابن عباس ومجاهد والسدى والضحاك. وليراجع القرطبى (٧/ ١٤٩)، والبحر (٤/ ٢٦٠).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٦٣).

(٨٧٧) (١) صفوان بن عسال المرادى صحابى معروف نزل الكوفة. تقريب (١/ ٣٦٨).
أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٢٤١)، وابن ماجه كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها (١٣٥٣)، والطيالسى (٢/ ٢٢٠)، وابن جرير (١٢/ ٢٥٥)، وأخرجه البغوى (٢/ ١٦٩)، وابن كثير (٢/ ١٩٤)، وقال: صححه النسائى.
وذكره السيوطى فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبرانى وابن المنذر وأبى الشيخ والبيهقى وابن مردويه (٣/ ٥٩).

(٨٧٨) أخرجه ابن كثير (٢/ ١٩٥).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عائشة (٣/ ٥٩).
وكأن المصنف ذكره لتأكيد أن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها.

(**٨٧٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ونسكى**﴾[1] قال: وذبيحتى.

(**٨٨٠**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى: ﴿**ونسكى**﴾[1] قال: ذبيحتى.

(**٨٨١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿**وأنا أول المسلمين**﴾[1] قال: أول المسلمين من هذه الأمة.

(**٨٨٢**) نا عبد الرزاق، عن أبان بن أبى عياش أن رجلاً سأل ابن مسعود ما الصراط قال: تركنا محمد فى أدناه وطرفه فى الجنة وعن يمينه جواد وعن شماله جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن أخذ على تلك الجواد[1] انتهت به إلى النار ومن أخذ على الصراط انتهت به الجنة ثم قرأ ابن مسعود ﴿**وأن هذا صراطى مستقيمًا**﴾[2].

---

(٨٧٩) (١) الآية: [١٦٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٨٥)، والشوكانى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة (٢/ ١٧٦).

(٨٨٠) (١) الآية: [١٦٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٨٤)، وابن أبى حاتم عن مجاهد وقال روى عن سعيد بن جبير وقتادة والحسن والسدى مثل ذلك (٣/ ١٣٠)، وذكره القرطبى (٧/ ١٥٢)، والبحر (٤/ ٢٦٢)، وابن كثير (٢/ ١٩٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وأبى الشيخ عن سعيد بن جبير (٣/ ٦٦).

(٨٨١) (١) الآية: [١٦٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٨٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٣١)، وذكره البغوى (٢/ ١٧١)، والقرطبى بنحوه (٧/ ١٥٥)، وابن كثير (٢/ ١٩٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٦٦).

(٨٨٢) (١) فى (م) فمن أخذ فى ذلك الجواد.

(٢) الآية: [١٥٣].

أخرجه ابن الأثير فى جامع الأصول (٩/ ٣٧١) عن ابن مسعود وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن مردويه عن ابن مسعود (٣/ ٥٦)، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/ ٤٦٥) عن ابن مسعود بلفظ: «خط رسول الله خطًا بيده ثم قال: «هذا سبيل الله» قال: ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال: «هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه» ثم قرأ: ﴿وأن هذا صراطى مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل﴾.

٧
سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨٨٣) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿**المص**﴾[(١)] قال: اسم من أسماء القرآن.

(٨٨٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فلا يكن فى صدرك حرج منه**﴾[(١)] قال: لا يكن فى صدرك شك منه[(٢)].

(٨٨٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى ﴿**ولقد خلقناكم ثم صورناكم**﴾[(١)] قال: خلق الإنسان فى الرحم ثم صور فشق سمعه وبصره وأصابعه.

(٨٨٦) نا عبد الرزاق، عن معمر وقال قتادة: قال: خلق آدم ثم صور ذريته بعده.

---

(٨٨٣) (١) سورة الأعراف الآية: [١]. والبسملة زيادة من (م).
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٩٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٣١).

(٨٨٤) (١) الآية: [٢].
(٢) الأثر كله ساقط من (م).
أخرجه ابن جرير (٨/ ١١٦)، وأخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٢٣١)، وروى عن ابن عباس ومجاهد. ويراجع الدر (٣/ ٦٧).

(٨٨٥) (١) الآية: [١١].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٩)، ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأبى الشيخ عن الكلبى (٣/ ٧٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٣٣)، وذكره البغوى (٢/ ١٧٥)، والقرطبى (٧/ ١٦٨).

(٨٨٦) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٢٠)، وذكره البغوى (٢/ ١٧٥)، وذكره ابن كثير عن قتادة (٢/ ٢٠٣)، وأخرجه بنحوه فى تفسير مجاهد (١/ ٢٣٢)، وأخرجه الثورى فى التفسير عن ابن عباس (ص١١١)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٣٣)، والحاكم (٢/ ٣١٩) والدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٧٢) قال ابن كثير: وهذا فيه نظر لأن الله قال بعده ﴿ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾ فدل على أن المراد بذلك آدم، وإنما قيل: ذلك بالجمع لأنه أبو البشر (٢/ ٢٠٣).

(٨٨٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿ولآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم﴾**[1] قال: من دنياهم ومن آخرتهم حتى يكذبوا بالآخرة وحتى أطغيهم فى دنياهم **﴿وعن أيمانهم﴾** من قبل حسناتهم حتى أعجبهم بها **﴿وعن شمائلهم﴾** من قبل شهواتهم.

(٨٨٨) عبد الرزاق، قال: نا معمرًا عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿كما بدأكم تعودون﴾** قال: كما بدأهم فخلقهم ولم يكونوا شيئًا ثم ذهبوا ثم يعيدهم.

(٨٨٩) عبد الرزاق، قال معمر: وقال الكلبى: **﴿كما بدأهم﴾** كما خلقهم كذلك يعودون من خلقه مؤمنًا وكافرًا أعاده كما بدأه.

(٨٩٠) عبد الرزاق، قال: أخبرنى الثورى، عن وقاء[1] بن إياس، عن مجاهد قال: بعث المؤمن مؤمنًا والكافر كافرًا.

---

(٨٨٧) (١) الآية: [١٧].

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وقتادة (١٢/ ٢٣٨)، وأخرجه الثورى عن إبراهيم (ص١١١)، وابن أبى حاتم عن قتادة والحسن (٣/ ١٣٤)، والبغوى عن ابن عباس وقتادة (٢/ ١٧٧، ١٧٨). وابن كثير عن قتادة (٢/ ٢٠٤)، والدر عن ابن عباس (٣/ ٧٣).

(٨٨٨) أخرجه ابن جرير (٢/ ٣٨٥)، والزمخشرى بنحوه ولم يذكر غيره (٢/ ٧٨). وذكره فى البحر عن قتادة وابن عباس ومجاهد والحسن (٤/ ٢٨٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر عن الحسن بنحوه (٣/ ٧٧).

قال أبو حيان فى البحر: هو إعلام بالبعث أى: كما أوجدكم واخترعكم كذلك يعيدكم بعد الموت.

(٨٨٩) ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٧٧)، وذكره ابن كثير عن محمد بن كعب القرظى (٢/ ٢٠٩)، وهو بمعنى ما بعده.

(٨٩٠) (١) وقاء بن إياس الأسدى الوالبى أبو يزيد الكوفى لين الحديث من السادسة. تقريب التهذيب (٢/ ٣٣١).

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١١٢).

وأخرجه فى تفسير مجاهد بنحوه (١/ ٢٣٥)، وابن جرير (١٢/ ٣٨٣)، وابن كثير عن مجاهد (٢/ ٢٠٩)، والدولابى فى الكنى. بلفظ (المسلم مسلمًا) (٢/ ١٦٢)، والدر عن ابن عباس نحوه (٣/ ٧٧).

(٨٩١) عبد الرزاق، قال: أرنا[١] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿بدت لهما سوآتهما﴾**[٢] قال: كان لا يريان سوآتهما، قال آدم: يا رب أرأيت إن تبت فاستغفرت قال: إذًا أدخلك الجنة وأما إبليس فلم يستغفر وإنما[٣] سأل النظرة فأعطى كل واحد منهما الذى سأل.

(٨٩٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا عمر بن عبد الرحمن بنِ درية[١] قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لما أسكن الله آدم الجنة وزوجته نهاه عن الشجرة وكانت الشجرة غصونها يتشعب بعضها فى بعض وكان لها ثمر تأكلها الملائكة لخلودهم وهى الشجرة التى نهى الله آدم وزوجته[٢]، فلما أراد إبليس أن يستزلهما دخل فى جوف الحية وكانت الحية لها أربع قوائم كأنها بختية[٣] من أحسن دابة خلقها الله فلما دخلت الحية الجنة خرج من جوفها إبليس فأخذ من الشجرة التى نهى الله عنها آدم وزوجته فجاء بها إلى حواء. فقال انظرى هذه الشجرة ما أطيب ريحها، وأطيب طعمها، وأحسن لونها فأكلت منها ثم ذهبت بها إلى آدم، فقالت انظر إلى هذه الشجرة، ما أطيب ريحها وأطيب طعمها وأحسن لونها، فأكل منها آدم فبدت لهما سوآتهما. فدخل آدم فى جوف الشجرة فناداه ربه يا آدم أين أنت؟ قال هأنذا[٤] يا رب. قال: ألا تخرج. قال: استحى منك يا رب، قال: ملعونة الأرض التى خلقت منها لعنة تتحول ثمارها شوكًا قال: ولم يكن فى الجنة ولا فى الأرض شجرتان أفضل من الطلح والسدر، ثم قال: يا حواء أنت التى[٥]

---

(٨٩١) (١) فى (ت). أخبرنا.

(٢) الآية: [٢٢].

(٣) ساقطة من (ت).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٥٤، ٣٥٥)، وذكره البغوى بنحوه (٢/ ١٨٠). وأخرجه ابن كثير عن عبد الرازق (٢/ ٢٠٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٣/ ٧٥).

(٨٩٢) (١) عمر بن عبد الرحمن بن مهرب ويعرف بابن الدرية سمع وهب بن منبه وروى عنه عبد الرزاق قال ابن معين: ثقة، الجرح والتعديل (٣/ ١٢١).

(٢) إلى هنا عند ابن أبى حاتم.

(٣) هى الأنثى من الجمال البخت، وهى جمال طوال الأعناق. اللسان: (١/ ٢١٩).

(٤) فى «ت» (أنا هذا).

(٥) فى «م»: (أنت الذى). =

غررت عبدى. فإنك لا تحملين حملاً إلا حملته كرهًا، فإذا أردت أن تضعى ما فى بطنك أشرفت على الموت مرارًا، وقال: للحية أنت التى دخل الملعون فى جوفك حتى غر عبدى ملعونة أنت لعنة تتحول قوائمك فى بطنك، ولا يكون لك رزق إلا التراب، أنت عدوة بنى آدم وهم أعداؤك حيث لقيت أحدًا منهم أخذت بعقبه، وحيث ما لقيك شدخ رأسك، قال عمر: فقيل لوهب وهل كانت الملائكة تأكل قال: يفعل الله ما يشاء.

(٨٩٣) عبد الرزاق، عن عمر[1] بن عبد الرحمن قال: سمعت وهبًا على المنبر يقول: إنى وجدت فى كتاب الله أن الله يقول: إنى منى الخير وأنا خلقته[2] قدرته لخيار خلقى فطوبى لمن قدرته، له وإنى منى الشر وأنا خلقته وقدرته لشرار خلقى فويل لمن قدرته له.

(٨٩٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى أن العرب كانت تطوف بالبيت عراة إلا الحمس قريشًا وأحلافها فمن جاء من غيرهم وضع ثيابه وطاف فى ثوبى أحمسى فإنه يحل له أن يلبس ثيابه فإن لم يجد من يعيره من الحمس فإنه يلقى ثيابه ويطوف عريانًا وإن طاف فى ثياب نفسه ألقاها إذا قضى طوافه يحرمها فجعلها حرامًا عليه فلذلك قال الله تبارك وتعالى: ﴿**خذوا زينتكم عند كل مسجد**﴾[1].

= أخرجه ابن أبى حاتم (١٣٦/٣)، وابن كثير من طرق عن ابن عباس ولم يذكر قصة الحية (٢٠٦/٢).

اختلف فى كيفية إغواء إبليس لآدم وحواء. فقال ابن مسعود وابن عباس: أنه شافعهما بدليل قوله تعالى: ﴿وقاسمهما﴾، وهو قول الجمهور أيضًا. وقيل: دخل إبليس الجنة على طريق الوسوسة ابتلاء لآدم وحواء. وقيل: دخل فى جوف الحية. وقيل لم يدخل إبليس الجنة بل كان بسلطانه الذى ابتلى به آدم وذريته كقول النبى ﷺ: «إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم». وقد أكثر المفسرون فى نقل قصص كثيرة فى شأن آدم وحواء والحية والله أعلم. البحر (١٦١/١).

(٨٩٣) (١) فى (م) محمد وهو خطأ.

(٢) ساقطة من (م).

لم أجده.

(٨٩٤) (١) الآية: (٣١).

أخرجه ابن جرير (١٣٩/١٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم بنحوه (١٣٩/٣) وذكره البغوى (١٨١/٢)، والبحر (٢٨٩/٤).

(٨٩٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه في قوله تعالى: **﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾**[١] قال: الشملة[٢] من الزينة.

(٨٩٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله: **﴿كلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾**[١] قال: أحل الله الأكل والشراب ما لم يكن إسرافًا[٢] ولا مخيلة[٣].

(٨٩٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[١] معمر، عن الحسن في قوله تعالى: **﴿للذين آمنوا خالصة يوم القيامة﴾**[٢] قال: هي للمؤمنين خالصة في الآخرة لا يشاركهم فيها الكفار فأما في الدنيا فقد شاركوهم.

(٨٩٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب﴾**[١] قال: ينالهم نصيبهم في الآخرة بأعمالهم التي عملوا وأسلفوا[٢] في الدنيا.

---

(٨٩٥) (١) الآية: [٣١].

(٢) الشملة: بفتح فسكون كساء دون القطيفة سمي بذلك لأنه يشمل البدن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٢)، وذكره في البحر (٢٨٩)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن طاوس (٣/ ٧٨).

(٨٩٦) (١) الآية: [٣١].

(٢) الإسراف: مجاوزة القصد.

(٣) المخيلة: بفتح الميم وكسر الخاء. الاختيال والكبر.

أخرجه ابن جرير (٢/ ٣٩٤)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٤٢)، وابن كثير (٢/ ٢١٠)، ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٧٩).

(٨٩٧) (١) في (ت) أنا.

(٢) الآية: (٣٢).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٠٠). وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ١٤٣)، وذكره القرطبي عن ابن عباس والحسن وقتادة والسدي وابن جريج وابن زيد (٧/ ٢٠٠)، وذكره في الدر وعزاة إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ عن الضحاك (٣/ ٨١).

(٨٩٨) (١) الآية: [٣٧].

(٢) في «ت» (وسلفوا).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١١)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٤٦)، وذكره البغوي عن ابن =

(٨٩٩) عبد الرزاق عن معمر عن الحسن فى قوله **﴿حتى يلج الجمل فى سم الخياط﴾** حتى يدخل البعير فى خرم الإبرة.

(٩٠٠) عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى حصين أو حصين[١] شك[٢] أبو بكر[٣] عن إبراهيم عن ابن مسعود فى قوله تعالى: **﴿حتى يلج الجمل فى سم الخياط﴾**[٤] قال: زوج الناقة يعنى الجمل.

(٩٠١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ونزعنا ما فى صدورهم من غل﴾**[١] قال: قال على بن أبى طالب: إنى لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله: **﴿ونزعنا ما فى صدورهم من غل﴾** الآية.

= عباس وقتادة (٢/ ١٨٧)، وابن كثير (٢/ ٢١٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٤٦)، واختاره ابن جرير.

(٨٩٩) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٩) ، وابن كثير وزاد نسبته إلى أبى العالية والضحاك (٢/ ٢١٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن الحسن (٣/ ٨٥)، قال البغوى: المراد أنهم لا يدخلون الجنة أبدًا. (٢/ ١٨٨).

(٩٠٠) (١) فى (م) حصين أو حسين وهو خطأ ، وفى (ت) حصين بفتح فكسر ، أو حصين بالتصغير.

(٢) فى (ت) يشك.

(٣) أبو بكر: هو الإمام عبد الرزاق (المصنف) ذكر بكنيته.

(٤) الآية: [٤٠].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٨)، وذكره فى البحر عن ابن مسعود (٤/ ٢٩٧)، وابن كثير (٢/ ٢١٤). وفى رواية عن ابن مسعود الجمل ابن الناقة. وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ والطبرانى فى الكبير (٣/ ٨٤).

فى هامش (ت): قال أبو إسحاق: سئل ابن مسعود عن الجمل فقال: هو زوج الناقة كأنه استجمل من مسألة عن الجمل، وقرأ بعضهم الجمل وفسروه فقالوا فلس السفينة. اهـ. (ت ٥٧١).

(٩٠١) (١) الآية: [٤٣].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٣٨)، وذكره البغوى (٢/ ١٩٠)، والزمخشرى (٢/ ٨٢)، والبحر (٤/ ٢٩٨)، والقرطبى (٧/ ٢٠٨)، وابن كثير (٢/ ٢١٥).

وقال ابن حجر فى الكاف الشاف: أخرجه ابن سعد من رواية جعفر بن محمد عن أبيه والطبرى من رواية معمر عن قتادة عن على وكلاهما منقطع وفى ابن أبى شيبة من رواية يحيى عن على وهو متصل. كذا بهامش الكشاف (٢/ ٨٢).

(٩٠٢) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسرائيل[١] أبى موسى قال: سمعت الحسن يقول: قال على: فينا والله أهل بدر أنزلت **﴿ونزعنا ما فى صدورهم من﴾**[٢] الآية.

(٩٠٣) نا عبد الرزاق، عن معمر عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿أصحاب الأعراف﴾**[١] قال: كل شىء مرتفع.

(٩٠٤) قال معمر: وقال قتادة: هو السور الذى بين الجنة والنار.

(٩٠٥) قال معمر: وقال قتادة: قال ابن عباس: أهل الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها وهم يطمعون.

---

(٩٠٢) (١) هو إسرائيل بن موسى أبو موسى البصرى نزيل الهند، ثقة من السادسة. تقريب (١/ ٦٤).

(٢) الآية: [٤٣].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٣٨). وذكره البغوى (٢/ ١٩٠) وابن كثير (٢/ ٢١٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن على بن أبى طالب (٣/ ٨٥).

(٩٠٣) (١) الآية: [٤٦].

فى الزهد لابن المبارك عن أبى مجلز: الأعراف: مكان مرتفع (ص٤٨٠)، وقال البغوى: الأعراف: جمع عرف، وهو اسم للمكان المرتفع (٢/ ١٩١)، وذكره الشوكانى (٢/ ١٩٧).

(٩٠٤) أخرجه مجاهد فى تفسيره (١/ ٢٣٧).

وأخرجه ابن أبى حاتم عن حذيفة بن اليمان وهو أحد قولى مجاهد والسدى والضحاك وقتادة (٣/ ١٥٠).

وابن جرير عن ابن عباس (١٢/ ٤٥١)، وابن كثير (٢/ ٢١٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس (٣/ ٨٦).

(٩٠٥) أخرجه فى الزهد لابن المبارك (ص٤٨٣).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥١)، والبغوى عن ابن عباس (٢/ ١٩١)، وابن أبى حاتم عن أبى هريرة (٣/ ١٥٠).

والقرطبى عن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وابن عباس والشعبى والضحاك وابن جبير (٧/ ٢١١)، وذكره ابن كثير عن حذيفة (٢/ ٢١٦).

(٩٠٦) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبى يزيد قال: سمعنا ابن عباس يقول: الأعراف الشيء المشرف.

(٩٠٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**لم يدخلوها وهم يطمعون**﴾[1] قال: والله ما جعل الله ذلك الطمع فى قلوبهم إلا الكرامة يريدها بهم.

(٩٠٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة والكلبى فى قوله تعالى: ﴿**هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتى تأويله**﴾[1] قالا: تأويله عاقبته.

(٩٠٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**فاليوم ننساهم**﴾ قال: نتركهم ﴿**كما نسوا لقاء يومهم هذا**﴾[1].

---

(٩٠٦) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٠)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٥٠). وذكره القرطبى (٧/ ٢١١)، ابن كثير (٢/ ٢١٦). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والبيهقى فى البعث والنشور عن ابن عباس (٣/ ٨٦).

(٩٠٧) (١) الآية: [٤٦].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٥٢)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن الحسن (٣/ ٨٩). قال القرطبى: المراد على هذا التأويل أنهم أصحاب الأعراف وقال فى البحر: وهذا هو الأظهر والأليق بمساقة الآية (١ هـ) انظر القرطبى (٧/ ٢١٣) والبحر (٤/ ٣٠٣).

(٩٠٨) (١) الآية: [٥٣].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٨)، ولم يذكر الكلبى، وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ١٥٤)، وذكره القرطبى عن قتادة (٧/ ٢١٨)، والبحر عن قتادة ومجاهد (٤/ ٣٠٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٩٠)، وذكره فى البغوى عن مجاهد والسدى (٢/ ١٩٤)، وابن كثير عن مجاهد (٢/ ٢٢٠).

وسيأتى فى «ت» بعد أثرين وحسبنا هذا لعدم التكرار.

(٩٠٩) (١) الآية: [٥١].

أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٢٣٨)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٩)، ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن مجاهد (٣/ ٩٠).

(**٩١٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذى خبث لا يخرج إلا نكدًا﴾**[١] قال: هذا مثل ضربه الله فى المؤمن والكافر.

(**٩١١**) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبى الطفيل قال: قالت ثمود: يا صالح ائتنا بآية إن كنت من الصادقين، فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض فخرجوا. فإذا هى تمخض كما تمخض الحامل ثم إنها انفرجت فخرج من وسطها الناقة فقال لهم صالح: **﴿هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم﴾**[١] لها شرب، ولكم شرب يوم معلوم، فلما ملوها، عقروها، فقال لهم **﴿تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب﴾**[٢].

(قال عبد العزيز: وحدثنى رجل آخر إن صالحًا قال لهم: إن آية أن يأتيكم العذاب أن تصبحوا غدًا حمرًا، واليوم الثانى صفرًا، واليوم الثالث سودًا، قال: فصبهم العذاب فلما رأوا ذلك تحنطوا واستعدوا)[٣].

(**٩١٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، قال أخبرنى من سمع الحسن يقول: لما عقرت ثمود الناقة ذهب فصيلها حتى صعد تلاً فقال: يا رب أين أمى؟ ثم رغا رغوة فنزلت الصيحة فأهمدتهم.

---

(٩١٠) (١) الآية: [٥٨].

أخرجه ابن جرير (٢/ ٤٩٧)، وذكره القرطبى (٧/ ٢٣١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٣/ ٩٣، ٩٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٥٨)، وابن كثير (٢/ ٢٢٢). قال أبو حيان فى البحر: هاتان الجملتان قصد بهما التمثيل فقال ابن عباس وقتادة مثال لروح المؤمن يرجع إلى جسده سهلاً طيبًا كما خرج إذا مات والروح لا يرجع إلا بالنكد كما خرج إذا مات (٤/ ٣١٩).

(٩١١) (١) الآية: [٧٣].

(٢) سورة هود الآية: [٦٥].

(٣) ما بين القوسين سيأتى مفصلاً.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٥). وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن أبى الطفيل (٣/ ٩٨).

(٩١٢) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٣٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٣)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ١٢٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأبى الشيخ عن الحسن (٣/ ٩٩).

(٩١٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أن صالحًا قال لهم حين عقروا الناقة: تمتعوا ثلاثة أيام بقية آجالكم[١] ثم قال لهم: إن آية هلاككم أن تصبح وجوهكم غدًا مصفرة ثم تصبح اليوم الثانى محمرة ثم تصبح اليوم الثالث مسودة فأصبحت كذلك فلما كان اليوم الثالث أيقنوا بالهلاك فتكفنوا وتحنطوا[٢] ثم أخذتهم الصيحة فأهمدتهم.

(٩١٤) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال[١] قتادة: قال عاقر الناقة لهم: لا اقتلها حتى ترضوا أجمعون، فجعلوا يدخلون على المرأة فى خدرها فيقولون: أترضين فتقول: نعم، والصبى حتى رضوا أجمعون فعقروها.

(٩١٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم[١] عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: لما مر النبى ﷺ بالحجر قال: لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر عن هذا الفج، فعتوا عن أمر ربهم فعقروها، وكانت تشرب ماءهم يومًا ويشربون لبنها يومًا، فعقروها فأخذتهم الصيحة أهلك الله من تحت أديم السماء منهم إلا رجلاً واحدًا، كان فى حرم الله، قيل: يا رسول الله من هو؟ قال: أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه.

---

(٩١٣) (١) فى (م) آجالهم.

(٢) اتخذوا الحنوط كما يفعل بالميت.

أخرجه ابن جرير (٢/ ٥٣٦).

أخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٣) وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٩٨). والشوكانى عن عبد الرزاق (٢/ ٢١٠، ٢١١).

(٩١٤) (١) فى (ت) عن.

ذكره ابن جرير فى سياق ما قبله. وذكره فى البحر بنحوه ثم قال: ولذلك نسب العقر إلى الجميع (٤/ ٣٣٠).

(٩١٥) (١) عبد الله بن عثمان بن خثيم ـ مصغرًا ـ القارئ المكى أبو عثمان، صدوق الخامسة. تقريب التهذيب (١/ ٤٣٢).

أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٢٩٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٣)، والأزرقى أخبار مكة (١/ ٣٦٢)، وابن جرير (١٢/ ٥٣٧).

وابن كثير فى التفسير (٢/ ٢٢٧)، وفى البداية والنهاية (١/ ١٣٧)، وقال: هذا الحديث على شرط مسلم وليس فى شىء من الكتب الستة.

وذكره الحافظ فى الفتح وقال: رواه أحمد والحاكم بإسناد حسن (٦/ ٢٧٠). =

(٩١٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، قال: وأخبرني إسماعيل[١] بن أمية أن النبي ﷺ مر بقبر أبي رغال فقال: أتدرون من هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: هذا قبر أبي رغال قالوا: ومن هو أبو رغال؟ قال: رجل من ثمود. كان في حرم الله فمنعه حرم الله عذاب الله، فلما أصابه ما أصاب قومه من الهلكة فدفن ها هنا ودفن معه غصن من ذهب قال: فنزل القوم فابتدروه بأسيافهم فحثوا[٢] عنه فاستخرجوا الغصن.

(٩١٧) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال الزهري: أبو رغال[١]: أبو ثقيف.

(٩١٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم[١]، عن ابن عمر قال: لما مر النبي ﷺ بالحجر قال: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم[٢] إلا أن تكونوا باكين

= وذكره في الدر وعزاه إلى أحمد والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وأبي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر بن عبد الله (٣/ ٩٩).

(٩١٦) (١) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي الأموي، ثقة ثبت من السادسة. تقريب التهذيب (١/ ٦٧).

(٢) حثوا عنه التراب: نبشوا عليه، وفيه دليل على جواز نبش قبور المشركين إذا كان فيه أرب أو نفع للمسلمين وأن ليست حرمتهم في ذلك كحرمة المسلمين (الخطابي).

أخرجه أبو داود من طريق إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ، يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فذكر نحوه. كتاب الخراج والإمارة والفيء باب نبش القبور العادية (يكون فيها المال) (٣/ ٤٦٤، ٤٦٥).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف نحوه (٦١/ ٤٥٤)، وابن جرير (١٢/ ٥٣٨)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٦٣)، وابن كثير في البداية (١/ ١٣٧)، وفي التفسير (٢/ ٢٢٩)، والسيوطي في الفتح الكبير (٣/ ٢٨٢).

(٩١٧) (١) أبو رغال: بكسر الراء بزنة كتاب هو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بالحرم يدفع عنه فلما خرج عن الحرم أصابت أهل الحرم النقمة وهذا هو الصواب، وأما قول الجوهري (كان دليلاً للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق) ويقول ابن سيده: (كان عبدًا لشعيب وكان عشارًا جائرًا) فليس بصواب ولعله أبو رغال آخر ـ الخطابي هامش أبي داود.

(٩١٨) (١) في (ت) ـ عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: لما مر النبي ﷺ ـ وهذا إسناد مرسل أما في (م) فالإسناد متصل.

(٢) ساقطة من (م).

=

أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم قنع[٣] رأسه وأسرع السير حتى جاز[٤] الوادى.

(٩١٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: **﴿إلا عجوزًا فى الغابرين﴾**[١] قال: فى الباقين فى عذاب الله.

(٩٢٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وتبغونها عوجًا﴾**[١] يقول: تبغون السبيل عوجًا عن الحق[٢].

(٩٢١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق﴾**[١] قال: ربنا اقض بيننا وبين قومنا بالحق[٢].

= (٣) قنع رأسه: غطاها بالقناع.

(٤) جاز الوادى: قطعه وخلفه وراءه.

أخرجه البخارى كتاب المغازى باب نزول النبى الحجر (٨/ ١٢٥). أخرجه مسلم كتاب الزهد باب النهى عن الدخول على أهل الحجر إلا من يدخل باكيًا (١٨/ ١١١)، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٣٩).

(٩١٩) (١) سورة الصافات الآية (١٢٥).

أخرجه ابن جرير (٨/ ٢٣٦). وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٥)، وذكره القرطبى (٧/ ٢٤٦)، عن ابن عباس وقتادة والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ١٠٠). قلت: وآية الأعراف: ﴿فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين﴾ (٨٣).

(٩٢٠) (١) الآية: [٨٦].

(٢) فى (م) من الحق.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٠٢).

(٩٢١) (١) الآية (٨٩).

(٢) كله ساقط من «م».

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٦٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٦٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٠٣).

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: ما كنت أدرى ما قوله: ﴿ربنا افتح﴾ الآية حتى سمعت ابنة ذى يزن تقول: تعال أفاتحك، تعنى: أقاضيك.

وقال الشوكانى الفتح: القضاء لغة يمانية (٢/ ٢٢٦)، وفى البحر هى لغة حمير (٤/ ٣٤٤).

وفى هامش ت: قيل الفتاح يدعى الفتح والنصر.

(٩٢٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿**كأن لم يغنوا فيها**﴾[١] قال: كأن لم يعيشوا فيها كأن لم ينعموا.

(٩٢٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مكان السيئة الحسنة**﴾[١] قال: مكان الشدة الرخاء ﴿**حتى عفوا**﴾ يقول: حتى سروا بذلك.

(٩٢٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة من قوله تعالى: ﴿**فإذا هى ثعبان مبين**﴾[١] قال: تحولت حية عظيمة. قال معمر وقال غيره: مثل المدينة. وقال قتادة: فأكلت سحرهم كله.

(٩٢٥) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك**﴾[١] فألقى عصاه فتحولت حية فأكلت سحرهم كله.

(٩٢٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**آمنا برب العالمين**﴾[١] قال: كانوا سحرة فى أول النهار وشهداء فى آخر النهار، يعنى: حين قتلوا.

---

(٩٢٢) (١) المغنى: المنزل، والجمع: المغانى. الآية رقم: [٩٢].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٠)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٧)، وذكره فى البحر عن قتادة (٤/ ٣٤٦)، ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة (٣/ ١٠٣).

(٩٢٣) (١) الآية: [٩٥].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٦٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٠٣).

(٩٢٤) (١) الآية: [١٠٧].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٧١)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢٣) وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٠٦).

(٩٢٥) (١) الآية [١١٧].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩). وذكر ابن أبى حاتم فى سياق ما قبله. وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٠٦).

(٩٢٦) (١) الآية: [١٢١].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٧١) والبحر (٤/ ٣٦٤) =

(٩٢٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله: **﴿إنه لكبيركم الذى علمكم السحر﴾** قال: يعنون موسى.

(٩٢٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿الطوفان﴾** قال: أرسل عليهم الماء حتى قاموا فيه قيامًا ثم كشف عنهم فلم ينتهوا وأخصبت بلادهم خصبًا لم تخصب مثله فأرسل الله عليهم الجراد فأكلته إلا قليلاً فلم يؤمنوا. فأرسل الله عليهم القمل ـ وهى الدبا أولاد الجراد ـ فأكلت ما بقى من زرعهم فلم يؤمنوا، فأرسل الله تعالى عليهم الضفادع فدخلت عليهم بيوتهم ووقعت فى آنيتهم وفرشهم فلم يؤمنوا، فأرسل(١) الله تعالى عليهم الدم فكان(٢) إذا أراد أحدهم أن يشرب ماء تحول الماء دمًا قال الله: **﴿أيات مفصلات (فاستكبروا﴾ ﴿ولما وقع عليهم(٣) الرجز(٤)﴾** يقول: العذاب)(٥).

(٩٢٩) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿مغاربها التى باركنا فيها﴾(١)** قال: التى بارك فيها: الشام.

= وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة (٢/ ٢٣٨).

(٩٢٧) سيأتى فى سورة طه آية: [٧١].

(٩٢٨) (١) فى (ت): ثم أرسل.

(٢) فى (ت) فكانوا.

(٣) ساقطة من: (م).

(٤) فى (م): الرجس.

أخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٧٥).

ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس نحوه (٣/ ١٠٩).

(٥) ما بين القوسين:

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٢).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١١١).

(٩٢٩) (١) الآية: [١٣٧].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٧٨)، وابن عساكر فى تاريخه (١/ ٣٣)، وذكره القرطبى (٧/ ٢٧٢)، والبحر (٤/ ٣٧٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن عساكر عن قتادة (٣/ ١١١).

(**٩٣٠**) نا عبد الرزاق عن إسرائيل، عن فرات القزاز قال: سمعت الحسن يقول **﴿مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها﴾**[١] يقول مشارق الشام ومغاربها.

(**٩٣١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن سنان[١] بن أبى سنان، عن أبى واقد[٢] الليثى قال: خرجنا مع النبى ﷺ قبل حنين فمررنا بسدرة[٣] فقلنا: يا رسول الله اجعل لنا هذه ذات أنواط كما للكفار ذات[٤] أنواط وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدرة ويعكفون حولها فقال النبى ﷺ: الله أكبر هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى **﴿اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة﴾**[٥] إنكم تركبون سنن الذين من قبلكم.

(**٩٣٢**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن حذيفة بن اليمان قال: لتركبن سنن بنى إسرائيل حذو القذة بالقذة[١]، وحذو الشراك بالشراك، حتى لو فعل رجل من بنى

---

(٩٣٠) (١) الآية: [١٣٧].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٧٨)، وذكره فى البحر (٤/ ٣٧٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن عساكر عن الحسن (٣/ ١١).

وفى تفسير سفيان الثورى (ص١١٣). وروى عن زيد بن أسلم، وليراجع ابن كثير (٢/ ٢٤٢).

(٩٣١) (١) سنان بن أبى سنان الديلى المدنى ثقة من الثالثة. تقريب (١/ ٣٣٤).

(٢) أبو واقد الليثى، قيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: ابن عوف. وقيل: اسمه عوف ابن الحارث مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح. تقريب (٢/ ٤٨٦).

(٣) السدرة: شجرة النبق. اللسان (٣/ ١٩٧١).

(٤) ذات أنواط: ينوطون بها سلاحهم أى: يعلقونه.

(٥) الآية (١٣٨).

أخرجه البخارى فى التاريخ مختصرًا (٢/ ٢/ ١٦٤)، وأحمد فى المسند (٥/ ٢١٨)، وعبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٦٩)، وابن هشام (ص٨٤٤)، والواقدى (ص٢٥٦)، وأبو داود الطيالسى (١/ ٤١) باب التحذير من الابتداع فى الدين واتباع أهل الكتاب وابن جرير (١٣/ ٨١، ٨٢)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٥٩)، والأزرقى فى تاريخ مكة (١/ ٨٣).

(٩٣٢) (١) حذو القذة بالقذة: قال ابن الأثير يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. اللسان (٥/ ٣٥٥٨).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٦٩).

إسرائيل كذا وكذا، لفعله رجل من هذه الأمة فقال رجل: قد كان فى بنى إسرائيل قردة وخنازير قال: وهذه الأمة سيكون فيها قردة وخنازير.

(٩٣٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ لتتبعن سنن[١] بنى إسرائيل شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى ولو دخل رجل من بنى إسرائيل جحر ضب[٢] لاتبعتموه فيه.

(٩٣٤) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن ليث، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة﴾**[١] قال: ذو القعدة **﴿وأتممناها بعشر﴾** قال: بعشر ذى الحجة.

(٩٣٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿دكًا﴾**[١] قال: دك بعضه بعضًا.

---

(٩٣٣) (١) السنن: الطريق، والمراد بالشبر والذراع وجحر الضب، التمثيل بشدة الموافقة فى المعاصى لا فى الكفر.

(٢) الضب: دويبة من الحشرات معروف. اللسان: (٤/ ٢٥٤٣).

أخرجه البخارى كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بنى إسرائيل (٦/ ٤٩٥)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب لتتبعن سنن من كان قبلكم (١٣/ ٣٠٠)، ومسلم كتاب العلم باب النهى عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه (١٦/ ٢١٩). وأحمد فى المسند (٢/ ٣٣٦)، وأبو داود الطيالسى (١/ ٤١) باب التحذير من اتباع أهل الكتاب. وابن ماجه فى الفتن باب افتراق الأمم رقم (٢٩٩٤)، (٢/ ١٣٢٢)، والجامع الصغير بشرحه فيض القدير (٥/ ٢٦١).

(٩٣٤) (١) الآية (١٤٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٦) ، وابن أبى حاتم (٣/ ١٨١) وذكره القرطبى (٧/ ٢٧٤) والبحر (٤/ ٣٨٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن مجاهد (٣/ ١١٤, ١١٥) وروى عن ابن عباس ومسروق وعطاء

(٩٣٥) (١) الآية: [١٤٣].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٨). وابن أبى حاتم (٣/ ١٨٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٨٠)، وليراجع القرطبى (٧/ ٢٧٨)، وابن كثير (٢/ ٢٤٤).

(**٩٣٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**سأريكم دار الفاسقين**﴾[١] قال: منازلهم.

(**٩٣٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**من حليهم عجلاً جسداً**﴾[١] قال: استعاروا حليًا من آل فرعون فحمله السامرى[٢] فصاغ منه عجلاً فجعله الله جسدًا لحمًا دمًا له خوار.

(**٩٣٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب قال: تلى أبو قلابة ﴿**سينالهم غضب من ربهم وذلة فى الحياة الدنيا وكذلك نجزى المفترين**﴾[١] قال: هو جزاء كل مفترٍ يكون

---

(٩٣٦) (١) الآية: [١٤٥].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١١)، وذكره البغوى (٢/ ٢٣٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ١٢٦).

قال ابن كثير: دار الفاسقين أهل الشام، وقيل: منازل قوم فرعون والأول أولى (٢/ ٢٤٦).

وقال الثورى فى التفسير: دار الفاسقين: هلاك الفاسقين (ص١١٤)، وقال الشوكانى: الدار: الهلاك (٢/ ٢٣٣).

(٩٣٧) (١) الآية: [١٤٨].

(٢) قال أبو حيان فى البحر: اسمه: موسى بن ظفر من قرية تسمى السامرة (٤/ ٣٩١).

ذكره البغوى عن ابن عباس والحسن وقتادة (٢/ ٢٣٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٢٧). وذكره ابن كثير غير منسوب ثم قال: وقد اختلف المفسرون فى هذا العجل هل صار لحمًا ودمًا له خوار؟ واستمر على كونه من ذهب إلا إنه يدخل فيه الهواء فيصوت كالبقر على قولين، والله أعلم.

وضَعف أبو حيان أن يكون من لحم ودم، لورود الآثار، بأن موسى برده بالمبارد وألقاه فى البحر ولا يبرد اللحم، بل كان يقتل ويقطع، وقال ابن الأنبارى: ذكر الجسد دلالة على عدم الروح فيه. وذكر الخوار يدل على أن فيه روحًا لأنه لا يخور إلا ما فيه روح، ولا يستحيل أن يكون الخوار بسبب مرور الهواء فى أنابيب وضعها السامرى وتحيل فى صنعها. اهـ بتصرف (٤/ ٣٩٢)، والذى رواه عبد الرزاق هنا أن العجل كان بدنًا ذا لحم كسائر الأجساد وإليه ذهب الزمخشرى وغيره من المفسرين والعقل لا يحيل أحد الأمرين فالله أعلم.

(٩٣٨) (١) الآية: [١٥٢].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٥). وذكره البغوى (٢/ ٢٤٠)، وابن كثير (٢/ ٢٤٨)، =

إلى يوم القيامة أن يذله الله.

(٩٣٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله لما أخذ موسى الألواح قال: أى ربى إنى أجد فى الألواح أمة هى خير الأمم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتى قال: تلك أمة أحمد. قال: أى ربى إنى أجد فى الألواح أمة هم الآخرون والسابقون يوم القيامة فاجعلهم أمتى، قال تلك أمة أحمد. قال: أى ربى إنى أجد فى الألواح أمة أناجيلهم قلوبهم وكانوا يقرءون نظرًا فاجعلهم أمتى. قال: تلك أمة أحمد. قال: أى ربى إنى أجد فى الألواح أمة يأخذون صدقاتهم يأكلونها فى بطونهم يؤجرون عليها فاجعلهم أمتى قال: تلك أمة أحمد.

(٩٤٠) نا عبد الرزاق، قال معمر: (قال قتادة: وكان من قبلها يقربون صدقاتهم فإن تقبلت منهم جاءت النار فأكلتها وإن لم تقبل منهم تركت حتى جاءت السباع فأكلتها)[١] فقال: يا ربى إنى أجد فى الألواح أمة هم الشافعون المشفوع لهم فاجعلهم أمتى قال: تلك أمة أحمد. قال: يا ربى إنى أجد فى الألواح أمة هم المستجيبون المستجاب لهم فاجعلهم أمتى، قال تلك أمة أحمد، قال: يا ربى إنى أجد فى الألواح أمة يقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا المسيخ الدجال، فاجعلهم أمتى، قال: تلك أمة أحمد، قال: فألقى موسى الألواح. قال يا ربى اجعلنى منهم قال إنك لن تدركهم قال الله: يا موسى **﴿إنى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين﴾**[٢] قال: فرضى نبى الله وزيد **﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾**[٣].

= وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن أبى قلابة (٣/ ١٢٧).

(٩٣٩) أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٥)، وابن أبى حاتم (٣/ ١٨٢).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٩)، وأخرجه البغوى عن كعب الأحبار بنحوه (٢/ ٢٣٥).

(٩٤٠) (١) لعله أعاد السند هنا لبيان أن ما بين القوسين زيادة إيضاح من عند قتادة ثم استأنف بقية الأثر.

(٢) الآية: [١٤٤].

(٣) الآية: [١٥٩].

أخرجه ابن جرير فى سياق ما قبله وكذا ابن كثير.

(٩٤١) عن عبد الرزاق، عن معمر ﴿**فسأكتبها للذين يتقون**﴾[١] قال: أخبرني يحيى ابن أبى كثير عن نوف البكالى[٢] قال: لما انطلق موسى بوفد بنى إسرائيل ففاجاه ربه قال: فإنى أجعل السكينة فى قلوبهم وأجعلهم يقرءون التوراة عن ظهر ألسنتهم وأجعل لهم الأرض مساجد يصلون حيث أدركتهم الصلاة إلا عند مرحاض أو حمام قال: فقالوا لا نصلى إلا فى الكنيسة ولا نستطيع أن نحمل السكينة فى قلوبنا فاجعلها لنا فى تابوت ولا نستطيع أن نقرأ التوراة عن ظهر ألسنتنا قال: ﴿**فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة**﴾ حتى بلغ ﴿**المفلحون**﴾ قال: فقال موسى: ربى جئتك بوفد بنى إسرائيل فجعلت وفادتهم لغيرهم قال: فقال موسى: اجعلنى نبيهم، قال: نبيهم منهم، قال: ربى فاجعلنى منهم قال: إنك لن تدركهم قال: فقيل له: ﴿**ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون**﴾ قال: فكان نوف يقول: الحمد لله الذى حفظ عقبكم وأخذ سهمكم وجعل وفادة بنى إسرائيل لكم.

(٩٤٢) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عيسى بن ميمون[١]، عن مجاهد، فى قوله تعالى: ﴿**سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين**﴾[٢] قال: تبت إليك من أن أسألك الرؤيا.

---

(٩٤١) (١) الآية: [١٥٦].

(٢) نوف بن فضالة البكالى ابن امرأة كعب، شامى مستور كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثانية. تقريب التهذيب (٢/ ٣٠٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٢)، مع اختلاف يسير فى اللفظ وتقديم وتأخير لا يؤثر فى المعنى.

(٩٤٢) (١) عيسى بن ميمون الجريشى المكى أبو موسى يعرف بابن داية، ثقة، من السابعة (٢/ ١٠٢).

(٢) الآية: [١٤٣].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١١٣، ١١٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٣).

وذكره القرطبى (٧/ ٢٧٩)، وابن كثير (٢/ ٢٤٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ١٢٠).

(**٩٤٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى بكر[١] بن عبد الرحمن قال أخبرنى جزء[٢] بن جابر الخثعمى أنه سمع كعب الأحبار يقول: لما كلم الله موسى كلمه بالألسنة كلها قبل لسانه وطفق موسى يقول والله يا ربى ما أفقه هذا حتى كلمه آخر ذلك بلسانه مثل صوته فقال يا رب هذا كلامك، قال الله: لو كلمتك كلامى لم تك شيئًا ـ أو قال: لم تستقم له ـ قال: يا ربى[٣] هل من خلقك شىء يشبه كلامك قال: لا وأقرب خلقى شبهًا لكلامى أشد ما يسمع الناس من الصواعق.

---

(٩٤٣) (١) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى المدنى، قيل: اسمه محمد وقيل: المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: اسمه كنيته ثقة فاضل عابد من الثالثة. تقريب التهذيب (٢/٣٩٨).

(٢) جزء بن جابر الخثعمى روى عن كعب وعنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فى رواية شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى وفى رواية معمر جزى بن جابر وهو وهم ويقال حزن بن جابر، الجرح والتعديل (١/١/٥٤٧)، وفى ت: جرير بن جابر.

(٣) فى ت أى ـ ربى.

أخرجه ابن جرير (٦/ ٣٠)، سورة النساء أخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٨١)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (١/ ٥٨٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى فى الأسماء والصفات عن كعب (٣/ ١٥١)، أخرجه ابن شاهين عن جابر بن عبد الله بإسناد فيه الفضل بن عيسى الرقاش وهو متروك.

وقال السيوطى فى اللآلئ: فى الحكم بوضعه نظر فإن الفضل لم يتهم بكذب وأكثر ما عيب عليه الندرة وهو من رجال ابن ماجه.

وهذا الحديث أخرجه البزار فى مسنده وأخرجه فى كتاب الأسماء والصفات وهو قد التزم أن لا يخرج فى كتابه حديثًا يعلم أنه موضوع. وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره وقد التزم أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج حديثًا موضوعًا البتة وأخرجه أبو نعيم فى الحلية وله شاهد عند كعب موقوفًا أخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم فى تفاسيرهم والحكيم الترمذى فى نوادر الأصول والبيهقى فى الأسماء والصفات، . ولبعضه شاهد عند محمد بن كعب القرظى، موقوفًا وأخرجه ابن جرير وابن المنذر وأخرجه عن أبى الحويرث عبد الرحمن بن معاوية موقوفًا وأخرجه ابن المنذر وابن أبى حاتم فى المستدرك وصححه والله أعلم. اللآلئ (١/ ١٢).

وقال ابن كثير: فهذا موقوف على كعب الأحبار وهو يحكى عن الكتب المتقدمة المشتملة على أخبار بنى إسرائيل وفيها الغث والسمين (١/ ٥٨٨)، سورة النساء.

فى هامش ت: قد سأله الرؤية فى الدنيا وأما فى الآخرة فلا بد منها لجميع الأنبياء =

(٩٤٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿إنا هدنا إليك﴾[١] قال: تبنا إليك.

(٩٤٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿لم تعظون قومًا الله مهلكهم﴾[١] قال: قال ابن عباس: هم ثلاث فرق[٢] الفرقة التى وعظت والموعظة[٣] قال: والله أعلم بما فعلت، الفرقة الثالثة وهم الذين قال الله تعالى عنهم[٤]: ﴿لم تعظون قومًا الله مهلكهم﴾.

(٩٤٦) نا عبد الرزاق، قال معمر وقال الكلبى: هما فرقتان الفرقة التى وعظت والتى قالت: ﴿لم تعظون قومًا﴾ هى الموعظة.

= والمؤمنين يدل على ذلك سؤال موسى ﷺ ذلك إذ لا يجوز على نبى كريم أن يسأل ربه مستحيلاً ويدل عليه أيضًا قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. وقوله تعالى: ﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون﴾ فلولا أن المؤمنين يرون ربهم وحجب الكفار عنه يعنى بهذه الآية: [ل٦٠].

(٩٤٤) (١) الآية: [١٥٦].

أخرجه ابن جرير (٣/ ١٥٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٩٠).

وروى عن أبى الطفيل وأبى العالية وابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وإبراهيم التيمى والنخعى وعكرمة وعطاء الخراسانى والربيع بن أنس والضحاك وقتادة وليراجع تفسير الثورى (ص١١٤)، وابن كثير (٢/ ٢٥٠).

(٩٤٥) (١) الآية: (١٦٤).

(٢) فى م والفرقة. والواو لا ضرورة لها.

(٣) ساقطة من م.

(٤) ساقطة من (ت).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ٢٠١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس (٣/ ١٣٨).

قال القرطبى: قال جمهور المفسرين: إن بنى إسرائيل افترقت ثلاث فرق (٧/ ٣٠٧).

(٩٤٦) أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٥).

قال القرطبى: لو كانوا فرقتين لقالت الناهية للعاصية ولعلكم تتقون بالكاف (٧/ ٣٠٧).

وقال ابن عطية: والقول الأول أصوب ويؤيده الضمائر فى قوله تعالى: ﴿معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون﴾ فهذه المخاطبة تقتضى مخاطبًا. ولو كانت العاصية هى القائلة =

(٩٤٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بعذاب بئيس**﴾ قال: وجيع.

(٩٤٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب**﴾[1] قال: بعث عليهم هذا الحى من العرب فهم فى عذاب مهين إلى يوم القيامة.

(٩٤٩) نا عبد الرزاق، عن معمر قال: أخبرنى عبد الكريم بن مالك الجزرى عن ابن المسيب أنه كان يستحب أن يبعث الأنباط فى الجزية.

(٩٥٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يأخذون عرض هذا الأدنى**﴾[1] قال: يأخذونه إن كان حلالاً وإن كان حرامًا قال: ﴿**وإن يأتهم عرض مثله**﴾[2] قال: إنه جاءهم حلال أو حرام أخذوه.

= لقالت الواعظة معذرة إلى ربهم ولعلهم. أو بالخطاب معذرة إلى ربكم ولعلكم تتقون. اهـ ملخصًا من البحر (٤/ ٤١٢).

وأخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال: كانوا ثلاثًا ثلثًا نهى وثلثًا قال لم تعظون قومًا، وثلثًا أصحاب الخطيئة. فما نجا إلا الذين نهوا وهلك سائرهم وهو قول جمهور المفسرين كما فى القرطبى.

(٩٤٧) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٢)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢١٠)، والقرطبى (٧/ ٣٠٧)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة (٣/ ١٣٨).

(٩٤٨) (١) الآية: (١٦٧).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٦/ ٢٢)، وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس (٣/ ١٣٩).

وروى عن على بن أبى طلحة وسعيد بن جبير وابن جريج والسدى وقتادة وليراجع ابن كثير (٢/ ٢٥٩).

(٩٤٩) أخرجه فى المصنف (٦/ ٢١)، وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٧)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ٢٥٩).

(٩٥٠) (١، ٢) الآية: (١٦٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٣٩).

(٩٥١) قال ابن جريج: فى قوله تعالى: ﴿**فلما نسوا ما ذكروا به**﴾[١] قال: فلما نسوا موعظة المؤمنين آتاهم الذين قال الله: ﴿**تعظون قومًا الله مهلكهم**﴾[٢].

(٩٥٢) نا عبد الرزاق، عن فضيل[١]، عن منصور، عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى: ﴿**يأخذون عرض هذا الأدنى**﴾[٢] قال: يعملون بالمعاصى ﴿**ويقولون سيغفر لنا**﴾[٣].

(٩٥٣) قال عبد الرزاق: قال ابن جريج: حدثنى رجل عن عكرمة قال: جئت ابن عباس يومًا وإذا هو يبكى والمصحف فى حجره، فقال: فأعظمت أن أدنوا منه[١]. قال: ثم لم أزل على ذلك حتى تقدمت فجلست فقلت: ما يبكيك يا أبا عباس جعلنى الله فداك؟ قال: هؤلاء الورقات، وإذا هو فى سورة الأعراف. ثم قال: هل تعرف أيلة[٢]؟ قال: قلت: نعم، فإنه كان بها حى من يهود سيقت الحيتان إليهم يوم السبت ثم غاصت فلا يقدرون عليها حتى يغوصوا عليها بعد كد ومؤنة شديدة. فكانت تأتيهم يوم السبت شرعًا بيضًا سمانًا كأنها الماخض[٣]، فتبطح ظهورها لبطونها بأفنيتهم وبأبوابهم فكانوا كذلك برهة من الدهر، ثم إن الشيطان أوحى إليهم فقال: إنما نهيتم عن أكلها يوم السبت فخذوها فيه وكلوها فى غيره من الأيام، فقالت ذلك طائفة منهم، وقالت

---

(٩٥١) (١) الآية (١٦٥).

(٢) الآية: (١٦٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢٠١).

(٩٥٢) (١) فضيل بن عياض بن مسعود التيمى أبو على الزاهد المشهور ثقة عابد إمام من الثامنة. تقريب (٢/ ١١٣).

(٢، ٣) الآية: [١٦٩].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢٠٤)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢٦٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والبيهقى فى الشعب عن سعيد بن جبير (٣/ ١٣٩).

(٩٥٣) (١) ساقطة من م.

(٢) أيلة: مدينة كانت على ساحل بحر القلزم ـ البحر الأحمر ـ فى خليج أيلة درست وبقى منها قلعة كان شيدها أحمد بن طولون تسمى قلعة العقبة فى خليج العقبة. فتوح البلدان للبلاذرى (٣/ ٦٩١).

(٣) الماخض: التى قد دنا ولادها من الشاة وغيرها.

=

طائفة: بل نهيتم عن أكلها وأخذها وصيدها في يوم السبت، فكانوا كذلك حتى جاءت الجمعة المقبلة فغدت طائفة بأنفسها وأبنائها ونسائها واعتزلت طائفة ذات اليمين ونهت واعتزلت طائفة ذات الشمال وسكتت، فقال ويلكم[٤]. الله الله ننهاكم عن الله. ألا تتعرضوا لعقوبة الله وقال الأيسرون ﴿**لم تعظون قومًا الله مهلكهم أو معذبهم عذابًا شديدًا**﴾ فقال الأيمنون: ﴿**معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون**﴾ إن ينتهوا فهو أحب إلينا أن لا يصابوا ولا يهلكوا، وإن لم ينتهوا فمعذرة إلى ربكم[٥] فمضوا على الخطيئة فقال الأيمنون: يا أعداء الله، قد فعلتم والله لتأتينكم الليلة في مدينتكم والله ما نرى أن تصبحوا حتى يعمكم الله بخسف أو قذف أو بعض ما عنده من العذاب، فلما أصبحوا أضربوا عليهم الباب ونادوا فلم يجابوا، فوضعوا سلمًا فأعلوا بسور المدينة رجلاً فالتفت إليهم فقال: أي عباد الله قرود والله تعاوى لها أذناب، قال: ففتحوا أولئك[٦] عليهم فدخلوا عليهم فعرفت القرود أنسابها من الإنس ولا تعرف الإنس أنسابها من القرود. فجعلت القرود تأتي نسيبها من الإنس فتشم ثيابه وتبكي، فيقول ألم أنهكم عن كذا وعن كذا؟ فتقول[٧] برؤوسها: بلى. ألم ننهكم عن كذا؟ فتقول برؤسها: بلى. ثم قرأ ابن عباس ﴿**فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس**﴾[٨] أليم وجيع قال: فأرى الذين نهوا نجوا ولا أرى الآخرين ذكروا ونحن نرى أشياء ـ فننكرها فلا نقول فيها شيئًا قال: قلت أي جعلني الله فداك قد كرهوا ما هم عليه وخالفوهم قالوا لِمَ تعظون قومًا الله مهلكهم؟ قال: فأمر لي فكسيت بردين غليظين.

= (٤) في م ويحكم الله ينهاكم.

(٥) في ت ربهم.

(٦) ساقطة من م.

(٧) في م فتقولوا وهو خطأ.

(٨) الآية: [١٦٥].

أخرجه ابن جرير (١٣/١٨٨ ـ ١٩٠).

وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٣/ ٢٠٠)، وذكره البغوي بنحوه عن ابن عباس (٢/٢٤٨)، وابن كثير (٢/٢٥٨)، عن عبد الرزاق.

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن عكرمة (٣/١٣٧).

(٩٥٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم﴾** قال: مسح الله على صلب آدم فأخرج من صلبه ما يكون من ذريته إلى يوم القيامة وأخذ ميثاقهم أنه ربهم، فأعطوه ذلك فلا يسأل أحد كافرًا ولا غيره من ربك؟ إلا قال الله. وقال معمر: وكان الحسن[1] يقول مثل ذلك.

---

(٩٥٤) (١) ساقطة من م.

أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة الأعراف.

وأخرجه أحمد فى المسند (١/ ٢٧٢) عن ابن عباس والحاكم فى المستدرك (١/ ٢٧)، وقال: صحيح ولم يخرجاه.

وذكره الهيثمى مرفوعًا فى مجمع الزوائد (٧/ ٢٢٥)، (١٨٨، ١٨٩)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذى عن مسلم بن يسار عن عمر بن الخطاب فى التفسير باب ومن سورة الأعراف (٥/ ٢٦٦)، وأبو داود كتاب السنة (٥/ ٧٩)، وفى الموطأ كتاب القدر (ص ٥٦٠).

وقد تكلم فى سماع مسلم من عمر رضى الله عنه، وغير معرفته بحمل العلم ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبى ﷺ من وجوه ثابتة كثيرة يطول ذكرها من حديث عمر بن الخطاب وغيره. اهـ من تعليق للشيخ محيى الدين عبد الحميد بهامش أبى داود.

فى هامش ت: قال أبو إسحاق قال قوم: إن الله أخرج بنى آدم بعضهم من ظهور بعض ومعنى ﴿وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم﴾ أن كل بالغ يعلم أن الله عز وجل واحد؛ لأن كل ما خلق دليل على توحيده، وقالوا: لولا ذلك لم يكن على الكافر حجة. قالوا فمعنى أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم دلهم بخلقه على توحيده. اهـ ل ٦١.

قلت: ذهب الزمخشرى إلى أن ذلك من باب التمثيل ووافقه صاحب البحر المحيط للمنافاة بين ظاهر الآية وظاهر الحديث وعدم إمكان الجمع بينهما إلا بتكلف فى التأويل ثم قال أبو حيان: ولذلك فأحسن ما تكلم به فى معنى الآية ما قاله الزمخشرى.

قلت: ولا يلزم القول بالتمثيل، وأولى منه العمل بالقاعدة الأصولية أن الظاهر يحمل على ظاهره ما لم يكن هناك داعٍ يدعو لصرفه عن ظاهره ولا ضرورة هنا للقول بالتمثيل إذ لا حرج فى حمل النص على الظاهر أم حقيقة الإخراج وكيفية المخاطبة فالعلم بذلك مفوض إلى الله تعالى.

(٩٥٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة فى قوله تعالى: **﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾**[1] قال: وسعت فى الدنيا البر والفاجر وهى يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.

(٩٥٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها﴾** قال: هو أمية بن أبى الصلت قال معمر وقال قتادة: واختلفوا فيه يقول بعضهم: بلعم[1]، ويقول بعضهم: أمية بن أبى الصلت.

(٩٥٧) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن الأعمش ومنصور، عن أبى الضحى عن مسروق، عن ابن مسعود فى قوله تعالى: **﴿آتيناه آياتنا فانسلخ منها﴾** قال: هو بلعم بن أشهب[1].

---

(٩٥٥) (١) الآية: [١٥٦].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٩٠)، وذكره البغوى (٢/ ٢٤٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن الحسن وقتادة (٣/ ١٣٠).

(٩٥٦) (١) فى رواية ابن أبى حاتم: بلعم بن أبر رجل من اليمن.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٧)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢٠٨)، والسيوطى فى المقحمات (ص٢٧)، قال: هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن.
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد والنسائى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والطبرانى وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو (٣/ ١٤٦).
وأخرج ابن عساكر عن ابن المسيب مرسلاً: مثل بلعم بن باعوراء فى بنى إسرائيل كمثل أمية بن أبى الصلت فى هذه الأمة. الفتح الكبير (٣/ ١٣٣).

(٩٥٧) (١) فى ت (بلعم بن أبر) بضم الباء.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٣).
وذكره الواحدى (ص١٥٢)، والقرطبى عن ابن مسعود وابن عباس (٧/ ٣١٩)، وقالا: هو (بلعام بن باعوراء).
وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا الإسناد (٢/ ٢٦٤)، وذكره فى المقحمات عن ابن مسعود ونسبه للطبرانى وغيره (ص٢٦).
وذكره فى الدر وعزاه إلى الفريابى وعبد الرزاق وعبد بن حميد والنسائى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والطبرانى وابن مردويه عن عبد الله بن مسعود (٣/ ١٤٥).

(٩٥٨) نا عبد الرزاق، قال الثورى: وأخبرنى حبيب بن أبى ثابت أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: هو أمية بن أبى الصلت.

(٩٥٩) معمر، عن الكلبى قال: بينما أمية بن أبى الصلت راقد معه ابنتان له إذ فزعت إحداهما فصاحت عليه قال: ما شأنك؟ قالت: رأيت نسرين كشطا سقف البيت فنزل أحدهما[١] إليك فشق بطنك والآخر واقف على ظهر البيت، فناداه فقال: أوعى[٢]، قال: وعى قال: ازكا[٣]، (قال أبى)[٤] قال أمية: ذلك خير أريد بأبيكما فلم يقبله.

(٩٦٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿ولكنه أخلد إلى الأرض﴾**[١] قال: مال إلى الدنيا ركن إليها **﴿فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث﴾**[٢] فذلك الكافر هو ضال إن وعظته أو لم تعظه.

---

(٩٥٨) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢٠٨)، وابن كثير (٢/ ٢٦٤).

(٩٥٩) (١) فى م إحداهما وهو خطأ والصواب أحدهما كم فى ت.

(٢) فى م أوعا وهو خطأ والصواب ما أثبته فى ت ومعنى أوعى بالتحريك الجلبة والأصوات، وقيل: الأصوات الشديدة اللسان (٦/ ٤٨٧٧).

(٣) فى ت (أزكى) بالياء وهو خطأ والمعنى هل قبض على شىء؟ فى كفه كذلك فى اللسان (٣/ ١٨٥٠) وفى حاشيته (أى القابض على شىء فى كفه يقوله مستفهمًا أو مختبرًا) ولم أقف على مرجع لهذه الرؤيا.

(٤) سقط من م.

قلت: تعددت الروايات فى شأن الذى أوتى الآيات فانسلخ منها والصواب ما قاله ابن جرير: بأنه جائز أن يكون الذى كان أوتيها. (بلعم) وجائز أن يكون (أمية) لأن أمية كان فيما يقال قرأ من كتب أهل الكتاب، . . . لكن إذا كان المراد بالآيات كتاب أنزله الله. أو اسم الله الأعظم أو النبوة فغير جائز أن يكون معنيًا به أمية لأن أمية لا تختلف الأمة فى أنه لم يكن أوتى شيئًا من ذلك ولا خبر يوجب الحجة بأى ذلك المراد ولا أى الرجلين المعنيٍّ ولا فى العقل دلالة على شىء من ذلك، فالصواب أن يقال ما قال الله. ويقر بظاهر التنزيل على ما جاء به الوحى.

(٩٦٠) (١، ٢) الآية: [١٧٦].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧٢). وأخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٢١٠)، والبغوى عن مجاهد (٢/ ٢٥٩)، وابن كثير عن الحسن بنحوه (٢/ ٢٦٧)، وذكره فى الدر، وعزاه إلى عبد بن حميد وأبى الشيخ (٣/ ١٤٦)، واختاره الطبرى.

(**٩٦١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وذر الذين يلحدون فى أسمائه﴾**[1] يقول: فى آياته قال: يشركون.

(**٩٦٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾**[1] (وقال: هذه الأمة يهدون بالحق وبه يعدلون)[2].

(**٩٦٣**) نا عبد الرزاق، عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبًا يقول فى قوله تعالى: **﴿وكتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة وتفصيلاً لكل شىء﴾**[1] قال: كتب له لا تشرك[2] بى شيئًا من أهل السماء ولا من أهل الأرض فإن كل ذلك خلقى ولا تحلف باسمي كاذبًا فإن من حلف باسمى كاذبًا فإنى لا أزكيه ووقر والديك.

---

(٩٦١) (١) الآية: [١٨٠].

وفى م آياته، صواب العبارة كما يبدو لى: وذر اللذين يلحدون: يشركون، فى أسمائه: فى آياته.

أخرجه ابن جرير عن قتادة بلفظ يلحدون يشركون وابن أبى حاتم (٣/ ٢١١)، وابن كثير عن قتادة بلفظ يشركون فى أسمائه (٢/ ٢٦٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة بلفظ ابن جرير (٣/ ١٤٩).

أما تفسير الأسماء بالآيات كما هنا فمخالف لما عليه الجمهور، قال حجة الإسلام الغزالى وغيره: الأسماء هى الألفاظ المصوغة للدلالة على المعانى المختلفة، وقيل: المراد بالأسماء الصفات والجمهور على الأول. روح المعانى (٩/ ١٢١).

(٩٦٢) (١) الآية: [١٥٩].

(٢) ما بين القوسين ساقط من م.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٨٦)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢١١)، وابن كثير (٢/ ٢٦٩)، والشوكانى عن قتادة بلفظ آخر هو (بلغنا أن نبى الله ﷺ كان إذا قرأها قال: هذه لكم وقد أعطى القوم بين أيديكم مثلها ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) (٢/ ٢٥٩).

(٩٦٣) (١) الآية: [١٤٥].

(٢) فى م (أن لا تشرك).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ١٨٤)، وأخرجه من طريق آخر بزيادة فى آخره.

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن وهب بن منبه (٣/ ١٢١).

(**٩٦٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة والكلبي في قوله تعالى: **﴿ثقلت﴾**[١] قالا: ثقل علمها[٢] على أهل السماء[٣] وأهل الأرض أنهم لا يعلمون.

(**٩٦٥**) عبد الرزاق، عن[١] معمر، وقال الحسن: إذا جاءت ثقلت على أهل السماء وأهل الأرض يقول كبرت عليهم.

(**٩٦٦**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: **﴿كأنك حفى عنها﴾**[١] قال: (يقول:)[٢] كأنك عالم بها.

(**٩٦٧**) قال عبد الرزاق: وقال معمر: وقال قتادة[١]: قالت قريش: يا محمد إن بيننا وبينك قرابة فأسرر إلينا متى تقوم الساعة، قال: فقال الله تعالى: **﴿يسألونك كأنك حفى عنها﴾**[٢] يقول: كأنك حفى بهم.

---

(٩٦٤) (١) الآية: [١٨٧].

(٢) ساقطة من م.

(٣) في ت: السموات.

أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٢١٢)، وأخرجه ابن جرير عن محمد بن ثور وعن الحسن ابن يحيى كليهما عن عبد الرزاق عن معمر عن بعض أهل التأويل فذكره (١٣/ ٢٥٩)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا الإسناد (٢/ ٢٧١)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٧/ ١٥٠).

(٩٦٥) (١) في ت قال معمر.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٦)، وابن أبي حاتم (٣/ ٢١٢)، وذكره القرطبي (٧/ ٣٣٥)، وذكره في البحر بنحوه (٤/ ٤٣٤).

(٩٦٦) (١) الآية: [١٨٧].

(٢) في ت (قال).

أخرجه ابن جرير عن معمر عن بعضهم (١٣/ ٢٩٩)، وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٣/ ٢١٣)، وابن كثير عن ابن عباس والضحاك (٢/ ٢٧١)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد وسعيد بن جبير (٣/ ١٥١).

(٩٦٧) (١) في ت وقالت: قريش.

(٢) الآية: (١٨٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٢، ٢٩٨)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٢١٣)، وذكره الواحدي (ص١٥٣)، وذكره البغوي (٢/ ٢٦٤)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٢٧١).

(٩٦٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى وقال(١) قتادة: **﴿فلما تغشاها حملت حملاً خفيفًا﴾**(٢) قال: كان آدم لا يولد له ولد إلا مات فجاءه الشيطان فقال: إن سرك أن يعيش ولدك هذا فسميه عبد الحارث ففعل قال: فأشركا فى الاسم ولم يشركا فى العبادة.

---

(٩٦٨) (١) ساقطة من ت.

(٢) الآية: [١٨٩].

أخرجه ابن جرير عن قتادة (١٣/ ٣١٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا (٣/ ٢١٥)، وأخرجه الترمذى عن عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه عمر بن إبراهيم شيخ بصرى. كتاب التفسير باب ومن سورة الأعراف (٥/ ٢٦٧، ٢٦٨).

قلت: عبد الصمد الذى أشار إليه الترمذى هو ابن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى. قال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات ووقفه ابن مسعود والحاكم وابن قانع التهذيب (٦/ ٣٢٧). وعمر بن إبراهيم وثقة أحمد وغيره ولكنه قال: يروى عن قتادة أحاديث مناكير، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدى: يروى عن قتادة أشياء لا يوافق عليها وأحاديثه خاصة عن قتادة مضطرب مترجم فى التهذيب (٧/ ٤٢٥).

ورواه أحمد فى المسند (٥/ ١١)، والحاكم فى المستدرك (٢/ ٥٤٥)، وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى.

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره (٢/ ٢٧٤)، ثم أعله من ثلاثة وجوه:

الأول أن عمر بن إبراهيم ـ هذا ـ هو البصرى لا يحتج به.

الثانى: أنه قد روى من قول سمرة نفسه ليس مرفوعًا كما قال ابن جرير حدثنا ابن عبد الأعلى حدثنا المعتمر عن أبيه حدثنا بكر بن عبد الله عن سليمان التيمى عن أبى العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب قال: سمى آدم ابنه عبد الحارث.

الثالث: أن الحسن نفسه فسر الآية بغير هذا فلو كان هذا عنده عن سمرة مرفوعًا لما عدل عنه.

قال ابن جرير: حدثنا ابن وكيع حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾. قال: كان هذا فى بعض أهل الملل ـ ولم يكن بآدم – حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر قال: قال الحسن عنى بها ذرية آدم ومن أشرك منهم بعده يعنى ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾، وحدثنا بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قال: كان الحسن يقول هم اليهود والنصارى رزقهم الله الأولاد فهودوا ونصروا وهذه أسانيد صحيحة عن الحسن أنه فسر الآية بذلك وهو من أحسن =

(**٩٦٩**) عبد الرزاق، عن معمر، وقال الحسن: إنما عنى[1] بها ذرية آدم من أشرك منهم بعده.

(**٩٧٠**) عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة عن أبيه فى قوله تعالى: **﴿خذ العفو﴾**[1] قال: خذ ما عفى لك من أخلاقهم **﴿وأمر بالعرف﴾**[2] يقول: بالمعروف.

= التفاسير وأولى ما حملت عليه الآية ، ولو كان هذا الحديث عنده محفوظًا عن رسول الله ﷺ لما عدل عنه هو ولا غيره ولا سيما مع تقواه وورعه فهذا يدلك على أنه موقوف على الصحابى ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب من آمن منهم مثل كعب أو وهب بن منبه وغيرهما كما سيأتى بيانه إن شاء الله إلا أننا برئنا من عهدة المرفوع.

وقد رجح ابن جرير أن المعنى بذلك آ.م وحواء. قال: لإجماع الحجة من أهل التأويل على ذلك لكن إجماعهم فى مثل ذلك غير مسلم لأسباب منها:

أولاً: لأن الآية مشكلة ففيها نسبة الشرك إلى آدم الذى اصطفاه ربه بنص كتاب الله وقد أراد ابن جرير أن يخرج من ذلك. فزعم أن القول عند آدم وحواء انقضى عند قوله تعالى: ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾ ثم استأنف قوله فتعالى الله عما يشركون يعنى عما يشرك به مشركو العرب من عبدة الأوثان وهذا مخرج ضعيف جدًا.

ثانيًا: أن مثل هذا المشكل فى أمر آدم وحواء ونسبة الشرك إليهما مما لا يقضى به إلا بحجة يجب التسليم لها بنص كتاب أو خبر عن رسول الله ﷺ ولا خبر بذلك إلا هذا الخبر الضعيف الذى بينا ضعفه. لذلك فلا مناص من التسليم بما قاله الحسن كما تقدم وانظر الرواية التالية.

(٩٦٩) (١) فى م عفا وهو خطأ.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣١٥)، وأخرجه ابن كثير من طرق عن الحسن (٢/ ٢٧٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن الحسن (٣/ ١٥٢). وانظر قول ابن كثير عن رواية ابن جرير عن الحسن فى التعليق السابق.

(٩٧٠) (١، ٢) الآية: [١٩٩].

والعفو: هاهنا: السهل الميسر وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ أن يأخذ من أخلاق الناس ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصى عليهم. ابن الأثير (٢/ ١٤٤).

أخرجه البخارى بنحوه فى تفسير سورة الأعراف باب خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (٨/ ٢٢٩).

وأخرج نحوه أبو داود وكتاب الأدب باب فى التجاوز فى الأمر (٥/ ١٤٣)، وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٧)، وذكره البغوى (٢/ ٢٦٩)، وبنحوه قال الجمهور كما فى البحر (٤/ ٤٤٨).

(٩٧١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإخوانهم يمدونهم فى الغى﴾**[(١)] قال: إخوان الشياطين يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون.

(٩٧٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿بالغدو والآصال﴾** قال: الآصال العشى.

(٩٧٣) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة قال: سمعت صدقة[(١)] يحدث عن السدى قال: هذا من (المفصول المفصل)[(٢)] قوله تعالى: **﴿جعل له شركاء فيما آتاهما﴾** فى شأن آدم وحواء ثم قال: فتعالى الله عما يشركون عما يشرك المشركون فلم يعينهما.

---

(٩٧١) (١) الآية: [٢٠٢].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٩) وذكره في البحر (٤/ ٤٥٠)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس (٣/ ١٥٥).

(٩٧٢) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥٧)، وذكره فى البحر (٤/ ٤٥٣).

(٩٧٣) (١) هو صدقة بن يسار الجزرى تزيل مكة من الرابعة تقريب التهذيب (١/ ٣٦٦).

(٢) هكذا بالأصل: والصواب أن يقال من الموصول المفصول أى الموصول لفظًا المفصول معنى. كذا فى روح المعانى: حكاية عن السدى (٩/ ١٤٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣١٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢١٦). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر وأبى الشيخ عن السدى قال: هذا من الموصول والمفصول إلخ (٣/ ١٥٢).

قلت: ما روى عن السدى هنا اختيار ابن جرير الطبرى وظن الشيخ شاكر رحمه الله أن ما ذهب إليه ابن جرير اجتهاد من عنده ولكنه فى الحقيقة تصرف فى قول السدى هنا وعلى كل حال فقد رآه الشيخ شاكر أنه مخرج ضعيف جدًا سواء كان من قول السدى أو الطبرى.

وحاول الألوسى أن يشرح قول السدى بأن قوله تعالى: ﴿فتعالى الله عما يشركون﴾ تخلص إلى قصة العرب وإشراكهم الأصنام فهو كما قال السدى من الموصول لفظًا والمفصول معنى. ويوضح ذلك كما قيل تغيير الضمير إلى الجمع بعد التثنية ولو كانت القصة واحدة لقيل: يشركان.

وكذلك الضمائر بعد. اهـ وذهب الجبائى إلى أن المراد بقوله تعالى: ﴿لئن آتيتنا صالحًا﴾ أى نسلاً سويًا من جنسنا. فلما آتاهما صالحًا (جعلا) أى النسل الصالح السوى وثنى الضمير باعتبار أن ذلك النسل صنفان ذكر وأنثى وقد جاء أن حواء كانت تلد فى كل بطن كذلك (له) أى لله سبحانه وتعالى (شركاء) من الأصنام والأوثان (فيما آتاهما) من الأولاد حيث أضافوا ذلك إليهم ثم قال الألوسى: وهذه الآية عندى =

(**٩٧٤**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا ابن عيينة عن أمى[1] المرادى قال: (بلغنى)[2] أنه لما نزلت ﴿**خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين**﴾ قال رسول الله ﷺ لجبريل ما هذا؟ قال: لا أدرى حتى أسأل العالم قال: فأتاه جبريل فقال: يا محمد إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك وتصل[3] من قطعك.

(**٩٧٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**لولا اجتبيتها**﴾[1] قال: هلا تلقيتها من ربك.

= من المشكلات وللعلماء فيها كلام طويل ونزاع عريض. وما ذكرناه هو الذى يشير إليه كلم الجبائى وهو مما لا بأس به بعد إغضاء العين عن مخالفته للمرويات.

قلت: أما المرويات فقد ذكر ابن كثير فى نقدها وتوجيهها كلامًا جميلاً وقد سبق ذكره منذ قليل. والذى تطمئن إليه نفسى حمل الآية إما على الوجه الذى ذهب إليه الحسن أو الجبائى والله تعالى أعلم.

(٩٧٤) (١) أمى بن ربيعة المرادى الصيرفى أبو عبد الرحمن كوفى ثقة من السابعة تقريب (١/ ٨٣). وفى م (أم المرادى) وهو خطأ.

(٢) فى ت بلغنا.

(٣) فى م وتوصل.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٠). وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢١٨)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٧).

وأخرج أحمد فى المسند نحوه عن عقبة بن عامر (٤/ ١٥٨).

وقال ابن حجر فى الكاف الشاف: أخرجه الطبرى من طريق سفيان بن عيينة عن أبى المرادى وهذا منقطع، وأخرجه ابن مردويه موصولاً من حديث جابر، ومن حديث قيس بن سعد وزاد فى أوله لما نظر رسول الله إلى حمزة قال: لأمثلن بسبعين منهم، فجاء جبريل بهذه الآية. فذكر الحديث. وفى مسند أحمد عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال له: «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك» اهـ. هامش الزمخشرى (٢/ ١٤٨).

قلت: الذى فى الطبرى: «سفيان بن عيينة عن أَبَىّ». وفى الكاف الشاف قال ابن حجر: أبى المرادى، والذى روى عنه سفيان هو أمىّ المرادى، وسفيان كوفى من السابعة، والراجح عندى أنه أمى لا أبى كما فى رواية عبد الرزاق. ولعل ما فى الطبرى والكاف الشاف من تصحيفات وأخطاء الطباعة.

(٩٧٥) (١) الآية: [٢٠٣].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٤)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٣٢٢٠)، وذكره القرطبى (٧/ ٣٥٢).

(**٩٧٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿لولا اجتبيتها﴾** قال: يقول لولا جئت بها من نفسك.

(**٩٧٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾**[1] قال: كان الرجل يأتى وهم فى الصلاة فيسألهم كم صليتم؟ كم بقى؟ فأنزل الله **﴿وإذا[2] قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾**.

(**٩٧٨**) عبد الرزاق، قال معمر: وقال الكلبى: كانوا يرفعون أصواتهم فى الصلاة حين يسمعون ذكر الجنة والنار، فأنزل الله تعالى: **﴿وإذا[1] قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾**.

(**٩٧٩**) عبد الرزاق، عن الثورى، عن مجاهد[1] قال: وجب الإنصات فى اثنين فى الصلاة ويوم الجمعة والإمام يخطب.

---

(٩٧٦) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢٢٠).
وهو قول ابن عباس والسدى ومجاهد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وليراجع البغوى (٢/ ٢٧١)، والقرطبى (٧/ ٣٥٢)، والبحر (٤/ ٤٥١)، وابن كثير (٢/ ٢٨٠)، واختاره ابن جرير.

(٩٧٧) (١) الآية: [٢٠٤].
(٢) فى م (فإذا) وهو خطأ.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٨)، والواحدى (ص١٥٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد ابن حميد وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٥٦).
وأخرجه ابن أبى شيبة عن أبى هريرة بنحوه (٢/ ٤٧٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٢٢١)، وذكره فى البحر عن ابن مسعود (٤/ ٤٥٢)، وابن كثير عن أبى هريرة (٢/ ٢٨٠).

(٩٧٨) (١) فى م (فإذا) وهو خطأ. والآية رقم: [٢٠٤].
ذكره البغوى عن الكلبى (٢/ ٢٧٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى (٣/ ١٥٧)، وأخرج عبد الرزاق نحوه فى المصنف عن عطاء (٢/ ٤٥٠)، وابن أبى حاتم عن أبى هريرة (٣/ ٢٢١)، وانظر ما قبله عند ابن جرير.

(٩٧٩) (١) فى (ت) جابر بن عبد الله. ولعل الصواب ما أثبته من (م).
أخرجه ابن جرير بنحوه (١٣/ ٣٥١). وابن أبى شيبة (٢/ ٤٧٩)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢٢١).
وروى عن سعيد بن جبير وعطاء وعمرو بن دينار، (الواحدى) (ص١٥٤). =

(٩٨٠) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى هاشم، عن مجاهد قال: هذا فى الصلاة فى قوله تعالى: ﴿**وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له**﴾[1].

(٩٨١) عبد الرزاق والثورى، عن ليث، عن مجاهد قال: لا بأس إذا قرئ القرآن فى غير الصلاة أن يتكلم.

(٩٨٢) عبد الرزاق، عن الثورى، عن مجاهد أنه كره إذا مر الإمام بآية خوف أو آية رحمة[1] أن يقول أحمد ممن خلفه شيئًا قال: السكوت.

(٩٨٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**لئن آتيتنا صالحًا**﴾[1] قال: غلامًا.

= وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد (٣/ ١٥٧).

قلت: عند ابن جرير وابن أبى حاتم: الثورى عن جابر عن مجاهد. فلعل الإسناد فى (ت) كذلك. وذكر (ابن عبد الله) بعد جابر خطأ من الناسخ.

قال فى البحر: وضعف هذا القول لأن الآية مكية وخطبة الجمعة لم تكن إلا بعد الهجرة (٤/ ٢٥٤).

(٩٨٠) (١) الآية: [٢٠٤].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٩). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ١٥٧). وأخرجه ابن أبى حاتم عن أبى هريرة (٣/ ٢٢١)، وذكره البغوى عن ابن مسعود (٢/ ٢٧٦).

(٩٨١) أخرجه ابن جرير(١٣/ ٣٤٩) وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٢٨١).

(٩٨٢) (١) فى م (عذاب) والصواب ما أثبته من الرحمة فى مقابلة الخوف.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٩)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٢٨١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد (٣/ ١٥٧).

(٩٨٣) (١) الآية: [١٨٩].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٦). وابن أبى حاتم (٣/ ٢١٦)، وذكره البغوى (٢/ ٢٦٣). وذكره فى الدر، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الحسن (٣/ ١٥٢).

(٩٨٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**فمرت به**﴾[١] قال: استمرت به.

(٩٨٥) وقال: غيره ﴿**فمرت به**﴾ يقول تمارت به لا تدرى أحبلى هى أم لا؟

(٩٨٦) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن أبيه، عن حيان[١] بن عمير، عن عبيد ابن عمير، فى قوله تعالى: ﴿**واذكرَ ربك فى نفسك**﴾[٢] قال: يقول الله: إذا ذكرنى عبدى فى نفسه ذكرته فى نفسى، وإذا ذكرنى عبدى وحده ذكرته وحدى، وإذا ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ أحسن منهم وأكرم.

---

(٩٨٤) (١) الآية: [١٨٩].

أخرج ابن جرير نحوه بإسناد آخر حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبو أسامة عن ابن عمير عن أيوب قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿حملت حملاً خفيفًا فمرت به﴾ قال: لو كنت امرءًا عربيًا لعرفت ما هى إنما هى: فاستمرت به (١٣/ ٣٠٤). ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن أيوب قال: سئل الحسن (٣/ ١٥٢)، وذكره ابن كثير عن ابن عباس (٢/ ٢٧٤).

(٩٨٥) أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بلفظ: (فمرت به) قال: سكت أحملت أم لا (١٣/ ٣٠٥)، وذكره ابن كثير عن ابن عباس (٢/ ٢٧٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٥٢)، وقال الألوسى: وقيل هو من المرية أى الشك أى سكت فى أمر حملها (٩/ ١٣٨).

(٩٨٦) (١) هو: حيان بن عمير القيسى الجريرى أبو العلاء البصرى ثقة من الثالثة مات قبل المائة تقريب (١/ ٢٠٨).

(٢) الآية: [٢٠٥].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥٤)، ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن عبيد بن عمير (٣/ ١٥٧).

٨
سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

(٩٨٧) قال: نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن القاسم بن محمد قال: قال ابن عباس: كان عمر إذا سئل عن شىء قال: لا آمرك ولا أنهاك قال: ثم يقول ابن عباس والله ما بعث الله نبيه إلا زاجرًا، آمرًا، محلاً، محرمًا، قال[٢]: فسلط[٣] على ابن عباس رجل من أهل العراق فسأله عن الأنفال، فقال ابن عباس: كان الرجل ينفل فرس الرجل وسلبه، فأعاد عليه فقال له مثل ذلك، ثم أعاد عليه، فقال ابن عباس: أتدرون ما مثل هذا؟ مثل (صبيغ)[٤] الذى ضربه عمر، قال: وكان عمر ضربه حتى سالت الدماء على عقبه ـ أو قال: على[٥] رجليه ـ (فقال: أما والله قد انتقم لعمر منك)[٦].

---

(٩٨٧) (١) البسملة زيادة من (م).

(٢) القائل: هو القاسم بن محمد. كما فى ابن جرير.

(٣) فى م (فسلك) وهو خطأ.

(٤) صبيغ: هو ابن عسل بن سهل الحنظلى ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى القسم الثالث وفد على عمر فى المدينة فجعل يسأل عن تشابه القرآن فضربه عمر حتى دمى رأسه، فقال: حسبك يا أمير المؤمنين قد ذهب الذى كنت أجده فى رأسى. فنفاه عمر إلى البصرة وكتب إليهم ألا يجالسوه.

(٥) ساقطة من ت.

(٦) ما بين القوسين من قول السائل، ولعله وجد فى نفسه شيئًا من ابن عباس لمخالفته قول عمر.

أخرجه ابن جرير بنحوه (١٣/ ٣٦٤). ورواه مالك فى الموطأ بنحو ما هنا (ص٤٥٥)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٢٨٢)، عن عبد الرزاق بهذا السند وقال: هذا إسناد صحيح إلى ابن عباس أنه فسر النفل بما ينفله الإمام لبعض الأشخاص من السلب أو نحوه بعد قسم أصل المغنم، وهو المتبادر إلى فهم كثير من الفقهاء من لفظ النفل والله أعلم.

(٩٨٨) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس، قال: لما كان يوم بدر قال النبى ﷺ: من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ومن أسر أسيرًا فله كذا وكذا وكانوا قتلوا سبعين وأسروا سبعين فجاء أبو اليسر[(١)] بن عمرو، فقال: يا رسول الله إنك وعدتنا من قتل قتيلاً فله كذا ومن أسر أسيرًا فله كذا، وقد جئت بأسيرين فقام سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله، إنا لم تمنعنا[(٢)] زهادة فى الآخرة ولا جبن عن العدو، ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك[(٣)] المشركون، وإنك إن تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شىء قال: فجعل هؤلاء يقولون وهؤلاء، فنزلت: **﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾** [(٤)] قال: فسلموا الغنيمة لرسول الله قال: ثم نزلت **﴿واعلموا أنما غنمتم من شىء...﴾**[(٥)] الآية.

(٩٨٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى قال: لما كان يوم بدر قال النبى ﷺ: «من جاء برأس فله كذا وكذا، ومن جاء بأسير فله كذا وكذا» فلما هزم المشركون تبعهم أناس من المسلمين (وبقى مع النبى ﷺ ناس)[(١)] فقال الذين بقوا مع النبى ﷺ: يا نبى الله، والله ما منعنا أن نصنع كما صنع هؤلاء أن نتبعهم ضعف بنا ولا تقصير

---

(٩٨٨) (١) هو كعب بن عمرو السلمى الصحابى البدرى الجليل، مات (٥٥ هـ). تقريب (١/ ١٣٥).

(٢) فى م: تسعنا. وهى خطأ.

(٣) أى: يأتونك من ورائك.

(٤) سورة الأنفال الآية: [١].

(٥) الآية: [٤١].

أخرجه أبو داود بنحوه عن ابن عباس كتاب الجهاد باب فى النفل (٣/ ١٧٥)، ونسبه المنذرى للنسائى، كذا فى حاشية أبى داود.

ورواه البيهقى فى السنن (٦/ ٢٩١، ٢٩٢) بنحوه. والحاكم فى المستدرك (٢/ ١٣١)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى.

وأخرجه الثورى فى التفسير (ص١١٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٢٣٩).

وأخرجه القرطبى (٨/ ٢)، وابن كثير (٢/ ٢٨٤)، وابن عساكر فى التاريخ (٦/ ٨٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق فى المصنف وعبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عباس (٣٤/ ١٦٠).

(٩٨٩) (١) ما بين القوسين زيادة من ت. =

ولكن[٢] كرهنا أن يُغَرَّ بك[٣] وندعك وحدك قال فتماروا[٤] في ذلك، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿**يسألونك عن الأنفال**﴾ ثم أخبر الله تعالى بمواضعها فقال: ﴿**واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذى القربى**﴾[٥] الآية ﴿**وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم**﴾[٦] قال معمر: وقال قتادة: هي المغانم.

(**٩٩٠**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر قال: أخبرني أيوب، عن عكرمة أن أبا سفيان أقبل من الشام في عير قريش، وخرج المشركون من مغوثين[١] لعيرهم، وخرج النبي ﷺ يريد أبا سفيان وأصحابه، فأرسل رسول الله ﷺ رجلين من أصحابه عينًا طليعة ينظران بأي ماء هو، فانطلقا حتى إذا علما علمه وأخبرا خبره جاءا سريعين فأخبرا النبي ﷺ. وجاء أبو سفيان فنزل[٢] على الماء الذي كان به الرجلان، فقال لأهل الماء: هل أحسستم أحدًا من أهل يثرب؟ قالوا: لا، قال: فهل مر بكم؟ قالوا ما رأينا إلا

= (٢) في ت: ولكنا.

(٣) أي يأخذك العدو على غرة. وهي في ت: نغريك.

(٤) في ت فتدارءوا.

(٥) الآية: [٤١].

(٦) الآية: [٧].

لم أجد من أخرجه عن الكلبي. وهو منقطع ولكنه بمعنى ما قبله.

قال الخطابي: النفل ما زاد من العطاء على القدر المستحق منه بالقسمة ومنه النافلة وهي: الزيادة من الطاعة بعد الفرض. وكان رسول الله ﷺ ينفل الجيوش والسرايا تحريضًا على القتال وتعويضًا لهم عما يصيبهم من المشقة والكآبة ويجعلهم أسوة الجماعة في سهمان الغنيمة فيكون ما يخصهم به من النفل كالصلة والعطية المستأنفة. ولا يفعل ذلك إلا بأهل العناء في الحروب وأصحاب البلاء في الجهاد. وقد اختلفت مذاهب العلماء في هذا الباب وفي تأويل ما روى فيه من الأخبار، فكان مالك بن أنس لا يرى النفل ويكره أن يقول الإمام من قاتل في موضع كذا أو قتل من العدو عددًا فله كذا، أو يبعث سرية في وجه من الوجوه فيقول: ما غنمتم من شيء فلكم نصفه، ويكره أن يقاتل الرجل ويسفك دم نفسه في مثل هذا. وأثبت الشافعي النفل وقال به الأوزاعي وأحمد بن حنبل. وقال الثوري: إذا قال الإمام: من جاء برأس فله كذا جاز اهـ هامش أبي داود (٣/ ١٧٥).

(٩٩٠) (١) في م مفوثون.

(٢) في ت حتى نزل. =

رجلين من أهل كذا وكذا قال أبو سفيان[٣] : فأين كان مناخهما؟ فدلوه عليه فانطلق حتى أتى بعر إبلهما ففته فإذا فيه نوى. فقال هذه نواضح أهل يثرب فترك الطريق وأخذ سيف البحر[٤] ، وجاء الرجلان فأخبرا النبى ﷺ فقال: أيكم أخذ هذه الطريق فقال أبو بكر: هم بماء كذا وكذا، ونحن بماء كذا وكذا، فيرتحل فينزل بماء كذا وكذا وننزل نحن بماء كذا، ثم ينزل بماء كذا، وتنزل بماء كذا وكذا ثم نلتقى بماء كذا وكذا كأنا فرسا[٥] رهان، فسار[٦] النبى ﷺ حتى نزل بدرًا فوجد على ماء بدر بعض رقيق[٧] قريش ممن خرج يغيث أبا سفيان فأخذهم أصحابه فجعلوا يسائلونهم فإذا صدقوهم ضربوهم، وإذا كذبوهم تركوهم، فمر بهم النبى ﷺ وهم يفعلون ذلك فقال: إن صدقوكم ضربتموهم، وإن كذبوكم تركتموهم ثم دعا واحدًا منهم فقال: من يطعم القوم؟ فقال: فلان وفلان فعدد رجالاً يطعمهم كل رجل يومًا قال: فكم ينحر لهم؟ فقال: عشرة من الجزر فقال النبى ﷺ: (الجزور بمائة وهم ما بين الألف والتسعمائة فلما جاء المشركون صافوهم وكان النبى ﷺ)[٨] قد استشار قبل ذلك فى قتالهم، فقام أبو بكر يشير عليه فأجلسه النبى ﷺ) ثم استشارهم فقام عمر يشير عليه فأجلسه النبى ﷺ ثم استشارهم فقام سعد بن عباد فقال: يا نبى الله والله لكأنك تعرض بنا منذ اليوم لتعلم ما فى نفوسنا والذى نفسى بيده لو ضربت أكبادها حتى تبلغ برك الغماد[٩] من ذى يمن لكنا معك فوطن النبى ﷺ وأصحابه على القتال والصبر وسر بذلك منهم فلما التقوا سار فى قريش عتبة بن ربيعة فقال: أى قوم أطيعونى اليوم ولا تقاتلوا محمدًا وأصحابه فإنكم إن قاتلتموه لم تزل بينكم أحنة ما بقيتم وفساد لا يزال الرجل منكم ينظر إلى قاتل أخيه وقاتل ابن عمه فإن يكن ملكًا أكلتم فى ملك أخيكم وإن يك نبيًا فأنتم أسعد الناس به وإن يك كاذبًا كفتكموه ذؤبان العرب فأبوا أن يسمعوا مقالته وأبوا أن يطيعوا فقال:

= (٣) ساقطة من (م).

(٤) فى (م) سيف: جانب البر.

(٥) ساقطة من (م).

(٦) فى م: فخرج.

(٧) ساقطة من (ت).

(٨) ما بين القوسين زيادة من ت.

(٩) برك الغماد: موضع باليمن ويقال: الغماد، والغماد بكسر وضم. لغتان كذا فى هامش ت ل ٦٤ واللسان: (١/ ٢٦٨). =

أنشدكم الله في هذه الوجوه التي كأنها المصابيح أن تجعلوها أندادًا لهذه الوجوه التي كأنها عيون الحيات فقال أبو جهل: لقد ملأت سحرك[١٠] رعبًا ثم سار في قريش فقال أن عتبة بن ربيعة إنما يشير عليكم بهذا لأن ابنه مع محمد ومحمد ابن عمه فهو يكره إن يقتل ابنه وابن عمه فغضب عتبة وقال: أي مصفر[١١] استه سنعلم أينا أجبن والأم[١٢] وأقتل[١٣] لقومه اليوم ثم نزل ونزل معه أخوه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة فقال أبرزوا[١٤] إلينا أكفاءنا[١٥] فقام[١٦] ناس من الأنصار من بني الخزرج فأجابهم النبي ﷺ فقام علي وحمزة وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب، فاختلف كل رجل منهم وقرينه ضربتين فقتل كل رجل منهم صاحبه وأعان حمزة عليًا على صاحبه فقتله وقطعت رجل عبيدة فمات بعد ذلك وكان أو قتيل يومئذ من المسلمين مهجع[١٧] مولى عمر بن الخطاب. ثم أنزل الله نصره وهزم عدوه وقتل أبو جهل بن هشام[١٨] فأخبر بقتله النبي ﷺ فقال: أفعلتم؟ فقالوا: نعم يا نبي الله فسر بذلك، وقال: إن عهدي به وفي ركبته جور[١٩] فاذهبوا فانظروا هل ترون ذلك فنظروا فرأوه وأيسر يومئذ ناس من قريش، ثم أمر النبي ﷺ بالقتلى فجروا حتى ألقوا في القليب[٢٠]، ثم أشرف عليهم النبي ﷺ

= (١٠) السحر: الرئة: كما في هامش ت: واللسان (٢/ ١٩٥٤).

(١١) الاست: الأرداف مصفر استه: رماه بالابنة وأنه يزعفر استه، ويقال: هي كلمة. تقال: للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد. وقيل: معناها يا ضراط نسبه إلى الجبن والخور، وقيل: قولهم في الشتم: فلان مصفر استه هو من الصفير لأن الصفرة أي ضراط: اللسان (٤/ ٢٤٥٨).

(١٢) في م (وألم).

(١٣) في م وأفشل.

(١٤) في ت «أبرز».

(١٥) في م، ت. بدون همزة والصواب ما أثبت.

(١٦) في ت «فثار».

(١٧) في م (منجع) وهو خطأ.

(١٨) ساقطة من (م).

(١٩) قيل: كانت له شامة سوداء ببطن فخذه اليمين، ويقال: كان بفخذه حلقة كحلقة الحجل المحلق، وهي العلامة التي عرف بها يوم بدر بعد قتله لعنه الله. انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٧٨، ٧٩).

(٢٠) البئر: العادية القديمة وسميت قليبًا لأن ترابها قلب: اللسان (٥/ ٣٧١٥). =

فقال: أى عتبة بن ربيعة أى أمية بن خلف فجعل يسميهم رجلاً رجلاً هل وجدتم ما وعد ربكم حقًا؟ فقالوا: يا نبى الله أو يسمعون ما تقول؟.

(٩٩١) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال قتادة: قال عمر بن الخطاب: كيف يسمع يا نبى الله قوم أموات قال النبى: ما أنتم بأعلم بما أقول منهم أى أنهم قد رأوا أعمالهم.

(٩٩٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة أن النبى ﷺ بعث يومئذ زيد ابن حارثة بشيرًا يبشر أهل المدينة فجعل ناس لا يصدقونه ويقولون: والله ما رجع هذا إلا فارًا وجعل يخبرهم بالأسارى ويخبرهم بمن قتل منهم فلم يصدقوه حتى جيء بالأسارى مقرنين فى قيد ثم فاداهم النبى ﷺ.

(٩٩٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن عثمان الجزرى، عن مقسم قال: فادى النبى ﷺ أسارى بدر وكان قد أكل رجل منهم أربعة آلاف وقتل عقبة بن أبى معيط قبل الفداء أمر النبى ﷺ عليًا فقتله[1] فقال: يا محمد، فمن للصبية؟ قال: النار.

= ذكره البغوى بنحوه (٢/ ٩)، وذكره ابن كثير بنحوه (٢/ ٢٨٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى البيهقى فى الدلائل عن ابن شهاب وموسى بن عقبة بنحوه (٣/ ١٦٤ - ١٦٨).

وذكره القرطبى فى حديث طويل، مشاورة النبى ﷺ لأصحابه (٧/ ٣٧٤)، وذكر نحوه فى البداية (٣/ ٢٦٩ - ٢٧٠).

(٩٩١) أخرجه البخارى كتاب المغازى باب قتل أبى جهل (٧/ ٣٠١). وفى البداية والنهاية عن أنس (٣/ ٢٩٣)، والهيثمى فى كشف الأستار (٢/ ٣١٦).

(٩٩٢) البداية والنهاية (٣/ ٣٠٣) وفيه بعث رسول الله ﷺ بشيرين أحدهما إلى أعالى المدينة وهو عبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة إلى السافلة.

(٩٩٣) (١) فى المصنف لعبد الرزاق قتله صبرًا.

أخرجه فى المصنف موصولاً من طريق مقسم عن ابن عباس (٥/ ٢٠٦).

وفى البداية والنهاية (٣/ ٣٢٨)، وفيه أول من أسر عقبة بن أبى معيط والنضر بن الحارث وقتلا صبرًا من بين الأسارى. ثم قال وكان فداؤهم متفاوتًا وأقل ما أخذ النبى ﷺ أربعمائة ومنهم من أخذ منه أربعمائة أوقية من ذهب قال موسى بن عقبة: وأخذ من العباس مائة أوقية من ذهب (٣/ ٣٢٨).

وأخرجه ابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس كما فى الكاف الشاف (٢/ ١٨٥)، تفسير الزمخشرى.

(٩٩٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿مردفين﴾[1] قال: متتابعين.

(٩٩٥) عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله ﴿ليطهركم به﴾[1] قال: كانت بينهم وبين القوم رحلة يوم بدر وكان أصابتهم جناية وليس عندهم ماء فألقى الشيطان فى قلوبهم من ذلك شيئًا فأنزل الله عليهم من السماء ماء وطهرهم به وأذهب عنهم ما ألقى الشيطان وثبت به أقدامهم حين أصاب الرملة الغيث فكان أشد لها فذلك قوله ماء ليطهركم ويثبت به الأقدام.

(٩٩٦) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل للنبى ﷺ حين فرغ من بدر: عليك العير[1] ليس دونها شىء قال فناداه العباس وهو فى وثاقه[2] لا يصلح فقال له النبى ﷺ: لم؟ قال: لأن الله وعدك إحدى الطائفتين[3] وقد أعطاك ما وعدك قال: صدقت.

---

(٩٩٤) (١) الآية: [٩].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤١٣)، وذكره ابن أبى حاتم (٣/ ٢٢٩). وذكره ابن كثير (١٢/ ٢٩٠). وذكره فى البداية والنهاية (٣/ ٢٥٧).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة (٣/ ١٧١).
وروى عن ابن عباس والضحاك وأبى مالك ومحمد بن كعب والسدى وعبد الرحمن ابن زيد بن أسلم. وليراجع ابن أبى حاتم والبداية.

(٩٩٥) (١) الآية: [١١].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٢٣)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢٣٠)، وابن كثير بنحوه (٢/ ٢٩٢).
وذكره فى الدر، وعزاه إلى ابن المنذر، وأبى الشيخ من طريق ابن جريج عن ابن عباس (٣/ ١٧١).

(٩٩٦) (١) عليك العير: أى عير أبى سفيان التى خرج النبى ﷺ من المدينة يريدها ـ وليس دونها شىء: أى ليس دونها شىء يزاحمك.
(٢) ساقطة من: م.
(٣) العير والنفير.
أخرجه الترمذى عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق بهذا السند كتاب التفسير باب ومن سورة الأنفال (٥/ ٢٦٩).
وأخرجه ابن أبى حاتم بنحوه (٣/ ٢٢٨).

=

(٩٩٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿ما رميت إذا رميت﴾**[1] قال: رماها يوم بدر بالحصباء.

(٩٩٨) نا عبد الرزاق قال معمر: وأخبرني أيوب عن عكرمة قال: ما وقع في الحصباء شيء إلا في عين رجل.

(٩٩٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، في قوله تعالى: **﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾**[1] قال: استفتح أبو جهل بن هشام فقال اللهم أينا كان أفجر بك[2]، وأقطع للرحم فأحنه[3] اليوم يعني محمداً أو نفسه فقال الله **﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾** فضربه ابنا عفراء عوذ ومعوذ وأجهز[4] عليه عبد الله بن مسعود.

= وأخرجه الإمام أحمد عن عبد الرزاق كما في البداية والنهاية (٣/ ٢٩٥)، وابن كثير في التفسير (٢/ ٢٨٨)، وقال: إسناد جيد ولم يخرجوه وذكره البغوي (٣/ ١٣)، والقرطبي (٧/ ٣٧٦).

(٩٩٧) (١) الآية: [١٧].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٤٣)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير عن قتادة (٣/ ١٧٤). وذكر ابن أبي حاتم نحوه عن ابن عباس (٣/ ٢٣٣)، وفي البداية عن السدي (٣/ ٢٨٤)، والشوكاني عن سعيد بن المسيب (٢/ ٢٨٢)، وأخرجه الطبراني بإسناد حسن عن حكيم بن حزام على ما في مجمع الزوائد (٦/ ٨٤).

(٩٩٨) أخرجه في ابن جرير عن عكرمة (٣/ ٤٤٣) ، وابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٤) ، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة (٣/ ١٧٤).

وذكره ابن حجر هذا وما قبله في سياق واحد عن عروة بن الزبير رواية عن الواقدي في المغازي وعن ابن جرير عن حكيم بن حزام. انظر الكاف الشاف بهامش تفسير الزمخشري (٢/ ١٦٢).

(٩٩٩) (١) الآية: [١٩].

(٢) ساقطة من (م) وفي المصنف (لك).

(٣) أحنه: أهلكه.

(٤) في: ت: (أجاز).

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٣٤٧)، أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٥١ ـ ٤٥٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٤).

وأخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٣١)، ورواه الحاكم في المستدرك عن الزهري وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢/ ٣٢٨). =

(١٠٠٠) نا عبد الرزاق، عن الثورى، فى قوله تعالى: (إذ يغشاكم النعاس أمنة منه)[١] عن عاصم، عن أبى رزين قال: قال عبد الله بن مسعود النعاس فى الصلاة من الشيطان والنعاس فى القتال أمنة من الله تعالى.

(١٠٠١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، فى قوله تعالى: **﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾**[١] قال: جاء أبى بن خلف الجمحى بعظم حايل فقال الله يحيى هذا يا محمد وهو رميم؟ وهو يفت العظم، فقال النبى ﷺ: يحيك ثم يبعثك ثم يدخلك النار، فلما كان يوم أحد، قال: لإن رأيت محمدًا لأقتلنه، فبلغ ذلك النبى ﷺ، فقال: بل أنا قاتله[٢] إن شاء الله.

= أما اشتراك ابنى عفراء وابن مسعود فى قتل أبى جهل. فأخرجه البخارى من طرق عن أنس رضى الله عنه كتاب المغازى باب قتل أبى جهل (٧/ ٢٩٣).
والأكثرون على أنه خطاب لأهل مكة على سبيل التهكم. البحر (٤/ ٤٧٧).

(١٠٠٠) (١) الآية: [١١].
وتركت (يغشاكم) كما هى لأنها تشير إلى قراءة ابن كثير أبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها كما هنا. والنعاس مرفوع على الفاعلية، ومن غشى يغشى ووافقهما ابن محيصن واليزيدى. وقرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وبياء بعدها من أغشى، والنعاس بالنصب مفعول به وفاعله ضمير البارى تعالى ووافقهما الحسن. والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وبياء بعدها. ونصب النعاس من غشى بالتشديد: وعلى ابن محيصن تسكين ميم (أمنة) الإتحاف (ص٢٣٦).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤١٩)، وابن أبى حاتم (١٣/ ٢٣٠)، والبغوى (٣/ ١١)، وابن كثير (٢/ ٢٩١).

(١٠٠١) (١) الآية: [١٧].
(٢) فى ت (أقتله).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٤٦).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن سعيد بن المسيب عن الزهرى (٣/ ١٧٥).
وأخرج ابن أبى حاتم عن الزهرى عن ابن المسيب أن الرسول ﷺ رماه يوم أحد فكسر ضلعًا من أضلاعه فمات فى الطريق فدفنوه وفى ذلك أنزل الله: ﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ (٣/ ٢٣٤).

(١٠٠٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**يحول بين المرء وقلبه**﴾[١] قال: هي كقوله تعالى: ﴿**أقرب إليه من حبل الوريد**﴾[٢].

(١٠٠٣) نا عبد الرزاق، عن معمر قال الكلبي: يحول بين المؤمن وبين الكفر ويحول بين الكافر وبين الإيمان.

(١٠٠٤) عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿**يحول بين المرء وقلبه**﴾ قال: بين المؤمن وبين الكفر وبين الكافر وبين الإيمان.

(١٠٠٥) عبد الرزاق، عن عبد العزيز بن أبي رواد عن الضحاك بن مزاحم قال: سمعته يقول ﴿**يحول بين المرء وقلبه**﴾، قال: يحول بين الكافر وطاعة الله، وبين المؤمن ومعصية الله.

(١٠٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة**﴾[١] إن الزبير قال لقد نزلت وما نرى أحدًا آمن بها أو نفع بها قال: ثم خلفنا حتى أصابتنا خاصة.

(١٠٠٢) (١) الآية: [٢٤].

(٢) الآية: [١٦] سورة ق. وهذا من نماذج تفسير القرآن بالقرآن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧١)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢٩٨).

(١٠٠٣) لم أجد من ذكره عن الكلبي وانظر ما بعده فإنه بمعناه.

(١٠٠٤) أخرجه الثوري في التفسير (ص١١٧). أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٦٨)، من طرق عن سعيد بن جبير وذكره في البحر (٤/ ٤٨١)، وذكره في الدر (٣/ ١٧٦).

(١٠٠٥) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٦٩)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٣٣٧)، وذكره في البحر (٤/ ٤٨١)، وابن كثير (٢/ ٢٩٨)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس (٣/ ١٧٦). وروى عن عكرمة وأبي صالح ومجاهد والسدي وعطية ومقاتل بن حيان.

(١٠٠٦) (١) الآية: [٢٥].

أخرجه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح كما في المجمع (٧/ ٢٧)، وفيه لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت شيئًا حيث وقعت.

وأخرجه الثوري في التفسير (ص١١٨) بلفظ: (لقد أتى علينا زمان وما نظن أنا من =

(١٠٠٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى أو قتادة أو كليهما فى قوله تعالى: ﴿**واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض**﴾[1] إنها فى يوم بدر كانوا يومئذ يخافون أن يتخطفهم الناس فآواهم الله[2] وأيدهم بنصره.

(١٠٠٨) عبد الرزاق قال: أخبرنى أبى عن وهب فى قوله تعالى: ﴿**تخافون أن يتخطفكم الناس**﴾[1] قال: فارس.

(١٠٠٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزرى فى قوله تعالى: ﴿**إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانًا**﴾[1] قال: نجاة.

(١٠١٠) عبد الرزاق، عن منصور[1] عن الثورى، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانًا**﴾[2] قال: مخرجًا.

= أهلها فإذا نحن المعنيون بها). وأخرجه ابن جرير بنحو ذلك (١٣/ ٤٧٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٣/ ٣٣٧)، وذكره البغوى (٣/ ١٩)، وابن كثير (٢/ ٢٩٩).

(١٠٠٧) (١) الآية: [٢٦].

(٢) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧٧)، وابن أبى حاتم (٣/ ٢٣٨)، وذكره البغوى عن الكلبى (٣/ ٢٠)، وابن كثير عن قتادة (٢/ ٣٠٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن السدى (٣/ ١٧٧).

(١٠٠٨) (١) الآية: [٢٦].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧٨)، وابن أبى حاتم وفيه: (الناس يومئذ فارس والروم) (٣/ ٢٣٨). وذكره البغوى (٣/ ١٩)، والقرطبى (٧/ ٣٩٤). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن وهب (٣/ ١٧٧).

(١٠٠٩) (١) الآية: [٢٩]. والأثر كله ساقط من (م).

أخرجه ابن جرير عن مجاهد وقتادة وعكرمة (١٣/ ٤٩٠). وابن أبى حاتم عن ابن عباس: (٣/ ٣٢٩)، فى أحد قوليه بلفظ نجاة فى الدنيا والآخرة. والقرطبى عن السدى (٧/ ٣٩٦).

(١٠١٠) (١) كذا بالأصل، ولعل الصواب فيه عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد كما فى تفسير ابن جرير والثورى.

(٢) الآية: [٩٩]. والأثر كله ساقط من (م).

أخرجه الثورى فى التفسير بإسناد هو: سفيان عن منصور عن مجاهد وابن جرير (١٣/ ٤٨٩). وابن أبى حاتم عن مجاهد (٣/ ٣٢٩). =

(١٠١١) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة، وعن عثمان الجزرى، عن مقسم مولى ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا﴾[1] قال: تشاوروا فيه ليلة وهو بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فاثبتوه بالوثاق، وقال بعضهم: بل اقتلوه وقال بعضهم: بل أخرجوه، فلما أصبحوا رأوا عليًا فرد الله مكرهم، قال معمر: وأخبرنى عثمان الجزرى، عن مقسم أن عليًا، حين تشاوروا فى النبى ﷺ تلك الليلة بات على فراش النبى ﷺ، وخرج النبى ﷺ حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسونه يحسبون أن عليًا هو النبى عليه الصلاة والسلام.

(١٠١٢) نا عبد الرزاق قال: سمعت أبى يحدث عن عكرمة فى قوله تعالى: ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا﴾[1] قال: لما خرج النبى ﷺ وأبو بكر إلى الغار أمر على بن أبى طالب فنام فى مضجعه وبات المشركون يحرسونه فإذا رأوه نائمًا حسبوا أنه النبى ﷺ فتركوه، فلما أصبحوا وثبوا إليه وهم يحسبون أنه النبى ﷺ فإذا هم بعلى فقالوا أين صاحبك؟ قال: لا أدرى: قال: فركبوا الصعب[2] والذلول[3] فى طلبه.

= وذكره القرطبى عن ابن وهب عن مالك (٧/ ٣٩٦)، وروى عن عكرمة والضحاك وقتادة والحسن والسدى ومقاتل بن حيان وابن عباس فى القول الآخر بلفظ (مخرجًا فى الدنيا والآخرة) وليراجع الكشاف (٢/ ١٢٢)، والبحر (٤/ ٤٨٦)، وابن كثير (٢/ ٣٠١)، والغريب لابن قتيبة (ص١٧٨). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ١٧٩).

(١٠١١) (١) الآية: [٣٠].

أخرجه أحمد فى المسند (٣٢٥١). وفى مجمع الزوائد (٧/ ٢٧) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبرانى وفيه عثمان بن عمرو الجزرى وثقه ابن حبان. وضعفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال الحافظ فى الفتح: أخرجه أحمد من حديث ابن عباس بإسناد حسن (٧/ ١٦٨) وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٩٧). وأخرجه ابن كثير فى التفسير (٢/ ٣٠٣)، وفى البداية والنهاية ونسبه إلى الإمام أحمد عبد الرزاق بهذا السند (٣/ ١٨٠).

قال فى البحر: المكر هنا بإجماع المفسرين ما اجتمعت عليه قريش فى دار الندوة (٤/ ٤٨٧).

(١٠١٢) (١) الآية: [٣٠].

(٢) الصعب: من الإبل هو الذى لم يركب قط لأنه لا ينقاد لراكبه.

(٣) الذلول: هو السهل المنقاد والجملة مثل لركوب كل مركب فى طلب ما يريده المرء =

(١٠١٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: **﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾**[1] قال: لو أراد الله أن يعذبهم أخرجك من بين أظهرهم.

(١٠١٤) **﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾** يقول: ما كان الله معذبهم وهم لا يزال رجل منهم يتوب ويدخل في الإسلام.

(١٠١٥) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية﴾**[1] قال: المكاء الصفير والتصدية التصفيق.

= سهل المركب أو صعب.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٩٦، ٤٩٧)، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل بنحوه (ص٦٥)، وذكره البغوي بنحوه (٣/ ٢٢)، والقرطبي (٧/ ٣٩٧)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والخطيب عن ابن عباس نحو (٣/ ١٧٩). وأخرجه ابن أبي حاتم بنحوه عن ابن عباس (٣/ ٢٤٠).

(١٠١٣) (١) الآية: [٣٣].
أخرجه ابن جرير عن مجاهد بنحوه (١٣/ ٥١٥)، وأخرجه ابن أبي حاتم بنحوه عن ابن عباس (٣/ ٢٤٢)، والبغوي عن الضحاك (٣/ ٢٤)، وابن كثير عن ابن عباس (٢/ ٣٠٥)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن مجاهد (٣/ ١٨١).

(١٠١٤) أصل هذا المعنى رواه الترمذي عن أبي سعيد الخدري كتاب التفسير باب ومن سورة الأنفال رقم (٣٠٨٢)، وقال: حديث غريب. ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبي (٣/ ١٨١)، وأخرجه ابن جرير بنحوه عن عكرمة (١٣/ ٥١٥)، وذكره البغوي عن عكرمة (٣/ ٢٤). وقد عرض البخاري للآية من حيث بيان سبب النزول. في كتاب التفسير باب ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ (٨/ ٣٠٩)، ومسلم رقم (٢٧٩٦)، في صفات المنافقين باب قوله تعالى: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾.

(١٠١٥) (١) الآية: [٣٥].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٢٦)، وابن قتيبة في الغريب (ص١٧٩).
وذكره القرطبي بنحوه (٧/ ٤٠٠)، وروى عن ابن عباس وابن عمر والحسن ومجاهد وسعيد بن جبير في أحد قوليه وأبي رجاء العطاردي وحجر بن عنبس وقتادة ومحمد ابن كعب وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم نحو ذلك. وليراجع ابن أبي حاتم (٤/ ٢)، والبغوي (٣/ ٢٥)، وابن كثير (٢/ ٣٠٦)، والدر (٣/ ١٨٣).

(١٠١٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزرى، عن مقسم فى قوله تعالى: ﴿**يوم الفرقان**﴾ قال: يوم يفرق الله بين الحق والباطل.

(١٠١٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إذ أنتم بالعدوة الدنيا**﴾[(١)] قال: شفير[(٢)] الوادى الأدنى[(٣)] هم بشفير الوادى الأقصى يقول أبو سفيان وأصحابه أسفل ﴿**والركب أسفل منكم**﴾[(٤)] يقول: أبو سفيان وأصحابه أسفل منهم.

(١٠١٨) عبد الرزاق، عن معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**إذ يريكهم الله فى منامك قليلاً**﴾[(١)] قال: أراهم الله إياه فى منامه قليلاً فأخبر النبى ﷺ بذلك وكان تثبيتًا لهم.

(١٠١٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ولكن الله سلم**﴾[(١)] قال: سلم أمره فيهم.

(١٠١٦) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٦١)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٥)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٣١٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن عروة بن الزبير ضمن حديث طويل (٣/ ١٨٨)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وعبيد الله بن عبد الله وقتادة والضحاك ومقاتل بن حيان نحو ذلك كما فى ابن أبى حاتم (٤/ ٧).

(١٠١٧) (١) الآية: [٤٢].

(٢) شفير الوادى: ناحيته من أعلاه وهو حده وحرفه.

(٣) ساقطة من م.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٦٣)، وذكره القرطبى (٨/ ٢١)، وابن كثير (٢/ ٣١٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن عروة بن الزبير بنحوه (٣/ ١٨٨).

(٤) أخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٨) عن ابن عباس قال: الركب أبو سفيان. وأخرجه عن عبد الله بن الزبير عن أبيه: والركب أسفل منكم يعنى أبا سفيان وغيره. وذكر نحوه القرطبى (٨/ ٢١)، والبحر (٤/ ٥٠١).

(١٠١٨) (١) الآية: [٤٣].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٧٠) وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٨). وابن كثير (٢/ ٣١٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٣/ ١٨٨)، والشوكانى (٢/ ٢٩٩).

(١٠١٩) (١) الآية: [٤٣].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٧٠)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس **ولكن الله سلم** أى =

(**١٠٢٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وتذهب ريحكم﴾**[1] قال: ريح الحرب.

(**١٠٢١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس﴾**[1] قال: هم قريش أبو جهل وأصحابه خرجوا يوم بدر.

(**١٠٢٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس﴾**[1] قال الكلبى: إن سراقة بن مالك تمثل به[2] الشيطان وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس وإنى جار لكم فاثبتوا فلما رأى الملائكة **﴿نكص على عقبيه وقال إنى برىء منكم إنى أرى ما لا ترون إنى أخاف الله﴾** فذلك منه كذب فذكروا أنهم أقبلوا على سراقة بعد ذلك فأنكر أن يقول[3] شيئًا من ذلك.

= أتى وفى لفظ آخر عنه سلم لهم (٤/ ٩)، ولعله يعنى أتم أمر المسلمين بالنصر وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ١٨٩).

(١٠٢٠) (١) الآية: [٤٦].

أخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٠). وذكره البغوى عن قتادة بلفظ ريح النصر (٣/ ٣٢) والقرطبى عن قتادة وابن زيد أنه لم يكن نصر قط إلا بريح تهب فتضرب وجوه الكفار (٨/ ٢٥) وقال الألوسى: وعلى هذا تكون الريح على حقيقتها. وجوز أن تكون كناية عن النصر وبذلك فسرها مجاهد (١٠/ ١٤).

(١٠٢١) (١) الآية: [٤٧].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٨٠)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١١). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ١٩٠). وروى عن ابن عباس. وليراجع ابن أبى حاتم والدر وروح المعانى (١٠/ ١٤).

(١٠٢٢) (١) الآية: [٤٨].

(٢) فى م له وهو خطأ.

(٣) كذا بالأصل. وفى الدر يكون: وهو أوضح.

أخرجه ابن أبى حاتم ولم يذكر أنهم أقبلوا على سراقة يسألونه (٤/ ١٢)، وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١/ ١٨)، وذكره القرطبى (٨/ ٢٦)، وابن كثير (٢/ ٣١٧) بنحوه. وذكره فى البداية والنهاية عن ابن عباس (٣/ ٢٨٠)، والدر (٣/ ١٩٠، ١٩١)، قال فى البحر: والجمهور على أن الشيطان تمثل فى صورة رجل (٤/ ٥٠٥).

(١٠٢٣) عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**إذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم**﴾[(١)] (قال: هم قوم لم يشهدوا القتال يوم بدر فسموا منافقين)[(٢)].

(١٠٢٤) عبد الرزاق، عن معمر قال الكلبى: هم قوم كانوا أقروا بالإسلام بمكة ثم خرجوا مع المشركين يوم بدر فلما رأوا المسلمين قالوا: ﴿**غر هؤلاء دينهم**﴾[(١)].

(١٠٢٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى: ﴿**فشرد بهم من خلفهم**﴾[(١)] قال: أنذر بهم من خلفهم.

(١٠٢٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وإن جنحوا للسلم**﴾[(١)] قال: للصلح ونسخها قوله: ﴿**اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم**﴾[(٢)].

(١٠٢٣) (١) الآية: [٤٩].

(٢) ما بين القوسين ساقط من م.

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الحسن (٣/ ١٩١)، وذكره ابن كثير عن قتادة بنحوه (٢/ ٣١٩).

(١٠٢٤) (١) الأثر بكامله ساقط من م.

أخرجه ابن جرير ولكن معمرًا لم يصرح فيه باسم شيخه الكلبى وإنما قال: حدثنى بعضهم (١٠/ ٢٦). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى (٣/ ١٩١)، وأخرج ابن أبى حاتم أنهم فتية من قريش سموا خمسة هم: قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبو قيس بن الفاكه بن المغيرة، والحارث بن زمعة، وعلى بن أمية ابن خلف، والعاصى بن منبه (٤/ ١٢)، وذكره فى المقحمات وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة (٢٩)، وأخرجه ابن جرير.

(١٠٢٥) (١) الآية: [٥٧].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٦). وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٣)، وذكره البغوى (٣/ ٣٦)، والقرطبى (٨/ ٣٠)، والبحر (٤/ ٥٠٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير (٣/ ١٩١)، قال الألوسى: نكل بهم ليتعظ من سواهم (١٠/ ٢٢).

(١٠٢٦) (١) الآية: [٦٤].

(٢) الآية: [٥] من سورة التوبة.

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٣٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم، ولكن ذكر أن الناسخ لها =

(**١٠٢٧**) عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾**[1] قال: كان فرض عليهم إذا لقى عشرون مائتين ألا يفروا فإنهم إن لم يفروا غلبوا، ثم خفف الله عنهم فقال: **﴿فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين﴾**[2] فيقول لا ينبغى أن يفر ألف من ألفين فإنهم إن صبروا لهم غلبوهم.

= قوله تعالى: ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ إلى قوله: ﴿وهم صاغرون﴾ [التوبة:٢٩] ثم قال: وروى ذلك عن مجاهد وعكرمة والحسن وقتادة وزيد بن أسلم وعطاء الخراسانى مثل ذلك (٤/ ١٧).

وأخرجه النحاس فى ناسخه (ص١٥٥)، ومكى بن أبى طالب فى الإيضاح (ص٢٥٩)، وذكره البغوى عن قتادة والحسن (٣/ ٣٩)، والقرطبى عن قتادة وعكرمة (٨/ ٣٩)، وذكره الزمخشرى عن ابن عباس (٢/ ١٨٢)، والبحر عن مجاهد (٤/ ٥١٣).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر والنحاس فى ناسخه وأبى الشيخ عن قتادة مطولاً (٣/ ١٩٩)، وذكره الألوسى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة (١٠/ ٢٧).

قال ابن جرير: فأما ما قاله قتادة ومن قال مثل قوله من أن هذه الآية منسوخة فقول لا دلالة عليه من كتاب ولا سنة ولا فطرة عقل لأن الناسخ لا يكون إلا ما نفى حكم المنسوخ من كل وجه فأما ما كان بخلاف ذلك فغير كائن ناسخًا وقول الله فى براءة: ﴿اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ غير نافٍ حكمه حكم قوله: ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها﴾ لأن قوله: وإن جنحوا للسلم إنما عنى به بنو قريظة وكانوا يهود أهل كتاب وقد أذن الله للمؤمنين بصلح أهل الكتاب ومتاركتهم الحرب على أخذ الجزية منهم، وأما قوله: اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم، فإنما عنى به مشركى العرب من عبدة الأوثان الذين لا يجوز قبول الجزية منهم. فليس فى إحدى الآيتين نفى حكم الأخرى بل كل واحدة منهما محكمة فيما أنزلت فيه (١٠/ ٣٤)، وقال الزمخشرى: الصحيح أن الأمر موقوف على ما يرى فيه الإمام صلاح الإسلام وأهله من حرب أو سلم وليس يحتم أن يقاتلوا أو يحاربوا إلى الهدنة أبدًا (٢/ ١٨١).

(١٠٢٧) (١، ٢) الآية: [٦٥].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٤١) وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٢٠٠) وأخرجه البخارى عن ابن عباس فى التفسير باب: ﴿يا أيها النبى حرض المؤمنين على القتال﴾، وباب: ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفًا﴾ (٨/ ٣١٢)، وأبو داود فى الجهاد باب: التولى يوم الزحف (٣/ ١٠٥، ١٠٦) وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٢٥٢). وابن أبى حاتم (٤/ ١٨). =

(١٠٢٨) نا عبد الرزاق عن الثورى عن جويبر عن الضحاك فى قوله تعالى: **﴿إن يكن منكم عشرون صابرون﴾**[(١)] الآية، قال: هذا واجبًا عليهم أن لا يفر واحد من عشرة[(٢)].

(١٠٢٩) عبد الرزاق، عن الثورى، عن ليث، عن عطاء[(١)] مثل ذلك.

(١٠٣٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿لولا كتاب من الله سبق﴾**[(١)] قال: سبق من الله خير لأهل بدر.

(١٠٣١) نا عبد الرزاق، وقال الأعمش سبق من الله أن أحل لهم الغنيمة.

= خفف الله عنهم، قال النحاس فى ناسخه (ص١٨٥)، وهذا شرح حسن أن يكون هذا تخفيفًا لا نسخًا لأن معنى النسخ رفع حكم المنسوخ ولم يرفع حكم الأول لأنه لم يقل: لم يقاتل الرجل عشرة بل إن قدر على ذلك فهو الاختيار له اهـ.

(١٠٢٨) (١) الآية: [٦٥].

(٢) كان ذلك واجبًا عليهم قبل التخفيف.

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٢٥٣)، وأخرجه ابن جرير (١٠/ ٤١)، وذكره فى الدر (٣/ ٢٠٠).

(١٠٢٩) (١) فى م ت (عطا) بدون همزة.

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٢١)، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٢٥٣)، وأخرجه ابن جرير (١٠/ ٤١)، قال: كان الواحد بعشرة ثم جعل الواحد باثنين لا ينبغى له أن يفر منهما، وهو قول ابن عباس، كما أخرج الشافعى فى المسند (ص٣١٤)، وذكره ابن كثير عن عطاء (٢/ ٣٢٤).

(١٠٣٠) (١) الآية: [٦٨].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٤٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن الحسن قال: سبق من الله لأهل بدر أن لا يعذبهم.

وأخرجه عن سعيد بن جبير بلفظ (سبق من الله لأهل السعادة) وروى عن عطاء نحو ذلك (٤/ ١٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى النسائى وابن المنذر وأبى الشيخ عن ابن عباس (٣/ ٢٠٣).

(١٠٣١) أخرجه الترمذى بنحوه فى التفسير باب ومن سورة الأنفال وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش (٥/ ٢٧٢)، أخرجه ابن جرير (١٠/ ٤٥)، والبيهقى (٦/ ٢٩٠)، وأخرجه الثورى عن الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة (ص١٢١)، ورواه الطيالسى فى مسنده عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة (ص٣١٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن سفيان (٤/ ٢١)، والقرطبى (٨/ ٥٠). =

(١٠٣٢) نا عبد الرزاق، عن معمر[١] فى قوله تعالى: **﴿ما لكم من ولايتهم من شىء﴾**[٢] قال: كان المسلمون يتوارثون بالهجرة وآخى بينهم النبى ﷺ فكانوا يتوارثون بالإسلام وبالهجرة، وكان الرجل يسلم ولا يهاجر فلا يرث أخاه، فنسخ ذلك قوله تعالى: **﴿وأولى الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين﴾**[٣].

(١٠٣٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿إلا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير﴾**[١] قال: كان أناس من المشركين يأتون فيقولون لا تكون مع المسلمين[٢] ولا مع الكفار فأمرهم الله تعالى إما أن يدخلوا مع المسلمين وإما أن يلحقوا بالكفار.

= وذكره فى الدر وعزاه إلى إسحاق بن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى فى الأوسط وأبى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس (٣/ ٢٠٣).

قال القرطبى: اختلف الناس فى كتاب الله السابق على أقوال أصحها ما سبق من إحلال الغنائم (٨/ ٥٠).

قال الحافظ فى الفتح: «اختص الله هذه الأمة بحل الغنائم وكان ابتداء ذلك من غزوة بدر وفيها نزل قول الله تعالى: ﴿فكلوا مما غنمتم حلالاً طيبًا﴾ فأحل الله لهم الغنائم. حاشية جامع الأصول (٢/ ١٤٩).

(١٠٣٢) (١) يبدو أن قتادة سقط من هذا الإسناد لوروده فى إسناد الطبرى وغيره.

(٢) الآية: [٧٢].

(٣) الآية: [٧٥].

أخرجه ابن جرير من طريق معمر عن قتادة. وأخرجه النحاس فى ناسخه عن طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة (ص١٥٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والنحاس فى ناسخه وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٢٠٦).

وأخرجه أبو داود عن ابن عباس كتاب الفرائض باب نسخ ميراث العقد ميراث الرحم (٣/ ٣٣٧).

والطيالسى فى مسنده (٢/ ١٩) باب ما جاء فى سورة الأنفال.

وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٣٣).

(١٠٣٣) (١) الآية: [٧٣].

(٢) فى م (المشركين وهو خطأ).

أخرجه ابن جرير عن قتادة (جـ١٠/ ٥٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة بنحوه (٤/ ٢٤).

(**١٠٣٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى أن النبى ﷺ أخذ على رجل دخل فى الإسلام فقال: نقيم الصلاة ونؤتى الزكاة ونحج البيت ونصوم رمضان وإنك لا ترى نار مشرك إلا وأنت له حرب تكون له حرب.

(**١٠٣٥**) عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد عريض كان يقرأها عريض.

(**١٠٣٦**) عبد الرزاق، قال معمر: قوله تعالى: ﴿**إن الله بكل شىء عليم**﴾(1) براءة من الله، قال: يقال: إنها سورة واحدة. الأنفال والتوبة، فلذلك لم يكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم.

(١٠٣٤) أخرجه فى المصنف (١١/ ٣٣٠).
وأخرجه ابن جرير (١٠/ ٥٤)، وابن كثير (٢/ ٣٣٠)، ثم قال: وهو مرسل من هذا الوجه وقد روى متصلاً من وجه آخر.

(١٠٣٥) أخرجه فى المصنف (٦/ ١٥٣)، وليس فيه (كان يقرؤها عريض).
ورواه الترمذى من حديث أبى هريرة كتاب النكاح باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه (٣/ ٣٩٤) ولم يذكر كان يقرؤها عريض. وقال: وفى الباب عن أبى حاتم المزنى وعائشة، قال أبو عيسى: حديث أبى هريرة قد خولف عبد الحميد بن سليمان فى هذا الحديث ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مرسلاً قال أبو عيسى: قال محمد (يعنى البخارى): وحديث الليث أشبه ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظًا ثم أخرجه الترمذى من حديث أبى حاتم المزنى وقال فيه: إنه حسن.
وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح باب الأكفاء (١/ ٦٣٢) من طريق عبد الحميد بن سليمان الأنصارى عن محمد بن عجلان عن ابن وثيمة البصرى عن أبى هريرة والحاكم (٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥)، وأبو عمرو الدورى فى قراءات النبى (ق١٣٥/ ٢).
والخطيب فى تاريخ بغداد على ما ذكره الألبانى فى إرواء الغليل (٦/ ٢٦٧) وكشف عن علة الإسناد وعند الترمذى وابن ماجه فقال: عبد الحميد قال أبو داود كان غير ثقة ووثيمة لا يعرف. قلت: إذا كان الترمذى رجح طريق الليث بن سعد وهو مرسل فإن عبد الرزاق رواه على الوجه الراجح.
أما عبارة وفساد عريض: قال فى البحر: روى أن النبى ﷺ قرأ وفساد عريض (٤/ ٥٢٣).

(١٠٣٦) (1) الآية: [٧٥] آخر سورة الأنفال. =

قال ابن جريج: عن عطاء قال: يقولون: إن الأنفال والتوبة سورة واحدة فلذلك لم يكتب بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم[٢].

= (٢) قول ابن جريج ورد في النسخة م بعد (كان يقرؤها عريض).
أصل الحديث أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة التوبة (٥/ ٢٧٢)، من طريق يزيد الفارسى عن ابن عباس، وقال الترمذى: حديث حسن. وأبو داود فى الصلاة باب من جهر بها أى بسم الله الرحمن الرحيم (١/ ٤٩٨)، ويزيد الفارسى: هو من التابعين من أهل البصرة قد روى عن ابن عباس غير حديث وكذا رواه أحمد والنسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم من طريق آخر عن عوف الأعرابى به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وانظر هامش جامع الأصول (٢/ ١٥١).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وأحمد وأبى داود ـ والترمذى وحسنه والنسائى وابن أبى داود فى المصاحف وابن المنذر والنحاس فى ناسخه وابن حبان وأبى الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس (٣/ ٢٠٧).
قلت: والحديث احتج به من زعم أن ترتيب بعض السور كان باجتهاد من الصحابة، ولكنا أثبتنا أن ترتيب السور توقيفى والحديث ضعيف لمداره على يزيد الفارسى وهو ضعيف لغلبة الجرح فيه على التعديل. والله تعالى أعلم.
قال الحافظ فى الفتح: وقع فى حديث لعبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة. ثم ذكر هذه الرواية. ولكن قال: لما كان زمان (خيبر بدل حنين) كما هنا. ثم قال: قال الشيخ عماد الدين بن كثير: هذا فيه غرابة من جهة أن الأمر فى سنة عمرة الجعرانة كان عتاب بن أسيد وأما حجة أبى بكر فكان سنة تسع قلت: يمكن رفع الإشكال بأن المراد بقوله: ثم أمر أبا بكر «يعنى بعد أن رجع إلى المدينة وطوى ذكر من ولى الحج سنة ثمان. فإن النبى ﷺ لما رجع من العمرة إلى الجعرانة فأصبح بها توجه هو ومن معه إلى المدينة، إلى أن جاء أوان الحج فأمر أبا بكر وذلك سنة تسع. وليس المراد أنه أمر أبا بكر أن يحج فى السنة التى كانت فيها عمرة الجعرانة وقوله (على تلك الحجة) يريد الآتية بعد رجوعهم إلى المدينة (٨/ ٣٢٢).



وهى مدنية [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

(**١٠٣٧**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب فى قوله تعالى: ﴿**براءة من الله ورسوله**﴾[٢] قال: لما قفل النبى ﷺ زمان حنين[٣]، اعتمر من الجعرانة[٤] وأمر أبا بكر على تلك الحجة.

(**١٠٣٨**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى أن أبا هريرة كان يحدث أن أبا بكر أقر أبا هريرة أن يؤذن ببراءة فى ناس معه قال أبو هريرة: ثم اتبعنا النبى ﷺ عليًا وأمره أن يؤذن ببراءة وأبو بكر على الموسم كما هو أو قال: على هيئته.

(١٠٣٧) (١) فى قول الجمهور كما فى البحر (٥/ ٤).

(٢) الآية: [١] من سورة التوبة.

(٣) حنين: اسم واد بين مكة والطائف. اللسان (٢/ ١٠٣٢).

(٤) الجعرانة: موضع قريب من مكة. اعتمر منه النبى ﷺ يخفف ويثقل ابن الأثير. فى جامع الأصول (٢/ ١٥٨).

أخرجه ابن أبى حاتم من طريق سعيد بن المسيب عن أبى هريرة (٤/ ٢٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم من طريق سعيد بن المسيب عن أبى هريرة (٣/ ٢٠٩).

(١٠٣٨) أخرجه البخارى فى التفسير باب قوله: ﴿فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر﴾، وباب قوله: ﴿وأذان من الله ورسوله﴾، وباب قوله: ﴿إلا الذين عاهدتم من المشركين﴾ (٨/ ٣١٧)، وفى الصلاة فى الثياب باب ما يستر من العورة وفى الحج باب لا يطوف بالبيت عريان وفى الجهاد باب كيف يبذل إلى أهل العهد؟ وفى المغازى باب حج أبى بكر بالناس ومسلم رقم (١٣٤٧)، باب لا يحج البيت مشرك، وأبو داود رقم (١٩٤٦) فى الحج باب يوم الحج الأكبر والنسائى (٥/ ١٣٤) فى الحج باب قوله عز وجل: ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾.

قال ابن عطية: والذى تظاهرت به الأحاديث أن عليًا أذن بتلك الآيات يوم عرفة =

(**١٠٣٩**) عبد الرزاق، عن معمر، عن أبى إسحاق عن زيد بن يثيغ[١] عن على[٢] أمرت بأربع ألا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك ولا يطوف رجل بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن أتم إلى كل ذى عهد عهده.

(**١٠٤٠**) عبد الرزاق قال معمر: قاله قتادة أيضًا.

= البحر (٥/٧). قال الطحاوى: فى (مشكل الآثار): هذا مشكل لأن الأخبار فى هذه القصة تدل على أن النبى ﷺ، كان بعث أبا بكر بذلك ثم اتبعه عليًا فأمره أن يؤذن، فكيف بعث أبو بكر أبا هريرة ومن معه بالتأذين مع صرف الأمر عنه فى ذلك إلى على؟

ثم أجاب بما حاصله: أن أبا بكر كان الأمير على الناس فى تلك الحجة بلا خلاف وكان على بن أبى طالب هو المأمور بالتأذين بذلك. وكأن عليًا لم يطق التأذين بذلك وحده واحتاج إلى من يعينه على ذلك. فأرسل معه أبو بكر أبا هريرة وغيره ليساعدوه على ذلك ثم ساق من طريق المحرر بن أبى هريرة عن أبيه قال: كنت مع على رضى الله عنه حين بعثه النبى ﷺ إلى مكة فكنت أنادى معه بذلك حتى يصحل صوتى.. فالحاصل أن مباشرة أبى هريرة لذلك كان بأمر أبى بكر وكان ينادى بما يلقيه إليه على مما أمر بتبليغه نقلاً عن فتح البارى (٨/ ٣١٨) اهـ.

(١٠٣٩) (١) قال الترمذى: يقال عنه ابن أثيغ وعن ابن يثيغ والصحيح هو زيد بن أثيغ وقد وهم شعبة فقال: (زيد بن أثيل) ولا يتابع عليه (٥/ ٢٧٦).

(٢) فى م (عن على أن النبى عليه السلام قال: أمرت بأربع) والصواب ما أثبته لأن عليًا سئل بأى شىء بعثت قال: بأربع.

أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة براءة من طريق سفيان عن أبى إسحاق عن زيد بن يثيغ قال: سألنا عليًا بأى شىء بعثت فى الحجة؟ قال: بعثت بأربع إلى آخره بنحوه وقال: هذا حديث حسن. ثم قال وفى الباب عن أبى هريرة (٥/ ٢٧٦)، وأخرجه أحمد رقم (٥٩٤)، وابن جرير (١٠/ ٦٤)، وابن كثير (٢/ ٣٣٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس مطولاً (٤/ ٢٦).

وقال الحافظ فى الفتح: روى عن سعيد بن منصور والترمذى والنسائى والطبرى من طريق أبى إسحاق عن زيد بن يثيغ قال: سألت عليًا بأى شىء بعثت؟ فذكر نحوه (٨/ ٣١٩).

(١٠٤٠) أخرجه ابن جرير قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة قوله: ﴿براءة من الله ورسوله﴾ إلى قوله: ﴿وبشر الذين كفروا بعذاب أليم﴾ قال: ذكر لنا أن عليًا نادى بالأذان وأمر على الحاج أبا بكر رضى الله عنهما وكان العام الذى حج فيه المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد ذلك العام (١٠/ ٦١).

(**١٠٤١**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى فى قوله تعالى: ﴿**فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر**﴾[١] قال: نزلت فى شوال فهى الأربعة الأشهر: شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم.

(**١٠٤٢**) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة والكلبى: هى عشرون[١] من ذى الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشر[٢] من ربيع الآخر، وكان ذلك العهد الذى بينهم.

(**١٠٤٣**) نا عبد الرزاق عن معمر، عن الكلبى أنها كانت هذه الأربعة الأشهر[١] لمن كان بينه وبين النبى ﷺ عهد دون الأربعة فجعل له عهد أكثر من الأربعة الأشهر فهو الذى أمر أن يتم له عهده فقال: ﴿**فأتموا عهدهم إلى مدتهم**﴾[٢].

(١٠٤١) (١) الآية: [٢].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٦٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٦)، والنحاس فى ناسخه (ص١٦٣)، وذكره البغوى (٣/ ٤٨)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣١٩)، والمباركفورى فى التحفة (٨/ ٤٨٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم والنحاس عن الزهرى (٣/ ٢١١)، قال النحاس فى ناسخه: لا أعلم أحدًا قال هذا إلا الزهرى وذكره الألوسى (١٠/ ٤٨).

(١٠٤٢) (١) فى م عشر وهو خطأ والصواب ما أثبته لأن قراءتها على الكفار وتبليغها إليهم كان يوم الحج الأكبر.

(٢) فى م عشرون وهو خطأ أخرجه ابن جرير (١٠/ ٦١).

وذكره الثورى فى التفسير (ص١٢٣)، وروى عن على وابن عمر وعبد الله بن أوفى والمغيرة بن شعبة وابن عباس وسعيد بن جبير وابن المسيب والشعبى وإبراهيم النخعى ومجاهد وعكرمة وعبد الله بن شداد وابن زيد والسدى ومحمد بن كعب القرظى وأبى جعفر الباقر وابنه ومالك بن أنس.

وليراجع أحكام القرآن لابن العربى (١/ ٣٦٨)، والفخر الرازى (١٥/ ٢٢٠)، وابن كثير (٢/ ٣٣٤)، والدر (٣/ ٢١١)، وذكره الألوسى فى تفسيره (١٠/ ٤٨)، ثم قال: استصوب هذا بعض الأفاضل وادعى أن الأكثر عليه.

(١٠٤٣) (١) فى م. فمن.

(٢) الآية: [٤].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٦٢)، وذكره البغوى (٣/ ٤٨)، والقرطبى (٨/ ٦٤)، والبحر بنحوه (٥/ ٥)، والحافظ فى الفتح عن الضحاك (٨/ ٣١٩).

(١٠٤٤) نا عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿**إلى الناس يوم الحج الأكبر**﴾[(١)] قال: وإنما سمى الحج الأكبر لأنه حج أبو بكر الحجة التى حجها فاجتمع فيها المسلمون والمشركون ووافق ذلك[(٢)] عيد اليهود والنصارى فلذلك سمى الحج الأكبر.

(١٠٤٥) قال عبد الرزاق: قال معمر: قال عطاء: يوم عرفة يوم الحج الأكبر.

(١٠٤٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن أبى إسحاق الهمدانى عن الحارث عن على قال: الحج الأكبر بعد النحر.

(١٠٤٧) قال معمر: وقال الزهرى: يوم النحر يوم الحج الأكبر.

= قال ابن جرير ما معناه: إن الأجل كان لمن نقض عهده قبل إنقضاء مدته أو كان أجله غير محدود فأما من لم ينقضوا عهدهم ولم يظاهروا عليه فإن الله أمر نبيه أن يتم عهده معهم إلى مدته.

(١٠٤٤) (١) الآية: [٣].

(٢) فى ت أيضًا بدل ذلك.

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٧٥). وأخرجه ابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ٢٧)، وذكره القرطبى (٨/ ٧٠)، والفخر الرازى (١٥/ ٢٢٢)، والبحر (٥/ ٧). والألوسى فى روح المعانى (١٠/ ٤٦).

(١٠٤٥) سيأتى عن عطاء بعد ثلاثة آثار.

(١٠٤٦) أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة التوبة (٥/ ٢٧٤). من طريق سفيان عن أبى إسحاق. ومن طريق محمد بن إسحاق عن أبى إسحاق. وقال: هذا الحديث أصح من حديث محمد بن إسحاق لأنه روى عن غير وجه موقوفًا عن على ولا نعلم أحدًا رفعه إلا ما روى عن محمد بن إسحاق.

وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبى إسحاق عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن على موقوفًا قال فى التحفة: ولحديث على شاهد من حديث ابن عمر عند أبى داود وابن ماجه (٨/ ٤٨٤)، وأخرجه ابن جرير موقوفًا على على رضى الله عنه (١٠/ ٧٢)، وابن أبى حاتم مرفوعًا من طريق محمد بن إسحاق (٤/ ٢٧).

وروى عن أبى موسى وابن أبى أوفى والمغيرة بن شعبة وابن جبير وعكرمة والشعبى والنخعى والزهرى وابن زيد والسدى كما فى البحر (٥/ ٧)، وروح المعانى للألوسى (١٠/ ٤٦).

(١٠٤٧) ذكره ابن جرير بدون إسناد عن الزهرى (١٠/ ٧٢).

(**١٠٤٨**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى أن أهل الجاهلية كانوا يسمون الحج الأصغر: العمرة.

(**١٠٤٩**) نا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء قال: الحج الأكبر يوم عرفة.

(**١٠٥٠**) عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على قال: إدبار النجوم ركعتان قبل الفجر وإدبار السجود ركعتان بعد المغرب والحج الأكبر يوم النحر.

(**١٠٥١**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى إسحاق قال: سألت عبد الله بن شداد عن الحج الأكبر والحج الأصغر فقال: الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة.

(**١٠٥٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبى إسحاق قال: سألت أبا جحيفة عن الحج الأكبر قال: فقال يوم عرفة فقلنا أمن عندك أم من عند أصحاب محمد ﷺ؟ قال: كل ذلك. قال[1]: فسألت عبد الله بن شداد فقال: الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة.

(١٠٤٨) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٧٦)، وذكره فى الفخر الرازى (١٥/ ٢١)، وذكره فى البحر (٥/ ٧).

(١٠٤٩) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٦٨).
وابن أبى حاتم وقال: روى عن عبد الله بن الزبير وسعيد بن المسيب فى إحدى الروايات وعطاء بن أبى رباح وطاوس (٤/ ٢٧).
وابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٣٣٤)، والفخر الرازى (١٥/ ٢٢٢).

(١٠٥٠) مضى تخريجه عن على ولكن دون إدبار النجوم وإدبار السجود.

(١٠٥١) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٧٢).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة عن ابن إسحاق قال: سألت عبد الله بن شداد رضى الله عنه عن الحج الأكبر فذكره (٣/ ٢١٢).

(١٠٥٢) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٦٨)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٣٢٤).
وروى عن على وعمر بن الخطاب وابن عباس وعبد الله بن الزبير وليراجع الدر (٣/ ٢١٢).

(١) مضى تخريجه عن عبد الله بن شداد.

(١٠٥٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أفضل أيام الحج يوم عرفة.

(١٠٥٤) نا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: الحج الأكبر يوم[1] يوضع فيه الشعر ويهراق فيه الدم ويحل فيه الحرام.

(١٠٥٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم﴾**[1] قال: هو يوم الحديبية قال: فلم يستقيموا فنقضوا عهدهم أعانوا بني بكر حلفاء قريش على خزاعة حلفاء النبي ﷺ.

(١٠٥٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿إلا ولا ذمة﴾**[1] قال: الإل: الحلف، والذمة: العهد.

(١٠٥٣) ذكره في الدر وعزاه إلى أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس (٣/ ٢١٢).
وذكره الألوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما (١٠/ ٤٦).

(١٠٥٤) (١) في الدر: الحج الأكبر يوم النحر يوضع فيه الشعر إلى آخره.
أخرجه ابن جرير (١٠/ ٧٢)، وذكره ابن كثير (٢/ ٣٣٤).
وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وأبي الشيخ عن عبد الله بن أبي أوفى (٣/ ٢١١).
قال الألوسي: إن القول بأنه يوم النحر هو أقوى الأقوال رواية ودراية، واختاره ابن جرير، وهو قول مالك والشافعي والجمهور.

(١٠٥٥) (١) الآية: [٧].
أخرجه ابن جرير (١٠/ ٨٢).
وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ٣١)، وذكره البغوي (٣/ ٥١)، وذكره القرطبي عن محمد بن إسحاق (٨/ ٨٧).
وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة (٣/ ٢١٤).

(١٠٥٦) (١) الآية: [٨].
أخرجه ابن جرير (١٠/ ٨٤)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ٣١)، وذكره البغوي (٣/ ٥٢)، وابن كثير (٢/ ٣٣٨).

(**١٠٥٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر قال: أخبرنى ابن أبى نجيح عند مجاهد قال: **﴿إلا ولا ذمة﴾**. لا يراقبون الله ولا غيره.

(**١٠٥٨**) أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿قاتلوا أئمة الكفر﴾**[1] قال: أبو سفيان[2] بن حرب وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام وسهيل بن عمرو وهم الذين نكثوا عهد الله وهموا بإخراج الرسول وليس[3] والله كما يتأول أهل الشبهات والبدع[4] والفرى على الله تعالى وعلى كتابه.

(**١٠٥٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿وليجة﴾**[1] قال: هو الكفر والنفاق أو أحدهما.

(١٠٥٧) أخرجه مجاهد فى التفسير (١/ ٢٧٣)، والثورى فى التفسير وأخرجه ابن جرير (١٠/ ٨٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ٣١)، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/ ٢٨٥)، وذكره البغوى (٣/ ٥٢)، وابن كثير (٢/ ٣٣٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٢١٤)، ذكره الألوسى عن مجاهد وعكرمة أن (الإل) بمعنى الله عز وجل ثم قال والظاهر أنه ليس بعربى إذ لم يسمع فى كلام العرب إل بمعنى إله ومن هنا قال بعضهم إنه عبرى ومنه جبرائل: وأيده بأنه قرئ (إيلا) وهو عندهم بمعنى الله أو إلاله أى لا يخافون الله ولا يراعونه فيكم اهـ (١٠/ ٥٦).

(١٠٥٨) (١) الآية: [١٢].

(٢) أسلم منهم أبو سفيان وسهيل بن عمرو.

(٣) من هنا إلى آخره زيادة عن ابن أبى حاتم وابن كثير والدر.

(٤) يعنى غلاة الشيعة الذين قالوا أئمة الكفر طلحة والزبير وأقول كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبًا.

أخرجه ابن جرير (١٠/ ٨٨)، وابن أبى حاتم نحوه (٤/ ٣٢)، وذكره الواحدى (ص١٦٣)، وذكره فى البحر (٥/ ١٤)، وذكره الحافظ فى الفتح عن قتادة ولم يذكر فيهم أمية بن خلف (٨/ ٣٢٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٢١٤).

(١٠٥٩) (١) من الآية: [١٦].

أخرجه ابن أبى حاتم عن الحسن (٤/ ٣٤)، والبحر عن الحسن بدون (أو أحدهما) (٥/ ١٨)، وأخرجه ابن جرير عن قتادة (١٠/ ٩٣)، وذكره البغوى عن قتادة قال: وليجة خيانة. وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبن حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس قال الوليجة البطانة من غير دينهم (٣/ ٢١٦).

(١٠٦٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير عن رجل عن النعمان بن بشير أن رجلاً قال: ما أبالى أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقى الحاج، وقال آخر: ما أبالى أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد فى سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ وذلك يوم الجمعة ولكن إذا صلى الجمعة دخلت[1] عليه فنزلت **﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾** إلى قوله: **﴿لا يستوون عند الله﴾**[2].

(١٠٦١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو عن الحسن قال: لما نزلت أجعلتم سقاية الحاج فى على وعباس وعثمان وشيبة تكلموا فى ذلك فقال عباس: ما أرانى إلا تاركًا سقايتنا فقال رسول الله ﷺ: أقيموا سقايتكم فإن لكم فيها خيرًا.

(١٠٦٢) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبى قال: نزلت فى على وعباس تكلما فى ذلك.

(١٠٦٠) (١) فى رواية مسلم (دخلت عليه فاستفتيته فيما اختلفتم فيه).

(٢) الآية: [١٩].

أخرجه مسلم فى الإمارة باب فضل الشهادة فى سبيل الله (١٣/ ٢٥)، وأخرجه ابن جرير بنحوه (١٠/ ٩٥)، وابن أبى حاتم (٣/ ٥٦).

وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٣٤٢)، وذكره البغوى (٣/ ٥٦)، والقرطبى ونسبه إلى مسلم (٨/ ٩٢)، والسيوطى فى أسباب النزول (ص١١٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى مسلم وأبى داود وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن حبان والطبرانى وأبى الشيخ وابن مردويه عن النعمان بن بشير (٣/ ٢٨١).

(١٠٦١) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٩٦) وذكره البغوى (٣/ ٥٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن الحسن (٣/ ٢١٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن الشعبى قال: تكلم على وابن عباس وشيبة فى السقاية والحجابة فأنزل الله أجعلتم سقاية الحاج (٤/ ٣٥).

(١٠٦٢) أخرجه ابن جرير (١٠/ ٩٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٣٥)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٣٤١)، وذكره البغوى عن الحسن والشعبى ومحمد بن كعب القرظى (٣/ ٥٦)، والقرطبى (٨/ ٩١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن الشعبى (٣/ ٢١٨).

(١٠٦٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن قال: لما نزلت ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾ قال العباس: ما أرانى إلا تاركًا سقايتنا قال النبى ﷺ أقيموا سقايتكم فإن لكم فيها خيراً.

(١٠٦٤) نا عبد الرزاق عن معمر، عن الزهرى، عن كثير بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه فى قوله تعالى: ﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم﴾[١] قال: لما كان يوم حنين، التقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون يومئذ، فلقد رأيت النبى ﷺ وما معه أحد[٢] إلا أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، آخذًا بغرز[٣] رسول الله ﷺ والنبى لا يألوا ما أسرع نحو المشركين، قال: فأتيت حتى أخذت بلجامه وهو على بغلة له[٤] شهباء، فكففتها فقال: يا عباس: ناد أصحاب السمرة[٥] قال: فناديت وكنت رجلاً صيتًا فناديت بصوتى الأعلى أين أصحاب السمرة؟ فأقبلوا كأنهم الإبل إذا حنت إلى أولادها، يقولون يا لبيك يا لبيك، وأقبل المشركون فاقتتلوا والمسلمون، وناديت[٦] الأنصار يا معشر الأنصار، يا معشر الأنصار، ثم قصرت[٧] الدعوة فى بنى الحارث بن الخزرج، يا بنى الحارث بن الخزرج فنظر النبى ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم فقال : هذا حين حمى الوطيس[٨] ثم أخذ بيده من الحصا فرماهم بها، ثم قال : انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة انهزموا مرتين[٩] قال: فوالله ما زلت أرى أمرهم مدبراً

(١٠٦٣) أخرجه ابن جرير (١٠/٩٦) ، وذكره البغوى بنحوه (٣/٥٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن الحسن (٣/٢١٨).

(١٠٦٤) (١) الآية: [١٩].

(٢) ساقطة من م.

(٣) الغرز: ركاب الرحل من الجلد.

(٤) ساقطة من م.

(٥) السمرة: هى الشجرة التى بايعوا تحتها بيعة الرضوان ومعناها نادى أهل بيعة الرضوان يوم الحديبية.

(٦) فى ت (ونادت).

(٧) فى ت (قصرت) مبنية للمفعول.

(٨) الوطيس: بفتح الواو وكسر الطاء وآخره سين مهملة يشبه التنور يخبز فيه، وقيل: هو التنور نفسه. يضرب مثلاً لشدة الحرب التى يشبه حرها حره.

(٩) ساقطة من م.

=

وحدهم[١٠] كليلاً حتى هزمهم الله فكأنى أنظر إلى النبى ﷺ، يركض خلفهم على بغلة له، قال الزهرى: وأخبرنى ابن المسيب: أنهم أصابوا يومئذ ستة آلاف سبى، قال الزهرى : وأخبرنى عروة : أنهم جاءوا مسلمين بعد ذلك إلى النبى ﷺ فقالوا : يا نبى الله: أنت خير الناس وأنت[١١] أبر الناس وقد أخذت أبناءنا ونساءنا وأموالنا قال: إن عندى من ترون وإن خير القول أصدقه، فاختاروا منى إما ذراريكم ونساءكم، وإما أموالكم، فقالوا: ما كنا نعدل بالأحساب شيئًا. فقام النبى ﷺ خطيبًا: فقال: إن هؤلاء قد جاءوا مسلمين، وإنا قد خيرناهم بين الذرارى والأموال فلم يعدلوا بالأحساب شيئًا[١٢]، فمن كان عنده منهم شىء وطابت نفسه أن يرده فبسبيل ذلك، ومن أبى[١٣] فليعطنا وليكن قرضًا علينا حتى نصيب شيئًا فنعطيه مكانه قالوا: يا نبى الله رضينا وسلمنا، قال: إنى لا أدرى لعل فيكم من لم يرض فأمروا عرفاءكم فليرفعوا ذاكم إلينا فرفعوا إليه أن قد رضوا وسلموا.

= (١٠) حدهم كليلاً: أى قوتهم ضعيفة.
(١١، ١٢) ساقطتان من م.
(١٣) فى م أبا وهو خطأ.

أخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب فى غزوة حنين (٣/ ١٣٩٨)، وعبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٣٨٠).
وأخرجه ابن جرير (١٠/ ١٢).
وابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ٣٧)، وذكره البغوى (٣/ ٦٠) بنحره. وابن كثير (٢/ ٣٤٥)، وأخرجه فى البداية والنهاية (٤/ ٣٣١).
والسيوطى فى أسباب النزول وعزاه إلى البيهقى فى الدلائل (ص١١٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن سعد وأحمد ومسلم والنسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب (٣/ ٢٢٤، ٢٢٥) بنحوه.
قال النووى: قال العلماء: فى هذا الحديث دليل على أن فرارهم لم يكن بعيدًا وإنه لم يحصل الفرار من جميعهم وإنما فتحه عليهم من فى قلبه مرض من مسلمة أهل مكة ومشركيها الذين لم يكونوا أسلموا وإنما كانت هزيمتهم فجأة لانصبابهم عليهم دفعة واحدة ورشقهم بالسهام ولاختلاط أهل مكة معهم ممن لم يستقر الإيمان فى قلبه، ممن يتربص بالمسلمين الدوائر وفيهم نساء وصبيان وخرجوا للغنيمة فتقدم أخفاؤهم فلما رشقوهم بالنبل ولوا فانقلب أولهم على آخراهم إلى أن أنزل الله سكينته على المؤمنين كما ذكر الله تعالى اهـ (٣/ ١٣٩٩).

(١٠٦٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، فى قوله تعالى: ﴿**إنما المشركون نجس**﴾ قال: لا أعلم قتادة إلا قال النجس: الجنابة.

(١٠٦٦) عبد الرزاق، قال معمر: بلغنى أن حذيفة لقى النبى ﷺ فأخذ النبى بيده فقال حذيفة: يا رسول الله إنى جنب فقال النبى ﷺ: «إن المؤمن لا ينجس».

(١٠٦٥) أخرجه ابن جرير (١٠/١٠٥)، وابن أبى حاتم (٤/٣٨).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وأبى الشيخ فى تفسيريهما بلفظ : أجناب (٣/٢٢).
وذكره القرطبى عن قتادة ومعمر بن راشد. ثم قال: ووجه وصف المشرك بالنجس لأنه جنب إذ غسله من الجنابة ليس بغسل (٨/١٠٣).
وذكر الألوسى: إنهم لا يتطهرون ولا يجتنبون النجاسات فهى ملابسة لهم وذكر وجوهًا أخرى ثم قال: وتخريج الآية على أحد الأوجه المذكورة هو الذى يقتضيه كلام أكثر الفقهاء حيث ذهبوا إلى أن أعيان المشركين طاهرة اهـ (١٠/٧٦).

(١٠٦٦) أخرجه مسلم فى الطهارة باب الدليل على أن المسلم لا ينجس. قال: حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب قالا: حدثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن أبى وائل عن حذيفة فذكر بنحوه (٤/٦٧)، كما أخرجه عن أبى هريرة.
وأبى داود فى الطهارة باب فى الجنب يصافح (١/١٥٦)، وأخرجه عن أبى هريرة أيضًا.
وأخرجه النسائى باب مماسة الجنب ومجالسته (١/١١٩)، وأخرجه عن أبى هريرة أيضًا.
وابن ماجه فى الطهارة باب مصافحة الجنب (١/١٧٨) وعن أبى هريرة أيضًا.
وأحمد فى المسند (٥/٤٠٢).
وأخرجه البخارى عن أبى هريرة كتاب الغسل باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس (١/٣٩٠).
والترمذى فى الطهارة باب ما جاء فى مصافحة الجنب ثم قال: وفى الباب عن حذيفة وابن عباس وقال: حسن صحيح.
والسيوطى فى الجامع الصغير (٢/٣٨٦).
قال النووى فى المجموع (٣/ ١٥٠): أعضاء الجنب والحائض والنفساء وعرقهم طاهرة وأما قوله: ﴿إنما المشركون نجس﴾ فليس المراد لنجاسة الأعيان والأبدان بل نجاسة المعنى والاعتقاد ولهذا ربط النبى ﷺ الأسير الكافر فى المسجد وقد أباح الله طعام أهل الكتاب.
وقال الحافظ فى الفتح : المراد بالآية : إنهم نجس فى الاعتقاد والاستقذار ، وعليه =

(**١٠٦٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يضاهئون قول الذين كفروا من قبل**﴾[1] قال: ضاهت النصارى قول اليهود من قبل فقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود: عزير ابن الله.

(**١٠٦٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا**﴾[1] قال: إلا صاحب الجزية أو عبد الرجل من المسلمين.

(**١٠٦٩**) نا عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فى قوله ﴿**إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام**﴾ إلا أن يكون عبدًا أو أحدًا من أهل الذمة.

= الجمهور وحجتهم أن الله أباح نكاح أهل الكتاب ومعلوم أن عرقهن لا يسلم منه من يضاجعهن ومع ذلك فلم يجب عليه من غسل الكتابية إلا ما يجب عليه من غسل المسلمة، ندل على أن الأدمى الحى ليس بنجس العين إذ لا فرق بين الرجال والنساء (١/ ٣٩٠).

وقال النووى فى شرح مسلم: فى الحديث استحباب احترام أهل الفضل واستحب لطالب العلم أن يحسن حاله فى حال مجالسة شيخه متطهرًا متنظفًا، والله أعلم (٤/ ٦٦).

(١٠٦٧) (١) الآية: [٣٠].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٢٠٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٧٨).
وذكر فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وفيه قال عبد الرزاق: روى عن قتادة فذكره كما عزاه إلى ابن المنذر وأبى الشيخ فى تفسيريهما (٣/ ٢٣٠).

(١٠٦٨) (١) الآية: [٢٨].
أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٠٨).
وذكره القرطبى عن قتادة وفيه: (أو عبد كافر لمسلم) (٨/ ١٠٦)، وابن كثير بنحوه (٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧).

(١٠٦٩) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٦/ ٥٣)، وفيه (الجزية) بدل الذمة. أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٠٨).
وأخرجه ابن أبى حاتم عن عبد الرزاق بهذا السند (٤/ ٣٨)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٣٤٦).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه عن جابر رضى الله عنه (٣/ ٢٦٦).

(**١٠٧٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى أن النبى ﷺ صالح عبدة الأوثان على الجزية إلا من كان منهم من العرب وقبل النبى ﷺ من أهل البحرين الجزية[١] وكانوا مجوسًا.

(**١٠٧١**) عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله﴾**[١] قال: أعفاهم الله بالجزية الجارية شهرًا فشهرًا وعامًا فعامًا.

(١٠٧٠) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٦/ ٨٦)، وأخرجه البخارى بنحوه عن طريق الزهرى كتاب الجزية باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وكتاب المغازى من طريق الزهرى عن المسور بن مخرمة (٧/ ٣٢٠).
وأخرجه أحمد (٢/ ١٩١)، عن عبد الرحمن بن عوف.
والحميدى فى مسنده أحاديث عبد الرحمن بن عوف بنحوه (١/ ٣٥)، رقم (٦٤) وقال محققه: أخرجه الترمذى (٢/ ٣٩٣)، وذكره البلاذرى فى فتوح البلدان (١/ ٩٨) عن ابن عباس وعن الزهرى وفيه (هجر) بدل البحرين وهما سواء لما أخرجه عن العلاء بعثنى رسول الله ﷺ إلى البحرين أو قال: هجر. . .) (١/ ٩٠).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة عن الزهرى ولفظه أخذ رسول الله ﷺ الجزية من مجوس أهل هجر ومن يهود اليمن ونصاراهم من كل حاكم دينارًا (٣/ ٢٢٨).

(١) الجزية من جزأت الشىء إذا قسمته، وقيل: من الجزاء لأنها جزاء تركهم ببلاد الإسلام، أو من الإجزاء لأنها تكفى من توضع عليه فى عصمة دمه. وتؤخذ من أهل الكتاب بالاتفاق وأما المجوس فمستنده ما روى عن النبى أنه أخذها منهم، وقالت الحنفية: تؤخذ من مجوس العجم دون مجوس العرب. وحكى الطحاوى عنهم تقبل الجزية من أهل الكتاب ومن جميع كفار العجم ولا تقبل من مشركى العرب إلا السيف أو الإسلام. وعن مالك: تقبل من جميع الكفار إلا من ارتد وبه قال الأوزاعى وفقهاء الشام وحكى ابن القاسم عنه لاتقبل من قريش. وحكى ابن عبد البر الاتفاق على قبولها من المجوس. وقال الشافعى: تقبل من أهل الكتاب عربًا كانوا أو عجمًا يلتحق بهم المجوس فى ذلك. واحتج بالآية المذكورة فإن مفهومها ألا تقبل من غير أهل الكتاب وقد أخذها النبى من المجوس فدل على إلحاقهم بهم واقتصر عليه، وقال أبو عبيد: ثبتت الجزية على اليهود والنصارى بالكتاب وعلى المجوس بالسنة اهـ ملخصًا من فتح البارى (٦/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠).

(١٠٧١) (١) الآية: [٢٨]. والعيلة: الفقر.
أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٦/ ٨١)، وابن جرير (١٠/ ١٠٨)، وابن أبى حاتم =

(١٠٧٢) نا عبد الرزاق، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿لا يمسه إلا المطهرون﴾[1] قال: لا يمسه في الآخرة إلا المطهرون، وأما في الدنيا فقد مسه الكافر النجس والمنافق.

(١٠٧٣) نا عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن البختري قال: سأل رجل حذيفة فقال: يا أبا عبد الله أرأيت قوله تعالى: ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا من دون الله﴾[1] أكانوا يعبدونهم قال: لا ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئًا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئًا حرموه.

(١٠٧٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فتكوى بها جباههم﴾[1] قال: قال أبو ذر: بشر أصحاب الكنوز بكي في الجباه وكي في الجنوب وكي في الظهور.

= بنحوه (٤/ ٣٩)، وذكره البغوي (٣/ ٦٤)، وأخرجه القرطبي عن قتادة من طريق آخر (٨/ ١٠٦).
وذكره ابن كثير عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وقتادة والضحاك وغيرهم (٢/ ٣٤٧)، والثوري في التفسير بنحوه عن سعيد بن جبير (ص١٢٤)، والدر عن سعيد بن جبير (٣/ ٢٢٧).

(١٠٧٢) (١) الآية: [٧٩] من سورة الواقعة وهي مقدمة عن موضعها وسيأتي في سورة الواقعة مبينًا فيه أقوال العلماء في هذه المسألة أما مناسبته هنا فلقوله تعالى: ﴿إنما المشركون نجس﴾.

(١٠٧٣) (١) الآية: [٣١].
أخرجه الثوري في تفسيره بهذا السند (١١٨)، وأخرجه ابن جرير (١٠/ ١١٥)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٦٨)، وذكره ابن كثير عن حذيفة وابن عباس بنحوه (٢/ ٣٤٩)، والبحر بنحوه (٥/ ٣٢)، وأخرج الترمذي نحوه عن عدي بن حاتم في التفسير باب ومن سورة التوبة وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام ابن حرب وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث.
قلت: لكن في الباب عن حذيفة موقوفًا أخرجه عبد الرزاق كما هنا والثوري وابن جرير.

(١٠٧٤) (١) الآية: [٣٥].
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٩). وأخرجه البخاري من طريق الأحنف عن أبي ذر قال: بشر الكانزين برضف يحمى عليها في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم كتاب الزكاة باب ما أدى زكاته فليس بكنز (٣/ ٢٧١). وأخرج مسلم نحوه من طريقه (١/ ٣٢١)، وهذا الأثر منقطع لأن قتادة لم يدرك أبا ذر.

(١٠٧٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[١] الثورى قال: أرنا[٢] حصين، عن أبى الضحى، عن جعدة[٣] بن هبيرة، عن على فى قوله تعالى: **﴿الذين يكنزون الذهب والفضة﴾**[٤] قال: أربعة آلاف فما دونها نفقة وما فوقها كنز.

(١٠٧٦) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور[١]، عن عمرو بن مرة، عن سالم[٢] بن أبى الجعد قال: لما نزلت هذه الآية: **﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله﴾** قال المهاجرون: فأى المال نتخذ قال عمر: فإنى أسأل النبى ﷺ عنه قال: فأدركته على بعيرى فقلت يا رسول الله إن المهاجرين قالوا أى المال نتخذ فقال رسول الله ﷺ لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على دينه.

(١٠٧٥) (١، ٢) فى ت أنا.

(٣) فى م (جعفر) وهو خطأ والصواب جعدة بن هبيرة بن أبى وهب المخذومى صحابى صغير له رؤية وهو ابن أم هانئ بنت أبى طالب، وقال العجلى: تابعى ثقة تقريب التهذيب (١/ ١٢٩).

(٤) أخرجه ابن جرير (١٠/ ١١٨، ١١٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٤٤)، وذكره البغوى عن على بن أبى طالب (٣/ ٧٢)، والقرطبى (٨/ ١٢٥).

(١٠٧٦) (١) فى م عبد الرزاق عن منصور وما فى ت أصح.

(٢) سالم بن أبى الجعد رافع الغطفانى الأشجعى ثقة من الثالثة مات (٩٧) تقريب التهذيب (١/ ٢٧٩).

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٢٥)، والطبرانى فى الصغير (٢/ ٤٥)، وأخرجه ابن جرير (١٠/ ١١٩).

وأخرجه ابن أبى حاتم عن عبد الرزاق بهذا السند (٤/ ٤٤).

وأخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة التوبة بإسناده عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان باختلاف يسير وقال: حديث حسن. وقال: سأل محمد بن إسماعيل - يعنى البخارى - فقلت له: سالم بن أبى الجعد سمع من ثوبان فقال: لا فقلت له: فممن سمع من أصحاب النبى ﷺ قال: سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك. وذكر غير واحد من أصحاب النبى ﷺ (٥/ ٢٧٨).

وقال الحافظ ابن كثير بعد إيراده ونقل كلام الترمذى. قلت: ولهذا رواه بعضهم عنه مرسلاً. وأخرجه ابن ماجه عن ثوبان بنحوه كتاب الزكاة باب ما أدى زكاته فليس بكنز (١/ ٥٧٠)

وأحمد فى المسند (٥/ ٢٧٨، ٢٨٢)، وذكره ابن كثير (٢/ ٣٥١)، والدر (٣/ ٢٣٢).

(١٠٧٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: ذكر لنا[١] أن رسول الله ﷺ كان يقول من فارق الروح جسده وهو برىء من ثلاث دخل الجنة - الكنز والغلول والدين.

(١٠٧٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة[١] قال: توفى رجل من أهل الصفة فوجد فى إزاره دينار فقال النبى ﷺ: كيه. ثم توفى آخر فوجد فى إزاره ديناران فقال النبى ﷺ: كيتان، قال معمر: كانوا يأكلون عند رسول الله ﷺ فما بالهم يرفعون شيئًا.

(١٠٧٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: بلغنى أن الكنز يتحول يوم القيامة شجاعًا[١] أقرع[٢] يتبع صاحبه وهو يفر منه يقول أنا كنزك لا يدرك منه شيئًا إلا أخذه.

(١٠٧٧) (١) فى م (له) وهو خطأ.
أخرجه أحمد فى المسند عن ثوبان (٥/ ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢)، وأخرجه الترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم عن ثوبان على ما فى الفتح الكبير (٣/ ٢١٥).

(١٠٧٨) (١) هو صدى بن عجلان أبو أمامة الباهلى صحابى مشهور سكن الشام ومات بها سنة ٨٦ هـ تقريب (١/ ٣٦٦).
أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢) ما عدا قول معمر ومن طريق روح عن معمر. . إلخ. ومن طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة. . إلخ. ومن طريق شيبان عن قتادة. . إلخ. ومن طريق شعبة عن عبد الرحمن من أهل حمص من بنى العداء عن أبى أمامة. . إلخ. فذكره كما أخرجه أحمد عن ابن مسعود (١/ ٤١٢)، وعن معاذ بن جبل (٥/ ٢٥٣)، وأخرجه الطيالسى فى مسنده عن ابن مسعود (١٧٧١)، وأخرجه ابن جرير (١٠/ ١١٩).
وذكره القرطبى (٨/ ١٣١)، وذكر القرطبى تعليلاً قريبًا من قول معمر. فقال: وهذا إما لأنهما كانا يعيشان من الصدقة. وإما لأن هذا كان فى صدر الإسلام ثم قرر الشرع ضبط المال وأداء حقه ولو كان ضبط المال ممنوعًا لكان حقه أن يخرج كله وليس فى الأمة من يلزم هذا وحسبك حال الصحابة وأموالهم رضوان الله عليهم وأما ما ذكر عن أبى ذر فهو مذهب له رضى الله عنه (٨/ ١٣١).

(١٠٧٩) (١) الشجاع: الحية الذكر. وقيل: الشجاع الذى يواثب الرجل والفارس ويقوم على ذنبه وربما يواثب رأس الفارس ويكون فى الصحارى.
(٢) الأقرع: الذى تقرع رأسه أى تمعط شعره لكثرة سمه هامش مسلم (٢/ ٦٨٤).
أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٢٤)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٣٥٢)، وأخرجه أحمد فى =

(**١٠٨٠**) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن سهيل[١] بن أبى صالح، عن أبيه[٢]، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله إلا جعل له يوم القيامة صفائح من نار تكوى بها جبينه وجبهته وظهره فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس ثم يرى سبيله فإن كانت إبلاً إلا بطح لها بقاع قرقر[٣] فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة تطؤه بأخفافها حسبته قال: وتعضه بأفواهها يرد أولها على آخرها حتى يقضى بين الناس ثم يرى سبيله وإن كانت غنمًا فمثل ذلك إلا أنه قال: تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها.

(**١٠٨١**) عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم بن أبى النجود، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له مال فلم يؤد حقه جعل يوم القيامة شجاعًا أقرع له زبيبتان يتبعه حتى يضع يده فى فيه فلا يزال يعضها حتى يقضى بين الخلائق.

= المسند (٢/ ٢٨٩)، والحميدى فى مسنده عن ابن مسعود (١/ ٥٢)، وابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ٤٥).

(١٠٨٠) (١) سهيل بن أبى صالح ذكوان السمان أبو زيد المدنى صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخارى مقرونًا وتعليقًا من السادسة. تقريب (١/ ٣٣٨).

(٢) أبو صالح هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدنى ثقة ثبت من الثالثة. تقريب (١/ ٢٣٨).

(٣) قرقر: بفتح القافين: بمعنى القاع وهو المكان المستوى الواسع.

أخرجه البخارى كتاب الزكاة باب إثم مانع الزكاة (٣/ ٢٦٧)، وكتاب الجهاد باب الغلول وقول الله عز وجل: ﴿من يغلل يأت بما غل﴾ (٦/ ١٨٥)، وكتاب الأيمان والنذور باب كيف كان يمين النبى ﷺ؟.

ومسلم كتاب الزكاة باب إثم مانع الزكاة (٢/ ٦٨٠).

وأبو داود كتاب الزكاة باب فى حقوق المال (٢/ ٣٠٢، ٣٠٣).

والترمذى عن أبى ذر بنحوه كتاب الزكاة باب ما جاء عن رسول الله ﷺ فى منع الزكاة من التشديد.

وابن ماجه كتاب الزكاة باب ما جاء فى منع الزكاة (١/ ٥٦٩).

والطيالسى فى مسنده (٥/ ١٧٢١)، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٢). وعبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٢٦)، وابن جرير (١٠/ ١٢٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ٤٥)، والقرطبى (٨/ ١٣٠).

(١٠٨١) أخرجه البخارى كتاب الحيل باب فى الزكاة (٢/ ٣٣٠)، ومسلم كتاب الزكاة باب =

(١٠٨٢) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى سلمة[1]، عن رجلين بينه وبين ابن مسعود، عن ابن مسعود قال: من كسب طيبًا خبثه منع الزكاة، ومن كسب خبيثًا لم تطيبه الزكاة.

(١٠٨٣) نا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال: أخبرنى رزين بن أبى سلمى، عن يزيد الرقاشى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لا صلاة إلا بزكاة.

(١٠٨٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: كان يقال: إن الزكاة قنطرة بين النار[1] وبين الجنة فمن أدى زكاته قطع القنطرة.

= إثم منع الزكاة (٢/ ٦٨٤) ، وابن ماجه كتاب الزكاة باب ما جاء فى منع الزكاة (١/ ٥٦٨)، وابن خزيمة (٤/ ١١)، باب ذكر أخبار رويت عن النبى ﷺ فى الكنز، وأحمد فى المسند (٢/ ٣٧٩). وعبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٢٨)، وابن جرير (٤/ ٢٣٢)، وذكره البغوى (٣/ ٧٢).

(١٠٨٢) (١) أبو سلمة العاملى الشامى هو الحكم بن عبد الله بن خطاف وقيل: اسمه عبد الله بن سعد متروك ورماه أبو حاتم بالكذب من السابعة، أخرج له ابن ماجه. تقريب (٢/ ٤٣١).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ١٠٨).

(١٠٨٣) أخرجه فى المصنف وإسناده عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن زريق بن أبى سليم إلخ. والذى هنا رزين بن أبى سلمى ولعله كما فى المصنف ولم أجده، وقال الأعظمى: أيضًا فى حاشية المصنف لم أجده وأخشى أن يكون وقع فيه تصحيف ويكون الصواب رزيق بن حكيم، قلت: ورزيق هذا مترجم فى التهذيب وهو ثقة. تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٣).

(١٠٨٤) (١) فى ت الناس.

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ١٠٨).

وأخرجه السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن (أبى الدرداء) وحسنه ولفظه (الزكاة قنطرة الإسلام).

وقال المناوى فى فيض القدير: وكذا إسحاق فى مسنده (عن أبى الدرداء)، قال ابن الجوزى: حديث لا يصح وقال الهيثمى: رجاله موثقون إلا (بقية) فمدلس، وقال المصنف: فى حاشية القاضى سنده ضعيف ولم يوجبه بشىء وقال الكمال بن أبى شريف فى تخريج الكشاف، فيه الضحاك بن حمزة وهو ضعيف انتهى كلامه (٤/ ٧١).

(١٠٨٥) عبد الرزاق، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿إنما النسيء زيادة فى الكفر﴾[1] قال: فرض الله الحج فى ذى الحجة وكان المشركون يسمون الأشهر ذا الحجة والمحرم وصفر وربيع وربيع وجمادى وجمادى ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذا القعدة وذا الحجة ثم يحجون فيه مرة أخرى ثم يسكتون عن المحرم فلا يذكرونه ثم يعودون فيسمون صفراً ثم يسمون رجب جمادى الآخرة ثم يسمون شعبان رمضان ورمضان شوال ثم يسمون ذا القعدة شوالاً ثم يسمون ذا الحجة ذا القعدة ثم يسمون المحرم ذا الحجة ثم يحجون فيه واسمه عندهم ذو الحجة ثم عاد وأكمل هذه القصة فكانوا يحجون فى كل سنة فى كل شهر عامين[2] حتى وافق حج أبى بكر الآخر من العامين فى ذى القعدة ثم حج النبى ﷺ حجته التى حج فوافق ذا الحجة فذلك حين يقول النبى ﷺ فى خطبته إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات الأرض.

(١٠٨٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى فى قوله تعالى: ﴿إذ هما فى الغار﴾[1] قال: هو الغار الذى هو فى الجبل الذى سمى ثورًا مكث فيه النبى ﷺ وأبو بكر ثلاث ليال.

(١٠٨٧) عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿انفروا خفافًا وثقالاً﴾ قال: نشاطًا وغير نشاط.

(١٠٨٥) (١) الآية: [٣٧].

(٢) أى يحجون فى المحرم عامين وفى ذى الحجة عامين وكانت حجة أبى بكر فى العام الثانى من حجهم فى «المحرم» ثم كانت حجة النبى ﷺ فى ذى الحجة ثم استقام الأمر على ذلك.

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٣١)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٤٧)، وذكره البغوى بنحوه (٣/ ٧٤)، والقرطبى (٨/ ١٣٧). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد.

(١٠٨٦) (١) الآية: [٤٠].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٣٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر (٣/ ٢٤٣).

قال البغوى: الغار ثقب فى جبل ثور بمكة (٣/ ٧٧).

(١٠٨٧) ذكره ابن كثير عن ابن عباس وقتادة ومجاهد (٢/ ٣٥٩)، وابن أبى حاتم عن ابن =

(١٠٨٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله ﴿**لو كان عرضًا قريبًا**﴾ قال هى غزوة تبوك.

(١٠٨٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى ولأوضعوا خلالكم يقول لأسرعوا خلالكم بينكم يبغونكم الفتنة بذلك.

(١٠٩٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**ائذن لى ولا تفتنى**﴾[١] قال: إن رجلاً قال للنبى عليه السلام ائذن لى ولا تفتنى فأنا أخاف[٢] على نفسى الفتنة إن بنات الأصفر[٣] صباح الوجوه وإنى أخاف الفتنة على نفسى فقال الله: ﴿**ألا فى الفتنة سقطوا**﴾ قال معمر: وبلغنى أنه الجد بن قيس.

(١٠٩١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ومنهم من يلمزك فى الصدقات**﴾[١] قال: يطعن عليك.

= عباس (٤/ ٥١)، والبغوى (٣/ ٨٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٢٤٦).

(١٠٨٨) أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٤١)، وابن أبى حاتم (٤/ ٥٢)، وابن كثير (٢/ ٣٦٠).

(١٠٨٩) أخرجه ابن جرير (١/ ١٤٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ٥٤)، وابن كثير (٢/ ٣٦١)، والبغوى (٢/ ٨٥). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة بلفظ (لأسرعوا بينكم) (٣/ ٢٤٧).

(١٠٩٠) (١) الآية: [٤١].

(٢) فى ن ت (أخشى).

(٣) يعنى نساء الروم.

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٤٨)، ابن أبى حاتم (٤/ ٥٤)، وذكره البغوى (٣/ ٨٦)، والقرطبى (٨/ ١٥٨)، والبحر (٥/ ٥١)، وابن كثير (٢/ ٣٦٢)، والسيوطى فى أسباب النزول (ص١١٨).

وأخرجه ابن المنذر والطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وروى نحوه عن عائشة وجابر بن عبد الله كما روى عن الحسن وقتادة واختاره الجبائى وانظر روح المعانى للألوسى (١/ ١١٣).

(١٠٩١) (١) الآية: [٥٨].

أخرجه ابن جرير (١/ ١٥٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن عطاء (٤/ ٥٧)، وأخرجه بنحوه عن مجاهد فى التفسير (١/ ٢٨٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٢٥٠).

(**١٠٩٢**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى سعيد الخدرى قال: بينما رسول الله يقسم قسمًا إذ جاءه ابن ذى الخويصرة التميمى فقال اعدل يا رسول الله فقال: ويحك[١] ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر: يا رسول الله ايذن لى فأضرب عنقه، قال: دعه فإن له أصحابًا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاتهم[٢]، وصيامه مع صيامهم[٣]، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر فى قذذه[٤] فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى نضيه[٥] فلا يوجد فيه شىء، ثم ينظر فى رضافه[٦] فلا يوجد فيه شىء، ثم ينظر فى نصله[٧] فلا يوجد فيه شىء. قد سبق الفرث[٨] والدم آيتهم رجل أسود إحدى يديه أو قال: على إحدى يديه مثل ثدى المرأة أو مثل البضعة تدردر[٩] ويخرجون (على حين فترة[١٠] من الناس) قال: فنزلت فيهم **﴿ومنهم من يلمزك فى الصدقات﴾** قال: أبو سعيد أشهد أنى سمعت هذا من رسول الله وأشهد أن عليًا حين قتلهم وأنا معه جىء بالرجل على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ.

(١٠٩٢) (١) فى ت (ويلك).

(٢، ٣) فى ت صلاته، صيامه.

(٤) القذذ: جمع قذة وهى ريش السهم.

(٥) نضيه: بفتح النون وكسر المعجمة بعد تحتانية ثقيلة الريش والنصل وهى مجمعة السهم قبل أن يراش وينصل. وقيل: هو ما بين الريش والنصل.

(٦) الرضاف: بكسر الراء عصب السهم الذى يكون فوق مدخل النصل جمع رضفة.

(٧) النصل: الحديدة.

(٨) الفرث: السرجين ما دام فى الكرش والمعنى أن السهم خرج من الرمية لم يعلق به شىء من الفرث ولا الدم. البضعة القطعة من اللحم. تدردر: أصله تتدردر يعنى تتحرك وتذهب وتجىء.

(٩) فى هامش ت: القذذ: الريش: النضى: العود والنصل الحديدة والرضاف العصب.

(١٠) وقع فى رواية البخارى: على حين فرقة من الناس وقال الحافظ فى الفتح فى رواية عبد الرزاق عند أحمد وغيره :حين فترة من الناس.

أخرجه البخارى كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب من ترك قتال الخوارج ولئلا ينفر الناس منه (٧/ ٢٩٠)، ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٢/ ٧٤٤)، وأحمد فى المسند (٣/ ٦٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٠/ ١٤٦)، وابن ماجه فى المقدمة باب ذكر الخوارج (١/ ٦٠).

=

(١٠٩٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل﴾**[1] قال: الفقير من به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج.

(١٠٩٤) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، والثورى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحل الصدقة إلا لخمسة لعامل عليها أو لرجل اشتراها بماله[1] أو غارم أو غاز فى سبيل الله أو مسكين تصدق عليه بها فأهداها[2] لغنى.

= وأخرجه ابن جرير (١٥٧/١٠)، وابن أبى حاتم (٥٧/٤)، والواحدى (ص١٦٧) والسيوطى فى أسباب النزول (ص١٦٨)، والحميدى فى مسنده عن جابر بن عبد الله وفيه (أن النبى كان يقسم غنائم حنين بالجعرانة) (٢/ ٥٣٥).

قال الأعظمى فى هامش المصنف: فى الصحيح جاء ابن ذى الخويصرة التميمى من طريق معمر عن الزهرى وفيه من طريق شعيب عن الزهرى أتاه (ذو الخويصرة) (٤٠٢/٦)، ثم قال الأعظمى: ولم ينبه الحافظ على هذا الاختلاف. قلت: بل نبه عليه فى الإصابة فى ترجمة (ذى الخويصرة) (٤١١/٢).

(١٠٩٣) (١) الآية: [٦٠].

أخرجه ابن جرير (١٥٨/١٠)، وابن أبى حاتم (٩٥٨/٤)، وأخرجه النحاس فى ناسخه (ص١٧١)، وذكره البغوى (٨٩/٣)، وابن كثير (٢/ ٣٦٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم والنحاس وأبى الشيخ عن قتادة (٢٥١/٣).

(١٠٩٤) (١) فى قوله (أو لرجل اشتراها بماله)، فيه دليل على أن المصدق إذا تصدق بالشىء ثم اشتراه من المدفوع إليه فإن البيع جائز، وقد كرهه أكثر العلماء مع تجويزهم البيع فى ذلك، وقال مالك بن أنس: إن اشتراه فالبيع مفسوخ.

(٢) وأما المهدى له الصدقة فهو إذا ملكها، فقد خرجت عن أن تكون صدقة وهى ملك لمالك قام الملك جائز التصرف فى ملكه. كذا قاله الخطابى فى هامش أبى داود (٢٨٧/٢). وفى ت أهدى منها.

أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غنى عن عطاء بن يسار عن النبى «أى مرسلاً» (٢٨٦/٢) رقم (١٦٣٥).

وأخرجه ابن ماجه مسندًا عن أبى سعيد الخدرى كتاب الزكاة باب من تحل له الصدقة (١/ ٥٩٠) رقم (١٨٤١).

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه عن طريق عبد الرزاق (٤/ ٧١).

وأخرجه أحمد والحاكم على ما فى الفتح الكبير (٣/ ٣١٧) وعبد الرزاق فى المصنف=

(١٠٩٥) عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن عبد الرحمن، عن أم سلمة: أن امرأة أهدت لنا رجل شاة تصدق بها عليها فأمرها النبى ﷺ أن تقبلها.

(١٠٩٦) عبد الرزاق، عن معمر قال: أخبرنى محمد بن أبى زياد أنه سمع أبا هريرة يقول كنا عند رسول الله ﷺ وهو يقسم تمرًا من تمر الصدقة والحسن بن على فى حجره، فلما فرغ حمله النبى ﷺ على عاتقه، فسال لعابه على خد رسول الله ﷺ، فرفع النبى إليه رأسه فإذا تمرة فى فيه، فأدخل النبى ﷺ يده فانتزعها منه ثم قال له: أما علمت أن الصدقة لا تحل لآل محمد.

(١٠٩٧) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى جهضم[1] سالم البصرى، عن رجل، عن ابن عباس قال: نهانا رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم أن ننزى حمارًا على فرس، وأمرنا أن نسبغ الوضوء ولا نأكل الصدقة.

= (٤/ ١٠٩)، وابن جرير (١/ ١٦٥)، والبغوى (٣/ ٩٢)، وابن كثير (٢/ ٣٦٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وأبى داود وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى (٣/ ٢٥٢).

(١٠٩٥) أخرجه أحمد فى المسند عن أم سلمة (٦/ ٣٠٨)، عن عبد الرزاق بهذا السند.

(١٠٩٦) أخرجه البخارى فى الزكاة باب هل يترك الصبى فيمس تمر الصدقة (٣/ ٣٥٠)، وابن خزيمة فى صحيحه (٤/ ٥٩)، وأحمد فى المسند (١/ ٢٠٠)، والطيالسى باب تحريم الصدقة على بنى هاشم (١/ ١٧٧)، والدارمى باب الصدقة لا تحل للنبى ﷺ ولا لآل بيته (١/ ٢٣٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٥٠)، وابن أبى شيبة بنحوه (٣/ ٢١٤)، وذكره الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣/ ٢٩٧).

(١٠٩٧) (١) هو: موسى بن سالم أبو جهضم مولى آل العباس صدوق من السادسة تقريب (٢/ ٢٨٢).

أخرجه الترمذى عن ابن عباس (٣/ ٣١، ٣٢)، والنسائى (١/ ٧٥). والطحاوى فى معانى الآثار (٣/ ٢٩٧)، والبيهقى (٧/ ٣٠).

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٥١)، بإسناد عن الثورى عن أبى جهضم سالم البصرى عن ابن عباس. دون ذكر رجل قبل ابن عباس كما هنا.

وعلق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى على هذا الحديث، فقال: رواه الترمذى من طريق ابن علية فقال: حدثنا موسى بن سالم أبو جهضم عن عبد الله بن عبيد الله ابن عباس عن ابن عباس قال الترمذى: ورواه الثورى عن أبى جهضم هذا فقال: =

(**١٠٩٨**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن عطاء بن السائب قال: حدثتنى أم كلثوم[١] بنت على وأتيتها بصدقة كان أمر بها فقالت: لا آخذ شيئًا فإن ميمون أو مهران[٢] مولى رسول الله ﷺ أخبرنى أنه مر على رسول الله ﷺ فقال: يا ميمون[٢] أو قال: يا مهران إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة وإن موالينا من أنفسنا فلا تأكلوا[٣] الصدقة.

(**١٠٩٩**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن يزيد بن حيان التيمى[١] قال: سمعت ابن أرقم[٢] وقيل له: من آل محمد؟ قال: من حرم الصدقة قال: قيل من قال: آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس.

= عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس (٣/ ٣١، ٣٢)، فههنا أمران يجب التنبيه عليهما أحدهما قوله: عن أبى جهضم سالم والصواب «ابن سالم» فلعل كلمة ابن سقطت والثانى سقوط راوٍ من البين وهو عبيد الله «أو عبد الله» ولا أدرى أسقطه الناسخ أو الدبرى راوى الكتاب أو غيرهما. اهـ.

قلت: وما سقط من البين فى المصنف ذكر هنا مكانه (رجل) وبعد مراجعة إسناد الترمذى والنسائى وغيرهما تعين أن الرجل فى هذا السند هو (عبيد الله أو عبد الله) بن عبد الله بن عباس رضى الله عنه.

(١٠٩٨) (١) أم كلثوم بنت على بن أبى طالب رضى الله عنهما، عن مهران مولى النبى ﷺ وعنها عطاء بن السائب وهى الصغرى، ولعلىٍّ بنت أخرى تسمى أم كلثوم وهى الكبرى، أمها فاطمة بنت النبى ﷺ أما الصغرى فأمها أم ولد. التعجيل (ص٥٦٣).

(٢) هو مهران أو ميمون مولى النبى ﷺ ويقال: اسمه كيسان له صحبة روت عنه أم كلثوم بنت على. الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٠).

(٣) فى م، ت (فلا تأكلوا) وفى المصنف فلا تأكل.

أخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٣/ ٩٠).

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٥١)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣/ ٢١٥).

(١٠٩٩) (١) هو: يزيد بن حيان أبو حيان التيمى الكوفى ثقة من الرابعة. تقريب (٢/ ٣٦٣). وفى ت التميمى وهو خطأ.

(٢) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى صحابى مشهور مات سنة (٦٨). تقريب التهذيب (١/ ٢٧٢).

أخرجه مسلم مطولاً كتاب فضائل الصحابة باب فضائل على رضى الله عنه (١٥/ ١٨٠)، والسائل لزيد بن أرقم. هو حصين بن سبرة كما فى مسلم قال: أبو حيان حدثنى يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم =

(١١٠٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب قال: ليس المسكين الذى لا مال له ولكن المسكين الأخلق الكسب.

(١١٠١) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن عثمان[١] بن الأسود، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿والغارمين﴾ قال: من احترق بيته وذهب السبيل بماله وأدان على عياله.

(١١٠٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن هارون[١] بن رئاب، عن كنانة العدوى[٢] قال: كنت جالسًا عند قبيصة[٣] بن المخارق إذ جاءه نفر من قومه يستعينونه فى نكاح رجل من قومه فأبى أن يعطهم شيئًا فانطلقوا من عنده فقال كنانة: فقلت له أنت سيد قومك أتوك يسألونك فلم تعطهم شيئًا قال: لو عصبه بقد[٤] حتى يقحل[٥] لكان خيرًا له

= إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين ثم ساق الحديث وفى آخره ما ذكر هنا ثم قال له حصين كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم. وأخرجه الترمذى (٣/ ٣٧)، وابن خزيمة فى صحيحه (٤/ ٦٢)، والمصنف بنحوه (٤/ ٥٢)، والطحاوى (٣/ ٢٨٢).

(١١٠٠) أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٥٩) ، وابن أبى حاتم (٤/ ٥٨) ، وذكره ابن كثير (٢/ ٣٦٥).

(١١٠١) (١) هو عثمان بن الأسود بن موسى المكى مولى بنى جمح ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة (١٥٠) أو قبلها تقريب (٢/ ٦)، وفى حاشية قال (عمر): فى حاشية الكتاب ولم يذكر اسم الكتاب ولا صاحبه.

أخرجه الثورى فى التفسير بنحوه (ص١٢٧)، وابن جرير (١٠/ ١٦٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ٦١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وابن حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٢٥٢).

(١١٠٢) (١) هو: هارون بن رئاب التميمى أبو بكر أو أبو الحسن ثقة عابد من السادسة اختلف فى سماعه من أنس تقريب (٢/ ٣١١).

(٢) هو كنانة بن نعيم العدوى أبو بكر البصرى ثقة من الرابعة تقريب (٢/ ١٦٩).

(٣) هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله الهلالى صحابى سكن البصرة تقريب (٢/ ١٢٣).

(٤) القد: السير الذى يقد من الجلد وقيل: سيور تقد من جلد فطير غير مدبوغ تشد بها الأقتاب والمحامل. اللسان (٥/ ٣٥٤٣).

(٥) يقحل: فى هامش ت قال الخشنى يقحل. يتغير وفى اللسان القاحل: اليابس من الجلود ثم قال وفى حديث لأن يعصبه أحدكم بقد حتى يقحل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني: الذكر حتى ييبس: اللسان (٥/ ٣٥٣٨).

أقول: ولم يذكر أحد من الرواة لهذا الحديث هذه العبارة غير عبد الرزاق ولذلك =

من أن يسأل مثل هذا وسأخبرك أنى تحملت بحمالة[٦] فى قومى فأتيت النبى ﷺ فقلت يانبى الله إنى تحملت بحمالة قومى وأتيتك لتعيننى فيها قال: بلى نحملها عنك يا قبيصة ونؤديها إليهم من الصدقة ثم قال: إن المسألة حرمت إلا فى ثلاث: رجل أصابته جائحة[٧] فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب قوامًا من عيشة[٨] ثم يمسك[٩]، وفى رجل أصابته حاجة يشهد له ثلاث نفر من ذوى الحجى[١٠] من قومه أن المسألة قد حلت له فيسأل حتى يصيب القوام من العيش ثم يمسك وفى رجل تحمل بحمالة حتى إذا أبلغ أمسك وما كان غير ذلك فإنه سحت[١١] يأكله صاحبه سحتًا.

= عجزت أول الأمر عن استيعاب المعنى حتى وقعت عليه فى اللسان فلله الحمد والمنة.

(٦) حمالة: هى المال الذى يتحمله الإنسان أى يستدينه فى إصلاح ذات البين.

(٧) الجائحة: هى الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة واجتاحت أى أهلكت.

(٨) قوامًا من عيش: أى إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشته.

(٩) ثم يمسك: أى إلى أن يجد الحمالة ويؤدى الدين ثم يمسك نفسه عن السؤال.

(١٠) الحجى: العقل: وإنما قال من قومه لأنهم أهل الخبرة بباطنه والمال مما يخفى فى العادة فلا يعلمه إلا من كان خبيرًا بصاحبه.

وفى هامش ت «قال أحمد بن حنبل ليس فى شىء من الحديث شهود إلا فى هذا الحديث» ل ٧٢.

(١١) السحت: الحرام.

أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب من تحل له المسألة (٧/ ١٣٣).

وأخرجه أبو داود فى السنن كتاب الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة (٢/ ٢٩٠).

والنسائى فى سننه الزكاة باب الصدقة لمن تحمل بحمالة (٥/ ٦٧).

والدارمى فى سننه الزكاة باب من تحل له الصدقة (١/ ٣٣٣).

والإمام أحمد فى المسند (٣/ ٤٧٧)، (٥/ ٦٠).

وابن خزيمة فى صحيحه (٤/ ٦٥).

وعبد الرزاق فى المصنف بنحوه (١١/ ٩٠).

والدارقطنى فى كتاب الزكاة باب من يجوز له أخذ الصدقة.

والطيالسى باب تقسيم الزكاة وما يحل له أخذها.

والحميدى فى مسنده حديث قبيصة بن مخارق الهلالى (٢/ ٣٥٩).

وفى الأموال لأبى عبيد (ص٢٣٠)، رقم (٥٦٢) ط الفقى بنحوه.

وأخرجه ابن كثير وقال الأصل فى هذا الباب حديث قبيصة (٢/ ٢٦٥).

(١١٠٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير أن المؤلفة قلوبهم من بنى هاشم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، ومن بنى أمية أبو سفيان بن حرب ومن بنى مخزوم الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن يربوع ومن بنى جمح صفوان بن أمية ومن بنى عامر بن لؤى سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى ومن بنى أسد بن عبد العزى: حكيم بن حزام ومن بنى سهم عدى بن قيس ومن بنى فزارة: عيينة بن حصن بن بدر ومن بنى تميم الأقرع بن حابس، ومن بنى نضر مالك بن عوف، ومن بنى سليم: العباس بن مرداس. ومن بنى ثقيف العلاء بن حارثة، أعطى النبى ﷺ كل رجل منهم مائة ناقة إلا (عبد الرحمن بن يربوع، وحريطب بن عبد العزيز) فإنه أعطى كل واحد منهما خمسين ناقة.

(١١٠٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، قال: صفوان بن أمية لقد أعطانى رسول الله ﷺ ما أعطانى وإنه لأبغض الناس إلى فما برح يعطينى حتى إنه لأحب الناس إلى.

(١١٠٥) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوص ونلعب﴾** قال: بينما النبى ﷺ فى غزوة تبوك وركب من المنافقين يستهزءون بين يديه فقالوا أيظن هذا أن يفتتح قصور الروم وحصونها فأطلع الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ على ما قالوا فقال: على بهؤلاء النفر، فدعاهم فقال: أقلتم كذا وكذا فحلفوا ما كنا إلا نخوض ونلعب.

(١١٠٣) أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٦٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ٦٠)، وذكره البغوى (٣/ ٩١)، والقرطبى (٨/ ١٧٩)، وابن كثير (٣/ ٢٥١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن يحيى بن أبى كثير(٣/ ٢٥١).

(١١٠٤) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ٤٦٥)، وأخرجه ابن جرير (١٠/ ١٦٢)، وابن كثير (٢/ ٣٦٥)، وذكره البغوى غير منسوب (٣/ ٩١).

(١١٠٥) أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٧٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ٦٤)، وذكره البغوى عن قتادة ومقاتل والكلبى (٣/ ٩٦)، وذكره القرطبى عن قتادة (٨/ ١٩٧)، وابن كثير (٢/ ٣٦٧)، والواحدى فى أسباب النزول (ص١٦٩)، والسيوطى فى لباب النقول (ص١١٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٢٥٤).

(١١٠٦) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال الكلبي: كان رجل منهم لم يمالئهم في الحديث يسير مجانبًا لهم فنزلت ﴿**إن نعف عن طائفة منهم نعذب طائفة**﴾[١] فسماه طائفة[٢] وهو وحده.

(١١٠٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**يقبضون أيديهم**﴾[٢] قال: يقبضون أيديهم عن كل خير.

(١١٠٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿**فاستمتعوا بخلاقهم**﴾[١] قال: بدينهم.

(١١٠٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: ﴿**المؤتفكات**﴾ قوم لوط ائتفكت بهم أرضوهم فجعل أعاليها سافلها.

(١١٠٦) (١) الآية: [٦٦].

(٢) قال مجاهد: الطائفة الواحد إلى الألف وليراجع الدر (٣/ ٢٥٥).

أخرجه ابن جرير عن معمر قال بعضهم (١٠/ ١٧٤)، وابن أبي حاتم بلفظ الطائفة النفر والرجل عن ابن عباس (٤/ ٦٤)، وذكره القرطبي بنحوه (٨/ ١٩٩)، والبغوي ولم ينسبه (٣/ ٩٧).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وأبي الشيخ عن الكلبي (٣/ ٢٥٥)، وقال في الدر: يقال له (يزيد بن وديعة).

(١١٠٧) (١) الآية (٦٧).

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٧٤)، وابن أبي حاتم (٤/ ٦٥) ثم قال وروى عن السدي قال: يقبضونها من الصدقة والخير وذكره القرطبي بنحوه (٨/ ١٩٩).

وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة (٣/ ٢٥٥).

(١١٠٨) (١) الآية (٦٩).

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٧٦)، وابن أبي حاتم (٤/ ٦٥)، وذكره ابن كثير ٢٠/ ٣٨٦).

وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس (٣/ ٢٥٥).

(١١٠٩) أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٧٧) ، وابن أبي حاتم (٤/ ٦٧) ، وذكره القرطبي (٨/ ٣٠٢)، وابن كثير ولم ينسبه (٢/ ٣٦٩).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٣/ ٢٥٥).

(١١١٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**جاهد الكفار والمنافقين**﴾[1] قال: جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بالحدود وأقم عليهم حدود الله.

(١١١١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر**﴾[1] قال: نزلت فى عبد الله بن أبى ابن سلول.

(١١١٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات**﴾[1] قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله وكان ماله ثمانية آلاف دينار فتصدق بأربعة آلاف فقال ناس من المنافقين: إن عبد الرحمن لعظيم الرياء فقال الله تعالى: ﴿**الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم**﴾ وكان لرجل من الأنصار صاعان من تمر فجاء بأحدهما فقال ناس من المنافقين: إن الله لغنى عن صاع هذا وكان المنافقون يطعنون عليهم ويسخرون منهم فقال الله جل ثناؤه ﴿**والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم**﴾[2].

(١١١٠) (١) الآية: [٧٣].

أخرجه ابن أبى حاتم عن الحسن (٤/ ٦٩)، وذكره البغوى عن الحسن وقتادة (٣/ ١٠٠)، وابن كثير عن الحسن وقتادة مجاهد (٣/ ٣٧١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وعبد بن حميد عن قتادة (٣/ ٢٥٨).

(١١١١) (١) الآية: [٧٤].

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٨٦)، وابن كثير (٢/ ٣٧١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٣/ ٢٥٨).

قال القرطبى: وقال الحسن: هو قول جميع المنافقين ثم قال وهو الصحيح.

(١١١٢) (١) الآية: [٧٩].

(٢) بقية الآية: (٧٩).

أخرجه ابن جرير (١٠/ ١٩٥)، والواحدى فى أسباب النزول (ص١٧٢)، وذكره القرطبى (٨/ ٢١٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وابن عساكر عن قتادة (٣/ ٢٦٢).

أخرجه البخارى (٦/ ٢٢٤) فى الزكاة باب: «اتقوا النار ولو بشق تمرة» وفى الإجارة باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره، وفى تفسير سورة براءة باب: ﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين﴾، ومسلم فى الزكاة باب الحمل أجرة يتصدق بها =

(**١١١٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: لما نزلت ﴿**استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم**﴾[١] قال النبي ﷺ: لأزيدن عن السبعين فقال الله عز وجل: ﴿**سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم**﴾[٢].

(**١١١٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله**﴾[١] قال: هي غزوة تبوك.

(**١١١٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿**فليضحكوا قليلاً**﴾[١] قال: يضحكوا قليلاً في الدنيا ويبكوا كثيرًا في الآخرة في نار جهنم جزاء بما كانوا يكسبون.

= رقم (١٠١٨)، والنسائي (٥/٥٩)، في الزكاة باب جهد المقل، وابن خزيمة (٤/١٠٢)، والطيالسي (٢/١٩٩)، باب ما جاء في سورة التوبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس (٤/٧٣).
ذكر الحافظ في الفتح عن البزار أن الذي جاء بنصف ماله عبد الرحمن بن عوف أما صاحب الصاعين فقال: اسمه (حبحاب) وقيل: (سهل بن سعد) وقيل: (أبو عقيل) ثم قال: ويحتمل أن يكون اسم أبو عقيل سهل ولقبه حبحاب أو هما اثنان وقيل: غير ذلك وهذا يدل على تعدد من جاء بصاع. اهـ. (٨/٣٣١).

(١١١٣) (١) الآية: [٨٠].
(٢) سورة المنافقون الآية: [٦].
أخرجه ابن جرير (١٠/٢٠٢) وسيأتي أتم من هذا.

(١١١٤) (١) الآية: [٨١].
أخرجه ابن جرير (١٠/٢٠١)، وابن أبي حاتم (٤/٧٥).
وذكره البغوي (٣/١٠٦)، وابن كثير (٢/٣٧٦)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة (٣/٢٥٦).

(١١١٥) (١) الآية: [٨٢].
أخرجه أبن جرير (١٠/٢٠٢).
وروى عن الربيع بن خثيم وعوف العقيلي والحسن وقتادة وزيد بن أسلم وابن عباس وأبي رزين.
وليراجع ابن أبي حاتم (٤/٧٦)، وابن كثير (٢/٣٧٧)، والدر وزاد ابن المنذر (٣/٢٦٥).

(**١١١٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبدًا ولا تقم على قبره﴾** قال: أرسل عبد الله بن أبى ابن سلول وهو مريض إلى النبى ﷺ فلما دخل عليه النبى ﷺ قال له: أهلكك حب يهود، قال له: يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لى ولم أرسل إليك لتؤنبنى، ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه النبى ﷺ، وقام على قبره، فأنزل الله **﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبدًا ولا تقم على قبره﴾**.

(**١١١٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار﴾**[(١)] قال الذين صلوا القبلتين جميعًا.

(**١١١٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وممن حولكم من الأعراب منافقون﴾** إلى قوله تعالى: **﴿لا تعلمهم نحن نعلمهم﴾**[(١)] قال: فما بال أقوام يتكلفون علم الناس قال[(٢)]: فلان فى الجنة وفلان فى النار، فإذا سألت أحدهم عن نفسه قال لا أدرى لعمرى لأنت بنفسك أعلم منك بأعمال الناس ولقد تكلفت شيئًا ما

(١١١٦) أخرجه ابن جرير عن قتادة (١٠/ ٢٠٦).
وأخرجه البخارى وفيه أن عمر اعترض على صلاة النبى ﷺ على ابن أبى. كتاب التفسير باب: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم﴾، وباب: ﴿ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ (٨/ ٣٣٧، ٣٤١)، وفي الجنائز باب ما يكره من الصلاة على المنافقين.
ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر (٤/ ١٨٦٥).
والترمذى في التفسير باب ومن سورة براءة (٥/ ٢٨٠)، والنسائى فى الجنائز باب الصلاة على المنافقين (٤/ ٦٨)، والواحدى (ص١٧٣)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٧٥)، وابن كثير (٢/ ٣٧٦).

(١١١٧) (١) الآية: [١٠٠].
أخرجه ابن جرير (١١/ ٨) بزيادة في آخره، وابن أبى حاتم. وزاد (وهم أهل بدر) (٤/ ٩١)، وابن كثير بنحوه (٢/ ٣٨٣).
وذكره في الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وأبى نعيم فى المعرفة عن أبى موسى وعن سعيد بن المسيب (٣/ ٢٦٩).

(١١١٨) (١) تمام الآية (١٠١) ﴿وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم﴾.
(٢) ساقطة من م ويقولون أقرب إلى الصواب. =

تكلفه الأنبياء قبلك قال نبى الله شعيب: ﴿**بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ**﴾[1] وقال لنبيه: ﴿**لا تعلمهم نحن نعلمهم**﴾.

(**١١١٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة فى قوله: ﴿**رضوا بأن يكونوا مع الخوالف**﴾ قالا: مع النساء.

(**١١٢٠**) عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح فى قوله تعالى: ﴿**سنعذبهم مرتين**﴾[1] قال: القتل والسباء.

(**١١٢١**) عبد الرزاق، عن معمر، وقال الحسن: عذاب الدنيا وعذاب القبر.

= (٣) سورة هود الآية: [٨٦].
أخرجه ابن جرير (١١/٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٨٠).
وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ٣٨٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٢٧١).

(١١١٩) (١) الآية: [٨٧].
أخرجه ابن جرير (١٠/ ٢٠٨).
وروى عن ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة وشمر بن عطية وأبى مالك وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وليراجع البغوى (٣/ ١٠٩) والقرطبى (٨/ ٢٢٣)، وابن كثير (٢/ ٣٨٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٢٦٦)، وأخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٢٨٥).

(١١٢٠) (١) الآية: [١٠١].
أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠).
وأخرجه ابن أبى حاتم بلفظ. الجوع والقتل (٤/ ٩٢)، وروى عن مجاهد، وليراجع البغوى (٣/ ١١٥)، الفخر الرازى (١٦/ ١٧٤)، والقرطبى (٨/ ٢٤١)، وابن كثير (٢/ ٣٨٥)، والدر (٣/ ٢٧١)، والألوسى (١١/ ١١).

(١١٢١) أخرجه ابن جرير (١١/ ١١).
وابن أبى حاتم بلفظ: عذاب فى الدنيا وعذاب فى الآخرة (٤/ ٩٢)، وذكره ابن كثير عن الحسن (٢/ ٣٨٥)، والدر (٣/ ٢٧٢)، ذكر الفخر الرازى (جـ ١٦/ ١٧٤).
والألوسى (١١/ ١١) عن الحسن أنه عنى بعذاب الدنيا أخذ الزكاة من أموالهم. ثم ذكرا وجوهًا أخرى فى معنى العذاب مرتين، ثم قال الفخر: الأولى: أن يقال مراتب الحياة ثلاثة: حياة الدنيا وحياة القبر وحياة القيامة فقوله: ﴿سنعذبهم مرتين﴾ المراد منه عذاب الدنيا بجميع أقسامه وعذاب القبر وقوله: ﴿ثم يردون إلى عذاب عظيم﴾ المراد منه العذاب فى الحياة الثالثة وهى الحياة فى القيامة. اهـ. (١٦/ ١٧٤).

(**١١٢٢**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**خلطوا عملاً صالحًا وآخر سيئًا**﴾[١] قال: هم نفر ممن تخلف عن غزوة تبوك منهم (أبو لبابة) ومنهم (جد بن قيس) ثم تيب عليهم قال قتادة: وليسوا بالثلاثة[٢].

(**١١٢٣**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبى ﷺ فى غزوة تبوك قال الزهرى: فربط نفسه بسارية ثم قال: والله لا أحل نفسى منها ولا أذوق طعامًا ولا شرابًا حتى أموت أو يتوب الله على قال فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعامًا ولا شرابًا حتى كان يخر مغشيًا عليه قال: ثم تاب الله عليه فقيل له قد تيب عليك يا أبا لبابة، فقال والله لا أحل نفسى حتى يكون رسول الله ﷺ هو الذى يحلنى قال فجاء النبى ﷺ فحله بيده ثم قال أبو لبابة: يا رسول الله إن من توبتى أن أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب، وأن أختلع من مالى كله صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال: يجزيك الثلث يا أبا لبابة.

(١١٢٢) (١) الآية: [١٠٢].

(٢) قلت: قول قتادة وليسوا بالثلاثة الذين خلفوا إنما عنى بهم كعب بن مالك الشاعر وهلال بن أمية الذى نزلت فيه آية اللعان ومرارة بن الربيع. كذا فى الفخر الرازى (٢١٧/١٦).

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٩٣)، والواحدى (ص١٧٤)، وذكره القرطبى (٨/ ٢٤٢)، والسيوطى فى المقحمات (ص٢٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٢٧٢).

(١١٢٣) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٥).

ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس بنحوه كما عزاه إلى البيهقى عن سعيد بن المسيب مطولاً وذكر فيه أن أبا لبابة أثنى عزم النبى ﷺ على قتل مقاتلة بنى قريظة (٣/ ٢٧٢، ٢٧٣)، وأخرج هذا السبب أيضًا مجاهد فى تفسيره (١/ ٢٨٦).

قال صاحب روح المعانى: كانوا على ما أخرج البيهقى فى الدلائل وغيره عن ابن عباس رضى الله عنهما عشرة فخلفوا عن رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك فأوثق سبعة منهم أنفسهم بسوارى المسجد هم أبو لبابة وأصحابه وأبو لبابة هو (مروان بن عبد المنذر ومن أصحابه الجد بن قيس كما هنا وأوس بن ثعلبة ووديعة بن حرام كما فى الفخر الرازى. (١٦/ ١٧٥).

والمراد بخلط العمل الصالح بآخر سيئ. قال الحسن والسدى والكلبى الأول: التوبة والثانى: الإثم، وقيل العمل الصالح يعم جميع البر والطاعة والسيئ ضده والأول =

(**١١٢٤**) معمر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن أبى هريرة فى قوله تعالى: **﴿ويأخذ الصدقات﴾**[١] قال: إن الله يقبل الصدقة إذا كانت من طيب ويأخذها بيمينه وإن الرجل ليتصدق بمثل اللقمة فيربيها الله كما يربى أحدكم فصيله أو مهره فتربو فى كف الله أو فى يده حتى تكون مثل أحد.

(**١١٢٥**) عبد الرزاق، عن الثورى، عن عبد الله[١] بن السايب، عن عبد الله[٢] بن قتادة، عن عبد الله بن مسعود قال: ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت فى يد الله قبل أن تقع فى يد السائل وهو يضعها فى يد السائل ثم قرأ (**﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات﴾**)[٣].

= هو الأوفق للسياق إذ قبل الله توبتهم بعد دعوتهم فى إثم التخلف عن غزوة تبوك لحراسة أموالهم وقبولهم الجلوس مع المنافقين ولذلك وجدناهم يعرضون على النبى ﷺ أن ينخلعوا من أموالهم التى كانت سببًا فى تخلفهم والله أعلم.

(١١٢٤) (١) الآية: [١٠٤].

أخرجه البخارى كتاب الزكاة باب الصدقة من كسب طيب (٣/ ٢٧٨)، وفى التوحيد باب تعرج الملائكة والروح إليه (١٣/ ٤١٥)، ومسلم كتاب الزكاة باب أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٧/ ٩٨، ٩٩).

وأخرجه الترمذى كتاب الزكاة باب ما جاء فى فضل الصدقة (٣/ ٤٩، ٥٠)، وابن خزيمة (٤/ ٩٣) وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن أبى هريرة.

(١١٢٥) (١) هو: عبد الله بن السائب بن يزيد الكندى أبو محمد المدنى وثقه النسائى من الرابعة مات سنة (١٢٦)، تقريب (١/ ٤١٨).

(٢) هو: عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى المدنى ثقة من الثانية تقريب (١/ ٤٤١).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) والآية: رقم (١٠٤).

وأصل المعنى ثابت فى الحديث السابق عن أبى هريرة. وهذا أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن سفيان الثورى إلى آخر السند (ص٢٢٧).

والطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن قتادة المحاربى ولم يضعفه أحد مجمع الزوائد (٣/ ١١١).

وأخرجه ابن جرير (١١/ ١٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٩٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والحكيم الترمذى فى فوائد الأصول وابن أبى حاتم والطبرانى عن ابن مسعود (٣/ ٢٧٥)، وذكره القرطبى (٨/ ٢٥١)، وابن كثير (٢/ ٣٨٦).

(**١١٢٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وآخرون مرجون لأمر الله**﴾[١] قال: هم الثلاثة الذين تخلفوا.

(**١١٢٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى: ﴿**الذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً**﴾[١] قال: هم حى يقال لهم بنو غنم.

(**١١٢٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير، قال: الذين بنى فيهم المسجد الذى أسس على التقوى بنو عمرو بن عوف قال: وفى قوله تعالى: ﴿**وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله**﴾[١] أبو عامر[٢] الراهب انطلق إلى الشام فقال الذين بنوا مسجد الضرار إنما بنيناه ليصلى فيه أبو عامر.

(١١٢٦) (١) الآية: [١٠٦].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٢)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك وليراجع ابن أبى حاتم (٤/ ٩٥)، والبغوى (٣/ ١٢٠)، والقرطبى (٨/ ٢٥٢)، وابن كثير (٢/ ٣٨٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٢٧٦).

قال الفخر الرازى (١٦/ ١٩٤): اعلم أن الله قسم المتخلفين عن الجهاد ثلاثة أقسام: القسم الأول: المنافقون الذين مردوا على النفاق. القسم الثانى: التائبون وهم المرادون بقوله: ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾، وبين تعالى أنه قبل توبتهم، القسم الثالث: الذين بقوا موقوفين وهم المذكورون فى هذه الآية. والفرق بين القسم الثانى والقسم الثالث: أن أولئك سارعوا إلى التوبة وهؤلاء لم يسارعوا إليها قال ابن عباس: هذه الآية نزلت فى كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية.

(١١٢٧) (١) الآية: [١٠٧].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ٩٦)، وذكره القرطبى (٨/ ٢٥٣)، وفى الدر وعزاه إلى ابن المنذر عن سعيد بن جبير فى م، ت ﴿الذين اتخذوا مسجداً ضراراً﴾ بغير واو وقيل: (الذين وهى كذلك فى (٣/ ٢٧٦)، مصاحف أهل المدينة والباقون بالواو. فالأول على أنه يدل من قوله ﴿وآخرون مرجون﴾ والثانى أن يكون التقدير ومنهم الذين اتخذوا مسجداً ضراراً. انظر الفخر (١٦/ ١٩٣).

(١١٢٨) (١) الآية: [١٠٧].

(٢) قيل: إن معنى إرصاداً. أبو عامر الراهب هو والد حنظلة الذى ـ غسلته الملائكة وسماه رسول الله ﷺ الفاسق. وكان قد تنصر فى الجاهلية وطلب العلم، فلما خرج رسول الله ﷺ عاداه لأنه زالت رياسته ، ولم يزل يقاتله إلى يوم حنين ، فلما انهزمت هوازن خرج إلى الشام وأرسل إلى المنافقين أن استعدوا بما استطعتم من =

(١١٢٩) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة عن أبي الزناد[1]، عن خارجة[2] بن زيد قال أحسبه عن أبيه قال: مسجد النبي الذي أسس على التقوى.

= قوة وسلاح وابنوا لي مسجدًا فإني ذاهب إلى قيصر وآت من عنده بجند، فأُخرِج محمدًا وأصحابه، فبنوا هذا المسجد عند ذهاب الرسول إلى غزوة تبوك وانتظروا مجيء أبي عامر ليصلي بهم فيه. وقال الزجاج الإرصاد: الانتظار وقال ابن قتيبة: الإرصاد الانتظار مع العداوة وقال الأكثرون: الإرصاد الإعداد. فلذلك نهى الله نبيه ﷺ أن يقوم فيه بعد عودته من تبوك ليبطل ما تصدوا إليه من الإضرار بالمؤمنين والكفر فيه بالطعن على الإسلام والنبي ﷺ والتفريق بين كلمة المسلمين قال ابن جريج فرغوا من إتمام المسجد يوم الجمعة وصلوا فيه السبت والأحد والنهار في يوم الإثنين. أما أبو عامر فلم يعد من الشام بل مات فيها وحيدًا طريدًا بقنسرين لعنه الله وأخزاه. انتهى من الفخر الرازي بتصرف (١٦/ ١٩٣ ـ ١٩٥).

أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٨).

وأخرجه بنحوه ابن أبي حاتم (٤/ ٩٦)، ورواه أيضًا عن ابن عباس قال: وإرصادًا لمن حارب الله ورسوله يعني رجلاً يقال له أبو عامر الراهب كان محاربًا لرسول الله ﷺ وكان قد انطلق إلى هرقل فكانوا يرصدون إذا قدم أبو عامر يصلي فيه وكان قد خرج من المدينة محاربًا لله ولرسوله (٤/ ٩٧).

وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ٣٨٩).

وذكره البغوي (٣/ ١٢١).

(١١٢٩) (١) هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المعروف بأبي الزناد ثقة فقيه من الخامسة مات سنة (١٣٠)، وقيل: بعدها. تقريب (١/ ١٣).

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني ثقة فقيه من الثالثة مات سنة ١٠٠. وقيل: قبلها. تقريب (١/ ٢١٠).

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٧٢).

وأخرجه ابن جرير (١١/ ٧٢)، وأخرجه ابن أبي حاتم أتم من هذا (٤/ ٩٧).

مرفوعًا عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً من بني خدره ورجلاً من بني عوف إمتريا في المسجد الذي أسس على التقوى فقال العوفي هو مسجد قباء وقال الآخر هو هذا المسجد مسجد الرسول. فخرجا فأتيا النبي ﷺ فسألاه عن ذلك فقال هو هذا المسجد مسجد النبي ﷺ وذكر الزمخشري في الكشاف حديث أبي سعيد هذا وقال الحافظ في هامشه أخرجه مسلم وأقول والترمذي أيضًا رقم (٣٠٩٩)، وقال حسن صحيح.

مال الزمخشري إلى أنه مسجد قباء لأن الموازنة تكون أوقع (٢/ ٢٤٤).

وأقول: ما دام الحديث صحيحًا عند مسلم والترمذي فلا ينبغي العدول عنه ومن ثم فما رواه عبد الرزاق هنا هو الصحيح.

(**١١٣٠**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم**﴾(١) قال: شكا فى قلوبهم ﴿**إلا أن تقطع قلوبهم**﴾ يقول: إلا أن يموتوا.

(**١١٣١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: لما نزلت ﴿**فيه رجال يحبون أن يتطهروا**﴾(١) قال النبى ﷺ: يا معشر الأنصار ما هذا الطهور الذى أثنى الله عليكم فيه قالوا: إنا لنستطيب بالماء إذا جئنا من الغائط.

(**١١٣٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه(١)، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبى ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله ابن أبى أمية فقال: أى عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله، فقال: له

(١١٣٠) (١) الآية: [١١٠].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٣)، وروى عن ابن عباس والضحاك وقتادة والسدى، وليراجع ابن أبى حاتم (٤/ ٩٩)، والقرطبى (٨/ ٢٦٧)، والدر (٣/ ٢٧٩).

(١١٣١) (١) الآية: [١٠٨].

أخرجه ابن جرير بإسناده ولفظه (١١/ ٢٩)، وهو مرسل.

ولكن ورد من طرق مرفوعًا ذكرها السيوطى فى الدر وعزاه إلى ابن ماجه وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن الجارود فى المنتقى والدارقطنى والحاكم وابن مردويه وابن عساكر عن طلحة بن نافع قال حدثنى أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك بنحوه (٣/ ٢٧٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن أنس (٤/ ٩٧).

هذا وأخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة التوبة (٥/ ٢٨٠) رقم (٣١٠٠) عن أبى هريرة وقال: حديث غريب من هذا الوجه ثم قال: وفى الباب عن أبى أيوب وأنس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام.

وأبو داود وفى الطهارة باب الاستنجاء بالماء (١/ ٣٨، ٣٩).

وابن ماجه كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالماء (١/ ١٢٨).

والحاكم فى المستدرك (٢/ ٢٣٤) وصححه.

وأحمد فى المسند (٣/ ٤٢٢، ٦/ ٦).

والحافظ الزيلعى فى نصب الراية (١/ ٢١٩) وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط فى حاشيته على جامع الأصول: فهذه شواهد يشد بعضها بعضًا، فيقوى الحديث بها. راجع جامع الأصول (٢/ ١٧٠، ١٧١).

(١١٣٢) (١) هو المسيب بن حزن بن وهب المخزومى، له ولأبيه صحبة، عاش إلى خلافة عمر رضى الله عنه. تقريب (١/ ٢٥٠). =

أبو جهل، أو عبد الله بن أبى أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزالا يكلمانه حتى كان آخر شيء كلمهم به: أنا على ملة عبد المطلب، فقال ﷺ لأستغفرن لك ما لم أنه عنك، فنزلت **﴿إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء﴾**[٢] ونزل فيه **﴿ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾**[٣].

(١١٣٣) عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة: تبين[١] له حين مات وعلم أن التوبة قد انقطعت عنه.

(١١٣٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال لما قبض النبى ﷺ كاد بعض أصحابه أن يوسوس فكان عثمان بن عفان ممن كان كذلك فمر به عمر بن الخطاب فسلم عليه فلم يجبه فأتى عمر أبا بكر فقال ألا ترى عثمان مررت به فسلمت عليه فلم يرد على قال: فانطلق بنا إليه قال: فمرا به فسلما عليه فرد عليهما فقال له أبو بكر: ما شأنك مربك أخوك آنفًا فسلم عليك فلم ترد عليه قال: ما فعلت[١] فقال عمر: بلى قد

= (٢) القصص: [٥٦].

(٣) الآية: [١١٣].

أخرجه البخارى كتاب التفسير فى سورة براءة باب: ﴿ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ (٨/ ١٩٣)، وتفسير سورة القصص باب: ﴿إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء﴾ (٨/ ٥٠٦)، وكتاب فضائل الأنصار باب قصة أبى طالب (٧/ ١٩٣)، وفى الجنائز باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله (٣/ ٢٢٢).

ومسلم كتاب الإيمان باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت (١/ ٢١٣).

والترمذى فى التفسير باب ومن سورة القصص (٥/ ٣٤١).

والنسائى فى الجنائز باب النهى عن الاستغفار للمشركين (٤/ ٧٤).

وأحمد (١/ ٢٢٧)، وابن سعد (١/ ٧٧، ٧٩)، وابن هشام (١/ ٢٧٧).

(١١٣٣) (١) هذا تفسير الآية: [١١٤] ﴿فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه﴾.

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٥).

وأخرجه فى المصنف عن ابن عباس (٦/ ٤٠)، والثورى فى التفسير (ص١٢٧)، وابن كثير (٢/ ٣٩٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن ابن عباس (٣/ ٢٨٥).

(١١٣٤) (١) فى ت. لم أفعل. =

فعلت ولكنها تخونكم[٢] يا بنى أمية. فقال أبو بكر أجل قد فعل ولكنه أمر ما شغلك عنه قال إنى كنت أذكر رسول الله ﷺ وأذكر أن الله قبضه قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر فقال أبو بكر فإنى قد سألته عن ذلك فقال عثمان فداك أبى وأمى فأنت أحق بذلك فقال أبو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة الأمر الذى نحن فيه؟ قال: فقال: من قبل منى الكلمة التى عرضتها على عمى فردها على فهى له نجاة.

(**١١٣٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إن إبراهيم لأواه حليم**﴾[١] قال: الأواه: الرحيم.

(**١١٣٦**) قال: معمر، وقال عبد الرحيم الجزرى، عن أبى عبيدة، عن ابن مسعود قال: الأواه الرحيم.

(**١١٣٧**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن (مسلم)[١] عن مجاهد قال: الأواه: الموقن.

= (٢) فى مسند أحمد والمجمع ومسند أبى بكر: عبيتكم من العبى وهو الجافى. اللسان (٤/ ٢٧٩١).

أخرجه أحمد (١/ ٦)، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٢٨٥).

وفى مجمع الزوائد (١/ ١٤)، والمروزى فى مسند أبى بكر الصديق (ص٤٦)، رقم (١٤).

(١١٣٥) (١) الآية: [١١٤].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٨).

وابن أبى حاتم عن ابن مسعود وروى عن أبى ميسرة والحسن ومجاهد وقتادة (٤/ ١٠٣).

وذكره القرطبى عن الحسن وقتادة (٨/ ٢٧٤)، والدر (٣/ ٢٨٥).

(١١٣٦) أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٨)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٠٣).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى وأبى الشيخ عن ابن مسعود (٣/ ٢٨٥).

(١١٣٧) (١) هو مسلم بن كيسان الضبى أبو عبد الله الكوفى من الخامسة. ضعيف وروى له الترمذى وابن ماجه تقريب (٢/ ٢٤٦).

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٩).

وأخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد وعكرمة (٤/ ١٠٣)، والدر (٣/ ٢٨٥).

(**١١٣٨**) نا عبد الرزاق، عن الثورى[١]، عن قابوس بن أبى ظبيان[٢]، عن أبى ظبيان[٣]، عن ابن عباس قال: الموقن هو الأواه.

(**١١٣٩**) عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله[١] بن محمد بن[٢] عقيل بن أبى طالب، فى قوله تعالى ﴿**الذين اتبعوه فى ساعة العسرة**﴾[٣] قال: خرجوا فى غزوة تبوك الرجلات والثلاثة على بعير واحد وخرجوا فى حر شديد فأصابهم يومًا عطش شديد حتى جعلوا ينحرون إبلهم فيعصرون أكراشها ويشربون ماءها فكان ذلك عسرة من الماء وعسرة من الظهر وعسرة من النفقة.

(**١١٤٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مخمصة**﴾[١] قال: هو الجوع.

(١١٣٨) (١) فى (م) الزهرى وهو خطأ.
(٢) قابوس بن أبى ظبيان الكوفى فيه لين من السادسة روى له البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وابن ماجه. تقريب (٢/ ١١٥).
(٣) هو: حصين بن جندب بن الحارث الجنبى، أبو ظبيان الكوفى ثقة من الثانية مات (٩٠)، وقيل: غير ذلك. تقريب (١/ ١٨٢).
أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٩). وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٠٣)، وذكره فى الدر عن ابن عباس (٤/ ١٠٣).
(١١٣٩) (١) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى أبو محمد المدنى أمه زينب بنت على، صدوق، فى حديثه لين تغير بآخرة، من الرابعة مات بعد الأربعين روى له البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وابن ماجه تقريب (١/ ٤٤٧).
(٢) فى (م) عن عقيل وهو خطأ.
(٣) الآية: [١١٧].
أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٠٤)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ١١١).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ والبيهقى فى الدلائل عن محمد ابن عبد الله بن عقيل بن أبى طالب (٣/ ٢٥٦).
وذكره فى البحر عن مجاهد والحسن وقتادة بنحوه (٥/ ١٠٨).
(١١٤٠) (١) الآية: [١٢٠].
أخرجه ابن جرير (١١/ ٥٦). وابن أبى حاتم عن ابن عباس ثم قال روى عن قتادة والسدى مثل ذلك (٤/ ١٠٨) والبغوى بلفظ «مجاعة» (٣/ ١٣٥)، وابن كثير (٢/ ٤٠٠).

(**١١٤١**) عبد الرزاق، عن معمر، عمن سمع عكرمة فى قوله تعالى: **﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾** قال: خلفوا عن التوبة.

(**١١٤٢**) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة﴾**[(١)] قال: كافة ويدعون النبى ﷺ.

(**١١٤٣**) عبد الرزاق عن معمر عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين﴾**[(١)] قال الذين خرجوا يريهم الله من الظهور على المشركين والنصر لينذروا قومهم (قال: ينذروهم الذين خرجوا)[(٢)] إذا رجعوا إليهم.

(**١١٤٤**) عبد الرزاق، عن معمر، وقال قتادة ليتفقه الذين قعدوا مع النبى ﷺ ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم قال: ينذر الذين خرجوا إذا رجعوا إليهم.

(**١١٤٥**) عبد الرزاق، قال معمر: عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين﴾**[(١)] (قال: يبتلون بالغزو فى كل عام مرة أو مرتين)[(٢)].

(١١٤١) ذكره الحافظ فى «الفتح» عن عبد الرزاق بهذا السند (٨/ ١٢٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وأبى الشيخ وابن عساكر عن عكرمة. (٣/ ٢٨٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن أبى مالك (٤/ ١٠٨).

(١١٤٢) (١) الآية: [١٢٢].
أخرجه ابن جرير (١١/ ٦٩).

(١١٤٣) (١) الآية: [١٢٢].
(٢) ما بين القوسين ليس فى (ب).
أخرجه ابن جرير (١١/ ٦٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ١١٢)، وذكره البغوى (٣/ ١٣٧)، والقرطبى عن قتادة ومجاهد (٨/ ٢٩٥)، وابن كثير (٢/ ٤٠١).

(١١٤٤) أخرجه ابن جرير (١١/ ٦٩) وذكره البغوى (٣/ ١٣٩)، والقرطبى بنحوه (٨/ ٢٩٤)، وابن كثير (٢/ ٤٠١).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى المدخل عن ابن عساكر (٣/ ٢٩٢).

(١١٤٥) (١) الآية: [١٢٦].
(٢) ما بين القوسين ساقط من (م).
أخرجه ابن جرير (١١/ ٧٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ١١٢)، والبغوى (٣/ ١٣٩)، وابن كثير (٢/ ٤٠٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن حاتم عن الحسن (٣/ ٢٩٣).

(١١٤٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله تعالى: **﴿حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم﴾**[1] قال: حريص على من لم يسلم أن يسلم.

(١١٤٧) عبد الرزاق عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: **﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾** قال: لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية.

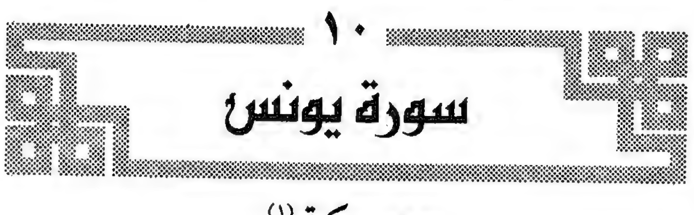
(١١٤٨) قال: وقال النبي ﷺ إني خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح.

(١١٤٦) (١) الآية: [١٢٨].

أخرجه ابن جرير (١١/ ٧٧)، وابن أبي حاتم (٤/ ١١٤)، والبغوي (٣/ ١٤٠)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة (٣/ ٢٥٦).

(١١٤٧) أخرجه ابن جرير (١١/ ٧٦)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٦٤)، وأبو نعيم في الدلائل (ص١١)، وذكره البغوي عن جعفر بن محمد الصادق (٣/ ١٤٠)، وابن كثير (٢/ ٤٠٣)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق في المصنف وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه وأبي الشخ عن جعفر بن محمد عن أبيه (٣/ ٢٩٤).

(١١٤٨) أخرجه ابن سعد عن ابن عباس قال: خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح وعن عائشة خرجت من نكاح غير سفاح. وأخرجه العدني وابن عدي في الكامل والطبراني في الأوسط عن علي بلفظ خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح، من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء على ما. الفتح الكبير (٢/ ٨٦)، والقرطبي (٨/ ٣٨).



١٠ سورة يونس

وهى مكية [١]

بسم الله الرحمن الرحيم [٢]

(١١٤٩) أخبرنا[٣] محمد بن عبد السلام قال: نا سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿مخلصين له الدين﴾[٤] قال: إذا مسهم الضر فى البحر أخلصوا لله النية[٥].

(١١٥٠) عبد الرزاق، عن الثورى عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبى عبيدة فى قوله تعالى: ﴿دعوا الله مخلصين له الدين﴾ (قال: هيا شراهيا) قال[١] سفيان: تفسيره يا حى يا قيوم.

(١١٥١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وازينت﴾ قال: أنبتت وحسنت.

(١١٤٩) (١) زيادة من (ت) وهى مكية على المشهور على ما فى البحر (٥/١٢١)، والفخر (٢/١٧)، والدر (٣/٢٩٩)، والألوسى (١١/٥٨).

(٢) البسملة ليست بالأصل. وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.

(٣) هذا من المواضع التى ذكر فيها إسناد التفسير كاملاً فى (م).

(٤) الآية: [٢٢].

(٥) فى (ت) الدعاء.

أخرجه ابن جرير (١٥/٥١)، وابن أبى حاتم (٤/١٢٤). وذكره البغوى ولم ينسبا (٣/١٤٩).

(١١٥٠) أخرجه ابن جرير (١١/١٠٠)، وابن أبى حاتم (٤/١١٤)، والقرطبى (٨/٣٢٥).

(١) قال وما بعدها يظهر لى أنها من قول عبد الرزاق.

(١١٥٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿كأن لم تغن بالأمس﴾(١) كأن لم تنعم بالأمس.

(١١٥٣) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى ﴿والله يدعو إلى دار السلام﴾(١) قال: الله هو السلام والدار الجنة.

(١١٥٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، يرفعه إلى النبى ﷺ قال: قيل لى لتنم عينك، وليعقل قلبك، ولتسمع أذنك قال فنامت عينى وعقل قلبى وسمعت أذناى، ثم قيل لى: سيد ابتنى دارًا، وصنع مأدبة، وأرسل داعيًا، فمن أجاب الداعى، دخل الدار وأكل من المأدبة، ورضى عنه السيد، ومن لم يجب الداعى، لم يدخل الدار، ولم يأكل من المأدبة، ولم يرضى عنه السيد، فالله السيد، والدار الإسلام، والمأدبة الجنة، والداعى محمد ﷺ.

(١١٥٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾(١) قال: الحسنى الجنة والزيادة فيما بلغنا النظر إلى وجه الله.

(١١٥٢) (١) الآية: [٢٤].
أخرجه ابن جرير بلفظ (كأن لم تعش كأن لم تنعم) (١١/ ١٠٣).
وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٢٤)، وذكره البغوى بلفظه ومعناه أن المتشبث بالدنيا يأتيه أمر الله وعقابه أغفلَ ما يكون (٣/ ١٥٠). وذكره ابن كثير (٢/ ٤١٢)، والقرطبى (٨/ ٣٢٩)، والشوكانى (٢/ ٤١٧).
(١١٥٣) (١) الآية: [٢٥].
أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٣). وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١١٤)، وذكره القرطبى عن الحسن وقتادة (٨/ ٣٢٨)، والشوكانى (٢/ ٤٢٠).
(١١٥٤) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٣).
وذكره ابن كثير عن أبى قلابة (٢/ ٤١٣)، أخرجه أحمد من حديث ابن عباس (١/ ١٦٧)، والبخارى والترمذى عن جابر على ما فى الفتح الكبير (١/ ٤٥٤)، بنحوه وذكره البغوى عن جابر (٣/ ١٥١).
(١١٥٥) (١) الآية: [٢٦].
أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٧). وأخرجه الحافظ فى الفتح بهذا السند (٨/ ٣٤٧).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم والدارقطنى فى الرؤية وابن مردويه عن أبى موسى وعن ابن عمر مرفوعًا واللالكائى فى السنة والبيهقى فى كتاب الرؤية عن كعب بن عجرة (٣/ ٣٠٥).

(١١٥٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبى رجاء[١] العطاردى، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ، فلا أدرى أقال فى المنام أم لا، وكان منامه وحيًا رأيت رجلاً شق أحد شدقيه حتى ينفك لحيه وتحول إلى الشق الآخر فيشقه ويلتئم هذا ثم يعود إليه أيضًا فيشقه فقلت من هذا قال: هو الذى يكذب الكذبة تطير فى الآفاق قال: ورأيت رجلاً يرضخ رأسه بحجر فكلما رضخ رضخة ثأت[٢] الحجر أو تدأت ثم يعود رأسه فيرضخ قال: فقلت من هذا فقيل: كان ينام عن الصلاة ولا يصلى من الليل شيئًا.

(١١٥٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير قال: حدثنى عبد الرحمن ابن البيلمانى قال: ما من ليلة إلا ينزل ربكم إلى السماء الدنيا وما من سماء إلا وله فيها كرسى فإذا نزل إلى سماء خر أهلها سجودًا حتى يرجع فإذا أتى إلى السماء الدنيا تأطظت وتزعزعت من خشية الله وهو باسط يديه يقول من يدعنى أجيبه ومن يتب إلى أتوب عليه ومن يستغفرنى فأغفر له ومن سألنى فأعطيه ومن يقرض غير عدوم ولا ظلوم.

(١١٥٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الأغر[١]، عن أبى هريرة، أو أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء فنادى يقول هل من مذنب يتوب هل من مستغفر هل من داع هل من سائل إلى الفجر.

(١١٥٦) (١) هو: عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردى، مشهور بكنيته وقيل غير ذلك فى اسم أبيه، مخضرم ثقة، مات سنة (١٠٥). تقريب (٢/ ٨٥). فى م أبو أوفى العطاردى وهو خطأ.

(٢) فى الأصل ثات الحجر أو ثدأت والصواب الأول، من الثأى والثأى هو الجراحات والقتل، ونحوه من الإفساد. وأثأى فيهم قتل وجرح. اللسان (١/ ٤٦٧).

وسيأتى فى مرائى ليلة الإسراء والمعراج.

(١١٥٧) أصل المعنى ثابت فيما بعده - راجع جامع الأصول (٤/ ١٣).

(١١٥٨) (١) هو الأغر أبو مسلم المدينى نزيل الكوفة ثقة من الثالثة تقريب (١/ ٨٢).

أخرجه البخارى فى الدعوات باب الدعاء نصف الليل (١١/ ١٢٨)، وكتاب الصلاة باب الدعاء فى الصلاة من آخر الليل، والتوحيد باب ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ (١٣/ ٤٦٤)، ومسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب فى الدعاء والذكر=

(١١٥٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: (الحسنى): الجنة، (والزيادة): النظر إلى وجه الله.

(١٩٦٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**قطعًا من الليل مظلمًا**﴾[1] قال: ظلمة من الليل.

(١١٦١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿**فأنى تؤفكون**﴾[1] قال: أنى تصرفون.

(١١٦٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن[1] في قوله تعالى: ﴿**قل بفضل الله وبرحمته**﴾[2] قال: فضل الله الإسلام ورحمته القرآن.

(١١٦٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**لهم البشرى في الحياة الدنيا**﴾[1] قال: البشارة عند الموت، قال معمر: وقال الزهري: البشارة عند الموت.

= (١/ ٥٢٢)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٦٧) (٤/ ٢١٧)، وفي جامع الأصول (٤/ ١٣٨).

(١١٥٩) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٦)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن جرير والدارقطني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٣/ ٣٠٦)، وذكره في الكنز (٢/ ٤٣٣)، وأخرجه ابن أبي حاتم عن أبي موسى الأشعري (٤/ ١٢٦).

(١٩٦٠) (١) الآية: [٢٧].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١١٥)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٢٧)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٠٧).

(١١٦١) (١) الآية: [٣٤].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١١٥)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٢٩)، وذكره البغوي (٣/ ١٥٤)، وابن كثير (٥/ ٤١٧).

(١١٦٢) (١) في م قتادة.

(٢) الآية: [٥٨].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٢٥)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ٣٢)، والبحر عن الحسن وقتادة (٥/ ١٧١)، وذكره في الدر وعزاه إلى قتادة والحسن (٣/ ٣٠٨)، وأخرجه الثوري عن منصور عن هلال بن يساف (ص١٢٨).

(١١٦٣) (١) الآية: [٦٤].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٣٨)، وذكره البغوي (٣/ ١٦٢)، والقرطبي (٨/ ٣٥٨)، =

(**١١٦٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير يرويه عن النبى ﷺ لهم البشرى فى الحياة الدنيا قال: الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له.

(**١١٦٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ثم لا يكن أمركم عليكم غمة﴾**[1] قال: لا يكن عليكم أمركم ثم اقضوا ما أنتم قاضون.

(**١١٦٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ربنا اطمس على أموالهم﴾**[1] قال: بلغنا أن حروثًا لهم صرت حجارة.

= وأخرجه ابن أبى حاتم عن الضحاك (٤/ ١٦٥)، وذكره الزمخشرى عن عطاء (٢/ ٢٧٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الزهرى وقتادة (٣/ ٣١٣).

(١١٦٤) أخرجه الترمذى رقم (٢٢٧٤) فى الرؤية باب: لهم البشرى فى الحياة الدنيا، كتاب التفسير باب ومن سورة يونس (٥/ ٢٨٧)، وأحمد فى المسند (٦/ ٤٤٧)، والطيالسى (٢/ ١٩)، باب ما جاء فى سورة يونس وأخرجه ابن جرير (١١/ ١٣٥)، و(١٣٧) وابن أبى حاتم (٤/ ١٣٥)، والقرطبى (٨/ ٣٥٨)، وابن كثير (٢/ ٤٢٣).

(١١٦٥) (١) الآية: [٧١].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٤٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٣٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣١٣).

(١١٦٦) (١) الآية: [٨٨].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٥٨)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٤٢)، وذكره البغوى (٣/ ١٦٧)، والقرطبى (٨/ ٣٧٤)، وابن كثير (٢/ ٤٢٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٣١٥).

فى هامش ت: روى النسائى فى كتاب يوم وليلة من مصنفه حديث النزول وقال فيه: أخبرنى إبراهيم بن يعقوب نا عمر بن حفص نا الأعمش نا أبو إسحاق نا أبو مسلم الأغر سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يقولان: قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يمهل حتى يمضى شطر الليل الأول، ثم يأمر مناديًا ينادى هل من داع يستجاب له هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له. الحديث.

قال الإمام أبو المعالى: لا وجه لحمل النزول على التحول وترك المكان الأول وشغل غيره فإن ذلك من صفات الأجسام ونعوت الأجرام، وتجويز ذلك يؤدى إلى طرفى نقيض أحدهما الحكم بحدوث الإله، والثانى القدح فى الدليل بحدوث الأجسام والوجه حمل النزول وإن كان مضافًا إلى الله سبحانه على نزول ملائكته وذلك قيد غير بعيد ونظيره قوله تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ معناه أولياءه =

(١١٦٧) عبد الرزاق، عن معمر قال: أخبرنى من سمع[1] ميمون بن مهران يقول: كلما قال فرعون: آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل أخذ جبريل من حمأة البحر فضرب بها فاه مخافة أن تدركه رحمة الله تعالى.

(١١٦٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فاليوم ننجيك ببدنك﴾** قال: لما أغرق الله فرعون لم تصدق طائفة من الناس بذلك فأخرجه الله ليكون عظة وآية.

(١١٦٩) معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فاجعلوا بيوتكم قبلة﴾** قال: نحو القبلة.

= ولا يتعين حذف المضاف وإقامة المضاف إليه تخفيفًا. اهـ (من كتاب الإرشاد له).

(١١٦٧) (١) ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب أصله كوفى، نزل الرقة ثقة فقيه وكان يرسل من الرابعة مات سنة ١١٧، وروى له البخارى فى الأدب المفرد ومسلم تقريب (٢/ ٢٩٢)، أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة يونس وقال حديث حسن صحيح غريب (٥/ ٢٨٨).

وأحمد فى المسند (١/ ٣٠٩)، والطيالسى (٢/ ٨٤)، وابن جرير (١١/ ١٦٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٤٣)، والبغوى (٣/ ١٦٩)، والقرطبى (٨/ ٥٣٧)، والبحر (٥/ ١٨٩)، وابن كثير (٢/ ٤٣٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى الطيالسى والترمذى وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى حيان وأبى الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس (٣/ ٣١٦)، والفتح الكبير (٢/ ٢٩٢)، وللزمخشرى رأى فى هذا الحديث قال فيه: إن ذلك من زيادات الباهتين لله تعالى وملائكته عليهم السلام وفيه جهالتان: إحداهما أن الإيمان يصح بالقلب كإيمان الأخرس فحال البحر لا يمنعه، والأخرى أن من كره حال الكافر وأحب بقاءه على الكفر فهو كافر لأن الرضا بالكفر كفر. وارتضاه ابن المنير قائلاً: لقد أنكر منكرًا وغضب لله تعالى وملائكته عليهم السلام كما يجب لهم. اهـ. (٢/ ٢٨٨). وقال الألوسى فى روح المعانى والجمهور على خلافه لصحة الحديث عند الأئمة لمزيد من التوسع فى المسألة راجع الألوسى (١١/ ١٨٢).

(١١٦٨) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٦٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٤٤)، والقرطبى (٨/ ٣٧٩)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٣٤٨)، وذكره الشوكانى (٢/ ٤٥١).

(١١٦٩) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٦٥) ، وأخرجه الثورى فى التفسير (ص١٢٨) ، وأخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ١٤١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ (٣/ ٣١٤)، والقرطبى (٨/ ٣٧١).

(**١١٧٠**) عبد الرزاق، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين﴾** قال: لا تسلطهم علينا فيقتلونا.

(**١١٧١**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن رجل، عن عكرمة فى قوله تعالى: **﴿قد أجيبت دعوتكما﴾**(١).

(**١١٧٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولقد بوأنا بنى إسرائيل مبوأ صدق﴾**(١) قال: بوأهم الله الشام وبيت المقدس.

(**١١٧٣**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فإن كنت فى شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب﴾**(١) قال: بلغنا أن النبى ﷺ قال: لا أشك ولا أسأل.

(١١٧٠) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٥٢)، وذكره البغوى (٣/ ١٦٦)، والقرطبى (٨/ ٣٧٠)، وابن كثير (٢/ ٤٢٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور ونعيم بن حماد فى الفتن وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٣١٤).

(١١٧١) (١) الآية: [٨٩].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٦١)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٤٣)، ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن عكرمة (٣/ ٣١٥)، وذكره البغوى عن السدى (٣/ ١٦٨)، والقرطبى عن أبى العالية (٨/ ٣٧٥).

(١١٧٢) (١) الآية: [٩٣].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٦٦)، أخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٤٤)، وابن عساكر فى تاريخه (١/ ٣٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن عساكر عن قتادة (٣/ ٣١٦)، وذكره البغوى عن الضحاك بلفظ مصر والشام وقيل الأردن وفلسطين (٣/ ١٧١).

(١١٧٣) (١) الآية: [٩٤].

أخرجه فى المصنف (٦/ ١٢٦)، وابن جرير (١١/ ١٦٨)، وابن حاتم (٤/ ١٤٥)، والقرطبى (٨/ ٣٨٢)، وابن كثير (٢/ ٤٣٢)، وقال الحسن بن الفضل: الفاء مع حروف الشرط لا توجب الفعل ولا تثبته وقال ابن حجر فى الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف: أخرجه عبد الرزاق ومن طريق الطبرى عن معمر عن قتادة: انظر الزمخشرى فى التفسير (٢/ ٢٩٠).

قال ابن عطية: الصواب أنها مخاطبة للنبى ﷺ، والمراد بها سواه من كل من يمكن أن يشك أو يعارض. البحر (٥/ ١٩١).

قلت: ولذلك لم يسأل النبى ﷺ لأنه لم يشك.

(١١٧٤) عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن أبيه، عن أبى السليل[(١)]، عن قيس[(٢)] ابن عباد أو غيره قال: قالت بنو إسرائيل: لم يمت يعنون فرعون قال: فأخرجه الله تعالى إليهم ينظرون إليه مثل الثور الأحمر.

(١١٧٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون﴾**[(١)] قال: حقت عليهم سخطة الله بما عصوا.

(١١٧٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إلا قوم يونس لما آمنوا﴾**[(١)] قال: بلغنا أنهم خرجوا فنزلوا على تل وفرقوا بين كل بهيمة وولدها فدعوا الله أربعين ليلة حتى تاب الله عليهم.

وفى[(٢)] حرف ابن مسعود فلولا: يقول: فهلا.

(١١٧٤) (١) هو ضريب بن نقير ـ مصغرًا ـ أبو السليل القيسى الجريرى ثقة من السادسة تقريب (١/ ٣٧٤).

(٢) هو قيس بن عباد الضبعى أبو عبد الله البصرى ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده من الصحابة تقريب (٢/ ١٢٩).
أخرجه ابن جرير (١١/ ١٦٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٣١٦)، وذكره فى البحر عن كعب قال رماه البحرُ كأنه ثور (٥/ ١٨٩)، وابن كثير عن ابن عباس وغيره من السلف (٢/ ٢٣١).

(١١٧٥) (١) الآية: [٩٦].
أخرجه ابن جرير (١١/ ١٧٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٤٥)، والبحر بنحوه (٥/ ١٩١)، والقرطبى (٨/ ٣٨٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٣١٧).

(١١٧٦) (١) الآية: [٩٨].
أخرجه ابن جرير (١١/ ١٧١)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٤٦)، وابن كثير (٢/ ٤٣٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد فى الزهد وابن جرير عن قتادة (٣/ ٣١٨)، قال فى البحر: ذكر المفسرون فى كيفية عذاب قوم يونس تفاصيل والله أعلم بصحة ذلك (٥/ ١٩٢).

(٢) أخرجه ابن جرير (١١/ ١٧٠)، بلفظ بلغنى فى حرف ابن مسعود ـ فلولا. وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣١٧)، والقرطبى بلفظ فى حرف ابن مسعود فهلا (٨/ ٣٨٣)، وابن كثير بلفظ: (وكان ابن مسعود يقرؤها: فهلا كانت قرية) (٢/ ٤٣٣). =

(١١٧٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن يونس لما نبذ بالعراء أنبت الله عليه شجرة من يقطين قال: قال فأيبسها الله فحزن قال: فقل أتحزن على شجرة أيبستها ولا تحزن على مائة ألف أو يزيدون أردت أن أهلكهم.

(١١٧٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متى نسبه الله إلى أمه أصاب ذنبًا ثم اجتباه ربه.

= وقال في البحر: لولا هنا التحضيضية التي صحبها التوبيخ وكثيرًا ما جاءت في القرآن بمعنى هلا. وقرأ أبي وعبد الله (فهلا) وكذا في مصحفيهما والتحضيض أن يريد الإنسان فعل الشيء الذي يحض عليه. اهـ. (١٩٢/٥).

(١١٧٧) سيأتي في سورة الصافات بذات السند واللفظ.

(١١٧٨) أخرج البخاري نحوه كتاب الأنبياء باب ﴿وإن يونس لمن المرسلين﴾ (٦/ ٤٥٠)، والتوحيد باب ذكر النبي وروايته عن ربه (١٣/ ٥١٢)، ومسلم كتاب الفضائل باب في ذكر يونس عليه السلام (٤/ ١٨٤٦).

قال الحافظ في الفتح: وقع في تفسير عبد الرزاق أنه اسم أمه وهو مردود بما في حديث ابن عباس في هذا الباب ونسبه إلى أبيه فهذا أصح ولم أقف على شيء من الأخبار على اتصال نسبه وقد قيل: إنه كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس (٦/ ٤٥١).



بسم الله الرحمن الرحيم [(١)]

(١١٧٩) نا سلمة قال: نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت**﴾[(٢)] قال: أحكمها الله عن الباطل وفصلها يقول بينها.

(١١٨٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**متاعًا حسنًا إلى أجل مسمى**﴾[(١)] قال: إلى الموت.

(١١٨١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون**﴾[(١)] قال: أخفى ما يكون إذا أسر في نفسه شيئًا وتغطى بثوبه فذلك أخفى ما يكون فالله يضطلع على ما في نفوسكم يعلم ما تسرون وما تعلنون.

(١١٧٩) (١) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.

(٢) الآية: [١].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٨٠).

وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٤٨).

وذكره البغوي عن قتادة ومجاهد (٣/ ١٧٧)، والقرطبي (٩/ ٣)، والبحر (٥/ ٢٠٠)، وابن كثير عن مجاهد وقتادة، وقال: اختاره ابن جرير (٢/ ٤٣٥).

(١١٨٠) (١) الآية: [٣].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٨١). وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٤٩)، وابن كثير (٢/ ٤٣٥)، والبغوي ولم ينسبه (٣/ ١٧٧).

(١٨٨١) (١) الآية: [٥].

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٨٤).

وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٥١)، والبحر بنحوه (٥/ ٢٠٣)، وابن كثير عن مجاهد والحسن وغيرهم بنحوه (٢/ ٣٤٦).

(١١٨٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وكان عرشه على الماء﴾**(١) قال: هذا بدء خلقه قبل أن يخلق السماء والأرض.

(١١٨٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿مستقرها ومستودعها﴾**(١) قال: مستقرها فى الرحم ومستودعها فى الصلب.

(١١٨٤) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن ليث، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس **﴿يعلم مستقرها ومستودعها﴾**(١) قال: **﴿مستقرها﴾** حيث تأوى - **﴿ومستودعها﴾** حيث تموت.

(١١٨٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس عن قوله تعالى: **﴿وكان عرشه على الماء﴾**(١) على أى شىء كان الماء قال: على متن الريح.

(١١٨٢) (١) الآية: [٧].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٣٥)، وابن كثير (٢/ ٤٣٧)، وذكره البغوى ولم ينسبه (٣/ ١٧٩).

(١١٨٣) (١) الآية: [٦].

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١٢/ ٢).

وابن أبى حاتم عن ابن عباس ، وروى عن ابن مسعود وقيس بن أبى حازم وأبى عبد الرحمن السلمى وعطاء ومجاهد والنخعى والضحاك وقتادة والسدى وعطاء الخراسانى نحوه (٤/ ١٥١)، والبغوى عن ابن مسعود (٣/ ١٧٨)، وقد مضى فى سورة الأنعام.

(١١٨٤) (١) الآية: [٦].

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٢)، ذكره ابن عباس فى التفسير (٢/ ٢٧٧)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٥١)، وذكره البغوى (٣/ ١٧٨)، والقرطبى (٩/ ٨)، وابن كثير (٢/ ٤٣٦).

(١١٨٥) (١) الآية: [٧].

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٩٠)، والبحر (٥/ ٢٠٤).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥)، وابن كثير (٢/ ٤٣٧).

وأخرج الترمذى نحوه عن أبى رزين وقال حديث حسن كتاب التفسير باب ومن سورة هود (٥/ ٢٨٨).

(**١١٨٦**) عبد الرزاق، عن الثورى، عن عاصم، عن أبى رزين، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿إلى أمة معدودة﴾** قال: إلى أجل معدود.

(**١١٨٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة[١] فى قوله تعالى: **﴿إلى أمة معدودة﴾**[٢] قال: إلى أجل معدود.

(**١١٨٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون﴾**[١] قال: من كان إنما همه الدنيا أن يطلبها أعطاه الله مالاً وأعطاه ما يعيش به وكان ذلك قصاصًا له بعمله قال: وهم فيها لا يبخسون يقول: لا يظلمون.

(**١١٨٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ليث بن أبى سليم، عن محمد بن كعب القرظى أن النبى ﷺ قال: من أحسن[١] من محسن فقد وقع أجره على الله فى عاجل الدنيا وآجل الآخرة.

(**١١٩٠**) نا عبد الرزاق، عن الثورى عن عيسى[١] عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها﴾**[٢] ممن لا يقبل منه جوزى به يعطى ثوابه فى الدنيا.

(١١٨٦) قاله ابن عباس وقتادة ومجاهد والجمهور بلفظ الأمة المدة من الزمان ومعناه إلى حين وقت معلوم البحر (٥/ ٢٠٥).

(١١٨٧) (١) ليس فى ت. بكامله ومكانه فى ت مكرر ما قبله.
(٢) الآية: [٨].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٦)، وذكره القرطبى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وجمهور المفسرين (٩/ ٩).

(١١٨٨) (١) الآية: [١٥].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٥٦)، وابن كثير (٢/ ٤٣٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٢٤)، وذكره البغوى ولم ينسبه (٣/ ١٨٢). وأخرج نحوه فى الكنز عن على رضى الله عنه (٢/ ٤٣٥).

(١١٨٩) (١) فى م «أن الله قال من أحسن» وهو خطأ.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٢)، والقرطبى (٢٠/ ١٥١).

(١١٩٠) (١) عيسى بن عبد الرحمن السلمى ثم البجلى ثقة من السادسة مات بعد سنة (١٥٠). تقريب (٢/ ٩٩).
(٢) الآية: [١٥].
وأخرجه الثورى عن مجاهد (ص١٢٩)، وابن جرير (١٢/ ١٢)، وابن أبى حاتم =

(**١١٩١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ويتلوه شاهد منه**﴾[1] قال: لسانه هو الشاهد قال معمر: قال الكلبى[2]: جبريل شاهد من الله.

(**١١٩٢**) عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور، عن إبراهيم فى قوله تعالى: ﴿**أفمن كان على بينة من ربه**﴾ قال محمد، ويتلوه شاهد منه قال: جبريل.

(**١١٩٣**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده**﴾[1] قال: الكفار أحزاب كلهم على الكفر.

= (٤/ ١٥٦)، والخازن (٢/ ١٨٢)، وابن كثير (٢/ ٤٣٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن مجاهد (٢/ ٣٢٤).

(١١٩١) (١) الآية: [١٧].

(٢) وهو قول مجاهد كما فى القرطبى (٩/ ١٦).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٥٦)، والقرطبى (٩/ ١٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى محمد بن الحنفية (٣/ ٣٢٤).

(١١٩٢) أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٢٩).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩).

وابن أبى حاتم (٤/ ١٥٧)، والخازن (٣/ ١٨٣)، وابن كثير (٢/ ٤٤٠)، والدر (٣/ ٣٢٤)، والمقحمات (ص٣١).

والألوسى فى روح المعانى ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد والنخعى والضحاك وعكرمة وأبى صالح وسعيد بن جبير (١/ ٢٧).

وقال ابن جرير: أولى الأقوال التى ذكرناها بالصواب فى تأويل قوله: ﴿ويتلوه شاهد منه﴾ قول من قال هو جبريل لدلالة قوله: ﴿ومن قبله كتاب موسى إمامًا ورحمة﴾، على صحة ذلك وذلك أن نبى الله ﷺ لم يتل قبل القرآن كتاب موسى فيكون ذلك دليلاً على صحة قول من قال: عنى به لسان محمد ﷺ أو محمد نفسه أو على قول من قال: عنى به على. ولا يعلم أن أحدًا كان تلا ذلك قبل القرآن أو جاء به ممن ذكر أهل التأويل إنه عنى بقوله: ﴿ويتلوه شاهد منه﴾ غير جبريل عليه السلام.

(١١٩٣) (١) الآية: [١٧].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩).

وأخرجه ابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ١٥٧).

وذكره القرطبى (٩/ ١٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٢٥).

(**١١٩٤**) عبد الرزاق، عن معمر قال: أخبرني أيوب عن سعيد بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار. فجعلت أقول فأين تصديقها في كتاب الله وقلما سمعت حديثًا إلا وجدت له تصديقًا في القرآن، حتى وجدت هذه الآية: **﴿ومن يكفر به من الأحزاب﴾** فالأحزاب: الملل كلها **﴿فالنار موعده﴾** قال: الكفار أحزاب كلهم على الكفر.

(**١١٩٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿فلا تبتئس بما كانوا يفعلون﴾**[1] قال: لا تبتئس ولا تحزن.

(**١١٩٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿أخبتوا إلى ربهم﴾**[1] قال: الإخبات التخشع والتواضع.

(**١١٩٧**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿يوم يقوم الأشهاد﴾**[1] قال: الأشهاد الخلائق أو قال: الملائكة.

(١١٩٤) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩، ٢٠)، وابن أبي حاتم (٤/ ١٥٧)، بنحوه وذكره في الدر عن سعيد بن جبير (٣/ ٣٢٥) وهذا مرسل.
وأخرج مسلم نحوه عن أبي هريرة كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة نبينا ﷺ (١/ ١٣٤).
وأخرجه أحمد عن أبي موسى (٤/ ٣٩٨)، وأخرجه أحمد ومسلم عن أبي هريرة على ما في الفتح الكبير (٣/ ٢٩٦).

(١١٩٥) (١) الآية: [٣٦].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣)، وابن أبي حاتم عن مجاهد (٤/ ١٦٢)، والبغوي (٣/ ١٨٧)، والقرطبي (٩/ ٣٠).

(١١٩٦) (١) الآية: [٢٣].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٤)، وأخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٥٩).
وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبي الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٢٦).

(١١٩٧) (١) الآية: [١٨].
أخرجه ابن جرير (٣/ ٣٢٥)، وابن أبي حاتم (٤/ ١٥٧)، وذكره البغوي (٢/ ١٨٤)، والقرطبي (٩/ ١٨)، وابن كثير (٢/ ٤٤١).
وذكره الحافظ في الفتح عن عبد الرزاق بهذا السند ثم قال: وهذا أعم الجميع (٨/ ٣٥١).
ذكره في الدر وعزاه إلى أبي الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٢٦).

(**١١٩٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون**﴾[1] قال: ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا خيراً فينتفعوا به ولا يبصروا خيراً فيأخذوا به.

(**١١٩٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بأعيننا ووحينا**﴾[1] قال: بعين الله تعالى ووحيه.

(**١٢٠٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء**﴾[1] قال: ما يحملك على ذم آلهتنا إلا أنه قد أصابك منها سوء.

(**١٢٠١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: ذكر لنا أن الغراب بعث لينظر إلى الأرض فرأى جيفة فوقع عليها فبعثت الحمامة فجاءت بورق الزيتون فأعطيت الطوق الذى فى عنقها وخضاب رجليها.

(**١٢٠٢**) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فلما ذهب عن إبراهيم الروع**﴾[1] قال: الخوف.

(١١٩٨) (١) الآية: [٢٠].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٦٠)، وذكره البغوى (٣/ ١٨٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (١٢/ ٣٤).

(١١٩٩) (١) الآية: (٣٧).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٦٢)، وذكره البغوى عن ابن عباس (٣/ ١٨٨) والقرطبى (٩/ ٣٠) وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ والبيهقى فى الأسماء والصفات عن ابن عباس (٣/ ٣٢٧).

(١٢٠٠) (١) الآية [٥٤].

أخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٧٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٣٧).

(١٢٠١) ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وابن عساكر من طريق عكرمة عن ابن عباس بنحوه (٣/ ٣٣٣).

(١٢٠٢) (١) الآية: [٧٤].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٧).

(**١٢٠٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام**﴾[1] قال: بقية آجالهم.

(**١٢٠٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**برحمة منا ومن خزى يومئذ**﴾[1] قال: نجاه الله برحمته منه ونجاه من خزى يومئذ.

(**١٢٠٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن ابن عباس قال: لو صعدتم على القارة[1] رأيتم عظام الفصيل[2].

(**١٢٠٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فأصبحوا فى ديارهم جاثمين**﴾[1] قال: ميتين.

(**١٢٠٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بعجل حنيذ**﴾[1] قال: نضيج.

(**١٢٠٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، وقال الكلبى: الحنيذ الذى يحنذ فى الأرض.

(١٢٠٣) (١) الآية: [٦٥].

ذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن ابن جريج بنحوه (٣/ ٣٣٨). وذكره القرطبى بنحوه (٩/ ٦٠).

(١٢٠٤) (١) الآية: [٦٦].

(٢) فى م منهم وهو خطأ.

أخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٧٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٣/ ٣٣١).

(١٢٠٥) (١) القارة: الهضبة المرتفعة.

(٢) الفصيل: ولد الناقة.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٣٧٢).

(١٢٠٦) (١) الآية: [٦٧].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٣٨٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٧٥)، وذكره البغوى بنحوه (٣/ ١٩٦)، والقرطبى (٩/ ٦٣)، والدر (٣/ ٣٣٨).

(١٢٠٧) (١) الآية: [٦٩].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٠)، وابن كثير (٢/ ٤٥١)، والدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس (٣/ ٣٣٨).

(١٢٠٨) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٠)، وابن أبى حاتم عن الضحاك بلفظ الحنيذ الذى اتضح بالحجاز (٤٥/ ٧٥)، والدر عن الضحاك أيضًا (٣/ ٣٣٨)، واللسان (٢/ ١٠٢).

(١٢٠٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم﴾**[١] قال: كانوا إذا نزل بهم ضيف فلم يأكل من طعامهم ظنوا أنه لم يأت بخير وإنه يحدث نفسه بشر ثم حدثوه عند ذلك لما جاءوه فضحكت امرأته عند ذلك تعجبًا من غفلة القوم وما أتاهم من العذاب فبشروها بإسحاق بعد الذى كان من أمره ومن وراء إسحاق يعقوب.

(١٢١٠) نا عبد الرزاق، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿فضحكت﴾**[١] قال: ضحكت حين راعوا إبراهيم مما رأت من الروع بإبراهيم.

(١٢١١) نا عبد الرزاق، قال معمر، وقال قتادة: فضحكت تعجبًا مما فيه قوم لوط من الغفلة وما أتاهم من العذاب.

(١٢١٢) نا سلمة[١] عن إبراهيم بن الحكم قال: حدثنى أبى عن عكرمة[٢] فى قوله تعالى **﴿فضحكت﴾** قال: حاضت.

(١٢٠٩) (١) الآية: [٧٠].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧١). ابن أبى حاتم (٤/ ١٧٦)، والبغوى (٣/ ١٩٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٠).

(١٢١٠) (١) الآية: [٧١].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٢). والبغوى (٣/ ١٩٧)، والقرطبى (٩/ ٦٦، ٦٧)، وابن كثير (٢/ ٤٥٢).

قال فى البحر: قال الجمهور: هو الضحك المعروف (٥/ ٢٤٢).

(١٢١١) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٢)، وابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ١٧٦)، وذكره البغوى (٣/ ١٩٧)، وابن كثير (٢/ ٤٥٢).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٠).

(١٢١٢) (١) سلمة هو ابن شبيب.

(٢) فى الأصل حدثنى أبو عكرمة وهو خطأ.

ابن جرير (١٢/ ٧٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٧٦)، والبغوى عن مجاهد وعكرمة (٣/ ١٩٧).

وذكره فى الدر عن عكرمة (٣/ ٣٤٠).

(**١٢١٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿هؤلاء بناتى هن أطهر لكم﴾**[1] قال: أمرهم لوط أن يتزوجوا من النساء وقال: هن أطهر لكم.

(**١٢١٤**) قال معمر: وبلغنى مثل ذلك عن مجاهد.

(**١٢١٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: كنت عند الحسن فقال: **﴿ونادى نوح ابنه﴾**[1] لعمر الله ما هو ابنه، قال: قلت يا أبا سعيد، يقول الله تعالى: **﴿ونادى نوح ابنه﴾** وتقول: ليس بابنه! قال: أفرأيت قوله: **﴿إنه ليس من أهلك﴾**؟ قال: قلت: إنه ليس من أهلك الذين وعدتك أن أنجيهم معك، ولا يختلف أهل الكتاب إنه ابنه قال: إن أهل الكتاب يكذبون.

(١٢١٣) (١) الآية: [٧٨].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٨٤)، والفخر الرازى (١٨/ ٣٢)، وابن كثير (٢/ ٣٥٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٣).

(١٢١٤) أخرجه الثورى عن مجاهد (ص١٣١)، قال: كل نبى أبو أمته فأما نوح فلم تكن له إلا ابنتان وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٨٤).

وابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ١٨٠)، والبغوى عن مجاهد وسعيد بن جبير (٣/ ٢٠٠)، وأخرجه ابن أبى الدنيا وابن عساكر عن السدى كما فى روح المعانى (١٠/ ١٠٦)

وقال الفخر الرازى: وهذا القول عندى هو المختار ويدل عليه وجوه:

الأول: أن إقدام الإنسان على عرض بناته على الأوباش والفجار أمر مستبعد لا يليق بأهل المروءة فكيف بأكابر الأنبياء.

الثانى: وهو أنه قال: ﴿هؤلاء بناتى هن أطهر لكم﴾ فبناته اللواتى من صلبه لا تكفى للجمع العظيم أما نساء أمته لهن كفاية للكل.

الثالث: أنه صحت الرواية إنه كان له بنتان وإطلاق لفظ البنات على البنتين لا يجوز لما ثبت أن أقل الجمع ثلاثة. اهـ. (١٨/ ٣٣).

(١٢١٥) (١) الآية: [٤٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٠)، وابن أبى حاتم عن الحسن قال ليس بابنه (٤/ ١٦٦)، وذكره البغوى والخازن عن الحسن ومجاهد (٣/ ١٩٢)، والفخر الرازى (١٧/ ٢٣١)، وذكره القرطبى وقال إن الحسن استدل بقراءة (على) ونادى نوح ابنها «أى ابن امرأته» وهى قراءة شاذة لا تؤخذ ويترك المتفق عليها (٩/ ٤٦).

أما قول قتادة: فأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٦٨). هذا يدل على أنه ليس كل قراءة شاذة تحمل على التفسير وإنما قد تترك القراءة الشاذة فى بعض الروايات كما هنا لمعارضتها للمتواتر.

(١٢١٦) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة، وغيره عن عكرمة، عن ابن عباس قال: هو ابنه غير أنه خالفه فى العمل والنية.

(١٢١٧) قال: وقال عكرمة: فى بعض الحروف: (إنه عمل عملاً[(١)] غير صالح) فالخيانة تكون على غير باب.

(١٢١٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قال حذيفة: جاءت الملائكة لوطًا وهو يعمل فى أرض له فقالوا: إنا متضيفوك الليلة. فانطلق معهم فلما مشى معهم ساعة التفت إليهم فقال: أما تعلمون ما يعمل أهل هذه القرية، ما أعلم على وجه الأرض أهل قرية أشر[(١)] منهم، ثم مرت ساعة فقال: أما تعلمون ما يعمل أهل هذه

(١٢١٦) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥١)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٦٩)، وابن كثير (٢/ ٤٤٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤).

(١٢١٧) (١) ساقطة من م.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥١).

وفى قراءة ابن عباب وعروة وعكرمة ويعقوب والكسائى والقرطبى (٩/ ٤٧)، وقال فى الإتحاف (اختلف فى (إنه عمل غير) - فالكسائى ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضيًا من باب (علم) «غير» مفعولاً به أو نعتًا لمصدر محذوف أى عملاً غير والضمير لابن نوح عليه السلام.

والباقون: بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر إن وغير بالرفع صفة على معنى إنه ذو عمل أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة فى الذم، على حد رجل عدل، فالضمير حينئذ لابن نوح ويحتمل عوده لترك الركوب أى أن تركه لذلك وكونه مع الكافرين عمل غير صالح وأما من جعله عائدًا إلى السؤال المفهوم من النداء ففيه خطر عظيم ينبغى تنزيه الرسل عنه ولذلك ضعفه الزمخشرى. اهـ. (ص٢٥٧).

وقال القرطبى هو الصحيح فى الباب لجلالة من قال به - يعنى ابن عباس وأن قوله ﴿ليس من أهلك﴾ ليس مما يَنْفِى عنه أنه ابنه وقوله فخانتاهما فى الدين لا فى الفراش وقال ابن عباس ما بغت امرأة نبى قط وهو قول الجمهور (٩/ ٤٧).

(١٢١٨) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٩١).

وذكره البغوى عن قتادة (٣/ ١٩٩)، وابن كثير بنحوه (٢/ ٤٥٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن حذيفة بن اليمان (٣/ ٣٤٤).

(١) فى ت (شرًا).

=

القرية؟ ما أعلم على وجه الأرض أهل قرية أشر منهم، قال ذلك ثلاث مرات، وكانوا أمروا ألا يعذبوهم حتى يشهد عليهم ثلاث مرات، فلما دخلوا عليه ذهبت عجوز السوء فأتت قومها، فقالت: يضيف لوط الليلة قومًا ما رأيت قومًا قط أحسن وجوهًا منهم. قال: فجاءوا يسرعون، فعاجلهم لوط على الباب قال: فقام ملك فلذ الباب، يقول: سده، واستأذن جبريل ربه فى عقوبتهم فأذن له، فضربهم جبريل بجناحه فتركهم عميًا. فباتوا بشر ليلة ثم قالوا: إنا رسل ربك فأسر بأهلك بقطع من الليل. ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم، قال: فبلغنا أنها سمعت صوتًا فالتفتت فأصابها حجر وهى شاذة من القوم معلوم مكانها. قال قتادة: وبلغنا أن جبريل أخذ بعروة القرية الوسطى[٢] ثم ألوى بها إلى السماء حتى أسمع[٣] أهل السماء ضواغى كلابهم، ثم دمدم بعضها على بعض فجعل عاليها سافلها، ثم تبعتهم الحجارة[٤]. قال معمر: وقال قتادة: بلغنا أنهم كانوا أربعة آلاف ألف.

(**١٢١٩**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وجاءته البشرى**﴾[١] قال: حين أخبروه أنهم أرسلوا إلى قوم لوط أنهم ليسوا إياه يريدون.

(**١٢٢٠**) عبد الرزاق، قال معمر: وقال آخرون: بشر بإسحاق.

= (٢) أخرج ابن أبى حاتم عن القرظى فى قوله ﴿وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل﴾ فأهلكها الله ومن حولها من المؤتفكات وكن خمسًا. صيغة، وصغره وغمزه ودوما وسدوم. وهى القرية العظمى (٤/ ١٨٢).

(٣) فى ت سمع.

(٤) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال: فلما كانوا فى جوف الليل أدخل جناحه تحت القرية حتى إذا كانت فى جو السماء حتى إنهم ليسمعون أصوات الطير قبلها ثم تتبع من الشذاذ من خرج منهم بالحجارة (٤/ ١٨٢).
وذكره الثورى (ص٩٠)، وابن كثير (٢/ ٤٥٥)، والدر (٣/ ٣٤٤).

(١٢١٩) (١) الآية: [٧٤].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٧)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٧٧)، والقرطبى (٩/ ٧٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٦).

(١٢٢٠) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٧)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٧٧)، والدر (٣/ ٣٤١).
وذكره القرطبى غير منسوب بلفظ: جاءته البشرى بإسحاق ويعقوب (٩/ ٧٢).

(١٢٢١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿يجادلنا في قوم لوط﴾[(١)] قال: إنه قال لهم يومئذ: أريتم إن كان فيهم خمسون من المسلمين قال إن كان فيهم خمسون لم نعذبهم قال: أربعون؟ قال: أربعون قال: ثلاثون؟ قال: ثلاثون قال: حتى بلغ عشرة قال: وإن كان فيهم عشرة قال: ما قوم لا يكون فيهم عشرة فيهم خير.

(١٢٢٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: بلغني أنه كان في قرية لوط أربعة آلاف ألف إنسان أو ما شاء الله من ذلك.

(١٢٢٣) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿هذا يوم عصيب﴾[(١)] قال: شديد.

(١٢٢٤) نا عبد الرزاق، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار أن عبيد بن عمير كان إذا ذكر[(١)] النار قال: أوه أوه وذلك قوله: ﴿أواه منيب﴾[(٢)].

(١٢٢٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿يهرعون﴾[(١)] قال: يسرعون إليه.

(١٢٢١) (١) الآية: [٧٤].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٩)، وذكره البغوي (٣/ ١٩٩)، والقرطبي (٩/ ٧٢) بنحوه وابن أبي حاتم عن حذيفة بن اليمان (٤/ ١٧٧) والقرطبي عن حذيفة (٩/ ٧٢).

(١٢٢٢) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٩)، والبغوي عن ابن جريج (٣/ ١٩٩)، وقال القرطبي عن ابن جريج كانوا أربعة آلاف وقال عبد الرحمن بن سمرة كانوا أربعمائة ألف (٩/ ٧٢).

وذكره في الدر وعزاه إلى أبي الشيخ (٣/ ٣٤٢).

(١٢٢٣) (١) الآية: [٧٧].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٨٢)، وابن أبي حاتم عن ابن عباس ثم قال وروى عن السدي وقتادة مثل ذلك (٤/ ١٧٩)، وذكره القرطبي (٩/ ٧٤)، وابن كثير عن ابن عباس (٢/ ٤٥٣).

(١٢٢٤) (١) في ت اذكر. (٢) الآية: [٧٥].

أخرجه أحمد في الزهد (ص٧٨)، وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم (٤/ ١٧٨)، وذكره البغوي وابن كثير.

(١٢٢٥) (١) الآية: [٧٨].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٨٣) ، وذكره البغوي عن ابن عباس وقتادة (٣/ ١٩٩)، =

(**١٢٢٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بقطع من الليل**﴾ قال: بطائفة من الليل.

(**١٢٢٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة وعكرمة فى قوله تعالى: ﴿**من سجيل**﴾[1] قال: من طين ﴿**مسومة**﴾[2] قال: مطوقة بها نضح من حمرة، ﴿**منضود**﴾ يقول: مصفوفة، قال: ﴿**وما هى من الظالمين ببعيد**﴾ يقول: لم يبرأ منها ظالم بعدهم.

(**١٢٢٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: من عمل عمل قوم لوط رجم إن كان محصنًا وإن كان بكرًا جلد مائة.

(**١٢٢٩**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى مثله قال: يرجم إن كان محصنًا، ويجلد إن كان بكرًا ويغلظ عليه فى الحبس والنفى.

(**١٢٣٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت: أول ما اتهم بالأمر القبيح يعنى عمل قوم لوط على عهد عمر ـ اتهم به رجل، فأمر عمر بعض شباب قريش ألا يجالسوه.

= وابن كثير (٢/ ٤٥٣)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ١٧٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/ ٣٤٢).

(١٢٢٦) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٩٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨١)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٥٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة (٣/ ٣٤٥)، وذكره البغوى عن ابن عباس (٣/ ٢٠١).

(١٢٢٧) (١) الآية: [٨٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٩٤)، وأخرجه الثورى عن ابن عباس (ص١٣٢)، والقرطبى (٩/ ٨٢)، وذكره ابن كثير (٢/ ٤٥٤).

(٢) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٩٥، ٩٦)، وابن كثير (٢/ ٤٤٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨٣)، وقد ذكر صاحب الدر هذه المعانى فى سياق واحد وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٦).

(١٢٢٨) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٧/ ٣٦٣)، عن قتادة وبنحوه عن ابن جريج وقال ابن عيينة عن أبى نجيح عن مجاهد مثله.

(١٢٢٩) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٧/ ٣٦٣) باب من عمل عمل قوم لوط وبنحوه عن إبراهيم وسعيد بن المسيب.

(١٢٣٠) لم أجده.

(١٢٣١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى فى الذى يأتى البهيمة قال: يجلد مائة أحصن أو لم يحصن.

(١٢٣٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: من قذف رجلاً ببهيمة جلد حد الفرية.

(١٢٣٣) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى عامر الهمدانى، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: ما بغت امرأة نبى قط وقوله تعالى: ﴿**ليس من أهلك**﴾[١] الذين وعدتك أن أنجيهم معك.

(١٢٣٤) عبد الرزاق، عن الثورى، وابن عيينة، عن موسى[١] بن أبى عائشة، عن سليمان[٢] بن قتة قال: سمعت ابن عباس يسأل وهو إلى جنب الكعبة عن قول الله تعالى: ﴿**فخانتاهما**﴾ فقال: أما إنه ليس بالزنا ولكنه كانت هذه تخبر الناس إنه مجنون وكانت هذه تدل على الأضياف ثم قرأ: ﴿**إنه عمل غير صالح**﴾.

(١١٣٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿**وما قوم لوط منكم ببعيد**﴾ قال: إنما كانوا حديثى عهد قريب بعد نوح وعاد وثمود.

(١٢٣١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٧/ ٣٦٦).

(١٢٣٢) أخرجه فى المصنف (٧/ ٣٦٧)، وأخرجه ابن أبى شيبة بنحوه (٩/ ٥٣٤)، أخرج الترمذى وأبو داود عن ابن عباس أن الذى يأتى البهيمة ليس عليه حد وهو الذى عليه العمل عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال الخطابى وأكثر الفقهاء على أنه يعزر وهو مذهب الأئمة الأربعة راجع جامع الأصول (٣/ ٥٥٢).

(١٢٣٣) (١) الآية: [٤٢].

أخرجه الثورى (ص١٣٠) والطبرى (١٢/ ٢٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٩٦)، والبغوى والخازن (٣/ ١٩٢)، والقرطبى (٩/ ٤٦)، وابن كثير (٢/ ٤٤٨).

(١٢٣٤) (١) موسى بن أبى عائشة الهمدانى مولاهم أبو الحسن الكوفى ثقة عابد من الخامسة وكان يرسل تقريب (٢/ ٢٨٥).

(٢) سليمان بن قتة.

أخرجه ابن كثير (٢/ ٤٤٨)، عن عبد الرزاق بهذا السند وذكره البغوى والخازن (٣/ ١٩٢)، والقرطبى غير منسوب (٩/ ٤٧).

(١٢٣٥) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨٥)، وابن كثير (٢/ ٤٥٧). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٣/ ٣٤٧).

(١٢٣٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿بقية الله خير لكم﴾[1] قال: حظكم من الله خير لكم.

(١٢٣٧) عبد الرزاق، عن الثورى، عن ليث، عن مجاهد قال: ﴿بقية الله خير لكم﴾[1] قال: طاعة الله خير لكم.

(١٢٣٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أو آوى إلى ركن شديد﴾[1] قال: العشيرة.

(١٢٣٩) نا عبد الرزاق، عن الثورى عن الأعمش فى قوله تعالى: ﴿أصلاتك تأمرك﴾[1] قال: أقراءتك.

(١٢٤٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿إنى أراكم بخير﴾[1] قال: خير الدنيا وزينتها.

(١٢٣٦) (١) الآية: [٨٦].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠١)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨٤)، وذكره القرطبى (٩/ ٨٦)، وذكره فى البحر (٥/ ٢٥٢)، وابن كثير (٢/ ٤٥٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٦).

(١٢٣٧) (١) الآية: [٨٦].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٣٢)، وابن جرير (١٢/ ١٠٠)، وأبو نعيم فى الحلية (٣/ ٢٨٥)، والبغوى (٣/ ٢٠٣)، وابن كثير (٢/ ٤٥٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٣/ ٣٤٦).

(١٢٣٨) (١) الآية: [٨٠].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٨٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن عساكر عن قتادة (٣/ ٣٤٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس كما أخرجه عن كعب (٤/ ١٠٨) وليراجع البغوى (٣/ ٢٠٠)، وابن كثير (٢/ ٤٥٦).

(١٢٣٩) (١) الآية: [٨٧].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الأعمش (٣/ ٣٤٦) وليراجع تفسير الثورى (ص١٣٣)، والمعالم (٣/ ١٠٢) وابن كثير (٢/ ٢٥٦)، والشوكانى (٢/ ٤٩٧).

(١٢٤٠) (١) الآية: [٨٤].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٩) وأخرجه ابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ١٨٣)، والبغوى عن ابن عباس ومجاهد (٣/ ٢٠٢).

(**١٢٤١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تعثوا فى الأرض مفسدين﴾**[١] قال: يقول لا تسيروا

(**١٢٤٢**) قال معمر: وقال قتادة فى قوله تعالى: **﴿لا يجرمنكم شقاقى﴾**[١] قال: لا يحملنكم شقاق.

(**١٢٤٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿واتخذتموه وراءكم ظهريًا﴾**[١] قال: لم تراقبوه فى شىء إنما تراقبون قومى واتخذتم الله وراءكم ظهريًا لا تخافوه.

(**١٢٤٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿كأن لم يغنوا فيها﴾**[١] يقول: كأن لم يعثوا فيها.

(**١٢٤٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿يقدم قومه يوم القيامة﴾**[١] قال: فرعون يقدم قومه يوم القيامة يقول يمضى بهم حتى يهجم بهم على النار.

(١٢٤١) (١) الآية: [٨٥].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨٤)، وابن كثير (٢/ ٤٥٦).

(١٢٤٢) (١) الآية: [٨٩].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨٥)، وذكره القرطبى عن الحسن وقتادة (٩/ ٩٠)، وابن كثير (٢/ ٤٥٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٧)، وذكره الثورى فى التفسير بنحوه (ص١٣٣).

(١٢٤٣) الآية: [٩٢].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٨٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة بنحوه (٣/ ٣٤٨)، وأخرجه الثورى عن مجاهد بنحوه (ص١٣٣).

(١٢٤٤) (١) الآية: [٩٥].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٩)، وذكره البغوى بلفظ كأن لم يقيموا (٣/ ٢٠٥)، وابن كثير غير منسوب (٢/ ٤٥٨).

(١٢٤٥) (١) الآية: [٩٨].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١١٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٨٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٤٨).

(١٢٤٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أرهطى أعز عليكم من الله﴾**[1] قال: عززتم قومكم واغتررتم بربكم.

(١٢٤٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ويوم القيامة بئس الرفد[1] المرفود﴾**[2] قال: لعنة فى الدنيا وزيدوا فيها لعنة فى الآخرة.

(١٢٤٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعال: **﴿منها قائم وحصيد﴾**[1] قال: قائمة خاوية على عروشها وحصيد وتأصلة.

(١٢٤٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿غير تتبيب﴾**[1] قال: غير تخسير.

(١٢٤٦) (١) الآية: [٩٢].
أخرجه ابن جرير (١٢/١٠٧)، وابن أبى حاتم (٤/١٨٦)، وذكره البغوى (٣/٢٠٤)، وابن كثير (٢/٤٥٨).

(١٢٤٧) (٢) الرِّفْد: قال الراغب: ﴿بئس الرفد المرفود﴾ أرفدته جعلت له رفدًا يتناوله شيئًا فشيئًا فرفده وأرفده نحو سقاه وأسقاه. ورفد فلان فهو مرفد استعير لمن أعطى الرئاسة (ص٢٠٠).
(١) الآية: [٩٩].
أخرجه ابن جرير (١٢/١١١)، وابن أبى حاتم (٤/١٨٧)، وذكره ابن كثير عن ابن عباس وقتادة والضحاك (٢/٤٥٩).
وقال الفخر الرازى (١٨/٥٥) سأل نافع بنُ الأزرق ابنَ عباس رضى الله عنهما عن قوله: ﴿بئس الرفد المرفود﴾ قال: هو اللعنة بعد اللعنة وقال قتادة ترادفت عليهم لعنتان من الله: لعنة فى الدنيا ولعنة فى الآخرة وكل شىء جعلته عونًا لشىء فقد رفدته.

(١٢٤٨) (١) الآية: [١٠٠].
أخرجه ابن جرير (١٢/١١٢)، وابن أبى حاتم (٤/١٨٨)، وذكره البغوى عن قتادة (٩/٩٥)، والبحر عن قتادة وابن جريج (٥/ ٢٦٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى الشيخ عن قتادة (٣/٣٤٩).

(١٢٤٩) (١) الآية: [١٠١].
أخرجه ابن جرير (١٢/١١٣)، وابن أبى حاتم (٤/١٨٨)، وابن كثير عن مجاهد وقتادة (٢/٤٥٩)، وذكره الثورى فى التفسير (ص١٣٤)، وذكره الفخر الرازى عن ابن عباس (١٨/٥٦).

(١٢٥٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وأما الذين شقوا ففى النار﴾**[1] إلا ما شاء، قال: الله أعلم بشنياه وقد ذكر لنا أن ناسًا تصيبهم سفع من النار بذنوب أصابوها ثم يدخلهم الجنة.

(١٢٥١) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن أبيه، عن أبى نضرة[1]، عن جابر بن عبد الله أو أبى سعيد الخدرى أو رجل من أصحاب محمد ﷺ فى قوله تعالى: **﴿إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد﴾**[2] قال: هذه الآية تأتى على القرآن كله يقول: حيث كان فى القرآن خالدين فيها تأتى عليه، قال: وسمعت أبا مجلز[3] يقول: هو جزاؤه فإن شاء الله تجاوز عن عذابه.

(١٢٥٢) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار عمن سمع ابن عباس يقول: **﴿فأوردهم النار﴾** قال: الورد الدخول.

(١٢٥٠) (١) الآية: [١٠٦].

أخرجه ابن جرير (١٢/١١٧)، وابن أبى حاتم (٤/١٩١)، وذكره ابن كثير (٢/ ٤٦٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٣/ ٣٥٠).

(١٢٥١) (١) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى العوفى البصرى أبو نضرة مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة تقريب (٢/ ٢٧٥).

(٢) الآية: [١٠٧].

(٣) هو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى البصرى أبو مجلز مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة تقريب (٢/ ٣٤٠).

أخرجه ابن جرير (١٢/١١٨).

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر والطبرانى والبيهقى فى الأسماء والصفات عن أبى نضرة عن جابر عن عبد الله الأنصارى أو عن أبى سعيد أو عن رجل من أصحاب محمد (٣/ ٣٥٠).

وأخرجه ابن أبى حاتم عن أبى نضرة بنحوه (٤/١٩١).

(١٢٥٢) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١١٠)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/١٨٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٣/٣٤٨)، واللسان (٦/ ٤٨١٠).

(١٢٥٣) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن جابر[1]، عن مجاهد، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿إنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص﴾** قال: ما يصيبهم من خير أو شر.

(١٢٥٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن ابن مسعود فى قوله: **﴿أقم الصلاة طرفى النهار﴾** قال: ضرب رجل على كفل امرأة، ثم أتى النبى ﷺ فسأله وأبا بكر وعمر فكلما سأل رجلاً منهم عن كفارة ذلك قال: أمعزبة[2] هى؟ قال: نعم، قال: لا أدرى، حتى أنزل الله **﴿أقم الصلاة طرفى النهار﴾**.

(١٢٥٥) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن أبيه، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى مسعود مثله.

(١٢٥٦) قال معمر، عن قتادة: هى الصبح والعصر **﴿وزلفًا من الليل﴾** هى المغرب والعشاء **﴿إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾**[1].

(١٢٥٣) (١) جابر: هو الجعفى مضى.

أخرجه الثورى ص١٣٥، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٢٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٩١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس (٣/ ٣٥١).

(١٢٥٤) (١) ساقطة من م.

(٢) يعنى ليست بكرًا.

أخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٩٣)، والواحدى (ص١٨٠)، والبغوى (٣/ ٢١٠). والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٥٧)، وذكره فى المغنى (١٠/ ١٦٢)، وفى المبسوط للسرخسى (٢٤/ ٢٦) إذا أخذ الرجل مع المرأة وقد أصاب منها كل محرم غير الجماع عذب بتسع وثلاثين سوطًا.

(١٢٥٥) أخرجه البخارى كتاب التفسير باب ﴿أقم الصلاة طرفى النهار وزلفًا من الليل﴾ (٨/ ٣٥٥)، والطيالسى باب ما جاء فى سورة هود. (٢/ ٢٠).

(١٢٥٦) (١) الآية: [١١٤].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٥٠٤) ابن شاكر، والبحر (٥/ ٢٧٠)، وابن كثير بنحوه (٢/ ٤٦٢)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس قال: صلاة المغرب وصلاة الغداة وزلفًا من الليل صلاة العتمة.

وعن الحسن: صلاة الغداة وصلاة الظهر والعصر. وزلفًا من الليل صلاة المغرب والعشاء. (٤/ ١٩٣).

(١٢٥٧) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿أقم الصلاة طرفى النهار﴾** قال: صلاة الفجر وصلاة العصر[1]، **﴿وزلفًا من الليل﴾** قال: المغرب والعشاء. **﴿إن الحسنات﴾** الصلوات **﴿يذهبن السيئات﴾**.

(١٢٥٨) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾** قال: الصلوات الخمس، و**﴿الباقيات الصالحات﴾** الصلوات الخمس.

(١٢٥٩) عبد الرزاق، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك بن حرب: أنه سمع إبراهيم بن يزيد يحدث عن علقمة والأسود، عن عبد الله بن مسعود قال: جاء رجل[1] إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله إنى أحدث امرأة فى البستان ففعلت بها كل شىء غير أنى لم أجامعها، قبلتها ولزمتها ولم أفعل غير ذلك، فافعل بى ما شئت، فلم يقل له رسول الله ﷺ شيئًا، فذهب الرجل فقال له عمر: لقد ستر الله عليه لو ستر على نفسه، فأشخص رسول الله ﷺ بصره فقال: «ردوه على» فردوه عليه فقرأ عليه: **﴿أقم الصلاة طرفى النهار وزلفًا من الليل﴾** إلى **﴿ذكرى للذاكرين﴾** قال: فقال له معاذ بن جبل: أله وحده أم للناس كافة يا نبى الله فقال: «بل للناس كافة».

(١٢٥٧) (١) فى ت (العشى).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٢٨)، وذكره القرطبى بنحوه (٩/ ١٠٩)، وذكره فى البحر عن مجاهد والضحاك (٥/ ٢٧٠)، والزهد لابن المبارك عن محمد بن كعب القرظى (ص٣١٧). قال الطبرانى: أجمع الجميع على أن أحد الطرفين الصبح.

(١٢٥٨) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٣٢) ، وابن أبى حاتم (٤/ ١٩٣) ، وذكره البغوى (٣/ ٢١٠)، والقرطبى (٩/ ١١٠)، وابن كثير (٢/ ٤٦٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس (٣/ ٣٥٢).

وهو قول جمهور المفسرين من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم أجمعين. القرطبى (٩/ ١١٠).

(١٢٥٩) (١) قال الحافظ فى الفتح: قيل اسم هذا الرجل كعب بن عمرو وهو أبو اليسر الأنصارى وقيل عمرو بن غزية وقيل أبو عمرو زيد بن عمرو بن غزية وقيل عامر بن قيس وقيل عباد وأقوى الجميع أنه أبو اليسر (٨/ ٣٥٧).

أخرجه البخارى (٢/ ٧) فى مواقيت الصلاة باب الصلاة كفارة وفى تفسير سورة هود باب : ﴿وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ =

(**١٢٦٠**) نا عبد الرزاق، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن يحيى[(١)] ابن جعدة أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ ذكر امرأة وهو جالس مع النبى ﷺ فاستأذن لحاجة فذهب فى طلبها فلم يجدها فأقبل الرجل يريد أن يبشر النبى ﷺ بالمطر فوجد المرأة جالسة على غدير فدفع صدرها وجلس بين رجليها فصار ذكره مثل الهدبة فقام نادمًا حتى أتى النبى ﷺ فأخبره بما صنع فقال له النبى: «استغفر ربك وصل أربع ركعات» قال: ثم تلا عليه: **﴿أقم الصلاة طرفى النهار وزلفًا من الليل﴾** الآية.

(**١٢٦١**) معمر، عن زيد بن أسلم: أن رجلاً كان فى الأمم الماضية يجتهد فى العبادة ويشدد على نفسه ويقنط الناس من رحمة الله ثم مات فقال: أى ربى ما لى عندك؟ قال: النار قال: أى ربى فأين عبادتى واجتهادى؟! قال: فيقول إنك كنت تقنط الناس من رحمتى فى الدنيا فأنا أقنطك اليوم من رحمتى.

(**١٢٦٢**) معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر فجاء الطائر فألقى نفسه فى حجر الرجل مع فرخه فأخذه الرجل فقال النبى ﷺ: «عجبتم لهذا الطائر فألقى نفسه فى أيديكم رحمة لولده، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه».

= (٤/٢١١٦)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة هود وقال: حسن صحيح (٢٩٧٥)، وأبو داود فى كتاب الحدود رقم (٤٤٦٨)، باب فى الرجل يصيب من المرأة دون الجماع وأحمد فى المسند (١/ ٤٤٥)، وأبو داود الطيالسى (٢/ ٢٠)، وابن جرير (١٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥).

(١٢٦٠) (١) يحيى بن جعدة بن هبيرة ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود من الثالثة تقريب (٢/ ٣٤٤).
أصل المعنى ثابت فيما قبله.
وقد أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٣٦، ١٣٧)، والواحدى (ص١٨١). وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٤٦٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن يحيى بن جعدة (٣/ ٣٥٣).

(١٢٦١) لم أجده بهذا اللفظ ولكن أحاديث النهى عن القنوط ثابتة.
وقد أخرج نحوه أبو داود وأحمد عن أبى هريرة كما فى الفتح الكبير (٢/ ٣١١)، وذكر البغوى والخازن نحوه عن أبى هريرة (٦٠/ ٨١، ٨٢).

(١٢٦٢) قصة الطائر جزء من حديث أخرجه أبو داود فى أول كتاب الجنائز باب الأمراض المكفرة للذنوب (٣/ ٤٦٩).

(**١٢٦٣**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم﴾** للرحمة خلقهم.

(**١٢٦٤**) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن جعفر[1]، عن عكرمة، (عن ابن عباس)[2] قال: **﴿ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك﴾**[3]، قال: إلا أهل رحمته فإنهم لا يختلفون ولذلك خلقهم.

(**١٢٦٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة قال: إن الله لما لعن إبليس سأله النظرة فقال: وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى يخرج نفسه، فقال الله: وعزتى لا أحجب توبتى عن عبدى حتى يخرج نفسه.

(**١٢٦٦**) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن قال: للاختلاف خلقهم.

(١٢٦٣) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٤٤).
وروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وعكرمة وطاوس والضحاك وليراجع البغوى (٣/ ٢١١)، والخازن (٣/ ٢١١)، وابن كثير (٢/ ٤٦٥)، والقرطبى (٩/ ١١٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٥٦).

(١٢٦٤) (١) هو جعفر بن حيان السعدى أبو الأشهب العطاردى البصرى مشهور بكنيته ثقة من السادسة روى عن عكرمة وعنه ابن التيمى تقريب (١/ ١٣٠).
(٢) ساقطة من م.
(٣) الآية: [١١٨].
أخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٩٥).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس (٣/ ٣٥٦)، وابن كثير عن عطاء بن أبى رباح والأعمش (٢/ ٤٦٥).

(١٢٦٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٢٧٥).
وأخرج أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح وأقره الذهبى عن أبى سعيد الخدرى ولفظه ابن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم فى أجسادهم فقال الرب وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى. حديث صحيح على ما فى الجامع الصغير بشرحه فيض القدير (٢/ ٣٥١)، رقم (٢٠٢٥).

(١٢٦٦) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٤٦)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٩٦)، وذكره البغوى (٣/ ٢١١) والقرطبى (٩/ ١١٥)، وابن كثير (٢/ ٤٦٥). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن الحسن (٣/ ٣٥٦).

(**١٢٦٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**وجاءك في هذه الحق**﴾[1] قال: في هذه السورة.

(**١٢٦٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**وجاءك في هذه الحق**﴾ قال: هذه السورة.

(١٢٦٧) (١) الآية: [١٢٠].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٤٦)، وذكره في الدر وعزاه إلى أبي الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٥٧)، والشوكاني (٢/ ٥١٠).

(١٢٦٨) أخرجه الثوري (ص١٣٦).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٤٦)، وابن أبي حاتم (٤/ ١٩٦)، وذكره البغوي (٢/ ٢١٢)، والقرطبي (٩/ ١١٦) وابن كثير (٢/ ٤٦٥)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه من طرق عن ابن عباس (٣/ ٣٥٦)، وذكر ابن كثير والبغوي أنه الصحيح الذي عليه الأكثرون.

١٢
سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

(**١٢٦٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**الر تلك آيات الكتاب المبين**﴾[٢] قال: بين الله تعالى رشده وهداه.

(**١٢٧٠**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر**﴾[١] قال: الكواكب إخوته والشمس والقمر أبواه.

(**١٢٧١**) قال معمر: وقال بعض أهل العلم: أبوه وخالته.

(**١٢٧٢**) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبى سنان[١]، عن عبد الله[٢] بن شداد ابن الهاد: قال: كان بين رؤيا يوسف وبين تعبيرها أربعون سنة وذلك أقصى منتهى الرؤيا.

(١٢٦٩) (١) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.
(٢) الآية: [١]، [٢].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٤٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ١٩٧)، وذكره البغوى (٣/ ٢١٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣).

(١٢٧٠) (١) الآية: [٤].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٥٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٩٨)، وذكره البغوى (٣/ ٢١٤)، والقرطبى (٩/ ١٢١)، وأخرجه فى التفسير عن مجاهد (ص١٣٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٤).

(١٢٧١) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٥٢)، والقرطبى (٩/ ١٢١)، والبغوى عن السدى (٣/ ٢١٤).

(١٢٧٢) (١) هو ضرار بن مرة الكوفى أبو سنان الشيبانى الأكبر ثقة ثبت من السادسة مات سنة (١٣٢). تقريب (١/ ٣٧٤).
(٢) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى أبو الوليد المدنى من كبار التابعين الثقات وكان =

(١٢٧٣) عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن أبيه، عن أبى عثمان[١]، عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وبين تعبيرها أربعون سنة.

(١٢٧٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿لا تقتلوا يوسف﴾[١] قال: كان أكبر إخوته وكان ابن خالة[٢] يوسف فنهاهم عن قتله.

(١٢٧٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن (سعيد[١] بن عبد الرحمن الجحشى) قال: لا تقصص رؤياك على امرأة[٢] ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس قال صلى النبى ﷺ[٣] الصبح ثم انفتل إليهم فقال: «من رأى منكم رؤيا صالحة فليحدثنا بها».

= معدودًا فى الفقهاء تقريب (١/ ٤٢٢).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وأبى الشيخ والبيهقى عن عبد الله بن شداد (٤/ ٣٨).

(١٢٧٣) (١) هو عبد الرحمن بن مل أبو عثمان الهندى مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة (٩٥)، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل: أكثر تقريب (٢/ ٤٩٩).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٠).
وذكره فى الدر وعزاه إلى الفريابى وابن أبى شيبة وابن أبى الدنيا فى كتاب العقوبات وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن سلمان الفارسى (٤/ ٣٨).
وذكره البغوى عن ابن عباس وقال هو قول أكثر المفسرين (٣/ ٢١٥)، وأخرج أحمد فى الزهد عن الحسن ولكن ذكر أن المدة ثمانون سنة (ص٨٤).

(١٢٧٤) (١) الآية: [١٠].
(٢) قال البغوى ابن خالته هو (روبيل) وسيأتى ذلك من رواية عبد الرزاق رقم (١٣٣٠).
أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٥٦)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٠).
وذكره البغوى (٣/ ٢١٧)، وابن كثير (٢/ ٤٧٠).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٨).

(١٢٧٥) (١) هو سعيد بن عبد الرحمن الجحشى حجازى صدوق من الخامسة. تقريب (١/ ٣٠٠).
(٢) فى ت امرأتك وهو خطأ.
(٣) فى م عليه السلام.
أخرج ابن أبى حاتم نحوه عن السدى (٤/ ١٩٨).

(**١٢٧٦**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**غيابات الجب**﴾[(١)] قال: بئر ببيت المقدس بئر فى بعض نواحيها[(٢)].

(**١٢٧٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يرتع ويلعب**﴾[(١)] قال: نسمر ونلهو.

(**١٢٧٨**) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿**وجاءوا على قميصه بدم كذب**﴾[(١)] قال: كان دم سخلة[(٢)].

(**١٢٧٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون**﴾ قال: فأوحى الله تعالى إلى يوسف وهو فى الجب أن سينبئهم بما صنعوا به وهم لا يشعرون بذلك الوحى.

(**١٢٨٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى ﴿**وجاءوا على قميصه بدم كذب**﴾ قال: كان ذلك الدم كاذبًا لم يكن دم يوسف.

(١٢٧٦) (١) الآية: [١٠]. (٢) فى ابن جرير: أسفلها.
أخرجه ابن جرير (١٢/١٥٦)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٠)، وذكره البغوى (٣/ ٢١٩)، وابن كثير (٢/ ٤٧٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٨).

(١٢٧٧) (١) الآية: [١٢].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٥٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٤٠١)، وابن كثير (٢/ ٤٧٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٩).

(١٢٧٨) (١) الآية: [١٨].
(٢) السخلة: ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا كان أو أنثى.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٢)، وذكره القرطبى (٩/ ١٤٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٧).

(١٢٧٩) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٥٧٦) ابن شاكر، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٩).

(١٢٨٠) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٤)، وذكره القرطبى عن قتادة: قال كان الدم دم ظبية (٩/ ١٤٩)، روح المعانى للألوسى (١٢/ ٢٠٠).

(١٢٨١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿لا تقتلوا يوسف﴾** قال: كان أكبر إخوته وكان ابن خالة يوسف فنهاهم عنه.

(١٢٨٢) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عامر الشعبى قال: كان فى قميص يوسف ثلاث آيات: الشق والدم وإلقاؤه[1] على وجهه (يعنى أباه)[2] فارتد بصيراً.

(١٢٨٣) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن رجل، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿فصبر جميل﴾** قال: فى غير جزع.

(١٢٨٤) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن بعض أصحابه[1] قال: يقال ثلاثة من الصبر: ألا تحدث بموجعك ولا بمصيبتك ولا تزكى نفسك.

(١٢٨٥) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت: أن يعقوب النبى عليه السلام، كان قد سقط حاجباه، فكان يرفعها بخرقة، فقيل له ما هذا؟ فقال: طول الزمان وكثرة الأحزان، فأوحى الله إليه يا يعقوب، أتشكونى؟ فقال: يا رب خطيئة أخطأتها فاغفرها لى.

(١٢٨١) مضى برقم: (١٢٧٤)، بذات السند واختلاف يسير فى ألفاظه.

(١٢٨٢) (١) فى م وألقاه.

(٢) ساقطة من م.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٥). وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٢).

حكاه القرطبى عن الماوردى ثم رده القرطبى محتجًا بأن القميص الذى جاءوا عليه بالدم غير القميص الذى قد وغير القميص الذى أتاه البشير به. (٩/ ١٥٠).

(١٢٨٣) (١) الآية: [١٨].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٣٨)، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٦)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٤)، وابن كثير (٢/ ٤٤١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٤/ ١٠).

(١٢٨٤) (١) كذا بالأصل فى الدر «بعض الصحابة».

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٦)، وذكره فى البحر عن الثورى (٥/ ٢٨٩)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٢)، عن عبد الرزاق عن الثورى.

(١٢٨٥) أخرجه أحمد فى الزهد (ص٨٤)، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٦)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وأحمد فى الزهد =

(١٢٨٦) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسرائيل، عن رجل، عن (فاطمة[١] بنت الحسين)، عن النبى ﷺ قال: «من أصيب بمصيبة فذكرها واسترجع كان له من الأجر مثله حين أصيب بها أول ما أصيب بها فاسترجع».

(١٢٨٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الجحشى أن النبى ﷺ قال لحمنة بنت جحش: قولى: إنا لله وإنا إليه راجعون فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال: «قتل أخوك عبد الله بن جحش» قالت: «يرحمه الله» ثم قال لها: «قولى: إن لله وإنا إليه راجعون» فقالت ذلك، فقال: «قتل حمزة بن عبد المطلب»، قالت: يرحمه الله، ثم قال لها: «قولى: إنا لله وإنا إليه راجعون» فقالت ذلك، فقال: «قتل زوجك المصعب ابن عمير» فصاحت وبكت، فعجب النبى ﷺ. وقال: إن الزوج ليقع من المرأة موقعًا ما يقعه شىء.

(١٢٨٨) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه﴾[١] فتشبث الغلام[٢] بالدلو فلما خرج قال: يا (بشراى هذا غلام) قال قتادة: بشرهم واردهم حين وجد يوسف.

= وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن حبيب بن أبى ثابت (٣٢/٤).

(١٢٨٦) (١) هى فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمية المدنية ثقة من الرابعة ماتت بعد المائة تقريب (٦٠٩/٢).

أخرجه ابن ماجه بإسناد آخر متصل رقم (١٦٠٠):

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال: قال النبى ، فذكر الحديث. وفى الزوائد: فى إسناده ضعف لضعف هشام بن زياد. وقد اختلف هل هو روى عن أبيه أو عن أمه ولا يعرف لهما حال، قيل: ضعفه الإمام أحمد وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات.اهـ. الجنائز باب ما جاء فى الصبر على المصيبة وأخرجه أحمد فى المسند عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها (٢٠١/١)، وذكره فى الدر وزاد البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٦/١)، والفتح الكبير (١٦٣/٣).

(١٢٨٧) ذكره ابن هشام فى السيرة (٦١٣/٣)، وفى البداية والنهاية (٤٦/٤).

(١٢٨٨) (١) الآية: [١٩].

(٢) وفى ت فأدلى دلوه (قال دلالوه) فتشبث الغلام ولا معنى لما بين القوسين.

أخرجه ابن جرير (١٦٧/١٢) ، وابن أبى حاتم (٢٠٣/٤) ، وذكره القرطبى =

(١٢٨٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وأسروه بضاعة﴾** قال: أسروا بيعه.

(١٢٩٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وشروه بثمن بخس دراهم﴾**، قال: ظلم. وهم السيارة الذين باعوه بعشرين درهمًا، وكانوا فيه من الزاهدين.

(١٢٩١) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿قالت هيت لك﴾** قال: يقول بعضهم: هلم لك.

(١٢٩٢) قال عبد الرزاق: قال معمر: قال قتادة: قال عكرمة: تهيأت لك.

(١٢٩٣) عبد الرزاق، عن الثورى، عن الأعمش، عن أبى وائل قال: قال ابن مسعود وقد تسمعت القراء فسمعتهم متقاربين، فاقرءوا كما علمتم، وإياكم والتنطع

= (٩/ ١٥٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٠).

(١٢٨٩) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٦٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٤) وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ١١).

(١٢٩٠) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٧٣)، وابن أبى حاتم بنحوه (٤/ ٢٠٤)، وذكره البغوى عن ابن عباس وابن مسعود وقتادة (٣/ ٢٢١)، والزمخشرى (٢/ ٢٤٧)، وأبو نعيم فى الحلية (٦/ ٥٢)، والبحر عن قتادة بنحوه (٥/ ٢٩١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ١١)، وقال الشوكانى: روى فى مقدار ما بيع به يوسف غير هذا (٣/ ١٣).

(١٢٩١) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٧٩)، وذكره ابن كثير عن قتادة (٢/ ٤٧٣)، وروى عن ابن عباس والسدى. وليراجع الدر (٤/ ١٢).

(١٢٩٢) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٨٠).

وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٤٧٤) قال القرطبى: (٩/ ١٦٣) وهذه القراءة بفتح الهاء والتاء هى الصحيحة من قراءة ابن عباس وابن جبير والحسن ومجاهد وعكرمة وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وعاصم والأعمش وحمزة. اهـ.

(١٢٩٣) أخرجه البخارى كتاب التفسير باب: ﴿وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك﴾ عن ابن مسعود قال: هيت لك وإنما نقرؤها كما علمناها. وأشار الحافظ فى الفتح إلى رواية عبد الرزاق فذكرها (٨/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤)، وابن جرير (١٢/ ١٨١)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٧)، قال الحافظ فى الفتح: وقراءة =

والاختلاف، فإنما هو كقول أحدهم: هلم وتعال، ثم قرأ عبد الله: ﴿هَيْتَ لك﴾ فقلت: يا أبا عبد الرحمن إن ناسًا يقرءونها ﴿هِيتَ لك﴾ فقال عبد الله: إنى أقرأها كما علمت أحب إلى.

(١٢٩٤) نا عبد الرزاق، عن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿ولقد همت به وهم بها﴾** قال: جلس منها مجلس الرجل من امرأته حتى رأى صورة يعقوب فى الجدار.

(١٢٩٥) قال معمر: قال قتادة: بل رأى صورة يعقوب فى الجدار فقال: يا يوسف أتعمل عمل الفجار وأنت مكتوب فى الأنبياء فاستحى منه.

= ابن مسعود بكسر الهاء وبالضم وبالفتح بغير همز وروى عبد بن حميد عن أبى وائل أنه كان يقرؤها كذلك لكن بالهمز، وجاء عنه الضم والفتح أيضًا، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وبالضم وقرأنا مع ابن ذكوان بكسر أوله وفتح آخره وقرأ الجمهور بفتحهما. اهـ. ومن فتح التاء بناها عليه نحو كيف وأين، وقرأ الحلوانى بكسر الهاء وفتح التاء كنافع إلا أنه همز، وهى قراءة صحيحة كما فى النشر وروى الداجونى كسر الهاء مع الهمز وضم التاء وهو الصواب عند الوافى. وعن ابن محيصن كنافع، وعنه فتح الهاء وسكوت الياء وكسر التاء على أصل التقاء الساكنين والباقون بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء والجمهور على أنها عربية اسم فعل كلمة حثٍّ وإقبال. وفى تفسير ابن عباس معناه إذا قرأت بنصب الهاء والتاء - هيت - هلم لك وإن قرأت بكسر الهاء وضم التاء والهمز - تهيأت لك. وإن قرأته بنصب الهاء ورفع التاء معناه أنا لك.

راجع تفسير ابن عباس (٢/ ٣٢٤)، وإتحاف فضلاء البشر (ص٢٦٣)، وفتح البارى (٨/ ٣٦٤)، وحكى النحاس أن فيه سبع قراءات وهذا - يعنى قراءة ابن مسعود أجل ما فيها وأصحها إسنادا القرطبى (٩/ ١٦٣).

(١٢٩٤) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٨٨).

والبغوى عن مجاهد وقال: هذا قول أكثر المتقدمين مثل سعيد بن جبير والحسن (٣/ ٢٢٣).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن مجاهد (٤/ ١٣).

(١٢٩٥) أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٨٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة بنحوه (٤/ ١١).

(١٢٩٦) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى حصين، عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى: ﴿لولا أن رأى برهان ربه﴾[1] قال: يعقوب ضرب بيده على صدره فخرجت شهوة يوسف من أنامله.

(١٢٩٧) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال يعقوب مثل له.

(١٢٩٨) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن يونس[1]، عن الحسن قال: رأى يعقوب عاضًا على يده.

(١٢٩٩) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن (عثمان بن أبى سليمان)[1]، عن ابن أبى مليكة قال: شهدت ابن عباس وهو يسأل عن هم يوسف ما بلغ؟ قال: حل الهميان[2] وجلس منها مجلس الخاتن[3] فنودى يابن يعقوب أتزنى فتكون كالطائر وقع ريشه فذهب يطير فلا ريش له؟.

(١٢٩٦) (١) الآية: [٢٤].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٤)، وذكره البغوى (٣/ ٢٢٥)، والزمخشرى (٢/ ٢٤٩)، والفخر (١٨/ ١٢٠)، والقرطبى (٩/ ١٦٩)، والحلية (٤/ ١٩٨٥)، والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٤٦)، وابن كثير (٢/ ٤٧٤).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جبير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن عكرمة وسعيد ابن جبير (١٣/ ٤).

(١٢٩٧) أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٤١).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٠٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٧)، والكشاف (٢/ ٢٤٩)، وابن كثير (٢/ ٤٧٤).

(١٢٩٨) (١) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى أبو عبيد البصرى ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة (١٣٧). تقريب (٢/ ٣٨٥).

أخرجه بن جرير (١٢/ ١٩٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن الحسن (٤/ ١٣).

(١٢٩٩) (١) هو عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم القرشى ثقة من السادسة تولى قضاء مكة. تقريب (٢/ ٩).

(٢) الهميان: شداد السراويل اللسان (٦/ ٤٧٠٦).

(٣) الخاتن: هو الذى يعهد إليه بختان الذكر والأنثى.

أخرجه الثورى (ص١٤٠)، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٠)، وابن أبى حاتم =

(١٣٠٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿واستبق الباب﴾[(١)] قال: استبق هو والمرأة وقدت قميصه من دبر.

(١٣٠١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وشهد شاهد من أهلها﴾[(١)] قال: رجل حكيم من أهلها.

(١٣٠٢) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿وشهد شاهد من أهلها﴾[(١)] قال: من ذو لحيه.

= (٤/٢٠٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس (٤/١٣).

قلت: وموقف المحققين من هذه الروايات الرد وعدم القبول لأنها تثبت ما لا يليق بعصمة الأنبياء قال الألوسى: وأما أقوال السلف فالذى نعتقده أنه لم يصح منها شىء عنهم لأنها أقوال متكاذبة يناقض بعضها بعضًا مع كونها فادحة فى بعض مساق المسلمين فضلاً عن المقطوع لهم بالعصمة. ثم نقل عن الفخر الرازى أن الله شهد له بالعصمة فقال: ﴿إنه من عبادنا المخلصين﴾ وقد سجل الله على إبليس أن المخلصين خارج دائرة الإغواء. فالذين نسبوا إلى يوسف تلك الفعلة الشنيعة إن كانوا من أتباع الله فليقبلوا شهادة الله وإن كانوا من اتباع إبليس فليقبلوا شهادته. اهـ. (١٢/ ٢١٤، ٢١٥).

(١٣٠٠) (١) الآية: [٢٥].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٠٩)، والبغوى (٣/ ٢٢٦)، وابن كثير (٢/ ٤٧٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ (٤/ ١٤).

(١٣٠١) (١) الآية: (٢٥).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢١٠)، وابن كثير (٢/ ٤٧٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ١٥)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والحسن وقتادة والضحاك والسدى وقيل كان ابن عمها وهو الصحيح فى الباب وقال أبو جعفر النحاس هو الأشبه بالمعنى انظر القرطبى (٩/ ١٧٣).

(١٣٠٢) (١) الآية: [٢٦].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٥)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢١٠)، وذكره القرطبى (٩/ ١٧٣)، وابن كثير (٢/ ٤٧٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى =

(١٣٠٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿قد شغفها حبًا﴾**[١] قال: استبطنها حبها إياه.

(١٣٠٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿امرأة العزيز﴾** قال: بلغنا أنه كان يلى عملاً من أعمال الملك.

(١٣٠٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: **﴿متكأ﴾** قال: طعامًا.

(١٣٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وقطعن أيديهن﴾**[١] قال: كن[٢] يجززن أيديهن ولا يشعرن بذلك.

(١٣٠٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد **﴿قطعن أيديهن﴾** قال: قطعن أيديهن حتى ألقينها.

= وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس (٤/ ١٥)، وأخرجه الثورى عن مجاهد قال: كان رجلاً (ص١٤١).

(١٣٠٣) (١) الآية: [٢٦].

وشغفها: الشغاف غلاف القلب كما فى اللسان (٤/ ٢٢٨٥)، والمراد تمكن حبه من قلبها أو وصل حبه إلى شغافها فغلب عليه.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ١٩٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢١١)، وذكره البغوى (٣/ ٤٧٥)، وابن كثير (٢/ ٤٧٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن مجاهد وعكرمة (٤/ ١٦).

(١٣٠٤) أخرجه الثورى عن ابن عباس (ص١٤١) ، وابن جرير الطبرى (١٢/ ١٠٨) ، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٣)، والقرطبى (٩/ ١٧٣)، وابن كثير (٢/ ٤٧٥)، والدر (٤/ ١٥).

(١٣٠٥) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٠٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢١٢)، والبغوى (٣/ ٢٢٨)، والقرطبى (٩/ ١٧٩)، وابن كثير (٢/ ٤٧٦)، وأخرجه الثورى عن مجاهد (ص١٤١)، ومجاهد فى التفسير (١/ ٣١٤).

(١٣٠٦) (١) الآية: [٣١].

(٢) فى ت جعلن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٠٦)، وذكره البغوى (٣/ ٢٢٩)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢١٣)، والدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ١٧).

(١٣٠٧) أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٣١٥) ، وابن جرير (١٢/ ٢٠٧) ، والقرطبى (٩/ ١٨٠)، وابن كثير (٢/ ٤٧٦). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد (٤/ ١٦).

(١٣٠٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إن هذا إلا ملك كريم﴾**[1] قال: قلن: ملك من الملائكة.

(١٣٠٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من بعد ما رأوا الآيات﴾**[1] قال: الآيات حزهن أيديهن وقد القميص.

(١٣١٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿اذكرنى عند ربك﴾** قال: بلغنى أن النبى ﷺ قال: «لو لم يستغن يوسف على ربه ما لبث فى السجن كل ما لبث».

(١٣١١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فلبث فى السجن بضع سنين﴾** قال: بلغنا أنه لبث فى السجن سبع سنين.

(١٣١٢) نا عبد الرزاق، عن (عمران أبى الهذيل الصنعانى)[1] قال: سمعت وهب

(١٣٠٨) (١) الآية: [٣١].
أخرجه بن جرير (١٢/ ٢٠٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢١٣)، والبغوى (٣/ ٢٢٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ١٧).

(١٣٠٩) (١) الآية: [٣٥].
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢١٢).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤/ ١٨)، والبحر (٥/ ٣٠٧)، وهو قول ابن عباس كما روى ابن أبى حاتم (٤/ ٢١٤)، والبغوى(٣/ ٢٣٠)، وذكره ابن كثير (٢/ ٤٧٧) غير منسوب.

(١٣١٠) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٢٣).
وأخرجه ابن أبى حاتم عن أبى هريرة مرفوعًا (٤/ ٢١٨). ولفظه (قال رسول الله ﷺ يرحم الله يوسف لولا الكلمة التى قال ما لبث فى السجن ما لبث) وذكره الشوكانى (٣/ ٢٧).

(١٣١١) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٢٤) ، وابن أبى حاتم (٤/ ٢١٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٢٠) قال البغوى: أكثر المفسرين على أن البضع فى هذه الآية سبعة سنين (٣/ ٢٣٣).

(١٣١٢) (١) هو: عمران بن عبد الرحمن بن مرثد أبو الهزيل، سمع وهب بن منبه وزياد بن فيروز، قال ابن معين: عمران أبو الهزيل ثقة، الجرح والتعديل (٣/ ١ ٣٠). =

ابن منبه يقول: أصاب أيوب البلاء سبع سنين ولبث يوسف فى السجن سبع سنين وعذب بخت نصر يجول[1] فى السباع سبع سنين.

(١٣١٣) نا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة قال : قال رسول الله ﷺ: «لقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه فالله يغفر له حين سئل عن البقرات العجاف السمان ولو كنت مكانه فأخذتهم حتى أشترط[1] عليهم أن يخرجونى، ولقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه والله يغفر له حين أتاه الرسول ولو كنت مكانه لبادرتهم الباب ولكنه أراد أن يكون له العذر ولولا أنه قال الكلمة التى قال ما لبث فى السجن طول ما لبث».

(١٣١٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أضغاث أحلام﴾ قال: أخلاط أحلام ﴿وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين﴾[1].

(١٣١٥) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن عاصم، عن أبى رزين، عن ابن عباس ﴿وادكر بعد أمة﴾[1] قال: بعد حين.

= (٢) هكذا فى ت وفى ابن جرير - يجول. أى مسخ سبعًا وصار يجول فى السباع.
أخرجه أحمد فى الزهد (ص٤٢)، بنحوه والثورى فى التفسير بلفظ ﴿ليسجننه حتى حين﴾ قال سبع سنين (ص١٤٢)، وابن جرير (١٢/ ٢٢٤)، وذكره البغوى (٣/ ٢٣٣)، وابن كثير (٢/ ٤٧٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد فى الزهد وابن جرير وابن المنذر وأبى الشيخ عن وهب (٤/ ٢١).

(١٣١٣) (١) فى ت (أشراط).
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٣٥)، وأخرجه ابن كثير وقال قد روى عن الحسن وقتادة مرسلاً (٢/ ٤٧٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن عكرمة (٤/ ٢٢)، وأخرجه أحمد فى الزهد عن الحسن مرسلاً (ص ٨٠).

(١٣١٤) (١) الآية: [٤٤].
وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٢٦)، وابن قتيبة (ص٢١٧)، واللسان (٤/ ٢٥٩٠)، وذكره البغوى (٣/ ٢٣٤)، وابن كثير (٢/ ٤٨٠)، والقرطبى (٩/ ٢٠٠)، جميعًا غير منسوب.

(١٣١٥) (١) الآية: [٤٥].
أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٤٣)، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٢٧)، وابن أبى =

(١٣١٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وادكر بعد أمة﴾[1] قال: بعد نسيانه. قال معمر[2]: وقال الحسن: بعد حين.

(١٣١٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أفتنا فى سبع بقرات سمان﴾[1] قال: أما السمان فسنون فيها خصب وأما السبع العجاف فسنون مجدبة لا تنبت شيئًا وأما قوله تعالى: ﴿يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً﴾ فيقول: يأكلن ما كنتم اتخذتم[2] منهن من القوة إلا قليلاً مما كنتم تحصنون، قال قتادة: فزاده الله علم سنة لم يسألوه عنها فقال: ﴿ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون﴾ قال: يعصرون الأعناب والثمار.

(١٣١٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿الآن حصحص الحق﴾[1] قال: تبين الحق.

= حاتم (٤/ ٢٢٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ من طرق عن ابن عباس (٤/ ٤١).

(١٣١٦) (١) الآية: [٤٥].

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٢٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤/ ٢٢)، وروى عن ابن عباس وعكرمة والضحاك كما فى القرطبى (٩/ ٢٠١).

(٢) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٢٨). وذكره فى الدر عن الحسن (٤/ ٢٢)، وروى عن ابن عباس كما فى رواية أبى رزين عنه.

(١٣١٧) (١) الآية: [٤٨].

(٢) ساقطة من «م».

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٣٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢١)، وذكره القرطبى بنحوه (٩/ ٢٠٣ - ٢٠٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٢٢).

(١٣١٨) (١) الآية: [٥١].

أخرجه فى تفسير ابن عباس (٢/ ٣٤٤)، وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٣٧)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٢).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤/ ٢٣).

(١٣١٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب﴾** قال: هو قول يوسف قال: بلغنا أن الملك حين قال هذا، قال: اذكر همك. قال: **﴿وما أبرئ نفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى إن ربى غفور رحيم﴾**.

(١٣٢٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وهم له منكرون﴾**(١) قال: لا يعرفونه.

(١٣٢١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إلا أن يحاط بكم﴾**(١) قال: إلا أن تغلبوا حتى لا تطيقوا ذلك.

(١٣٢٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وادخلوا من أبواب متفرقة﴾**(١) قال: كانوا قد أوتوا صورة وجمالاً فخشى عليهم أنفس الناس.

(١٣١٩) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٣٨)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٤).
وروى عن أنس وابن عباس ومجاهد. وليراجع تفسير الثورى (١٤٣)، والبغوى (٣/ ٢٣٦)، والدر (٤/ ٢٤).

(١٣٢٠) (١) الآية: [٥٨].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/ ٢٥).

(١٣٢١) (١) الآية: [٦٦].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٧)، وذكره البغوى (٣/ ٢٤٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن مجاهد (٤/ ٢٦).

(١٣٢٢) (١) الآية: [٦٧].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٧).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٢٦).
وأخرجه فى تفسير مجاهد بنحوه (١/ ٣١٨)، وفى تفسير الثورى (ص١٤٤) بنحوه.
وروى عن ابن عباس ومحمد بن كعب القرظى والضحاك والسدى، وليراجع الخازن (٣/ ٢٤٣)، وابن كثير (٢/ ٤٨٤).

(**١٣٢٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**جعل السقاية**﴾[1] قال: مشربة الملك إناء قال: و ﴿**صواع الملك**﴾ إناء الملك الذى يشرب فيه.

(**١٣٢٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وأنا به زعيم**﴾[1] قال: حميل.

(**١٣٢٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ثم استخرجها من وعاء أخيه**﴾[1] قال: كان كلما فتح متاع رجل استغفر تائبًا بما صنع حتى أتى متاع الغلام فقال: ما أطن هذا أخذ شيئًا قالوا: بلى، فاستبره.

(**١٣٢٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى قال: أخبروه بما يحكم فى بلادهم أنه من سرق أخذ عبدًا فقالوا: ﴿**جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه**﴾ وأما قوله: ﴿**ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك**﴾ قال: كان حكم الملك أن من سرق ضاعف عليه الغرم.

(١٣٢٣) (١) الآية: [٧٠].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٩)، وابن قتيبة عن مجاهد (ص٢١٩) والقرطبى (٩/ ٢٢٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٢٢٦).

وأخرج نحوه فى تفسير مجاهد (١/ ٣١٨)، وتفسير الثورى (ص١٤٤).

(١٣٢٤) (١) الآية: [٧٢].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن سعيد بن جبير ومجاهد وقتادة (٤/ ٢٧)، وذكره الثورى فى التفسير (ص١٤٥).

وقال القرطبى: الزعيم والكفيل والحميل والضمين سواء (٩/ ٢٢٩).

(١٣٢٥) (١) الآية: [٧٦].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٠)، وذكره البغوى (٣/ ٢٤٦) والقرطبى (٩/ ٢٣٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٢٧).

(١٣٢٦) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥)، ولم يذكر الكلبى.

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن الكلبى (٤/ ٢٧).

(**١٣٢٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك﴾**[(١)] قال: لم يكن ذلك فى دين الملك أن[(٢)] من سرق أخذ عبدًا **﴿قالوا: جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه﴾** قال: كانوا أخبروه بما يحكم فى بلادهم أنه من سرق ضعف عليه الغرم ولم يؤخذ عبدًا.

(**١٣٢٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فقد سرق أخ له من قبل﴾**[(١)] قال: ذكر لنا أنه كان سرق حينما كان[(٢)] لجده أبى أمه فعيروه بذلك، **﴿فأسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانًا والله أعلم بما تصفون﴾** أسر هذا القول.

(**١٣٢٩**) عبد الرزاق، عن الثورى، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير قال: كنا عند ابن عباس فحدث حديثًا فتعجب رجل فقال: الحمد لله فوق كل ذى علم عليم. فقال ابن عباس: بئس ما قلت الله العليم وهو فوق كل عالم.

(١٣٢٧) (١) الآية: [٧٦].

(٢) فى ت أن يأخذ.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٣١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٢٧)، وذكره الثورى بنحوه فى تفسيره (ص١٤٥).

(١٣٢٨) (١) الآية: [٧٧].

(٢) ساقطه من (م).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٣١)، وذكره البغوى عن سعيد ابن جبير وقتادة (٣/ ٢٤٨)، وابن كثير (٢/ ٤٨٦).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس بنحوه وروى عن ابن جرير وزيد بن أسلم ورفعه إلى مردويه إلى النبى ﷺ كما فى الطبرى وابن كثير والشوكانى (٣/ ٤٤).

(١٣٢٩) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٣١)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٤٨٥)، والقرطبى (٩/ ٢٣٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبى حاتم، وأبى الشيخ، والبيهقى فى الأسماء والصفات، عن سعيد بن جبير (٤/ ٢٨).

(١٣٣٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿كبيرهم﴾[1] قال: هو روبيل[2] الذى أشار عليهم ألا يقتلوا.

(١٣٣١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿وما كنا للغيب حافظين﴾[1] قال: يقول: ما كنا نظن أن ابنك يسرق.

(١٣٣٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿يا أسفى على يوسف﴾[1] يا حسرتا[2] على يوسف.

(١٣٣٠) (١) من الآية: [٨٠].

(٢) اختاره الطبرى لإجماع الجميع على أنه كان أكبرهم سنًا ولأن كلمة كبيرهم إذا ذكرت من غير وصل انصرفت إلى الكبير فى السن أو الرياسة والسؤدد.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٣)، وذكره البغوى (٣/ ٢٤٩)، والقرطبى (٩/ ٢٤١)، وابن كثير (٢/ ٤٨٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٢٩).

(٢) قيل: كبيرهم فى العقل وهو يهوذا.

وقال الطبرى: أولى الأقوال فى ذلك بالصحة قول من قال عنى بقوله كبيرهم روبيل لإجماع جميعهم على أنه كان أكبرهم سنًا ولا تفهم العرب فى المخاطبة إذا قيل فلان كبير القوم مطلقًا بغير وصل إلا أحد معنيين: إما فى الرئاسة عليهم والسؤدد وإما فى السن فأما فى العقل فإنهم إذا أرادوا ذلك وصلوه فقالوا كبيرهم فى العقل فأما إذا أطلق بغير صلته فلا يفهم إلا ما ذكرت. اهـ. (١٣/ ٣٤).

(١٣٣١) (١) الآية: [٨١].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٤)، وذكره البغوى عن مجاهد وقتادة (٣/ ٢٥٠)، وابن كثير عن عكرمة وقتادة (٢/ ٤٨٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (١٣/ ٣٧).

(١٣٣٢) (١) الآية: [٨٤].

(٢) فى ت يا حزنا.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٩)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس ثم قال وروى عن الضحاك وقتادة مثل ذلك (٤/ ٢٣٥).

وذكره القرطبى عن الحسن وقتادة (٩/ ٢٤٨)، والبغوى ولم ينسبه بلفظ يا حزنا (٣/ ٢٥١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٢٩).

(١٣٣٣) نا عبد الرزاق، عن الثوري، عن (سفيان بن زياد العصفري)[١]، عن سعيد بن جبير قال: لم يعط أحد غير هذه الأمة الاسترجاع[٢] ألا تسمعون إلى قول يعقوب ﴿يا أسفى على يوسف﴾.

(١٣٣٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فهو كظيم﴾[١] قال: كظيم على الحزن فلم يقل شيئًا.

(١٣٣٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿تفتأ تذكر يوسف﴾[١] قال: لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حرضًا[٢] قال: حتى تكون هرمًا أو تكون من الهالكين قال: من الميتين.

(١٣٣٦) عبد الرزاق، عن الثوري، عن (عبد الرحمن بن زياد)[١] عن (مسلم بن

(١٣٣٣) (١) هو سفيان بن زياد ويقال ابن دينار العصفري أبو الورقاء الأحمري أو الأسدي كوفي ثقة من السادسة. تقريب (١/ ٣١١).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٩)، وابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٥)، وذكره القرطبي عن الحسن وقتادة (٩/ ٢٤٨)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٤٨٧).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير (٤/ ٣٠).

(٢) أي قولهم: إنا لله وإنا إليه راجعون.

(١٣٣٤) (١) الآية: [٨٤].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٠)، بنحوه وابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٦)، وذكره البغوي (٣/ ٢٥١).

وذكره في الدر وعزاه إلى ابن المبارك وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة (٤/ ٣٠).

(١٣٣٥) (١) الآية: [٨٥].

(٢) أصل الحرض: الفساد في الجسم والعقل من الحزن أو العشق اللسان (٢/ ٨٣٦).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤١)، وابن أبي حاتم بنحوه (٤/ ٢٣٦)، وذكره الثوري في التفسير (ص٤٦١)، بنحوه والقرطبي (٩/ ٢٥٠).

وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد (٤/ ٣١).

(١٣٣٦) (١) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي قاضيها ضعيف في حفظه من السابعة مات سنة (١٥٦) وقيل: بعدها روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي =

يسار)[٢] رفعه إلى النبى ﷺ قال: «من بث فلم يبصر» ثم قرأ ﴿**إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله**﴾[٣].

(**١٣٣٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لا تيأسوا من روح الله**﴾[١] قال: من رحمة الله.

(**١٣٣٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لولا أن تفندون**﴾[١] قال: لولا أن تسفهون تهرمون.

(**١٣٣٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بضاعة مزجاة**﴾[١] قال: يسيرة.

(**١٣٤٠**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عثمان بن أبى سليمان، عن ابن أبى مليكة قال: سمعت ابن عباس وسئل عن قوله تعالى: ﴿**وجئنا ببضاعة مزجاة**﴾ قال:

= وابن ماجه. تقريب (١/ ٤٨٠).

(٢) هو مسلم بن يسار المصرى أبو عثمان الطنبذى مولى الأنصار مقبول من الرابعة روى له البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وابن ماجه. تقريب (٢/ ٢٤٧).

(٣) الآية: [٨٥].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٨)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ١٣٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن مسلم بن يسار يرفعه إلى النبى ﷺ كما عزاه إلى ابن عدى والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر مرفوعًا (٤/ ٣١).

(١٣٣٧) (١) الآية: [٨٧].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٩)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٧)، وذكره القرطبى عن قتادة والضحاك (٩/ ٢٥٢).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٣/ ٣٣).

(١٣٣٨) (١) الآية: [٩٤].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٠)، وأخرجه الثورى فى التفسير عن مجاهد (ص١٤٦)، وذكره ابن كثير (٢/ ٤٩٠).

(١٣٣٩) (١) الآية: [٨٨].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥١)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٨)، وذكره الحافظ فى الفتح بهذا السند (٨/ ٣٦١)، وذكره فى الدر (٤/ ٣٣).

(١٣٤٠) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٠) ، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٨)، وذكره البغوى =

رثة المتاع، خلق الحبل، والغرراة والشيء.

(١٣٤١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى **﴿ورفع أبويه على العرش﴾**(١) قال: على السرير **﴿وخروا له سجدًا﴾** قال: كانت تحية(٢) الناس يومئذ أن يسجد بعضهم لبعض.

(١٣٤٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾**(١) قال: لا يسأل أحد من المشركين من ربك؟ إلا قال: الله وهو يشرك في ذلك(٢).

(١٣٤٣) عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي سنان، عن (عبد الله بن أبي الهذيل)(١) قال: سمعت ابن عباس يقول: **﴿ولما فصلت العير﴾** قال: لما خرجت العير(٢) هاجت ريح، فجاءت يعقوب بريح قميص يوسف فقال: **﴿إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون﴾**(٣) يقول: تسفهون قال: فوجد ريحه من مسيرة ثمانية أيام.

= (٣/ ٢٥٤)، والقرطبي (٩/ ٢٥٣)، وابن كثير (٢/ ٤٨٨)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس (٤/ ٣٧).

(١٣٤١) (١) الآية: [١٠٠].

(٢) زيادة من الطبري.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٧)، وابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٣)، وذكره القرطبي (٩/ ٢٦٤) وعزاه في الدر لابن جرير وابن أبي حاتم (٤/ ٣٧)، وذكره في تفسير سفيان الثوري بنحوه (ص١٤٧).

(١٣٤٢) (١) الآية: (١٠٦).

(٢) أي بعبادة الأوثان والأصنام وزعمهم أنها زلفى تقربهم إلى الله.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٨)، وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٤٦)، والبحر عن عكرمة ومجاهد وقتادة (٥/ ٣٥١)، والقرطبي عن الحسن ومجاهد وعامر الشعبي وقال: هو قول أكثر المفسرين (٩/ ٢٧٢). وذكره في الدر عن عطاء (٤/ ٤٠).

(١٣٤٣) (١) هو عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي أبو المغيرة ثقة من الثانية مات في ولاية خالد القسري على العراق. تقريب (١/ ٤٥٨).

(٢) ساقطة من م.

(٣) الآية: [٩٤].

أخرجه الثوري بنحوه (ص١٤٧)، وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٨)، وأخرجه ابن أبي =

(١٣٤٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**غاشية من عذاب الله**﴾[١] قال: غاشية وقيعة تغشاهم من عذاب الله.

(١٣٤٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**حتى إذا استيأس الرسل**﴾[١] قال: ممن كذبهم من قومهم أن يصدقوهم وظنت الرسل أن من آمن بهم (من قومهم قد)[٢] كذبوهم، جاء نصر الله عند ذلك.

(١٣٤٦) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ابن شبرمة قال: أخبرنى (تميم بن حذلم)[١] قال: قرأت على ابن مسعود القرآن فلم يأخذ على إلا حرفين قال: قرأت ﴿**وكل أتوه داخرين**﴾ مشددة فقال: (كل آتوه) مخففة وقرأت عليه (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا) مشددة فقال: ﴿**كذبوا**﴾ مخففة.

= حاتم (٤/ ٢٤١)، وذكره البغوى ولم يذكر ثمانية أيام (٣/ ٤٥٧)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٤٨٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وأحمد فى الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس (٤/ ٣٥)، وذكره السيوطى فى المقحمات وثمان ليال (ص٣٤).

(١٣٤٤) (١) الآية: [١٠٧].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٩)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٣٦١)، وذكره القرطبى (٩/ ٢٧٣)، وعزاه فى الدر إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٤٠).

(١٣٤٥) (١) الآية: [١١٠].

(٢) ساقطة من م.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٨)، وأخرجه الثورى عن ابن عباس بنحوه (ص١٤٨)، وذكره فى الدر عن ابن عباس (٤/ ٤١).

جاء فى زاد المسير (٤/ ٢٩٦): وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر كذّبوا مشددة الذال مضمومة الكاف، والمعنى: وتيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم فيكون الظن هاهنا بمعنى اليقين. وهذا قول الحسن وعطاء وقتادة وقرأ عاصم وحمزة والكسائى (كذبوا) خفيفة. وهى قراءة ابن مسعود ـ والمعنى: ظن قومهم أن الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر لأن الرسل لا يظنون ذلك. اهـ. بتصرف نقلاً عن جامع الأصول (٢/ ١٩٩).

(١٣٤٦) (١) تميم بن حذلم الضبى أبو سلمة الكوفى ثقة من الثانية مات سنة مائة تقريب (١/ ١١٣).

أخرجه الثورى فى التفسير بنحوه (ص١٤٩)، وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٥). =

(١٣٤٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن الحسن قال: كنت مع عمران ابن حصين فمر برجل فقرأ على قوم سورة يوسف فاشتهى عمران قراءته فجلس فلما فرغ سألهم[1] فقال عمران: إنا لله وإنا إليه راجعون، فأخذ[2] بيدى وقال[3]: اذهب بنا فإنى[4] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرءوا القرآن، وسلوا[5] الله به، فإنه[6] سيأتى أقوام[7] يقرءون القرآن يسألون به الناس».

= وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والطبرانى وأبى الشيخ عن تميم بن حذلم عن عبد الله بن مسعود (٤/ ٤١)، قال الحافظ فى «الفتح» (٨/ ٢٦٧): وهذا ظاهر فى أنها ـ أى عائشة رضى الله عنها ـ أنكرت القراءة ـ بالتخفيف ـ وهى ـ قراءة عبد الله بن مسعود كما هنا ـ بناء على أن الضمير للرسل وليس الضمير للرسل على ما بينته ولا لإنكار القراءة معنى بعد ثبوتها، ولعلها لم تبلغها ممن يرجع إليه فى ذلك وقد قرأها بالتخفيف أئمة الكوفة من القراء. عاصم ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائى ووافقهم من الحجازيين أبو جعفر بن القعقاع وهى قراءة ابن مسعود وابن عباس وأبى عبد الرحمن السلمى والحسن البصرى ومحمد بن كعب القرظى فى آخرين انتهى بتصرف يسير.

(١٣٤٧) (١) فى م سأله.

(٢) فى ت وأخذ.

(٣) فى ت فقال.

(٤) ساقطة من م.

(٥) فى م فسلوا.

(٦) فى ت فأنى.

(٧) فى م قومًا.

أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٤٣٢، ٤٣٣)، والطبرانى فى الكبير، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمران بن حصين على ما فى الفتح الكبير (١/ ٢١٨).

١٣
سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

(١٣٤٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة فى قوله تعالى: ﴿**رفع السموات بغير عمد ترونها**﴾(٢) قالا: رفعها بغير عمد ترونها. قال معمر: وقال قتادة: قال ابن عباس: رفع السماء بغير عمد ترونها(٣) يقول لها عمد ولكن لا ترونها يعنى الأعماد.

(١٣٤٨) (١) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.

(٢) الآية: [٢].

(٣) ساقطة من م.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٤٩)، والقرطبى عن قتادة وإياس ابن معاوية (٩/ ٢٧٩). كما ذكره عن ابن عباس. وابن كثير عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة (٢/ ٤٩٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وأبى الشيخ عن ابن عباس (٤/ ٤٢)، قال الفراء فى معانى القرآن: جاء فيه قولان ثم ذكر قول قتادة والحسن وقول ابن عباس ولم ينسبهما (٢/ ٥٧).

ذكره الشوكانى عن عبد الرزاق (٣/ ٦٢)، وحكى عن الزجاج أن العمد قدرته التى يمسك بها السموات (٣/ ٦٠)، وهو الذى عليه الجمهور لأنها لو كان لها عمد لاحتاجت تلك العمد إلى عمد ويتسلسل الأمر فالظاهر أنها ممسكة بالقدرة الإلهية ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه﴾.

وقال أبو عبد الله الرازى: العماد ما يعتمد عليه وهذه الأجسام واقفة فى الحيز العالى بقدرة الله، فعمدها قدرة الله تعالى. فلها عماد فى الحقيقة. ألا إن تلك العمد إمساك الله تعالى وحفظه وتدبيره وإبقاؤه إياها فى الحيز العالى وأنتم لا ترون ذلك التدبير ولا تعرفون كيفية ذلك الإمساك. راجع البحر (٥/ ٣٦٠).

قلت: ومن مظاهر القدرة تلك الجاذبية التى تمسك بقيودها الأجرام السماوية فلا يفلت منها كوكب ولا يشذ نجم. وذلك تقدير العزيز العليم.

(**١٣٤٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وفى الأرض قطع متجاورات**﴾[(١)] قال: قرى متجاورات.

(**١٣٥٠**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**صنوان وغير صنوان**﴾[(٢)] قال: صنوان النخلة يكون فى أصلها نخلتان وثلاث أصلهن واحد.

وكان بين عمر بن الخطاب وبين العباس قول فأسرع إليه العباس فجاء عمر النبى ﷺ، فقال: يا نبى الله، ألم تر عباس فعل بى وفعل بى فأردت أن أجيبه فذكرت مكانه منك فكففت عنه، فقال: «يرحمك الله إن عم الرجل صنو أبيه».

(**١٣٥١**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة عن (داود بن شابور)[(١)] عن مجاهد أن النبى ﷺ قال: «لا تؤذونى فى العباس فإنه بقية آبائى وإن عم الرجل صنو[(٢)] أبيه».

(١٣٤٩) (١) الآية: [٤].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٧)، وابن قتيبة (ص٢٢٤)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٥١)، والقرطبى (٩/ ٢٥١)، وذكره فى البحر عن ابن قتيبة وقتادة (٥/ ٣٦٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٦٣)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وأبى العالية والضحاك واختاره ابن جرير فقال: متقاربات متدانيات يقرب بعضها من بعض بالجوار وتختلف بالتفاضل فمنها قطعة سبخة لا تنبت شيئًا بجوار قطعة طيبة تنبت وتنفع.

(١٣٥٠) (١) ساقطة من (م).

(٢) الآية: [٤].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٤/ ٤٤)، وأخرجه الثورى عن البراء بن عارب. بلفظ (صفوان) النخل المجتمع (وغير صفوان) النخل المتفرق. وذكره القرطبى (٩/ ٢٨٢)، وابن كثير (٢/ ٥٠٠)، وذكره فى لسان العرب (٤/ ٢٥١٣)، وروى عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وقال الشوكانى فى هذا قول جميع أهل اللغة والتفسير (٣/ ٦٢).

(١٣٥١) (١) داود بن شابور أبو سليمان المكى ثقة من السادسة تقريب (١/ ٢٣٢).

(٢) قال الخطابى: صنو أبيه معناه أن العم شقيق الأب وأصل ذلك فى النخلتين يخرجان من أصل واحد يقال صنو وصنوان، وقنو وقنوان، وقل ما جاء الجمع على هذا البناء. هامش أبى داود.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير =

(**١٣٥٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة**﴾[1] قال: بالعقوبة قبل العافية.

(**١٣٥٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**قد خلت من قبلهم المثلات**﴾ قال: العقوبات.

(**١٣٥٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ولكل قوم هاد**﴾[1] قال: نبي يدعوهم إلى الله.

= عن مجاهد (٤/ ٤٤)، وهو مرسل وفي مسلم كتاب الزكاة باب تقديم الزكاة ومنعها (٧/ ٥٦).
من حديث أبي هريرة بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة... وفي آخره يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه.
وأخرج أبو داود حديث مسلم ـ كتاب الزكاة باب تعجيل الزكاة (٢/ ٢٧٥)، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٢)، ومنه أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه.
وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للترمذي ورمز لحسنه ولفظه: العباس عم رسول الله وأن عم الرجل صنو أبيه عن أبي هريرة كما عزاه إلى ابن عساكر عن علي ورمز لحسنه ولفظه العباس عمي وصنو أبي فمن شاء فليباه بعمه. انظر فيض القدير (٤/ ٣٧٣).

(١٣٥٢) (١) الآية: [٦].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٥)، وابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٣)، وذكره القرطبي (٩/ ٢٨٤)، وفي البحر عن قتادة بنحوه (٥/ ٣٦٦).

(١٣٥٣) أخرجه في تفسير ابن عباس (١٣/ ١٤)، أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٥)، وذكره البغوي (٤/ ٥)، وابن كثير ولم ينسبه (٢/ ٥٠١)، وذكره في البحر عن قتادة بلفظ آخر هو: وقائع الله الفاضحة كمسخ القردة والخنازير (٥/ ٣٦٦). وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم (٤/ ٤٤)، وقال الشوكاني: المثلات. بفتح الميم وضم المثلثة، وهي قراءة الجمهور (٣/ ٦٤).

(٩١٣٥٤) (١) الآية: [٧].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٨)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبي الشيخ عن قتادة (٤/ ٤٥)، وروى عن مجاهد.
وليراجع تفسير الثوري (ص١٥)، وابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٤)، والبغوي (٤/ ٥)، والقرطبي (٩/ ٢٨٥)، وابن كثير (٢/ ٥٠١)، والحافظ في الفتح (٨/ ٣٧٥)، وذكره ابن قتيبة في الغريب (ص٢٢٥).

(١٣٥٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وما تغيض الأرحام وما تزداد**﴾[1] قال: الغيض السقط، وما تزداد فوق التسعة الأشهر.

(١٣٥٦) قال معمر: وقال سعيد بن جبير: إذا رأت المرأة الدم على الحمل فهو الغيض للولد يقول: نقصان فى غذاء الولد وهو زيادة فى الحمل.

(١٣٥٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة فى قوله تعالى: ﴿**سارب بالنهار**﴾[1] قالا: ظاهر ذاهب.

(١٣٥٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يحفظونه من أمر الله**﴾[1] قال: ملائكة يتعاقبون بالليل والنهار يحفظونه من أمر الله أى بأمر الله.

(١٣٥٩) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**يحفظونه**﴾ أى: من أمر الله فإذا جاء القدر خلوا عنه.

(١٣٥٥) (١) الآية: [٨].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١٢)، وابن كثير (٢/ ٥٠٢)، وذكره البغوى عن الحسن (٤/ ٥).

(١٣٥٦) أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١٢)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٤/ ٢٥٥).
وروى عن عكرمة وابن زيد وسعيد بن جبير كما فى ابن كثير (٢/ ٥٠٢).

(١٣٥٧) (١) الآية: [١٣].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١٤).
وذكره ابن أبى حاتم بنحوه عن الحسن (٤/ ٢٥٥)، والبغوى (٤/ ٦).
وذكره القرطبى (٩/ ٢٩٠)، وابن قتيبة (ص٢٢٥)، والفراء (٢/ ٦٠)، واللسان (٣/ ١٩٨٠).

(١٣٥٨) أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١٦).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤/ ٤٧)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٥٦) بنحوه.

(١٣٥٩) أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١٨)، وابن أبى حاتم (٤/ ٢٥٧)، وذكره البغوى (٤/ ٦)، والقرطبى عن ابن عباس وعلى بن أبى طالب (٩/ ٢٩١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٤٧).

(١٣٦٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله[١] بن حفص[٢]، عن يعلى[٣] بن مرة قال: اجتمعنا أصحاب على فقلنا: لو حرسنا أمير المؤمنين فإنه يحارب ولا نأمن عليه أن يغتال قال: فبتنا عند باب حجرته[٤]، حتى خرج لصلاة الصبح، فقال: ما شأنكم؟ فقلنا له: حرسناك يا أمير المؤمنين، فإنك تحارب وخشينا أن تغتال فحرسناك، فقال: أفمن أهل السماء تحرسونى؟ أم من أهل الأرض؟ قال: فقلنا: لا بل من أهل الأرض وكيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء قال: فإنه لا يكون فى الأرض شىء حتى يقدر فى السماء شىء وليس من أحد إلا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلانه، حتى يجىء قدره فإذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره.

(١٣٦١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿يريكم البرق خوفًا وطمعًا﴾[١] قال: خوفًا للمسافر وطمعًا للمقيم.

(١٣٦٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿شديد المحال﴾[١] قال: إذا محل يعنى الهلاك يقول: فهو شديد، قال معمر: وقال قتادة: شديد الحيلة.

(١٣٦٠) (١) عبد الله بن حفص وقيل حفص بن عبد الله مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب من الرابعة أخرج له النسائى. تقريب (١/٤٠٩).

(٢) فى م عبد الله بن جبير.

(٣) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفى أبو مرازم صحابى شهد الحديبية وما بعدها تقريب (٢/٣٧٨).

(٤) فى م فبتنا نحن عند حجرته.

أخرجه فى المصنف (١١/١٢٤)، مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ، وأخرجه ابن جرير مختصرًا (١٣/١١٩)، والقرطبى عن على وابن عباس (٩/ ٢٩٠). وابن كثير عن أبى مجلز (٢/ ٥٠٤)، وذكره فى الدر مختصرًا عن على (٤/ ٤٧). وذكره الشوكانى بنحوه (٣/ ٦٧ ـ ٦٨).

(١٣٦١) (١) الآية: [١٢].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٧)، وذكره القرطبى عن قتادة ومجاهد (٩/ ٢٩٥)، وابن كثير (٢/ ٥٠٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٤٩)، وذكره فى تفسير الثورى (ص١٥٢).

(١٣٦٢) (١) الآية: [١٣].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٧)، والبغوى (٤/ ١٠)، والقرطبى (٩/ ٢٩٩). =

(١٣٦٣) عبد الرزاق، عن الثورى، عن الحكم، عن مجاهد قال: الرعد[1] ملك يزجر السحاب بصوته.

(١٣٦٤) نا عبد الرزاق، عن فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: الرعد: ملك.

= وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٥٣).

قول قتادة شديد الحيلة. ذكره فى اللسان (٦/ ٤١٤٩).

وقال ابن قتيبة مثل قول قتادة. وعلق أبو منصور على هذا المعنى فقال: وهو شديد المحال أى الحيلة غلط فاحش، وكأنه توهم - أى القتيبى أن ميم المحال ميم مفعل وأنها زائدة، وليس كما توهمه، لأن (مفعلا) إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يجىء بإظهار الواو والياء مثل المزود والمحول والمحور و المعير والمجول وما شاكلها قال: وإذا رأيت الحرف على مثال (فعال) أو له ميم مكسورة فهى أصلية مثل مهاد وملاك ومراس ومحال وما أشبهها، وقال الفراء فى كتاب المصادر المحال المماحلة يقال فى فعلت: محلت أمحل محلا، قال وأما المحالة فهى مفعلة من الحيلة قال أبو منصور وهذا كله صحيح.

وقال فى هامش ت: والمحل فى اللغة الشدة، فلا يكون المحال من الحيلة كما قال قتادة وإنما يكون من الحيلة فى قراءة الأعرج وهو شديد المحال بفتح الميم. اهـ.

وقراءة الأعرج ذكرها صاحب اللسان قال: قرأ الأعرج وهو شديد المحال بفتح الميم. (٤/ ٤١٤٩). وعليه يمكن حمل ما ذهب إليه قتادة.

(١٣٦٣) (١) هو بيان لمعنى قوله تعالى: ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾.

أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة الرعد. عن ابن عباس مرفوعًا وقال حديث حسن غريب (٥/ ٢٩٤). وأخرجه أحمد فى المسند (١/ ٢٧٤)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص٨٤ - ٨٥)، وذكره فى جامع الأصول (٤/ ٤٨)، وذكره البغوى (٤/ ٨)، والدر (٤/ ٥١)، وروى عن عكرمة وشهر بن حوشب كما فى البحر المحيط (١/ ٨٣).

(١٣٦٤) ذكر فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن مجاهد (٤/ ٥١)، وذكره البغوى وقال هو قول أكثر المفسرين (٤٠/ ٨).

قال الألوسى: الرعد: اسم للصوت المعروف. وقيل إنه مجاز مرسل استعمل فى لازمه وقيل اسم ملك فإسناد التسبيح والتحميد إليه حقيقة وهو الذى اختاره أكثر المحدثين. والأخبار فى ذلك كثيرة.

واستشكل بأنه لو كان علمًا للملك لما ساغ تنكيره وقد نكر فى سورة البقرة وأجيب بأن له إطلاقين ثانيهما إطلاقه على نفس الصوت والتفكير على هذا الإطلاق. اهـ. بتصرف (١٣/ ١١٩).

(١٣٦٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، في قوله تعالى: ﴿يسبح الرعد بحمده﴾ قال: سألت الزهرى، عن الرعد ما هو فقال: الله أعلم.

(١٣٦٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿له دعوة الحق﴾[1] قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

(١٣٦٧) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿له دعوة الحق﴾ قال: لا إله إلا الله.

(١٣٦٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿إلا كباسط كفيه إلى الماء﴾[1] قال: كباسط يديه إلى الماء وليس[2] الماء يبلغ[3] فاه ما دام باسطًا كفيه لا يقبضهما ﴿وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال﴾ قال: هذا مثل ضربه الله لمن اتخذ من دون الله إلهًا أن غير الله لا يدفع عنه شيئًا حتى يموت على ذلك.

(١٣٦٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فسالت أودية بقدرها﴾ قال: الكبير والصغير بقدرة.

(١٣٦٥) لم أجده.

(١٣٦٦) (١) من الآية: [١٤].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٨)، ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق (٤/ ٥٣).

(١٣٦٧) ذكره في تفسير ابن عباس (٣/ ١٤)، أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٨)، وذكره البغوى (٤/ ١٠)، والقرطبى عن ابن عباس وقتادة (٩/ ٣٠٠)، وابن كثير (٢/ ٥٠٧)، وذكره الثورى في التفسير (ص١٥٢)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ والبيهقى في الأسماء والصفات من طرق عن ابن عباس (٤/ ٥٣).

(١٣٦٨) (١) الآية: [١٤].

(٢) في ت فليس.

(٣) في ت يبالغ.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٠)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن جرير وأبى الشيخ عن قتادة بنحوه (٤/ ٥٣)، وذكره القرطبى بنحوه (٩/ ٣٠١). وذكره الثورى نحوه في التفسير (ص١٥٢)، والبغوى عن ابن عباس (٤/ ١٠).

(١٣٦٩) (١) الآية: [١٧].

أخرجه ابن جرير في سياق واحد (١٣/ ١٣٦).

(١٣٧٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فاحتمل السيل زبدًا رابيًا﴾ قال: ربا فوق الماء الزبد ﴿ومما يوقدون عليه النار﴾ قال: هو الذهب إذا دخل النار بقى صفوه وذهب ما كان من كدر فهذا مثل ضربه الله للحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء قال: يتعلق بالشجر فلا يكون شيئًا فهذا مثل الباطل وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض فهذا يخرج النبات وهو مثل الحق.

(١٣٧١) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أو متاع زبد مثله﴾ قال: المتاع الصفر والحديد.

(١٣٧٢) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان فى قوله تعالى: ﴿يخشون ربهم ويخافون﴾[1] قال: أخبرنى (عمرو بن مالك)[2] قال: سمعت أبا الجوزاء[3] يقول فى قوله تعالى: ﴿ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب﴾ قال: المناقشة فى الأعمال.

(١٣٧٠) وكذا فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٥٥).

(١٣٧١) وليراجع البغوى (٤/ ١٢)، والقرطبى (٩/ ٣٠٥)، والبحر (٥/ ٣٨١)، وابن كثير (٢/ ٥٠٨)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٧٤)، والشوكانى (٣/ ٧١).
قال ابن عطية: صدر الآية تنبيه على قدرة الله تعالى وإقامة الحجة على الكفرة فلما فرغ من ذلك جعله مثالاً للحق والباطل والإيمان والكفر واليقين فى الشرع والشك فيه وكأنه أراد بعطف الإيمان وما بعده التفسير للمراد بالحق والباطل كذا فى روح المعانى (١٣/ ١٣٢).

(١٣٧٢) (١) الآية: [٢١].

(٢) عمرو بن مالك النكرى أبو يحيى أو أبو مالك البصرى، صدوق، له أوهام، من السابعة مات سنة (١٢٩)، روى له البخارى فى خلق أفعال العباد والأربعة. تقريب (٢/ ٧٧).

(٣) هو أوس بن عبد الله الربعى أبو الجوزاء بصرى يرسل كثيراً ثقة من الثالثة مات سنة (٨٣). تقريب (١/ ٨٦).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٤٠).
ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن سعيد بن جبير ولفظه (شدة الحساب) (٤/ ٥٦).
وليراجع القرطبى (٩/ ٣٦٠)، وابن كثير (٩/ ٥١٠)، والشوكانى (٣/ ٧٤).

(**١٣٧٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر[١]، عن أبى عمران الجونى قال فى هذه الآية: ﴿**سلام عليكم بما صبرتم**﴾: على دينكم، ﴿**فنعم عقبى الدار**﴾ النجاة من النار.

(**١٣٧٤**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال: ﴿**جنات عدن**﴾[١] بطنان الجنة يعنى بطنها.

(**١٣٧٥**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**طوبى لهم**﴾[١] قال: هذه كلمة عربية يقول الرجل: طوبى لك، إن أصبت خيراً.

(**١٣٧٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن (**الأشعث بن عبد الله**)[١]، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريرة، قال: طوبى شجرة فى الجنة يقول الله لها تفتقى لعبادى[٢]

(١٣٧٣) (١) فى ت (جعفر) أى جعفر بن سليمان كما فى الطبرى.
أخرجه ابن جرير (١٣/١٤٢)، وذكره القرطبى (٩/٣١٢). وفى البحر (٥/٣٨٦)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن أبى عمران الجونى (٤/٥٧).

(١٣٧٤) (١) من الآية: [٢٣].
قال القشيرى: جنات عدن وسط الجنة وقصبتها وسقفها عرش الرحمن.
وقال الشوكانى: (العدن) أصله الإقامة ثم صار علمًا لجنة من الجنات (٣/٧٥).
وقال القرطبى: (عدن) سرة الجنة أى وسطها (١٠/٣٩٦).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبى الشيخ عن ابن مسعود (٤/٥٧).

(١٣٧٥) (١) الآية: [٢٩].
أخرجه ابن جرير (١٣/١٤٦)، وذكره البغوى (٤/١٧)، والقرطبى (٩/٣١٦)، وابن كثير (٢/٥١٢)، وأبو نعيم فى الحلية (٤/٢٣١)، قال: الخير والكرامة الذى أعطاهم الله.
وذكره فى الدر عن قتادة (٤/٥٩).
والثورى فى التفسير عن إبراهيم بلفظ: طوبى لهم الجنة (ص١٥٣)، والألوسى عن قتادة (١٣/١٥١).
قلت: وعلى هذا فهى جملة دعائية.

(١٣٧٦) (١) هو أشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى الأزدى بصرى يكنى أبا عبد الله صدوق من الخامسة. تقريب (١/٨٠).
(٢) فى ت: لعبدى عما شاء.

=

عما شاءوا فتتفتق لهم[٣] عن الخيل بسروجه ولجمها وعن الإبل برحالها[٤] وأزمتها وعما شاءوا[٥] من الكسوة.

(١٣٧٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول: إن الرجل ليلبس الحلة فتكون فى ساعة سبعين لونًا وإن الرجل منهم ليرى وجهه فى وجه زوجته وإنها لترى وجهها فى وجهه وإنه ليرى وجهه فى نحرها وإنها لترى وجهها فى نحره، وإنه ليرى وجهه فى معصمها وإنها لترى وجهها فى ساعده وإنه ليرى وجهه فى ساقها وإنها لترى وجهها فى ساقه.

(١٣٧٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس قال: يقول أهل الجنة: انطلقوا بنا إلى السوق قال: فينطلقون إلى كثبان من مسك فيجلسون عليها وعليهم تلك الريح ثم يرجعون.

= (٣) فى ت له.

(٤) فى ت برحالتها.

(٥) فى ت شاء.

أخرجه ابن جرير (١٣/١٤٧)، وأخرجه البغوى (٤/١٨)، والقرطبى (٩/٣١٦)، وذكره فى البحر (٥/ ٣٨٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن أبى هريرة (٤/٥٩)، وأحمد فى المسند عن أبى سعيد الخدرى (٣/ ٧١).

قال أبو حيان فى البحر الصحيح أنها شجرة. وقال القرطبى: الصحيح أنها علم لشجرة فى الجنة، فقد أخرج أحمد وابن جرير وابن أبى حاتم وابن حبان، والطبرانى، والبيهقى فى البعث والنشور، وصححه السهيلى وغيره عن عتبة بن عبد، قال: جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ، فقال يا رسول الله: أفى الجنة فاكهة؟ قال: نعم فيها شجرة تدعى طوبى هى نطاق الفردوس... إلى آخر الحديث.

وليراجع تفسير الثورى (ص١٥٣)، وروح المعانى للألوسى (١٣/ ١٥١)، والقرطبى (٩/٣١٦).

(١٣٧٧) أخرجه ابن المبارك فى الزهد بنحوه (ص٧٣) فيما رواه نعيم بن حماد. زائدًا على ما رواه المروزى عن ابن المبارك رقم (٢٥٩).

(١٣٧٨) أخرجه مسلم عن أنس بنحوه كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (١٧/ ١٧٠). وأخرجه الدارمى باب فى سوق الجنة (٢/ ٢٤٤).

(١٣٧٩) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور، عن مجاهد فى قوله: **﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾** قال: الخير.

(١٣٨٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: أن كفار قريش قالوا للنبى عليه السلام: أذهب عنا جبال تهامة حتى تتخذها زرعًا وتكون لنا أراضين وأحى لنا فلانًا وفلانًا حتى يخبرونا أحقًا ما تقول فقال الله: **﴿ولو أن قرآنًا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى﴾** يقول: لو كان فعل ذلك بشيء من الكتاب فيما مضى[1] لكان ذلك.

(١٣٨١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبًا من دارهم﴾**[1] قال: يعنى النبى عليه الصلاة والسلام يحل قريبًا من دارهم.

(١٣٨٢) عبد الرزاق، عن معمر، وقال الحسن: تحل القارعة قريبًا من دارهم.

(١٣٧٩) أخرجه ابن كثير عن مجاهد (٢/ ٥١٢).
وأخرجه فى تفسير مجاهد بلفظ (طوبى هى الجنة) (١/ ٣٢٨)، وأخرج ابن جرير عن إبراهيم قال: الخير والكرامة التى أعطاهم الله (١٣/ ١٤٦).
وقيل: خير لهم. وقيل: كرامة منه. وقيل: غبطة لهم. وفى النحاس. وهذه الأقوال متقاربة على ما فى الشوكانى (٣/ ٧٧).
قلت: وقد سبق بيان أن الراجح حمل اللفظ على الحقيقة لا المجاز.

(١٣٨٠) (١) فى م لو كان فعل ذلك شيء من الكهان فيما مضى.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٢)، والواحدى فى أسباب النزول بنحوه (ص١٨٥).
وابن كثير عن ابن عباس والشعبى وقتادة والثورى بنحوه (٢/ ٥١٥).
وذكره البغوى (٤/ ١٩)، والبحر عن ابن عباس ومجاهد (٥/ ٣٩١).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس وعن مجاهد (٤/ ٦٣).

(١٣٨١) (١) الآية: [٣١].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٧)، وروى عن ابن عباس، وذكره البغوى (٤/ ٢٥) وابن كثير (٢/ ٥١٦)، والفراء فى معانى القرآن ولم ينسبه (٢/ ٦٤)، وذكره الثورى فى التفسير عن مجاهد (ص١٥٤) بنحوه.
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن عكرمة (٤/ ٦٤).

(١٣٨٢) (١) الآية: [٣].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٧) كما عزاه إلى ابن عباس ومجاهد. وذكره القرطبى =

(١٣٨٣) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿حتى يأتى وعد الله﴾[1] قال: فتح مكة.

(١٣٨٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت﴾[1] قال: الله تعالى قائم على كل نفس.

(١٣٨٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وإليه مآب﴾[1] قال الله إليه مآب مصير كل عبد.

(١٣٨٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت﴾[1] قال ابن عباس: هو القرآن كأن[2] الله يمحو ما يشاء ويثبت وينسى نبيه ﷺ

= عن قتادة والحسن (٩/ ٣٢١)، وابن كثير (٢/ ٥١٦)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٧٣) والبحر بنحوه (٥/ ٣٩٣). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن الحسن (٤/ ٦٤).
وقال الألوسى: «أو تحل» خطاب لرسول الله ﷺ مراد به حلول الحديبية، والمراد بوعد الله تعالى ما وعد به من فتح مكة (١٣/ ١٥٩).

(١٣٨٣) (١) الآية: [٣١].
أخرجه الثورى فى التفسير عن مجاهد (ص١٥٤) وابن جرير عن ابن عباس ومجاهد وقتادة (١٣/ ١٥٦). وعزاه فى الدر إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر والبيهقى فى الدلائل. عن مجاهد (٤/ ٦٤).

(١٣٨٤) (١) الآية: [٣٣].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤/ ٦٤)، وذكره البغوى (٤/ ٢٠)، وابن كثير (٢/ ٥١٦) غير منسوب وذكره الشوكانى ونسبه لابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن عطاء (٣/ ٨٢)، وذكره ابن قتيبة فى الغريب (ص٢٢٨)، والألوسى (١٣/ ١٥٩).

(١٣٨٥) (١) الآية: [٣٦].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٤).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن قتادة (٤/ ٦٥)، وذكره ابن كثير (٢/ ٥١٨)، والشوكانى (٣/ ٨٤).

(١٣٨٦) (١) الآية: [٣٩].
(٢) ساقطة من (م).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٩)، وذكره ابن كثير (٢/ ٥٢٠). وروى عن ابن عباس وعمر بن الخطاب وابن مسعود وأبى وائل والضحاك وابن جريج، وليراجع البغوى (٤/ ٢٣، ٢٤)، والقرطبى (٩/ ٣٢٩)، والشوكانى (٣/ ٨٤).

ما شاء وينسخ ما شاء ويثبت ما شاء وهو المحكم، ﴿وعنده أم الكتاب﴾ قال: جملة الكتاب وأصله.

(**١٣٨٧**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن ابن أبى ليلى، عن المنهال، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت﴾**[1] قال: إلا الشقوة والسعادة والحياة والموت.

(**١٣٨٨**) عبد الرزاق، عن معتمر[1]، عن أبيه، عن عكرمة قال: الكتاب كتابان: كتاب يمحو الله منه ما شاء ويثبت وعنده الأصل أم الكتاب.

(**١٣٨٩**) عبد الرزاق، عن معتمر، عن أبيه قال: سئل ابن عباس عن أم الكتاب فقال: قال كعب: خلق الله الخلق وعلم ما هم عاملون، ثم قال لعلم: كن كتابًا فكان كتابًا.

(**١٣٩٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: لقى عيسى ابن مريم إبليس فقال: أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك قال: نعم. قال إبليس: فارق بذروة هذا الجبل فتردى منه فانظر أتعيش أم لا، قال ابن طاوس عن أبيه: فقال: أما علمت أن الله قال: لا يجربنى عبدى فإنى أفعل ما شئت قال: فأما الزهرى فقال: أن العبد لا يبتلى ربه ولكن الله يبتلى عبده، قال: فخصمه.

(١٣٨٧) أخرجه الثورى فى التفسير بسنده عن سعيد وفيه: (غير الشقاء والسعادة، والموت والحياة) ص١٥٥ . وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٦)، وذكره ابن كثير (٢/ ٥١٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى فى الشعب عن ابن عباس (٤/ ٦٥).

(١٣٨٨) (١) فى م معمر وهو خطأ.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٧). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم عن عكرمة (٤/ ٦٧)، وذكره البغوى عن عكرمة عن ابن عباس (٤/ ٢٤)، وذكره ابن كثير عن ابن عباس (٢/ ٥٢٠).

(١٣٨٩) (١) فى «م» جبير وهو خطأ.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧١)، وذكره البغوى (٤/ ٢٤).
وفى الدر عن عبد الرزاق وابن جرير عن ابن عباس أنه سأل كعبًا (٤٠/ ٦٨). والشوكانى (٣/ ٨٥).

(١٣٩٠) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ١١٣)، وذكره فى المطالب العالية (٣/ ٨١).

(١٣٩١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن قال: من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن.

(١٣٩٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ننقصها من أطرافها﴾**(١) قال: كان عكرمة يقول: هو قبض الناس.

(١٣٩٣) قال معمر: وقال الحسن: هو ظهور المسلمين على المشركين.

(١٣٩٤) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور، عن مجاهد: **﴿ننقصها من أطرافها﴾**(١) قال: الموت موت علمائها وفقهائها.

(١٣٩٥) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ومن عنده علم الكتاب﴾**(١) قال: كان منهم: عبد الله بن سلام وسلمان الفارسى وتميم الدارى.

(١٣٩١) أخرجه فى المصنف (١١/ ١١٩).
وذكره ابن حجر فى التهذيب (٢/ ٢٧٠)، عن ابن عوف قال سمعت الحسن يقول: من كذب بالقدر فقد كفر.
وأخرج ابن عدى فى الكامل عن ابن عمر (من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به) الفتح الكبير (٣/ ٢٣٤).

(١٣٩٢) (١) الآية: [٤١].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧٣)، وذكره البغوى عن عكرمة (٤/ ٢٤)، وذكره فى البحر عن عكرمة والشعبى (٥/ ٤٠٠)، وابن كثير (٢/ ٥٢٠).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٦٨).

(١٣٩٣) أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧٣)، وابن كثير عن الحسن (٢/ ٥٢٠)، واختاره الطبرى وقال فى البحر هو أنسب الأقوال (٥/ ٤٠٠)، وقال البغوى: هو قول أكثر المفسرين (٤/ ٢٤).

(١٣٩٤) (١) الآية: [٤١].
ذكره فى البحر عن مجاهد (٥/ ٤٠)، وابن كثير (٢/ ٥٢٠)، وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١٣/ ١٧٤).
وذكره فى الدر وعزاه للحاكم وصححه فى آخرين عن ابن عباس (٤/ ٦٨).

(١٣٩٥) (١) الآية: [٤٣].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧٧)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وغيره. وذكره البغوى (٤/ ٢٦)، والقرطبى عن قتادة وسعيد بن جبير (٩/ ٣٣٥)، والبحر (٥/ ٤٠١)، =

(١٣٩٦) قال معمر: وقال الحسن: ومن عند الله علم الكتاب.

= وابن كثير (٢/ ٥٢١)، وابن سعد فى الطبقات (٢/ ٢)، وابن عساكر فى التاريخ (٦/ ٢٠٢)، والثورى فى التفسير عن مجاهد. ولم يذكر غير عبد الله بن سلام (ص١٥٥)، وذكره السيوطى فى المقحمات (ص٣٥).

كما ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٦٩)، وأنكر ابن جبير ذلك فقد أخرج سعيد بن منصور وجماعة أنه سئل أهذا الذى عنده علم الكتاب هو عبد الله بن سلام؟ فقال: كيف وهذه السورة مكية وأنكر الشعبى أن يكون شىء من القرآن نزل فيه.

قال الألوسى: وهذا لا يعول عليه فمن حفظ حجة على من لم يحفظ وأجيب عن شبهة ابن جبير بأنهم قد يقولون إن السورة مكية وبعض آياتها مدنية فلتكن هذه من ذلك، وأنت تعلم أنه لابد لهذا من نقل. وفى البحر أن ما ذكر لا يستقيم إلا أن تكون الآية مدنية والجمهور على أنها مكية وأجيب بأن ذلك لا ينافى كون الآية مكية بأن يكون الكلام إخبارًا عما سيشهد به ومن قال إن الآية مدنية باتفاق لم يقف على الخلاف. الألوسى (١٣/ ١٧٦).

(١٣٩٦) أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧٧)، وذكره البغوى (٤/ ٢٦)، عن الحسن ومجاهد.

وذكره القرطبى عن الحسن ومجاهد والضحاك (٩/ ٣٣٦).

وذكره فى البحر عن الحسن وابن جبير والزجاج (٥/ ٤٠١).

وفى روح المعانى: وعن الحسن لا والله ما يعنى إلا الله تعالى. والمعنى كما فى الكشاف. كفى بالذى يستحق العبادة وبالذى لا يعلم علم ما فى اللوح إلا هو شهيدًا بينى وبينكم واعتبارًا (من) حرف جر كما هنا يوافق قراءة على رضى الله عنه وأبى وابن عباس وعكرمة وابن جبير وعبد الرحمن بن أبى بكرة والضحاك وسالم بن عبد الله بن عمر وابن أبى إسحاق ومجاهد والحكم والأعمش. بجعل (من) حرف جر والجار والمجرور خبر مقدم (وعلم) مبتدأ مؤخر.

وقرأ على رضى الله عنه أيضًا وابن السميقع والحسن بخلاف عنه: (ومن عنده) بحرف الجر و (علم الكتاب) على أن علم فعل مبنى للمفعول والكتاب نائب فاعل فإن ضمير (عنده) على القراءتين راجع إلى الله تعالى. ثم قال: والظاهر أن (من) فى قراءة الجمهور فى محل جر بالعطف على لفظ الاسم الجليل ويؤيده أنه قرئ بإعادة الباء فى الشواذ.

وقيل: إنه فى محل رفع بالعطف على محله لأن الباء زائدة.

١٤
سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم [(١)]

(١٣٩٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وذكرهم بأيام الله**﴾[(٢)] قال: بنعم الله.

(١٣٩٨) نا عبد الرزاق، عن الثورى عن عبيد، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**وذكرهم بأيام الله**﴾ قال: بنعم الله.

(١٣٩٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فردوا أيديهم فى أفواههم**﴾[(١)] قال: ردوا على الرسل ما جاءت به.

(١٤٠٠) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى إسحاق، عن (أبى الأحوص)، عن عبد الله قال فى قوله تعالى: ﴿**فردوا أيديهم فى أفواههم**﴾ قال: هكذا ورد يده فى[(٢)]

(١٣٩٧) (١) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.

(٢) من الآية: [٥].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٤)، وروى عن ابن عباس وأبى بن كعب ومجاهد وقتادة وليراجع البغوى (٤/ ٢٧)، والقرطبى (٩/ ٣٤١)، وابن كثير (٢/ ٥٢٣)، والدر (٤/ ٧٠).

(١٣٩٨) أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٣٣٣)، وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٤)، وابن كثير (٢/ ٥٣٢)، وانظر ما قبله.

(١٣٩٩) (١) الآية: [٩].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٩)، وذكره أبو عبيدة فى المجاز (١/ ٣٣٦)، وذكره البغوى عن مجاهد وقتادة (٤/ ٢٩)، والقرطبى (٩/ ٣٤٥)، وابن كثير (٢/ ٥٢٤)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٧٢).

(١٤٠٠) (١) هو عوف بن مالك من نضلة الجشمى أبو الأحوص الكوفى مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل فى ولاية الحجاج على العراق. تقريب (٢/ ٩٠).

(٢) فى ت على.

=

فيه قال: غيظًا وعض يده.

(**١٤٠١**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**واستفتحوا**﴾ قال: استنصرت الرسل على قومها، ﴿**وخاب كل جبار عنيد**﴾[١] بعيد[٢] عن الحق معرض[٣] عنه أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

(**١٤٠٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يسقى من ماء صديد**﴾[١] قال: ماء يسيل من بين جلده ولحمه.

(**١٤٠٣**) عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وما أنا بمصرخكم**﴾[١] قال: بمغيثكم.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٨)، وذكره البغوى (٤/ ٢٩) - والقرطبى (٩/ ٣٤٥)، والفراء فى معانى القرآن بنحوه (٢/ ٦٩).
وقال القرطبى: أشبه الأقوال عندى بالصواب فى تأويل هذه الآية القول الذى ذكرناه عن عبد الله بن مسعود أنهم ردوا أيديهم فى أفواههم فعضوا عليها غيظًا على الرسل كما وصف الله عز وجل به إخوانهم المنافقين ﴿وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ﴾ فهذا هو الكلام المعروف والمعنى المفهوم من رد اليد إلى الفم.

(١٤٠١) (١) الآية: [١٥].
(٢) زيادة من الدر وأثبتها لإيضاح المعنى.
(٣) فى ت معرضًا. وهو خطأ.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٤)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وليراجع البغوى (٤/ ٣٠)، والقرطبى (٩/ ٣٥٠)، وابن كثير (٢/ ٥٢٦)، والشوكانى (٣/ ٩١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٧٣).

(١٤٠٢) (١) الآية: [١٦].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٥)، وابن كثير عن قتادة (٢/ ٥٢٦)، وذكره البخارى فى بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة بلفظ: «قيح ودم» ونسبه الحافظ فى الفتح للفريابى (٦/ ٣٢٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٧٤)، وليراجع البغوى (٤/ ٣٠)، والقرطبى (٩/ ٣٥١)، والشوكانى (٣/ ٩٦).

(١٤٠٣) (١) الآية: [٢٢].
ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٧٥) - وليراجع البغوى (٤/ ٣٣)، والقرطبى (٩/ ٣٥٧)، وابن كثير (٢/ ٥٢٩)، والشوكانى (٣/ ١٠١).

(١٤٠٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿كشجرة طيبة﴾[(١)] قال: يذكرون أنها النخلة ﴿تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها﴾[(٢)] قال: يؤكل ثمرها فى الشتاء والصيف.

(١٤٠٥) قال معمر: قال الحسن: ما بين الستة الأشهر والسبعة.

(١٤٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن (شعيب بن الحبحاب)[(١)] عن أنس بن مالك قال الشجرة الطيبة النخلة والشجرة الخبيثة الحنظلة.

(١٤٠٤) (١) الآية: [٢٤].

(٢) الآية: [٢٥].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٦). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٧٨).

وذكره ابن كثير (٢/ ٥٣٠)، ثم قال: الظاهر من السياق حمل (كل حين) على الصيف والشتاء.

وروى عن ابن مسعود وأنس ومجاهد وعكرمة وابن زيد وعليه أكثر المتأولين كما فى البحر (٥/ ٤٢١).

(١٤٠٥) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٩)، وذكره فى الدر عن ابن عباس (٤/ ٧٧).

وأخرجه فى التفسير عن سعيد بن جبير قال الحين السنة (ص١٥٦).

(١٤٠٦) (١) شعيب بن الحبحاب الأزدى مولاهم أبو صالح البصرى، ثقة، من الرابعة مات سنة (١٣١)، تقريب (١/ ٣٥٢).

أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة إبراهيم عليه السلام رقم (٣١١٩)، عن طريق حماد بن سلمة. مرفوعًا وذكره من طريق قتيبة موقوفًا على أنس ثم قال وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة. ثم قال: وروى غير واحد مثل هذا موقوفًا ولا نعلم أحدًا رفعه غير حماد بن سلمة ورواه معمر وحماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعوه. قلت: والموقوف عنده أصح.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٦)، وابن كثير (٢/ ٥٣٠)، والحافظ فى الفتح ونسبه للحاكم عن أنس (٨/ ٣٧٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى الترمذى والنسائى والبزار وأبى يعلى وابن جرير وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس مرفوعًا. كما عزاه إلى عبد الرزاق والترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم، والرامهرمزى فى الأمثال عن شعيب عن أنس موقوفًا (٤/ ٧٧).

وذكره الزمخشرى فى الكشاف من حديث ابن عمر (٢/ ٤٣٠).

(١٤٠٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿اجتثت من فوق الأرض﴾**[١] قال: استؤصلت من فوق الأرص ما لها من قرار.

(١٤٠٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله تعالى: **﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا﴾**[١] قال: لا إله إلا الله، وفى الآخرة المسألة فى القبر.

(١٤٠٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: **﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة﴾** قال: بلغنا أن هذه الأمة تسأل[١] فى قبورها فيثبت الله المؤمن فى قبره حين يسأل.

(١٤٠٧) (١) الآية: [٢٦].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٢)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٣٧٧)، وذكره ابن كثير (٢/ ٥٣١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤٥/ ٧٨).

(١٤٠٨) (١) الآية: [٢٧].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٨).

وذكره فى البحر عن طاوس وقتادة (٥/ ٤٢٣)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٢/ ٥٣٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن طاوس (٤/ ٨١).

وأصله ثابت فيما أخرجه البخارى كتاب التفسير باب: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول﴾ (٨/ ٣٧٨)، ومسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب إثبات عذاب القبر والتعوذ منه (١٧/ ٢٠٤)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة إبراهيم (٥/ ٢٩٥)، والنسائى فى عذاب القبر (٤/ ٨٣)، وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر القبر والبلى (٢/ ١٤٢٧)، وأبو داود الطيالسى باب ما جاء فى سورة إبراهيم (٢/ ٢٠)، والثورى فى التفسير (ص١٥٦).

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن البراء بن عازب (٤/ ٧٨).

(١٤٠٩) (١) فى ت تبتلى.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٧)، وانظر ما قبله فإنه بمعناه.

(١٤١٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبى الطفيل أن ابن الكوا سأل عليًا قال: من **﴿الذين بدلوا نعمة الله كفرًا وأحلوا قومهم دار البوار﴾** قال: الأفجران وقال: قريش أو قال: أهل مكة بنو مخزوم وبنو أمية وبقيتهم يوم بدر.

(١٤١١) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: هم والله الذين بدلوا نعمة الله كفرًا وأحلوا قومهم دار البوار قال: قريش، أو قال: أهل مكة.

(١٤١٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وأحلوا قومهم دار البوار﴾**[1] قال: هم قادة المشركين يوم بدر أحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها هى دارهم فى الآخرة.

(١٤١٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وآتاكم من كل ما سألتموه﴾** قال: لم تسألوه كل الذى آتاكم.

(١٤١٠) أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٥٧)، بنحوه وابن جرير (١٣/ ٢٣٠)، وذكره الحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٥٢)، والكنز (٢/ ٤٤٤)، وابن كثير (٢/ ٥٣٨).
وذكره الحافظ فى (الفتح) عن على قال: هم الأفجران بنو أمية وبنو المغيرة فأما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين وهو عند عبد الرزاق والنسائى وصححه الحاكم (٨/ ٣٧٨).
وذكره الزمخشرى فى الكشاف عن عمر بنحوه (٢/ ٤٣٢).

(١٤١١) أخرجه البخارى كتاب التفسير باب ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا﴾ (٨/ ٣٧٨).
وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢٢)، وأخرجه البغوى (٤/ ٣٧)، والقرطبى (٩/ ٣٦٤)، وابن كثير (٢/ ٥٣٨).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور والبخارى والنسائى وابن جرير وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس (٤/ ٨٤).

(١٤١٢) (١) الآية: [٢٨].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢٣)، وهو قول مجاهد وابن جبير والضحاك وقتادة وابن زيد كما فى ابن كثير (٢/ ٥٣٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٨٥).

(١٤١٣) أخرجه ابن جرير (٣/ ٢٢٥)، والقرطبى (٩/ ٣٦٧).

(١٤١٤) قال معمر: وقال الحسن: آتاكم من كل الذى سألتموه.

(١٤١٥) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿بواد غير ذى زرع﴾(١) قال: مكة لم يكن فيها زرع يومئذ.

(١٤١٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أفئدة من الناس تهوى إليهم﴾ قال: تنزع إليهم.

(١٤١٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿مهطعين﴾(١) قال: مسرعين.

(١٤١٨) ﴿مقنعى رءوسهم﴾ قال: المقنع(١) الذى يرفع رأسه شاخصًا بصره لا يطرق.

(١٤١٤) أخرجه ابن جرير عن الحسن (١٣/٢٢٦) ، وذكره البغوى (٤/٣٨)، والقرطبى عن الحسن وقتادة (٩/٣٦٧)، وابن كثير (٢/ ٥٤٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن الحسن (٤/ ٨٥)، والشوكانى (٣/ ١٠٦)، ولعل عبد الرزاق قصد بإيراد هذا الوجه من المعنى بيان أن «ما» فى ما سألتموه موصولة. هذا ما يلوح لى والله أعلم.

(١٤١٥) (١) الآية: [٣٧].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٢)، وذكره البغوى (٤/ ٣٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٨٣).

(١٤١٦) أخرجه ابن جرير (٣/ ٢٢٤)، وذكره ابن عباس فى التفسير (٣/ ٥٢) والبغوى بنحوه (٤/ ٤١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٨٧)، والشوكانى (٣/ ١٠٧)، وابن قتيبة (ص٢٣١).

(١٤١٧) (١) الآية: [٤٣].
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٧)، وابن قتيبة فى التقريب (ص٢٣٣)، وذكره البغوى (٤/ ٤٢)، والقرطبى (٩/ ٣٧٦)، وابن كثير (٢/ ٥٤١)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٨٨).

(١٤١٨) (١) فى م «القنع».
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٤٢)، وذكره البغوى (٤/ ٤٢)، والقرطبى (٩/ ٣٧٦)، وأخرج البخارى نحوه عن مجاهد فى كتاب المظالم باب قصاص المظالم (٥/ ٩٥)، وابن المبارك فى الزهد رواية نعيم (ص١٠٤)، وأخرج الثورى نحوه عن أبى الضحى فى تفسير (مهطعين) (ص١٥٧)، وقال الحافظ فى «الفتح»: هو قول أكثر أهل اللغة والتفسير (٥/ ٩٥).

(**١٤١٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وأفئدتهم هواء**﴾ قال: خرجت من صدورهم فنشبت[١] فى حلوقهم.

(**١٤٢٠**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال**﴾[١] قال: ذلك حين دعوا لله ولدًا وقال فى آية أخرى: ﴿**تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدًا أن دعوا للرحمن ولدًا**﴾[٢].

(**١٤٢١**) قال معمر، عن الحسن فى قوله: ﴿**وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال**﴾[١] قال: ما كان مكرهم لتزول منه الجبال.

(**١٤٢٢**) عبد الرزاق[١]، عن معمر وأخبرنى الكلبى أن نمروذًا عمد إلى صندوق فجعل فيه رجلاً وجعل فى نواحيه نسورًا وجعل فى وسطه رمحًا وفى طرف الرمح لحمًا فكانت النسور تروم تلحق اللحم وهى تصعد بالصندوق حتى خالط الرجل الظلمة فلم ير شيئًا فنكس الرمح فانحطت النسور حتى وقعت قريبًا من جبل فظن الجبل أنه حدث شىء فزال الجبل من مكانه.

(١٤١٩) (١) فى م «فنبت».

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٤١)، وذكره البغوى (٤/ ٤٢)، وابن كثير (٢/ ٥٤٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٨٨).

(١٤٢٠) (١) الآية (٤٦). (٢) الآية: [٩٠، ٩١] سورة مريم.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٤٦)، وذكره البغوى (٤/ ٤٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤/ ٨٩).

(١٤٢١) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٤٧)، وذكره البغوى عن الحسن بلفظ: (إن كان مكرهم لأضعف من أن تزول منه الجبال) (٤/ ٤٣)، وابن كثير عن بن عباس والحسن (٢/ ٥٤٢).

(١٤٢٢) (١) فى ت (قال).

أخرج ابن جرير نحوه (١٣/ ٢٤٤)، وذكره البغوى عن على بنحوه (٤/ ٤٣) عن عكرمة أن سياق هذه القصة لنمروذ ملك كنعان (٢/ ٥٤٢)، وروى السيوطى فى الدر نحو هذه القصة لبختنصر والنمروذ من طرق (٤/ ٩٨).

وقال الخازن (٤/ ٤٤): استبعد بعض العلماء هذه الحكاية وقال إن الخطر فيه عظيم ولا يكاد عاقل أن يقدم على مثل هذ الأمر العظيم وليس فيه خبر صحيح يعتمد عليه ولا مناسبة لهذه الحكاية بتأويل الآية البتة. وقال ابن عطية: فى هذه القصة ضعف من طريق المعنى وذلك أنه غير ممكن أن تصعد الأنسر كما وصف وبعيد أن يقرر =

(**١٤٢٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات**﴾[1] قال: بلغنا أن عائشة سألت النبى ﷺ عن هذه الآية فقالت: أين الناس يومئذ قال: هم على الصراط.

(**١٤٢٤**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون[1] الأودى فى قوله تعالى: ﴿**يوم تبدل الأرض غير الأرض**﴾ قال: تبدل أرضًا بيضاء كالفضة لم تعمل فيها خطيئة ولم يسفك فيها دم حرام.

(**١٤٢٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مقرنين فى الأصفاد**﴾[1] قال: مقرنين فى القيود وفى الأغلال.

= أحد بنفسه فى مثل هذا، القرطبى (٩/ ٣٨٠)، وقال فى البحر إن هذه القصة بعيدة جدًا لأنها ينبو عنها ظاهر اللفظ (٥/ ٤٣٨).

(١٤٢٣) (١) الآية: [٤٨].

أخرجه مسلم رقم (٢٧٩١) فى صفحات المنافقين وأحكامهم باب فى البعث والنشور (٤/ ٢١٥٠)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة إبراهيم (٥/ ٢٩٦)، وقال حسن صحيح. وأحمد فى المسند (٦/ ٣٥، ١٠١، ١٣٤، ٢٦٨).

وأخرجه الدارمى باب قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات (٢/ ٣٣٦)، والزهد لابن المبارك (ص٤٧٩)، وابن جرير (١٣/ ٢٥٣)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٥٤٣).

وذكره فى الدر وعزاه إلى أحمد ومسلم والترمذى وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه عن عائشة (٤/ ٩٠).

قلت وهذا الإسناد منقطع لأن قتادة لم يدرك عائشة ولكنه ورد موصولاً من طرق أخرى.

(١٤٢٤) (١) فى م ـ «معدى» وهو خطأ.

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٥٨)، وفيه: (تبدل بأرض بيضاء كالفضة، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص١١٥) بنحوه، وأخرجه الطبرى بنحوه (١٣/ ٢٥٢)، وهو قول ابن مسعود وابن عباس كما فى الزوائد (١٠/ ٣٤٥)، والبغوى (٤/ ٤٤)، والحلية لأبى نعيم (٤/ ٤٣٨)، وابن كثير (٢/ ٥٤٤).

والطبرانى فى الأوسط مرفوعًا وقال البيهقى الموقوف أصح ليراجع المجمع (٢/ ٢٤)، والشوكانى (٣/ ١١٤).

(١٤٢٥) (١) الآية: [٤٩].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير =

(١٤٢٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿سرابيلهم من قطران﴾[1] قال: من نحاس.

(١٤٢٧) قال معمر: وقال الحسن: قطران الإبل.

= عن قتادة (٤/ ٩١)، والقرطبى (٩/ ٣٨٤)، وابن كثير عن ابن عباس (٢/ ٥٤٤)، والشوكانى (٣/ ١١٣).

(١٤٢٦) (١) الآية: [٥٠].

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٧)، وذكره ابن كثير عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وقتادة بلفظ (النحاس المذاب) (٢/ ٥٤٥)، وذكره البغوى (٤/ ٤٥)، والقرطبى (٩/ ٣٨٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٩١ ـ ٩٢).

(١٤٢٧) أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٧)، والقرطبى (٩/ ٣٨٥)، وابن كثير (٢/ ٥٤٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن الحسن (٤/ ٩١).

وقطران: بفتح القاف وكسر الطاء. وقرأ بذلك جميع قراء الأمصار لإجماع الحجة من القراء عليه. انظر الطبرى (١٣/ ١٦٨).

١٥
سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

(١٤٢٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن حماد، عن إبراهيم فى قوله تعالى: ﴿**ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين**﴾[٢] قال: إن أهل النار يقولون كنا أهل شرك وكفر فما شأن هؤلاء الموحدين ما غنى عنهم عبادتهم إياه[٣] قال: فيخرج من النار من كان فيها من المسلمين قال: فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين.

(١٤٢٩) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن حماد، عن إبراهيم، وعن خصيف، عن مجاهد قالا: يقول أهل النار للموحدين: ما غنى عنكم إيمانكم؟ قال: فإذا قالوا (قال الله)[١]: أخرجوا من كان فى قلبه مثقال ذرة فعند ذلك ﴿**ربما**[٢] **يوم الذين كفروا لو كانوا مسلمين**﴾ قال: يوم القيامة.

(١٤٢٨) (١) البسملة ليست فى الأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.
(٢) الآية: [٢].
(٣) (إياه) الضمير عائد على الاسم الجليل، وهو الله تعالى.
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٤)، وأخرجه فى الزهد لابن المبارك (ص٤٥٠)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٥٤٦)، وذكره القرطبى ونسبه إلى الطبرانى من حديث عبد الله بن مسعود (١٠/ ٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى الحاكم فى الكنى عن حماد عن إبراهيم (٤/ ٩٤).

(١٤٢٩) (١، ٢) ساقطات من (م).
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٤)، وأخرجه ابن كثير (٢/ ٥٤٦)، وروى البغوى نحوه عن أبى موسى الأشعرى (٤/ ٤٦).
وهو قول ابن عباس وأنس بن مالك ومجاهد وعطاء وأبى العالية وإبراهيم (٥/ ٤٤٥).
وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وهناد والبيهقى عن مجاهد (٤/ ٩٣).

(١٤٣٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة وثابت فى قوله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾[1] قال: حفظه الله من أن يزيد فيه الشيطان باطلاً أو يبطل منه حقًا.

(١٤٣١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين * لا يؤمنون به﴾[1] قال: إذا كذبوا سلك الله فى قلوبهم أن لا يؤمنوا به.

(١٤٣٢) أنا عبد الرزاق، عن الثورى، عن (حميد)[1]، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين﴾[2] قال: الشرك.

(١٤٣٠) (١) الآية: [٩].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٨).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٩٤)، وذكره البغوى (٤/ ٤٧)، والشوكانى (٣/ ١١٧).

(١٤٣١) (١) الآيتين: [١٢، ١٣].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٩٤).
وذكره القرطبى بلفظ مقارب (١٠/ ٧)، والشوكانى بنحوه (٣/ ١١٥).
قال الخازن فى «نسلكه» السلوك النفاذ فى الطريق والدخول فيه والسلك إدخال الشىء فى الشىء كإدخال الخيط فى المخيط (٤/ ٤٨).
وقال ابن عطية: الضمير فى نسلكه عائد على الاستهزاء والشرك ونحوه وهو قول الحسن وقتادة وابن جريج وابن زيد ويكون الضمير فى «به» عائد على ذلك نفسه وتكون باء السبب أى لا يؤمنون بسبب شركهم واستهزائهم. البحر (٥/ ٤٤٨).

(١٤٣٢) (١) هو: حميد بن أبى حميد الطويل أبو عبيدة البصرى ثقة مدلس من الخامسة روى له الجماعة. تقريب (١/ ٢٠٣).
(٢) الآية: [١٢].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٩)، وذكره البغوى والخازن (٤/ ٤٨)، والقرطبى عن الحسن وقتادة (١/ ٧)، والشوكانى (٣/ ١١٩).
وقال الخازن: فيه رد على القدرية المعتزلة وهى آية فى ثبوت القدر لمن أذعن للحق ولم يعاند.

(١٤٣٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿ولو فتحنا عليهم بابًا من السماء فظلوا فيه يعرجون﴾**[(١)] قال: لو فتح الله عليهم من السماء بابًا فظلت الملائكة تعرج فيه يقول: يختلفون فيه ذاهبين وجائين فقالوا سحرت[(٢)].

(١٤٣٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولقد جعلنا فى السماء بروجًا﴾**[(١)] قال: الكواكب.

(١٤٣٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من كل شىء موزون﴾**[(١)] قال: معلوم.

(١٤٣٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿الرياح لواقح﴾**[(١)] قال: تلقح الماء فى السحاب، معمر وقاله الكلبى أيضًا.

(١٤٣٣) (١) الآية: [١٤].
أخرجه فى تفسير ابن عباس (٣/٦١)، وابن جرير (١٤/ ١٠، ١١)، وابن كثير (٢/٥٤٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٩٥).
(٢) قال قتادة من قرأ سكرت مشددة، فإنما يعنى سدت، ومن قرأ سكرت مخففة فإنه يعنى سحرت، وقال السيوطى فى الإتقان، وهذا الجمع من قتادة نفيس بديع (٢/ ١٨٤).

(١٤٣٤) (١) الآية: [١٦].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ١٤)، وابن كثير عن مجاهد وقتادة (٢/٥٤٨)، والبغوى (٤/ ٤٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٩٥).

(١٤٣٥) (١) من الآية: [١٩].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ١٦)، وذكره القرطبى (١٠/ ١٣)، وابن كثير (٢/٥٤٨)، وروى عن ابن عباس وعكرمة وليراجع تفسير ابن عباس (٣/ ٦٢)، وتفسير الثورى (ص١٥٩)، والدر (٤/ ٩٥)، والبغوى (٤/ ٥١)، والقرطبى (١٠/ ١٣)، وابن قتيبة فى الغريب بنحوه (ص٢٣٦).

(١٤٣٦) (١) الآية: [٢٢].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٢٥)، وذكره القرطبى (١٠/ ٩٥)، وابن كثير (٢/ ٥٤٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤/ ٩٦)، والثورى فى التفسير عن إبراهيم قال: (تلقح السحاب تجمعه) (ص١٥٩).

(١٤٣٧) معمر، عن قتادة، عن حيان بن عمير، عن ابن عباس قال: ما راحت جنوب قط إلا سال في واد ماء رأيتموه أو لم تروه.

(١٤٣٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: الجنوب سيدة الرياح[١] واسمها عند الله الأريب[٢] ومن دونها سبعة أنزلت وإنما يأتيكم من خلفها[٣] لو فتح منها باب واحد لأذرت ما بين السماء والأرض وهو ريح الجنة.

(١٤٣٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة[١] تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا مطرت سرى عنه فذكرت ذلك له، فقال: ما أمنت أن يكون كما قال الله ﴿**فلما رأوه عارضًا مستقبل أوديتهم**﴾ إلى قوله: ﴿**ريح فيها عذاب أليم**﴾[٢].

(١٤٣٧) أخرج البيهقي في السنن عن ابن مسعود. ما عام بأمطر من عام لا هبت جنوب إلا سال واد. على ما في الفتح الكبير (٣/ ٩٦).
وقال البغوي: في بعض الآثار: ما هبت ريح الجنوب إلا وبعث عينًا غدقة (٤/ ٥١).
وقال الخازن: ورد في بعض الأخبار أن الملقح الرياح الجنوب. وفي بعض الآثار ما هبت ريح الجنوب إلا وابتعت عينًا غدقه (٤٠/ ٥٢).
وقال الأصبعي: إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح، والجنوب ريح تخالف الشمال تأتي عن يمين القبلة. اللسان (١/ ٦٩٤).

(١٤٣٨) (١) في ت الإزواح.
(٢) في ت وابن كثير ـ الأذيب؟
(٣) في ت: خللها.
أخرج نحوه الهيثمي في زوائد البزار عن أبي ذر (٢/ ٤٥٠ ـ ٤٥١)، وابن كثير (٢/ ٥٤٩)، وذكره بنحوه في الدر (٤/ ٩٦).

(١٤٣٩) (١) مخيلة: يعني (سحابة) كما في هامش ت.
(٢) سورة الأحقاف الآية: [٢٤].
أخرجه البخاري في بدء الخلق باب وهو الذي يرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته (٦/ ٣٠٠)، والتفسير باب ﴿فلما رأوه عارضًا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا﴾ الآية (٨/ ٥٧٨)، ومسلم في الاستسقاء باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح والمطر (٢/ ٦١٦)، والترمذي في التفسير باب ومن سورة الأحقاف (٥/ ٣٨٢)، وقال: حديث حسن. وأبو داود بنحوه في الأدب باب ما يقول إذا هاجت الريح (٥/ ٣٣٠)، وابن ماجه في الدعاء باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (٢٠/ ١٢٨٠).
=

(١٤٤٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن القاسم، عن عائشة أن النبى ﷺ كان إذا رأى الغيث قال: اللهم صيبًا[١] هنيئًا أو صيبًا.

(١٤٤١) نا عبد الرزاق، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان يقول إذا هاجت ريح أو ظلمة قال: اللهم اجعلها ريحًا[١] لواقح لا ريحًا[٢] عقيمًا[٣].

(١٤٤٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان أنه بلغه عن حذيفة أنه كان إذا سمع الرعد قال: اللهم لا تسلط علينا سخطك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك.

= وابن كثير ونسبه إلى الإمام أحمد عن عائشة رضى الله عنها (٤/ ٦١)، وابن السنى فى اليوم والليلة (ص٩٥).

(١٤٤٠) (١) الصيب: فيعل من صاب يصوب وهو المطر.

وقال ابن الأثير: هو السحاب الذى يراق ماؤه جامع الأصول (٤/ ١٢)، أخرجه البخارى فى الاستسقاء باب ما قال إذا أمطرت. ولكن هناك صيبا نافعًا (٢/ ٥١٨)، وأبو داود فى الأدب باب ما يقول إذا هاجت الريح (٥/ ٣٣٠).

ونسبه المنذرى للنسائى أيضًا وابن ماجه فى الدعاء باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (٢/ ٢٨٠)، والحميدى فى مسنده (١/ ١٣١)، وفيه سيبًا نافعًا.

وقال الأعظمى: علق السيوطى فى مصباح الزجاجة على هذا الحديث ونقل عن ابن ماجه كلمة «سيبا» وشرحها والسيب: هو العطاء والصيب فيعل من صاب يصوب قاله الزمخشرى وهو المطر. وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص٨٦)، وابن السنى فى اليوم والليلة (ص٩٥).

(١٤٤١) (١، ٢) فى ت (ريح) وهو خطأ.

(٣) فى ت (عقيم) وهو خطأ.

هذا مرسل: وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد باب الدعاء عند الريح عن سلمة قال: كان إذا اشتدت الريح يقول: اللهم لا ريحًا عقيمًا (ص٢١١).

وابن السنى فى اليوم والليلة عن سلمة بن الأكوع ومنه كان النبى ﷺ يقول إذا اشتدت الريح يقول: «لقحاء لا عقيما» (ص٩٤)، والبغوى (٤/ ٥٢).

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن حبان والطبرانى والحاكم وابن مردويه والبيهقى فى السنن عن سلمة موقوفًا (٤/ ٩٦).

(١٤٤٢) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد باب الدعاء عند الصواعق (ص٢١٢). وأخرجه الترمذى عن ابن عمر كما فى جامع الأصول (٤/ ٣٢٠)،وابن السنى فى اليوم والليلة (ص٩٥) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص٨٤) ، وأخرجه أحمد والترمذى =

(١٤٤٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن طاوس قال: ثار سحاب فى واد وكان إذا ثار فى ذلك الوادى سحاب[(١)] كان عام مخصب فلما ثار قال لهم هو: وقد جاءكم العذاب فقالوا: أتعدنا بالعذاب وهذا واد إذا ثار فيه السحاب كان عامًا متعًا لما فيه الخصب فلم نزعهم إلا الريح قد جاءت بالقيم[(٢)] ونزعاتها قال: وجعلت تدخل تحت البيت فتلف ما فيه ثم تحلق به فى السماء.

(١٤٤٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين﴾**[(١)] قال: المستقدمين آدم ومن بعده حتى نزلت هذه الآية والمستأخرين من كان من ذريته لم يخلق بعد وهو مخلوق كل أولئك قد علمهم.

(١٤٤٥) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان قال: أخبرنى عمرو بن مالك العنبرى قال: سمعت أبا الجوزاء يقول فى قول الله عز وجل: **﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم﴾** فى الصفوف فى الصلاة **﴿والمستأخرين﴾**.

= والحاكم عن ابن عمر، على ما فى الفتح الكبير (٢/٣٥٨)، وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى شيبة والنسائى وابن المنذر وأبى الشيخ فى العظمة وابن مردويه عن ابن عمر. (٤/٥١).

فى هامش ت: (روى أن رسول الله ﷺ كان إذا هاجت ريح قال: اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا) ومعناه أن جميع ما ورد فى القرآن بلفظ الرياح فهو رحمة. وما ورد بلفظ الريح فهو عذاب ـ أخرجه الخطابى).

(١٤٤٣) (١) ساقطة من (م).

(٢) فى ت. بالغنم وبرعاتها.

لم أجده.

(١٤٤٤) (١) الآية: [٢٤].

أخرجه ابن جرير (١٤/ ٢٤)، وذكره القرطبى عن قتادة وعكرمة (١٠/ ١٩)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٩٧)، وروى عن ابن عباس وليراجع الطبرى (١٤/ ٢٤)، والبغوى (٤/ ٥٢).

(١٤٤٥) أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة الحجر. من حديث نوح بن قيس الحدانى عن عمرو بن مالك عن ابن الجوزاء عن ابن عباس. وأخرجه النسائى فى الصلاة باب المنقر وخلف الصف (٢/١٨)، وأبو داود الطيالسى (٢/ ٢٠).

وذكره البغوى (٤/٤٢)، والقرطبى (١٠/ ١٩)، وابن كثير (٢/٥٤٩)، وأخرجه =

(١٤٤٦) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن أبيه، عن عكرمة قال: إن الله خلق الخلق ففرغ منه فـ **﴿المستقدمين﴾** ما خرج من الخلق **﴿والمستأخرين﴾** ما بقى فى أصلاب الرجال لم يخرج بعد.

(١٤٤٧) عبد الرزاق، عن الثورى، عن (عبد الملك بن أبى سليمان)[١]، عن مجاهد قال: المستقدمين ما مضى من الأمم والمستأخرين أمة محمد ﷺ.

(١٤٤٨) نا عبد الرزاق، قال معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من صلصال من حمأ مسنون﴾**[١] قال: الصلصال الطين اليابس يسمع له صلصلة ثم يكون حمأ مسنونًا قد أسن قال: منته.

= الحاكم وابن مردويه. عن ابن عباس كما فى الشوكانى (٣/ ١٢٣).
وقال الشوكانى رواه عبد الرزاق وابن المنذر من قول أبى الجوزاء.
وقال الترمذى: وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمر بن مالك عن أبى الجوزاء نحوه، ولم يذكر فيه ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح.
وقد استظهر ابن كثير بعد أن ذكره كلامًا طويلاً عن هذا الحديث أنه من كلام أبى الجوزاء فقط ليس فيه لابن عباس ذكر. راجع ابن كثير (٢/ ٥٤٩، ٥٥٠).

(١٤٤٦) أخرجه الثورى عن عكرمة (ص١٥٩)، وأخرجه ابن جرير (١٤/ ٢٣)، وذكره البغوى (٤/ ٥٢)، والقرطبى (١٠/ ١٩)، والبحر عن قتادة وعكرمة (٥/ ٤٥١).
وذكره فى الدر وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس (٤/ ٩٧).

(١٤٤٧) (١) هو عبد الملك بن أبى سليمان ميسرة العرزمى صدوق له أوهام من الخامسة. تقريب (١/ ٥١٩).
وأخرجه الثورى (ص١٦٠)، وأخرجه ابن جرير (١٤/ ٢٥)، والبغوى (٤/ ٥٢)، والبحر (٥/ ٤٥١).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٩٨).

(١٤٤٨) (١) الآية: [٢٦].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٢٧)، وذكره البغوى عن مجاهد وقتادة (٤/ ٥٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٩٨).
وروى عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وليراجع تفسير ابن عباس (٣/ ٦٤)، وابن كثير (٢/ ٥٥٠)، والقرطبى (١٠/ ٢٢).

(**١٤٤٩**) عبد الرزاق، عن معمر عن الأعمش قال: أسماء أبواب جهنم[١]: الحطمة والهاوية، ولظى، وسقر، والجحيم، والسعير، وجهنم، والنار وهى جماع.

(**١٤٥٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿كانت فى الغابرين﴾**[١] قال: ممن غبر فهلك.

(**١٤٥١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿واتبع أدبارهم﴾**[١] قال: أمر أن يكون خلف أهله يتبع أدبارهم فى آخرهم إذا مشوا.

(**١٤٥٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فى سكرتهم﴾**[١] قال: فى ضلالتهم يعمهون قال: يقول يتلاعبون، قال مجاهد: يترددون.

(١٤٤٩) (١) هذا بيان للآية: [٤٤]. ﴿لها سبعة أبواب﴾ الآية.
ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الأعمش (٤/ ١٠٠).
وروى عن ابن عباس والضحاك وابن جريج وليراجع البغوى (٤/ ٥٥)، والخازن (٤/ ٥٥)، وابن كثير (٢/ ٥٥٢).

(١٤٥٠) (١) الآية: [٦٠].
ذكره الشوكانى عن قتادة بلفظ: (الباقين فى عذاب الله) (٣/ ١٣١)، وذكر نحوه البغوى والخازن (٤/ ٥٧)، وابن كثير نحوه غير منسوب (٢/ ٥٥٤)، وروى عن ابن عباس فى التفسير (٣/ ٦٩).

(١٤٥١) (١) من الآية: [٦٥].
ذكره الشوكانى، أخرجه ابن جرير (١٤/ ٤٢).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٥٢)، وليراجع تفسير ابن عباس (٣/ ٧٠)، والبغوى والخازن (٤/ ٥٨)، وابن كثير (٢/ ٥٥٤).

(١٤٥٢) (١) من الآية: [٧٢].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٤٤)، والبغوى (٤/ ٥٨)، وابن كثير عن قتادة (٢/ ٥٥٥)، والدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٠٣).
أما قول مجاهد:
فأخرجه ابن جرير (١٤/ ٤٤)، وذكره البغوى (٤/ ٥٨)، وابن كثير ولم ينسبه وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن الأعمش (٤/ ١٠٣).
قال القرطبى: أجمع أهل التفسير على أن الآية قسم بحياة النبى (١٠/ ٣٩).

(١٤٥٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿للمتوسمين﴾[1] قال: للمعتبرين.

(١٤٥٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وإنهما لبإمام مبين﴾[1] قال: طريق واضح.

(١٤٥٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أصحاب الحجر﴾[1] أصحاب الوادى.

(١٤٥٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿سبعًا من المثانى﴾[1] قال: فاتحة الكتاب تثنى فى ركعة[2] مكتوبة أو تطوع.

(١٤٥٣) (١) من الآية: [٧٥].

أخرجه ابن جرير (١٤/ ٤٦)، وذكره القرطبى (١٠/ ٤٣)، وابن كثير (٢/ ٥٥٥)، وذكره فى الدر ونسبه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ فى العظمة عن قتادة (٤/ ١٠٣).

(١٤٥٤) (١) من الآية: [٧٩] وفى مرجع الضمير فى (وإنهما) قال الطبرى: «إن مدينة أصحاب الأيكة ومدينة قوم لوط والهاء والميم فى قوله (وإنهما) من ذكر المدينتين. (لبإمام) لبطريق يأتمون به فى سفرهم يهتدون به «مبين» بين لمن ائتم به وإنما جعل الطريق إمامًا لأنه يؤم ويتبع». اهـ.

أخرجه ابن جرير عن قتادة (١٤/ ٤٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٠٤)، وروى عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وليراجع ابن كثير (٢/ ٥٥٦)، والبغوى والخازن (٤/ ٥٩)، والشوكانى (٣/ ١٣٥).

(١٤٥٥) (١) الآية: [٨٠].

والحجر: قال الفخر الرازى: اسم واد كان يسكنه ثمود (١٩/ ٢٠٥) وزاد الخازن وهو معروف بين المدينة النبوية والشام وآثاره موجوده باقية يمر عليها ركب الشام إلى الحجاز وأهل الحجاز إلى الشام (٤/ ٥٩).

أخرجه ابن جرير (١٤/ ٤٩)، ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٠٤)، وليراجع البغوى (٤/ ٥٩)، والقرطبى (١٠/ ٥٠)، والشوكانى (٣/ ١٣٥).

(١٤٥٦) (١) من الآية: [٨٧].

(٢) هذا بيان لتعليل تسميتها بالمثانى.

أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن الضريس وابن جرير =

(**١٤٥٧**) عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، وعن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: القرآن كله يثنى.

(**١٤٥٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم[١]، عن ابن لبيبة[٢] عن أبي هريرة قال: فاتحة الكتاب هي سبع من المثاني ليس فيها بسم الله الرحمن الرحيم.

(**١٤٥٩**) نا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره أن ابن عباس قال: ﴿**ولقد آتيناك سبعًا من المثاني**﴾ قال: أم القرآن، وقرأها على سعيد: بسم الله الرحمن الرحيم، حتى ختمها ،ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم، الآية السابعة، قال ابن عباس: فقد أخرجها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم.

= عن قتادة (٤/ ١٠٥)، وروى عن ابن عباس وعلي رضى الله عنهم وأبي هريرة والربيع بن أنس وأبي العالية والحسن. وليراجع تفسير الثوري (ص١٦٠)، والبغوي (٤/ ٦٠)، والقرطبي (١٠/ ٥٤)، والدر (٤/ ١٠٥).

(١٤٥٧) أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٧)، وذكره البغوي عن طاوس (٤/ ٦٠)، والقرطبي عن الضحاك وطاوس وأبي مالك وفي رواية عن ابن عباس (١٠/ ٥٥)، وذكره في الدر وعزاه إلى آدم بن أبي إياس وابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد (٤/ ١٠٥)، ولفظه (هي السبع الطوال. والقرآن العظيم سائره) والفخر الرازي عن طاوس (١٩/ ٢٠٨).

(١٤٥٨) (١) هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي أبو عثمان صدوق من الخامسة مات سنة (١٣٢)، تقريب (١/ ٤٣٢).

(٢) هو عبد الرحمن بن لبيبة فقد وجدته هكذا فيمن روى عن أبي هريرة وعنه عبدالله بن عثمان بن خثيم وقد روى معمر عن عبد الله فالإسناد متصل وكنت أظنه غير ذلك.

أخرج الترمذي في التفسير باب ومن سورة الحجر. عن أبي هريرة مرفوعًا الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني (٥/ ٢٩٧).

وأخرج نحوه أبو داود عن أبي هريرة على ما في جامع الأصول (٨/ ٤٦٩).

وأخرجه ابن جرير من طرق عن أبي هريرة (١٤/ ٥٤)، وابن كثير (٢/ ٥٥٧)، وذكره في الدر وعزاه إلى ابن الضريس وأبي الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة (٤/ ١٠٥)، وأخرجه أحمد في المسند عن أبي هريرة على ما في الفتح الكبير (٣/ ٢٩٨).

وهو قول عمر وعلي وابن مسعود والحسن وأبي العالية والضحاك وسعيد بن جبير وقتادة كما في الفخر (١٩/ ٢٠٧).

(١٤٥٩) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٩٠)، وابن جرير (١٤/ ٥٦، ٥٧). =

(**١٤٦٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن جريج، عن عطاء قال: هى أم القرآن والآية السابعة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(**١٤٦١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿كما أنزلنا على المقتسمين﴾** قال: فرقوه، فقال بعضهم: سحر، وقال بعضهم: سقر.

(**١٤٦٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿جعلوا القرآن عضين﴾**[1] قال: عضهوه قال: بهتوه، قال معمر: وكان عكرمة يقول: العضة[2]: السحر بلسان قريش يقولون للعاضهة: الساحرة.

= وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر والطبرانى وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى سننه عن ابن عباس (٤/ ١٠٤، ١٠٥).

وأخرجه الطبرانى عن ابن عباس كما فى المجمع (٤/ ٢٥)، وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح.

(١٤٦٠) أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٧)، وذكره الحافظ فى «الفتح» عن ابن عباس بهذا اللفظ (٨/ ٣٨١).

وأخرج البخارى عن أبى هريرة فى التفسير (٨/ ٣٨١) قال: (أم القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم). وشرحه الحافظ فى الفتح قال: «أم الشىء» أصله وسميت الفاتحة أم القرآن لأنها أصل القرآن وقيل: لأنها متقدمة كأنها تؤمه.

(١٤٦١) أخرجه ابن جرير (١٤/ ٦٤).

وروى عن ابن عباس ومجاهد وليراجع: تفسير ابن عباس (٣/ ٧٥)، والبغوى (٤/ ٦٢)، والقرطبى (١٠/ ٥٨)، والدر (٤/ ١٠٦).

(١٤٦٢) (١) الآية: [٩١].

(٢) فى ت العاضهة.

وقال ابن الأثير: أصلها العضهة حذفت لامه كما حذفت من السنة وتجمع على عضين كسنين، وسمى السحر عضهًا لأنه كذب وتخييل لا حقيقة له. هامش المصنف. والمراد جزءوه أجزاء فقالوا: سحر وشعر وأساطير الأولين ومفترى، الفخر الرازى (١٩/ ٢١٣).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٣٦١)، وأخرجه ابن جرير (١٤/ ٦٦)، وابن كثير (٢/ ٥٥٨).

وذكره الحافظ في «الفتح» عن قتادة وعكرمة (٨/ ٣٨٣)، وقال أخرجه ابن أبى حاتم وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن جرير عن عكرمة (٤/ ١٠٦).

(١٤٦٣) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن ليث، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿فاصدع بما تؤمر﴾**[١] وقال: بالقرآن.

(١٤٦٤) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن ليث، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾**[١] قال: عن لا إله إلا الله.

(١٤٦٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة وعثمان الجزرى، عن مقسم مولى ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾**[١] قال: المستهزئون الوليد بن المغيرة والعاصى بن وائل وعدى بن قيس والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب مروا رجلاً رجلاً على النبى ﷺ، ومعه جبريل، فإذا مر رجل منهم، قال له جبريل: كيف تجد هذا؟ فيقول: بئس عبد الله، فيقول جبريل: كفيناكه، فأما الوليد بن المغيرة فتردى فتعلق سهم بردائه فذهب يجلس فقطع أكحله[٢] فنزف فمات، وأما الأسود بن عبد يغوث فأتى بغصن فيه شوك فضرب به وجهه فسالت حدقتاه على وجهه فكان يقول: دعوت على محمد دعوة ودعا علىَّ دعوة فاستجيب لى واستجيب له، دعا علىَّ أن أعمى فعميت ودعوت عليه أن يكون وحيدًا طريدًا فى أهل يثرب فكان كذلك، وأما العاصى بن وائل فوطئ على شوكة فتساقط لحمه عن عظامه حتى هلك، وأما الأسود

(١٤٦٣) (١) الآية: [٩٤].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٦٢)، وابن جرير (١٤/ ٦٨)، وذكره البغوى (٤/ ٦٣)، والقرطبى (١٠/ ٦٣)، وابن كثير (٢/ ٥٥٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ١٠٦).

(١٤٦٤) (١) الآية: (٩٢، ٩٣).

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٦٢)، وأخرجه ابن جرير (١٤/ ٦٧)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٢/ ٥٥٩).

وأخرجه الترمذى عن أنس مرفوعًا فى التفسير باب ومن سورة الحجر وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث ليث بن أبى سليم ثم قال: وروى عن أنس ولم يرفعه (٥٠/ ٢٩٨)، وذكره الخازن عن ابن عمر (٤/ ٦٢)، وقال البغوى والخازن (٤/ ٦٢) هو قول كثير من أهل العلم.

(١٤٦٥) (١) الآية: [٩٣].

(٢) الأكحل: عرق فى اليد يفصد فإذا قطع لم يرقا الدم وقيل: عرق الحياة. وقال ابن سيده يقال له النسا فى الفخذ وفى الظهر الأبهر. اللسان (٥/ ٣٨٣٢). =

ابن المطلب وعدى بن قيس فإن أحدهما قام من الليل وهو ظمآن ليشرب من جرة فلم يزل يشرب حتى تفتق بطنه فمات، فأما الآخر فلزعته حية فمات.

(١٤٦٦) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة[1]، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: إنا كفيناك المستهزئين، قال: هم خمسة كلهم هلك قبل يوم بدر، العاصى بن وائل والوليد بن المغيرة وأبو زمعة بن عبد الأسد والحارث بن قيس بن الطلاطلة والأسود بن عبد يغوث.

(١٤٦٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿حتى يأتيك اليقين﴾** قال: اليقين الموت.

= (٣) ساقطة من (م).

أخرجه فى تفسير الثورى ولم يذكر أسماءهم (ص١٦٢)، وأخرجه ابن جرير (١٤/ ٧١، ٧٢)، وأبو نعيم فى دلائل النبوة (ص٩١)، وابن هشام فى السيرة (٢/ ٥٠)، والزمخشرى فى الكشاف (٢/ ٣٢٠)، والفخر الرازى (١٩/ ٢١٥)، والبغوى والخازن (٤/ ٦٣)، والقرطبى (١٠/ ٦٢)، وابن كثير (٢/ ٥٥٩)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٣).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبو نعيم عن قتادة ومقسم مولى ابن عباس (٤/ ١٠٩).

والشوكانى ونسبه إلى الطبرانى فى الأوسط وابن مردويه وأبى نعيم والضياء فى المختارة عن ابن عباس ثم قال وقد روى هذا عن جماعة من الصحابة مع زيادة فى عددهم ونقص على طول فى ذلك (٣/ ١٤٠).

(١٤٦٦) (١) فى «م» شعبة.

أخرجه ابن جرير (١٤/ ٧١)، وابن عباس فى التفسير لكن ذكر (الأسود بن عبد المطلب) بدلاً من (أبو زمعة بن عبد الأسد).

وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٣)، بمثل صنيع ابن عباس. وابن كثير (٢/ ٥٥٩)، وانظر ما قبله.

(١٤٦٧) أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٦٣)، وابن جرير (١٤/ ٧٤)، وابن المبارك فى الزهد عن الحسن (ص٧)، وذكره البخارى عن سالم بن أبى الجعد (٨/ ٣٨٣)، والحافظ فى الفتح عن مجاهد وقتادة (٨/ ٣٨٣)، والبغوى (٤/ ٦٤)، والفخر (١٩/ ٢١٥)، وابن كثير (٢/ ٥٦٠).

وهو قول ابن عباس ومجاهد والحسن وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم.



١٦ سورة النحل

وهى مدنية [١]

بسم الله الرحمن الرحيم [٢]

(١٤٦٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ينزل الملائكة بالروح من أمره﴾**[٣] قال: بالوحى والرحمة.

(١٤٦٩) نا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿لكم فيها دفء ومنافع﴾**[١] قال: نسل كل دابة.

(١٤٧٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿لكم فيها جمالٌ حين تريحون﴾**[١] قال: إذا راحت[٢] كأعظم ما تكون أسنمة وأحسن ما تكون ضروعًا.

(١٤٦٨) (١) قيل: إنها مدنية كلها، وقال آخرون: من أولها إلى قوله: ﴿كن فيكون﴾.
وروى عن قتادة عكس هذا، والبحر (٥/ ٤٧٢)، والفخر (١٩/ ٢١٧).
(٢) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.
(٣) الآية: [٢].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٧٧)، والبغوى (٤/ ٦٥)، وابن كثير (٢/ ٥٦١).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١١٠)، والقرطبى (١٠/ ٦٧).

(١٤٦٩) (١) الآية: [٥].
ابن جرير (١٤/ ٧٩)، والبغوى (٤/ ٦٦)، والقرطبى (١٠/ ٦٩)، وابن كثير (٢/ ٥٦٢).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ١١٠).

(١٤٧٠) (١) الآية: [٦].
(٢) فيه ما يشعر بسر تقديم (تريحون) على (تسرحون) لما فى الأرواح من حسن المظهر وجمال المنظر بعد أن نالت حاجتها من الطعام والشراب كما أن ذلك أدعى لمظاهر =

(١٤٧١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿إلا بشق الأنفس﴾[(١)] قال: بجهد الأنفس.

(١٤٧٢) نا عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرنى (داود بن أبى عاصم)[(١)] أن الغزو واجب على الناس أجمعين غزوة واحدة كهيئة الحج قال داود: فقلت لابن المسيب: اعلم أن الغزو واجب على الناس، فسكت، فقد علمت أن لو أنكر ما قلت لبين فقلت[(٢)] لابن المسيب: تجهزت لا ينهزنى[(٣)] إلا ذلك حتى رابطت، قال: قد أجرت عنك[(٤)].

(١٤٧٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿لتركبوها وزينة﴾[(١)] قال: جعلها لتركبوها وزينة لكم[(٢)].

= البهجة والإعجاب بها. وهذا من دقة التصوير القرآنى للمشاعر النفسية.
ابن جرير (١٤/ ٨٠)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٤/ ١١٠).
وليراجع البغوى (٤/ ٦٦)، وابن كثير (٢/ ٥٦٢)، وابن قتيبة (ص٢٤١)، والشوكانى (٣/ ١٤٢).

(١٤٧١) (١) الآية: [٧].
ابن جرير (١٤/ ٨٠)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٦). وليراجع البغوى (٤/ ٦٦)، والدر (٤/ ١١١)، والشوكانى (٣/ ١٤٣).

(١٤٧٢) (١) داود بن أبى عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى المكى ثقة من الثالثة. تقريب (١/ ٢٣٢).
(٢) فى (م) فقال.
(٣) ينهزنى: من النهز وهو الدفع يقال نهزت الرجل أنهزه إذا دفعته والمراد أنه جهز نفسه للجهاد لا يدفعه إلا نية الخروج إليه. وانظر اللسان: (٦/ ٤٥٥٨).
(٤) أجرت عنك: أى جعلت نفسى لك مجيرًا ومعيذًا يمنعك من عدوك وليراجع اللسان (١/ ٢٣).
ولم أجده.

(١٤٧٣) (١) الآية: [٨].
(٢) فى الطبرى وجعلها زينة لكم. وفى البحر عن قتادة وابن عباس وجعلها زينة بدون الواو.
ابن جرير (١٤/ ٨٢)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١١١)، وليراجع البغوى (٤/ ٦٦)، والقرطبى (١٠/ ٨٠).

(١٤٧٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وما ذرأ لكم فى الأرض مختلفًا ألوانه﴾**[(١)] قال: هو الدواب والأشجار والثمار.

(١٤٧٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ومنها جائر﴾**[(١)] قال: فى حرف ابن مسعود (ومنكم جاير).

(١٤٧٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿شجر فيه تسيمون﴾**[(١)] قال: ترعون.

(١٤٧٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿مواخر فيه﴾**[(١)] قال: تجرى مقبلة ومدبرة بريح واحدة.

(١٤٧٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وسبلاً لعلكم تهتدون﴾**[(١)] قال: طرقًا.

(١٤٧٤) (١) الآية: [١٣].
ابن جرير (١٤/ ٨٨).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١١٢)، والشوكانى بنحوه (٣/ ١٤٦).

(١٤٧٥) (١) الآية: [٩].
أخرجه ابن جرير (١٤/ ٨٤)، والبحر (٥/ ٤٧٧)، وابن كثير (٢/ ٥٦٣).
وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١١٢)، وذكره الشوكانى ثم قال وكذا قرأ على (٣/ ١٤٤).

(١٤٧٦) (١) الآية: [١٠].
ابن جرير (١٤/ ٨٦).
وليراجع تفسير الثورى (ص١٦٤)، والبغوى (٤/ ٦٨)، والفراء فى المعانى (٢/ ٩٨)، وابن قتيبة فى الغريب (ص٢٤٢)، والقرطبى (١٠/ ٨٣)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٥)، والدر (٤/ ١١٢).

(١٤٧٧) (١) الآية: [١٤].
ابن جرير (١٤/ ٨٩)، والبغوى (٤/ ٦٨)، والقرطبى (١٠/ ٨٩)، والدر (٤/ ١١٣).

(١٤٧٨) (١) الآية: [١٥].
ابن جرير (١٤/ ٩١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والخطيب فى كتاب النجوم عن قتادة (٤/ ١١٣)، والشوكانى (٣/ ١٤٩).

(١٤٧٩) معمر، عن قتادة، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿وألقى فى الأرض رواسى﴾**[1] قال: الجبال **﴿ أن تميد بكم﴾**، قال: وسمعت الحسن يقول: لما خلقت الأرض كادت أن تميد فقالوا ما هذه بمقرة على ظهرها أحدًا فأصبحوا وقد خلقت الجبال فلم تدر الملائكة مما خلقت الجبال.

(١٤٨٠) معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿وعلامات﴾**[1] قال: الجبال.

(١٤٨١) قال عبد الرزاق: قال معمر: قال قتادة: النجوم.

(١٤٨٢) عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم لا أعلمه إلا رفعه قال: لم يخلق الله خلقًا إلا قد خلق ما يغلبه: خلق رحمته تغلب غضبه وخلق الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وخلق الأرض فتزحزحت وقالت: ما يغلبنى؟ فخلق الجبال فوتدها فقالت الجبال: غلبت الأرض فما يغلبنى؟ فخلق الحديد: فقال الحديد: غلبت الجبال فما يغلبنى؟ فخلقت النار فقال النار: غلبت الحديد فما يغلبنى؟ فخلق الماء فقال الماء: غلبت النار فما يغلبنى؟ فخلقت الريح ترده فى السحاب فقالت الريح: غلبت الماء فما يغلبنى؟ فخلق الإنسان يبنى البناء الذى لا ينفذه ريح فقال ابن آدم: غلبت الريح فما يغلبنى؟ فخلق الموت فقال الموت: غلبت ابن آدم فما يغلبنى؟ فقال الله تعالى: أنا أغلبك.

(١٤٧٩) (١) فى ت وألقينا فيها رواسى.
ابن جرير (١٤/ ٩٠).
وليراجع تفسير الثورى (ص١٦٤)، والقرطبى (١٠/ ٩٠)، وابن كثير (٢/ ٥٦٥)، والدر (٤/ ١١٣).

(١٤٨٠) (١) الآية: [١٦].
ابن جرير (١٤/ ٩٢)، والبغوى (٤/ ٦٩)، والقرطبى (١٠/ ٩١)، والدر (٤/ ١١٣)، والشوكانى (٤/ ١١٣).

(١٤٨١) ابن جرير (١٤/ ٩٢)، والبغوى عن مجاهد وقتادة (٤/ ٦٩)، والدر (٤/ ١١٣).
وذكره القرطبى عن مجاهد (١٠/ ٩١)، وابن كثير (٢/ ٥٦٥).

(١٤٨٢) أخرجه فى المصنف (١١/ ٤٦٣).
والترمذى فى التفسير عن أنس (٥/ ٤٥٤، ٤٥٥)، وأخرجه أحمد فى مسنده عن أنس بلفظ مقارب على ما فى الفتح الكبير (٣/ ٣٣).

(١٤٨٣) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فخر عليهم السقف﴾[1] قال: أتى الله بنيانهم من أصوله فخر عليهم السقف.

(١٤٨٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قيل لابن عباس إن رجالاً يقولون: إن عليًا مبعوث قبل يوم القيامة ويتأولون هذه الآية. ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدًا عليه حقًا ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾[1] قال: لو كنا نعلم أن عليًا مبعوث ما تزوجنا نساءه ولا قسمنا ميراثه ولكن هذه للناس عامة.

(١٤٨٥) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى أن علقمة كان يقرأ هذه الآية: ﴿فإن الله لا يهدى من يضل﴾[1].

(١٤٨٣) (١) الآية: [٢٦].

ابن جرير (١٤/ ٩٨).

والدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة بزيادة فى آخره (١١٧/٤).

وليراجع البغوى (٤/ ٧١)، والقرطبى (١٠/ ٩٧)، والبحر (٥/ ٤٨٥)، والشوكانى (١٥١/٣).

(١٤٨٤) (١) الآية: [٣٨].

ابن جرير (١٤/ ١٠٥).

وفى الدر وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١١٨)، وليراجع القرطبى (١٠/ ١٠٥).

(١٤٨٥) (١) الآية: [٣٧].

وقد وردت فى الأصل غير مضبوطة ولكن السياق يشعر أن للشعبى قراءة معينة يظهر وجهها فيما ذكره صاحب الإتحاف قال واختلف فى (لا يهدى من يضل) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وكسر الدال على البناء للفاعل. أى لا يهدى الله من يضله فمن مفعول بيهدى ويجوز أن يكون يهدى بمعنى يهتدى فمن فاعله وافقهم الحسن والأعمش والباقون بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول ومن نائب الفاعل والعائد محذوف (ص٢٧٨).

وذكره فى الدر عن الشعبى (٤/ ١١٧).

وقال البغوى قرأ أهل الكوفة يهدى بفتح الياء وكسر الدال وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال (٤/ ٧٤)، والبحر المحيط (٥/ ٤٩٠).

(١٤٨٦) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن داود بن أبى هند قال: نزلت **﴿والذين هاجروا فى سبيل الله من بعد ما ظلموا لنبوأنهم فى الدنيا﴾**[1] الآية، نزلت فى أبى جندل بن سهيل.

(١٤٨٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أو يأخذهم فى تقلبهم﴾**[1] قال: فى أسفارهم.

(١٤٨٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله: **﴿على تخوف﴾**[1] قال: على تنقص يقول: يصابون فى أطراف قراهم بالشىء حتى يأتى ذلك عليهم.

(١٤٨٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿يتفيأ ظلاله﴾**[1] قال: ظل كل شىء فيئه وظل كل شىء سجوده عن اليمين والشمائل فاليمين أول النهار والشمائل آخر النهار.

(١٤٩٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿داخرون﴾**[1] قال صاغرون.

(١٤٨٦) (١) الآية: [٤١].

ابن جرير (١٤/١٠٧)، والواحدى (ص١٨٨)، وفى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى حاتم عن داود بن أبى هند (٤/١١٨)، والشوكانى (٣/١٥٧).

(١٤٨٧) (١) الآية: [٤٦].

ابن جرير (١٤/١١٢)، والقرطبى (١٠/١٠٩)، وابن كثير (٤/١١٩)، وليراجع البغوى (٤/٧٦)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/١١٩).

(١٤٨٨) (١) الآية: [٤٧].

لم أجده عن الكلبى ولكن ذكر بمعناه وليراجع تفسير الثورى (ص١٦٥)، وابن جرير (٤/١١٩)، والبغوى (٤/٧٦)، والقرطبى (١٠/١٠٩)، وفى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن زيد (٤/١١٩).

(١٤٨٩) (١) الآية: [٤٨].

ابن جرير (١٤/١١٥)، وابن كثير عن مجاهد وقتادة (٢/٥٧٢)، والبغوى (٤/٧٧).

(١٤٩٠) (١) الآية: [٤٨].

ابن جرير (١٤/١١٦)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/١٢٠)، وليراجع البغوى (٤/٧٧)، والقرطبى (١٠/١١١).

(**١٤٩١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وله الدين واصبًا﴾**[(1)] قال: دائمًا ألا ترى أنه يقول: عذاب واصب أى دائم.

(**١٤٩٢**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولله المثل الأعلى﴾**[(1)] قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

(**١٤٩٣**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أن لهم النار وأنهم مفرطون﴾**[(1)] قال: فرطوا فى النار أى معجلون.

(**١٤٩٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أن لهم الحسنى﴾**[(1)] قال: الغلمان.

(١٤٩١) (١) الآية: [٥٢].

ابن جرير (١٤/ ١١٦)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والحسن والضحاك وابن زيد وميمون بن مهران والسدى وقتادة والثورى وغير واحد وليراجع تفسير سفيان الثورى (ص١٦٥)، وتفسير ابن عباس (٣/ ٩٦)، وابن قتيبة (٢٤٣)، والبغوى (٤/ ٧٩)، والقرطبى (١٠/ ١١٤)، والبحر (٥/ ٥٠١)، وابن كثير (٢/ ٥٧٢)، والشوكانى نقلاً عن الفراء (٣/ ١٦٢).

(١٤٩٢) (١) الآية: [٦٠].

ابن جرير (١٤/ ١٢٥)، وابن قتيبة فى الغريب بلفظ: هو شهادة أن لا إله إلا هو (ص٢٤٤)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٢١).

وليراجع البحر (٥/ ٥٠٥)، والقرطبى (١٠/ ١١٩)، وابن كثير (٢/ ٥٧٣) والشوكانى (٣/ ١٦٦).

(١٤٩٣) (١) الآية: [٦٢].

ومفرطون من الفرط وهو السابق إلى الورد والمعنى: أنه يعجل بهم يوم القيامة إلى النار.

ابن جرير (١٤/ ١٢٩)، والبغوى (٤/ ٨١)،والقرطبى عن قتادة والحسن (١٠/ ١٢١)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٥)، وابن كثير (٢/ ٥٧٤)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ١٢١).

(١٤٩٤) (١) الآية: [٦٢].

ابن جرير (١٤/ ١٢٧)، وابن كثير عن مجاهد وقتادة والقرطبى عن مجاهد (١٠/ ١٢٠)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٢١).

(١٤٩٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسنًا﴾**[1] قال: السكر هى خمور الأعاجم ونسخت فى سورة المائدة: (والرزق الحسن ما ينبذون ويتخللون ويأكلون).

(١٤٩٦) عبد الرزاق، عن الثورى، عن (الأسود بن قيس)[1]، عن (عمرو بن سفيان)[2]، عن ابن عباس قال: سئل عن هذه الآية: **﴿تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسنًا﴾**[3] قال: السكر ما حرم من خمرها والرزق الحسن ما حل من ثمرها.

(١٤٩٥) (١) الآية: [٦٧].

وابن جرير (١٤/١٣٦).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والأنبارى فى المصاحف عن قتادة (٤/ ١٢٢)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٧).

وروى عن ابن مسعود وابن عمر وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد. كما فى البغوى (٤/ ٨٢).

وذكرها النحاس فى ناسخه (ص١٨١).

وقال القرطبى: الصحيح أنها منسوخة (١٠/ ١٢٨).

والذى عليه الجمهور أن السكر ما يسكر من الخمر، والرزق الحسن جميع ما يؤكل من هاتين الشجرتين وكان نزول هذه الآية قبل تحريم الخمر. الشوكانى (٣/ ١٦٨)، قلت: والظاهر أن مراد قتادة بالسكر الخمر المحرمة بدليل قوله: «ونسخت فى سورة المائدة» أما الرزق الحسن فهو ما ليس بخمر بدليل ذكره فى مقابلة السكر فالسكر ما كان خمرًا محرمًا. والرزق الحسن ما ليس بخمر وبدليل ما رواه عبد الرزاق بعده من قول ابن عباس وكأنه يشرح به قول قتادة.

(١٤٩٦) (١) هو الأسود بن قيس العبدى ويقال العجلى الكوفى ثقة. يكنى أبا قيس ثقة من الرابعة. تقريب (١/ ٧٦).

(٢) عمرو بن سفيان الثقفى: مقبول من الرابعة. تقريب (٢/ ٧١).

(٣) الآية: [٦٧].

أخرجه الثورى فى التفسير بهذا السند بلفظ السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل من ثمرتها (ص١٦٥)، وابن جرير (١٤/ ١٣٤)، والنحاس فى ناسخه (ص١٨٠)، والحاكم فى المستدرك (٢/ ٢٥٥).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأبى داود فى ناسخه وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس (٤/ ١٢٢).

وليراجع البغوى (٤/ ٨٢)، وابن كثير (٢/ ٥٧٥)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٧)، والشوكانى (٣/ ١٧٠).

(١٤٩٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: **﴿وأوحى ربك إلى النحل﴾**[1] قال: قذف في أنفسها.

(١٤٩٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿ذللاً﴾**[1] قال: مطيعة.

(١٤٩٩) معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿شفاء للناس﴾**[1] قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فأخبره أن أخاه يشتكي[2] بطنه فقال له النبي: «اذهب فاسق أخاك عسلاً» ثم جاءه فقال: ما زاده إلا شدة فقال له النبي ﷺ: «اذهب فاسق أخاك عسلاً» فقال[3]: صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه[4] فكأنما أنشط من عقال فبرأ.

(١٤٩٧) (١) الآية: [٦٨].
ابن جرير (١٤/ ١٣٩).
وليراجع البغوى (٤/ ٨٢)، وابن كثير (٢/ ٥٧٥)، والدر (٤/ ١٢٢)، والشوكاني (٣/ ١٦٩).
قال في البحر: أجمع جمهور المفسرين على أن المراد بالوحي هنا الإلهام (٥/ ٥١١).
(١٤٩٨) (١) الآية: [٦٩].
ابن جرير (١٤/ ١٤٠).
وليراجع ابن عباس في التفسير (٣/ ١٠١)، وابن قتيبة في الغريب (٢٤٦)، والبغوى (٤/ ٨٣)، وابن كثير (٢/ ٥٧٥)، والحافظ في الفتح (٨/ ٣٨٥)، والدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ١٢٢).
(١٤٩٩) (١) الآية: [٦٩].
(٢) في ت اشتكى.
(٣) في ت فقد.
(٤) في ت فسقى له.
ابن جرير (١٤/ ١٤١).
وأخرجه البخاري كتاب الطب باب الدواء بالعسل (١٠/ ١٣٩)، ومسلم كتاب السلام باب التداوي بالعسل (٤/ ١٧٣٦).
وعبد الرزاق في المصنف (١١/ ١٥٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٨٥)، والبغوى (٤/ ٨٤)، وابن كثير (٢/ ٥٧٥)، وفي الدر وزاد نسبته إلى أحمد وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري (٤/ ١٢٣).

(**١٥٠٠**) نا عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فما الذين فضلوا برادى رزقهم﴾**[1] قال: هذا الذى فضل فى المال والولد[2] ولا يشرك عبده فى ماله وزوجته ويقول قد رضيت بذلك[3] لله ولم ترض بذلك لنفسك فجعلت لله شريكًا فى ملكه وخلقه.

(**١٥٠١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، فى قوله تعالى: **﴿بنين وحفدة﴾**[1] قال: الحفدة من خدمك[2] من ولدك وولد ولدك.

(**١٥٠٢**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش قال: قال عبد الله بن مسعود: أتدرى ما الحفدة يا زر؟ قال: قلت: نعم هم أحفاد الرجل من ولده وولد ولده قال: لا، هم الأصهار.

(١٥٠٠) (١) الآية: [٧١].

(٢) ساقطة من م

(٣) فى ت به.

ابن جرير (١٤/ ١٤١)، والبحر (٥/ ٥١٤)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٥١٢)، وابن كثير (٢/ ٥٧٧).

قال الشوكانى: هذا مثل ضربه الله سبحانه بعبدة الأصنام. أى إذ لم يكن عبيدكم معكم سواء ولا ترضون بذلك فكيف تجعلون عبيدى معى سواء فتشركوهم معى فى العبادة (٣/ ١٧١).

(١٥٠١) (١) الآية: [٧٢].

(٢) فى ت يخدمك.

ابن جرير (١٤/ ١٤٤)، وابن كثير (٢/ ٥٧٧)، وروى عن ابن عباس وعطاء.

وليراجع البغوى (٤/ ٨٥)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٦)، والدر (٤/ ١٢٤).

ورجح كثير من العلماء أن الحفدة هم أولاد الأولاد.

(١٥٠٢) ابن جرير (١٤/ ١٤٤)، والبغوى (٤/ ٨٥).

وروى عن ابن عباس وعلقمة وأبى الضحّى وإبراهيم وابن جبير.

وليراجع تفسير ابن عباس (٣/ ١٠٥)، والقرطبى (١٠/ ١٤٣)، والبحر (٥/ ٥١٥)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٦).

وفى الدر وزاد نسبته إلى الفريابى وسعيد بن منصور والبخارى فى التاريخ وابن أبى حاتم والطبرانى والحاكم وصححه والبيهقى فى السنة عن ابن مسعود (٤/ ١٢٤).

(١٥٠٣) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى عن أبيه عن الحسن قال: الحفدة الخدم.

(١٥٠٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿عبدًا مملوكًا لا يقدر على شىء﴾**[(١)] قال: هو الكافر لا يعمل بطاعة الله ولا ينفق خيرًا. قال: **﴿ومن رزقناه منا رزقًا حسنًا﴾** قال: هو المؤمن يطيع الله فى نفسه وماله.

(١٥٠٣) ابن جرير (١٤/ ١٤٦).
وفى الدر عن الحسن (٤/ ١٢٤).
والبغوى عن عكرمة والحسن والضحاك (٤/ ٨٥).
والبحر عن مجاهد (٥/ ٥١٥).
والحافظ فى الفتح عن ابن عباس (٨/ ٣٨٧).
وابن كثير عن طاوس (٢/ ٥٧٧)، ثم قال: وأما من جعل الحفدة الخدم فعنده أنه معطوف على قوله: ﴿والله جعل لكم من أنفسكم أزواجًا﴾ أى جعل لكم الأزواج والأولاد خدمًا.
قال ابن قتيبة (ص٢٤٦)، أصل الحفدة مداركة الخطو والإسراع فى المشى وإنما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة وأحدهم حافد مثل كافر وكفرة. . .
وقال ابن جرير معقبًا على هذه الأقوال المختلفة فى معنى الحفدة: وإذا كان معنى الحفدة ما ذكرنا من أنهم المسرعون فى خدمة الرجل المتخففون فيها، وكان الله أخبرنا أن مما أنعم به علينا أن جعل لنا حفدة تحفد لنا وكان أولادنا وأزواجنا الذين يصلحون للخدمة منا ومن غيرنا وأختاننا الذين هم أزواج بناتنا من أزواجنا وخدمنا ومماليكنا إذ كانوا يحفدوننا فيستحقون اسم حفدة، ولم يكن الله لا بظاهر تنزيله ولا على لسان رسوله، ولا بحجة عقل، على أنه عنى بذلك نوعان الحفدة دون نوع منهم وكان قد أنعم بكل ذلك علينا ـ لم يكن لنا أن نوجه ذلك إلى خاص من الحفدة دون عام إلا ما اجتمعت الأمة عليه أنه غير داخل فيهم وإذا كان ذلك كذلك فلكل الأقوال التى ذكرنا عمن ذكرنا وجهه فى الصحة ومخرج فى التأويل.

(١٥٠٤) (١) الآية: [٧٥].
ابن جرير (١٤/ ١٤٦)، وابن كثير (٢/ ٥٧٨)، وفى الدر (٤/ ١٢٥).
وليراجع البغوى (٤/ ٨٦)، والفراء فى المعانى (٢/ ١١١)، والقرطبى (١٠/ ١٤٦)، والشوكانى (٣/ ١٧٤).
قلت: الأرجح عند المفسرين أن الله ضرب مثلاً فى هذه الآية أنه لا يستوى عند المخاطبين عبد مملوك لا يقدر على شىء ورجل حر قد رزقه الله فهو يتصرف فيه كيف شاء كذلك لا يستوى الرب الخالق الرازق والجمادات من الأصنام.

(١٥٠٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أبكم لا يقدر على شىء﴾**[1] قال: هو الوثن **﴿هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل﴾** فالله يأمر بالعدل، **﴿وهو على صراط مستقيم﴾**.

(١٥٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وما أمر الساعة إلا كلمح البصر﴾**[1] قال: هو أن يقول: كن، فهو كلمح البصر أو هو أقرب، فأمر الساعة كلمح البصر أو هو أقرب.

(١٥٠٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أثاثًا﴾**[1] قال: هو المال، **﴿ومتاعًا إلى حين﴾** يقول: أجل وبلغة.

(١٥٠٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿سرابيل تقيكم الحر﴾**[1] قال: هى[2] من القطن والكتان. **﴿وسرابيل تقيكم بأسكم﴾** قال: هى سرابيل من حديد.

(١٥٠٥) (١) الآية: [٧٦].

ابن جرير (١٤/ ١٥٥)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ١٢٥)، وليراجع البغوى (٤/ ٨٧) والقرطبى (١٠/ ١٤٧) وابن كثير (٢/ ٥٨٧).

(١٥٠٦) (١) الآية: [٧٧].

ابن جرير (١٤/ ١٥١)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٢٥، ١٢٦)، وليراجع البغوى (٤/ ٨٧)، وابن كثير (٢/ ٥٧٩) قال الزجاج: لم يرد أن الساعة تأتى فى لمح البصر وإنما وصف سرعة القدرة على الإتيان بها أى يقول للشىء كن فيكون. القرطبى (١٠/ ١٥٠).

(١٥٠٧) (١) الآية: [٨١].

فى اللسان: الأثاث: الكثير من المال وقيل: المال كله والمتاع وقال الفراء: إلا الأثاث لا واحد له كما أن المتاع لا واحد له (١/ ٢٤، ٢٥)، ابن جرير (١٤/ ١٥٥).

وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد والحسن وعطاء الخراسانى والضحاك وقتادة وليراجع ابن كثير (٢/ ٥٨٠)، والفزاء (٢/ ١١٢)، والشوكانى (٣/ ١٧٨).

(١٥٠٨) (١) الآية: [٨١].

(٢) فى ت هو والسرابيل: جمع سربال السربال: القميص. والدرع وكل ما لبس فهو سربال واكتفى بذكر الحر لأن ما وقى الحر وقى البرد، وأما قوله سرابيل تقيكم بأسكم فالمراد الدروع. انظر اللسان (٣/ ١٩٨٣).

تقيكم الحر: أخرجه ابن جرير (١٤/ ١٥٥)، والبغوى (٤/ ٨٩)، والدر (٤/ ١٢٦).=

معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿دخلاً بينكم﴾ قال: خيانة بينكم.

(١٥٠٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم بن مالك الجزرى، عن (أبى عبيدة بن محمد بن عمار)[١]، عن عمار بن ياسر فى قوله تعالى: ﴿**إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان**﴾[٢] قال: أخذ المشركون عمار بن ياسر فعذبوه حتى قاربهم فى بعض ما أرادوا فشكا ذلك إلى النبى ﷺ فقال (له)[٣] النبى ﷺ: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئنًا[٤] بالإيمان، ثم قال النبى ﷺ: «فإن عادوا فعد».

(١٥١٠) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**قرية كانت آمنة مطمئنة**﴾[١] قال: هى مكة.

= وتقيكم بأسكم: ابن جرير (١٤/١٥٦)، والبغوى (٤/٨٩)، والحافظ فى الفتح (٨/٣٦٨)، والدر (٤/١٢٦)، والشوكانى (٣/١٧٨).

دخلاً بينكم: ابن جرير (١٤/١٥٧)، والبغوى (٤/٨٩)، وابن كثير (٢/٥٨٤)، والحافظ فى الفتح (٨/٣٨٦)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/١٢٦)، والشوكانى (٣/١٨٤)، وليراجع ابن قتيبة فى الغريب (٢٤٨)، والفراء فى المعانى (٢/١١٣).

(١٥٠٩) (١) هو أبو عبيدة بن محمد بن ياسر أخو سلمة مقبول من الرابعة روى له الأربعة. تقريب (٢/٤٤٨).

(٢) الآية: [١٠٦].

(٣) ساقطة من ت.

(٤) فى ت مطمئن وهو جائز على تقدير مبتدأ أى قلبى مطمئن. ومطمئنًا: جائز أيضًا على تقدير الفعل: أى أجد قلبى مطمئنًا فهى مفعول ثان.

ابن جرير (١٤/١٨٢)، وابن كثير (٢/٥٨٧)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن سعد وابن أبى حاتم وبن مردويه والحاكم وصححه وابن عساكر والبيهقى فى الدلائل (٤/١٣٢)، وأخرجه النسائى مع اختلاف فى بعض الألفاظ باب توبة المرتد (٧/٩٩). وأخرجه الحاكم وصححه (٢/٣٥٧)، وقال هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى وقد ذكره الحافظ فى الفتح (١٢/٢٧٨)، وقال: هو مرسل ورجاله ثقات وذكره من عدة طرق مرسلة وقال: وهذه المراسيل يقوى بعضها ببعض.

(١٥١٠) (١) الآية: [١١٢].

ابن جرير (١٤/١٨٦)، والبغوى (٤/٩٨)، والقرطبى (١٠/١٩٥)، وابن كثير (٢/٥٨٩)، والشوكانى (٣/١٩٤)، والدر عن ابن عباس (٤/١٣٣)..

(**١٥١١**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل﴾**[١] قال: هو الذى فى سورة الأنعام: **﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم﴾**.

(**١٥١٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿كان أمة قانتًا لله﴾**[١] قال: مطيع لله.

(**١٥١٣**) عبد الرزاق، عن الثورى (إسماعيل بن سميع)[١]، عن (أبى الربيع)[٢]، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾**[٣] قال: الرزق الطيب فى الدنيا، **﴿ولنجزينهم أجرهم فى الآخرة﴾**.

(١٥١١) (١) الآية: [١١٨].
ابن جرير (١٤/ ١٩٠).
والدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٣٤).
وليراجع البغوى (٤/ ١٠٠)، والقرطبى (١٠/ ١٩٧)، وابن كثير (٢/ ٥٩٠)، والشوكانى (٣/ ١٩٤).

(١٥١٢) (١) الآية: [١٢٠].
ابن جرير (١٤/ ١٩٢).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن مسعود (٤/ ١٣٤).
وروى عن سعيد بن جبير وعطاء، وليراجع البغوى (٤/ ٩٣)، وابن كثير (٢/ ٥٩٠) والحافظ فى الفتح (٨/ ٣٨٧).

(١٥١٣) (١) إسماعيل بن سميع الحنفى أبو محمد الكوفى البياع السابرى صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج، من الرابعة، روى له مسلم وأبو داود والنسائى. تقريب (١/ ٧٠).
(٢) أبو الربيع المدنى مقبول من الثالثة. تقريب (٢/ ٤٢١).
(٣) الآية: [٩٧].
أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٦٦)، وابن عباس فى التفسير (٣/ ١١٦)، وابن جرير (١٤/ ١٧٠).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ١٣٠).
وروى عن سعيد بن جبير وعطاء والضحاك وليراجع البغوى (٤/ ٩٤)، وابن كثير (٢/ ٥٨٥)، والخازن (٤/ ٩٣)، والقرطبى (١٠/ ١٩٧).

(١٥١٤) الثورى، عن (فراس)[١]، عن الشعبى، عن مسروق قال: قرأت على ابن مسعود: **﴿إن إبراهيم كان أمة قانتًا لله﴾** فقال: إن معاذًا كان أمة قانتًا لله قال: (ثم)[٢] (أعادوا)[٣] عليه فأعاد ثم قال: أتدرون ما الأمة؟ الذى يعلم الناس (الخشية)[٤]، والقانت: الذى يطيع الله ورسوله.

(١٥١٥) عبد الرزاق، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾**[١] قال: مثل بالمسلمين يوم أحد فقال: إن عاقبتم فعقبوا بمثل ما عوقبتم به، **﴿ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾**، ثم قال بعد ذلك: **﴿واصبر وما صبرك إلا بالله﴾**.

(١٦١٦) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن (خالد)[١]، عن ابن سيرين[٢] قال: **﴿وإن عاقبتم فعاقبوا﴾** يقول: إن أخذ الرجل منك شيئًا فخذ منه مثله.

(١٥١٧) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن منصور، عن إبراهيم قال: إن أخذ منك شيئًا فخذ منه مثله.

(١٥١٤) (١) فراس بن يحيى الهمدانى الخارقى أبو يحيى الكوفى، صدوق ربما وهم فى السادسة. تقريب (٢/ ١٠٨).

(٢) ساقطة من ت.

(٣) فى ت فأعادوا.

(٤) فى ت الخير. ابن جرير (١٤/ ١٩٢)، وليراجع البغوى (٤/ ١٠٠)، والقرطبى (١٠/ ١٩٧).

(١٥١٥) (١) الآية: [١٢٦].

ابن جرير (١٤/ ١٩٦)، وأخرج الترمذى نحوه فى التفسير باب ومن سورة النحل عن أبى بن كعب (٥/ ٢٩٩، ٣٠٠)، وعبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند بنحوه (٥/ ١٣٥)، وفى الدر وزاد نسبته إلى النسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن حبان وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى الدلائل عن أبى بن كعب (٤/ ١٣٥).

(١٥١٦) (١) خالد بن دينار التميمى السعدى أبو خلدة صدوق من الخامسة. تقريب (١/ ٢١٣).

(٢) فى م خالد بن سرين وهو خطأ.

ابن جرير (١٤/ ١٩٧)، وابن كثير (٢/ ٥٩٢)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن محمد بن سيرين (٤/ ١٣٢).

(١٥١٧) (١) ساقطة من م.

ابن جرير (١٤/ ١٩٧)، وابن كثير عن مجاهد وإبراهيم والحسن واختاره ابن جرير (٢/ ٥٩٢).

(**١٥١٨**) قال عبد الرزاق: قال سفيان الثورى: يقول: إن أخذ منك دينارًا فلا تأخذ منه إلا دينارًا فإن أخذ منك شيئًا فلا تأخذ إلا مثل ذلك.

(**١٥١٩**) نا عبد الرزاق، عن ابن التيمى، عن داود، عن الشعبى قال: لا تخن من خانك أكثر مما خانك فإن أخذت منه مثل ما أخذ منك فليس عليك بأس.

(**١٥٢٠**) عبد الرزاق قال: سمعت هشامًا يحدث عن الحسن أن النبى عليه الصلاة والسلام قال: «(لا تخن)[1] من خانك وأد الأمانة إلى من ائتمنك».

(١٥١٨) ابن جرير (١٤/ ١٩٧)، والبغوى والخازن (٤/ ١٠٣).

(١٥١٩) ذكره الخازن عن الشعبى (٤/ ١٠٣)، وهو قول مجاهد والنخعي وابن سيرين وقال بعضهم الأصح أنها محكمة. لأن الآية واردة. فى تعليم حسن الأدب فى كيفية استيفاء الحقوق وفى القصاص وترك التعدى وهذه الأشياء لا تكون منسوخة والله أعلم.

(١٥٢٠) هو مرسل ولم أجده بهذا السند. ولكن أخرجه أبو داود فى السنن كتاب البيوع باب فى الرجل يأخذ حقه من تحت يده (٣/ ٨٠٥)، والترمذى فى البيوع باب (٣٨) (٣/ ٥٦٤)، وقال حسن غريب، والدارمى فى سننه (٢/ ٢٦٤)، وذكره فى الفتح الكبير وزاد نسبته إلى البخارى فى التاريخ والحاكم (١/ ٥٩)، ولفظه فى هذه المراجع (أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك).

(١) أى: لا تعامله بمعاملته ولا تقابل خيانته بخيانتك قال فى «سبل السلام» وفيه دليل على أنه لا يجازى بالإساءة من أساء وحمله الجمهور على أنه مستحب لدلالة قوله تعالى: ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها﴾ ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾ على الجواز وهذه هى المعروفة بمسألة الظفر وفيها أقوال للعلماء هذا القول الأول وهو الأشهر من أقوال الشافعي وسواء كان من جنس ما أخذ عليه أو من غير جنسه.
والثانى يجوز إذا كان من جنس ما أخذ عليه لا من غيره لظاهر قوله تعالى: ﴿فإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾ وقوله مثلها وهو رأى الحنفية.
والثالث: لا يجوز ذلك إلا بحكم الحاكم لظاهر النهى فى الحديث، وقوله تعالى: ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ والحديث يحمل فيه على الندب.
والرابع لابن حزم: أنه يجب عليه أن يأخذ بقدر حقه سواء كان من نوع ما هو عليه أو من غيره ويبيع ويستوفى حقه فإن فضل ماله رده له أو لورثته وإن نقص بقى فى ذمة من عليه الحق فإن لم يفعل ذلك فهو عاص لله عز وجل لا أن يحلله أو يبرئه فهو مأجور فإن كان الحق الذى لا بينة له عليه وظفر بشىء من مال من عنده له الحق أخذه فإن طولب أنكر وإن استحلف حلف وهو مأجور فى ذلك. قال وهو قول =

(١٥٢١) عبد الرزاق، عن معمر، قال: أخبرني من سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿**إنما جعل السبت**﴾[(١)] قال: أرادوا الجمعة فخذوا السبت مكانه.

(١٥٢٢) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: في قوله: ﴿**الذيم كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابًا فوق العذاب**﴾ قال: زيدوا عقارب أنيابها أمثال النخل الطوال.

(١٥٢٣) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن أبان بن تغلب، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**تبيانًا لكل شيء**﴾[(١)] قال: مما أحل الله لهم وحرم عليهم.

(١٥٢٤) نا عبد الرزاق، عن معمر قال: سمعت أن مسيلمة أخذ رجلين من أهل الإسلام فقال لأحدهما: أتشهد أن محمدًا رسول الله قال: نعم. وكان مسيلمة لا ينكر

= للشافعي وأبي سليمان وأصحابهما وكذلك عندنا كل من ظفر لظالم بمال ففرض عليه أخذه وإنصاف المظلوم منه واستدل بالآيتين وبقوله تعالى: ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل﴾ وبقوله تعالى: ﴿والحرمات قصاص﴾ وبقوله: ﴿ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾ وقوله ﷺ لهند امرأة أبي سفيان: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. وحديث البخاري (إن نزلتم بقوم وأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا منه فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف) وليراجع حاشية الشيخ عبد القادر على جامع الأصول (١٠/ ٣٢٢).

(١٥٢١) (١) الآية: [١٢٤].

أخرجه في تفسير مجاهد (١/ ٣٥٥)، وابن جرير (١٤/ ١٩٣)، وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد (٤/ ١٣٤)، وليراجع القرطبي (١٠/ ١٩٩)، والشوكاني (٣/ ١٩٧).

(١٥٢٢) الثوري في التفسير (ص١٦٦)، وابن جرير (١٤/ ١٦٠)، والمستدرك (٢/ ٣٥٥)، والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٤/ ٢٥)، والبغوي (٤/ ٩٠)، وابن كثير (٢/ ٥٨١)، والخازن (٤/ ٩٠)، والدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق والفريابي وسعيد ابن منصور وابن أبي شيبة وهناد بن السري وأبي يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن ابن مسعود (٤/ ١٢٧).

(١٥٢٣) (١) الآية: [٨٩].

ابن جرير (١٤/ ١٦٢)، والبغوي (٤/ ٩٠)، والقرطبي (١٠/ ١٦٤)، وابن كثير (٢/ ٥٨٢)، والدر وزاد نسبته إلى ابن المنذر عن مجاهد (٤/ ١٢٨).

(١٥٢٤) ذكره القرطبي عن الحسن (١٠/ ١٨٩)، وابن كثير بنحوها ونسبها إلى ابن عساكر في ترجمة ابن عبد الله بن حذافة السهمي حين أسرته الروم (٢/ ٥٨٨)، والدر وعزاه =

أن محمدًا رسول يقول هو نبى وأنا نبى، قال: فقال: أتشهد أن محمدًا رسول الله؟ قال: نعم. قال: أتشهد أن مسيلمة رسول الله؟ قال: نعم، فتركه ثم جيء بالآخر فقال: أتشهد أن محمدًا رسول الله؟ قال: نعم، قال: أتشهد أن مسيلمة رسول الله؟ فقال: إنى أصم فقال: أسمعوه فقال مثل مقالته الأولى فقال: إذا ذكروا لك محمدًا سمعت وإذا ذكروا لك مسيلمة قلت: إنى أصم، اضربوا عنقه قال: فضربوا عنقه، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: أما هذا فقد مضى على يقين، وأما الآخر فأخذ بالرخصة.

(١٥٢٥) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان فى قوله تعالى: ﴿**يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها**﴾ قال: سمعت على بن زيد بن جدعان يحدث عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: نا كعب أن عمر قال له: حدثنا يا كعب خوفنا[١] قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فيه حديث رسول الله ﷺ والحكمة؟ قال: بلى ولكن خوفنا قال: قلت: يا أمير المؤمنين أعمل عمل رجل لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبيًا لازدريت عملك مما ترى قال: فأطرق عمر مليًا ثم أفاق ثم قال: زدنا[٢] يا كعب، قال: قلت: يا أمير المؤمنين لو فتح قدر منخر ثور من جهنم بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من شدة حرها قال: فأطرق عمر مليًا ثم أفاق فقال: زدنا يا كعب، قال: يا أمير المومنين إن جهنم تزفر يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبى مصطفى إلا خرَّ جاثيًا لركبتيه حتى أن إبراهيم خليل الله ليخر جاثيًا لركبتيه يقول: لا أسألك اليوم إلا نفسى فأطرق عمر مليًا ثم أفاق قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس هذا فى كتاب الله؟ قال: كيف؟ قال: قلت: ﴿**يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها**﴾[٣].

= إلى ابن أبى شيبة عن الحسن (٤/ ١٣٣)، والشوكانى بلفظ الدر (٣/ ١٩١)، ذكر المفسرون أن الآية نزلت فى عمار بن ياسر وعليه فإن هذه القصة داخلة فى معنى الآية ولا يصح حملها على سبب النزول

(١٥٢٥) (١) ساقطة من م.

(٢) فى م أخبرنا.

(٣) الآية: [١١١].

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١٢١)، وذكره البغوى (٤/ ٩٧)، والقرطبى (١٠/ ١٢٩٣)، والخازن (٤/ ١٩٧)، وفى الدر وزاد نسبة إلى ابن المبارك وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن كعب (٤/ ١٣٣).

(١٥٢٦) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن رجل، عن الحسن ﴿**إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون**﴾ قال: اتقوا الله فى ما حرم عليهم وأحسنوا فيما افترض عليهم.

(١٥٢٦) (١) الآية: [١٢٨].

ابن جرير (١٤/١٩٨)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/١٣٥)، وليراجع ابن كثير (٢/٥٩٧)، والشوكانى (٣/١٩٨)، والبخارى إن نزلتم بقوم وأمروا لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف وليراجع حاشية الشيخ عبد القادر على جامع الأصول (١٠/٣٢٢).

١٧
سورة بنى إسرائيل(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)

(**١٥٢٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر قال: حدثنى (أبو هارون العبدى)(٣)، عن أبى سعيد الخدرى فى قوله تعالى: ﴿**سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى**﴾(٤) قال: حدثنا(٥) النبى ﷺ عن ليلة أسرى به، قال رسول الله ﷺ: «أتيت بدابة هى أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق الذى كانت تركبه الأنبياء قبلى، فركبته فانطلق تقع يده عند منتهى بصره، فسمعت نداء عن يمينى: يا محمد على رسلك، فمضيت ولم أعرج عليه(٦)، ثم سمعت نداء عن شمالى: يا محمد على رسلك أسألك، فمضيت فلم أعرج عليه، ثم استقبلتنى امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول: على رسلك أسألك، فمضيت فلم أعرج عليها، ثم أتيت بيت المقدس ـ أو قال: المسجد الأقصى ـ فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التى كانت الأنبياء توثق بها، ثم دخلت المسجد فصليت فيه فقال له جبريل: ماذا رأيت(٧) فى (وجهك)(٨)؟ فقلت: سمعت نداء عن يمينى أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج

(١٥٢٧) (١) فى المصحف سورة الإسراء.

(٢) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.

(٣) هو عمارة بن جوين، أبو هارون العبدى، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعى من الرابعة، روى له البخارى فى خلق أفعال العباد والترمذى وابن ماجه. تقريب (٢/ ٤٩).

(٤) الآية: [١].

(٥) فى (م) «نا».

(٦) ساقطة من (م).

(٧) فى (ت)،

(٨) أى فى طريقك.

=

عليه، قال: ذلك داعى اليهود، أما إنك لو وقفت عليه تهودت أمتك، قال: ثم سمعت نداء عن يسارى أن يا محمد على رسلك فمضيت ولم أعرج، قال: ذلك داعى النصارى أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك ثم استقبلتنى امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يديها[٩] تقول: على رسلك يا محمد أسألك فمضيت ولم أعرج عليها، قال: تلك الدنيا تزينت لك أما إنك لو وقفت عليها اختارت أمتك الدنيا على الآخرة، ثم أوتيت بإناءين أحدهما[١٠] لبن والآخر فيه خمر فقيل لى: اشرب أيهما، فأخذت اللبن فشربته فقال: أصبت الفطرة، أو أخذت الفطرة قال معمر: وأخبرنى الزهرى، عن ابن المسيب أنه قيل له: أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك، ثم قال أبو هارون: عن أبى سعيد الخدرى فى حديثه: قال النبى ﷺ: ثم جيء بالمعراج الذى كانت تعرج فيه أرواح بنى آدم فإذا أحسن ما رأيت، ألم تروا إلى الميت كيف يخرج ببصره إليه، فعرج بنا فيه حتى انتهينا إلى باب السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معه؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، ففتحوا لى وسلموا على، وإذا ملك موكل يحرس السماء يقال له: إسماعيل معه سبعون ألف ملك مع كل ملك مائة ألف، ثم قرأ: ﴿**وما يعلم جنود ربك إلا هو**﴾[١١] وإذا أنا برجل كهيئته يوم خلقه الله لم يتغير منه شيء، وإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته فإذا كان روح مؤمن قال: روح طيب وريح طيبة اجعلوا كتابه فى عليين، وإذا كان روح كافر قال: روح خبيث وريح خبيثة اجعلوا كتابه فى سجين، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: أبوك آدم فسلم على ورحب بى وقال: مرحبًا الابن الصالح. ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر[١٢] كمشافر الإبل، وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ثم يجعل فى أفواههم صخرة[١٣] من نار تخرج من أسافلهم

= (٩) ساقطة من (م).

(١٠) شربه ﷺ اللبن وترك الخمر.

أخرجه البخارى عن أبى هريرة كتاب الأشربة باب إنما الخمر والميسر الآية (١٠/ ٣٠)، والدارمى كتاب الأشربة باب ما جاء فى الخمر (٢/ ٣٦)، وأحمد نحوه فى المسند عن أنس (٣/ ١٤٨).

(١١) المدثر (٣١).

(١٢) المشفر للبعير كالشفة للإنسان. اللسان (٤/ ٢٢٨٨).

(١٣) في (ت) صخر. =

فقلت[١٤]: يا جبريل من هؤلاء[١٥]؟ فقال: هؤلاء **﴿الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا إنما يأكلون فى بطونهم نارًا﴾**[١٦] قال: ثم نظرت فإذا أنا بقوم يحذى[١٧] من جلودهم ويدس فى أفواههم ويقال: لهم كلوا كما أكلتمم فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك. قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الهمازون الذين يأكلون لحوم الناس. ثم نظرت وإذا بقوم على مائدة لحم مشوى كأحسن ما رأيت من اللحم وإذا حولهم جيف منتنة فجعلوا يميلون على الجيف يأكلون منها ويدعون ذلك اللحم فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزناة عمدوا إلى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم. ثم نظرت وإذا أنا بقوم لهم بطون مثل البيوت وهم على سابلة آل فرعون فإذا مر بهم آل فرعون يميل بأحدهم بطنه فيقع فتتوطأه[١٨] آل فرعون بأرجلهم وهم يعرضون على النار غدوًا وعشيًا قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء آكلة الربا فى بطونهم، فمثلهم كمثل الذى يتخبطه الشيطان من المس، ثم نظرت فإذا نساء معلقات بثديهن ونساء بأرجلهن قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هن اللاتى تزنين وتقتلن أولادهن. ثم صعدنا إلى السماء الثانية فإذا أنا بيوسف وحوله تبع[١٩] كثير من أمته ووجهه مثل القمر ليلة البدر فسلم على ورحب بى ثم مضينا إلى السماء الثالثة فإذا أنا بابنى الخالة يحيى وعيسى[٢٠] يشبهان أحدهما ثيابهما وشعورهما فسلما على ورحبا بى ثم مضينا إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس فسلم على ورحب بى فقال عليه الصلاة والسلام: وقد قال الله تعالى: **﴿ورفعناه مكانًا عليًا﴾**[٢١]. ثم مضينا إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون المحبب فى قومه وحوله تبع كثير من أمته، فوصفه النبى ﷺ: طويل اللحية تكاد لحيته تمس سرته،

= (١٤) فى (ت) قلت.

(١٥) فى (م) هذا.

(١٦) النساء آية: [١٠].

(١٧) يحذى أى يقطع. اللسان (٢/ ٨١٤).

(١٨) فى (ت) فتتوطأهم وهو صحيح أيضًا.

(١٩) ليس فى (م).

(٢٠) ابنى الخالة يحيى وعيسى.

أخرج هذه القطعة عن مالك بن صعصعة كتاب الأنبياء باب قوله تعالى: ﴿ذكر رحمة ربك عبده زكريا﴾ (٦/ ٤٦٧).

(٢١) سورة مريم: [٥٧]. =

فسلم عليه ورحب بى ثم مضينا إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى فسلم على ورحب بى فوصفه النبى ﷺ فقال: رجل كثير الشعر لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما، فقال موسى: يزعم الناس أنى أكرم الخلق على الله، وهذا أكرم منى على[٢٢] الله، ولو كان وحده لم أبال ولكن كل نبى ومن تبعه من أمته. ثم مضينا إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم، وهو جالس مسند ظهره إلى البيت المعمور، فسلم على وقال: مرحبًا بابنى الصالح، قال: إن هذا مكانك ومكان أمتك، ثم تلا: ﴿**إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين**﴾[٢٣] قال: ثم دخلت البيت المعمور فصليت فيه فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كانت الورقة منها لمغطية هذه الأمة، وإذا فى أصلها عين تجرى فانشعبت شعبتين، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما هذا فهو نهر الرحمة وأما هذا فهو نهر الكوثر الذى أعطاكه الله، قال: فاغتسلت فى نهر الرحمة فغفر لى ما تقدم من ذنبى وما تأخر ثم أخذت على الكوثر حتى دخلت الجنة فإذا فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وإذا فيها رمانة كأنها جلود الإبل المقتبة[٢٤] وإذا فيها طير كأنها البخت[٢٥]. فقال أبو بكر: يا رسول الله إن تلك الطير لناعمة، قال: آكلها أنعم منها يا أبا بكر إنى لأرجو أن تأكل منها قال: ورأيت جارية فسألتها لمن أنت؟ فقالت: لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله ﷺ زيدًا ثم إن الله تبارك وتعالى أمرنى

= (٢٢) فى (ت) وهذا أكرم على الله منى.

(٢٣) آل عمران: [٦٨].

(٢٤) المقتبة: التى عليها أقتابها.

(٢٥) البخت: جمال طوال الأعناق. اللسان (١/ ٢١٩).

أخرجه ابن جرير مع اختلاف فى بعض الألفاظ (١٥/ ١١ - ١٤)، وابن كثير (٤/ ١١)رواية عن البيهقى فى دلائل النبوة والبخارى عن مالك بن صعصعة كتاب مناقب الأنصار باب المعراج (٧/ ٢٠١)، وزاد فيه قصة شق الصدر بدء الخلق باب الملائكة (٦/ ٣٠٢، ٣٠٣)، ومسلم عن أنس بن مالك كتاب الإيمان باب الإسراء بنحوه (١/ ١٤٥)، وأحمد فى المسند (٣/ ١٤٨).

قال السيوطى فى اللآلئ: قد ورد فى عدة أحاديث أن البيت المعمور بحيال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبدًا. وورد ذلك من حديث أنس وعلى وابن عباس وابن عمر وعائشة (١/ ٩١)، وفى حديث البخارى عن أنس كتاب بدء الخلق باب الملائكة (٦/ ٣٠٢، ٣٠٣).

بأمره وفرض على خمسين صلاة فمررت على موسى فقال: بما أمرك ربك؟ قلت: فرض على خمسين صلاة قال: فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا يقومون بهذا فرجعت إلى ربى فسألته فوضع عنى عشرًا ثم رجعت إلى موسى فلم أزل أرجع إلى ربى إذا مررت بموسى حتى فرض على خمس صلوات فقال لى موسى: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت: لقد رجعت حتى استحييت أو قال: قلت: ما أنا براجع، قال: فقيل لى: إن لك بهذه الخمس صلوات خمسين صلاة الحسنة بعشر أمثالها، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرًا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شىء فإن عملها كتبت واحدة».

(١٥٢٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن سالم، عن معدان بن أبى طلحة، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا عند عقر[١] حوضى أذود الناس عنه لأهل اليمين أنى لأضربهم بعصاى حتى يرفضوا[٢] عنه فإنه ليغب[٣] فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب، طولهما بين بصرى وصنعاء، أو ما بين[٤] أيلة ومكة، أو مقامى هذا إلى عمان[٥]».

(١٥٢٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن رجل، عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ: «ليردن على ناس من أصحابى حتى إذا رأيتهم ورأونى فليجلون[١] عن

(١٥٢٨) (١) العقر: الفناء، كما فى هامش (ت)، وزاد النووى فى شرح مسلم: وهو موقف الإبل من الحوض (١٥/ ٦٢)، وفى اللسان عن ابن الأثير: موضع الشاربة منه (٥/ ٣٢٠٤).

(٢) يرفض: يسيل.

(٣) يغب: يدفقان فيه الماء دفقًا شديدًا متتابعًا.

(٤) فى (م) أو بين.

(٥) عمان: موضع بالشام وعمان بناحية اليمن كذا فى هامش (ت).

أخرجه مسلم عن ثوبان. بنحوه كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٥/ ٦٢)، وابن ماجه بنحوه عن حذيفة كتاب الزهد باب ذكر الحوض (٢/ ١٤٣٨).

(١٥٢٩) (١) مفسرة فى المتن وهى من جلاء الإبل عن الماء يعنى طردتها.

أخرجه البخارى بنحوه كتاب الرقاق باب فى الحوض وقول الله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ (١١/ ٤٦٤)، وأخرجه مسلم نحوه عن أنس كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٥/ ٦٤، ٦٥).

الحوض يعنى ينحون فلأقولن: يا رب أصحابى أصحابى فيقال: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى».

(**١٥٣٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن قال: قال النبى ﷺ: «ليرفعن لى ناس من أصحابى حتى إذا رأيتهم ورأونى احتجبوا دونى فلأقولن أى رب أصحابى أصحابى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك».

(**١٥٣١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «قمت فى الحجر حين كذبنى قومى ليلة أسرى بى فأثنيت على ربى وسألته أن يمثل لى بيت المقدس فرفع لى فجعلت أنعت لهم آياته».

(**١٥٣٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ وصف لأصحابه ليلة أسرى به إبراهيم وموسى وعيسى فقال: «أما إبراهيم فلم أر رجلاً أشبه بصاحبكم منه وأما موسى فرجل آدم طوال(١) أجعد(٢) أقنى(٣) كأنه من رجال شنوءة(٤) وأما عيسى فرجل أحمر بين القصير والطويل سبط(٥) الرأس

(١٥٣٠) مرسل: وانظر ما قبله.
وأخرجه أحمد فى المسند عن ابن مسعود وحذيفة. (٥/ ٣٩٣) بنحوه.

(١٥٣١) أخرجه البخارى كتاب التفسير باب أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام، (٨/ ٣٩١).
ومسلم كتاب الإيمان فى باب الإسراء (١٠/ ١٥٦).
والترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٥/ ٣٠١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح وفى الباب عن مالك بن صعصعة وأبى سعيد وابن عباس.
وابن جرير (١٥/ ١٥).
وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى النسائى (٤/ ١٥٥).

(١٥٣٢) (١) طوال: معناه طويل وهما لغتان.
(٢) (فى ت) جعد: والمراد بالجعد هنا جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وليس المراد جعودة الشعر.
(٣) أقنى: القنا فى الأنف: طوله ودقة أرنبته مع حدب فى وسطه يقال رجل أقنى الأنف اللسان (٥/ ٣٧٦١).
(٤) شنوءة حى باليمن معروفون بالطول.
(٥) السبط الشعر الذى لا جعودة فيه اللسان (٣/ ١٩٢٢).

=

كثير خيلان[٦] الوجه كأنه خرج من ديماس[٧] يخال رأسه يقطر ماء وما به ماء أشبه من رأيت به عروة بن مسعود».

(١٥٣٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس قال: أتى النبى ﷺ بالبراق ليلة أسرى به مسرجًا ملجمًا ليركبه فاستصعب عليه فقال له جبريل: ما يحملك على هذا فوالله ما ركبك أحد أكرم على الله منه فارفض عرقه.

(١٥٣٤) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن مسعر، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش قال: ذكر عند حذيفة المسجد الأقصى فقلت: قد صلى فيه رسول الله ﷺ قال: أنت تقول ذلك يا أصلع قلت: نعم بينى وبينك القرآن قال: فاقرأ[١] قال: فقرأت[٢]: ﴿**سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً**﴾ الآية، قال: هل تجده صلى فيه؟ قلت: لا، قال حذيفة: لو صلى فيه لكتبت عليكم صلاة فيه كما كتبت عند المسجد الحرام، ثم قال حذيفة: أتى بدابة طوال هكذا وأشار بيده خطوه مد البصر فما زايلا[٣] ظهر

= (٦) الخال: الشامة فى الجسد. ومنه حديث المسيح كثير خيلان الوجه واللسان (١٣٠٦/٢).

(٧) الديماس: فى اللغة الظلمة ويسمى الكن ديماسا والسرب ديماسا. وقد جاء فى بعض طرق الحديث مفسرًا بالحمام ولم أره فى اللغة وقال الجوهرى: أراد به الكن وقال الهروى أراد به الكن أو السرب. ابن الأثير فى جامع الأصول (٣٨/٤).

البخارى فى الأنبياء (٤٧٦/٦٠)، باب ﴿واذكر فى الكتاب مريم﴾ ﴿وهل أتاك حديث موسى﴾ ﴿وكلم الله موسى تكليمًا﴾. وفى تفسير سورة الإسراء باب قوله تعالى: ﴿سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً﴾ وفى الأشربة فى ما تحته، وباب شرب اللبن ومسلم كتاب الإيمان باب الإسراء (١٥٤/١)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٣٠٠/٥)، وأحمد فى المسند (٢٨٢/٢)، والطيالسى عن ابن المسيب مرسلاً (٩١/٢)، باب قصة الإسراء وما رآه النبى ﷺ من الخوارق وابن إسحاق عن ابن المسيب سيرة ابن هشام (٢٧١/٢).

(١٥٣٣) أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٣٠١/٥)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق.

وذكره فى لسان العرب (١٦٨٩/٣) ثم قال (وارفض) جرى عرقه وسال.

(١٥٣٤) (١) فى ت فاقرأه.

(٢) فى ت: فقرأ.

(٣) زايلا: نزل عنه.

=

البراق حتى رأيا الجنة والنار ووعده أجمع، ثم رجعا عودهما على يديهما ويحدثون أنه ربطه لما نفر منه[٤] وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة.

(١٥٣٥) نا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن (عمر بن نبهان)[١]، عن قتادة، عن أنس قال: إن النبى ﷺ حيث أسرى به مر بقوم تقص شفاههم بمقاريض من نار فكلما قصت عادت قال: قلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يعملون.

(١٥٣٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ذرية من حملنا مع نوح﴾**[١] إنه يقال بنوه ثلاثة ونساؤهم ونوح وامرأته.

(١٥٣٧) نا عبد الرزاق، قال معمر: وأخبرنى يونس بن حبيب، عن مجاهد قال: بنوه ثلاثة ونساؤهم ونوح، ولم تكن معهم امرأته.

= (٤) فى ت لئلا يفر منه.

أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٥/٣٠٧)، وقال حسن صحيح وأحمد فى المسند (٥/٣٩٢، ٣٩٤)، وأبو داود الطيالسى باب قصة الإسراء وما رآه النبى ﷺ (٢/٩١)، وابن جرير (١٥/ ١٥).

وفى الدر وزاد نسبته إلى النسائى وابن أبى شيبة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن حذيفة (٤/ ١٥٢).

قال ابن كثير: وهذا الذى قاله حذيفة رضى الله عنه ففى ما أثبته غيره عن رسول الله ﷺ من ربط الدابة فى الحلقة ومن الصلاة ببيت المقدس مما سبق. وما سبق مقدم على قوله والله أعلم بالصواب (٣/ ١١).

(١٥٣٥) (١) هو عمر بن بنهان العبدى بصرى خال محمد بن بكر ضعيف من السابعة. روى له أبو داود. تقريب (٢/ ٢٦٤).

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/٢٤٩)، وفى الدر وعزاه إلى ابن مردويه (٤/ ١٥٠).

(١٥٣٦) (١) الآية: [٣].

ابن جرير (١٥/ ١٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن مردويه عن عبد الله بن زيد الأنصارى قال قال: رسول الله ﷺ (ذرية من حملنا مع نوح) ما كان مع نوح إلا أربعة أولاد حام، وسام، ويافث وكوشى، فذاك أربعة أولاد انتسلوا هذا الخلق (٤٠/ ١٦٢)، والشوكانى (٣/ ٢٠١).

(١٥٣٧) ابن جرير عن مجاهد (١٥/ ١٩).

وفى تفسير مجاهد (٣٥٧)، بنو إسرائيل وغيرهم.

(١٥٣٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لتفسدن فى الأرض مرتين**﴾[١] قال: أما المرة الأولى فسلط الله عليهم جالوت حتى بعث طالوت ومعه داود فقتله داود. ثم ردت الكرة لبنى إسرائيل. ثم جاء وعد الآخرة من المرتين ﴿**ليسوءوا وجوهكم**﴾[٢] قال: ليقبحوا وجوهكم، ﴿**وليتبروا ما علوا تتبيرًا**﴾ قال: ليدمروا ما علوا تدميرًا قال: هو بختنصر بعث عليهم فى المرة الآخرة ثم قال: ﴿**عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا**﴾[٣] فعادوا فبعث الله عليهم محمدًا ﷺ فهم يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.

(١٥٣٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إنه كان عبدًا شكورًا**﴾[١] قال: كان إذا لبس ثوبًا قال: بسم الله، وإذا أخلقه قال: الحمد لله.

(١٥٤٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعى قال: شكره أن يسمى إذا أكل ويحمده إذا فرغ.

(١٥٣٨) (١) الآية: [٤].

(٢) الآية: [٧].

(٣) الآية: [٨].

ابن جرير (١٥/ ٢٨)، والبغوى (٤/ ١١٦)، وابن كثير (٣/ ٢٧)، وفى الدر. وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٦٥).

(١٥٣٩) (١) الآية: [٣].

البحر عن قتادة (٦/ ٧)، وابن المبارك فى الزهد عن محمد بن كعب القرظى (٣٢٩)، والثورى فى التفسير (ص١٦٨).

والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٦٠)، وابن جرير (١٥/ ١٥)، والزمخشرى فى الكشاف (٣/ ٣٥١).

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى الفريابى وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/ ١٦٢).

وأحمد فى الزهد عن محمد بن كعب القرظى (ص٥٠).

(١٥٤٠) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن إبراهيم (٤/ ١٦٢).

وابن المبارك فى الزهد عن مجاهد (ص٣٣٠).

وأخرج أحمد نحوه فى الزهد عن القرظى (ص٥٠).

وليراجع البغوى (٤/ ١١٧)، والخازن (٤/ ١١٧)، وابن كثير (٣/ ٢٤).

(**١٥٤١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الفترة والمعتوه والأصم والأبكم والشيوخ الذين لم يدركوا الإسلام ثم يرسل[1] رسولاً إليهم أن يدخلوا النار قال: فيقولون: كيف لم يأتنا رسول؟ قال: وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردًا وسلامًا ثم يرسل إليهم فيطيعه من كان يريد أن يطيعه قال: ثم قال أبو هريرة: فاقرأوا إن شئتم: ﴿**وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً**﴾[2].

(**١٥٤٢**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**وجعلنا جهنم للكافرين حصيرًا**﴾ [1]قال محب: حصروا فيها، قال الحسن: حصيرًا: فراشًا مهادًا.

(**١٥٤٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ويدعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير**﴾[1] قال: يدعو على نفسه بما لو استجيب له هلك أو على خادمه أو على ماله.

(١٥٤١) (١) في ت أرسل إليهم رسولاً أن ادخلوا النار.
(٢) الآية: [١٥].
ابن جرير (١٥/ ٥٤) والقرطبي (١٠/ ٢٣٠)، وابن كثير (٣/ ٢٩).
قال القرطبي: هذا موقوف وسيأتي مرفوعًا في آخر سورة طه، ولا يصح ولا يقتضي ما تعطيه الشريعة من أن الآخرة ليست دار تكليف.

(١٥٤٢) (١) الآية: [٨].
ابن جرير (١٥/ ٤٥) والقرطبي (١٠/ ٢٢٤)، والحافظ عن ابن عباس بنحوه (٨/ ٣٩٠)، وليراجع البغوي (٤/ ١٢٣)، والدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس (٤/ ١٦٥).
قول الحسن: أخرجه ابن جرير (١٥/ ٤٥)، والبغوي (٤/ ١٢٣)، والقرطبي (١٠/ ٢٢٤)، وابن كثير (٣/ ٢٦)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن الحسن (٤/ ٦٦)، والشوكاني (٣/ ٢٠٤).

(١٥٤٣) (١) الآية: [١١].
أخرجه ابن جرير (١٥/ ٤٨)، وابن كثير عن ابن عباس ومجاهد وقتادة (٣/ ٢٦)، وليراجع تفسير الثوري (ص١٦٩)، وابن قتيبة (ص٢٥١)، والبغوي (٤/ ١٢٣)، والقرطبي (١٠/ ٢٢٥).
وفي الدر وعزاه إلى أبي داود والبزار عن جابر وإلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن (٤٠/ ١٦٦).

(١٥٤٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه﴾**[١] قال: عمله ونخرج له ذلك العمل كتابًا يلقاه منشورًا، قال معمر: مقال الحسن: طائره عمله شقاؤه أو سعادته.

(١٥٤٥) نا عبد الرزاق، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها﴾**[١] قال: أكثرنا.

(١٥٤٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن (زينب بنت أبى سلمة)[١]، عن (زينب بنت جحش)[٢]، قالت: دخل النبى عليه الصلاة والسلام يومًا على زينب وهو يقول: لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق إبهامه والتى يليها، قالت زينب: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون، قال: نعم، إذا كثر الخبث[٣].

(١٥٤٤) (١) الآية: [١٣].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٥٣)، وليراجع البغوى (٤/ ١٢٤)، وابن كثير (٣/ ٢٧)، والدر وعزاه إلى ابن جرير أيضًا وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ١٦٧).

قول الحسن: ذكره الثورى فى التفسير (ص١٦٩)، والقرطبى (١٠/ ٢٢٨)، وروى عن مجاهد وابن عباس وليراجع البغوى (٤/ ١٢٤)، والخازن (٤/ ١٢٤)، وابن كثير (٣/ ٢٠٧)، والدر (٤/ ١٦٦).

(١٥٤٥) (١) الآية: [١٦].

ابن جرير (١٥/ ٥٦)، عن ابن عباس وعكرمة والحسن والضحاك وقتادة ويعقوب وليراجع ابن قتيبة (٢٥٣)، والفراء فى المعانى (٢/ ١١٩)، والبغوى (٤/ ١٢٤)، والقرطبى (١٠/ ٢٢٣)، وابن كثير (٣/ ٣٣)، والدر (٤/ ١٦٩).

(١٥٤٦) (١) هى: زينب بنت أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومية ربيبة النبى ﷺ ماتت سنة (٧٣). تقريب (٢/ ٦٠٠).

(٢) هى زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية أم المؤمنين أمها أميمة بنت عبد المطلب يقال ماتت سنة (٢٠) فى خلافة عمر. تقريب (٢/ ٦٠٠).

(٣) أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث: نهلك بكسر اللام على اللغة الفصيحة المشهورة وحكى فتحها وهو ضعيف أو فاسد. والخبث: بفتح الخاء والباء. فسره الجمهور بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصة. وقيل: أولاد الزنا والظاهر أنه المعاصى مطلقًا والمعنى: أن الخبث إذا كثر فقد يحصل الهلاك العام وإن كان هناك صالحون. النووى على مسلم.

أخرجه البخارى فى الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج (٦/ ٣٨١)، والفتن باب =

(١٥٤٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قال معاذ بن جبل: اخرجوا من اليمن قبل ثلاث: قبل خروج النار، وقبل انقطاع الحيل وقبل ألا يكون لأهلها زاد إلا الجراد.

(١٥٤٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: تخرج نار من اليمن تسوق الناس تغدو وتروح وتلج.

(١٥٤٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، قال: تخرج نار من أرض الحجاز تضىء أعناق الإبل ببصرى[1].

= يأجوج ومأجوج والمناقب، باب علامات النبوة فى الإسلام ومسلم فى الفتن أول حديث (١٨/ ٣)، والترمذى فى الفتن باب ما جاء فى خروج يأجوج ومأجوج (٤/ ٤٨٠).

وابن ماجه فى الفتن باب ما يكون من الفتن (٢/ ١٣٠٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٦٣)، وذكره السيوطى فى الفتح الكبير وزاد نسبته إلى النسائى (٣/ ٣١٠ ـ ٣١١).

قال ابن كثير: هذا صحيح اتفق على إخراجه البخارى ومسلم من حديث الزهرى ولكن سقط من رواية البخارى ذكر حبيبة وأثبتها مسلم وفيه أشياء عزيزة نادرة قليلة الوقوع فى صناعة الإسناد منها رواية الزهرى عن عروة وهما تابعيان ومنها اجتمع أربع نسوة فى سند كلهن يروى بعضهن عن بعض ثم كل منهن صحابية ثم ثنتان ربيبتان وثنتان زوجتان رضى الله عنهن (٣/ ١٠٥).

قلت: وإسناد مسلم الذى يعنيه ابن كثير هو: سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة. عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش.

وقال النووى: فيه أربع صحابيات زوجتان لرسول الله وربيبتان له بعضهن عن بعض.

(١٥٤٧) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٧٦).

(١٥٤٨) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٧٦).

(١٥٤٩) (١) بصرى: مدينة معروفة بالشام وهى حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل النووى على مسلم (٤/ ٢٢٢٨).

أخرجه البخارى من حديث الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة كتاب الفتن باب خروج النار (١٣/ ٧٨)، ومسلم بسند البخارى كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز (٤/ ٢٢٢٧).

وعبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٧٦).

(١٥٥٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة يرويه قال: تخرج نار من مشارق الأرض تسوق الناس إلى مغاربها سوق البرق الكسير، تقيل معهم إذا قالوا، وتبيت معهم إذا باتوا، وتأكل من تخلف.

(١٥٥١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وما كان عطاء ربك محظوراً**﴾[1] قال: منقوصًا.

(١٥٥٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: ليأتين على الناس زمان وخير منازلهم التى نهى عنها رسول الله ﷺ البادية.

(١٥٥٠) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٧٦)، وأخرجه البخارى من حديث أنس مرفوعًا: أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب. كتاب الفتن باب خروج النار (١٣/ ٧٨).

وأحمد من حديث بشر السلمى نحو ما هنا بشىء من الزيادة كما فى مجمع الزوائد (٨/ ١٢).

(١٥٥١) (١) الآية: [٢٠].

ابن جرير (١٥/ ٦٠)، وابن كثير (٣/ ٣٣).

وفى الدر عن ابن أبى حاتم عن الضحاك وابن زيد (٤/ ١٧٠).

والشوكانى (٣/ ٢٠٩).

وقال فى البحر: معناه: إن رزق الله لا يضيق عن مؤمن ولا كافر (٦٠/ ٢١).

(١٥٥٢) لم أجده بهذا اللفظ : ولكن روى الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا. لا تنزلوا الكفور فإنها بمنزلة القبور وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف مجمع الزوائد (٨/ ١٠٥).

وأخرج ابن عدى بإسناده عن ثوبان قال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام ساكن الكفور كساكن القبور. على ما فى اللآلئ المصنوعة (١/ ٤٧٨، ٤٧٩) قال ابن الجوزى فى إسناده سعيد بن سنان متروك.

قال السيوطى هذا الحديث أخرج صدره البخارى فى الأدب المفرد بسنده عن راشد بن سعد باب سكنى القرى (ص١٧٠).

وأخرجه البيهقى فى الشعب من وجه آخر عن بقية به والطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد مرفوعًا.

قلت: ورواية عبد الرزاق التى تفيد النهى عن سكن البادية قريبة من معنى النهى عن سكنى الكفور وهذا المعنى الذى حرره السيوطى وانتهى به إلى أنه لا يهبط إلى منزلة الوضع أو الكذب.

(**١٥٥٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾**[1] قال: أمروا إلا يعبدوا إلا الله.

(**١٥٥٤**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في حرف ابن مسعود: (ووصى ربك ألا تعبدوا إلا إياه).

(**١٥٥٥**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿إنه كان للأوابين غفوراً﴾**[1] قال: للمطيعين المصلين.

(**١٥٥٦**) عبد الرزاق، عن الثوري، ومعمر، عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال: الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب.

(**١٥٥٧**) نا عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد قال: (الأواب)[1] الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر الله منها.

(١٥٥٣) (١) الآية: [٢٣].
ابن جرير (١٥/ ٦٢)، وروى عن مجاهد. وابن عباس والحسن وقتادة.
وليراجع تفسير ابن عباس (٣/ ١٣٤)، والثوري (ص١٧٠)، والقرطبي (١٠/ ٢٣٧)، والبحر (٦/ ٢٥)، والدر (٤/ ١٧١).

(١٥٥٤) أخرجه الثوري في التفسير (ص١٧٠)، وابن كثير عن أبي بن كعب وابن مسعود والضحاك (٣/ ٣٤)، والحافظ في الفتح (٨/ ٣٨٩)، والطبري (١٥/ ٦٢)،والقرطبي.
والبحر (٦/ ٢٥) وقال: في مصحف ابن مسعود وأصحابه وابن عباس وابن جبير والنخعي وميمون بن مهران من التوصية،وقرأ بعضهم وأوصى من الإيصاء، وينبغي أن يحمل ذلك على التفسير لأنها قراءة مخالفة لسواد المصحف والمتواتر هو (وقضى) وهو المستفيض عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهم من أسانيد القراء السبعة(٦/ ٢٥).

(١٥٥٥) (١) الآية: [٢٥].
ابن جرير (١٥/ ٦٩)، وليراجع البغوي (٤/ ١٢٧)، وابن كثير (٣/ ٣٦)، والشوكاني (٣/ ٢١٦).

(١٥٥٦) الثوري في التفسير (ص١٧١)، والزهد لابن المبارك (ص٣٨٦).
ابن جرير (١٥/ ٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٥)، وليراجع ابن قتيبة في التقريب (ص٢٥٣)، والبغوي (٤/ ١٢٧)، والقرطبي (١٠/ ٢٤٧)، وابن كثير (٣/ ٣٦).

(١٥٥٧) (١) الآية: [١٥].
ابن جرير (١٥/ ٧٠)،والثوري في التفسير عن مجاهد عن عبيد بن عمير (ص١٧١)=

(**١٥٥٨**) أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير فى قوله تعالى: ﴿**إنه كان للأوابين غفوراً**﴾ قال: كنا نعد الأواب الحفيظ أن يقول: اللهم اغفر لى ما أصبت فى مجلسى هذا.

(**١٥٥٩**) نا عبد الرزاق، قال أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وقل لهم قولاً ميسوراً**﴾[1] قال: عدهم خيراً وقال الحسن: فقل لهم قولاً سهلاً.

(**١٥٦٠**) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك**﴾[1] قال: فى النفقة يقول: لا تمسك عن النفقة ولا تبسطها كل البسط يقول لا تبذر تبذيراً فتقعد ملوماً فى عباد الله محسوراً يقول: نادماً على ما فرط منك.

(**١٥٦١**) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق**﴾[1] قال: كانوا يقتلون البنات خشية الفاقة.

(**١٥٦٢**) عبد الرزاق قال: أخبرنى الثورى عن خصيف عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى: ﴿**ولا تسرف فى القتل**﴾[1] قال: لا تقتل غير قاتلك ولا تمثل به إنه كان منصوراً.

= وأبو نعيم فى الحلية (٣) وابن كثير (٣/ ٣٦)، والقرطبى (١٠/ ٢٤٧)، والشوكانى عن سعيد بن جبير (٣/ ٢١٥).

(١٥٥٨) ابن جرير (١٥/ ٧١)، والزهد لابن المبارك (ص٣٨٥)، والقرطبى (١٠/ ٢٤٧)، وابن كثير (٣/ ٣٦).

(١٥٥٩) (١) الآية: [٢٨].

ابن جرير عن قتادة والحسن (١٥/ ٧٥).

وليراجع البغوى (٤/ ١٢٨)، والقرطبى (١٠/ ٢٤٩)، وابن كثير (٣/ ٣٧)، والدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن الحسن (٤/ ١٧٨).

(١٥٦٠) (١) الآية: [٢٩].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٧٧)، وروى عن ابن عباس والحسن ومجاهد.

وليراجع تفسير الثورى (ص١٧٢)، والبغوى (٤/ ١٢٨)، وابن كثير (٣/ ٣٧). والدر (٤/ ١٧٨)، والشوكانى (٣/ ٢١٧).

(١٥٦١) (١) الآية: [٣١].

ابن جرير (١٥/ ٧٨)، والقرطبى (١٠/ ٢٥٢)، وفى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى حاتم (٤/ ١٧٩)، والشوكانى (٣/ ٢١٤).

(١٥٦٢) (١) الآية: [٣٣].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٨٢)، وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن أبى =

(١٥٦٣) عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تسرف فى القتل﴾** يقول: لا تقتل رجلين برجل.

(١٥٦٤) نا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن﴾**(١) قال: كانوا لا يخالطونهم فى مال ولا مأكل ولا مشرب ولا مركب حتى نزلت: **﴿وإن تخالطوهم فإخوانكم﴾**(٢).

(١٥٦٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا(١) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾**(٢) قال: لا تقل رأيت ولم تر وسمعت ولم تسمع وعلمت ولم تعلم.

(١٥٦٦) نا عبد الرزاق، قال أرنا(١) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ذلك خير وأحسن تأويلاً﴾**(٢) قال: عاقبة وثواب.

= شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير (٤/ ١٨١)، وليراجع ابن قتيبة (٢٥٤)، والفراء (٢/ ١٢٣)، والبحر (٦/ ٣٣)، وهو قول أكثر المفسرين كما فى البغوى (٤/ ١٢٩).

(١٥٦٣) ابن جرير (١٥/ ٨٣)، والبحر (٦/ ٣٣)، وفى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٨١)، وليراجع تفسير الثورى (ص١٧٢)، وابن كثير (٣/ ٣٩).
قال ابن جرير: وقرئ: ولا يسرف فى القتل: بالياء وهما سواء.

(١٥٦٤) (١) الآية: [٣٤].
(٢) سورة البقرة الآية: [٢٢٠].
أخرجه ابن جرير (١٥/ ٨٤)، وفى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة (٤٥/ ١٨١)، وليراجع القرطبى (٧/ ١٣٠)، والشوكانى (٣/ ٢٢١)، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف عن مجاهد (٩/ ٩٤).

(١٥٦٥) (١) فى (ت) أنا.
(٢) الآية: [٣٦].
ابن جرير (١٥/ ١٨٦)، والبغوى (٤/ ١٣٠)، والقرطبى (١٠/ ٢٥٧). وابن كثير (٣/ ٣٩) وفى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٤/ ١٨٢).

(١٥٦٦) (١) فى (ت) أنا.
(٢) الآية: [٣٥].
ابن جرير (١٥/ ٨٦)، والبغوى (٤/ ١٣٠)، وابن كثير (٣/ ٣٩). والدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٨٢)، وليراجع ابن قتيبة في الغريب (٢٥٤)، والقرطبى (١٠/ ٢٥٧)، والشوكانى (٣/ ٢٢١).

(١٥٦٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تمش فى الأرض مرحًا﴾**[2] قال: لا تمش كبرًا ولا فخرًا فإن ذلك لا يبلغ بك أن تبلغ الجبال ولا أن تخرق الأرض لكبرك وفخرك.

(١٥٦٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ملومًا مدحورًا﴾**[2] قال: ملومًا فى عباد الله مدحورًا فى النار.

(١٥٦٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿واتخذ من الملائكة إناثًا﴾**[2] قال: قالت اليهود: الملائكة بنات الجن.

(١٥٧٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إذًا لابتغوا إلى ذى العرش سبيلاً﴾**[2] قال: لابتغوا التقرب إليه مع أنه ليس كما يقولون.

(١٥٦٧) (١) فى (ت) أنا.
(٢) الآية: [٣٨].
ابن جرير (١٥/٨٨)، والبغوى (٤/ ١٣٠)، والقرطبى (١٠/ ٢٦٠)، وفى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٨٢)، والشوكانى (٣/ ٢٢١)، وابن قتيبة (ص٢٥٥).

(١٥٦٨) (١) فى (ت) أنا.
(٢) الآية: [٣٩].
ابن جرير (١٥/ ٩٠)، والقرطبى (١٠/ ٢٦٤)، واللسان (٢/ ١٣٣٤)، وابن كثير (٣/ ١٤٠)، وقال: والمراد من هذا خطاب الأمة بواسطة الرسول ﷺ لأنه ﷺ معصوم.

(١٥٦٩) (١) فى ت (أنا).
(٢) الآية: [٤٠].
ابن جرير (١٥/ ٩٠)، والبغوى (٤/ ١٣١)، والقرطبى بنحوه (١٠/ ٢٦٤)، وابن كثير وذكر المشركين بدل اليهود (٣/ ٤١)، وابن قتيبة (ص٢٥٥)، والشوكانى (٣/ ٢٢١).

(١٥٧٠) (١) فى ت (أنا).
(٢) الآية: [٤٢].
ابن جرير (١٥/ ٩٠)، والقرطبى (١٠/ ٢٦٦)، وليراجع ابن قتيبة (٢٥٥)، والبغوى (٤/ ١٣١)، وابن كثير (٣/ ٤١)، والشوكانى (٣/ ٢٢٢).

(١٥٧١) نا عبد الرزاق قال: أرنا[١] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى **﴿وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾**[٢] قال: كل شىء فيه الروح يسبح من شجرة أو شىء فيه الروح.

(١٥٧٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[١] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿حجابًا مستورًا﴾**[٢] قال: هى الأكنة.

(١٥٧٣) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[١] معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿أو خلقًا مما يكبر فى صدوركم﴾**[٢] قال لو كنتم الموت لأماتكم.

(١٥٧٤) نا عبد الرزاق، قال: بلغنى عن سعيد بن جبير أنه قال: هو الموت.

(١٥٧١) (١) فى ت (أنا).

(٢) الآية: [٤٤].

ابن جرير (١٥/ ٩٣)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٨٤)، وليراجع البغوى (٤/ ١٣١)، والقرطبى (١٠/ ٢٦٦)، وابن كثير (٣/ ٤٢)، والشوكانى (٣/ ٢٢٣).

(١٥٧٢) (١) فى ت (أنا).

(٢) الآية: [٤٥].

ابن جرير (١٥/ ٩٣)، والبغوى (٤/ ١٣٢)، والقرطبى عن قتادة بلفظ (هو طبع الله على قلوبهم حتى لا يفقهوه ولا يدركوا من الحكمة) (١٠/ ٢٧١)، وابن كثير (٣/ ٤٣) وفى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ١٨٦، ١٨٧).

(١٥٧٣) (١) فى ت أنا.

(٢) الآية: [٥١].

أخرجه ابن جرير عن الضحاك (١٥/ ٩٩). وروى عن ابن عباس وابن عمر والحسن وابن جبير ومجاهد وعكرمة وليراجع تفسير الثورى (ص١٧٣، ١٧٤)، والبغوى (٤/ ١٣٣)، وابن كثير (٣/ ٤٤، ٤٥)، والشوكانى (٣/ ٢٢٧).

قال فى البحر: وهذا التفسير لا يتم إلا إذا أريد به المبالغة لا نفس الأمر لأن البدن جسم والموت عرض ولا ينقلب الجسم عرضًا ولو فرض انقلابه عرضًا لم يكن ليقبل الحياة لأجل الضدية (٦/ ٤٦)، وقال البغوى: وأكثر المفسرين على أنه الموت.

(١٥٧٤) ابن جرير (١٥/ ٩٨)، والدر وعزاه إلى عبد الله بن أحمد وابن المنذر عن سعيد بن جبير (٤/ ١٨٧)، وروى عن ابن عباس، وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وابن صالح والضحاك كما فى القرطبى (١٠/ ٢٧٤).

(١٥٧٥) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال مجاهد: السماء والأرض والجبال.

(١٥٧٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فسينغضون إليك رءوسهم﴾[1] قال: يحركون به رءوسهم.

(١٥٧٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾[1] قال ابن مسعود: هم قوم عبدوا الجن فأسلم أولئك الجن فقال الله: ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾.

(١٥٧٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿الوسيلة﴾ قال: القربة والزلفة.

(١٥٧٥) هذا قول آخر عن مجاهد.
ذكره صاحب البحر (٦/ ٤٦)، والقرطبى (١٠/ ٢٧٤)، وروى عن قتادة وليراجع ابن جرير (١٥/ ٩٩)، والبغوى (٤/ ١٣٣)، والشوكانى (٣/ ٢٢٦)، وهو مخالف لما عليه أكثر المفسرين كما ذكره البغوى.

(١٥٧٦) (١) الآية: [٥١].
ابن جرير (١٥/ ١٠٠)، وليراجع ابن قتيبة (٢٥٦)، والبغوى (٤/ ١٣٣)، والراغب فى المفردات (ص٥٠٠)، والقرطبى (١٠/ ٢٧٤)، وابن كثير (٣/ ٤٥).

(١٥٧٧) (١) الآية: [٥٧].
ابن جرير (١٥/ ١٠٥)، وهو منقطع لأن قتادة لم يدرك ابن مسعود ولكن أخرجه البخارى كتاب التفسير باب أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة (٨/ ٣٩٨).
ومسلم فى التفسير (١٨/ ١٦٤)، والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٦٢)، وليراجع تفسير الثورى (١٧٤)، والبغوى (٤/ ١٣٥) والقرطبى (١٠/ ٢٧٩) والخازن (٤/ ١٣٤)، وابن كثير (٣/ ٤٣).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق والفريابى وسعيد بن منصور والطبرانى وابن مردويه وأبى نعيم فى الدلائل عن ابن مسعود (٤/ ١٨٩).

(١٥٧٨) ابن جرير (١٥/ ١٠٦)، وليراجع البغوى (٤/ ١٣٤)، والقرطبى (١٠/ ٢٧٩)، وابن كثير (٣/ ٤٧)، والشوكانى (٣/ ٢٢٨).
وذكره فى الدر وعزاه إلى الترمذى وابن مردويه واللفظ له عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ سلوا الله لى الوسيلة. قالوا وما الوسيلة؟ قال القرب من الله. ثم قرأ ﴿يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب﴾ (٤/ ١٩٠).

(١٥٧٩) عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن (أبى معمر)[1] قال: قال عبد الله بن مسعود: كان ناس يعبدون نفرًا من الجن فأسلم أولئك الجنيون وثبت الإنس على عبادتهم فقال: **﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾** الآية.

(١٥٨٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس﴾**[1] قال: منعك من الناس.

(١٥٨١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس﴾**[1] قال: (رؤيا عين رآها ليلة)[2] أراه الله بيت المقدس حيث أسرى به فكان ذلك فتنة للكفار.

(١٥٨٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس﴾** قال: هى رؤيا عين رآها ليلة أسرى به.

(١٥٧٩) (١) هو: عبد الله بن سخبرة الأزدى أبو معمر الكوفى ثقة من الثانية، تقريب (١/ ٤١٨).
مضى تخريجه.

(١٥٨٠) (١) الآية: [٦٠].
ابن جرير (١٥/ ١١٠)، والبغوى (٤/ ١٣٥).

(١٥٨١) (١) الآية: [٦٠].
(٢) ما بين القوسين سقطت من ت.
ابن جرير (١٥/ ١١٠).
وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن ومسروق وقتادة ومجاهد وعكرمة وابن جريج والأكثرين (٤/ ١٣٥).
وهو قول الجمهور كما فى البحر (٦/ ٥٤).

(١٥٨٢) أخرجه البخارى كتاب التفسير باب: ﴿وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس﴾ (٨/ ٣٩٨).
والترمذى فى التفسير باب ومن سورة الإسراء (٥/ ٣٠٢)، والبغوى (٤/ ١٣٥)، والقرطبى (٧/ ٥٦).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد والنسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى والحاكم وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس (٤/ ١٩١).

(١٥٨٣) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الزهرى: أنهم ذهبوا إلى أبى بكر فقالوا: إن صاحبك يقول: إنه قد ذهب إلى بيت المقدس فى ليلة ورجع، قال: أو قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: فأشهد إن كان قال ذلك لقد صدق، قالوا: تصدقه فى أن ذهب إلى بيت المقدس ورجع؟ قال: نعم، أصدقه بما هو أبعد من ذلك فى خبر السماء غدوة وعشية قال: فسمى الصديق لذلك.

(١٥٨٤) نا عبد الرزاق، قال معمر، وقال الزهرى: عن أبى سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: قال النبى ﷺ: «قمت فى الحجر حين كذبنى قومى، فرفع لى بيت المقدس حتى جعلت أنعت لهم آياته».

(١٥٨٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿والشجرة الملعونة فى القرآن﴾[1] قال: الزقوم، قال: وذلك إن المشركين قالوا: يخبرنا محمد أن فى النار شجرة والنار تأكل الشجر ولا تدع منه شيئًا فذلك فتنة لهم.

(١٥٨٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا إسرائيل عن فرات القزاز قال: سألت سعيد بن جبير عن الشجرة الملعونة فى القرآن قال: شجرة الزقوم.

(١٥٨٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: هى الزقوم.

(١٥٨٣) ذكره فى الدر وعزاه إلى الحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقى فى الدلائل عن عائشة بنحوه (٤/ ١٥٥)، وابن كثير عن جابر رضى الله عنه فى سياق حديث الإسراء (٣/ ١١).

(١٥٨٤) مضى برقم (١٤٤٣) بهذا السند مع اختلاف فى اللفظ.

(١٥٨٥) (١) الآية: [٦٠].

أخرجه البخارى، مناقب الأنصار، باب المعراج (٧/ ٢٠٢)، أخرجه ابن جرير (١٥/ ١١٤)، وأخرجه ابن كثير (٣/ ٤٨).

وأخرجه فى تفسير مجاهد: قال هى شجرة الزقوم (١/ ٣٦٥).

وذكره الحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق بهذا السند (٧/ ٢٠٢).

(١٥٨٦) (١) الآية: [٦٠].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١١٤)، وابن قتيبة فى الغريب (ص٢٥٨).

وروى عن مسروق وأبى مالك والحسن البصرى كما فى ابن كثير (٣/ ٤٩).

(١٥٨٧) أخرجه البخارى بنحوه فى التفسير (٨/ ٣٩٨)، باب وما جعلنا الرؤيا التى أريناك =

(١٥٨٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿واستفزز من استطعت منهم بصوتك﴾**[1] قال: بدعائك، **﴿وأجلب عليهم بخيلك ورجلك﴾** قال: إن له خيلاً ورجالاً من الجن والإنس وهم الذين يطيعونه.

(١٥٨٩) نا عبد الرزاق، قال: أنا[1] معمر، عن قتادة فى قوله: **﴿وشاركهم فى الأموال والأولاد﴾**[2] قال: قد فعل أما فى الأموال فأمرهم أن يجعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميًا، وأما فى الأولاد فإنهم هودوهم ونصروهم ومجسوهم.

= إلا فتنة للناس. وفى القدر باب: وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس. والترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٥/ ٣٠٢)، وابن عباس فى التفسير (٣/ ١٤٦).

وأخرجه ابن جرير (٤/ ١٩١)، وابن كثير (٣/ ٤٩). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس (٤/ ١٩١).

قال الشوكانى هو قول جمهور المفسرين، وذكر فى هامش جامع الأصول (٢/ ٢١١)، قال: قال الحافظ هذا هو الصحيح، وذكره ابن أبى حاتم عن بضعة عشر نفسًا من التابعين. وأما الزقوم: فقد قاله أبو حنيفة الدينورى، كتاب النباتات الزقوم شجرة غبراء، تنبت فى السهل صغيرة الورق مدورته، لا شوك لها، ذفرة مرة لها كعابر فى سوقها كثيرة ولها وريد ضعيف جدًا يجرسه النحل ونورتها بيضاء ورأس ورقها قبيح جدًا وقال السهيلى: الزقوم: وزن فعول من. الزقم: وهو اللقم الشديد وفى لغة تيمية كل طعام يتقيأ منه يقال له زقوم: وقيل هو كل طعام ثقيل. اهـ.

وقال الألوسى: المراد بلعنها لعن طاعميها من الكفرة (١٥/ ١٠٥).

(١٥٨٨) (١) فى (ت) أنا.

(٢) الآية: [٦٤].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١١٨)، وذكره البغوى (٤/ ١٣٦)، وابن كثير (٣/ ٤٩)، وابن عباس فى التفسير (٣/ ١٤٧).

والمعنى ادعهم إلى معصية الله وما استطعت إلى ذلك سبيلاً وقال الشوكانى والخيل والرجل كناية عن جميع مكايد الشيطان. أو كل راجل وراكب فى معصية الله (٣٠/ ٢٣٣).

(١٥٨٩) (١) (فى م). عن معمر.

(٢) من الآية: [٦٤].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٢١)، وذكره البغوى (٤/ ١٣٧)، وابن كثير (٣/ ٥٠)، والقرطبى عن ابن عباس (١٠/ ٢٨٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس (٤/ ١٩٢).

(١٥٩٠) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال الحسن: ﴿**شاركهم فى الأموال**﴾ أن يكسبوها من خبيث وينفقونها فى حرام.

(١٥٩١) نا عبد الرزاق، عن[١] معمر، عن[٢] قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر**﴾[٣] قال: يسيرها فيرسل عليها قاصفًا[٤] قال: ﴿**ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعًا**﴾ يقول: لا يتبعنا أحد بشىء من ذلك.

(١٥٩٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى: ﴿**ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم**﴾ قال: قالت الملائكة: ربنا إنك آتيت[١] بنى آدم الدنيا يأكلون منها وينعمون فلم تعطنا ذلك فأعطنا[٢] فى الآخرة فقال: وعزتى لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدى كمن قلت له: كن فكان.

(١٥٩٠) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١١٩)، والبغوى (٤/ ١٣٧)، والقرطبى (١٠/ ٢٨٩)، وابن كثير (٣/ ٥٠).
وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبى الدنيا فى الملاهى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد وفيه (شاركهم فى الأموال كل ما أخذ بغير طاعة الله وأنفق فى غير وجه الله) (٤/ ١٩٢)، كما روى عن عطاء.

(١٥٩١) (١، ٢) (فى ت) قال.
(٣) الآية: [٦٦].
(٤) القاصف: هى التى تقصف ما مرت عليه من الشجر والبناء. مفردات الراغب (ص٤٠٥)، وذكره ابن قتيبة فى غريب القرآن (ص٢٥٩)، والبحر (٦/ ٤٥).
أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٢٢)، وابن كثير (٣/ ٥٠).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن جرير وابن أبى حاتم عن عطاء (٤/ ١٩٢).
وذكر البغوى نحوه (٤/ ١٣٨)، والقرطبى (١٠/ ٢٩٣).

(١٥٩٢) (١) (فى ت) يا ربنا أعطيت.
(٢) (فى ت) فأعطناه.
أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٦)، وابن كثير (٣/ ٥١)، كما أخرجه من وجه آخر مرفوعًا من رواية الطبرانى عن عبد الله بن عمرو بنحوه. وذكره البغوى عن جابر مرفوعًا.
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن زيد ابن أسلم (٤/ ١٩٣).
والشوكانى عن عبد الرزاق بهذا السند (٣/ ٢٢٦).

(**١٥٩٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله **﴿يوم ندعوا كل أناس بإمامهم﴾**[١] قال: تبيانهم.

(**١٥٩٤**) قال معمر: وقال الحسن: بكتابهم الذى فيه أعمالهم.

(**١٥٩٥**) نا عبد الرزاق (قال: أنا معمر)[١]، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾** قال: الذى فى شق النواة.

(**١٥٩٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: **﴿ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى﴾**[١] قال: فى الدنيا أعمى عما أراه الله من آياته من خلق السموات والأرض والنجوم والجبال فهو فى الآخرة الغائبة[٢] التى لم يرها أعمى وأضل سبيلاً.

(**١٥٩٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: **﴿وإن كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا إليك لتفترى علينا غيره﴾**[١] قال: أطافوا به ليلة فقالوا: أنت سيدنا وابن

(١٥٩٣) (١) الآية: [٧١].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٢٧)، والبغوى بنحوه عن مجاهد وقتادة (٤/ ١٣٩)، والشوكانى عن مجاهد وقتادة (٣/ ٢٣٧).

وأخرج الترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل عن أبى هريرة (٥/ ٣٠٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس (٤/ ١٩٤).

(١٥٩٤) روى عن الحسن وأبى العالية وقتادة.

وليراجع البغوى (٤/ ١٣٩)، وابن كثير (٣/ ٥٢)، والشوكانى (٣/ ٢٣٧). وقال ابن كثير: وهذا هو الأرجح لقوله تعالى: ﴿وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين﴾.

(١٥٩٥) (١) (فى م) عن معمر.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٢٧)، وابن كثير (٣/ ٥٢)، وابن قتيبة فى الغريب (٢٥٩) والقرطبى (١٠/ ٢٩٨)، وقد مضى نحوه فى سورة النساء.

(١٥٩٦) (١) الآية: [٧٢].

(٢) فى (م) الباقية.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٢٨)، ذكره ابن كثير عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن زيد (٣/ ٥٢)، وذكره البغوى (٤/ ١٣٩)، والقرطبى (١٠/ ٢٩٨) عن ابن عباس.

قال الشوكانى: قال النيسابورى لا خلاف أن المراد بالعمى عمى القلب (٣/ ٢٣٧).

(١٥٩٧) (١) الآية: [٧٣].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٣٠)، والواحدى فى أسباب النزول (ص١٩٦)، ذكره البغوى (٤/ ١٣٩)، والقرطبى (١٠/ ٢٩٩)، والدر (٤/ ١٩٤).

سيدنا فأرادوه على بعض ما يريدون فهم النبى عليه الصلاة والسلام أن يقاربهم فى بعض ما يريدون ثم عصمه الله قال: فذلك قوله تعالى: **﴿لقد كدت تركن إليهم شيئًا قليلاً﴾** للذى أرادوا فهم أن يقاربهم فيه.

(١٥٩٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله أعمى قال: أعمى عن حجته فى الآخرة.

(١٥٩٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات﴾**[1] قال: عذاب الدنيا وعذاب الآخرة.

(١٦٠٠) عبد الرزاق، قال: أرنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: سألت أبا الشعثاء عن قوله تعالى: **﴿ضعف الحياة وضعف الممات﴾** قال: ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة.

(١٦٠١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وإن كادوا ليستفزونك من الأرض﴾**[1] قال: قد فعلوا بعد[2] ذلك فأهلكهم يوم بدر، فلم يلبثوا بعده إلا قليلاً حتى أهلكهم يوم بدر كذلك كانت سنة الله فى الرسل إذا فعل بهم قومهم مثل ذلك.

(١٥٩٨) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٢٩)، وذكره البغوى بنحوه والشوكانى بلفظ من كان أعمى عن حجج الله فهو فى الآخرة أعمى (٣/ ٢٣٨).

(١٥٩٩) (١) الآية: [٧٥].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٣١)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٣٩٣).

وروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك وليراجع البغوى (٤/ ١٤٠)، والقرطبى (١٠/ ٣٠١)، والبحر (٦/ ٦٥).

(١٦٠٠) روى عن ابن عباس نحوه فى التفسير (٣/ ١٥٢)، وذكر الحافظ فى الفتح نحوه عن أبى عبيدة (٨/ ٣٩٣). وقال ابن قتيبة فى الغريب ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات (ص٢٥٩)، وليراجع الشوكانى (٣/ ٢٤٠).

(١٦٠١) (١) الآية: [٧٦].

(٢) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٣٢)، وذكره البغوى عن مجاهد وقتادة (٤/ ١٤٠)، والقرطبى (١٠/ ٣٠١)، والبحر (٦/ ٦٦)، وقال البغوى وهذا أليق بالآية لأن ما قبلها خبر عن أهل مكة.

(**١٦٠٢**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس﴾**(١) قال: دلوكها(٢) حين ترفع عن بطن السماء، **﴿وغسق الليل﴾**(٣) صلاة المغرب، **﴿وقرآن الفجر﴾** صلاة الفجر.

قال قتادة: وأما قوله تعالى: **﴿كان مشهوداً﴾**(٤) فيقول: ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون تلك الصلاة.

(١٦٠٢) (١) الآية: [٧٨].

(٢، ٣) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٣٦)، وأخرج في الموطأ عن ابن عمر رضي الله عنهما كتاب وقوت الصلاة باب ما جاء في دلوك الشمس وغسق الليل (ص٣٣) قال: دلوك الشمس ميلها. وهو قول أبي برزة وأبي هريرة والحسن والشعبي وسعيد بن جبير وأبي العالية ومجاهد وعطاء وعبيد بن عمير وعكرمة وطاووس وقتادة والضحاك ومقاتل، وهو اختيار الأزهري كما في الشوكاني (٣/ ٢٤١) قال: والقول عندي أنه زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة الصلوات الخمس والمعنى أقم الصلاة من وقت دلوك الشمس إلى غسق الليل فيدخل الظهر والعصر وصلاتا غسق الليل وهما العشاءان ثم قال وقرآن الفجر. اهـ. وهو قول الجمهور كما في البحر (٦/ ٧٠).

(٤) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٤٠)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة (٤/ ١٩٦)، وأخرجه البخاري عن أبي هريرة في التفسير إن قرآن الفجر كان مشهوداً (٨/ ٣٩٩)، ومسلم من حديث أبي هريرة مرفوعًا. فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة، ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار حتى صلاة الصبح، يقول أبو هريرة اقرأوا إن شئتم ﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾ (٥/ ١٥١ ـ ١٥٢) والترمذي في التفسير باب ومن سورة بني إسرائيل (٥/ ٣٠٢)، وقال حسن صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف عن أبي هريرة (١/ ٥٢٣).

قال في البحر: والذي ينبغي بل ولا يعدل عنه ما فسره به الرسول ﷺ من قوله فيه يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار. وذكره ابن كثير (٣/ ٥٤).

وقال: فعلى هذا تكون هذه الآية: ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾ قد دخل فيه كل الصلوات الخمس. فمن قوله تعالى: ﴿لدلوك الشمس إلى غسق الليل﴾ وهو ظلامه أخذ الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ومن قوله تعالى: ﴿وقرآن الفجر﴾ يعني صلاة الفجر. وقد ثبتت السنة عن رسول الله ﷺ تواترًا من أقواله وأفعاله بتفاصيل هذه الأوقات على ما هي عليه عند أهل الإسلام مما تلقوه خلفًا عن سلف وقرنًا بعد قرن.

وقال ابن عطية أقم الصلاة الآية هذه بإجماع من المفسرين إشارة إلى الصلوات المفروضة. البحر (٦/ ٧٠).

(١٦٠٣) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر[١] فى قوله تعالى: ﴿دلوك الشمس﴾ قال: دلوكها ميلها[٢] بعد نصف النهار، وهو وقت الظهر.

(١٦٠٤) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن ابن طاوس[١]، عن أبيه، وعن (إسماعيل بن شروس)[٢]، عن عكرمة قال: دلوكها غروبها.

(١٦٠٥) عبد الرزاق قال: أخبرنى ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما دلوكها؟ قال: ميلها، قال: قلت: فما غسق الليل؟ قال: أوله حين يدخل.

(١٦٠٦) نا عبد الرزاق قال: أخبرنى الثورى، عن أبى إسحاق، عن الأسود، عن عبد الله: أنه قال حين غربت الشمس: دلكت براح، يعنى براح: مكانًا.

(١٦٠٣) (١) فى(م): عامر: وهو خطأ.
(٢) (فى ت): زيفها.
أخرجه فى الموطأ كتاب وقوت الصلاة. باب ما جاء فى دلوك الشمس وغسق الليل (ص٣٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن ابن عمر (٤/ ١٩٥)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٢/ ٢٣٦)، وأخرجه ابن جرير من طريق الزهرى عن ابن عباس (١٥/ ١٣٦)، وروى عن ابن عمار والضحاك وجابر وعطاء وقتادة ومجاهد والحسن وأكثر التابعين واختاره ابن جرير. وليراجع البغوى (٤/ ١٤١) وابن كثير (٣/ ٥٤).

(١٦٠٤) (١) ساقطة من (م).
(٢) هو إسماعيل بن شروس الصنعانى يروى عن عكرمة قيل كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (١/ ٢٣٤).
أخرجه ابن جرير عن إبراهيم (١٥/ ١٣٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم عن على رضى الله عنه (٤/ ١٩٥).

(١٦٠٥) أصله ثابت فيما روى عن ابن عمر. أخرجه عنه صاحب الموطأ.

(١٦٠٦) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٣٤)، وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٦٣)، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى.
وهو قول طاووس وعكرمة وابن عبّاس فيما رواه عنهم عبد الرزاق والنخعى وابن زيد كما فى الطبرى. وذكره ابن كثير عن ابن مسعود (٣/ ٥٣)، والدر (٤/ ١٩٥).
وفى اللسان (١/ ٢٤٥): يقال للشمس إذا غربت دلكت براح يا هذا، وفيه براح اسم للشمس، وأرض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر. وقال الفراء: رأيت العرب تذهب فى الدلوك إلى =

(١٦٠٧) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: دلوكها غروبها.

(١٦٠٨) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله ﴿نافلة لك﴾[1] قال: تطوعًا وفضيلة لك.

(١٦٠٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنى الثورى، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿مخرج صدق﴾[1]: من مكة إلى المدينة، و ﴿مدخل صدق﴾ قال: الجنة.

(١٦١٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن معمر، عن أبى إسحاق، عن صلة ابن زفر قال: سمعت حذيفة يقول: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا﴾[1] قال: يجمع الله الناس فى صعيد واحد حيث يسمعهم الداعى وينفذهم البصر حفاة عراة سكوتًا[2] كما خلقوا سكوتًا لا تتكلم نفس إلا بإذنه فينادى محمد فيقول: لبيك

= غيبوبة الشمس وهذا اختيار ابن قتيبة، قال: لأن العرب تقول ذلك النجم إذا غاب. قال ذو الرمة.

مصابيح ليست باللواتى تقودها نجـوم ولا بالأفلات الدوالك

وتقول فى الشمس: دلكت براح، يريد من غربت.

(١٦٠٧) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٢/ ٢٣٥) . وابن جرير (١٥/ ١٣٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر عن ابن عباس (٤/ ١٩٥). قلت: وهذا خلاف ما ذهب إليه الجمهور.

(١٦٠٨) (١) الآية: [٧٩]. وأصل النافلة فى اللغة الزيادة عن الأصل.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٤٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم ومحمد بن نصر عن قتادة (٤/ ١٩٦).

(١٦٠٩) (١) من الآية: [٨٠].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٥٠)، وذكره البغوى (٤/ ٤٦)، وابن كثير (٣/ ٥)، ثم قال: وهو الأصح من الأقوال واختاره ابن جرير.

وأخرج الترمذى نحوه عن ابن عباس فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٥/ ٣٠٤). وقال حديث حسن صحيح. وذكره فى الدر وعزاه إلى أحمد والترمذى وصححه وابن جرير وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه وابن مردويه وأبى نعيم والبيهقى معانى الدلائل والضياء فى المختارة عن ابن عباس (٤/ ١٩٨).

(١٦١٠) (١) الآية: [٧٩].

(٢) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٤٥)، وأبو داود الطيالسى (٢/ ٢١) باب ما جاء فى سورة=

وسعديك، والخير فى يديك والشر ليس إليك، والمهدى من هديت، وعبدك بين يديك وبك وإليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، تباركت ربنا وتعاليت سبحانك رب البيت. قال: فذلك المقام المحمود الذى ذكر الله ﴿**عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا**﴾.

(**١٦١١**) عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن الأعمش، عن ذكوان[1] قال: بلغنى أن الناس يحشرون يوم القيامة هكذا، ووضع رأسه ووضع يده اليمنى على كوع اليسرى وتحنى[2] شيئًا.

(**١٦١٢**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر فى قوله تعالى: ﴿**لدلوك الشمس**﴾ قال: أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن لبيبة قال: جئت أبا هريرة وهو فى المسجد الحرام جالسًا قال عبد الله: صفه لى قال: كان رجلاً آدم[1] ذا طمرين[2] بعيد ما بين المنكبين أقشع التنيتين، يعنى أفرق، قلت: أخبرنى عن أمر الأمور له تبع عن صلاتنا التى لا بد لنا منها قال: فمن أنت؟ قلت: من قوم شمروا[3] بطاعتهم واشتملوا بها قال: ممن؟ قلت: من ثقيف. قال: فأين أنت من عمرو بن أوس؟ قال: قلت: رأيت مكافئ عمرو ولكن جئتك لا لأسألك قال: أتقرأ من القرآن شيئًا؟ قلت: نعم، قال: اقرأ قال:

= الإسراء وابن كثير (٣/ ٥٥)، والبحر (٦/ ٧٦).

قال الشوكانى: وقال الواحدى: أجمع المفسرون على أن المقام المحمود هو مقام الشفاعة وهو القول الذى دلت عليه الأدلة الصحيحة فى تفسير الآية. وحكاه ابن جرير عن أكثر أهل التأويل. (٣/ ٢٤٢).

وأخرج البخارى فى حديث الشفاعة عن ابن عمر أن المقام المحمود هو مقام الشفاعة فى تفسير سورة بنى إسرائيل باب عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا (٨/ ٣٩٩) وفى الزكاة باب من سأل الناس تكثرًا والترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٥/ ٣٠٣) عن أبى هريرة وقال حديث حسن.

(١٦١١) (١) هو أبو صالح السمان الزيات المدنى ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة (١٠١)، تقريب (١/ ٢٣٨).

(٢) لعله وانحنى شيئًا.

لم أجده.

(١٦١٢) (١) آدم: الآدم من الناس: الأسمر. (اللسان ١/ ٤٦).

(٢) الطمر: الثوب الخلق. وفى مصنف عبد الرزاق، وتهذيب الكمال: ذو ضفيرتين.

(٣) فى المصنف: سروا بطاعتهم.

=

فقرأت فاتحة القرآن، فقال: هذه السبع المثانى التى يقول الله تعالى: **﴿ولقد آتيناك سبعًا من المثانى والقرآن العظيم﴾**(٤) قال: ثم قال: أتقرأ سورة المائدة؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقرأ على آية الوضوء قال: فقرآتها عليه، فقال: ما أراك إلا قد علمت وضوء الصلاة أما سمعت الله يقول: **﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس﴾** أتدرى ما دلوكها؟ قال: قلت: إذا زالت الشمس عن بطن السماء، أو عن كبد السماء، يعنى(٥) نصف النهار. قال: نعم فصلى الظهر حينئذ ثم الظهر والشمس بيضاء تجد لها مسًا(٦). قال: فهل تدرى ما غسق الليل؟ قال: قلت: نعم غروب الشمس، قال: نعم، قال: فاحدرها(٧) فى إثرها وصلى صلاة العشاء إذا ذهب الشفق وإذا أم(٨) الليل من هنا فصل وأشار إلى المشرق فيما بينك وبين ثلثى الليل وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل، وصل صلاة(٩) الفجر، إذا طلع الفجر أتعرف الفجر؟ قال: قلت(١٠): نعم. قال: ليس كل الناس تعرفه قال: قلت إذا اصطفق(١١) الأفقان بالبياض قال: نعم فصلها حينئذ إلى الشرق، وقال فى حديثه: وإياك والحبوة(١٢) والإقعاء وتحفظ من السهو حتى تفرغ من المكتوبة قال: قلت: فأخبرنى عن الصلاة الوسطى قال: أما سمعت الله يقول: **﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر﴾**(١٣) قال: **﴿ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم﴾**(١٤) فذكر الصلوات كلها، ثم قال: **﴿حافظوا على**

= (٤) الحجر آية: [٨٧].

(٥) فى ت (بعد).

(٦) أى يجد لها حرًا.

(٧) الحدر: بمهملات معناه الإسراع. وأخرج الطحاوى هذه القطعة من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن خثيم ولفظه فاحدر المغرب فى إثرها ثم احدرها فى إثرها ذكره الأعظمى فى هامش مصنف عبد الرزاق (١/ ٥٣٩).

(٨) فى ت وفى المصنف إذ لأم الليل وهو بمعنى ادلهم أى كثف ظلامه.

(٩) ساقطة من م.

(١٠) فى ت قلنا.

(١١) اصطفق: اصطدم الليل ببياض النهار.

(١٢) الحبوة: بفتح وضم ما يحتبى به، والاحتباء الجمع بين الظهر والساقين بعمامة ونحوها. والمراد هنا الاحتباء إن كانت الكلمة محفوظة من التصحيف، قاله الأعظمى.

(١٣) الإسراء: [٧٨].

(١٤) سورة النور الآية: [٥٨]. =

الصلوات والصلاة الوسطى﴾[١٥] ألا وهى العصر، ألا وهى العصر.

(١٦١٣) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن (على بن الحسين)[١]: أن النبى ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس إلا موضع قدميه قال النبى ﷺ: فأكون أول من يدعى وجبريل عن يمين الرحمن والله ما رآه قبلها[٢] قال: فأقول: يا ربى إن هذا أخبرنى أنك أرسلته إلى فيقول الله صدق ثم أشفع فأقول يا ربى عبادك عبدوك فى أطراف الأرض، قال: وهو المقام المحمود.

(١٦١٤) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[١] الثورى، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن أبى معمر، عن ابن مسعود قال: دخل رسول الله ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنمًا فجعل يطعنها ويقول: **﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا﴾**.

= (١٥) سورة البقرة آية: [٢٣٨].

أخرج عبد الرزاق هذا الأثر فى المصنف (١/ ٥٣٧ ـ ٥٤٠)، أما ما يتعلق بصفات أبى هريرة فقد ذكره المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة أبى هريرة (١٥). أخرج مسلم هذه القطعة بروايات مختلفة كتاب المساجد باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هى صلاة العصر (٥/ ١٢٧).

(١٦١٣) (١) هو على بن الحسين بن على بن أبى طالب زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من الثالثة مات سنة (٩٣). تقريب (٢/ ٣٥).

(٢) (فى م): قبلنا.

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص١١١). وأخرجه الحاكم من طريق عبد الرزاق (٤/ ٥٧١). وأخرجه أبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب على ما فى الكنز (٢١٩/٧).

وأخرجه ابن جرير (١٥/ ١٤٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن طريق على بن حسين (٤/ ١٩٧).

(١٦١٤) (١) (فى ت) أخبرنى الثورى.

أخرجه البخارى كتاب التفسير باب (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا﴾ (٨/ ٤٠٠)، والترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٥/ ٣٠٣). وابن جرير (١٥/ ١٥٢).

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى شيبة ومسلم. والنسائى وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود (٤/ ١٩٩)، والحميدى فى مسنده (١/ ٤٦). =

(١٦١٥) نا عبد الرزاق، قال: أخبرني معمر، عن همام بن منبه: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبى دعوة يدعو بها وإنى أريد أن أخبئ دعوتى شفاعتى[1] لأمتى يوم القيامة».

(١٦١٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة والحسن فى قوله: ﴿ويسألونك عن الروح﴾ قال: هو جبريل، قال قتادة: وكان ابن عباس يكتمه.

(١٦١٧) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى﴾[1] قال: هو ملك واحد له عشرة آلاف جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب له ألف وجه فى كل وجه ألف وجه ولكل وجه ألف لسان وعينان وشفتان يسبحان الله إلى يوم القيامة.

= وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف من طريق مجاهد مرسلاً (٥/ ١٤١)، وأخرجه البغوى (٤/ ١٤٦)، وذكره الحافظ من حديث أبى هريرة ونسبه لمسلم والنسائى (٨/ ٤٠٠).

(١٦١٥) (١) (فى ت) شفاعة.

أخرجه البخارى كتاب التوحيد باب فى المشيئة والإرادة (١٣/ ٤٤٧). وأخرجه مسلم كتاب الإيمان باب اختيار النبى دعوة الشفاعة لأمته (١/ ١٨٨)، وأحمد فى المسند (١/ ٢٩٥)، والزهد لابن المبارك (ص١١٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٤١٣)، وذكره البغوى (٤/ ١٤٣). وأخرجه أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة على ما فى الفتح الكبير (٣/ ٢٥)، والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص١٦٥)، وأحمد فى المسند عن أنس (٣/ ١٣٤).

(١٦١٦) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٥٦) ، والبغوى (٤/ ١٤٨) ، وذكره ابن كثير عن قتادة (٣/ ٦١)، والبحر (٦/ ٧٥).

قال صاحب البحر: الجمهور على أن الروح هنا هى التى فى الحيوان ونقله الألوسى عنه. (١٥/ ١٥٢)، وقال الحافظ فى «الفتح»: ثبت عن ابن عباس أنه كان لا يفسر الروح أى لا يعلن المراد بالآية، وهذا يفسر لنا معنى قول قتادة هنا (وكان ابن عباس يكتمه).

(١٦١٧) (١) الآية: [٨٥].

ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ عن ابن عباس (٤/ ٢٠٠)، وأخرجه ابن جرير عن على رضى الله عنه (١٥/ ١٥٦)، وذكره البغوى (٤/ ٤٨)، وابن كثير (٣/ ٦١).

وقال ابن التين اختلف الناس فى المراد بالروح المسئول عنه فى هذا الخبر على أقوال =

(١٦١٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: ما بين منكبى جبريل خفق طائر خمسمائة عام.

(١٦١٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا[1] ابن جريج، عن عطاء، وعن ابن عباس قال: لله لوح محفوظ مسيرة خمسمائة عام له دفتان من ياقوت أحمر والدفتان لوحان، الله ينظر (إليه)[2] فى كل يوم ثلاثمائة وستون نظرة ﴿**يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب**﴾[3].

(١٦٢٠) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مدخل صدق**﴾[1] قال: المدينة.

(١٦٢١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿**مدخل صدق**﴾ قال: المدينة، و ﴿**مخرج صدق**﴾ قال: مكة.

= الأول روح الإنسان ثم ذكره فى آخر ما قال: راجع الفتح (٨/ ٤٠٢).

قلت: وهذا مرجوح لمخالفته لما عليه الجمهور ولقول القرطبى الراجح أنهم سألوه عن روح الإنسان وقول الفخر الرازى: المختار أنهم سألوه عن الروح الذى هو سبب الحياة، وقول الخطابى: الأكثر أنهم سألوه عن الروح التى تكون بها الحياة فى الجسد.

(١٦١٨) (١) (فى ت) أنا.

لم أجده بهذا اللفظ، ولكن أخرج البيهقى فى الأسماء والصفات عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ أذن لى أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. (ص٣٩٨).

(١٦١٩) (١) (فى ت) أنا.

(٢) (فى ت) (فيه).

(٣) سورة الرعد الآية: [٣٩].

أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات (ص٣٨٨)، وأخرجه ابن جرير وذكره البغوى (٤/ ٢٤)، والخازن (٤/ ٢٤)، وابن كثير (٢/ ٥١٩).

(١٦٢٠) (١) الآية: [٨٠].

ذكره فى البداية ونسبه لقتادة (٣/ ١٧٥)، وذكره القرطبى (١٠/ ٣١٣)، وذكره أيضًا فى تحفة الأحوذى (٨/ ٥٧٤)، وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو أشهر الأقوال.

(١٦٢١) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٤٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى الحاكم وصححه والبيهقى فى الدلائل عن قتادة (٤/ ١٩٨).

(١٦٢٢) نا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿جاء الحق﴾ قال: جاء القرآن، ﴿وزهق الباطل﴾[1] قال: الباطل هو الشيطان[2].

(١٦٢٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعًا﴾[1] قال: عيونًا.

(١٦٢٤) نا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفًا﴾[1] قال: قطعًا.

(١٦٢٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أو تأتى بالله والملائكة قبيلاً﴾ قال: عيانًا.

(١٦٢٢) (١) الآية: (٨١).

(٢) (فى ت) زهق الباطل (هلك الباطل وهو الشيطان).

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٥٢) وذكره البغوى والخازن (١٤٦/٤)، والبحر (٦/ ٧٤). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٩٩/٤). وذكره القرطبى عن مجاهد (١٠/ ٣١٥)، وفى تفسير ابن عباس (٣/ ١٥٤).

(١٦٢٣) (١) الآية: [٩٠].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٦٠)، وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر عن مجاهد (٤/ ٢٠٣)، وذكره ابن قتيبة فى الغريب (ص٢٦١).

(١٦٢٤) (١) الآية: [٩٢].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٦١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس (٤/ ٢٠٣)، وذكر هذا المعنى البغوى والخازن (٤/ ١٥٠)، وابن قتيبة فى الغريب (٢٦١)، وأبو عبيدة فى المجاز (١/ ٣٩٠)، والقرطبى (١٠/ ٣٣٠).

قال أبو عبيدة: (فيجوز أن يكون واحدًا أى قطعة ويجوز أن جميع كسفة - بكسر الكاف وسكون السين - فيخرج مخرج سدرة والجمع سِدَر ويجوز أن تفتح ثانى حروفه فيخرج مخرج كسرة والجمع كسر. يقال جاءنا بثريد (كسف) أى قطع خبز لم تثرد). اهـ.

(١٦٢٥) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٦٣)، والبغوى والخازن (٤/ ١٥٠)، والبحر (٦/ ٨٠)، وابن كثير (٣/ ٦٣)، والشوكانى (٣/ ٢٤٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٠٣). قال الطبرى: وأشبه الأقوال فى ذلك بالصواب القول الذى قاله قتادة من أنه بمعنى المعاينة من قولهم قابلت فلانًا مقابلة وفلان قبيل فلان بمعنى قبالته. وحكى الشوكانى عن أبى على الفارسى قال: (إذا حملته على المعاينة كان القبيل مصدرًا كالنكير والنذير).

(١٦٢٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا إسرائيل، عن أبى إسحاق[1]، وابن عيينة، عن أصحابه، عن إسحاق، عن رجل من بنى تميم أنه قال لابن عباس: ما[2] ﴿ولا تظلمون فتيلاً﴾؟ قال: ففت بين أصبعيه فخرج بينهما شىء فقال: هو هذا.

(١٦٢٧) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى الثورى، عن رجل، عن الحكم قال: قال لى[1] مجاهد: كنا لا ندرى ما الزخرف حتى رأيناه فى قراءة ابن مسعود أو يكون لك بيت من ذهب.

(١٦٢٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أو يكون لك بيت من زخرف﴾[1] قال: بيت من ذهب.

(١٦٢٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿عميًا وبكمًا﴾ قال: البكم الخرس.

(١٦٣٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله: ﴿كلما خبت زدناهم سعيرًا﴾ قال: كلما لان منها شىء.

(١٦٢٦) (١) ساقطة من (م).
(٢) ساقطة من (م).
ذكره ابن كثير عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعطاء والحسن وقتادة وغير واحد من السلف (١/ ٥١٢) بنحوه.

(١٦٢٧) (١) ساقطة من (م).
أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٦٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى عبيد فى فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن الأنبارى فى المصاحف وأبى نعيم فى الحلية (٣/ ٦٤)، والشوكانى (٣/ ٢٥٠).

(١٦٢٨) (١) الآية: [٩٣].
أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٦٣)، وذكره البغوى والخازن (٤/ ١٥١)، وابن كثير عن ابن عباس ومجاهد وقتادة (٣/ ٦٤).

(١٦٢٩) (١) (فى ت) (أنا).
أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٦٧).
وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٤٠٤)، وهذا التأويل ذكره البغوى (٤/ ١٥١)، والقرطبى (١٠/ ٢٣٣)، وابن كثير (٣/ ٦٥).

(١٦٣٠) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٦٩)، وذكره البغوى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة =

(١٦٣١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿خشية الإنفاق﴾**[١] قال: الفاقة.

(١٦٣٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿تسع آيات بينات﴾**[١] قال: وهى متتابعات وهن فى سورة الأعراف: **﴿ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات﴾**[٢] قال: السنين لأهل البوادى ونقص من الثمرات لأهل القرى فهاتان آياتان، والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فهذه خمس، ويد موسى إذ أخرجها بيضاء من غير سوء، والسوء: البرص، وعصاه إذ ألقاها فإذا هى ثعبان مبين وإذا ألقاها فإذا هى تلقف ما يأفكون.

(١٦٣٣) نا عبد الرزاق، قال معمر، وقال الحسن: **﴿ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات﴾** قال: هذه آية واحدة والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويد موسى وعصا موسى إذ ألقاها فإذا هى ثعبان مبين، وإذا ألقاها فإذا هى تلقف ما يأفكون.

= (٤/ ١٥٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم وابن الأنبارى عن قتادة (٤/ ٢٠٤)، بلفظ: (كلما احترقت جلودهم بدلوا جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب) وذكره ابن كثير عن ابن عباس قال كلما سكنت وقال مجاهد طفئت (٣/ ٦٥)، وبنحوه قال ابن قتيبة (ص٢٦١)، والقرطبى (١٠/ ٣٢٥).

(١٦٣١) (١) الآية: [١٠٠].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٧٠)، وذكره البغوى (٤/ ١٥٢)، وابن كثير عن ابن عباس وقتادة (٣/ ٦٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة. وزاد فى آخره وكان الإنسان قتوراً بخيلاً ممسكًا.

(١٦٣٢) (١) الآية: (١٠١).

(٢) سورة الأعراف الآية: [١٣٠].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٧٢) ، وابن كثير (٣/ ٦٦) ، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم من طرق عن ابن عباس (٤/ ٢٠٤). قال الشوكانى: قال أكثر المفسرين. الآيات التسع: الطوفان، الجراد، القمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، والسنين، ونقص الثمرات. وجعل الحسن مكان السنين ونقص الثمرات. البحر والجبل (٣/ ٢٥٣).

(١٦٣٣) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٧٢)، وابن كثير وقال جعل الحسن السنين ونقص الثمرات واحدة (٣/ ٦٦).

(١٦٣٤) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿مثبورًا﴾[١] قال: مهلكًا.

(١٦٣٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿جئنا بكم لفيفًا﴾[١] قال: جميعًا.

(١٦٣٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وقرآنًا فرقناه﴾[١] قال: نزل متفرقًا ولم ينزل جمعًا[٢] وكان بين أوله وآخره نحو من عشرين سنة.

(١٦٣٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن عبيد[١]، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿لتقرأه على الناس على مكث﴾ قال: على تؤدة.

(١٦٣٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى أيضًا قال: أخبرنى منصور، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿ونزلناه تنزيلاً﴾[١] قال: بعضه على إثر بعض.

(١٦٣٤) (١) من الآية: (١٠٣).

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٧٦) وذكره البغوى (٤/ ١٥٣)، وابن كثير: لكن فيه: هالكًا (٣/ ٦٧).

وذكره الشوكانى غير منسوب. وفى مفردات الراغب: الثبور الهلاك. (ص٧٨).

(١٦٣٥) (١) من الآية: [١٠٥].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٧٧)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك وليراجع البغوى (٤/ ١٥٣) ، والقرطبى (١٠/ ٣٣٨)، وابن كثير (٣/ ٦٧)، وفى مفردات الراغب بمعنى الجميع من الناس (ص٤٥٢)

(١٦٣٦) (١) الآية: [١٠٦].

(٢) (فى م) (جميعًا).

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٧٨). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن الضريس عن قتادة (٤/ ٢٠٥)، وروى عن ابن عباس كما فى البغوى (٤/ ١٥٣)، وابن كثير (٣/ ٩٨)، والقرطبى عن أنس (١٠/ ٣٣٩).

(١٦٣٧) (١) (فى م) عبيدة وهو خطأ.

أخرجه فى تفسير مجاهد بلفظ: ترتيل (١٢/ ٣٧١).

وأخرجه ابن جرير (١٥/ ١٧٩)، وذكره فى البحر عن ابن عباس ومجاهد وابن جريج (٦/ ٨٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد بنحوه (٤/ ٢٠٥).

(١٦٣٨) (١) (فى م) ﴿ورتلناه ترتيلاً﴾ وذاك فى سورة الفرقان. الآية: [٣٣].

أخرجه فى المصنف بدون ذكر كلمة ـ أيضًا ـ (٢/ ٤٩٠). أخرجه الطبرى عن أبى =

(**١٦٣٩**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله تعالى: **﴿ورتلناه ترتيلاً﴾** قال: الطرح هو النبذ فإذا هو لا يوجب الترتيل[١].

(**١٦٤٠**) نا عبد الرزاق، قال: وأخبرنى ابن جريج قال: وأخبرنى ابن طاوس عن أبيه قال لى: الترتيل تبيينه حتى تفهمه.

(**١٦٤١**) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى معمر قال: أخبرنى سماك بن الفضل، عن بعض أهل المدينة فى قوله تعالى: **﴿ولا تجهر بصلاتك﴾**[١] قال: هى منسوخة نسخها قوله: **﴿واذكر ربك فى نفسك﴾**[٢].

(**١٦٤٢**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى **﴿يخرون للأذقان﴾**[١] قال: للوجوه.

= كريب عن وكيع عن الثورى ومن طريق ابن مهدى ومهران عن الثورى عن منصور عن مجاهد (٢٩/ ١٢٦)، سورة المزمل وذكره البغوى عن مجاهد (٥/ ٨٣).

(١٦٣٩) (١) (فى ت) (لا يجب الترتيل).

أخرجه فى المصنف (٢/ ٤٩٠)، وزاد فى آخره (أرى أنه يرى بذلك تنشيط الإنسان). وأخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٢٧).

قال: فى اللسان: قال الضحاك (أنبذه) حرفًا حرفًا (٣/ ١٥٧٨)، والمراد الترسل فى القراءة وهى صفة قراءة النبى ﷺ لما روى أن عائشة حين نعتت قراءة النبى ﷺ حرفًا حرفًا.

(١٦٤٠) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٢/ ٤٩١)، وذكره ابن كثير عن قتادة بلفظ: بيناه تبيينًا (٣/ ٣١٧).

(١٦٤١) (١) الآية: [١١٠].

(٢) الأعراف: [٢٠٥].

ذكره هبة الله بن سلامة فى الناسخ والمنسوخ (ص٦١). وقال الحافظ فى الفتح: قيل الآية فى الدعاء وهى منسوخة بقوله ﴿واذكر ربك فى نفسك﴾ (٨/ ٤٠٦)، وقال النحاس فى ناسخه قيل الآية منسوخة بآية الأعراف: ﴿واذكر ربك فى نفسك تضرعًا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال﴾ ثم قال: وأما أن تكون الآية منسوخة فبعيد لأن هذا ـ أى آية الأعراف ـ عقيب قوله ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون﴾. فإنما أمر الله تعالى إذا أنصت أن يذكر ربه فى نفسه تضرعًا وخيفة من عقابه ولهذا كان هاهنا وخيفة. وثم وخيفة ومع هذا فقد روى عن النبى ﷺ كراهية رفع الصوت فى الدعاء ما يقوى هذا (١٨٤ ـ ١٨٥).

(١٦٤٢) (١) الآية: [٧١].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٨٠)، وذكره البغوى بنحوه عن ابن عباس (٤/ ١٥٣).

(١٦٤٣) قال عبد الرزاق: وقال معمر، وقال الحسن: لِلَّحَى.

(١٦٤٤) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾** قال: كان النبى ﷺ يرفع صوته فى الصلاة فيرمى بالخبث[1] فقال: لا ترفع صوتك فتؤذى، ولا تخافت، وابتغ بين ذلك سبيلاً.

(١٦٤٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه فى قوله **﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾** قال: فى الدعاء.

(١٦٤٣) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٨٠).

(١٦٤٤) (١) (فى م) فيؤمر بالخفت. وهو غير مستقيم.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٨٦).

وأخرجه البخارى بنحوه عن ابن عباس كتاب التفسير باب ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ (٨/ ٤٠٤، ٤٠٥)، والتوحيد بقوله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾ (١٣/ ٤٦٣)، وباب قوله تعالى: ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور﴾ (١٣/ ٥٠٠)، ومسلم رقم (٤٤٦)، فى الصلاة باب التوسط فى القراءة فى الصلاة الجهرية.

والترمذى فى التفسير باب ومن سورة بنى إسرائيل (٥/ ٣٠٦، ٣٠٧)، والنسائى (٢/ ١٧٧)، وأحمد فى المسند.

وأورده السيوطى فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبى حاتم وابن حبان وابن مردويه والطبرانى والبيهقى فى سننه (٤/ ٢٠٦).

وذكره البغوى عن ابن عباس وعن عائشة (٤/ ١٥٤)، وابن كثير (٣/ ٦٩).

(١٦٤٥) أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٨٤)، وأخرجه البخارى عن عائشة. كتاب التفسير باب ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ (٨/ ٤٠٥)، والدعوات باب الدعاء فى الصلاة (١١/ ١٣١)، والتوحيد باب قوله تعالى: ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به﴾ (١٣/ ٥٠١)، ومسلم فى الصلاة باب التوسط فى القراءة فى الصلاة الجهرية والموطأ فى القرآن باب العمل فى الدعاء. (ص١٥٢).

وذكره الثورى فى التفسير (ص١٧٥)، والنحاس فى الناسخ والمنسوخ (ص١٨٤)، وابن أبى شيبة (٢/ ٤٤٠)، وابن كثير (٣/ ٦٩).

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور وأبى داود فى الناسخ والبزار وابن نصر وابن مردويه والبيهقى فى سننه عن عائشة.

قال النحاس فى ناسخه: وهذا أحسن ما قيل فى هذه الآية لأن فيه هذا التوقيف عن عائشة.

(١٦٤٦) قال عبد الرزاق: قال معمر: وكان الحسن يقول: لا تحسن علانيتها وتسيء سريرتها.

(١٦٤٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: دلوك الشمس: غروبها، **﴿إلى غسق الليل﴾**: المغرب، **﴿وقرآن الفجر﴾**: صلاة الفجر، وقوله: **﴿كان مشهودًا﴾** تجتمع فيه ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر ثم يصعدون فيقولون: نقص فلان من صلاته الربع ونقص فلان الشطر، ويقولون: زاد فلان كذا وكذا.

(١٦٤٨) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى بكار قال: سمعت وهب بن منبه يحدث أن بخت نصر مسخ أسدًا فكان ملك السباع ثم مسخ نسرًا فكان ملك الطير، ثم مسخ ثورًا فكان ملك الدواب، وقال: وهو فى ذلك يعقل عقل[1] الإنسان وكان ملكه قائمًا يدبر له، قال: ثم رد الله روحه فدعا (الناس)[2] إلى توحيد الله وقال: إن كل إله باطل إلا إله السماء، قال: فقيل لوهب بن منبه[3]: أمؤمن مات؟ قال: وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا: فيه فقال بعضهم: قد آمن قبل أن يموت، وقال بعضهم: قتل الأنبياء، وحرق الكتب، وخرب بيت المقدس، فلم تقبل منه التوبة.

(١٦٤٦) أخرجه ابن كثير (٣/٦٩) ، وذكره القرطبى (١٠/ ٣٤٤)، والبحر (٦/ ٩٠)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن عساكر عن الحسن (٤/ ٢٠٧).

(١٦٤٧) مضى فى الآية: [٧٨] بنحوه.

(١٦٤٨) (١) (فى ت) وهو يعقل فى ذلك عقل الإنسان.

(٢) ساقطة من م.

(٣) ساقطة من (م).

ذكره البغوى بنحوه (٤/ ١١٧).

١٨
سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ [(١)]

(١٦٤٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة، عن عكرمة قال: كان أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم فضرب الله على صفحاتهم[(٢)] ورزقهم الله الإسلام فتفردوا[(٣)] بدينهم واعتزلوا قومهم حتى انتهوا إلى الكهف فضرب الله على صفحاتهم[(٤)] فلبثوا دهرًا طويلاً حتى هلكت أمتهم وجاءت أمة مسلمة وكان ملكهم مسلمًا فاختلفوا فى الروح والجسد فقال قائل: تبعث الروح والجسد جميعًا، وقال قائل: تبعث الروح فأما الجسد فتأكله الأرض ولا تكون شيئًا، فشق على ملكهم اختلافهم، فانطلق فلبس المسوح وجلس على الرماد ثم دعا[(٥)] الله فقال: أى رب قد ترى اختلاف هؤلاء فابعث إليهم آية تبين لهم فبعث الله أصحاب الكهف فبعثوا أحدهم يشترى لهم طعامًا فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه ويعرف الطرق ورأى الإيمان بالمدينة ظاهرًا فانطلق وهو مستخف حتى أتى رجلاً فشرى[(٦)] منه طعامًا فلما نظر الرجل إلى الورق[(٧)] أنكرها وقال حسبته أنه قال: كأنها (أخناف)[(٨)] الربع يعنى الإبل الصغار قال له الفتى: أليس ملكك فلانًا؟ فقال الرجل: بل ملكنا فلان، فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه إلى الملك، فأخبره الفتى خبر

(١٦٤٩) (١) البسملة زيادة من (ت).

(٢) فى (ت) سمخاتهم وقد فسرها الخشنى فى الهامش فقال السماخ داخل الأذن وفى اللسان السماخ لغة فى الصماخ وهو والج الأذن عند الدماغ (٣/ ٢٠٨٩).

(٣) فى (ت) فتعوذوا.

(٤) فى (ت) سمخاتهم: والصفح أصله من الإعراض بصفحة الوجه. اللسان (٤/ ٢٤٥٧).

(٥) ساقطة من (م).

(٦) فى (ت) ليسترى.

(٧) الورق: الفضة بكسر الراء.

(٨) باطن خف البعير وقد جمعت على ختف. اللسان (٢/ ١٢٧٩).

أصحابه، فبعث الملك فى الناس فجمعهم، فقال: إنكم قد اختلفتم فى الروح والجسد، وإن الله قد بعث لكم آية فهذا رجل من قوم فلان يعنى ملكهم الذى مضى، فقال الفتى: انطلقوا بى إلى أصحابى، فركب الملك وركب معه الناس حتى انتهى إلى الكهف، فقال الفتى: دعونى أدخل إلى أصحابى فلما أبصروه وأبصرهم ضرب على آذانهم فلما استبطئوه دخل الملك ودخل معه الناس فإذا أجساد لا ينكر منها شىء[٩] غير أنها لا أرواح فيها فقال الملك: هذه آية بينها الله لكم، قال معمر: عن قتادة، عن ابن عباس قال: كنت مع حبيب بن مسلمة[١٠] فمروا بالكهف فإذا فيه عظام فقال رجل: هذه عظام أصحاب الكهف، فقال ابن عباس: لقد ذهبت عظامهم منذ أكثر من ثلاث مائة سنة.

(**١٦٥٠**) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولم يجعل له عوجًا * قيمًا﴾**[١]: أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجًا قيمًا.

(**١٦٥١**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[١] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿باخع نفسك﴾**[٢] قال: قاتل نفسك.

= (٩) فى (ت) شيئًا وهو جائز إذا بنى الفعل قبله للمعلوم.

(١٠) هو حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشى المكى نزل الشام مختلف فى صحبته، والراجح ثبوتها لكنه كان صغيراً. تقريب (١/ ٥٠).

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢١٦).

وقال الحافظ فى الفتح: روى عبد الرزاق من طريق عكرمة: كان أصحاب الكهف أولاد ملوك، ثم ذكر القصة (٨/ ٤٠٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم عن عكرمة (٤/ ٢١٤).

قال ابن كثير: ذكر غير واحد من المفسرين من السلف والخلف أنهم كانوا أبناء ملوك الروم وساداتهم... إلى آخره (٣/ ٧٤).

(١٦٥٠) (١) الآية: [١].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٩٠)، وذكره البغوى عن قتادة قال: (ليس على التقديم والتأخير بل معناه أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا ولكن جعله قيمًا) وقيل: فيه تقديم وتأخير أى أنزل على عبده الكتاب قيمًا ولم يجعل له عوجًا قيمًا أى مستقيمًا. (٤/ ١٥٥).

(١٦٥١) (١) فى ت «أنا».

(٢) الآية: رقم [٦]. =

(١٦٥٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفًا**﴾ قال: حزنًا عليهم.

(١٦٥٣) عبد الرزاق، قال: أرنا[1] معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**أصحاب الكهف والرقيم**﴾ قال: يقول بعضهم: الرقيم كتاب شأنهم[2]، ويقول بعضهم: هو الوادى الذى فيه كهفهم.

(١٦٥٤) عبد الرزاق، قال: أنا الثورى، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**الرقيم**﴾ قال: يزعم كعب أنها القرية.

= أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٩٤)، وذكره ابن كثير (٣/ ٧٢).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن عباس (٤/ ٢١١)، وذكره ابن قتيبة (ص٢٦٣).

(١٦٥٢) (١) فى ت «أنا».

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢١١)، وذكر هذا المعنى البغوى (٤/ ١٥٦)، والقرطبى (١٠/ ٣٥٣)، وابن كثير (٣/ ٧٢).

(١٦٥٣) (١) فى ت «أنا».

(٢) فى ت «تبيانهم».

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٩٨)، وذكره القرطبى (١٠/ ٣٥٧)، وذكره فى البحر ولم ينسبه (٦/ ١٠١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر عن مجاهد (٤/ ٢١٢). وروى عن ابن عباس أن الرقيم واد دون فلسطين قريب من أيلة، الشوكانى (٣/ ٢٦٤).

قال الفخر الرازى: وهذا قول جميع أهل المعانى والعربية قالوا الرقيم الكتاب والرقم الكتابة (٢١/ ٨٢).

(١٦٥٤) الأثر بكامله ساقطة من م.

وأخرجه الثورى فى التفسير (ص١٧٧)، وابن جرير (١٥/ ١٩٨).

وذكره البغوى (٤/ ١٦٠)، والفخر الرازى (٢١/ ٨٢).

وأخرجه ابن كثير (٣/ ٧٣).

وقال الحافظ فى الفتح: روى ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه قال: ما كنت أعرف الرقيم ثم سألت عنه فقيل لى هى القرية التى خرجوا منها وإسناده ضعيف (٨/ ٤٠٧).

والشوكانى (٣/ ٢٦٤) عن ابن عباس، قال: «سألت كعبًا فقال اسم القرية التى خرجوا منها».

(١٦٥٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا إسرائيل[١]، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل القرآن أعلمه إلا أربعًا ﴿**غسلين**﴾[٢]، و ﴿**حنانًا**﴾، و ﴿**الأواه**﴾ و ﴿**الرقيم**﴾.

(١٦٥٦) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، قال: أخبرنى إسماعيل بن شروس أنه سمع وهب بن منبه يقول: جاء حوارى عيسى إلى مدينة أصحاب الكهف فأراد أن يدخلها فقيل له: إن على بابها صنمًا لا يدخلها أحد إلا سجد له فكره أن يدخل فأتى حمامًا فكان فيه قريبًا من تلك المدينة فكان يعمل فيه ويؤجر نفسه من صاحب الحمام ورأى صاحب الحمام فى حمامه البركة[١] ودر عليه الرزق ففوض إليه وجعل يسترسل إليه وعلقه[٢] فتية من أهل المدينة فجعل يخبرهم خبر السماء والأرض وخبر الآخرة حتى آمنوا به وصدقوه وكانوا على مثال حاله فى حسن النية وكان يشرط على صاحب الحمام أن الليل لى ولا تحل[٣] بينى وبين الصلاة إذا حضرت فكان ذلك حتى جاء ابن الملك بامرأة يدخل بها الحمام فعيره الحوارى[٤] وقال: أنت ابن الملك تدخل ومعك هذا الكذا الكذا فاستحيا فذهب فرجع مرة أخرى فقال مثل قوله فسبه وانتهره فلم[٥] يلتفت حتى دخل ودخلت معه المرأة فماتا فى الحمام فأتى الملك فقيل له: قتل ابنك صاحب الحمام فالتمس فلم يقدر عليه هرب، فقال: من كان يصحبه؟ فسموا[٦] الفتية فالتمسوا فخرجوا

(١٦٥٥) (١) فى (م) الثورى.

(٢) فى (م) عليين.

أخرجه الفخر الرازى (٢١/ ٨٢)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٣/ ٧٣)، وذكره البغوى (٤/ ١٥٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن ابن عباس (٤/ ٢١٢)، صرح ابن عباس هنا أن الرقيم من الأمور التى لا يعلمها وروى عنه تفسيرًا لها فكيف ذلك؟

الجواب: أنه لا تناقض لأن الأول وهو عدم العلم به إنما سمعه من كعب. والثانى يجوز أن علمه بعده راجع القرطبى (١٠/ ٣٥٧).

(١٦٥٦) (١) فى مصنف عبد الرزاق. فى حمامه البركة والرفق. والصواب ما هنا.

(٢) علقه: تعلقوا به وأنسوا إليه.

(٣) فى م، ت. لا تحول. وهو خطأ.

(٤) الحوارى القائم على أمر الحمام.

(٥) فى ت ولم.

(٦) فى م فسمى.

=

من المدينة فمروا على صاحب لهم فى زرع له وهو على مثل أمرهم فذكروا له أنهم التمسوا فانطلق معهم ومعه كلب حتى آواهم الليل إلى الكهف فدخلوه فقالوا: نبيت هاهنا الليلة ثم نصبح إن شاء الله فترون[٧] رأيكم فضرب الله على آذانهم فخرج الملك فى أصحابه يتبعونهم حتى وجدهم قد دخلوا الكهف فكلما أراد رجل أن يدخل أرعب فلم يطق أحد أن يدخله فقال له قائل: ألست قلت: لو كنت قدرت عليهم قتلتهم؟ قال: بلى قال: فابن عليهم باب الكهف ودعهم يموتوا عطشًا وجوعًا ففعل ثم غبروا زمانًا بعد زمان ثم إن راعيًا أدركه المطر عند الكهف فقال: لو فتحت هذا الكهف فأدخلت غنمى من هذا المطر فلم يزل يعالجه حتى فتح لغنمه فأدخلها فيه ورد الله أرواحهم فى أجسامهم من الغد حين أصبحوا فبعثوا أحدهم بورق يشترى طعامًا فكلما أتى باب مدينة رأى شيئًا ينكره حتى دخل فأتى رجلاً فقال: بعنى بهذا الدرهم[٨] طعامًا قال: ومن أين هذه الدرهم؟ قال: خرجت أنا وأصحاب لى أمس حتى أدركنا الليل فى كهف كذا كذا ثم أصبحنا فأرسلونى فقال: هذه الدرهم كانت على عهد ملك فلان فأنى لك هذا[٩]؟ فرفعه إلى الملك وكان ملكًا صالحًا فقال: من أين لك هذا الورق؟ قال: خرجت أنا وأصحاب لى أمس حتى أدركنا الليل[١٠] فى كهف كذا وكذا ثم أمرونى أن أشترى لهم طعامًا قال: وأين أصحابك؟ قال: فى الكهف قال: فانطلق معهم[١١] حتى أتوا باب الكهف، فقال: دعونى أدخل إلى أصحابى قبلكم فلما رأوه ودنا منهم ضرب على أذنه وآذانهم وأرادوا أن يدخلوا فجعلوا كلما دخل رجل أرعب فلم يقدروا على أن يدخلوا عليهم[١٢] فبنوا عليهم كنيسة واتخذوا مسجدًا يصلون فيه.

= (٧) فى ت. (فنزوا).

(٨) فى ت الدراهم.

(٩) فى ت (بها).

(١٠) فى ت فأوانا الليل إلى الكهف.

(١١) فى ت معه.

(١٢) فى ت إليهم.

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٥/ ٢٠٥)، وابن جرير. إلى حتى يموتوا عطشًا وذكره البغوى عن وهب بن منبه (٤/ ١٥٨)، والقرطبى بنحوه (١٠/ ٣٥٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن وهب بن منبه (٤/ ٢١٥).

(١٦٥٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿لولا يأتون عليهم بسلطان بين﴾[(١)] قال: بحجة بينة بعذر بين.

(١٦٥٨) عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل سلطان فى القرآن حجة.

(١٦٥٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿تزاور عن كهفهم﴾ قال: تميل عن كهفهم ذات اليمين.

(١٦٦٠) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿الوصيد﴾[(١)] قال قتادة: الكهف.

(١٦٦١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿تقرضهم ذات الشمال﴾[(١)] قال: فدعهم ذات الشمال.

(١٦٥٧) (١) الآية: [١٥].

أخرجه ابن جرير لكن فيه (بعذر بين) (١٥/ ٢٠٨)، وذكره البغوى بلفظ بحجة واضحة (٤/ ١٦٦)، والقرطبى (١٠/ ٣٦٦)، والشوكانى (٣/ ٢٦٣).

(١٦٥٨) أخرجه السيوطى فى الإتقان (١/ ١٤٤)، قال الفريابى: حدثنا قيس بن عمار الذهبى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل تسبيح فى القرآن صلاة وكل سلطان فى القرآن حجة.

(١٦٥٩) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢١٠)، وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة. وزيد ابن أسلم. وليراجع تفسير ابن عباس (٣/ ١٦٧)، وابن كثير (٣/ ٧٥)، والدر (٤/ ٢١٦)، وقال ابن كثير: إن الشمس كلما ارتفعت فى الأفق تقلص شعاعها بارتفاعها حتى لا يبقى منه شىء عند الزوال فى مثل ذلك المكان.

(١٦٦٠) (١) الآية: [١٨].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢١٤)، وروى عن ابن عباس وقتادة وسعيد بن جبير ومجاهد وليراجع تفسير ابن عباس (٣/ ١٦٧)، والقرطبى (١٠/ ٢٧٣)، وابن كثير (٣/ ٧٦)، والدر (٤/ ٢١٦).

(١٦٦١) (١) الآية: [١٧].

وقال الفراء: العرب تقول: قرضته ذات اليمين وقرضته ذات الشمال وقبلاً ودبراً أى كنت بحذائه من كل ناحية. وقرضت مثل حذوت سواء. اللسان (٥/ ٣٥٩٠).

وقال ابن كثير: أى تدخل إلى غارهم من شمال بابه وهو من ناحية المشرق فدل على صحة ما قلناه. وهذا بين لمن تأمله وكان له علم بمعرفة الهيئة وسير الشمس والقمر =

(١٦٦٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿أيها أزكى طعامًا﴾[1] قال: خير طعامًا يعنى أجوده.

(١٦٦٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن أبى حصين، عن سعيد بن جبير فى قوله: ﴿أزكى طعامًا﴾ قال: أحل، قال أبو حصين وقال عكرمة: أكثر.

(١٦٦٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿رجمًا بالغيب﴾[1] قال: قذفًا بالظن.

(١٦٦٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ما يعلمهم إلا قليل﴾[1] قال: كان ابن عباس يقول: أنا من القليل هم سبعة وثامنهم كلبهم.

= والكواكب وبيانه أنه لو كان باب الغار من ناحية الشرق لما دخل إليه منها شيء عند الغروب ولو كان من ناحية القبلة لما دخل منها شيء عند الطلوع ولا عند الغروب ولا تزاور الفيء يمينًا ولا شمالاً ولو كان من ناحية الغرب لما دخلته وقت الطلوع بل بعد الزوال ولم تزل فيه إلى الغروب فتعين ما ذكرناه والحمد لله اهـ (٣/ ٧٥).

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢١٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٢١٦).

(١٦٦٢) (١) الآية: [١٩].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٢٣)، وذكره فى البحر (٦/ ١١١)، وروى عن مقاتل بن حيان وليراجع البغوى (٤/ ١٦٧)، وابن كثير (٣/ ٧٧).

(١٦٦٣) أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٧٧)، وأخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٢٣)، وروى عن ابن عباس وليراجع الفخر الرازى (٢١/ ١٠٣)، والشوكانى (٣/ ٣٦٧) أما قول عكرمة فأخرجه الثورى (ص١٧٧)، وابن جرير (١٥/ ٢٢٣)، والبغوى (٤/ ١٦٧)، والبحر (٦/ ١١١)، وابن كثير (٣/ ٧٧)، والدر (٤/ ٢١٦)، وقال ابن كثير الصواب الأول لأن مقصودهم إنما هو الطيب الحلال سواء كان قليلاً أو كثيرًا.

(١٦٦٤) (١) الآية: [٢٢].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٢٦). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن سعد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم من طرق عن ابن عباس (٤/ ٢١٧)، وليراجع البغوى (٤/ ١٦٨). والقرطبى (١٠/ ٣٨٣)، وابن كثير (٣/ ٧٨).

(١٦٦٥) (١) الآية: [٢٢].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٢٧)، وابن كثير رواية عن ابن جرير (٣/ ٧٨). وذكره البغوى عن ابن عباس (٤/ ١٦٨).

(١٦٦٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فلا تمار فيهم إلا مراءً ظاهراً**﴾[1] قال: حسبك ما قصصنا عليك من شأنهم.

(١٦٦٧) نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**ولا تقولن لشىء إنى فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله**﴾[1] قال: نسيت فعل ذلك إذا ذكرت وذلك قوله: ﴿**واذكر ربك إذا نسيت**﴾.

(١٦٦٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين: أن أبا هريرة كان يحدث أن سليمان بن داود كانت له مائة امرأة فقال: لأطيفن الليلة بهن فلتلدن كل امرأة منهن غلامًا يقاتل فارسًا فى سبيل الله، ولم يستثن، فلم تلد منهن إلا امرأة ولدت شطر رجل ولو استثنى لولد له مائة غلام وكل غلام يقاتل فارسًا.

(١٦٦٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال سليمان بن داود: لأطيفن[1] الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلامًا يقاتل فى سبيل الله، فقيل له: قل إن شاء الله، فلم يقل. فأطاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة واحدة نصف إنسان قال: فقال رسول الله ﷺ: لو قال: إن شاء الله لم يحنث وكان دركًا لحاجته[2].

(١٦٦٦) (١) الآية: [٢٢].

أخرجه ابن جرير (١٥/٢٢٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/٢١٧)، وروى عن ابن عباس وليراجع البغوى (٤/١٦٨) وابن كثير (٣/٧٨)، والدر (٤/٢١٧).

(١٦٦٧) (١) الآية: [٢٣].

وأخرجه ابن جرير عن الحسن بنحوه (١٥/٢٢٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى عن ابن عباس (٤/٢١٨)، كما عزاه إلى البيهقى فى الأسماء والصفات عن الحسن.

(١٦٦٨) انظر ما بعده.

(١٦٦٩) (١) لأطيفن وفى رواية البخارى لأطوفن. قال عياض هما لغتان فصيحتان. فيض القدير (٤/٥٠٣).

(٢) دركًا لحاجته: بفتح الراء اسم من الإدراك أى لحاقًا. والمعنى كان يحصل له ما يتمنى المرجع السابق.

أخرجه البخارى كتاب الأنبياء باب قوله تعالى: ﴿ووهبنا لداود سليمان نعم العبد =

(**١٦٧٠**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: لما نزلت ﴿**واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى**﴾[(١)] قال النبى ﷺ: «الحمد لله الذى جعل من أمتى من أمرت أن أصبر معه».

(**١٦٧١**) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى الثورى، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد فى قوله تعالى: ﴿**واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم**﴾[(١)] قال: أهل الصلوات الخمس.

(**١٦٧٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل**﴾[(١)] قال: ذكر لنا أن ابن مسعود قال: هو الذهب والفضة يسبكان جميعًا.

= إنه أواب﴾ (٦/ ٤٥٨). والجهاد باب طلب الولد للجهاد، والأيمان والنذور باب كيف كان يمين النبى ﷺ، والنكاح باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائى ومسلم كتاب الإيمان باب الاستئذان (٣/ ١٢٧٥)، والنسائى فى الإيمان باب إذا حلف فقال له رجل إن شاء الله هل له استثناء (٧/ ٢٣)، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٧٥)، والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص١٦٨)، و(ص١٦٩)، وفى الدر (٤/ ٢١٨).

(١٦٧٠) (١) الآية: [٢٨].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٣٥)، وأخرجه ابن كثير رواية عن الطبرانى. من حديث سهل بن حنيف (٣/ ٨١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وأبى الشيخ عن سلمان كما عزاه إلى الطبرانى وابن مردويه عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف وعزاه إلى البزار عن أبى هريرة وابن أبى حاتم وابن عساكر من طريق عمر بن ذر عن أبيه والطبرانى فى الصغير وابن مردويه عن ابن عباس (٤/ ٢١٩).

(١٦٧١) (١) الآية: [٢٨].

أخرجه فى تفسير مجاهد بنحوه (١/ ٣٧٥)، وأخرجه الثورى فى التفسير (ص١٧٧)، وهو قول ابن مسعود وابن عمر وابن عباس ومسروق وأبى ميسرة ومجاهد وإبراهيم وعمرو بن شرحبيل وليراجع القرطبى (١١/ ٤١٤)، والبحر (٦/ ١١٨)، وابن كثير (٣/ ٨٥)، والدر (٤/ ٢١٩)، والشوكانى (٣/ ٢٧٣)، وقال أبو بكر بن العربى فى أحكام القرآن (٢/ ٥٢). وبه أقول وإليه أميل.

(١٦٧٢) (١) الآية: [٢٩].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٣٩)، وذكره البغوى (٤/ ١٧١)، وابن كثير (٣/ ٨١)، =

(١٦٧٣) نا عبد الرزاق، قال: أرنا جعفر بن سليمان عن سعيد الجريرى[١]، عن كعب قال: هم والذى نفس كعب بيده هم الذين عنوا بهذه الآية أهل الصلوات الخمس. الدائمون عليها فى الجماعة.

(١٧٧٤) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ولبثوا فى كهفهم﴾[١] قال فى حرف: ابن مسعود: (وقالوا: ولبثوا) يعنى أنه قاله الناس، ﴿ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعًا﴾ ألا ترى أنه يقول: ﴿قل الله أعلم بما لبثوا﴾.

(١٦٧٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ملتحدًا﴾[١] قال: ملجأ.

= وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى عن ابن مسعود (٤/ ٢٢١)، والشوكانى بنحوه (٣/ ٢٧٢).

(١٦٧٣) (١) فى م سعيد الجزرى وهو خطأ. وإنما هو سعيد بن إياس الجريرى كما فى التهذيب (٤/ ٥).

ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن ابن عمر (٤/ ٢١٩)، وقد مضى قبل هذا بأثر واحد.

(١٦٧٤) (١) الآية: [٢٥].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٣٠)، وذكره البغوى عن قتادة ثم قال ويدل عليه قراءة ابن مسعود (٤/ ١٦٩)، والقرطبى (١٠/ ٣٨٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة قال فى حرف ابن مسعود إلى آخره (٤/ ٢١٨).

قال ابن كثير: ﴿ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين﴾ هذا قول أهل الكتاب وقد رد الله تعالى بقوله: ﴿قل الله أعلم بما لبثوا﴾ وفى قراءة عبد الله (وقالوا ولبثوا) يعنى أنه قاله الناس وهكذا قال قتادة ومطرف بن عبد الله وفى هذا الذى زعمه قتادة فيه نظر، فإن الذى بأيدى أهل الكتاب أنهم لبثوا ثلاث مائة غير تسع يعنون بالشمسية، ولو كان الله قد حكى قولهم لما قال: ﴿وازدادوا تسعًا﴾ والظاهر من الآية أنما هو إخبار من الله لا حكاية عنهم وهذا اختيار ابن جرير، ورواية قتادة قراءة ابن مسعود منقطعة ثم هى شاذة بالنسبة إلى قراءة الجمهور فلا يحتج بها. اهـ. (٣/ ٧٩). وقال البغوى: هذا إخبار من الله عن قدر لبثهم فى الكهف وهو الأصح.

(١٦٧٥) (١) من الآية: [٥٧].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٣٣)، وذكره البغوى عن مجاهد (٤/ ١٧٠)، وابن كثير (٣/ ٨٠)، والدر ونسبه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٢١٨).

(١٦٧٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الكلبى قوله **﴿سرادقها﴾**[1] قال: دخان يحيط بالكافر يوم القيامة، وهو الذى قال الله: **﴿انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب﴾**[2].

(١٦٧٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: لما خلقت النار طارت أفئدت الملائكة فلما خلق آدم سكنت.

(١٦٧٨) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج[1] من نار، وخلق آدم مما وصف لكم».

(١٦٧٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبى فى قوله: **﴿من سندس وإستبرق﴾**[1] قال: الإستبرق هو الديباج.

(١٦٨٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿على الأرائك﴾**[1] قال: على السرر فى الحجال.

(١٦٧٦) (١) من الآية: [٢٩].

(٢) سورة المرسلات الآية: [٣٠].

ذكره البغوى عن الكلبى (٤/ ٢١٠)، وذكره فى البحر (٦/ ١٢١) عن الكلبى وأخرجه ابن جرير عن قتادة بلفظ مقارب (٢٩/ ٢٣٩)، سورة المرسلات.

(١٦٧٧) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٤٢٣).

(١٦٧٨) (١) قال ابن الأثير المارج لهب النار المختلط بسوادها. (٤/ ٣٣) جامع الأصول.

أخرجه مسلم فى الزهد باب أحاديث متفرقة (٤/ ٢٢٩٤)، وأحمد فى المسند (٦/ ١٦٨)، والسيوطى فى الجامع الصغير (٢/ ٧)، وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات (ص٣٨٥)، (ص٣٨٦) عن عبد الرزاق وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن مردويه (٦/ ١٤٢) سورة الرحمن.

(١٦٧٩) (١) الآية: [٣١].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٣)، وذكره البغوى (٤/ ١٧١)، والقرطبى (١٠/ ٣٩٧)، أخرج النسائى نحوه بلفظ الإستبرق ما غلظ من الديباج وحسن منه (٨/ ١٧٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة (٤/ ٢٢٢).

(١٦٨٠) (١) الآية: [٣١].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة =

(١٦٨١) نا عبد الرزاق، قال قتادة: هى الحجال.

(١٦٨٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن همام بن منبه قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم عليه الصلاة والسلام: «أول زمرة تلج الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر، لا يمتخطون ولا يبصقون، ولا يتغوطون، آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة[1]، ورشحهم[2] المسك، لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم على قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشيًا».

= (٤/ ٢٢٢)، وذكره البخارى فى الترجمة فى بدء الخلق باب صفة الجنة (٦/ ٣١٧).
وذكر الحافظ فى الفتح عن ابن عباس قال: الأرائك السرر فى الحجال. وقال مجاهد والحسن وعكرمة: الأريكة هى الحجلة وعن ثعلب الأريكة لا تكون إلا سريرًا متخذًا فى قبة عليه شواره (٦/ ٣٢١).
وفى اللسان: قال المفسرون الأرائك السرر فى الحجال. وقال الزجاج: الأرائك الفرش فى الحجال، وقيل: الأسرة وهى فى الحقيقة الفرش كانت فى الحجال أو غير الحجال. وقيل الأريكة سرير ينجد مزين فى قبة أو بيت فإذا لم يكن قبة سرير فهو حجلة. وقيل: الحجلة مثل القبة يستر بالثياب ويكون له أزرار كبار. والجمع حجل وحجال. اللسان (٢/ ٧٨٨).

(١٦٨١) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٣)، وذكره ابن كثير (٣/ ٨٢). وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٢٢).

(١٦٨٢) (١) الألوة: بفتح الهمزة وضمها والتشديد لغتان: العود الذى يتبخر.
(٢) رشحهم: عرقهم.
أخرجه البخارى فى بدء الخلق باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٣١٨)، والأنبياء باب خلق آدم وذريته (٦/ ٣٦٢)، ومسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب أول زمرة تدخل الجنة (٤/ ٢١٧٩).
وابن ماجه كتاب الزهد باب صفة الجنة رقم (٤٣٣٣)، وفى حاشيته أن الأمشاط لا يلزم أن تكون لتلبيد الشعر والوسخ بل لزيادة تزين ورفاهية وكذلك المجامر التى يوضع فيها النار بالبخور لا يلزم أن يكون لدفع النتن وخبث الرائحة بل يكون لزيادة التطييب والتنعيم.
وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص١٣٠)، والحميدى فى مسنده (٢/ ٤٧٢)، وزاد السيوطى فى الفتح الكبير نسبته إلى الترمذى (١/ ٤٦٧).

(**١٦٨٣**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن ابن طاوس عن أبيه قال: أهل الجنة ينكحون النساء ولا يلدن، ليس فيها منى.

(**١٦٨٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**حسبانًا من السماء**﴾ قال: عذابًا من السماء.

(**١٦٨٥**) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وأحيط بثمره**﴾[1] قال: الثمر من المال كله، يعنى الثمر وغيره من المال كله.

(**١٦٨٦**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن رجل، عن مجاهد وكان له ثمر قال: الذهب والفضة.

(١٦٨٣) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن طاووس (١/ ٤٠).
كما ذكر نحوه عن أبى الدرداء وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والأصبهانى فى الترغيب.

(١٦٨٤) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٩).
وذكره البغوى (٤/ ١٧٣)، وابن كثير عن قتادة وابن عباس والضحاك ومالك عن الزهرى (٣/ ٨٤)، والبحر (٦/ ١٢٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٤).

(١٦٨٥) (١) الآية: [٤٢].
أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٥)، وابن كثير (٣/ ٨٤)، والحافظ فى الفتح عن قتادة وابن عباس (٨/ ٤٠٦).
وذكره فى الدر وعزاه إلى أبى عبيد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة قال قرأها ابن عباس وكان له ثمر بالضم يعنى أنواع المال والولدان والرقيق والثمر والفاكهة (٤/ ٢٢٢).
واختلف فى قراءة ﴿وأحيط بثمره﴾ فعاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء وضم الميم يعنى حمل الشجر وافقهم ابن محيصن من المفردة، وقرأ رويس الأول كذلك فقط أى وكان له ثمر وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما تخفيفًا أو جمع ثمرة كبدنة وبدن ووافقه الحسن واليزيدى والباقون بضم الثاء والميم جمع ثمار. الإتحاف (ص٢٩٠).

(١٦٨٦) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٥)، وذكره البغوى (٤/ ١٧٢).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٢٢٢).

(١٦٨٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿إلا إبليس كان من الجن﴾[١] قال: من قبيل من الملائكة يقال لهم الجن.

(١٦٨٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿موبقًا﴾[١] قال: هلاكًا.

(١٦٨٩) نا عبد الرزاق قال: أنا[١] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿متخذ المضلين عضدًا﴾[٢] قال: أعوانًا.

(١٦٩٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فظنوا أنهم مواقعوها﴾[١] قال: علموا.

(١٦٨٧) (١) الآية: [٥٠].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٥)، وذكره البغوى (٤/ ١٧٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٢).

وروى عن ابن عباس وقتادة وابن جبير وابن المسيب وخالفهم الحسن فقال ما كان إبليس من الملائكة طرفة عين بل هو أصل الجن وآدم أصل الإنس (٤/ ٢٢٧).

(١٦٨٨) (١) الآية: [٥٢].

أخرجه ابن جرير وذكره ابن كثير عن ابن عباس وقتادة (٣/ ٩)، بلفظ (موبقًا) هلاكًا فى الآخرة وذكره البغوى عن عطاء والضحاك (٤/ ١٧٧)، وذكره ابن قتيبة فى الغريب (ص٢٦٩).

ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم من طريق على عن ابن عباس كما عزاه إلى ابن أبى شيبة وابن المنذر عن مجاهد (٤/ ٢٢٨)، واختاره الطبرى.

(١٦٨٩) (١) فى م عن معمر.

(٢) الآية: [٥١].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٦٥).

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٢٨)، وابن كثير عن مالك (٣/ ٩٠)، والبحر (٦/ ١٣٢).

(١٦٩٠) (١) الآية: [٥٣].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٦٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٢٨)، وذكره ابن قتيبة فى الغريب (٢٦٩)، وقال القرطبى ظن هنا بمعنى اليقين والعلم (١١/ ٣).

(١٦٩١) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن على بن حسين[١] قال: دخل النبى ﷺ على علىٍّ وفاطمة وهما نائمان فقال: ألا تصلون، فقال على: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثها بعثها، فانصرف وهو يقول: ﴿**وكان الإنسان أكثر شىء جدلاً**﴾[٢].

(١٦٩٢) عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**موئلاً**﴾[١] قال: ملجأ.

(١٦٩٣) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مجمع البحرين**﴾[١] قال: فارس وبحر الروم.

(١٦٩٤) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة: ﴿**حقبًا**﴾ قال: زمانًا.

(١٦٩١) (١) فى م على بن جبير. وهو خطأ.

(٢) الآية: [٥٤].

أخرجه البخارى من طريق الزهرى عن على بن حسين أن حسين بن على عليهما السلام أخبره أن على بن أبى طالب أخبره أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ليلة. . . الحديث، كتاب التوحيد باب فى المشيئة والإرادة، وأحمد فى المسند (١/ ١٧٧، ٩١، ١١٢).

وعبد الرزاق فى المصنف (١/ ٥٩٠)، وأخرجه البغوى (٤/ ١٧٧)، وابن كثير (٣/ ٩٠).

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/ ٢٢٨).

(١٦٩٢) (١) الآية: [٥٨].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٧٠)، وذكره الحافظ فى الفتح بهذا السند (٨/ ٤٠٧)، وذكر البغوى هذا المغنى (٤/ ١٧٨)، وابن كثير (٣/ ٩١)، والشوكانى (٣/ ٢٨٦).

(١٦٩٣) (١) الآية: [٦٠].

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٧١)، وذكره البغوى (٤/ ١٨٠)، والبحر (٦/ ١٤٤)، وابن كثير (٣/ ١٠٠)، وذكره الحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق بهذا السند (٨/ ٤١٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٣٥)، والألوسى عن مجاهد وقتادة (١٥/ ٣١٢).

(١٦٩٤) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٧٢)، وابن كثير (٣/ ٩٢) عن قتادة وغير واحد من السلف والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق بهذا السند (٨/ ٤١٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٣٥).

(١٦٩٥) نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطب موسى بنى إسرائيل فقال: ما أحد أعلم بالله وبأمره منى. فأمر أن يلقى هذا الرجل يعنى الخضر.

(١٦٩٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة: أنه قيل له: إن آية لقيك إياه أن تنسى بعض متاعك فخرج هو وفتاه (يوشع بن نون)[١] وتزودوا حوتًا مملوحًا حتى إذا كان حيث شاء الله رد الله إلى الحوت روحه فسرب فى البحر فاتخذ الحوت طريقه فى البحر سربًا فسرب فيه **﴿فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا﴾**[٢] حتى بلغ **﴿واتخذ سبيله فى البحر عجبًا﴾**[٣]، (فكان موسى اتخذ سبيله فى البحر عجبًا)[٤]، فجعل يعجب من سرب الحوت.

(١٦٩٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما اقتفى موسى أثر الحوت انتهى إلى رجل[١] راقد وقد سجى عليه ثوبه فسلم عليه موسى فكشف الرجل عن وجهه الثوب فرد عليه السلام، ثم قال لموسى[٢]: من أنت؟ قال: أنا موسى. قال: أصاحب بنى إسرائيل؟ قال: نعم. قال: أو ما كان لك فى بنى إسرائيل شغل؟ قال: بلى، ولكنى أمرت أن آتيك وأصحبك. قال: **﴿إنك لن تستطيع معى صبرًا﴾** كما قص الله عليك حتى بلغ: **﴿فلما ركبا فى السفينة**

(١٦٩٥) أخرجه الطبرى (١٥/ ٢٧٧)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق بهذا السند (٣/ ٩٤) وسيأتى أتم من هذا.

(١٦٩٦) (١) قال الواحدى أجمعوا على أنه يوشع بن نون. الشوكانى (٣/ ٢٨٧).

(٢) الآية: [٦٢].

(٣) الآية: [٦٣].

(٤) ما بين معكوفين ساقط من «م».

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٧٨)، والشوكانى ونسبه إلى المفسرين فذكر نحوه (٣/ ٢٨٧)، ﴿واتخذ سبيله فى البحر عجبًا﴾ إلى آخر الأثر أخرج ابن جرير هذه القطعة (١٥/ ٢٧٥)، وقال البغوى: قيل هذا من قول موسى، وقيل: كان هذا للحوت سربًا ولموسى وفتاه عجبًا (٤/ ١٨٠)

(١٦٩٧) (١) هو الخضر فى قول جمهور المفسرين وعلى ذلك الأحاديث الصحيحة وخالف فى ذلك من لا يعتد بقوله فقال: ليس هو الخضر بل هو عالم آخر. الشوكانى (٣/ ٢٨٨).

(٢) ساقطة من «م». =

خرقها﴾(٣) قال موسى: ﴿أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئًا إمرًا﴾(٤) يقول: نكرًا، فقال: ﴿لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرًا * فانطلقا حتى إذا لقيا غلامًا فقتله قال أقتلت نفسًا زكية(٥) بغير نفس﴾(٦)، قال معمر: وقال الحسن: تائبة، قال أبو إسحاق فى حديثه: لقد جئت شيئًا نكرًا حتى بلغ ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبًا﴾(٧).

(١٦٩٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن ليث، عن طاوس أن رجلاً ابتاع خمرًا وحمله إلى أرض الهند. فلما دنا منهم صب عليه ماء مثله ثم باعه وجعل ثمنه فى كيس ثم ربطه فى دقل(١) ثم ساروا وكان معهم قرد فى السفينة فصعد القرد حتى استوى على رأس الدقل ثم أخذ الكيس ففتحه وجعل يلقى فى السفينة درهمًا وفى البحر آخر حتى أتى(٢) على آخره.

= (٣)، (٤) الآية: [٧١].

(٥) قال الحسن (زاكية) أى تائبة يعنى صبيًا لم يبلغ. الدر (٤/ ٢٣٦)، واختلف فيها فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بألف بعد الزاى وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا أى طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا الوصف لأنه لم يرها أو لأنها صغيرة لم تبلغ الحنث وافقهم ابن محيصن، واليزيدى والباقون بتشديد الياء من غير ألف أخرج إلى فعيلة للمبالغة. الإتحاف (ص٢٩٣).

(٦) من الآية: [٧٤].

(٧) من الآية: [٧٩].

أخرجه بن جرير (١٥/ ٢٧٨).

قال الشوكانى: وأعلم أنه قد رويت فى قصة الخضر المذكورة فى الكتاب العزيز أحاديث كثيرة وأتمها وأكملها ما روى عن ابن عباس، وكلها مروية من طريق سعيد ابن جبير، وبعضها فى الصحيحين وغيرهما وبعضها فى أحدهما وبعضها خارج عنها (٣/ ٢٩٠).

وسيأتى أتم من هذا من حديث ابن عباس أيضًا.

(١٦٩٨) (١) دقل السفينة: هو الخشبة الطويلة التى تشد فى وسطها لينشر عليها الشراع. اللسان (٢/ ١٤٠٣)، وفى هامش «ت»: الصارى الذى فى المركب.

(٢) فى (م) انتهى.

ولم أجده.

(١٦٩٩) عبد الرزاق، وقال معمر، وقال قتادة[١]: أمامهم ألا ترى أنه يقول: **﴿من ورائهم جهنم﴾** ومر بين يديه. وفى حرف[٢] ابن مسعود: (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبًا) وأما الغلام فكان كافرًا[٣]، وفى حرف أبى بن كعب: (وكان أبواه مؤمنين فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرًا منه زكاة وأقرب رحمًا أبر بوالديه)، **﴿وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما﴾** قال: مال لهما[٤].

(١٧٠٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر قال قتادة: أحل الكنز لمن كان قبلنا وحرم علينا وحرمت الغنيمة على من كان قبلنا وأحلت لنا.

(١٦٩٩) (١) ساقطة من «م».

أخرجه الطبرى (١٦/ ١)، وأبو عبيدة فى مجاز القرآن (١/ ٤١٢)، والفراء فى معانى القرآن (٢/ ١٥٧)، والقرطبى (١١/ ٢٣٥)، والبحر (٦/ ١٥٤) قال القرطبى: والأكثر على أن وراء هنا أمام يعضده قراءة ابن عباس وابن جبير وكان أمامهم ملك.

(٢) الآية: [٧٩].

وأخرجه الطبرى (١٦/ ٢)، والزمخشرى فى الكشاف (٢/ ٧٤١)، ونسبا هذه القراءة إلى ابن مسعود وأبى بن كعب. وفضائل القرآن لأبى عبيد (ص٢٥٧)، وفى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبى حاتم والحاكم وصححه. وابن مردويه عن ابن عباس (٤/ ٢٣٧)، وابن الأنبارى عن أبى بن كعب. والبحر المحيط عن ابن مسعود وأبى (٦/ ١٥٤)، وابن كثير قال وفى قراءة «أبى» سفينة صالحة. (٣/ ٩٥). والألوسى فى روح المعانى (١٦/ ١٠).

(٣) الآية: [٨٠].

وأخرجه ابن جرير (١٦/ ٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٢٣٧)، وأخرج الترمذى بسنده عن ابن عباس عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ قال: الغلام الذى قتله الخضر طبع يوم طبع كافرًا. كتاب التفسير باب ومن سورة الكهف (٥/ ٣١٢).

(٤) الآية: [٨٢].

وأخرجه ابن جرير (١٦/ ٦)، والبغوى (٤/ ١٨٤)، وابن كثير (٣/ ٩٨)، وروى عن عكرمة كما فى تفسير الثورى (ص١٧٨)، وأخرجه الترمذى فى كتاب التفسير باب من سورة الكهف (٥/ ٣١٣)، بسنده عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ فى قوله «وكان تحته كنز لهما». قال: ذهب وفضة.

(١٧٠٠) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٣٨)، كما عزاه إلى البخارى فى التاريخ والترمذى والبزار وحسنه وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه والحاكم وصححه عن أبى الدرداء (٤/ ٢٣٤).

(١٧٠١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فأتبع سببًا﴾ قال: منازل الأرض.

(١٧٠٢) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿صعيدًا زلقًا﴾ قال: حصد ما فيها فلم يترك فيها شىء.

(١٧٠٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن حميد، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ قال: صحف من علم.

(١٧٠٤) نا عبد الرزاق، قال: أرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس أن نوفًا يزعم أن موسى ليس بصاحب الخضر فقال: كذب[١] عدو الله أخبرنى[٢] أبى بن كعب، عن رسول الله ﷺ «أن موسى قام خطيبًا فى بنى إسرائيل فسئل: أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قال: بلى عبد لى عند مجمع البحرين، قال: ربى وكيف به؟ قال: تأخذ حوتًا فتجعله فى مكتل حيث يفارقك الحوت[٣] فهو ثم، قال: فأخذ حوتًا فجعله فى مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يمشيان، قال لفتاه: حيث يفارقك الحوت فآذنى، حتى إذا أتيا الصخرة

(١٧٠١) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠).
وذكره فى تفسير ابن عباس بلفظ معرفة الطريق والمنازل (٣/ ١٩١).

(١٧٠٢) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٤٩).
ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٢٤)، والمعنى: تصبح أرضًا جرداء لا ينبت فيها نبات وتنزلق من فوقها الأقدام.

(١٧٠٣) أخرجه فى تفسير الثورى (ص١٧٨) ، وتفسير مجاهد (١/ ٣٧٩)، وذكره البغوى (٤/ ١٨٤)، وابن كثير (٣/ ٩٩).
وفى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم، عن ابن عباس (٦/ ١٦).

(١٧٠٤) (١) كذب عدو الله. قال العلماء: هو على وجه الإغلاظ والزجر عن مثل قوله لا أنه يعتقد أنه عدو الله حقيقة إنما قاله مبالغة فى إنكار قوله لمخالفته قول رسول الله ﷺ وكان ذلك فى حال غضب ابن عباس لشدة إنكاره وحال الغضب تطلق الألفاظ ولا يراد بها حقائقها: الثورى، وقال الحافظ فى «الفتح» لم يرد ابن عباس إخراج «نوف» عن ولاية الله ولكن قلوب العلماء تنفر إذا سمعت غير الحق فيطلقون مثال هذا الكلام لقصد الزجر والتحذير منه وحقيقته غير مرادة (١/ ٢١٩).

(٢) فى «ت» أخبرنا.

(٣) الحوت: السمك وكانت مالحة كما صرح فى بعض الروايات و (ثم) أى هناك. =

رقد موسى فاضطرب الحوت فى المكتل فخرج ووقع فى الماء فأمسك الله عنه جرية الماء مثل (الطوق)[٤] ومد إبهامه والتى تليها وفتحها. قال: فنسى أن يخبره، قال: فانطلق حتى إذا كان من الغد، قال موسى لفتاه: **﴿آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا﴾**، قال: فلم يجد النصب حتى جاوز حيث أمر الله قال: **﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبًا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على أثارهما قصصًا﴾**، قال: يقصان أثرهما حتى أتيا الصخرة فإذا هما برجل مسجى عليه ثوب، فسلم موسى، فرد عليه وقال: وأنى[٥] بأرضك من سلام، قال: من أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أموسى بنى إسرائيل؟ قال: نعم، قال: فما شأنك؟ قال: جئت لتعلمنى مما علمت رشدًا، قال: وما يكفيك أن التوراة بيدك، وأن الوحى يأتيك، إنى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه، وإنك[٦] على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه، أتبعك أن تعلمنى مما علمت رشدًا. حتى بلغ: **﴿ولا أعصى لك أمرًا﴾**[٧] قال: فانطلقا يمشيان على الساحل فعرف[٨] الخضر فحمل بغير نول[٩]، فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر من الماء فقال: ما ينقص علمى وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال: فبينما هم فى السفينة لم يصح[١٠] موسى إلا وهو يريد أو إذ هو يريد أن يخرقها قال: حسبت أنه قال: ويدفقها برًا. فقال: حملنا بغير نول وتريد أن تخرقها **﴿لتغرق أهلها﴾** إلى **﴿ولا ترهقنى من أمرى عسرًا﴾** فكانت الأولى نسيانًا: **﴿ولا تؤاخذنى بما نسيت﴾** فخرجا حتى لقيا غلامًا يلعب مع الغلمان[١١] فقال بيده هكذا، كأنه اجتبذ رأسه فقطع رأسه، فقال له: (أقتلت نفسًا زاكية بغير نفس)[١٢] إلى قوله: **﴿فوجد فيها جدارًا يريد**

= (٤) فى البخارى الطاق: والمراد به البناء المقوس كالقنطرة.

(٥) فى «ت» وأنا: والمعنى من أين السلام فى أرض لا يعرف فيها الإسلام.

(٦) وأنت على علم.

(٧) الآية: [٦٩].

(٨) فى رواية البخارى فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر.

(٩) نول: أجر.

(١٠) فى البخارى لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحًا.

(١١) ساقطة من «م».

(١٢) الآية: [٧٤].

أن ينقض فأقامه﴾[١٣] وقال بيده هكذا[١٤] وعدله بيده فقال: له موسى لم يضيفونا ولو شئت لاتخذت عليه أجرًا قال: هذا فراق بينى وبينك قال النبى ﷺ: «وددنا أن موسى صبر». قال عمرو[١٥]: كان ابن عباس يقرأ: (أما الغلام فكان كافرًا) وكان يقرأ: (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبًا).

(**١٧٠٥**) قال عبد الرزاق: فتناول رأس الغلام بثلاث أصابع الإبهام واللتان تليانها.

(**١٧٠٦**) قال عبد الرزاق: أخبرنى إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن حبيب[١] ابن حمان الأسدى قال: أتى رجل فسأل عليًا وأنا عنده عن ذى القرنين فقال: هو عبد صالح ناصح لله فأطاع الله فسخر له السحاب فحمله عليه ومد له فى الأسباب وبسط له فى النور ثم قال: (أيسرك يا رجل أن أزيدك فسكت الرجل وجلس).

= (١٣) من الآية: [٧٧].

(١٤) أى أشار بيده فأقامه وهذا تعبير عن الفعل بالقول وهو شائع كذا فى مسلم.

أخرجه البخارى كتاب التفسير باب: ﴿وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبًا﴾ (٨/ ٤٠٩)، وفى كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام (٦/ ٤٣١)، وكتاب العلم باب ما يستحب للعالم إذا سئل أى الناس أعلم فيكل العلم إلى الله.

ومسلم كتاب الفضائل باب من فضائل الخضر (٤/ ١٨٤٧).

والترمذى فى التفسير باب ومن سورة الكهف (٥/ ٣٠٩).

ونسبه السيوطى فى الفتح الكبير إلى النسائى (٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٥).

والحميدى فى مسنده (١/ ١٨٢ ـ ١٨٤)، وابن جرير (١٥/ ٢٧٨)، وابن كثير (٣/ ٩٢).

والدر وزاد نسبته إلى النسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الأسماء والصفات (٤/ ٢٢٩).

(١٥) مضى نحوه عن ابن عباس.

(١٧٠٥) ذكره البغوى والخازن عن عبد الرزاق (٤/ ١٨٢).

(١٧٠٦) (١) هو حبيب بن حمان الأسدى أبو كثير عن على وأبى ذر وغيرهما وعنه سماك بن حرب قال العجلى: كوفى تابعى ثقة وذكره ابن حبان فى التابعين فى كتاب الثقات، تعجيل المنفعة (ص٨٤).

وذكره البغوى (٤/ ١٨٦)، وابن كثير (٣/ ١٠١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن إسحاق والفريابى وابن أبى الدنيا فى كتاب من عاش بعد الموت. وابن المنذر وابن أبى حاتم من طرق عن على رضى الله عنه (٤/ ٢٤٦).

(١٧٠٧) عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن منصور، عن مجاهد قال: الباقيات الصالحات: لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر.

(١٧٠٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿فى عين حمئة﴾ قال: حارة، وكذلك قرأها الحسن.

(١٧٠٩) عبد الرزاق، قال معمر، وقال الكلبى: طينة سوداء.

(١٧١٠) عبد الرزاق، عن معمر قال: أخبرنى إسماعيل بن أمية: أن معاوية قرأها: (فى عين حامية)، وقرأها ابن عباس ﴿فى عين حمئة﴾ فقال ابن عباس: فأرسل إلى كعب فاسأله فيما تغرب؟ فأرسل إليه فقال: تغرب (فى ثأط) يعنى طينة سوداء.

(١٧١١) عبد الرزاق، عن معمر قال: أرنا الثورى، عن أبى إسحاق أن ابن عباس قال: فى قوله تعالى: ﴿لقيا غلامًا فقتله﴾ قال: طبع الغلام كافرًا.

(١٧١٢) عبد الرزاق، قال: أرنا ابن التيمى قال: أخبرنى خليل[١] بن أحمد قال: أخبرنى عثمان[٢] بن أبى حاضر قال لى ابن عباس: لو رأيت إلى وإلى معاوية وقرأت

(١٧٠٧) أخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٥٥)، وذكره البغوى عن ابن عباس وعكرمة ومجاهد (٤/ ١٧٤)، وابن كثير بنحوه (٣/ ٨٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وأحمد وأبى يعلى وابن جرير وابن أبى حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى والنعمان بن بشير وأبى هريرة وأبى الدرداء وأنس وعلى وعثمان جميعًا عن النبى ﷺ (٤/ ٢٢٥).

(١٧٠٨) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢) ، والبغوى (٤/ ١٨٦).

(١٧٠٩) أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١٦/ ١١).

(١٧١٠) أخرج نحوه ابن جرير (١٦/ ١١)، وسيأتى أتم من هذا بعد أثر واحد.

(١٧١١) أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة الكهف (٥/ ٣١٢)، والطيالسى (٢/ ٢١) والطبرى (١٦/ ٣)، والبغوى (٤/ ١٨٢)، وابن كثير (٣/ ٩٨)، ذكره فى الدر وعزاه إلى مسلم وأبى داود. وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند. وابن مردويه عن أبى بن كعب (٤/ ٢٣٧).

(١٧١٢) (١) هو الخليل بن أحمد الأزدى الفراهيدى أبو عبد الرحمن البصرى صدوق عالم عابد من السابعة. تقريب (١/ ٢٢٨).

(٢) هو عثمان بن أبى حاضر أبو حاضر القاص ويقال عثمان بن أبى حاضر صدوق من الرابعة. تقريب (٢/ ٧).

=

﴿فى عين حمئة﴾ فقال: حامية، فدخل كعب فسأله فقال: أنتم أعلم بالعربية منى ولكنها تغرب فى عين سوداء أو قال: فى حمأة لا أدرى أى ذلك قال خليل - الذى شك - فقال: ألا أنشدك قصيدة تبع:

قد كان ذو القرنين عمى مسلمًا ملكًا تدين له الملوك وتحشد

فأتى المشارق والمغارب يبتغى أسباب ملك من حكيم مرشد

فرأى مغيب الشمس عند مغابها فى عين ذى خلب وثاط حرمد

(**١٧١٣**) عبد الرزاق قال: أرنا ابن المبارك، عن عمرو بن ميمون[1] بن مهران عن عثمان بن أبى حاضر نحواً من هذا قال: فقال له ابن عباس: ما الخلب؟ قال: الطين بلسانهم، قال: فما الثأط؟ قال: الحمأة قال: فما الحرمد؟ قال: الشديد السواد، قال: يا غلام ائتنى بالدواة فكتبه.

(**١٧١٤**) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى ابن التيمى، عن أبيه: أن معاوية قرأ: (فى عين حامية) وقرأ ابن عباس: ﴿حمئة﴾ وسئل عنها ابن عمر فقال: حامية، فسأل عنها كعب فقال: إنها تغرب فى ماء وطين فقال ابن عباس: إنا نحن أعلم.

= أخرجه ابن جرير (١٦/ ١١)، والبغوى (٤/ ١٨٦)، والقرطبى (١١/ ٤٩)، وابن كثير (٣/ ١٠٢)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/ ٢٣٧).

قرأ عاصم وعامر وحمزة والكسائى حامية والباقون حمئة. القرطبى (١١/ ٤٩)، وقال الشوكانى قد يجمع بين القراءتين - أى حمئة وحامية - فيقال كانت حارة ذات حمأة (٣/ ٢٩٧).

فى حاشية (ت) قال لا أدرى قال خليل الذى يشك (ل ١٠٩).

(١٧١٣) (١) فى الأصل (مندول) وهو خطأ والتصحيح من التهذيب (٨/ ١٠٨)، وهو عمرو بن ميمون بن مهران الجزرى أبو عبد الله سبط سعيد بن جبير ثقة فاضل. من السادسة، مات سنة (١٤٧)، وقيل: غير ذلك. تقريب (٢/ ٨٠).

وذكره فى الدر فى سياق ما قبله (٤/ ٢٤٨).

(١٧١٤) ابن كثير (٣/ ١٠٢).

وقال ابن جرير: والصواب أنهما قراءتان مشهورتان، وأيهما قرأ القارئ فهو مصيب.

وقال ابن كثير: ولا منافاة بين معنييهما إذ تكون حارة لمجاورتها وهج الشمس عند غروبها وملاقاتها الشعاع بلا حائل، وحمئة فى ماء وطين أسود كما قال كعب =

(١٧١٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أما من ظلم فسوف نعذبه**﴾ قال: هو القتل.

(١٧١٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لم يجعل لهم من دونها ستراً**﴾ فقال: إنهم الزنج.

(١٧١٧) قال معمر: وقال قتادة: بلغنا أنهم كانوا فى مكان لا يثبت عليه بنيان فكانوا يدخلون فى أسراب لهم إذا طلعت الشمس حتى تزول عنهم ثم يخرجوا إلى معاشهم.

(١٧١٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فهل نجعل لك خرجًا**﴾ قال: أجراً.

(١٧١٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**زبر الحديد**﴾ قال: قطع الحديد.

= الأحبار وغيره (٣/ ١٠٢).

ومعنى تغرب فى عين أى فيما ترى العين لا أن ذلك حقيقة كما نشاهدها فى الأرض الملساء كأنها تدخل فى الأرض ويجوز أن تكون هذه العين من البحر ويجوز أن تكون الشمس تغيب وراءها وزعم بعض البغداديين أن «فى» بمعنى «عند» أى تغرب عند عين (٦/ ١٥٩) الفتح.

(١٧١٥) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢) وابن كثير (٣/ ١٠٢).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٤٩).

(١٧١٦) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٤).

(١٧١٧) ذكره البغوى عن قتادة والحسن (٤/ ١٨٧)، وذكره ابن كثير (٣/ ١٠٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٤٩).

(١٧١٨) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٢).
وذكره البغوى (٤/ ١٨٩)، وابن كثير عن ابن عباس (٣/ ١٠٤).
وفى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٥١).

(١٧١٩) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٤)، والبغوى (٤/ ١٨٩).
وابن كثير عن ابن عباس ومجاهد وقتادة (٣/ ١٠٤).
وابن عباس فى التفسير (٣/ ١٩٤).

(**١٧٢٠**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بين السدين**﴾[١] قال: هما جبلان.

(**١٧٢١**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أفرغ عليه قطرًا**﴾[١] قال: أفرغ عليه نحاسًا.

(**١٧٢٢**) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فما استطاعوا أن يظهروه**﴾[١] قال: أن يرقوه، ﴿**وما استطاعوا له نقبًا**﴾.

(**١٧٢٣**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن إبراهيم بن أبى حرة[١]، عن المصعب[٢] بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه فى قوله تعالى: ﴿**هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً**﴾ قال: هم اليهود والنصارى.

(١٧٢٠) (١) الآية: [٩٣].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٦)، ورواه البخارى فى الأنبياء باب ذو القرنين عن ابن عباس (٦/ ٣٨١)، وذكره ابن كثير (٣/ ١٠٤)، وفى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٥١).

(١٧٢١) (١) الآية: [٩٦].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٦)، والبخارى فى الأنبياء باب ذو القرنين عن ابن عباس (٦/ ٣٨١)، وذكره البغوى غير منسوب (٤/ ١٨٩)، وابن كثير (٣/ ١٠٤)، وقال الشوكانى: هو قول أكثر المفسرين (٣/ ٣٠٢).

(١٧٢٢) (١) الآية: [٩٧].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٦) وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٥١)، والبخارى فى الأنبياء باب ذو القرنين (٦/ ٣٨١) عن ابن عباس.

(١٧٢٣) (١) إبراهيم بن أبى حرة النصيبى روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما وعنه معمر وجماعة وثقه أحمد وابن معين. تعجيل المنفعة (ص١٣).

(٢) المصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو زرارة المدنى ثقة من الثالثة مات سنة (١٠٣). تقريب (٢/ ٢٥١).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٣٣)، وذكره الحافظ فى الفتح (٨/ ٤٢٥)، وأخرجه البخارى بنحوه فى التفسير باب قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً (٨/ ٤٢٥)، وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق والنسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم والحاكم وابن مردويه من طريق مصعب بن سعد (٤/ ٢٥٤).

زاد البخارى: أما اليهود فكذبوا محمد ﷺ وأما النصارى فكذبوا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه.

(**١٧٢٤**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن سلمة بن كهيل، عن أبى الطفيل، قال: قام ابن الكواء[1] إلى على فقال: من الأخسرون أعمالاً إلى: ﴿**صنعًا**﴾ قال: ويلك من هم أهل حروراء.

(**١٧٢٥**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن وهب[1] بن عبد الله، عن أبى الطفيل، عن على مثله.

(**١٧٢٦**) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى الثورى، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن مصعب بن سعد قال: قال سعد: هم أهل الصوامع.

(**١٧٢٧**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا جعفر بن سليمان قال: أخبرنى عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: فى قوله تعالى: ﴿**قل لو كان البحر مدادًا لكلمات ربى**﴾[1] قال: لو كان كل شجرة فى الأرض أقلامًا، والبحر يمده من بعده سبعة أبحر لو كان مدادًا لنفد الماء وتكسرت الأقلام قبل أن تنفد كلمات ربى.

(١٧٢٤) (١) هو عبد الله بن الكواء اليشكرى كبير الخوارج الذين خرجوا على على انظر الفتح (١٢/ ٢٨٤).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٣٤)، والثورى فى التفسير بنحوه (ص١٧٩).

ولابن مردويه من طريق حصين عن مصعب: «لما خرجت الحرورية قلت لأبى: أهؤلاء الذين أنزل الله فيهم» وله من طريق القاسم بن أبى بزة عن أبى الطفيل عن على فى هذه الآية قال (أظن أن بعضهم الحرورية) وللحاكم من وجه آخر عن أبى الطفيل قال: قال على: «منهم أصحاب النهروان» وذلك قبل أن يخرجوا ولعل هذا هو السبب فى سؤال مصعب أباه عن ذلك وليس الذى قاله على بن أبى طالب ببعيد لأن اللفظ يتناوله وإن كان السبب مخصوصًا. اهـ. من هامش جامع الأصول (٢/ ٢٣٤، ٢٣٥).

(١٧٢٥) (١) هو: وهب بن عبد الله بن أبى ذبى الهنائى الكوفى وقد ينسب لجده ثقة من الخامسة. تقريب (٢/ ٣٣٨).

انظر ما قبله.

(١٧٢٦) مضى نحوه عن سعد رضى الله عنه.

(١٧٢٧) (١) الآية: [١٠٩].

ذكره البغوى والخازن بنحوه عن مجاهد (٤/ ١٩٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٥٥).

(**١٧٢٨**) قال معمر: عن عبد الكريم الجزرى، عن طاوس قال: جاء رجل فقال: يا نبى الله إنى أحب الجهاد فى سبيل الله ، وأحب أن يرى موطنى ويعرف مكانى، فأنزل الله: ﴿**فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا**﴾[1].

(١٧٢٨) (١) الآية: [١١٠].

ابن جرير (٦/ ٤٠)، وابن كثير (٣/ ١٠٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى الدنيا فى الإخلاص وابن أبى حاتم والطبرانى والحاكم عن طاوس (٤/ ٢٥٥)، والحاكم وصححه عن أبى هريرة بنحوه كما فى الشوكانى (٣/ ٣٠٧).

١٩
سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٧٢٩) أخبرنا محمد عبد السلام قال : نا سلمة بن شبيب النيسابورى قال : نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿كهيعص﴾[1] قال: اسم من أسماء القرآن.

(١٧٣٠) عبد الرزاق، قال معمر: وقال الكلبى: كاف هاد عالم صادق.

(١٧٣١) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فى ﴿كهيعص﴾ قال: كاف من كاف، وياء من حكيم، وعين من عليم، وصاد من صادق وهاء من هاد.

(١٧٣٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وإنى خفت الموالى من ورائى﴾[1] قال: العصبة.

(١٧٢٩) (١) الآية رقم: [١].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٤٥)، وذكره البغوى (٤/ ١٩٣)، والقرطبى (١١/ ٧٤)، وذكره الحافظ فى الفتح. عن عبد الرزاق بهذا السند (٨/ ٤٢٧).

(١٧٣٠) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٤١) ، وذكره البغوى عن الكلبى بلفظ: (كاف لخلقه، هاد لعباده، يده فوق أيديهم، عالم ببريته، صادق فى وعده).

(١٧٣١) أخرجه الثورى (ص١٨١).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٤١)، والبغوى (٤/ ١٩٤)، والفخر الرازى (٢٠/ ١٧٩)، وابن كثير عن قتادة ومجاهد والسدى (٣/ ١١١). وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٥٩)، والشوكانى (٣/ ٣١١).

(١٧٣٢) (١) الآية: [٥].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٤٨)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدى وليراجع الثورى (ص١٨١)، والبغوى (٤/ ١٩٤)، والرازى (٢٠/ ١٨٠)، والبحر (٦/ ١٧٣)، وابن كثير (٣/ ٢١١)، وفى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٥٩).

(١٧٣٣) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**يرثنى ويرث من آل يعقوب**﴾[1] قال: نبوته وعلمه.

(١٧٣٤) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال قتادة: إن النبى ﷺ قال: يرحم الله زكريا وما كان عليه من ورثة ويرحم الله لوطًا إن كان ليأوى إلى ركن شديد.

(١٧٣٥) قال: عبد الرزاق، قال: معمر، وقال قتادة: لم يبعث الله نبيًا إلا فى ثروة[1] من قومه بعد لوط بعث الله محمدًا فى ثروة من قومه، وقال: قوم شعيب لولا رهطك لرجمناك.

(١٧٣٦) نا عبد الرزاق، قال معمر: قال قتادة: لولا أن يوسف استعان على ربه ما لبث فى السجن كل الذى لبث.

(١٧٣٣) (١) الآية: [٦].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٤٨)، وذكره البغوى (٤/ ١٩٤)، والفخر الرازى (٢٠/ ١٨٤) وابن كثير (٣/ ١١١).

وروى عن ابن عباس ومجاهد والشعبى والضحاك وغيرهم.

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم عن الحسن (٤/ ٢٥٩).

قال الزجاج: الأولى أن يحمل على ميراث غير المال. لأنه يبعد أن يشق على زكريا وهو نبى أن يرثه بنو عمه فى ماله والمعنى أنه خاف تضييع بنى عمه دين الله وتغيير أحكامه على ما كان شاهده من بنى إسرائيل من تبديل الدين وقتل الأنبياء. فسأل ربه ولدًا صالحًا يأمنه على أمته ويرث نبوته. البغوى (٤/ ١٩٤).

(١٧٣٤) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٤٨)، والقرطبى عن قتادة مرسلاً بلفظ: يرحم الله زكريا ما كان عليه من ورثته (١١/ ٨٢)، وأخرجه ابن كثير (٣/ ١١١)، والبحر عن قتادة والحسن مرسلاً (٦/ ١٧٣)، وأخرجه الترمذى والحاكم بنحوه عن أبى هريرة (١/ ٣١٦)، الفتح الكبير وأحمد فى المسند (٢/ ٣٢٢).

(١٧٣٥) (١) ثروة: كثرة ومنعة.

(١٧٣٦) أصلها ثابت فى حديث البخارى: كتاب أحاديث الأنبياء باب: ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه. وذكر فى أوله نحن أحق بالشك من إبراهيم وليس فيه يرحم الله زكريا (٦/ ٤١١)، وباب ﴿ولوطًا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون﴾ واقتصر فيه على: يغفر الله للوط إن كان ليأوى إلى ركن شديد (٦/ ٤١٥)، وباب قوله تعالى: ﴿لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾ (٦/ ٤١٨) واقتصر فيه على لوط ويوسف. وكتاب التفسير باب فلما جاءه الرسول =

(١٧٣٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿لم نجعل له من قبل سميًا﴾**[(١)] قال: لم يسم أحد من قبله يحيى.

(١٧٣٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من الكبر عتيًا﴾**[(١)] قال: سنًا قال وكان ابن بضع وسبعين سنة.

(١٧٣٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولم أكن بدعائك ربى شقيًا﴾**[(١)] قال: كنت تعرفنى الإجابة فيما مضى.

(١٧٤٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة، عن عكرمة فى قوله تعالى: **﴿ثلاث ليال سويًا﴾**[(١)] قال: سويًا من غير خرس وقال: قتادة.

= قال ارجع إلى ربك. ولم يذكر فيه زكريا (٨/ ٣٦٦)، وكتاب التعبير باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك. واقتصر فيه على يوسف (١٢/ ٣٨١).

وأخرجه أحمد فى الزهد عن الحسن مرسلاً بلفظ: يرحم الله يوسف إلخ (ص٨٠)، والقرطبى عن الحسن مرسلاً (٩/ ١٦٩)، سورة يوسف والجامع الصغير (٤/ ٢٠).

(١٧٣٧) (١) الآية: [٧].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٠)، والبغوى عن قتادة والكلبى (٤/ ١٩٤)، والبحر (٦/ ١٧٥)، وابن قتيبة فى الغريب (ص٢٧٢)، وابن كثير عن قتادة وابن جريج وابن زيد (٣/ ١١٢).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد فى الزهد وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ١٩٤)، وهو قول أكثر المفسرين كما فى الشوكانى (٣/ ٣١٢).

(١٧٣٨) (١) الآية: [٨].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٠).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم عن الثورى (٤/ ٢٦٠)، وابن عباس فى التفسير (٣/ ١٩٩).

(١٧٣٩) (١) الآية: [٤].

أخرجه فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٥٩)، وابن جرير عن ابن جريج (١٦/ ٤٦)، والبغوى ولم ينسبه (٤/ ١٩٤).

(١٧٤٠) (١) الآية: [١٠].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٢).

وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة ووهب وقتادة.

وليراجع البغوى (٤/ ١٩٤)، وابن كثير (٣/ ١١٢)، والدر (٤/ ٢٦٠)، وهو قول الجمهور كما فى البحر (٦/ ١٧٦).

(١٧٤١) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فأوحى إليهم**﴾[١] قال: فأومأ إليهم أن يصلوا بكرة وعشيًا.

(١٧٤٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا[١] معمر، عن قتادة، عن الحسن أن[٢] يحيى قال لعيسى: حين التقيا إنك خير منى فقال عيسى: بل أنت خير منى سلم[٣] الله عليك وسلمت أنا على نفسى.

(١٧٤٣) قال عبد الرزاق: سمعت معمرًا يقول: قال الصبيان ليحيى: اذهب بنا لنلعب قال: ما للعب خلقت قال: فأنزل الله تعالى: ﴿**وآتيناه الحكم صبيًا**﴾.

(١٧٤١) (١) الآية: [١١].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٤)، وذكره البغوى (٤/ ١٩٥)، والبحر (٦/ ١٧٦)، وابن كثير (٣/ ١١٣).

والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٦٠).

(١٧٤٢) (١) (فى ت أنا).

(٢) (فى م) ابن يحيى وهو خطأ.

(٣) (فى م) صلى الله عليك.

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٩)، وأخرجه ابن كثير (٣/ ١١٤).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد فى الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الحسن (٤/ ٢٦٢).

وأخرجه فى الجامع الصغير وعزاه إلى ابن عساكر عن الحسن مرسلاً (٤/ ٥٠٤)، ورمز له بالضعف. وقال صاحب فيض القدير ما معناه: إن عيسى عليه السلام قال ذلك تواضعًا أو قبل علمه بأنه أفضل فإنه أفضل منه بلا نزاع ولا يقدح فيه ما ذكره من السلام إذ قد يكون فى المفضول مزية بل مزايا لا توجد فى الفاضل. اهـ.

(١٧٤٣) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٥)، أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص٢٨٣)، وابن كثير (٣/ ١١٣).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٦١)، كما عزاه إلى أحمد فى الزهد وابن المنذر وابن أبى حاتم والخرائطى وابن عساكر عن معمر بن راشد قال بلغنا. فذكره.

وذكره فى الجامع الصغير بشرحه فيض القدير (٤/ ٢٠)، وزاد فى آخره. فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله. ولم يذكر آية ﴿وآتيناه الحكم صبيًا﴾ وقد مضى برقم (٣٨٥).

(**١٧٤٤**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وحنانًا من لدنا**﴾[1] قال: رحمة من عندنا.

(**١٧٤٥**) قال عبد الرزاق: وأنا عن عبد الصمد بن معقل ابن أخى وهب قال: سمعت وهبًا يقول نادى مناد من السماء أن يحيى بن زكريا سيد من ولدت النساء وأن جرجيس سيد الشهداء.

(**١٧٤٦**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن رجل، عن شهر بن حوشب أن عيسى ابن مريم خرج يستسقى وخرج بالناس ثم قال لهم: من كان ذا ذنب فليرجع قال: فجعل الناس يرجعون حتى لم يبق معه إلا رجل أعور فقال له عيسى: أما أذنبت قط؟ قال: نظرت بعينى هذه مرة إلى ما لا يحل لى ففقأتها، فقال له عيسى: فأنت، ثم قال له عيسى: ادع وأنا أؤمن قال: فدعا وأمَّن عيسى فسقاهم الله.

(**١٧٤٧**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا ابن عيينة، عن رجل، عن ابنه، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**وحنانًا من لدنا**﴾ قال: ترحم الله على العباد.

(**١٧٤٨**) معمر، قال قتادة: فى قوله تعالى: ﴿**وزكاة**﴾[1] قال: صدقة.

(١٧٤٤) (١) الآية (١٣).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٥)، وذكره البغوى (٤/ ٩٥)، والقرطبى (١١/ ٨٧)، والبحر (٦/ ١٧٧)، وابن كثير (٤/ ١٤٠)، وهو قول جمهور المفسرين (٣/ ٣١٤).

(١٧٤٥) أخرجه أحمد فى الزهد (ص٧٦).

(١٧٤٦) لم أجده.

(١٧٤٧) ذكره فى تفسير ابن عباس (٣/ ٢٠٢).
والثورى فى التفسير (ص١٨٢).
وأخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٥).
وابن كثير بنحوه (٣/ ١١٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والزجاجى فى أماليه والحاكم وصححه والبيهقى فى الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس (٤/ ٢٦١).

(١٧٤٨) (١) الآية: [١٣].

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٦١)، وابن كثير عن قتادة بلفظ: العمل الصالح (٣/ ١١٣).

(١٧٤٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم فى قوله: ﴿**فأوحى إليهم**﴾(١) قال: كتب إليهم(٢).

(١٧٥٠) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن النبى ﷺ قال: ما أذنب يحيى بن زكريا ذنبًا ولا هم بامرأة.

(١٧٥١) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**جبارًا عصيًا**﴾(١) قال: كان ابن المسيب يذكر قال: قال النبى ﷺ: «ما من أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب إلا يحيى بن زكريا».

(١٧٥٢) وقال قتادة: عن الحسن، قال النبى ﷺ: «ما أذنب يحيى ذنبًا قط ولا هم بامرأة».

(١٧٥٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**فانتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا**﴾(١) قال: قبل المشرق منتحيا.

(١٧٤٩) (١) الآية: [١١].

(٢) فى (ت) (لهم).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٤).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الحكم (٤/ ٢٦٠).

وروى عن مجاهد وإبراهيم ووهب وقتادة وعكرمة وليراجع البغوى (٤/ ١٩٥)، وابن كثير (٣/ ١١٣)، والقرطبى (١١/ ٨٥).

(١٧٥٠) أخرجه أحمد فى الزهد (ص٧٦)، وذكره القرطبى (١١/ ٨١١)، والبحر (٦/ ١٧٧)، وابن كثير (٣/ ١١٤).

(١٧٥١) (١) الآية: [١٤].

أخرجه أحمد فى الزهد (ص٩٠)، وابن كثير (٣/ ١١٤).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد فى الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٦١)، وذكره القرطبى عن ابن عمر بنحوه (١١/ ٨٧)، وهو مرسل، وأخرجه أحمد فى المسند عن ابن عباس (١/ ٣٠١، ١/ ٣٢٠).

(١٧٥٢) مضى قبل ذلك برقم.

(١٧٥٣) (١) الآية: [١٦].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٥٩)، وابن كثير عن قتادة (٣/ ١١٤)، والبحر عن قتادة بنحوه (٦/ ١٨٠)، وذكر البغوى نحو هذا المعنى (٤/ ١٩٥)، والقرطبى (١١/ ٩٢).

(**١٧٥٤**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**فانتبذت به مكانًا قصيًا**﴾ قال: منتحيًا.

(**١٧٥٥**) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**وكنت نسيًا منسيًا**﴾ قال: لا أعرف ولا يدرى من أنا.

(**١٧٥٦**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**فناداها من تحتها**﴾[1] قال: الملك، وقال الحسن: من تحتها هو ابنها[2].

(**١٧٥٧**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**قد جعل ربك تحتك سريًا**﴾[1] قال: هو الجدول يعني النهر الصغير.

(١٧٥٤) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٦٠)، وذكره القرطبي بلفظ مقارب (١١/ ٩٢).

(١٧٥٥) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٦٧)، وذكره ابن كثير عن قتادة (٣/ ١١٧).
وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٤/ ٢٦٨).

(١٧٥٦) (١) الآية: [٢٤].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ٦٨).
وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة (٤/ ٢٦٨).
وذكره البغوي عن ابن عباس والسدي وقتادة والضحاك (٤/ ١٩٧).
وابن كثير (٣/ ١١٧).
وقرأ البراء بن عازب وابن عباس والحسن وزيد بن علي والضحاك وعمرو بن ميمون ونافع وحمزة والكسائي وحفص من حرف جر (٦/ ١٨٣).
(٢) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٦٨)، والبغوي (٤/ ١٩٧)، وابن كثير (٣/ ١١٧)، والمقحمات (ص٤٢).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن (٤/ ٢٦٨).
وقرئ بفتح الميم بمعنى الذي وتحتها ظرف منصوب صلة وهو عيسى أي ناداها المولود وهو قول أبي وابن جبير ومجاهد. البحر (٦/ ١٨٣).
وقال الشوكاني: روى عن جماعة من التابعين أن السرى هو عيسى (٣/ ٣٢١).
والأول أظهر لقراءة ابن عباس ناداها ملك من تحتها، وانظر القرطبي (١١/ ٩٤).

(١٧٥٧) (١) الآية: [٢٤].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ٧٠).

(**١٧٥٨**) عبد الرزاق، قال: أنا الثورى، عن أبى إسحاق، عن البراء بن عازب، فى قوله تعالى: ﴿تحتك سريًا﴾ قال: هو الجدول النهر الصغير.

(**١٧٥٩**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن رجل عمن سمع ابن عباس يقول فى مريم: يقول: ليس إلا أن حملته ثم وضعته.

(**١٧٦٠**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا قيس(١) قال: أرنا عاصم(٢)، عن شقيق(٣) قال: لو علم الله للنساء خيرًا من الرطب أمرها به.

(**١٧٦١**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا ابن عيينة، عن حصين، عن عمرو بن ميمون قال: إنى لأحسب أفضل الطعام للنساء التمر.

(**١٧٦٢**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا قيس، عن الأعمش: أنه كان يقرأ: (تسَّاقط عليك) بشد تساقط، ويقرؤها بالتاء.

(١٧٥٨) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٧٠)، وأخرجه الطبراني كما فى المجمع (٤/ ٢٧)، وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٧٣)، والدر (٤/ ٢٦٨)، (٣/ ٣٢٠).
وهو قول ابن عباس والضحاك وعمرو بن ميمون وإبراهيم النخعى ومجاهد وابن جبير وخالد بن صفوان كما فى ابن كثير (٣/ ١١٧)، وهو قول الجمهور كما فى البحر (٦/ ١٨٣).

(١٧٥٩) أخرجه الثورى (ص١٨٢)، وأخرجه الطبرى (١٦/ ٤٤)، وابن كثير (٣/ ١١٦).
وذكره القرطبى وقال: هذا أصح وأظهر لأن الله تعالى ذكر الانتباذ عقب الحمل (١١/ ٩٢، ٩٣).

(١٧٦٠) (١) هو قيس بن الربيع الأسدى أبو محمد الكوفى، صدوق من السابعة، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه. تقريب (٢/ ١٢٨).
(٢) وعاصم هو ابن أبى النجود.
(٣) هو أبو وائل شقيق بن سلمة.
ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن شقيق (٤/ ٢٦٩).

(١٧٦١) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن عمرو بن ميمون (٤/ ٢٦٩).

(١٧٦٢) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن عاصم (٤/ ٢٦٩).
وقال البغوى: القراءة المعروفة فتح التاء والقاف وتشديد السين وقرأ يعقوب يساقط مشددة رده إلى الجذع (٤/ ١٩٧).
وقال فى الإتحاف: اختلف فى (تساقط) فحمزة بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف وتخفيف السين والأصل تتساقط بحذف إحدى التاءين تخفيفًا، وافقه الأعمش وقرأ =

(١٧٦٣) نا عبد الرزاق، قال : أرنا معمر ، عن قتادة فى قوله تعالى : ﴿إنى نذرت للرحمن صومًا﴾[(١)] قال فى بعض الحروف: (صمتًا) وإنك لا تشأ أن تلقى امرأة جاهلة تقول نذرت، كما نذرت مريم أن لا أتكلم يومًا إلى الليل، وإنما جعل الله[(٢)] ذلك آية لمريم وابنها لا يحل لأحد أن ينذر صمتًا يومًا[(٣)] إلى الليل، وأما قوله: ﴿صومًا﴾ فإنها صامت من الطعام والشراب والكلام.

(١٧٦٤) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿يا أخت هارون﴾[(١)] قال: كان رجل صالح فى بنى إسرائيل يسمى هارون فشبهوها به فقالوا[(٢)]: يا شبيه هارون فى الصلاح.

= حفص بضم التاء من فوق وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقطت متعد ورطبًا مفعوله أو يقدر تساقط ثمرها فرطبًا: تميز، وافقه الحسن. وقرأ أبو بكر من طريق العليمى والخياط عن شعيب عن يحيى عنه وكذا يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين وفتح القاف والفعل عليه مسند إلى الجذع والباقون بفتح التاء من فوق وتشديد السين (ص٢٩٩).

(١٧٦٣) (١) الآية: [٢٦].

(٢) ساقطة من (م).

(٣) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٧٥)، وذكره الثورى فى التفسير بلفظ صومًا صمتًا عن ابن عباس وأنس بن مالك (ص١٨٤)، والزمخشرى فى الكشاف (٢/ ٤٠٢)، قال فى مصحف عبد الله: صمتًا. وابن كثير عن أنس (٣/ ١١٨).

والقرطبى عن أبى بن كعب (١١/ ٧٧)، وهو الذى تتابعت به الأخبار عن أهل الحديث ورواة اللغة. والفخر الرازى (٢/ ٢٠٦)، ثم قال: وهذا النوع من النذر كان جائزًا فى شرعهم، وهل يجوز مثل هذا النذر فى شرعنا قال القفال لعله يجوز لأن الاحتراز عن كلام الآدميين وتجديد الفكر لذكر الله تعالى قربة. ولعله لا يجوز لما فيه من التضييق وتعذيب النفس كنذر القيام فى الشمس وروى أنه دخل أبو بكر على امرأة قد نذرت أنها لا تتكلم فقال أبو بكر: إن الإسلام هدم هذا فتكلمى. والله أعلم.

(١٧٦٤) (١) الآية: [٢٨].

(٢) فى (م) (فقال).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٧٧)، وذكره البغوى (٤/ ١٩٨)، وابن كثير (٣/ ١١٨)، وأخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة مريم بنحوه (٥/ ٣١٥)، وقال: حسن =

(١٧٦٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون﴾[1] قال: اجتمع بنو إسرائيل فأخرجوا منهم أربعة نفر أخرج كل قوم عالمهم فامتروا فى عيسى حين رفع فقال أحدهم: هو الله هبط إلى الأرض فأحيى[2] من أحيى[3] وأمات من أمات ثم صعد إلى السماء وهم اليعقوبية، قال وقال الثلاثة: كذبت، ثم قال اثنان[4] منهم للثالث: قل فيه فقال: هو ابن الله وهم النسطورية، فقال اثنان[4]: كذبت، ثم قال أحد الاثنين للآخر: قل فيه قال: هو ثالث ثلاثة: الله إله وهو إله وأمه إله، وهم الإسرائيلية وهم ملوك النصارى قال الرابع: كذبت هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته وهم المسلمون، فكانت لكل رجل منهم أتباع ما قال فاقتتلوا فظهر على المسلمين وذلك قول الله ﴿ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس﴾، قال قتادة: وهم الذين قال الله فيهم: ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم﴾[5] فاختلفوا فيه فصاروا أحزابًا.

= صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن إدريس.

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى مسلم والنسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن المغيرة بن شعبة (٤/ ٢٧٠).

وقال فى تحفة الأحوذى (٤/ ١٤٤): يا أخت: أخت هارون ليس هو النبى أخا موسى عليهما السلام بل المراد بها دون هذا رجل آخر مسمى بهارون لأنهم كانوا يسمون أولادهم بأسماء الأنبياء والصالحين قبلهم. قال بعضهم: قيل لها يا أخت هارون نسبة منهم لها إلى الصلاح لأن أهل الصلاح فيهم كانوا يسمون هارون، وليس بهارون أخى موسى وقال بعضهم عنى به هارون أخو موسى ونسبت مريم إلى أنها أخته لأنها من ولده وقال آخرون: كان رجلاً منهم فاسقًا معلن الفسق فنسبوها إليه. والصواب من القول فى ذلك ما جاء به الخبر عن رسول الله ﷺ يعنى حديث المغيرة بن شعبة هذا وإنها نسبت إلى رجل من قومها. هامش الترمذى.

(١٧٦٥) (١) الآية: [٣٤].

(٢، ٣) أحيى فى (ت) أحيا بالألف.

(٤) فى (م) الثانى منهم.

(٥) الآية: [٣٧].

أخرجه ابن جرير مطولاً (١٦/ ٨٤)، والقرطبى (١١/ ١٠٦).

وابن كثير عن عبد الرزاق (٣/ ١٢١).

والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٧١).

(**١٧٦٦**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أسمع بهم وأبصر**﴾[1] قال: أسمع قومًا وأبصرهم يوم يأتوننا يوم القيامة.

(**١٧٦٧**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**واهجرنى مليًا**﴾[1] قال: زمانًا طويلاً.

(**١٧٦٨**) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، قال قتادة: اهجرنى مليًا قال: سالمًا.

(**١٧٦٩**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**جانب الطور**﴾[1] قال: جانب الجبل.

(**١٧٧٠**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وقربناه نجيًا**﴾ قال: نجا بصدق.

(١٧٦٦) (١) الآية: [٣٨].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٨٧)، والحافظ فى (الفتح) عن عبد الرزاق (٨/ ٤٢٧)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٢٧١).

(١٧٦٧) (١) الآية: [٤٦].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٩١)، ذكره فى الدر عن عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٢٧٢)، وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير والحسن وليراجع ابن كثير (٣/ ١٢٣)، وذكره فى تفسير الثورى عن عكرمة بلفظ دهرًا. (ص١٨٥).

(١٧٦٨) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٩٢)، والبغوى عن قتادة وعطاء (٤/ ١ ٠ ٢)، وابن كثير (٣/ ١٢٣)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٧٢)، وذكره فى البحر عن ابن عباس (٦/ ١٩٥)، والشوكانى (٣/ ٣٢٦).

قال الجمهور هذا بمعنى المسالمة لا بمعنى التحية أى: اهجر وعرضك وافر من عقوبتى وجسمك معافى من أذاى. واختاره الطبرى.

(١٧٦٩) (١) الآية: [٥٢].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٩٤).

وفى القرطبى: جانب الطور الأيمن. أى يمين موسى وكانت الشجرة فى جانب الجبل عن يمين موسى حين أقبل من مدين إلى مصر لأن الجبال لا يمين لها ولا شمال.

(١٧٧٠) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٩٥) وابن كثير عن عبد الرزاق (٣/ ١٢٤).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٧٢).

(١٧٧١) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيًا﴾[١] قال: كانت العرب إذا أصاب أحدهم الغداء والعشاء عجب[٢] له فأخبرهم الله أن لهم فى الجنة رزقهم بكرة وعشيًا قدر ذلك الغداء والعشاء.

(١٧٧٢) عبد الرزاق، قال: أرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة فى قوله تعالى: ﴿إنى عبد الله آتانى الكتاب﴾[١] قال: قضى أن يؤتينى الكتاب.

(١٧٧٣) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنى الثورى، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيًا﴾[١] قال: ليس بكرة وعشية[٢] ولكن يؤتون به[٣] على قدر ما كانوا يشتهون فى الدنيا.

(١٧٧٤) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ونذر الظالمين فيها جثيًا﴾[١] قال: على ركبهم.

(١٧٧١) (١) الآية: [٦٢].

(٢) لأن من وجد غداء وعشاء عدوه الناعم فيهم.

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠٢).

وروى عن الحسن وقتادة ويحيى بن أبى كثير. وليراجع البغوى (٤/ ٢٠٥)، والقرطبى (١١/ ١٢٧)، وابن كثير (٣/ ١٢٩).

(١٧٧٢) (١) الآية: [٣٠].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٨٠)، وابن كثير (٣/ ١١٩).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن عكرمة (٤/ ٢٧٠).

قال البغوى: قيل معناه سيؤتينى الكتاب ويجعلنى نبيًا وفى تفسير الثورى عن عكرمة أتانى الكتاب من قبل أن يخلقنى (ص١٨٥).

(١٧٧٣) (١) الآية: [٦٢].

(٢) فى (ت) (ولا عشى).

(٣) فى (م) (بها).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠٢)، والبحر (٦/ ٢٠٢)، وابن كثير (٣/ ١٣٩)، والدر (٤/ ٢٧٨)، والثورى فى تفسيره عن ابن عباس (ص١٨٧)، والشوكانى (٣/ ٣٣٠).

(١٧٧٤) (١) الآية: [٧٢].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١١٥)، والبحر عن مجاهد والحسن والزجاج (٦/ ٢٠٨).

(١٧٧٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة عن مسعر عمن سمع أبا الأحوص يقول: يحبس الأول على الآخر حتى إذا تكاملت العدة أثارهم جميعًا ثم تبدأ بالأكبر فالأكبر جرمًا، ثم قرأ: ﴿**لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيًا**﴾[1].

(١٧٧٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: لبث جبريل عن النبي ﷺ فلما أتاه وكان النبي ﷺ قد استبطأه فقال له جبريل: ﴿**وما نتنزل إلا بأمر ربك**﴾[1] ﴿**له ما بين أيدينا وما خلفنا**﴾ يقول[2]: ما بين أيدينا من الآخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين النفختين.

(١٧٧٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**واردها**﴾ قال: هو المرور عليها.

(١٧٧٥) (١) الآية: [٦٩].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٨٨)، وابن جرير (١٦/ ٧١)، والبحر (٦/ ٢٠٨)، وابن كثير (٣/ ١٣١)، والدر (٤/ ٢٨٠).

(١٧٧٦) (١) الآية: [٦٤].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠٣).

وأخرجه البخارى عن ابن عباس كتاب التفسير باب ﴿وما نتنزل إلا بأمر ربك﴾ ولفظه: قال رسول الله ﷺ لجبريل ما يمنعك أن تزورنا فنزلت ﴿وما نتنزل إلا بأمر ربك﴾ (٨/ ٤٢٨)، وفى بدء الخلق باب ذكر الملائكة (٦/ ٣٠٥).

والترمذى فى التفسير باب ومن سورة مريم. وقال حسن غريب (٥/ ٣١٦).

وأحمد فى المسند (١/ ٣٥٧).

وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى مسلم والنسائى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس (٤/ ٢٧٨).

قلت: ولم أجده فى مسلم كما ذكر السيوطى فى الدر.

(٢) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠٥).

وذكره القرطبى عن قتادة ومقاتل (١١/ ١٢٩).

وذكره الحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة (٨/ ٤٢٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٧٩).

(١٧٧٧) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١١٠).

والبحر عن ابن مسعود والحسن وقتادة (٦/ ٢٠٩).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٢٨١).

(**١٧٧٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنب لم تمسه النار إلا تحلة القسم يعنى الورود.

(**١٧٧٩**) عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة ، عن إسماعيل، عن قيس قال : كان عبد الله بن رواحة واضعًا رأسه فى حجر امرأته فبكى فبكت امرأته فقال: ما يبكيك قالت رأيتك تبكى فبكيت فقال: إنى ذكرت قول الله: ﴿**وإن منكم إلا واردها**﴾ فلا أدرى أننجوا منها أم لا.

(**١٧٨٠**) عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: أخبرنى من سمع ابن عباس يخاصم نافع بن الأزرق فقال ابن عباس[١]: الورود الدخول فقال نافع: لا قال: فقرأ ابن عباس: ﴿**إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون**﴾ أورد هؤلاء أم لا؟ وقرأ: ﴿**يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار**﴾ أورد هؤلاء أم لا؟ أما أنا وأنت فسندخلها فانظر هل تخرج منها أم لا وما أرى الله[٢] مخرجك منها لتكذيبك، قال: فضحك نافع فقال ابن عباس: ففيم الضحك إذًا؟

(١٧٧٨) أخرجه البخارى كتاب الأيمان والنذور باب قول الله ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾ (١١/ ٥٤١)، وكتاب الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٣/ ١١٨)، ومسلم كتاب البر والصلة باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٤/ ٢٠٢٨)، وابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء فى ثواب من أصيب بولده (١/ ٥١٢)، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٧٦)، وابن جرير (١٦/ ١١٤)، وابن كثير (٣/ ١٣٣).

(١٧٧٩) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص١٠٤)، وأحمد فى الزهد (ص٢٠٠)، وابن كثير عن عبد الرزاق (٣/ ١٣٢)، وابن جرير (١٦/ ١١٠).
وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى شيبة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والحاكم والبيهقى فى البعث (٤/ ٢٨٢).

(١٧٨٠) (١) فى (م) ابن نافع وهو خطأ.
(٢) فى (م) وما أراد الله ليخرجك.
أخرجه فى الزهد لابن المبارك (ص٤٩٩).
وأخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠٨).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى فى البعث عن مجاهد قال خاصم نافع بن الأزرق عن ابن عباس (٤/ ٨٠).

(**١٧٨١**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أى الفريقين خير مقامًا وأحسن نديًا﴾** قال: خير مكانًا وأحسن مجلسًا.

(**١٧٨٢**) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أحسن أثاثًا ورئيًا﴾** قال: أكثر أموالاً وأحسن صورًا.

(**١٧٨٣**) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الحسن، وقتادة فى قوله تعالى: **﴿والباقيات الصالحات﴾** قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله من الباقيات الصالحات.

(**١٧٨٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الباقيات الصالحات الصلوات الخمس.

(**١٧٨٥**) عبد الرزاق قال: أرنا عمر[1] بن راشد، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: «جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فأخذ عودًا يابسًا

(١٧٨١) أخرجه ابن جرير (١١٦/٦)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٤٢٨/٨).
وذكره فى الدر وعزاه إلى الفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٢٨٣/٤).

(١٧٨٢) أخرجه ابن جرير (١١٧/١٦)، والحافظ فى الفتح (٤٢٧/٨)، والثورى فى التفسير عن ابن عباس (ص١٨٨)، وهو قول جمهور المفسرين كما فى الشوكانى (٣٣٥/٣).

(١٧٨٣) أخرجه ابن جرير (٢٥٥/١٥)، وهو قول الجمهور كما فى البحر (١٣٣/٦)، وقد مضى فى سورة الكهف.

(١٧٨٤) أخرجه ابن جرير (٢٥٤/١٥).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٢٢٦/٤)، وأخرجه الثورى عن إبراهيم وعن ابن عباس (ص١٨٩). وروى عن سعيد بن جبير وأبى ميسرة وعمرو بن شرحبيل كما فى القرطبى (٤١٤/١٠).

(١٧٨٥) (١) عمر بن راشد اليمامى ضعيف من السابعة روى له الترمذى وابن ماجه تقريب (٥٥/٢)، أخرجه ابن كثير (١٣٥/٣)، ثم قال: وهذا ظاهره أنه مرسل ولكن قد يكون من رواية أبى سلمة عن أبى الدرداء والله أعلم.
وأخرجه ابن ماجه عن أبى الدرداء مختصرًا كتاب الأدب باب فضل التسبيح (١٢٥٣/٢)، وفى الزوائد: فى إسناده عمر بن راشد قال فيه البخارى حديثه عن ابن أبى كثير مضطرب وليس بالقائم قال ابن حبان يضع الحديث لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه.

فحط ورقة ثم قال: إن قول لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله يحط الخطايا كما انحط ورق هذه الشجرة خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وهى من كنوز الجنة» قال أبو سلمة: وكان أبو الدرداء إذا ذكر هذا الحديث قال: لأهللن الله، ولأكبرن الله، ولأحمدن الله، ولأسبحن الله حتى إذا رآنى الجاهل حسب أنى مجنون.

(١٧٨٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ونرثه ما يقول﴾**[1] قال: ما عنده وهو قوله **﴿لأوتين مالاً وولداً﴾** وفى حرف ابن مسعود (ونرثه ما عنده).

(١٧٨٧) عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ضداً﴾** قال: قرناء فى النار.

(١٧٨٨) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿تؤزهم أزاً﴾**[1] قال: تزعجهم إزعاجًا فى معاصى الله.

(١٧٨٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إلى الرحمن وفداً﴾** قال: وفد الجنة.

(١٧٨٦) (١) الآية: [٨٠].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٣).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٨٤).

(١٧٨٧) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٤)، والبحر (٦/ ٢١٥).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٨٤).

(١٧٨٨) (١) الآية: [٨١].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٥)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٤٢٧).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٨٤).
وابن عباس فى التفسير (٣/ ١٨)، والقرطبى (١١/ ١٥٠).

(١٧٨٩) (١) الآية: [٨٥].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٧)، والبغوى (٤/ ٢١١).

(١٧٩٠) نا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إلى جهنم وردًا**﴾[1] قال: ظماء.

(١٧٩١) عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت: كان أبغض الرجال إلى رسول الله الألد الخصم.

(١٧٩٢) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**شيئًا إدًّا**﴾[1] قال: عظيمًا.

(١٧٩٣) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن الأعمش، عن أبى الضحى، عن مسروق قال: قال خباب بن الأرت: كنت فتيًا وكنت أعمل للعاصى بن وائل فاجتمعت عليه دراهم فجئت لأتقاضاه فقال: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال: قلت: لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال: فإذا بعثت كان لى مال وولد، قال: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله: ﴿**أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً**﴾[1] إلى قوله: ﴿**ويأتينا فردًا**﴾.

(١٧٩٠) (١) الآية: [٨٦].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٨٦)، والزهد لابن المبارك عن مجاهد (ص٨٣).

(١٧٩١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد فى مسنده والترمذى والنسائى عن عائشة على ما فى الفتح الكبير (١/ ١٧)، ومضى فى سورة البقرة وتخريجه أتم من هذا.

(١٧٩٢) (١) الآية: [٨٩].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٩)، والبغوى عن قتادة ومجاهد (٤/ ٢١١)، وابن كثير عن قتادة وابن عباس ومجاهد (٣/ ١٣٨)، وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٨٦)، والحافظ فى الفتح عن ابن عباس (٨/ ٤٢٧).

(١٧٩٣) (١) الآية: [٧٧].

أخرجه البخارى (٥/ ٧٧) كتاب الخصومات باب التقاضى والتفسير باب قوله: ﴿أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولدًا﴾ وباب ﴿أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدًا﴾ وباب ﴿كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدًا﴾ وباب ﴿ونرثه ما يقول ويأتينا فردًا﴾ وفى البيوع باب ذكر اليقين والحداد. وفى الإجارة باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك فى أرض الحرب. ومسلم رقم (٢٧٩٥) فى صفات المنافقين وأحكامهم باب سؤال اليهود النبى ﷺ عن الروح. والترمذى فى التفسير باب ومن سورة مريم (٥/ ٣١٨)، وقال: حسن صحيح، وأخرجه الثورى فى التفسير (ص١٨٩)، وابن جرير (١٦/ ١٣٤).

(١٧٩٤) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر[١]، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لدًا**﴾[٢] قال: جدلاً بالباطل.

(١٧٩٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا الثورى، عن عبد الله بن مسلم[١]، عن مجاهد، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**سيجعل لهم الرحمن ودًا**﴾[٢] قال: محبة.

(١٧٩٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا**﴾[١] قال: هل ترى عينًا أو تسمع صوتًا[٢].

(١٧٩٤) (١) فى (م) عن معمر.

(٢) الآية: [٩٧].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٣٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٨٨).

(١٧٩٥) (١) هو عبد الله بن مسلم بن هرمز المكى ضعيف من السادسة. روى له البخارى فى الأدب وأبو داود فى المراسيل والترمذى وابن ماجه. تقريب (١/ ٤٥٠).

(٢) الآية: [٩٦].

وأخرجه الثورى (ص١٩٠)، وابن عباس فى التفسير (٣/ ٢٢٠)، وأخرجه ابن جرير (١٦/ ١٣٣)، وذكره البغوى (٤/ ٢١٢)، وابن كثير (٣/ ١٤٠)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وعبد بن حميد عن ابن عباس (٤/ ٢٨٧).

(١٧٩٦) (١) الآية: [٩٨].

(٢) فى (م) هل تسمع عينًا أو ترى صوتًا.

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٣٤)، وذكره البغوى (٤/ ٢١٢)، وابن كثير (٣/ ١٤١)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٤٢٧)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٨٨)، وأخرجه الثورى عن الحسن (ص١٩١)، وهو قول ابن عباس وأبى العالية وسعيد بن جبير والضحاك وابن زيد وليراجع ابن كثير.

٢٠
سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [١]

(**١٧٩٧**) عبد الرزاق، قال: أخبرني معمر، عن قتادة والحسن في قوله: ﴿**طه**﴾[١] قالا: يا رجل.

(**١٧٩٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**السر وأخفى**﴾[١] من السر ما حدثت به نفسك وما لم تحدث به نفسك أيضًا مما هو كائن.

(**١٧٩٩**) نا عبد الرزاق، أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**أو أجد على النار هدى**﴾[١] قال: من يهديني الطريق.

(١٧٩٧) (١) الآية: [١].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٣٦)، وذكره البغوي (٤/ ٢١٣)، والقرطبي (١١/ ١٦٥)، والبحر (٦/ ٢٢٤)، وابن كثير (٣/ ١٤١).
وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعطاء ومحمد بن كعب وأبي مالك وعطية والحسن وقتادة وليراجع البحر والدر (٤/ ٢٨٩).

(١٧٩٨) (١) الآية: [٧].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٤٠).
وفي الدر عن عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٩٠).
وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة والحسن والضحاك، وليراجع تفسير الثوري (ص١٩٢)، والبغوي (٤/ ١٦٣)، والقرطبي (١١/ ١٧٠)، والبحر (٦/ ٢٢٦) وابن كثير (٣/ ١٤٣).

(١٧٩٩) (١) الآية: [١٠].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٤٣).
وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة (٤/ ٢٩٠).
وهذا المعنى ذكره البغوي (٤/ ٢٦٤)، والقرطبي (١١/ ١٧٢)، وابن كثير (٣/ ١٤٣)، والشوكاني (٣/ ٣٤٧).

(**١٨٠٠**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فاخلع نعليك**﴾[(١)] قال: كانتا من جلد حمار فقيل له: اخلعها فالقدس قدس بها مرتين، وطوى اسم الوادى.

(**١٨٠١**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا مالك[(١)]، عن عمه أبى سهيل[(٢)] بن مالك، عن كعب الأحبار قال: كانتا من جلد حمار ميت.

(**١٨٠٢**) نا عبد الرزاق، أرنا ابن عيينة، عن عاصم، عن أبى قلابة، عن كعب قال: هل تدرون لم قال الله لموسى: ﴿**اخلع نعليك**﴾؟ قال: إنهما كانتا من جلد حمار ميت فأمر أن يباشر القدس بقدميه.

(١٨٠٠) (١) فى (م) «واخلع نعليك» وهو خطأ وهو من الآية [١٢].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٤٤).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٢٩٢).
وروى عن ابن عباس ومجاهد والحسن كما فى تفسير ابن عباس (٣/ ٢٢٢)، والقرطبى (١١/ ١٧٥)، وابن كثير (١/ ٥٨٨).
قوله نعلاه من جلد حمار ميت لا لنجاستهما ولا خبر بذلك عمن يلزم بقوله الحجة ولو كان الخبر الذى روى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ صحيحًا لم نعده إلى غيره ولكن فى إسناده نظر يجب التثبت منه.
أقول: وقد تثبت منه السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (١/ ١٦٤)، فذكر الحديث عن ابن مسعود ثم قال اعتبر ابن حجر بهذه الرواية والترمذى وسعيد بن منصور وأبى يعلى فى مسنده والحاكم فى المستدرك كل ذلك عن ابن مسعود. وقال القرطبى: أمر بذلك لينال بركة الوادى المقدس وتمس قدماه تربة الوادى (١١/ ١٧٣).

(١٨٠١) (١) هو مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله المدنى إمام دار الهجرة. تقريب (٢/ ٢٢٣).
(٢) هو نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبو سهل المدنى ثقة من الرابعة. تقريب (٢/ ٢٩٦).
ذكره فى البحر عن عكرمة وقتادة والسدى ومقاتل والكلبى والضحاك (٦/ ٢٣١)، وابن جرير عكرمة (١٦/ ١٤٤).
(قدس مرتين) أخرجه ابن جرير عن الحسن (١٦/ ١٤٤)، والقرطبى (١١/ ١٧٥)، والدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٢٩٣).

(١٨٠٢) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٤٣، ١٤٤).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن كعب (٤/ ٢٩٢)، وروى عن عكرمة ومجاهد كما فى البغوى (٤/ ٢٦٥).

(١٨٠٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن مسعر، عن مصعب[1] بن شيبة، عن ابن الزبير قال: كانت الأمة من بنى إسرائيل إذا بلغوا طوى خلعوا نعالهم.

(١٨٠٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن جريج، عن أشياخهم: أن تبعًا لما بلغ منى نزل عن دابته وخلع نعليه معظمًا[1] للحرم ثم مشى حتى أتى البيت.

(١٨٠٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن جابر[1] بن يزيد، عن عمير[2] بن سعيد، عن على قال: كانتا من جلد حمار ميت فقيل له: اخلعها.

(١٨٠٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب أن النبى ﷺ قال: من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول: ﴿أقم الصلاة لذكرى﴾.

(١٨٠٣) (١) هو مصعب بن شيبة بن جبير بن عثمان العبدرى المكى الحجبى لين الحديث من الخامسة، روى له مسلم والأربعة. تقريب (٢/ ٢٥١).
ولم أجده.

(١٨٠٤) (١) فى (ت) (تعظيمًا).
وذكره القرطبى (١١/ ١٧٣)، وابن كثير (٣/ ١٤٣).

(١٨٠٥) (١) جابر بن يزيد هو جابر الجعفى مضى وهو من شيوخ معمر.
(٢) هو عمير بن سعيد النخعى الصهبانى أبو يحيى الكوفى ثقة من الثالثة. تقريب (٢/ ٨٦).
أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٩٣).
وأخرجه ابن جرير (١٦/ ١٤٤)، والفريابى وعبد بن حميد وابن أبى حاتم وليراجع الدر (٤/ ٢٩٢)، والشوكانى (٣/ ٣٤٨).

(١٨٠٦) أخرجه البخارى (٢/ ٧٠)، كتاب مواقيت الصلاة باب من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٤٧٧). وأبو داود كتاب الصلاة باب من نام عن الصلاة أو نسيها (١/ ٣٠٨)، والترمذى كتاب الصلاة باب ما جاء فى الذى ينسى الصلاة (١/ ١١٥)، وابن ماجه. كتاب الصلاة باب من نام عن الصلاة أو نسيها رقم (٦٩٦)، ومالك فى الموطأ كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها رقم (٣٠٩)، والدارمى (١/ ٢٢٤)، باب من نام عن صلاة أو نسيها. وعبد الرزاق فى المصنف (١/ ٥٨٧)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٢/ ٦٣). وابن جرير (١٦/ ١٤٨)، والبغوى (٤/ ٢٦٥)، والقرطبى (١١/ ١٧٧)، وأخرجه النسائى على ما فى الفتح الكبير (٣/ ٢٤٢)، والدر وزاد نسبته إلى ابن مردويه وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن حبان (٤/ ٢٩٣).
(فليصلها إذا ذكرها): ليس على معنى تضييق الوقت فيه وحصره بزمان الذكر حتى =

(**١٨٠٧**) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة أن فى بعض الحروف: (أن الساعة آتية أكاد أخفيها من نفسى).

(**١٨٠٨**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أهش بها على غنمى**﴾ قال: أخبط بها الشجر.

(**١٨٠٩**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مآرب أخرى**﴾[1] قال: حاجات أخرى منافع أخرى.

(**١٨١٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بيضاء من غير سوء**﴾[1] قال: من غير برص.

= لا يعدوه بعينه ولكنه على أن يأتى بها على حسب الإمكان بشرط أن لا يغفلها ولا يتشاغل عنها بغيرها. اهـ. الخطابى: هامش أبى داود (١٠/ ٣٠٦).

(١٨٠٧) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٤٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٢٩٤).
وهذا الحرف قرأ به ابن عباس وابن مسعود وأبى بن كعب وليراجع البغوى (٤/ ٢٦٥)، والقرطبى (١١/ ١٨٥)، وابن كثير (٣/ ١٤٢) والفخر الرازى (٢١/ ٢٢) وعلى هذا جرى أكثر المفسرين.

(١٨٠٨) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٥٤)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٢٩٥)، وهذا المعنى ذكره القرطبى (١١/ ١٨٧)، وابن كثير (٣/ ١٤٥).

(١٨٠٩) (١) الآية: [١٨].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٥٥).
والبخارى عن ابن عباس تعليقًا كتاب الصوم باب المباشرة للصائم (٤/ ١٤٩)، وقال الحافظ فى «الفتح» وصله ابن أبى حاتم.
وروى نحوه عن الضحاك والسدى ومجاهد والثورى.
وليراجع تفسير الثورى (ص١٩٣). والبغوى (٤/ ٢٦٦)، والقرطبى (١١/ ١٨٧)، وابن كثير (٣/ ١٤٥).

(١٨١٠) (١) الآية: [٢٢].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٥٨)، وابن كثير (٣/ ١٤٦)، وروى عن ابن عباس وقتادة وعكرمة ومجاهد وليراجع الدر (٤/ ٢٩٥)، والشوكانى (٣/ ٣٥١).

(**١٨١١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا جعفر، عن مالك[١] بن دينار قال: بلغني أنه كان بين لحى[٢] عصا موسى حين عادت حية خمسون ذراعًا.

(**١٨١٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ولتصنع على عيني**﴾[١] قال: هو غذاؤه، يقول: ولتغذى على عيني.

(**١٨١٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**على قدر يا موسى**﴾[١] قال: على قدر الرسالة والنبوة.

(**١٨١٤**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ولا تنيا في ذكري**﴾[١] قال: لا تضيعا[٢].

(١٨١١) (١) هو مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، من الخامسة تقريب (٢/ ٢٢٤).

(٢) اللحيان حائطا الفم وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذي لحي قال ابن سيده يكون للإنسان والدابة. اللسان: (٥/ ٤٠١٦).

ذكر نحوه في البحر قال: قيل كان لها عرف كعرف الفرس وصارت شعبتا العصا لها فمًا وبين لحييها أربعون ذراعًا (٦/ ٢٣٥)، وذكره أيضًا مكي عن فرقد كما في الدر (٤/ ٣٥٧).

(١٨١٢) (١) الآية: [٣٩].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٦٨)، وذكره القرطبي (١١/ ١٩٧)، وابن كثير (٣/ ١٤٧)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٤/ ٣٥٥). وقال ابن قتيبة في الغريب (لتربى بمرأى مني على محبتي فيك) (ص٢٧٨)، والمجاز لأبي عبيدة بنحوه (٢/ ١٩).

(١٨١٣) (١) الآية: [٤٠].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٦٨)، وذكره القرطبي عن ابن عباس وقتادة وعبد الرحمن ابن كيسان (١١/ ١٩٨)، وأخرجه ابن كثير عن عبد الرزاق (٣/ ١٥٣).

قال أكثر المفسرين على قدر أي على الموعد الذي وعد الله وقدره أنه يوحى إليه بالرسالة وهو أربعون سنة كذا في البغوي (٤/ ٢٧٠).

(١٨١٤) (١) الآية: [٤٢].

(٢) في (ت) لا تضعفا.

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٩٦). وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣٠١)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وليراجع ابن كثير (٣/ ١٥٣)، والدر.

(١٨١٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿أعطى كل شىء خلقه ثم هدى﴾[1] قال: أعطى كل شىء ما يصلحه ثم هداه لذلك.

(١٨١٦) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن الكلبى قال: أعطى الرجل المرأة والجمل الناقة والذكر أعطاه الأنثى ثم هداه لذلك.

(١٨١٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿مكانًا سوى﴾[1] قال: نصف بيننا وبينك[2].

(١٨١٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿موعدكم يوم الزينة﴾[1] قال: يوم عيد كان لهم وهو أيضًا قوله تعالى: ﴿وأن يحشر الناس ضحى﴾.

(١٨١٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: إن السحرة كانوا أول النهار سحارًا وآخر النهار شهداء.

(١٨١٥) (١) الآية: [٥٠].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٧٢)، والبغوى (٤/ ٣٧١)، والقرطبى (١١/ ٢٠٤)، وابن كثير (٣/ ١٥٥).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن (٤/ ٣٠٢).

(١٨١٦) أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١٦/ ١٧٢)، وروى عن سعيد بن جبير والسدى وليراجع البغوى (٤/ ٢٧١)، والقرطبى (١١/ ٢٠٤)، وابن كثير (٣/ ١٥٥).

(١٨١٧) (١) الآية: [٥٨].

(٢) فى (م) بينكم.

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٧٦)، والقرطبى (١١/ ٢١٢)، وابن كثير عن مجاهد وقتادة (٣/ ١٥٦).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣٠٢، ٣٠٣).

(١٨١٨) (١) الآية: [٥٩].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٧٧).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣٠٣).

وروى عن مجاهد وقتادة ومقاتل والسدى وليراجع البغوى (٤/ ٢٧٢)، وابن كثير (٣/ ١٥٦)، والشوكانى (٣/ ٣٥٩).

(١٨١٩) ذكره ابن كثير عن ابن عباس وعبيد بن عمير (٣/ ١٥٨).

وقد مضى فى سورة الأعراف.

(١٨٢٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فيسحتكم بعذاب﴾**(١) قال: فيستأصلكم فيهلككم.

(١٨٢١) نا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ما أخلفنا موعدك بملكنا﴾**(١) قال: بطاقتنا.

(١٨٢٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿بطريقتكم المثلى﴾**(١) قال: يا بنى إسرائيل.

(١٨٢٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فيحل عليكم غضبى﴾**(١) قال: ينزل عليكم غضبى.

(١٨٢٠) (١) الآية: [٦١].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٧٨).

وذكره البغوى (٤/ ٢٧٣)، والشوكانى عن عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٣/ ٣٦٢)، وابن كثير ولم ينسبه (٣/ ١٥٧).

والحافظ فى الفتح عن مجاهد (٨/ ٤٣٢)، وفى المجاز بنحوه عن أبى عبيدة (٢/ ٢٠).

(١٨٢١) (١) الآية: [٨٧].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٩٨).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٣٠٦).

وذكره القرطبى عن مجاهد والسدى (١١/ ٢٣٤).

وذكر نحو هذا المعنى البغوى (٤/ ٢٧٧)، وابن كثير (٣/ ١٦٢)، والشوكانى (٣/ ٣٦٨).

(١٨٢٢) (١) الآية: [٦٣].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٨٢)، وابن كثير عن قتادة بلفظ: (طريقتهم المثلى يومئذ بنو إسرائيل) (٣/ ١٥٧).

وفى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٣٠٣).

(١٨٢٣) (١) الآية: [٨١].

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم (٤/ ٣٠٤).

وهذا التأويل: موافق لقراءة الأعمش والكسائى بضم الحاء فيحل ومن يحلل بضم اللام يعنى ينزل وقرأ الآخرون بكسرها يعنى يجب. انظر البغوى (٤/ ٢٧٦).

وروى فى تفسير ابن عباس (٣/ ٢٣٥)، والقرطبى (١١/ ٢٣٠)، وابن كثير (٣/ ١٦١)، والشوكانى (٣/ ٣٦٦).

(**١٨٢٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: لما استبطأ موسى قومه قال لهم السامرى: إنما احتبس عنكم من أجل ما عندكم من الحلى، وكانوا استعاروا حليًا من آل فرعون، فجمعوه فأعطوه السامرى، فصاغ منه عجلاً ثم أخذ القبضة التى قبض من أثر فرس الملك فنبذها فى جوفه فإذا هو عجل جسد له خوار **﴿فقال هذا إلهكم وإله موسى﴾**[1] وموسى نسى ربه عندكم.

(**١٨٢٥**) قال عبد الرزاق، قال معمر: وقال الكلبى: إن الفرس التى كان عليها جبريل كانت الحياة فقبض السامرى من أثرها فلما نبذه فى العجل خار.

(١٨٢٤) (١) من الآية: [٨٨].

ذكره القرطبى عن قتادة (١١/ ٢٣٥)، والحافظ فى «الفتح» بنحوه.

وفى الدر وعزاه إلى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم والحاكم وصححه عن على بنحوه مطولاً (٤/ ٣٠٥).

روى عن ابن عباس أن السامرى كان علجًا من أهل كرمان وقع إلى مصر وكان من قوم يعبدون البقر، والذى عليه الأكثرون أنه كان من عظماء بنى إسرائيل من قبيلة يقال لها السامرة. قال الزجاج وقال عطاء عن ابن عباس بل كان رجلاً من القبط جارًا لموسى عليه السلام وقد آمن به. الفخر الرازى (٢١/ ١٠١).

(١٨٢٥) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٣٠٧).

وذكره ابن كثير بنحوه وقال: هذا هو المشهور عند كثير من المفسرين (٣/ ١٦٢).

وليراجع البغوى (٤/ ٢٧٩)، والقرطبى (١١/ ٢٣٥).

قال أبو مسلم الأصفهانى: ليس فى القرآن تصريح بهذا الذى ذكره المفسرون، وهنا وجه آخر وهو أن يكون المراد بالرسول موسى عليه السلام وأثره سنته ورسمه الذى أمر به، كما يقال فلان يقفو أثر فلان إذا اتبعه، والتقدير: أن موسى لما أقبل على السامرى باللوم والمسألة عن الأمر الذى دعاه إلى إضلال القوم فى العجل قال بصرت بما لم يبصروا به أى عرفت أن الذى أنتم عليه ليس بحق وقد كنت قبضت قبضة من أثرك أيها الرسول أى شيئًا من دينك فنبذتها أى طرحتها فعند ذلك أعلم موسى بماله من العذاب فى الدنيا والآخرة.

قال صاحب البحر وما ذكره أبو مسلم أقرب إلى التحقيق غير أن فيه مخالفة للمفسرين. البحر (٦/ ٢٧٤).

وقد ذهب إلى هذا الشيخ عبد الوهاب النجار فى كتابه قصص الأنبياء.

(١٨٢٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: فى حرف ابن مسعود (وانظر إلى إلهك الذى ظلت عليه عاكفًا لنذبحنه ثم لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفًا)[١].

(١٨٢٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿تلقف ما صنعوا﴾[١] قال: ألقاها موسى فتحولت حية تأكل حبالهم وما صنعوا

(١٨٢٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى فى قوله تعالى: ﴿فلا تسمع إلا همسًا﴾[١] قال: صوت الأقدام.

(١٨٢٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فإن لك فى الحياة أن تقول لا مساس﴾[١] قال: عقوبة له[٢].

(١٨٢٦) (١) الآية: [٩٧].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٠٨)، والقرطبى (١١/ ٢٤٢)، والبحر (٦/ ٢٧٦)، وفى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن قتادة ولم يعين حرف ابن مسعود وإنما قال: (وفى بعض القراءة (٤/ ٣٠٧) قال القرطبى: هى هكذا فى مصحف «أبى» وابن مسعود ثم قال وتوافق هذه القراءة من روى أنه صار لحمًا ودمًا ذا روح ويترتب الإحراق بالنار على هذا وأما إذا كان جمادًا مصوغًا من الحلى فيترتب برده لا إحراقه إلا أن عنى به إذابته. اهـ.

(١٨٢٧) (١) الآية: [٦٩].

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣٠٣).

(١٨٢٨) (١) الآية: [١٠٨].

ذكره ابن عباس فى التفسير (٣/ ٢٤٠)، وسفيان الثورى فى تفسيره (ص١٩٦)، وابن قتيبة فى الغريب (ص٢٨٢)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٤٣٣)، وابن كثير عن عكرمة ومجاهد والضحاك والربيع بن أنس وقتادة وابن زيد (٣/ ١٦٥)، وهو قول المفسرين كما فى الشوكانى (٣/ ٣٧٤).

(١٨٢٩) (١) الآية: [٩٧].

(٢) فى (م) (لهم).

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٠٧)، وهذا المعنى ذكره البغوى (٤/ ٢٧٩)، والقرطبى (١١/ ٢٤٠)، والشوكانى (٣/ ٣٧٢)، وروى عن الحسن أن القائل هو موسى عليه السلام وأن الله جعل عقوبة السامرى أن لا يماس الناس ولا يمسوه عقوبة له فى الدنيا وكأن الله عز وجل شدد عليه المحنة من صفوة التفاسير (٢/ ٢٤٥).

(١٨٣٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لا ترى فيها عوجًا**﴾[1] قال: صدعًا، ﴿**ولا أمتًا**﴾ يقول ولا أكمه.

(١٨٣١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وعنت الوجوه للحى القيوم**﴾[1] قال: ذلت الوجوه.

(١٨٣٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وقد خاب من حمل ظلمًا**﴾ قال: خاب من حمل شركًا.

(١٨٣٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فلا يخاف ظلمًا ولا هضمًا**﴾[1] قال: ظلمًا ألا يزاد فى سيئاته ولا يهضم من حسناته.

(١٨٣٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أو يحدث لهم ذكرًا**﴾ قال: جدًا وورعًا.

(١٨٣٠) (١) الآية: [١٠٧].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢١٣) والبغوى (٤/ ٢٨٠) والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق بهذا السند (٨/ ٤٣٣)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٣٠٨)، والشوكانى (٣/ ٣٧٤).

(١٨٣١) (١) الآية: (١١١).

ابن جرير (١٦/ ٢١٧)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣٠٨)، وفى تفسير الثورى (ص١٩٦)، والبغوى (٤/ ٢٨١)، وابن كثير (٣/ ١٦٦)، وخالف فى هذا التأويل وحمل الظلم على عمومه.

(١٨٣٢) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢١٧)، والثورى فى التفسير (ص١٩٧)، وذكره فى الدر فى سياق ما قبله وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣٠٨)، وروى عن ابن عباس كما فى البغوى (٤/ ٢٨١)، ومجاهد والضحاك والحسن وقتادة وليراجع ابن كثير (٣/ ١٦٦).

(١٨٣٣) (١) الآية: [١١٢].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢١٨)، وروى عن ابن عباس وقتادة ومجاهد والضحاك والحسن وليراجع البغوى (٤/ ٢٨١)، والقرطبى (١١/ ٢٤٩)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٤٣٣)، والشوكانى (٣/ ٣٧٥).

(١٨٣٤) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢١٩) ، والقرطبى (١١/ ٢٥٠)، والبحر (٦/ ٢٨١)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٠٩).

(**١٨٣٥**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما سمى الإنسان لأنه عهد إليه فنسى[1].

(**١٨٣٦**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من قبل أن يقضى إليك وحيه﴾**[1] قال: تبيانه.

(**١٨٣٧**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن بيان، عن الشعبى فى قوله تعالى: **﴿وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا﴾** قال: لغفار لمن تاب من الذنوب وأمن من الشرك وعمل صالحًا وصام وصلى ثم اهتدى علم أن لهذا ثوابًا.

(**١٨٣٨**) نا عبد الرزاق، أرنا الثورى، عن أبى حصين أو غيره، عن سعيد بن جبير قال: سمى آدم لأنه خلق من أديم الأرض.

(**١٨٣٩**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿فنسى﴾** أفلا يرون قال: ترك أمر ربه.

(١٨٣٥) (١) الآية: [١١٥].
أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٢١).
وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير كما فى ابن كثير (٣/ ١٦٧)، والقرطبى (١١/ ٢٥١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبى حاتم، والطبرانى فى الصغير، وابن منده فى التوحيد، والحاكم وصححه، عن ابن عباس (٤/ ٣٠٩).

(١٨٣٦) (١) الآية: [١١٤].
ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣٠٩).
قال الشوكانى: وقيل: المعنى ولا تلقه إلى الناس قبل أن يأتيك بيانه، ولكن الذى عليه المفسرون أن النبى ﷺ كان يبادر جبريل فيقرأ قبل أن يفرغ جبريل من الوحى حرصًا على ما كان ينزل من القرآن فنهاه الله عن ذلك (٣/ ٣٧٦).

(١٨٣٧) ذكره البغوى عن الشعبى ومقاتل (٤/ ٢٧٦)، والقرطبى (١١/ ٢٣١)، وابن كثير عن سفيان الثورى (٣/ ١٦١)، والفراء فى معانى القرآن (٢/ ١٨٨) بنحوه.

(١٨٣٨) مضى فى سورة البقرة.

(١٨٣٩) أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٢٠)، وذكره القرطبى (١١/ ٢٠١) وابن كثير (٣/ ١٦٧).

(**١٨٤٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**معيشة ضنكًا**﴾[(١)] قال: الضنك الضيق، يقول: ضنكًا فى النار.

(**١٨٤١**) نا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**قاعًا صفصفًا**﴾[(١)] قال: القاع الأرض، والصفصف المستوية.

(**١٨٤٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن خصيف، عن عكرمة فى قوله تعالى: ﴿**لا تظمأ فيها ولا تضحى**﴾[(١)] قال: لا تظمأ: لا تعطش، ولا تضحى: قال: لا تصيبك الشمس.

(**١٨٤٣**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا ابن عيينة، عن عطاء بن السايب قال: قال ابن عباس: من قرأ القرآن فاتبع ما فيه هداه الله من الضلالة فى الدنيا ووقاه الله يوم القيامة الحساب قال: فذلك قوله تعالى: ﴿**فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى**﴾[(١)].

(١٨٤٠) (١) الآية: [١٢٤].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٢٦).

وفى مفردات الراغب: الضنك: الضيق (ص٢٩٩).

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور ومسدد فى مسنده وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى كتاب عذاب القبر عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا قال: معيشة ضنكًا عذاب القبر كما عزاه إلى ابن عباس قال عذاب القبر الشدة فى النار (٤/ ٣١١).

(١٨٤١) (١) الآية: [١٠٦].

أخرج الحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فذكره (٨/ ٤٣٣)، والبغوى بنحوه (٤/ ٢٨٠).

(١٨٤٢) (١) الآية: [١١٩].

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن عكرمة (٤/ ٣١٠)، وبنحو هذا المعنى قال البغوى (٤/ ٢٨٣)، وابن قتيبة (ص٢٨٣)، والراغب فى المفردات (ص٢٩٣).

(١٨٤٣) (١) الآية: [١٢٣].

أخرجه الثورى فى التفسير (ص١٩٧)، وأخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٢٥)، والبغوى (٤/ ٢٨٥)، والقرطبى (١١/ ٢٥٨)، والطبرانى بإسناد ضعيف كما فى المجمع (٤/ ٣١).

(١٨٤٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن أبي حازم[١]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال: **﴿فإن له معيشة ضنكًا﴾** قال: يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

(١٨٤٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿أتتك آياتنا فنسيتها﴾**[١] قال: فتركتها وكذلك اليوم تنسى قال: وكذلك اليوم تترك في النار.

(١٨٤٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿ونحشره يوم القيامة أعمى﴾**[١] قال: أعمى عن حجته.

(١٨٤٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس﴾**[١] قال: هي صلاة الفجر، **﴿وقبل غروبها﴾**: صلاة العصر، **﴿ومن آناء الليل﴾**: المغرب والعشاء، **﴿وأطراف النهار﴾**: صلاة الظهر.

(١٨٤٤) (١) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأثور التمار ثقة عابد من الخامسة. تقريب (١/٣١٦).

أخرجه ابن جرير (١٦/٢٢٧)، والبغوي (٤/٢٨٥)، والقرطبي (١١/٢٥٩)، والحافظ في الفتح (٨/٤٣٣)، وفي المطالب العالية (٤/٣٦٣).

(١٨٤٥) (١) الآية: [١٢٦].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٣٠)، وابن عباس في التفسير (٣/ ٢٤٥)، وذكر القرطبي نحوه (١١/٢٥٩).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد (٤/٣١٢).

(١٨٤٦) (١) الآية: [١٢٤].

أخرجه في تفسير مجاهد (١/ ٤٠٥)، والثوري في التفسير (ص١٩٨).

وبلفظ: لا حجة لي. الحافظ في الفتح (٨/ ٤٣٣).

والبغوي (٤/ ٢٨٦)، وروى عن أبي صالح والسدي كما في ابن كثير (٣/ ١٦٩).

(١٨٤٧) (١) الآية: [١٣٠].

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٣٤).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٤/ ٣١٢)، وذكره البغوي عن ابن عباس (٤/ ٢٨٦).

(١٨٤٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن عاصم[١]، عن أبى رزين[٢]، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾** قال: الصلاة المكتوبة.

(١٨٤٨) (١) عاصم هو ابن أبى النجود.

(٢) هو مسعود بن مالك أبو رزين الأسدى الكوفى، ثقة فاضل من الثانية. تقريب (٢/ ٢٤٣).

أخرجه الثورى (ص١٩٨).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٣٣)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٤/ ٣١٢).

وأخرج مسلم عن جرير بن عبد الله نحوه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الصبح والعصر (١٠/ ٤٣٩).

وقال القرطبى: أكثر المتأولين على أن هذه الآية إشارة إلى الصلوات الخمس (١١/ ٢٩١).

٢١
سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم [(١)]

(١٨٤٩) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: **﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾**[(١)] قال: يعني أهل التوراة يقول سلوهم هل جاءهم إلا رجال يوحى إليهم؟.

(١٨٥٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: **﴿وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة﴾**[(١)] قال: هي حضور[(٢)] بني أزد.

(١٨٥١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وارجعوا إلى ما أترفتم فيه﴾** قال: ما أترفتم فيه من دنياكم لعلكم تسألون من دنياكم شيئًا استهزاء بهم، **﴿قالوا يا ويلتنا إنا كنا ظالمين﴾**[(١)] قال: فما كان هجيراهم[(٢)] إلا الويل، **﴿فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين﴾** يقول: هلكوا، قال: ضربًا بالسيف.

(١٨٤٩) (١) البسملة زيادة من (ت).

(٢) الآية: [٧].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٥)، وهو قول أكثر المفسرين كما في الشوكاني (٣/ ٣٨٦).

(١٨٥٠) (١) الآية: [١١].

(٢) في (م) حصون وهو خطأ وفي هامش (ت) حضور قرية من قرى اليمن وإليها بعث شعيب عليه السلام. وقال الشوكاني: قرى حضور معروفة الآن بينها وبين صنعاء نحو بريد في جهة الغرب منها (٣/ ٣٩٠)، وليراجع الكشاف (٣/ ٨٣).

ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن الكلبي(٤/ ٣١٤).

(١٨٥١) (١) الآية: [١٤].

(٢) في (م) هجراهم والهجرى كثرة الكلام والقول السيء، وقيل: الدأب والشأن والعادة وفي حديث عمر ماله هجيرى غيرها هي الدأب والعادة والديدن. اللسان (٦/ ٤٦١٩).

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٨)، والقرطبي (١١/ ٢٧٥)، وابن كثير (٣/ ١٧٤). =

(١٨٥٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿حتى جعلناهم حصيداً خامدين﴾**(١) قال: ضربًا بالسيف.

(١٨٥٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿لو أردنا أن نتخذ لهواً﴾**(١) قال: اللهو فى بعض لغة أهل اليمن المرأة. **﴿لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين﴾** يقول ما كنا فاعلين.

(١٨٥٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فإذا هو زاهق﴾**(١) قال: هالك.

(١٨٥٥) نا عبد الرزاق قال : أرنا معمر ، عن قتادة فى قوله تعالى : **﴿لا يستحسرون﴾**(١) قال: لا يعيون.

= وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣١٤)، وفى تفسير ابن عباس «هذه قصة أهل قرية نحو اليمن يقال لها حضور بعث الله لهم نبيًا فقتلوه فسلط عليهم بختنصر فقتلهم» (٣/ ٢٥٤).

(١٨٥٢) (١) الآية: [١٥].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٩)، وذكره البغوى (٤/ ٢٩٠)، والقرطبى (١١/ ٢٧٥).

(١٨٥٣) (١) الآية: [١٧].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٠).

وذكره البغوى عن الحسن وقتادة والسدى. كما فى البغوى (٤/ ٢٩٠).

والقرطبى وزاد نسبته إلى مقاتل وابن جريج (١١/ ٢٧٦).

وفى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/ ٣١٥).

(١٨٥٤) (١) الآية: [١٨].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١١)، وذكره البغوى بنحوه (٤/ ٢٩١)، والقرطبى (١١/ ٢٧٧)، وابن كثير (٣/ ١٧٥).

والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣١٥).

(١٨٥٥) (١) الآية: [١٩].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٢)، وذكره القرطبى (١١/ ٢٧٧).

وفى تفسير ابن عباس بلفظ: (لا يعيون من عبادة الله) (٣/ ٢٥٦).

وقال ابن كثير نحوه (٣/ ١٧٥)، ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن السدى (٤/ ٣١٥).

(١٨٥٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿اتخذ الرحمن ولدًا﴾**[1] قال: قالت اليهود وطوائف من الناس: إن الله خاتن إلى الجن، فالملائكة من الجن، قال الله سبحانه وتعالى: **﴿بل عبادٌ مكرمون﴾** حتى بلغ: **﴿وهم من خشيته مشفقون﴾**[2] قال: لا يشفعون يوم القيامة إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون، **﴿ومن يقل منهم إنى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين﴾**[3] قال: هى خاصة لإبليس.

(١٨٥٧) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من الماء كل شىء حى﴾**[1] قال: كل شىء حى خلق من الماء.

(١٨٥٨) نا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿كانتا رتقًا ففتقناهما﴾**[1] قال: فتق سبع سموات بعضهن فوق بعض وسبع أرضين بعضهن تحت بعض.

(١٨٥٦) (١) الآية: [٢٦].
(٢) الآية: [٢٨].
(٣) الآية: [٢٩].
أخرجه ابن جرير (١٧/١٦)، وذكره القرطبى (١١/٢٨١)، وقال البغوى نحوه (٤/ ٢٩٣)، وابن كثير (٣/١٧٦).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/٣١٧).
وذكره الألوسى وعزاه إلى الضحاك وقتادة. ولكنه رد الضمير فى (ومن يقل منهم) إلى الملائكة عليهم السلام على سبيل الفرض وهو الذى يقتضيه السياق إذ الكلام فى الملائكة عليهم السلام وفى كونهم بمعزل عما قالوه فى حقهم. انتهى كلامه (١٧/ ٣٣).
(١٨٥٧) (١) الآية: [٣٠].
أخرجه ابن جرير (١٧/ ٢٠). وروى عن ابن عباس فى تفسيره (٣/٢٥٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى أحمد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى الأسماء والصفات عن أبى هريرة. كما عزاه إلى ابن أبى حاتم عن الحسن (٤/٣١٧، ٣١٨).
(١٨٥٨) (١) الآية: [٣٠].
أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٤٠٩).
وذكره البغوى عن مجاهد والسدى (٤/ ٢٩٣) ، والقرطبى (١١/ ٢٨٣) ، والفخر =

(**١٨٥٩**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿**كانتا رتقًا**[١] **ففتقناهما**﴾ قال: فتق السماء عن الماء والأرض عن النبات.

(**١٨٦٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خلق الله الليل قبل[١] النهار ثم قرأ: ﴿**كانتا رتقًا ففتقناهما**﴾.

(**١٨٦١**) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**في فلك يسبحون**﴾[١] قال: يجرون في فلك السماء كما رأيت، قال معمر: وقال الكلبي: كل شيء يدور فهو فلك.

= الرازي (٢٢/ ١٦٢)، والبحر (٦/ ٣٠٨)، وابن كثير (٣/ ١٧٧).
وفي الدر وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة (٤/ ٣١٧).

(١٨٥٩) (١) الرتق: الضم والالتحام خلقة كان أم صنعة: المفردات (ص١٨٧).
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٩)، وذكره القرطبي (١١/ ٢٨٤)، وابن كثير (٣/ ١٧٧).
وروى عن الحسن وقتادة وسعيد بن جبير واختاره ابن جرير.
وقال القرطبي: وبه يقع الاعتبار مشاهدة ومعاينة وعليه أكثر المفسرين كما في الفخر الرازي (٢٢/ ١٦٣)، وجعله أولاً وما قبله ثانيًا.

(١٨٦٠) (١) ساقطة من (ت).
أخرجه الثوري في التفسير (ص٢٠٠).
وأخرجه ابن جرير (١٧/ ١٩)، والفخر الرازي (٢٢/ ١٦٣)، وابن كثير (٣/ ١٧٧).
وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ عن عكرمة عن ابن عباس (٤/ ٣١٧).
وهو قول مرجوح كما في الفخر الرازي. راجع تعليل ذلك في (٢٢/ ١٦٣).
قال مصحح تفسير سفيان الثوري في تعليقه على هذا الأثر رواه عبد الرزاق في تفسيره (ص٥٩) بحذف قبل.
قلت: وسبب هذه الملاحظة أنه اعتمد على النسخة التركية وحدها ولو وقعت له النسخة المصرية وأنعم فيها النظر لوجدها غير محذوفة.

(١٨٦١) (١) الآية: [٣٣].
وفي اللسان الفلك: اسم للدوران خاصة (٥/ ٣٤٦٤).
أخرجه ابن جرير (١٧/ ٢٣)، ولم يذكر قول الكلبي. وذكره القرطبي (١١/ ٢٥٦)، والبحر (٦/ ٣١٠) بدونه أيضًا.
وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٤/ ٣١٨). =

(١٨٦٢) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿خلق الإنسان من عجل﴾**[(١)] قال: خلق الإنسان عجولاً.

(١٨٦٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿منا يصحبون﴾**[(١)] قال: ينصرون.

(١٨٦٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ننقصها من أطرافها﴾**[(١)] قال: قال الحسن: ظهور المسلمين على المشركين، وقال عكرمة: هو الموت.

(١٨٦٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿ونضع الموازين القسط﴾**[(١)] إنما هو مثل كما يجوز الوزن كذلك يجوز الحق.

= أما قول الكلبى. فذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى (٣١٨/٤).

(١٨٦٢) (١) الآية: [٣٧].
أخرجه ابن جرير (٢٦/١٧).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر، عن قتادة (٣١٩/٤)، وبنحو هذا المعنى قال البغوى (٢٩٤/٤)، والقرطبى (٢٨١/١١)، والبحر (٣١٤/٦).

(١٨٦٣) (١) من الآية: [٤٣].
أخرجه ابن جرير (٣٠/١٧)، والقرطبى (٢٩٢/١١)، والبحر (٣١٤/٦)، والدر عن ابن عباس (٣١٩/٤)، والأكثرون على أنه بمعنى النصرة والثورى فى تفسيره (ص٢٠١).

(١٨٦٤) (١) الآية: [٤٤].
أخرجه ابن جرير عن الحسن (١٧٣/١٣)، وذكره القرطبى (٢٩٢/١١)، وفى الدر وعزاه إلى ابن أبى حاتم عن قتادة (٣١٩/٤).
أما قول عكرمة: فأخرجه ابن جرير عن عكرمة بلفظ: قبض الناس (١٧٤/١٣).
وروى عن مجاهد وليراجع تفسير الثورى (ص٢٠١)، وابن كثير (٥٢٠/٢)، واختار ابن جرير القول الأول.

(١٨٦٥) (١) الآية: [٤٧].
أخرجه ابن جرير (٣٣/١٧).
وروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك، وليراجع القرطبى (٢٩٣/١١)، والدر (٣٢٠/٤)، والفخر الرازى (١٧٦/٢٢).

(١٨٦٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن ليث، عن مجاهد قال: **﴿ونضع الموازين﴾** قال: العدل.

(١٨٦٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا عبد الصمد قال: سمعت وهبًا يقول: إنما يوزن من الأعمال خواتيمها فإذا أراد الله بعبد خيرًا ختم له بخير عمله وإذا أراد الله بعبد سوءًا ختم له بشر عمله.

(١٨٦٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿قلنا يا نار كونى بردًا وسلامًا على إبراهيم﴾**[(١)] قال: قال كعب: ما انتفع أحد من أهل الأرض يومئذ بنار ولا أحرقت النار يومئذ شيئًا إلا وثاق إبراهيم.

(١٨٦٩) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: لم تأته يومئذ دابة إلا أطفأت النار عنه إلا الوزغ.

(١٨٦٦) أخرجه ابن جرير (١٧/ ٣٣).
وروى عن ابن عباس فى التفسير (٣/ ٢٦٣)، وذكره الشوكانى (٣/ ٣٩٧)، والألوسى عن قتادة ومجاهد والأعمش والضحاك (١٧/ ٥٤).
اختلف فى حقيقة الميزان فذهب مجاهد وقتادة والضحاك إلى أنه مثل وليس ثم ميزان وأن الكلام جرى مجرى الكناية عن العدل والنصفة وقيل: إنه ميزان على الحقيقة قال الحسن: ميزان له كفتان ولسان بيد جبريل عليه السلام وهو قول أئمة السلف.
وليراجع الكشاف (٣/ ٩٥)، والبغوى (٤/ ٢٩٦)، والفخر الرازى (٢٢/ ١٧٦).
وقال الألوسى: لا داعى إلى العدول عن الظاهر (١٧/ ٥٤).

(١٨٦٧) أصل هذا المعنى ثابت فى حديث البخارى ومسلم عن سهل بن سعد بلفظ: إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل يعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة. وزاد البخارى وإنما الأعمال بخواتيمها الفتح الكبير (١/ ٣٠٣).
وسيأتى نحوه برقم (١٨٨٣).

(١٨٦٨) (١) الآية: [٦٩].
أخرجه ابن جرير (١٧/ ٤٥).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة عن كعب (٤/ ٣٢٢)، وأخرجه أحمد فى الزهد (ص٨٠)، وذكره الشوكانى (٣/ ٤٠٢)، بنحوه.

(١٨٦٩) أخرجه أحمد فى المسند عن عائشة على ما فى الفتح الكبير (١/ ٢٨٤)، وأخرجه ابن جرير (١٧/ ٤٥).

(**١٨٧٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة كانت الوزغ تنفخ على النار وكانت الضفادع تطفئها فأمر بقتل هذا ونهى عن قتل هذا.

(**١٨٧١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى قال: أخبرنى عامر بن سعد، عن أبيه أن النبى ﷺ أمر بقتله وسماه فويسقًا يعنى الوزغ[١].

(**١٨٧٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**ويعقوب نافلة**﴾[١] قال: دعا بإسحاق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة[٢].

(**١٨٧٣**) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**نفشت**[١] **فيه غنم القوم**﴾[٢] قال: فى حرث قوم.

(١٨٧٠) أخرجه ابن أبى شيبة بلفظ مقارب (٥/ ٤٠٢)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٣٢٢)، والقرطبى (١١/ ٣٠٤).

(١٨٧١) (١) الوزغ: بالتحريك جمع وزغة، وهى دويبة معروفة تسمى سام أبرص. وفى صحيح البخارى عن أم شريك رضى الله عنها أن النبى ﷺ أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم وفى الصحيحين عنها رضى الله عنها قالت: استأمرت النبى ﷺ فى قتل الأوزاغ فأمر بقتلها. اهـ. من تعليق للشيخ محيى الدين عبد الحميد نقله فى هامش أبى داود. (٥/ ٤١٦)، واللسان: (٦/ ٤٨٢٦).

أخرجه البخارى كتاب الأنبياء باب واتخذ الله إبراهيم خليلاً (٦/ ٣٨٩)، ومسلم فى السلام باب استحباب قتل الوزغ رقم (٣٢٣٨)، وأبو داود فى الأدب باب ما جاء فى قتل الوزغ رقم (٥٢٦٢)، والترمذى فى الأحكام باب ما جاء فى قتل الوزغ رقم (١٤٨٢)، وابن ماجه فى الصيد باب قتل الوزغ رقم (٣٢٣١).

(١٨٧٢) (١) الآية: [٧٢].

(٢) النافلة: الزيادة ومنه النوافل وهو ما زاد على العبادات المفروضة وسمي ولد الولد نافلة لأنه زيادة على الولد.

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى (٤/ ٣٢٣)، وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١٧/ ٤٨). وذكر نحوه الفراء فى المعانى (٢/ ٢٠٧)، والقرطبى (١١/ ٣٠٠).

والشوكانى وقال: معنى قوله: «وزيد يعقوب نافلة»: أى رزق به من غير طلب ودعاء. اهـ.

(١٨٧٣) (١) نفشت: إذا رعت ليلاً بلا راع، هملت: إذا رعت نهاراً بلا راع.

(٢) من الآية: [٧٨].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٥٣).

(١٨٧٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر قال الزهرى: النفش لا يكون إلا ليلاً والهمل بالنهار، قال قتادة فقضى داود أن يأخذوا الغنم[١] ففهمها الله سليمان فلما أخبر سليمان بقضاء داود قال: لا ولكن خذوا الغنم فلكم ما خرج من رسلها[٢] وأولادها وأصوافها إلى الحول.

(١٨٧٥) قال عبد الرزاق: قال معمر: وبلغنى أن الحرث الذى نفشت فيه الغنم كان عنبًا.

(١٨٧٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن محيصة أن ناقة للبراء ابن عارب دخلت حائط رجل فأفسدته فقضى النبى ﷺ أن على أهل الأموال حفظها بالنهار وعلى أهل المواشى حفظها بالليل.

(١٨٧٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة عن الشعبى أن شاة وقعت فى غزل حواك[١] فاختصموا إلى شريح فقال: انظروا فإنه سيسألهم أليلاً كان أم نهارًا فقال

(١٨٧٤) (١) فى المصنف رقاب الغنم.

(٢) الرسل: اللبن: كما فى اللسان: (٣/ ١٦٤٤).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٠/ ٨٠)، وابن جرير (١٧/ ٥٣)، والفراء فى المعانى (٢/ ٢٠٨)، والقرطبى (١١/ ٣٠٧).

(١٨٧٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف عن معمر وابن جريج (١٠/ ٨١)، وأخرجه ابن جرير (١٧/ ٥١)، والبغوى عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهما وأكثر المفسرين أن الحرث كان عنبًا وذكره القرطبى (١١/ ٣٠٨)، والفراء (٢/ ٢٠٨)، ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن مردويه والحاكم والبيهقى فى سننه عن ابن مسعود مطولاً (٤/ ٣٢٤).

(١٨٧٦) أخرجه أبو داود فى البيوع والإجارات باب المواشى تفسد زرع قوم (٣/ ٨٢٨)، وابن ماجه فى الأحكام حديث رقم (٢٣٣٢) باب الحكم فيما أفسدت المواشى (٢/ ٧٨٠)، ونسبه المنذرى للنسائى أيضًا. وأخرجه ابن المبارك فى المسند حديث رقم (١٤٩). وعبد الرزاق فى المصنف (١٠/ ٨٢)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٩/ ٤٣٥)، وابن جرير (١٧/ ٥٣)، والنحاس فى ناسخه (ص١٨٦)، وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى أحمد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه (٤/ ٣٢٥).

(١٨٧٧) (١) الحواك: النساج: اللسان: (٢/ ١٠٥٤).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٠/ ٨٢)، وابن أبى شيبة (٩/ ٤٣٦)، وأخرجه ابن جرير (١٧/ ٥٢)، وابن حزم فى المحلى (١١/ ٥).

شريح: أليلاً كان أم نهارًا قال: إن كان نهارًا فلا ضمان على صاحبها وإن كان ليلاً ضمن قال: وقرأ: ﴿إذ نفشت فيه غنم القوم﴾ ثم قال: النفش بالليل والهمل بالنهار.

(١٨٧٨) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة: بلغنا أن داود حكم بالغنم لأهل الزرع ففهمها الله سليمان قال: بلغنا أن سليمان قضى أن الغنم تكون مع أهل الزرع فلهم ما خرج من أصوافها وألبانها وأولادها عامها ذلك.

(١٨٧٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن أبى إسحاق، عن مرة، عن مسروق فى قوله تعالى: ﴿وداود وسليمان إذ يحكمان فى الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم﴾[١] قال: كان حرثهم عنبًا فنفشت فيه الغنم ليلاً فقضى بالغنم لهم فمروا على سليمان فأخبروه الخبر فقال: أو غير ذلك فردهم إلى داود فقال: إنى قضيت بين هؤلاء فأخبروه قال: لا ولكن أقصد بينهم أن يأخذوا غنمهم فيكون لهم لبنها وصوفها وسمنها ومنفعتها ويقوم هؤلاء على عنبهم حتى إذا عاد كما كان ردوا عليهم غنمهم قال: فذلك قوله: ﴿ففهمناها سليمان﴾.

(١٨٨٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وعلمناه صنعة لبوس لكم﴾ قال: كانت صفائح فأول من سردها[١] وحلقها داود.

(١٨٧٨) ذكره البغوى بنحوه (٤/ ٣٠٤) والقرطبى (١١/ ٣٠٨).

(١٨٧٩) (١) الآية: [٧٨].

أخرجه الثورى (ص٢٠٢، ٢٠٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٠/ ٨٠، ٨١).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مسروق (٤/ ٣٢٤).

وروى عن ابن مسعود ومجاهد وشريح ومقاتل.

وليراجع البغوى (٤/ ٣٠٤)، والقرطبى (١١/ ٣٠٨)، والفخر الرازى (٢٢/ ١٩٦)، وابن كثير (٣/ ١٨٦).

(١٨٨٠) (١) سردها: مدها.

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٥٥)، والبغوى (٤/ ٣٠٥)، والقرطبى (١١/ ٣٢٠)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٤٣٧).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ فى العظمة عن قتادة (٤/ ٣٢٦).

(١٨٨١) نا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿وآتيناه أهله ومثلهم معهم﴾** قال: أتاه الله أهله فى الدنيا ومثلهم معهم من نسلهم قال معمر: وقال الكلبى: أتاه الله أهله فى الدنيا ومثلهم معهم فى الآخرة.

(١٨٨٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة (وذا الكفل) قال: قال أبو موسى الأشعرى: لم يكن ذو الكفل نبيًا ولكن كفل بصلاة رجل كان يصلى فى كل يوم مائة صلاة فتوفى فتكفل بصلاته فلذلك سمى ذا الكفل.

(١٨٨٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة والكلبى فى قوله تعالى: **﴿فظن أن لن نقدر عليه﴾** قالا: ظن أن لن يقضى عليه العقوبة.

(١٨٨١) أخرجه ابن كثير عن ابن عباس وروى عن ابن مسعود والحسن ومجاهد وقتادة (٣/ ١٨٩)، وأخرجه ابن جرير عن قتادة (١٧/ ٧٣).
وروى عن البغوى وقال هو قول أكثر المفسرين وقال القرطبى: فعل الله بهم كما فعل بالذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت (١١/ ٣٢٦).
وقال الفخر الرازى هو قول ابن عباس وابن مسعود وقتادة ومقاتل والكلبى وكعب أن الله أحيا له أهله يعنى أولاده بأعيانهم وهو أولاها بالقبول ويدل عليه ظاهر قوله تعالى وآتيناه أهله (٢٢/ ٢١٠).
وذكره الألوسى عن ابن مسعود والحسن وقتادة (١٧/ ٨١).
وذكر الثعلبى نحوه وقال هو الأشبه بظاهر الآية.

(١٨٨٢) أخرجه ابن جرير (١٧/ ٧٥)، والبغوى (٤/ ٣١٨)، وابن كثير (٣/ ١٩١)، والقرطبى ونسبه إلى أبى موسى ومجاهد وقتادة (١١/ ٣٢٨)، ثم قال الجمهور على أنه ليس بنبى.

(١٨٨٣) أخرجه ابن جرير (١٧/ ٧٨).
وروى عن مجاهد والكلبى وقتادة والضحاك كما فى البغوى (٤/ ٣١٩)، كما رواه عن ابن عباس وذكره ابن قتيبة فى مشكل القرآن (ص٤٠٨).
وليراجع الفراء (٣/ ٤٢١)، وابن كثير (٣/ ١٩٢).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى فى الأسماء والصفات عن ابن عباس (٤/ ٣٣٣).
وجمهور العلماء على أن معناها فظن أن لن «نضيق عليه» كقوله تعالى ﴿يبسط الرزق لمن يشاء﴾ ويقدر أى يضيق.

(**١٨٨٤**) نا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿فنادى في الظلمات﴾** قال: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل.

(**١٨٨٥**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون﴾**(١) قال: من كل أكمة.

(**١٨٨٦**) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة أن أبا سعيد الخدري قال: إن الناس يحجون ويعتمرون بعد خروج يأجوج ومأجوج.

(**١٨٨٧**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة عن (عامر البكالي)(١) قال: إن الله جزأ الملائكة والإنس والجن عشرة أجزاء فتسعة أجزاء منهم الكروبيون وهم الملائكة الذين يحملون العرش وهم أيضًا الذين يسبحون الليل والنهار ولا يفترون قال: ومن بقي من الملائكة لأمر الله ولوحي الله ولرسالات الله قال: ثم جزأ الإنس والجن عشرة أجزاء فتسعة منهم الجن ولا يولد من الإنس ولدًا إلا ولد من الجن تسعة ثم جزأ الإنس عشرة أجزاء فتسعة منهم يأجوج ومأجوج وسائر الناس جزء واحد.

(١٨٨٤) أخرجه أحمد في الزهد (ص٣٤)، وابن جرير (١٧/ ٨٠)، والقرطبي عن ابن عباس. وقتادة (١١/ ٣٣٣)، والثوري عن سعيد بن جبير (ص٢٠٤)، والفراء في المعاني (٢/ ٢٠٩)، وفي الدر وعزاه إلى ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي وعمرو بن ميمون وقتادة (٤/ ٣٣٣).

(١٨٨٥) (١) الآية: [٩٦].

وهما غير مهموزين عند جمهور القراء وأهل اللغة وقرأ عاصم بالهمز فيهما وأصله من أجيج النار وهو صوتها وشررها شبهوا به لكثرتهم وشدتهم واضطرابهم بعضهم في بعض (١/ ٢٠١)، هامش مسلم. وقيل: هما قبيلتان من الإنس والمراد بفتح يأجوج ومأجوج فتح السد الذي عليهم (٣/ ٤٢٦).

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٩١)، والحافظ في الفتح (٦/ ٣٨٦)، والفراء في المعاني (٢/ ٢١١)، وابن قتيبة (ص٢٨٨)، واللسان: (٢٠/ ٧٩٥)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٣٣٣).

(١٨٨٦) أخرجه البخاري كتاب الحج باب ﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام قيامًا للناس والشهر الحرام﴾ الآية (٣/ ٤٥٤)، وابن كثير (٣/ ١٩٧).

(١٨٨٧) (١) كذا في الأصل وفي تعجيل المنفعة (عمرو البكالي): يكنى أبا عثمان، روى عن النبي ﷺ وابن مسعود، وقال البخاري وابن عساكر: له صحبة، ولم ينسب، وقيل: هو عمرو البكالي الحمصي وهو أخو نوف، وهما من حمير انظر التعجيل (ص٣١٧). =

(**١٨٨٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن رجل، عن (حميد بن هلال)[١]، عن أبى الضيف قال: قال كعب: إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يسمع الذين يلونهم قرع فئوسهم فإذا كان الليل قالوا: نجيء غدًا فنفتح فنخرج فيعيده الله كما كان فيجيئون من الغد فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فئوسهم، وإذا كان الليل قالوا: نجيء غدًا فنفتح فنخرج فيجيئون من الغد فيجدونه قد أعاده الله كما كان فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فئوسهم فإذا كان الليل ألقى الله على لسان رجل منهم فيقول: نجيء غدًا فنخرج إن شاء الله فيجيئون من الغد فيجدونه كما تركوه فيحضرون ثم يخرجون فتمر الزمرة الأولى منهم[٢] بالبحيرة فيشربون ماءها ثم تمر الزمرة الثانية فيلحسون طينها ثم تمر الزمرة التالية فيقولون: لقد كان هاهنا[٣] مرة ماء، قال: ويفر الناس منهم، فلا يقوم لهم شيء (ثم يرمون بسهامهم إلى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون: غلبنا أهل الأرض وأهل السماء فيدعو عليهم عيسى ابن مريم فيقول: اللهم لا طاقة لنا بهم ولا يدين[٤] لنا بهم فاكفناهم بما شئت فيسلط الله عليهم دودًا يقال لها: النغف[٥]، فتفرس[٦] رقابهم ويبعث الله عليهم طيرًا تأخذهم بمناقيرها فتلقيهم فى البحر فيبعث الله غيثًا يقال له الحياة تطهر الأرض وتنبتها)[٧] حتى أن الرمانة ليشبع منها السكن قيل: وما السكن؟ قال: أهل البيت قال: فبينا الناس كذلك إذ أتاهم الصريخ أن ذا السويقتين[٨] قد غزا البيت يريده فيبعث الله ابن مريم طليعة سبع مائة أو بين السبع

= هذا ولم يذكر المزى عامرًا ولا عمرًا فى شيوخ قتادة.

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٨٩)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم والحاكم وصححه من طريق البكالى عن عبد الله بن عمرو (٤/ ٢٤٩)، سورة الكهف.

(١٨٨٨) (١) حميد بن هلال العدوى أبو نصر البصرى ثقة عالم من الثالثة تقريب (١/ ٢٠٤).

(٢) ساقطة من (م).

(٣) فى (م) ـ هنا.

(٤) أى لا قدرة لنا عليهم.

(٥) النغف: هو الدود الذى يكون فى أنوف الإبل والغنم. اللسان (١/ ٤٢٩).

(٦) الفرس: فى الأصل فيه دق العنق ثم كثر حتى جعل كل قتل فرسًا.

(٧) ما بينهم قطعة من حديث رواه الطبرى (١٧/ ٨٧) عن حذيفة مرفوعًا بنحوه.

(٨) فى البخارى كتاب الحجة باب هدم الكعبة: يخرب البيت ذو السويقتين من الحبشة أى له ساقان دقيقتان (٤/ ٤٦٠).

=

مائة والثمان مائة حتى إذا كان ببعض الطريق بعث الله ريحًا يمانية طيبة فتقبض فيها روح كل مؤمن ثم يبقى عجاج من الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم فمثل الساعة كمثل رجل يطيف حول فرسه ينتظر ولادها حتى تضع فمن تكلف بعد قولى هذا شيئًا أو بعد علمى هذا شيئًا فهو متكلف.

(١٨٨٩) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن أبى إسحاق، عن وهب[1] بن جابر الخيوانى عن عبد الله بن عمرو قال: ما يموت الرجل من يأجوج ومأجوج حتى يولد له من صلبه ألف رجل وإن من ورائهم لثلاث أمم ما يعلم عدتهم إلا الله منسك، وتاويل، وتاريس.

(١٨٩٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿حصب جهنم﴾ قال: حطب جهنم يقذفون فيها.

= أخرجه ابن جرير (١٧/ ٨٩)، وابن كثير بنحوه (٣/ ١٩٧)، وأخرجه ابن ماجه بنحوه عن أبى هريرة كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها (٢/ ١٣٥٢).
وهذا الأثر يجمع بين حديثين رواهما ابن ماجه:
الأول: برقم (٤٠٧٩) عن أبى سعيد الخدرى.
والثانى: برقم (٤٠٨٠) عن أبى هريرة، فى الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. من تعليق فؤاد عبد الباقى على ابن ماجه.

(١٨٨٩) (١) وهب بن جابر الخيوانى الهمدانى الكوفى مقبول من الرابعة روى له أبو داود والنسائى تقريب (٢/ ٣٣٧).
أخرجه ابن جرير (١٧/ ٨٨)، والطبرانى عن عبد الله بن عمرو كما فى ابن كثير (٣/ ١٠٦)، والنسائى عن أوس بن أبى أوس على ما فى الفتح الكبير (١/ ٤٢٨).
قال ابن كثير: هذا حديث غريب بل منكر ضعيف.
قال الحافظ فى الفتح ذكر وهب أنه كان فى المبتدأ عبدًا صالحًا وأن الله بعثه إلى أربعة أمم أمتين بينهما طول الأرض وأمتين بينهما عرض الأرض وهى ناسك ومنسك وتاويل وهاويل (٦/ ٢٨٣).

(١٨٩٠) أخرجه ابن جرير (١٧/ ٩٤)، والبخارى كتاب بدء الخلق صفة النار (٦/ ٣٢٩) نحوه وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وليراجع تفسير الثورى (ص٢٠٥)، والبغوى (٤/ ٢٤). وابن كثير (٣/ ١٩٧)، واللسان (٢/ ٨٩٤).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٣٩).

(**١٨٩١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**لا يحزنهم الفزع الأكبر**﴾[(١)] قال: إذا أطبقت النار على أهلها.

(**١٨٩٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ونجيناه ولوطًا إلى الأرض التى باركنا فيها**﴾[(١)] قال: هاجرا جميعًا من (كوثى)[(٢)] إلى الشام.

(**١٨٩٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها**﴾[(١)] قال: فى الزبور من بعد التوراة أن الأرض يرثها عبادى الصالحون، قال معمر، وقال غير[(٢)] الكلبى: فى الزبور فى الكتاب، ﴿**من بعد الذكر**﴾ قال: الأصل الذى عند الله.

(**١٨٩٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة أن النبى ﷺ كان إذا شهد قتالاً قال: ﴿**رب احكم بالحق**﴾[(١)].

(١٨٩١) (١) الآية: [١٠٣].

أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن سفيان (ص٥٤)، وابن جرير (١٧/ ٩٨)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير (٤/ ٣٣٩).

(١٨٩٢) (١) الآية: [٧١].

(٢) كوثى اسم نهر بالعراق وموضع بالعراق أيضًا، فتوح البلدان (٣/ ٧٧٢).

أخرجه ابن جرير (١٧/ ٤٧)، وابن كثير (٣/ ١٨٥)، والدر (٤/ ٢٢٣)، والمقحمات (٤٣)، قال القرطبى: (١٣/ ٣٣٩)، فى سورة العنكبوت.

قال قتادة: هاجر من (كوثى) وهى قرية من سواد الكوفة إلى حران ثم إلى الشام ومعه ابن أخيه، لوط بن هاران بن تارح وامرأته سارة. اهـ.

(١٨٩٣) (١) الآية: [١٠٥].

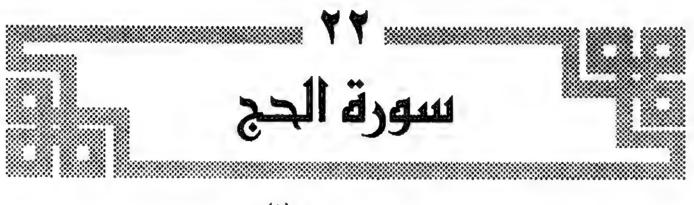
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٠٨)، والقرطبى (١١/ ٣٥١).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٣٤٢).

(٢) قال غير الكلبى هو قول ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير حيث ذهبوا إلى أن المراد بالزبور الكتاب والذكر أم الكتاب عند الله أما قول الكلبى فمعناه أن المراد بالزبور الكتب التى أنزلها الله على الأنبياء من بعد موسى أو المنزل على داود والذكر التوراة واختار الطبرى الأول.

(١٨٩٤) (١) الآية: [١١٢].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٠٨)، والقرطبى (١١/ ٣٥١)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٣٤٢).



٢٢ سورة الحج

وهى مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

(**١٨٩٥**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة وأبان، عن أنس قال: أنزلت **﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم﴾** إلى قوله تعالى: **﴿ولكن عذاب الله شديد﴾**(٣) قال: نزلت على النبى ﷺ وهو فى مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه قال: «أتدرون أى يوم هذا؟ يوم يقول الله لآدم يا آدم: قم فابعث بعث النار، من كل ألف تسعمائة وتسعة(٤) وتسعين إلى النار وواحدًا إلى الجنة» فكبر ذلك على المسلمين فقال النبى ﷺ: «سددوا(٥) وقاربوا، وأبشروا، فوالذى نفسى بيده، ما أنتم فى الناس إلا كالشامة(٦) فى جنب البعير، أو كالرقمة(٧) فى ذراع الدابة، فإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شىء قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن».

(١٨٩٥) (١) فى قول الضحاك وقال الجمهور منها مكى ومنها مدنى كما فى البحر (٦/ ٣٤٩).

(٢) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.

(٣) الآية: (١، ٢).

(٤) فى (م) وتسع وتسعون وهو خطأ.

(٥) سددوا وقاربوا: المقاربة فى الفعل القصد والعدل، والسداد: الصواب من القول والفعل. أى اطلبوا القصد والصواب واتركوا الغلو والإفراط ابن الأثير جامع الأصول (٩/ ١٨٦).

(٦) الشامة: الخال والعلامة المخالفة لسائر اللون فى الجسد وأول ما تقع العين عليها، اللسان: (٤/ ٢٣٨٠).

(٧) الرقمة: الهنة التى تكون فى باطن عضدى الحمار وهما رقمتان فى عضديه ابن الأثير (٩/ ١٨٦).

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١١٢)، وأبو جعفر فى ناسخه كما فى القرطبى (١٢/ ٣)، =

(١٨٩٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودى قال: دخلت على ابن مسعود ببيت المال قال: فقال: سمعت النبى ﷺ يقول: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟» قلنا: نعم. قال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟» قلنا: نعم، قال: «والذى نفسى بيده إنى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك: أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن قلة المسلمين فى الكفار - يعنى فى الكفرة - إلا كالشعرة السوداء فى الثور الأبيض وكالشعرة البيضاء فى الثور الأسود».

(١٨٩٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا عمر[1] بن زيد الصنعانى قال: أرنا أبو الزبير[2] أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنى لأرجو (أن تكون أمتى ربع أهل الجنة» قال: فكبرنا، فقال: «إنى لأرجو أن تكون ثلث أهل الجنة» قال: فكبرنا، قال: «إنى لأرجو)[3] أن تكونوا شطر أهل الجنة».

= والبخارى كتاب التفسير باب وترى الناس سكارى عن أبى سعيد الخدرى (٨/ ٤٤١)، وفى الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج (٦/ ٣٨٢)، وفى الرقاق باب قول الله عز وجل: ﴿إن زلزلة الساعة شىء عظيم﴾ (١١/ ٣٨٨)، وفى التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له﴾. ومسلم فى الإيمان باب قوله: يقول الله لآدم: (أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين) (١/ ٢٠١)، رقم (٢٢٢). وأحمد فى المسند (٣/ ٣٢، ٣٣)، والترمذى فى التفسير عن عمران بن الحصين باب ومن سورة الحج (٥/ ٣٢٣، ٣٢٤)، والحميدى فى مسنده (٢/ ٦٧). وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى ابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الأسماء والصفات عن أبى سعيد الخدرى (٤/ ٣٤٤).

(١٨٩٦) أخرجه البخارى كتاب الرقاق باب الحشر (١١/ ٣٧٨)، وفى الأيمان والنذور كيف كان يمين النبى ﷺ ومسلم فى الإيمان باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة (١/ ٢٠١)، رقم (٢٢١)، والترمذى فى صفة الجنة باب ما جاء فى كم صف أهل الجنة رقم (٢٥٥٠).

(١٨٩٧) (١) هو عمر بن زيد الصنعانى، ضعيف من السابعة روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه تقريب (٢/ ٥٥).

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى مولاهم أبو الزبير المكى صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة مات سنة (١٢٦)، روى له الجماعة تقريب (٢/ ٢٠٧).

(٣) ما بين القوسين ساقطة من (م).

وانظر فى تخريجه ما قبله.

(**١٨٩٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد ابن عمير يقول: ما جموع المسلمين يوم القيامة فى جموع الكفار إلا كالرقمة البيضاء فى جلد الثور الأسود أو كالرقمة السوداء فى جلد الثور الأبيض.

(**١٨٩٩**) عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**كتب عليه أنه من تولاه**﴾[١] قال: كتب على الشيطان.

(**١٩٠٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مخلقة وغير مخلقة**﴾[١] قال: تامة وغير تامة.

(**١٩٠١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**اهتزت وربت**﴾ قال: حسنت وعرف العشب فى ربوها، ﴿**وأنبتت من كل زوج بهيج**﴾ يقول: حسن.

(**١٩٠٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ثانى عطفه**﴾[١] قال: لاوى عنقه.

(١٨٩٨) مقطوع أصله ثابت فيما قبله من الأحاديث المتصلة.

(١٨٩٩) (١) الآية: [٤].

أخرجه ابن جرير (٤/ ٣٤٤)، والقرطبى عن مجاهد وقتادة (١٢/ ٥)، وذكر البغوى نحوه (٥/ ٤).

(١٩٠٠) (١) الآية: [٥].

ابن جرير (١٧/ ١١٧)، وذكر هذا المعنى البغوى (٥/ ٤)، والقرطبى (١٢/ ٩)، وابن كثير (٣/ ٢٠٦)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة (٤/ ٣٤٥).

(١٩٠١) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١١٩)، وذكره القرطبى (١٢/ ١٤).

وفى الدر وعزاه إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٤٥، ٣٤٦)، وابن كثير (٣/ ٢٠٨)، وأبى عبيدة فى المجاز (٢/ ٤٥).

(١٩٠٢) (١) الآية: [١٠].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٢١)، وروى عن مجاهد وقتادة ومالك عن زيد بن أسلم وليراجع البغوى (٥/ ٥)، وابن كثير (٣/ ٢٠٩).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٤٦).

(**١٩٠٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ومن الناس من يعبد الله على حرف**﴾[1] قال: على شك، ﴿**فإن أصابه خير**﴾ يقول: فإن كثر ماله وكثرت ماشيته اطمأن وقال: لم يصبنى فى دينى هذا منذ دخلته إلا خير، ﴿**وإن أصابته فتنة**﴾ يقول: إن ذهب ماله وذهبت ما شيته ﴿**انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة**﴾.

(**١٩٠٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**من كان يظن أن لن ينصره الله**﴾[1] يعنى نبيه ﴿**فليمدد بسبب إلى السماء**﴾ يقول: بحبل إلى سماء البيت، ﴿**ثم ليقطع**﴾ يقول: ثم ليختنق ﴿**فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ**﴾.

(**١٩٠٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: أرنا ابن التيمى، عن أبيه، عن أبى مجلز، عن قيس بن عباد، عن على بن أبى طالب، وقال مرة: عن قيس بن عباد، عن أبى ذر عن على بن أبى طالب قال: إنى لأول أو قال: أنا أول من يجثوا للخصومة بين يدى الله يوم القيامة قال قيس: وفيهم أنزلت[1] فى الذين تبارزوا يوم بدر: ﴿**هذان خصمان اختصموا فى ربهم**﴾ فى حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وفى عتبة وشيبة ابنى

(١٩٠٣) (١) من الآية: [١١].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٢٣)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة، وليراجع البحر (٦/ ٣٥٥)، وابن كثير (٣/ ٢٠٩).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٤٧).

(١٩٠٤) (١) الآية: [١٥].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٢٦)، والبغوى (٥/ ٧)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعطاء وأبى الجوزاء وقتادة وغيرهم، وليراجع تفسير الثورى (ص٢٠٨)، والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٨٦)، وابن كثير (٣/ ٢١٠)، والدر (٤/ ٣٤٧)، واختاره ابن كثير لأنه الأظهر فى المعنى والأبلغ فى التهكم.

وقال أبو جعفر النحاس: من أحسن ما قيل فيها أن المعنى: من كان يظن أن لن ينصر الله محمدًا وأنه يتهيأ له أن يقطع النصر الذى أوتيه فليمدد بسبب إلى السماء أى فليطلب حيلة يصل بها إلى السماء ثم ليقطع. أى ليقطع النصر إن تهيأ له فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظه من نصر النبى ﷺ القرطبى (١٢/ ٢١).

(١٩٠٥) (١) قال الزركشى: قوله: ﴿هذان خصمان اختصموا فى ربهم﴾ نزلت فى حمزة وصاحبيه يعنى عليًا وعبيدة بن الحارث، وهم الفريق المؤمنون وعتبة وصاحبيه، أى عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، وهم الفريق الآخر، فعتبة وشيبة قتلهما على وحمزة =

ربيعة والوليد بن عتبة.

(١٩٠٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿يصهر به ما في بطونهم والجلود﴾**[1] قال: يذاب ما في بطونهم.

(١٩٠٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿سواء العاكف فيه﴾**[1] قال: سواء فيه أهله وغيرهم.

= وقطع الوليد رجل عبيدة بن الحارث فمات في الصفراء ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فإن قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر والسورة مكية؟ قلنا: السورة مكية إلا ثلاث آيات وهي ﴿هذا خصمان...﴾ إلى آخره.

أخرجه البخاري في تفسير سورة الحج باب ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ (٨/ ٤٤٣)، وفي المغازي باب دعاء النبي ﷺ على كفار قريش، ومسلم في التفسير باب قوله تعالى: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾. قال ابن الأثير وهذا آخر حديث في صحيح مسلم.

وأبو داود الطيالسي باب ما جاء في سورة الحج (٢/ ٢١)، وأخرجه ابن جرير (١٧/ ١٣١)، والبغوي (٥/ ٨)، والدر وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر (٤/ ٣٤٨).

قال الحافظ في «الفتح» وقد روى الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس أنها نزلت في أهل الكتاب والمسلمين، ومن طريق الحسن قال: هم الكفار والمنافقون، ومن طريق مجاهد: هو اختصام المؤمن والكافر في البعث. واختار الطبري هذه الأقوال في تعميم الآية. قال: ولا يخالف ذلك المروي عن علي وأبي ذر، لأن الذين تبارزوا يوم بدر كانوا فريقين: مؤمنين وكفاراً إلا أن الآية نزلت في سبب من الأسباب لا يمنع أن تكون عامة في نظير ذلك السبب.

(١٩٠٦) (١) الآية: [٢٠].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٣٥).

وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٤/ ٣٥٠)، وذكر هذا المعنى البغوي (٥/ ١٠)، وابن كثير (٣/ ٢١٢).

(١٩٠٧) (١) الآية: [٢٥].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٣٧)، وأخرجه ابن كثير (٣/ ٢١٤).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد بن حميد والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة (٤/ ٢٥٠).

(**١٩٠٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن جابر، عن مجاهد، وعن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**سواء العاكف فيه والباد**﴾ قال: فى تعظيمه وتحريمه.

(**١٩٠٩**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ومن يرد فيه بإلحاد بظلم**﴾[1] قال: هو الشرك، من أشرك فى بيت الله عذبه الله.

(**١٩١٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن عثمان[1] بن الأسود، عن مجاهد قال: سمعته يقول: بيع الطعام بمكة إلحاد.

(**١٩١١**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت**﴾[1] قال: وضع الله البيت مع آدم، أهبط الله آدم إلى الأرض فكان مهبطه بأرض الهند، وكان رأسه فى السماء ورجلاه فى الأرض فكانت الملائكة تهابه فنقص إلى ستين ذراعًا فحزن آدم فقد أصوات الملائكة وتسبيحهم فشكا ذلك إلى الله فقال: يا آدم إنى قد أهبطت لك بيتًا يطاف به كما يطاف حول عرشى ويصلى عنده كما يصلى عند عرشى فانطلق إليه، فخرج إليه آدم ومد له خطوه فكان بين كل خطوتين مفازة فلم تزل تلك المفازة على ذلك فأتى آدم البيت فطاف به ومن بعده من الأنبياء.

(١٩٠٨) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٣٧). والبغوى عن مجاهد والحسن (٥/ ١٢)، والأزرقى فى تاريخ مكة (١/ ٣٦٥)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد وعطاء (٤/ ٢٥٠).

(١٩٠٩) (١) الآية: [٢٥].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٤٠)، والبغوى عن مجاهد وقتادة (٥/ ١٢)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير والبيهقى فى شعب الإيمان عن قتادة (٤/ ٢٥١)، والأزرقى عن ابن عباس (١/ ٣٦٥).

(١٩١٠) (١) هو عثمان بن الأسود بن موسى المكى مولى ابن جمح ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة (١٥٠) أو قبلها. تقريب (٢/ ٦).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥/ ١٥١)، والأزرقى (١/ ٣١٤)، وذكره البغوى عن حبيب بن أبى ثابت قال هو احتكار الطعام (٥/ ٢)، والدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبى حاتم عن ابن عمر (٤/ ٢٥٢). والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر (٣/ ٤٣٦)، والشوكانى.

(١٩١١) (١) الآية: [٢٦].

أخرجه فى المصنف (٥/ ٩٣، ٩٤)، وابن جرير (١٧/ ١٤٢)، وابن أبى حاتم كما =

(١٩١٢) نا عبد الرزاق قال: نا معمر، عن أبان أن البيت أهبط ياقوتة واحدة أو درة واحدة.

(١٩١٣) قال عبد الرزاق: قال معمر: وبلغنى أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعًا حين أغرق الله قوم نوح رفعه الله وبقى أساسه فبوأه الله لإبراهيم فبناه بعد ذلك فذلك قوله تعالى: ﴿**وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل**﴾.

(١٩١٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة قال: مر إبراهيم وسارة بجبار من الجبابرة فأخبر الجبار بهما فأرسل إلى إبراهيم فقال: من هذه معك؟ قال: أختى قال أبو هريرة: فلم يكذب إبراهيم قط إلا ثلاث مرات مرتين فى الله وواحدة فى امرأته: قوله: إنى سقيم، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا، وقوله للجبار فى امرأته: هى أختى، فلما خرج من عند الجبار دخل على سارة فقال لها[(١)]: إن الجبار سألنى عنك فأخبرته إنك أختى وأنت أختى فى الله فإن سألك فأخبريه إنك أختى فأرسل إليها الجبار فلما دخلت عليه دعت الله أن يكفه عنها قال أيوب: فضبثت[(٢)] بيده فأخذ أخذة شديدة فعاهدها لئن خلى عنه لا يقربها فدعت الله فخلى عنه، ثم هم الثانية فأخذ أخذة أشد من الأولى فعاهدها أيضًا لئن خلى عنه لا

= فى الفتح (٦/ ٢٥٨)، والأزرقى (١/ ١٢)، وابن كثير (١/ ١٧٨)، والدر ونسبه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٥٣)، وأخرج البخارى فى كتاب الأنبياء باب خلق آدم وذريته عن أبى هريرة قال: خلق الله آدم وطوله ستون ذراعًا (٦/ ٣٦٢).

(١٩١٢) أخرجه فى المصنف فى سياق ما قبله (٥/ ٩٣، ٩٤)، والأزرقى فى أخبار مكة (١/ ١٠). وفى الدر (٤/ ٣٥٣).

(١٩١٣) ذكره الأزرقى فى أخبار مكة (١/ ١٠).

(١٩١٤) (١) ساقطة من (م).

(٢) فى هامش (ت): الضبث قبض الشيء بالكف. وانظر اللسان (٤/ ٢٥٤٥).

أخرج البخارى نحوه فى الأنبياء باب ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ (٦/ ٣٨٨)، وفى البيوع باب شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه، وفى الهبة باب إذا قال: أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز، وفى النكاح باب اتخاذ السوارى، وفى الإكراه باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها ومسلم فى فضائل الأنبياء باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ (١٥/ ١٢٤)، وأبو داود كتاب الطلاق باب فى الرجل يقول لامرأته يا أختى (٢/ ٦٦٠)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة =

يقربها، فدعت الله فخلى عنه، ثم هم بها الثالثة فأخذ أخذة هى أشد من الأوليين، فعاهدها أيضًا لئن خلى عنه لا يقربها، فدعت الله فخلى عنه، فقال للذى أدخلها عليه: أخرجها عنى، فإنك أدخلت على شيطانًا ولم تدخل على إنسانًا، وأخدمها هاجر، فرجعت إلى إبراهيم وهو يصلى ويدعو الله فقالت: أبشر فقد كف الله يد الفاجر الكافر، وأخدم هاجر، ثم صارت هاجر لإبراهيم بعد فولدت له إسماعيل. قال أبو هريرة: فتلك أمكم يا بنى ماء السماء فكانت أمة لأم إسحاق يعنى العرب.

(١٩١٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك قال: قال النبى ﷺ: «إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم فإن لهم ذمة وإن لهم رحمًا».

= الأنبياء بنحوه (٥/ ٣٢١)، وأحمد فى المسند (٢/٤٠٣)، ونسبه المنذرى للنسائى أيضًا.

معنى قول أبى هريرة «يا بنى ماء السماء»:

قال الأكثرون: المراد العرب كلهم لخلوص نسبهم وصفائه، وقيل لأن أكثرهم أصحاب مواشى وعيشهم من المرعى والخصب وما ينبت بماء السماء. وقال: القاضى الأظهر عندى أن المراد بذلك الأنصار خاصة. ونسبتهم إلى جدهم عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وكان يعرف بماء السماء وهو المشهور بذلك والأنصار كلهم من ولد حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر المذكور. من هامش صحيح مسلم (٤/ ١٨٤٠).

(١٩١٥) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب وصية النبى ﷺ بأهل مصر وأحمد فى مسنده عن أبى ذر على ما فى الفتح الكبير (١/ ٤٣٢)، والجامع الصغير بشرحه فيض القدير (١/ ٤٨٠).

قال الهيثمى رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح كما عزاه إلى الحاكم عن كعب بن مالك بن كعب الأنصارى.

قال صاحب فيض القدير: (فإن لهم ذمة) ذمًا وحرمة وأمانًا من جهة إبراهيم ابن المصطفى ﷺ فإن أمه مارية منهم. (ورحمًا) قرابة.

لأن هاجر أم إسماعيل منهم وفى رواية قرابة وصهرًا فالذمة باعتبار إبراهيم والرحم باعتبار هاجر، وقال الزركشى: المتجه أنه أراد بالذمة العهد الذى دخلوا به فى الإسلام زمن عمر فإن مصر فتحت صلحًا، وهذا مما كوشف به من الغيب ومن معجزاته ﷺ. اهـ. (١/ ٤٠٠٩).

(١٩١٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أن طهرا بيتى للطائفين**﴾ قال: من أهل الشرك وعبادة الأوثان وقوله: ﴿**للطائفين والقائمين**﴾ قال: القائمون المصلون.

(١٩١٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**يأتوك رجالاً**﴾[(١)] قال: على أرجلهم وعلى كل ضامر.

(١٩١٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**من كل فج عميق**﴾ قال: من كل مكان بعيد.

(١٩١٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: أرنا الثورى، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**ليشهدوا منافع لهم**﴾[(١)] قال: التجارة وما أرضى الله من أمر الدنيا والآخرة.

(١٩٢٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن ليث، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**تفثهم**﴾[(١)] قال: التفث حلق الرأس ورمى الجمار وقص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط وحلق العانة.

(١٩١٦) أخرجه ابن جرير (١٧/ ٦٤٣)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٤/ ٣٥٤)، والثورى فى التفسير عن مجاهد بنحوه (ص٢١٠)، وذكره البغوى (٥/ ١٣)، وابن كثير (٣/ ٢١٦).

(١٩١٧) (١) الآية: [٢٧].

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٤٦)، والبغوى (٥/ ١٣)، والقرطبى (١٢/ ٣٨).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس (٤/ ٣٥٥).

(١٩١٨) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٤٦)، والبغوى (٥/ ١٣)، والقرطبى (١٢/ ٤٠)، وابن كثير عن مجاهد وعطاء والسدى وقتادة ومقاتل بن حيان والثورى (٣/ ٢١٦)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٤/ ٣٥٥، ٣٥٦).

(١٩١٩) (١) الآية: [٢٨].

أخرجه الثورى (ص٢١١)، وأخرجه ابن جرير (١٧/ ١٤٧)، والقرطبى عن مجاهد وعطاء واختاره ابن العربى (١٢/ ٤١)، والشوكانى (٣/ ٤٣٦).

(١٩٢٠) (١) الآية: [٢٩].

أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٤٢٣)، والثورى (ص٢١١)، وابن أبى شيبة (٤/ ٨٤)، وابن جرير (١٧/ ١٥٠)، وابن كثير (٣/ ٢١٧)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٣٥٧).

(**١٩٢١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: الأيام المعلومات: العشر، والمعدودات: أيام التشريق.

(**١٩٢٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن رجل، عن مجاهد قال: ﴿**البائس الفقير**﴾ الذى يمد يده إليك.

(**١٩٢٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**تفثهم**﴾ قال: التفث حلق الرأس وتقليم الأظفار.

(**١٩٢٤**) عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن قتادة قال: التفث: حلق الرأس.

(**١٩٢٥**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى: أن ابن الزبير قال: إنما سمى البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة.

(**١٩٢٦**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ليث، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**البيت العتيق**﴾[1] قال: عتق من الجبابرة.

(١٩٢١) وروى عن ابن عباس والحسن وإبراهيم وقتادة وأبى حنيفة كما فى البحر (٦/ ٣٦٥)، وقد مضى فى سورة البقرة.

(١٩٢٢) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٤٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن عكرمة ومجاهد (٤/ ٣٥٧).

(١٩٢٣) أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٤٢٣)، وابن جرير (١٧/ ١٥٠).

(١٩٢٤) هو جزء مما قبله ولم يقصره أحد على حلق الرأس غير قتادة.

(١٩٢٥) أخرجه الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة الحج (٥/ ٣٢٤) وقال: حسن صحيح وقد روى عن الزهرى مرسلاً.
وأخرجه الطبرى (١٧/ ١٥١).
وذكره السيوطى فى الدر (٤/ ٣٥٧)، وزاد نسبته للبخارى فى تاريخه والطبرانى والحاكم وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل.
والعتيق فى لغة العرب: القديم والنفيس والكريم والشريف كذا فى هامش جامع الأصول (٢/ ٢٤٣).

(١٩٢٦) الآية: [٢٩].
تفسير مجاهد (١/ ٤٢٣)، وابن جرير (١٧/ ١٥١)، وذكره البغوى عن ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وقتادة (٥/ ١٥).

(**١٩٢٧**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن عبيد المكتب[1]، عن مجاهد: ليس لأحد فيه شيء.

(**١٩٢٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إلا ما يتلى عليكم**﴾[1] قال: إلا الميتة، وما لم يذكر اسم الله عليه.

(**١٩٢٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فكأنما خر من السماء**﴾[1] قال: هذا مثل ضربه الله لمن أشرك بالله فى بعده من الهدى وهلاكه وتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق.

(**١٩٣٠**) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وبشر المخبتين**﴾[1] قال: هم المتواضعون.

(**١٩٣١**) الثورى، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**وبشر المخبتين**﴾ قال: المخبتون المتواضعون.

(١٩٢٧) (١) هو: عبيد بن مهران الكوفى، المكتب، ثقة، من الخامسة تقريب (١/ ٥٤٥).
تفسير مجاهد (١/ ٤٢٣)، وابن جرير (١٧/ ١٥١).
وذكره فى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٤/ ٣٥٧).
والزمخشرى فى الكشاف (٣/ ٣١)، وابن كثير (٣/ ٢١٨)، وعن الثورى فى تفسيره (ص١٧٠).

(١٩٢٨) (١) الآية: [٣٠].
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٥٣)، وذكره القرطبى (١٢/ ٥٤)، وابن كثير (٣/ ٢١٨).

(١٩٢٩) (١) الآية: [٣١].
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٥٥)، والبغوى (٥/ ١٦)، وابن كثير (٣/ ٢١٩).
وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبى هاشم عن قتادة (٤/ ٣٥٩).

(١٩٣٠) (١) الآية: [٣٤].
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٦١)، وابن كثير عن الضحاك وقتادة (٣/ ٢٢١).

(١٩٣١) تفسير مجاهد (١/ ٤٢٥)، والثورى بلفظ: المخبتين ـ المطمئنين ـ (ص٢١٣).
وابن جرير (١٧/ ٦١)، وابن كثير (٣/ ٢٢١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم (٤/ ٣٦٠).

(١٩٣٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله فى حرف ابن مسعود: (فاذكروا اسم الله عليها صوافن)[1] أى: معقلة قيامًا.

(١٩٣٣) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال الحسن: صواف خالصة لله.

(١٩٣٤) نا معمر، عن ابن أبى نجيح فى قوله تعالى: **﴿القانع والمعتر﴾**[1] قال: القانع الطامع بما قبلك ولا يسألك، والمعتر: الذى يعتر بك ويسألك.

(١٩٣٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا إسرائيل، عن فرات القزاز، عن سعيد بن جبير قال: (القانع): الذى يسأل فيعطى فى يده، والمعتر: الذى يعتر فيطوف.

(١٩٣٢) (١) الآية: [٣٩].

أخرجه ابن أبى شيبة بنحوه (٤/ ٨٢)، وابن جرير (١٧/ ١٦٥)، والبغوى (٥/ ١٨)، والقرطبى (١٢/ ٦٢)، وابن كثير (٣/ ٢٢٢).

والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن الأنبارى عن قتادة قال كان عبد الله ابن مسعود يقرأ (٤/ ٣٦٢). وهى قراءة ابن عمر وابن عباس وأبى جعفر ومحمد بن على كما فى الشوكانى (٣/ ٤٤٠).

وقرأ الجمهور بفتح الفاء وتشديدها ومد الألف قبلها من غير ياء ونصبها على الحال أى مصطفة. الإتحاف (ص٣١٥).

وقرأ الحسن وطاوس صوافى أى خالصة لله عز وجل ابن كثير (٣/ ٢٢٢٠)، وانظر ابن خالويه (٩٥)، والبحر (٦/ ٣٦٩)، وفضائل القرآن لأبى عبيد (ص٢٦٢).

(١٩٣٣) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٦٤)، والقرطبى عن الحسن والأعرج ومجاهد وزيد بن أسلم وأبى موسى الأشعرى (١٢/ ٦١)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنبارى فى المصاحف وابن أبى حاتم عن الحسن (٤/ ٣٦٢)، والشوكانى (٣/ ٤٤٠)، والإتحاف (ص٣١٥).

(١٩٣٤) (١) الآية: [٢٦].

تفسير مجاهد (١/ ٤٢٦)، والثورى فى التفسير عن مجاهد (ص٢١٤). أخرجه ابن أبى شيبة بنحوه (٤/ ٧٢)، وابن جرير (١٧/ ١٦٨)، والبغوى (٥/ ١٨)، عن عكرمة وقتادة والقرطبى عن محمد بن كعب القرظى ومجاهد وإبراهيم والكلبى والحسن (١٢/ ٦٥)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والبيهقى فى سننه عن مجاهد (٤/ ٣٦٣).

(١٩٣٥) أخرجه الثورى فى التفسير (ص٢١٤) ، وأخرجه ابن أبى شيبة (٤/ ٧٢) ، وأخرجه ابن جرير (١٧/ ١٧٠)، والبيهقى فى السنن (٩/ ٢٩٤)، وابن كثير (٣/ ٢٢٣).

والدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن سعيد بن جبير (٤/ ٣٦٣).

(**١٩٣٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿**أذن للذين يقاتلون**﴾[1] قال: هى أول آية نزلت فى القتال فأذن لهم أن يقاتلوا[2].

(**١٩٣٧**) عبد الرزاق، عن الثورى، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان يقرأ: ﴿**أذن للذين يقاتلون**﴾ قال: وهى أول آية نزلت فى القتال.

(**١٩٣٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**لهدمت صوامع**﴾ قال: هى للصابئين قال: وبيع للنصارى، وصلوات قال كنائس اليهود والمساجد مساجد المسلمين يذكر فيها اسم الله كثيراً.

(**١٩٣٩**) نا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا**﴾[1] قال: الصابئون قوم يعبدون الملائكة ويصلون لقبلة ويقرءون الزبور، والمجوس يعبدون الشمس والقمر، والذين أشركوا يعبدون الأوثان، والأديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن[2].

(١٩٣٦) (١) الآية: [٣٩].
(٢) ساقطة من (م).
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٧٣)، والثورى عن الأعمش (٢١٤).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن أبى هريرة (٤/ ٣٦٤).
وهو قول أكثر المفسرين كما فى البغوى (٥/ ١٩).

(١٩٣٧) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٧٢)، والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٨٧)، وابن كثير (٣/ ٢٢٥).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن حبان والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس (٤/ ٣٦٤).

(١٩٣٨) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٧٦، ١٧٧)، والبغوى (٥/ ٢٠).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٤٤٣).

(١٩٣٩) (١) الآية: [١٧].
(٢) ساقطة من (م).
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٢٩)، وابن كثير (١/ ١٠٤).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم (٤/ ٣٤٧).

(**١٩٤٠**) عبد الرزاق قال: أرنا ابن جريج، عن عطاء فى قوله تعالى: ﴿**وقصر مشيد**﴾ قال: المجصص.

(**١٩٤١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن هلال(١) بن خباب عن عكرمة ﴿**وقصر مشيد**﴾(٢) قال المجصص.

(**١٩٤٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وبئر معطلة**﴾ قال: أعطلها أهلها وتركوها ﴿**وقصر مشيد**﴾ قال: كان أهله شيدوه وحصنوه فهلكوا فتركوه.

(**١٩٤٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**خاوية**﴾ قال: خربة ليس فيها أحد.

(**١٩٤٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**سعوا فى آياتنا معاجزين**﴾(١) قال: كذبوا بآيات الله وظنوا أنهم يعجزون الله ولن يعجزوه.

(١٩٤٠) أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٨١).
وروى عن سعيد بن جبير وعطاء وعكرمة ومجاهد.
وليراجع البغوى (٥/ ٢١)، والقرطبى (١٢/ ٧٤)، وابن كثير (٣/ ٢٢٧)، والدر (٤/ ٣٦٥).

(١٩٤١) (١) هو هلال بن خباب أبو العلاء البصرى نزيل المدائن صدوق مات سنة (١٤٧)، تقريب (٢/ ٣٢٣).
(٢) الآية: [٤٥].
أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٨١)، وابن كثير عن عكرمة (٣/ ٢٢٧).

(١٩٤٢) ابن جرير (١٧/ ١٨١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٤/ ٣٦٥).

(١٩٤٣) ابن جرير (١٧/ ١٨٠)، والقرطبى (١٠/ ٤١٠)، وابن كثير (٣/ ٢٢٧)، والدر (٤/ ٣٦٥).

(١٩٤٤) (١) الآية: [٥١].
ابن جرير (١٧/ ١٨٥)، والقرطبى (١٢/ ٧٩).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٤/ ٣٦٦).

(١٩٤٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فى أمنيته﴾**[١] أن النبى ﷺ كان يتمنى أن يعيب الله الشيطان وآلهة المشركين فألقى الشيطان فى أمنيته فقال إن الآلهة التى يدعى شفاعتها لترتجى وإنها لبالغرانيق[١] العلى فنسخ الله ذلك وأحكم الله آياته فقال: **﴿أرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى﴾**.

(١٩٤٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى (قال: لما ألقى الشيطان ما ألقى قال المشركون: قد ذكر الله آلهتكم بخير ففرحوا بذلك) فقال تعالى: **﴿ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين فى قلوبهم مرض﴾**[١].

(١٩٤٧) نا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿عذاب يوم عقيم﴾** قال: هذا يوم بدر ذكره عن أبى بن كعب.

(١٩٤٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: بلغنى أن أبى بن كعب كان يقول أربع آيات نزلت فى يوم بدر هذه إحداهن **﴿يوم عقيم﴾**[١] يوم بدر واللزام القتلى يوم بدر، والبطشة الكبرى يوم بدر **﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون﴾**[٢] يوم بدر.

(١٩٤٥) (١) الآية: [٥٢].

(٢) الغرانيق الأصنام اللسان (٥/ ٣٢٤٩).

ابن جرير (١٧/ ١٩)، وابن كثير (٣/ ٢٢٩)، وفى الدر عن ابن أبى حاتم عن قتادة وعبد بن حميد عن عكرمة وابن المنذر عن أبى العالية (٤/ ٣٦٧)، ولذلك قال ابن كثير ذكر كثير من المفسرين هاهنا قصة الغرانيق ولكنها من طرق كلها مرسلة ولم أرها مسندة من وجه صحيح والله أعلم (٣/ ٢٢٩).

(١٩٤٦) (١) الآية: [٥٣].

انظر ما قبله.

(١٩٤٧) ابن جرير (١٧/ ١٩٣)، والثورى فى التفسير بلفظ ﴿عذاب يوم عقيم﴾ يوم بدر (ص٢١٥). وروى عن ابن عباس وأبى بن كعب وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة وعكرمة. وليراجع القرطبى (١٢/ ٨٧)، وابن كثير (٣/ ٢٣١)، والشوكانى (٣/ ٤٦٤).

(١٩٤٨) (١) الآية: [٥٥].

(٢) الآية: [٢١] سورة السجدة.

ذكره فى الدر وعزاه إلى ابن مردويه عن أبى بن كعب (٤/ ٣٦٨).

(١٩٤٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿لكل أمة جعلنا منسكًا﴾**[١] قال: ذبحًا وحجا قال: فلا ينازعك في الأمر قال: فلا يحاجنك[٢].

(١٩٥٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾**[١] قال: من ضيق وقال: أعطيت هذه الأمة ثلاثًا لم يعطها إلا نبي كان يقال للنبي اذهب فليس عليك حرج وقد قال الله: **﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾** وكان يقال للنبي أنت شهيد على قومك وقال الله: **﴿لتكونوا شهداء على الناس﴾** وكان يقال للنبي سل تعط وقال الله: **﴿ادعوني أستجب لكم﴾**.

(١٩٥١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿هو سماكم المسلمين من قبل﴾**[١] قال: الله سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدًا عليكم أنه قد بلغكم وتكونوا أنتم شهداء على الناس أن الرسل قد بلغتهم.

(١٩٤٩) (١) الآية: [٦٧].

(٢) في (ت) فلا يتخالجنك.

أخرجه ابن جرير (١٧/ ١٩٨).

وذكره في الدر وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة (٤/ ٣٦٩).

(١٩٥٠) (١) الآية: [٧٨].

ابن جرير (١٧/ ٢٠٦)، وابن كثير (٣/ ٢٣٦).

وفي الدر وزاد نسبته إلى ابن مردويه والحاكم وصححه عن عائشة (٤/ ٣٧١).

(١٩٥١) (١) الآية: [٧٨].

ابن جرير (١٧/ ٢٠٧)، وروى عن ابن عباس ومجاهد وعطاء والضحاك والسدي ومقاتل بن حيان وقتادة كما في ابن كثير (٣/ ٢٣٦).

وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٤/ ٣٧٢).

وهو قول أكثر المفسرين كما في الفخر الرازي والبغوي (٥/ ٣٠).

٢٣
سورة قد أفلح [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم [(٢)]

(١٩٥٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿قد أفلح المؤمنون﴾**[(٣)] قال كعب: إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة: خلق آدم بيده والتوراة بيده وغرس جنة عدن بيده. ثم قال للجنة: تكلمى فقالت: **﴿قد أفلح المؤمنون﴾** لما علمت من كرامة الله لأهلها.

(١٩٥٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى فى قوله تعالى: **﴿فى صلاتهم خاشعون﴾**[(١)] قال: هو سكون المرء فى صلاته. قال معمر، وقال الحسن[(٢)]: خائفون.

(١٩٥٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، قال قتادة: الخشوع فى القلب.

(١٩٥٢) (١) فى المصحف سورة المؤمنون.
(٢) البسملة ساقطة من الأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.
(٣) الآية: [١].
أخرجه المروزى فى الزهد لابن المبارك (ص٥١٢).
وابن جرير (١٨/٣)، وابن كثير عن كعب الأحبار ومجاهد وأبى العالية وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن كعب (٥/٢).

(١٩٥٣) (١) الآية: [٢].
أخرجه ابن جرير (١٨/٣)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم عن الزهرى (٥/٣)، وذكره البغوى (٥/٣١)، والقرطبى (١/١٨١، ٣٧٤)، وأخرج المروزى نحوه عن ابن المبارك فى الزهد (ص٥٥، ٤٠٤)، وابن كثير (٣/٢٣٨).
(٢) قول الحسن ذكره ابن جرير (١٨/٣)، والبحر عن الحسن (٦/٣٩٥)، وابن كثير (٣/٢٣٨).

(١٩٥٤) قول قتادة: أخرجه ابن جرير (٨/٣)، وابن كثير (٣/٢٣٨).

(**١٩٥٥**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن أبى سنان، عن رجل، عن على قال: سئل عن قوله تعالى: ﴿**الذين هم فى صلاتهم خاشعون**﴾ قال: لا تلتفت فى صلاتك وإن لمس كتفيك[1] الرجل المسلم.

(**١٩٥٦**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**عن اللغو معرضون**﴾[1] قال: عن المعاصى.

(**١٩٥٧**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى قال: سألت القاسم بن محمد ابن أبى بكر عن متعة النساء فقال: إنى لأرى تحريمه فى القرآن قال: قلت: فأين؟ قال: ﴿**والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون**﴾[1].

(**١٩٥٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن سليمان الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة فى قوله تعالى: ﴿**أولئك هم الوارثون**﴾[1] قال: يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم التى أعدت لهم لو أطاعوا الله.

(١٩٥٥) (١) فى (ت) وأن تلين كنفيك للرجل.

أخرجه فى الزهد لابن المبارك (ص٤٠٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢/ ٢٥٥)، وابن جرير (١٨/ ٣)، وفى الدر وزاد نسبته إلى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم والحاكم وصححه البيهقى فى السنن (٣/ ٤٧٥).

(١٩٥٦) (١) الآية: [٣].

ابن جرير (١٨/ ٤)، والبغوى (٥/ ٣٢)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن جرير عن الحسن (٥/ ٤).

(١٩٥٧) (١) الآية: [٥] إلى الآية: [٧].

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأبى داود فى ناسخه (٥/ ٥) وابن كثير (٣/ ٢٣٩)، والشوكانى (٣/ ٤٧٥).

واستدل بها الشافعى ومن وافقه على تحريم الاستمناء، لأنه من الوراء كما دلت على تحريم نكاح المتعة كما فى الشوكانى.

(١٩٥٨) (١) الآية: [١٠].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٥)، والبغوى (٥/ ٣٣)، والقرطبى (١٢/ ١٠٨)، وابن كثير (٣/ ٢٤٠)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والحاكم وصححه عن أبى هريرة (٥/ ٥)، وأخرج نحوه ابن ماجه عن أبى هريرة على ما فى الفتح الكبير (٣/ ١٢٤).

(**١٩٥٩**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**الذين يرثون الفردوس**﴾[١] قال: قتل حارثة بن سراقة يوم بدر فقالت أمه: يا رسول الله إن كان ابنى من أهل الجنة لم أبك عليه وإن كان من أهل النار بالغت فى البكاء فقال يا أم حارثة إنهما جنتان (فى جنة) وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى من الجنة.

(**١٩٦٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**من سلالة**[١] **من طين**﴾[٢] قال: استل آدم من طين وخلقت ذريته من ماء مهين منه.

(**١٩٦١**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ثم أنشأناه خلقًا آخر**﴾[١] يقول بعضهم: هو نبات الشعر[٢]، ويقول بعضهم: هو نفخ الروح[٣].

(١٩٥٩) (١) الآية: [١١].

أخرجه البخارى كتاب الجهاد باب من أتاه سهم غرب فقتله (٦/ ٢٥)، والترمذى وأحمد فى مسنده عن أنس على ما فى الفتح الكبير (٣/ ٣٧٨)، وابن جرير (٦/١٨)، والدر وزاد نسبته إلى ابن سعد وابن أبى شيبة (٢/ ٩٨).

(١٩٦٠) (١) السلالة: قال الفراء: السلالة: الذى سل من كل تربة. وقال أبو الهيثم السلالة ما سل من صلب الرجل وترائب المرأة والسليل الولد. سمى سليلاً لأنه خلق من السلالة. اللسان (٣/ ٢٠٧٤).

(٢) الآية: [١٢].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٧)، وابن قتيبة فى الغريب (ص٢٩٦)، والبحر (٦/ ٣٩٨)، وابن كثير (٣/ ٢٤٠)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٤٤٥).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٥/ ٦). قال ابن كثير وهذا أظهر فى المعنى وأقرب إلى السياق فإن آدم عليه السلام خلق من طين لازب وهو الصلصال.

(١٩٦١) (١) الآية: [١٤].

(٢) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩)، وذكره البغوى (٥/ ٣٤)، والقرطبى (١٢/ ١١٠).

(٣) أخرجه (١٨/ ٨، ٩).

وروى عن ابن عباس وعكرمة والشعبى وأبى العالية والضحاك وابن زيد والسدى والربيع بن أنس والحسن ومجاهد.

وليراجع تفسير الثورى (ص٢١٦)، وابن جرير (١٨/ ٨)، والبغوى (٥/ ٣٤)، والقرطبى (١٢/ ١٠٩)، وابن كثير (٣/ ٢٤١)، والدر (٥/ ٧).

قلت: ولا منافاة لأن نبات الشعر بعد نفخ الروح قال تعالى: ﴿والله خلقكم أطوارًا﴾ فهذه أطوار للحياة فى بطن الأم.

(**١٩٦٢**) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة: فى حرف ابن مسعود (ثم أنشأنا له خلقًا آخر).

(**١٩٦٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**طور سيناء**﴾[1] قال: جبل حسن. قال معمر: وقال الكلبى جبل ذو شجر.

(**١٩٦٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن**﴾[1] قال: الزيتون.

(**١٩٦٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وفار التنور**﴾[1] قال: كانت آية لهم إذا[2] رأوا التنور قد فار فيه[3] الماء أن يسلك فيها من كل زوجين اثنين.

(١٩٦٢) لم أجد من ذكر هذا الحرف عن ابن مسعود أو غيره.

(١٩٦٣) (١) الآية: [٢٠].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١١)، والبغوى (٥/ ٣٥)، والبحر (٦/ ٤٠٠)، وابن كثير (٣/ ٢٤٣)، وذكره فى الدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ٨)، وقال الجمهور هو اسم الجبل أى جبل اسمه سيناء كما تقول جبل أحد القرطبى (١٢/ ١١٥).

(٢) ذكره البغوى (٥/ ٣٥)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى (٥/ ٨)، وابن جرير عن معمر عمن قاله. ولم يصرح بذكر الكلبى (١٨/ ١١)، وقال فى البحر وقال معمر عن فرقة (ذو شجر) (٦/ ٤٠٠)، وكذا القرطبى (١٢/ ١١٥).

(١٩٦٤) (١) الآية: [٢٠]، وقرأ الجمهور «تنبت» بفتح التاء. البحر (٦/ ٤٠١).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٢).

قال الواحدى: المفسرون كلهم يقولون إن المراد بهذه الشجرة شجرة الزيتون كما فى الشوكانى (٣/ ٤٧٨).

(١٩٦٥) (١) الآية: [٢٧].

(٢) فى (ت) إذ.

(٣) فى (ت) فيها.

ذكر الألوسى فى روح المعانى نحوه ثم قال واختلفوا فى مكانه فقيل مكان فى مسجد الكوفة أى فى موضعه على يمين الداخل من باب كفدة اليوم وقيل كان فى عين وردة من الشام وقيل بالجزيرة قريبًا من الموصل وقيل التنور وجه الأرض اهـ. (١٨/ ٢٦).

وفى هامش (ت): قال الخشنى قالوا مغار التنور بالكوفة وقالوا بالجزيرة والأكثر أنه بالكوفة عند أبواب كندة. اهـ. (ل ١٢٣).

(١٩٦٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**هيهات هيهات لما توعدون**﴾[1] قال: يعنى البعث.

(١٩٦٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فجعلناهم غثاء**﴾[1] قال: الشىء البالى.

(١٩٦٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**إلى ربوة ذات قرار ومعين**﴾[1] قال: ذات ثمار وماء وهى بيت المقدس.

(١٩٦٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب فى قوله تعالى: ﴿**ربوة ذات قرار ومعين**﴾ قال: هى دمشق ذات قرار ومعين الغوطة[1].

(١٩٦٦) (١) الآية: [٣٦]. وهيهات اسم فعل بمعنى بعد.
أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٦)، والحافظ فى الفتح عن قتادة (٨/ ٤٤٥).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ٩).

(١٩٦٧) (١) الآية: [٤١].
أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٤٤٦).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٩).

(١٩٦٨) (١) الآية: [٥٠].
أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢١).
والبغوى عن ابن عباس وقتادة وكعب (٥/ ٣٨)، والقرطبى (٢/ ١٢٦)، وابن كثير عن الضحاك وقتادة (٣/ ٤٢٦)، وفى منتخب كنز العمال (٢/ ٤٧٣).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن عساكر عن قتادة (٥/ ٩).
قال ابن كثير: فهذا والله أعلم هو الأظهر لأنه المذكور فى الآية الأخرى والقرآن يفسر بعضه بعضًا وهذا أول ما يفسر به ثم الأحاديث الصحيحة والله أعلم.

(١٩٦٩) (١) الغوطة: اسم البساتين والمياه التى حول دمشق. اللسان: (٥/ ٣٣١٧).
أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢٠)، وذكره البغوى (٥/ ٣٨)، وابن كثير (٣/ ٢٤٦).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم والطبرانى عن سعيد بن المسيب (٥/ ١٠).
قال الشوكانى: قيل هى دمشق، وبه قال عبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب ومقاتل وقيل: هى بيت المقدس، قاله قتادة وكعب، وقيل أرض فلسطين قاله السدى (٣/ ٤٨٦).
وقيل: هى أرض مصر. وليراجع الألوسى (١٨/ ٣٨، ٣٩).

(**١٩٧٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر وقال قتادة عن كعب: بيت المقدس أقرب الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلاً.

(**١٩٧١**) نا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وجعلنا ابن مريم وأمه آية**﴾[1] قال: ولدت من غير أب هو له.

(**١٩٧٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا بشر بن رافع، عن عبد الله[1] ابن عم أبى هريرة قال: سمعت أبا هريرة يقول فى قوله تعالى: ﴿**إلى ربوة ذات قرار ومعين**﴾ قال: هى الرملة من فلسطين.

(**١٩٧٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بينهم زبراً**﴾[1] قال: كتبًا.

(١٩٧٠) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢١)، وذكره البغوى (٥/ ٣٨)، والقرطبى (١٢/ ١٢٦).
قلت: ولا أدرى كيف حدد كعب هذه المسافة وبأى مقياس قاسها. ولا أراه صحيحًا حيث تحلق الطائرات فوق بيت المقدس إلى أبعد من هذه الأميال التى ذكرها كعب ولا مناص من اعتبار ذلك واحدة من الاسرائيليات التى يكثر كعب من روايتها عن أهل الكتاب.

(١٩٧١) (١) الآية: [٥٠].
أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢٥)، وابن كثير (٣/ ٢٤٦).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ٩)، والشوكانى (٣/ ٤٨٧).

(١٩٧٢) (١) هو أبو عبد الله الدوسى ابن عم أبى هريرة مقبول من الثالثة. تقريب (٢/ ٤٤٥).
أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢٠)، والبغوى (٥/ ٣٨)، وابن كثير (٣/ ٢٤٦)، وفى الدر (٥/ ١٠).
قال الألوسى (١٨/ ٣٨): أخرجه جماعة عن أبى هريرة أنه قال: هى الرملة من فلسطين، وأخرج ذلك ابن مردويه من حديثه مرفوعًا وأخرج الطبرانى فى الأوسط وجماعة عن مرة البهزى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الربوة: الرملة.

(١٩٧٣) (١) الآية: [٥٣].
أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢٣)، وذكره البغوى (١٥/ ٣٩)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ١٠).
قال البغوى: معناه: أى دان كل فريق بكتاب غير الكتاب الذى دان به الآخر أوصلوا كتبهم قطعًا مختلفة آمنوا بالبعض وكفروا بالبعض (٥/ ٣٨).

(١٩٧٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**فذرهم في غمرتهم**﴾[١] قال: في ضلالتهم.

(١٩٧٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثوري، عن العلاء[١] بن عبد الكريم، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**ولهم أعمال من دون ذلك**﴾[٢] قال: أعمال لابد لهم أن يعملوها.

(١٩٧٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة**﴾[١] قال: يعطون ما أعطوا ويعملون ما عملوا من خير وقلوبهم وجلة يقول: خائفة.

(١٩٧٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا ابن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة**﴾ قال: يعطون ما أعطوا.

(١٩٧٤) (١) الآية: [٥٤].

ذكره البغوي عن ابن عباس (٣٩٥)، والقرطبي (١٢/ ١٣٠)، وابن كثير (٣/ ٢٤٧)، وابن جرير عن مجاهد (١٨/ ٢٤)، وفي الدر عن مجاهد (٥/ ١١).

(١٩٧٥) (١) هو العلاء بن عبد الكريم اليامي أبو عوف الكوفي ثقة عابد من السادسة. تقريب (٢/ ٩٣)، وفي (م) المعلى بن عبد الكريم وهو خطأ.

(٢) الآية: [٦٣].

أخرجه في تفسير مجاهد (١/ ٤٣٣)، والثوري في التفسير (ص٢١٧)، وابن جرير (١٨/ ٢٨)، والقرطبي عن قتادة ومجاهد (١٢/ ٣٤)، والدر ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد (٥/ ١٢)، وابن قتيبة في الغريب عن قتادة (ص٢٩٨).

(١٩٧٦) (١) الآية: [٦٠].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢٥)، والحافظ في الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٤٤٥)، وذكر هذا المعنى البغوي (٥/ ٣٩)، والقرطبي (١٢/ ١٣٢)، وابن كثير (٣/ ٢٤٨)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن وقتادة (٥/ ١١). أخرجه أحمد نحوه في المسند عن عائشة (٦/ ١٥٩).

(١٩٧٧) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢٥)، وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن ابن عباس (٥/ ١١)، وابن المبارك في الزهد عن سعيد بن جبير (ص٣٥) وأخرج الترمذي نحوه عن عائشة في التفسير باب ومن سورة المؤمنون (٥/ ٣٢٧)، والنسائي (٦/ ٢)، في الجهاد باب وجوب الجهاد. =

(١٩٧٨) نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن قتادة قال: ذكر الله الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين والذين ثم قال للكفار: ﴿**بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون**﴾ قال من دون الأعمال التى سمى قوله تعالى: ﴿**الذين هم من خشية ربهم مشفقون) والذين... والذين**﴾.

(١٩٧٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون**﴾ قال: نزلت فى يوم بدر.

(١٩٨٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مستكبرين به**﴾[1] قال: مستكبرين بالحرم: ﴿**سامرًا**﴾ يقول: سامروا أهل الحرم أمنا لا يخافون[2] كانوا يقولون: نحن أهل الحرم فلا تخاف: ﴿**تهجرون**﴾[3] يقولون سوءًا.

(١٩٨١) عبد الرزاق قال معمر: وقال الحسن: ﴿**تهجرون**﴾ رسول الله وكتاب الله.

= وقال ابن كثير فى معنى هذه الآية: يعطون العطاء وهم خائفون وجلون أن لا يتقبل منهم؛ لخوفهم أن يكونوا قد قصروا فى القيام بشروط العطاء، وهذا من باب الإشفاق والاحتياط. وانظر جامع الأصول (٢/ ٢٤٥).
انظر هامش جامع الأصول (٢/ ٢٤٤).

(١٩٧٨) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٢٨)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ١٢). وذكره البغوى وقال: هو قول أكثر المفسرين وهو الأظهر (٥/ ٤٠).

(١٩٧٩) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد، وابن أبى حاتم، عن قتادة (٥/ ١٢)، والثورى فى التفسير عن مجاهد (ص٢١٧)، وابن جرير (١٨/ ٢٩)، وليراجع البغوى (٥/ ٤٠)، والشوكانى (٣/ ٤٧٤).

(١٩٨٠) (١) الآية (٦٧).

(٢) فى (ت) «آمن لا يخاف».

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٣٠) والدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ٢).

والثورى عن سعيد بن جبير وبه قال أبو مالك ومجاهد وابن عباس (ص٢١٧)، ذهب جمهور المفسرين إلى عود الضمير فى ﴿مستكبرين به﴾ إلى الحرم. الشوكانى (٣/ ٤٧٥). وقال البغوى هذا أظهر الأقاويل (٥/ ٤٠).

(٣) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٣١).

(١٩٨١) ابن جرير (١٨/ ٣١).

(١٩٨٢) قال معمر وقال الكلبى: ﴿**تهجرون**﴾ أى: يقولون هجراً.

(١٩٨٣) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**(ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات)**[1] **والأرض ومن فيهن**﴾.

(١٩٨٤) نا عبد الرزاق قال معمر: عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بل أتيناهم بذكرهم**﴾[1] قال: القرآن.

(١٩٨٥) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**أم تسألهم خرجًا**﴾ قال: أجراً.

(١٩٨٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن عبد الكريم الجزرى، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**ادفع بالتى هى أحسن**﴾[1] قال: هو السلام تسلم عليه إذا لقيته.

(١٩٨٢) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٣٢)، وروى عن ابن عباس (١٨/ ٣١).
قال الشوكانى: أخرج النسائى والحاكم وابن أبى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: إنما كره السمر حين نزلت هذه الآية: ﴿مستكبرين به سامرًا تهجرون﴾ (٣/ ٤٩١).

(١٩٨٣) (١) ساقطة من (م).
أخرجه الثورى فى التفسير عن أبى صالح (ص٢١٧)، وابن جرير (١٨/ ٣٣).
وروى عن ابن جريج ومقاتل والسدى ومجاهد وقتادة وليراجع البغوى (٥/ ٤١)، والبحر (٦/ ٤١٤)، وابن كثير (٣/ ٢٥٠).
قال القرطبى: قال الأكثرون: الحق هنا هو الله (١٢/ ١٤٠).

(١٩٨٤) (١) الآية: [٧١].
ذكره القرطبى (١٢/ ١٤١)، وابن كثير (٣/ ٢٥٠)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ١٣)، والبغوى عن ابن عباس (٥/ ٤١).

(١٩٨٥) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٣٣)، واختاره ولم يذكر غيره عن الحسن.
وذكر البغوى (٥/ ٤١)، والقرطبى (١٢/ ١٤١)، وابن كثير (٣/ ٢٥٠)، واللسان عن الفراء (٢/ ١١٢٦).
والدر (٥/ ١٣)، ونسبه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الحسن (٥/ ١٣).

(١٩٨٦) (١) الآية: (٩٦).
ابن جرير (١٨/ ٣٩)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد =

(١٩٨٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون﴾[1] قال: البرزخ بقية الدنيا.

(١٩٨٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون﴾[1] قال: قال للنبى ﷺ بعض أهله[2]: يا رسول الله هل يذكر الناس أهليهم يوم القيامة؟ قال: أما فى مواطن ثلاثة فلا: عند الميزان، وعند تطاير الصحف فى الأيدى، وعند الصراط.

(١٩٨٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه يقول فى قوله تعالى: ﴿ونضع الموازين القسط﴾ قال: إنما يوزن من الأعمال خواتيمها.

(١٩٩٠) عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص أن عبد الله بن مسعود قرأ هذه الآية: ﴿تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون﴾[1] قال: ألم تروا[2] إلى الرأس المشيط بالنار قد قلصت شفتاه وبدت أسنانه.

= (٥/ ١٤)، وقال الزمخشرى فى الكشاف: قيل منسوخة. وقيل محكمة لأن المداراة محثوث عليها ما لم تؤد إلى ثلم دين أو إزراء بمروءة (٣/ ١٥٩)، وأخرجه الثورى عن عطاء (ص٢١٧)، والشوكانى (٣/ ٤٨٢).

(١٩٨٧) (١) الآية: [١٠٠].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٤١)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ١٥)، وأخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد وعن الضحاك (٧/ ٢٠١)، وذكره البغوى (٥/ ٤٤). والقرطبى (١٢/ ١٥٠)، وابن كثير (٣/ ٢٥٦).

(١٩٨٨) (١) الآية: [١٠٢].

(٢) هى السيدة عائشة رضى الله عنها. كما فى رواية أبى داود ولم أجده مرسلاً عن قتادة وإنما وجدته عند أبى داود. عن الحسن عن عائشة فى كتاب السنة باب فى ذكر الميزان (٥/ ١١٦)، وأحمد فى المسند (٦/ ١٠١)، والحاكم فى المستدرك، وقال على شرطهما لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة. وقال صاحب فيض القدير (٢/ ١٧١)، ورواه أحمد عن عائشة وفيه ابن لهيعة. وبقية رجاله رجال الصحيح ذكره الهيثمى.

(١٩٨٩) مضى برقم (١٧٦٧).

(١٩٩٠) (١) الآية: [١٠٤].

(٢) فى (ت) (الم تر).

أخرجه الثورى فى التفسير (ص٢١٨)، قال: (تنظر إلى الرءوس مشيطة فى النار قد قلصت شفاهم وبدت أسنانهم)، وابن جرير (١٨/ ٤٣)، والطبراني برجال ثقات =

(١٩٩١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾**[١] قال: بلغني أنهم ينادون مالكًا **﴿ليقضى علينا ربك﴾** فيسكت عنهم قدر أربعين سنة ثم يقول **﴿إنكم ماكثون﴾**. قال: ثم ينادون ربهم فيسكت عنهم قدر الدنيا مرتين، ثم يقول: (**﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾**)[٢] قال: فييئس القوم بعدها فلا يتكلمون بعدها كلمة، وإنما هو الزفير والشهيق.

(١٩٩٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا عبد الله بن عيسى، عن زياد الخراساني قال في قوله تعالى: **﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾** قال: فيسكتون فلا تسمع لهم[١] حسًا[٢] إلا كطنين الطست.

= إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه كذا في المجمع (٤/ ٣٤).
وأخرجه ابن كثير (٣/ ٢٥٧).
وأخرج الترمذي نحوه في التفسير عن أبي سعيد الخدري باب ومن سورة المؤمنون، وقال: حسن صحيح غريب (٥/ ٣٢٨).
وأحمد في المسند (٣/ ٨٨).
والحاكم (٢/ ٣٩٥)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وفي الدر ونسبه إلى عبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن عبد الله (٥/ ١٦).
وابن المبارك في الزهد (ص٨٤).

(١٩٩١) (١) الآية: [١٠٨].
(٢) ما بين القوسين ساقطة من (م).
أخرجه ابن جرير (١٨/ ٤٦).
وابن أبي حاتم عن قتادة عن أيوب العتكي عن عبد الله بن عمرو (٧/ ٣).
والزهد لابن المبارك (ص٩١)، والبغوي (٥/ ٤٥)، والقرطبي (١٢/ ١٥٣)، وابن كثير (٣/ ٢٥٨).
وفي الدر ونسبه إلى ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد. وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن عبد الله بن عمرو (٥/ ١٦).

(١٩٩٢) (١) في (ت) فيها.
(٢) في (م) فلا يسمع لهم حس. وهو جائز.
أخرجه ابن جرير (١٨/ ٤٧)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣).
وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد (٥/ ١٧).

(١٩٩٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: صوت الكافر فى النار مثل صوت الحمار أوله زفير وآخره شهيق.

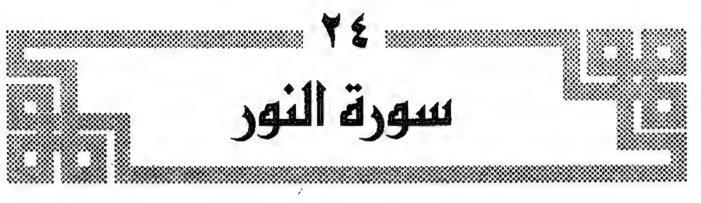
(١٩٩٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فاسأل العادين﴾[1] قال: الحساب.

(١٩٩٣) أخرجه ابن جرير (١٨/٤٦)، وبنحوه فى الزهد لابن المبارك (ص٩١)، وابن رجب فى التخويف من النار (ص١١٩).

(١٩٩٤) (١) الآية: [١١٣].

أخرجه ابن جرير (١٨/٤٩)، وابن أبى حاتم (٧/٤)، والقرطبى (١٢/ ١٥٦)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٤٤٥)، وابن كثير (٣/ ٢٨٥).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ١٧).



وهى مدنية[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم[(٢)]

(١٩٩٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله﴾**[(٣)] قال: رأفة فى تعطيل الحدود عنهما.

(١٩٩٦) قال عبد الرزاق: قال معمر: قال الزهرى: يجتهد فى حد الزنا والفرية ويخفف فى حد الشراب.

(١٩٩٧) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة: يخفف فى الشراب والفرية[(١)] ويجتهد[(٢)] فى الزنا.

(١٩٩٥) (١) بلا خلاف على ما فى البحر (٦/ ٤٢٦).
(٢) البسملة ليست بالأصل وقد أثبتها تأسيًا بالقرآن الكريم.
(٣) الآية: [٢].
أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٧/ ٣٦٧).
والثورى عن مجاهد بلفظ (تعليل الحد) (ص٢٢٠).
وهو قول عكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعى والشعبى وليراجع ابن جرير (١٨/ ٥٣)، والبغوى (٥/ ٤٧)، والقرطبى (١٢/ ١٦٥)، وابن كثير (٣/ ٢٦١).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن عطاء (٥/ ١٨)، واختاره ابن جرير (١٨/ ٦٨).
(١٩٩٦) أخرجه فى المصنف (٧/ ٣٦٩)، وأخرجه ابن جرير (١٨/ ٥٣)، والبغوى (٥/ ٤٧)، وذكره فى البحر (٦/ ٤٢٩).
(١٩٩٧) (١) الفرية: الكذب والمراد هنا القذف بالزنا لأنه اتهام كاذب.
(٢) في (م) ويخفف.
أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٧/ ٣٦٨)، وابن جرير (١٨/ ٥٣)، وذكره البغوى (٥/ ٤٧).

(**١٩٩٨**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**لا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله**﴾ قال إلا أن تقام الحدود.

وقال فى قوله تعالى: ﴿**طائفة من المؤمنين**﴾ الطائفة: رجل فما فوقه.

(**١٩٩٩**) قال عبد الرزاق: قال الثورى: قال ابن أبى نجيح: قال عطاء: اثنان فصاعداً.

(**٢٠٠٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين**﴾ قال نفر من المسلمين.

(**٢٠٠١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد وقاله الزهرى وقتادة قالوا: كان فى الجاهلية بغايا معلوم[1] ذلك منهم فأراد ناس من المسلمين[2]

(١٩٩٨) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٣٦٧/٧) ، وأخرجه ابن جرير (٩٧/١٨) ، وابن أبى حاتم (٩/٧)، والبحر (٤٢٩/٦)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد (١٨/٥).

(طائفة من المؤمنين): أخرجه الثورى فى التفسير (ص٢٢٠)، وعبد الرزاق فى المصنف (٣٦٧/٧)، والبغوى عن مجاهد والنخعى بلفظ: «طائفة» أقله رجل واحد فما فوقه (٤٧/٥)، والقرطبى (١٦٦/١٢)، وابن كثير (٢٦٢/٣)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس (١٨/٥)، وروى عن عطاء وعكرمة وسعيد بن جبير والنخعى والشعبى والضحاك واختار ابن جرير عدد من يقبل فى الشهادة على الزنا واستحب الزيادة عليه.

(١٩٩٩) أخرجه فى المصنف (٢٦٧/٦).

وأخرجه ابن جرير (٥٥/١٨)، وذكره البغوى عن عطاء وعكرمة (٤٧/٥)، والقرطبى (١٦٦/١٢)، وابن كثير (٢٦٢/٣)، وهو مشهور قول مالك كما فى القرطبى.

(٢٠٠٠) أخرجه ابن جرير (٥٥/١٨)، وابن أبى حاتم (١٠/٧) وذكره البغوى عن الزهرى وقتادة بلفظ ثلاثة فصاعداً (٤٨/٥)، وذكره ابن كثير عن قتادة (٢٦٢/٣)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر (١٨/٥)، وقال الجصاص فى أحكام القرآن: والأولى أن تكون الطائفة جماعة يستفيض الخبر بها ويشيع فيرتدع الناس عن مثله لأن الحدود موضوعة للزجر والردع (١٠٦/٥).

(٢٠٠١) (١) فى (ت) معلومات.

(٢) فى (ت) من المشركين وهو خطأ.

أخرجه مجاهد فى التفسير (٤٣٧/١)، والثورى بنحوه (ص٢٢٠)، والشافعى فى =

نكاحهن فأنزل الله: ﴿**الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين**﴾.

(**٢٠٠٢**) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال ابن أبى نجيح أخبرنى القاسم بن أبى بزة قال: كان الرجل ينكح الزانية فى الجاهلية التى قد علم ذلك منها يتخذها مأكله فأراد ناس من المسلمين نكاحهن على تلك الجهة فنهوا عن ذلك.

(**٢٠٠٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب قال: نسختها: ﴿**وأنكحوا الأيامى منكم**﴾(١).

(**٢٠٠٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن عبد الله بن شبرمة، عن سعيد بن

= المسند (ص١٥٩)، وابن جرير (١٨/ ٥٦)، والبغوى (٥/ ٤٨).
وفى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد (٥/ ١٩).
وقال الخطابى: ما معناه: إن النهى خاص بعدم الزواج من المرأة الزانية إذا كانت غير مسلمة أما الزانية المسلمة فإن العقد عليها لا يفسخ. القرطبى (١٢/ ١٦٨).

(٢٠٠٢) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٥٨)، وابن أبى حاتم ولكن فيه القاسم بن أبى بزة عن مجاهد (٧/ ١١)، والقرطبى عن عمرو بن العاص ومجاهد (١٢/ ١٦٨).
والبحر عن ابن عمر (٦/ ٤٣٠)، والنحاس فى ناسخه (ص١٩٥).
وقيل فى النهى: إنه مخرج على أن يزوجها على أن يخليها والزنا وهذا منهى عنه، وروى البغوى عن ابن عباس توجيهًا آخر، وهو أنه إن جامعها وهو مستحل للزنا فهو مشرك وإن جامعها وهو يرى أنه حرام فهو زان (٥/ ٤٨).

(٢٠٠٣) (١) الآية: [٣٢].
أخرجه الثورى فى التفسير بنحوه (ص٢٢١).
وابن جرير (١٨/ ٥٩)، والشافعى فى المسند (ص١٥٨)، وابن أبى شيبة (٤/ ٢٧١)، والنحاس فى ناسخه (ص١٩٣)، وهبة الله بن سلامة فى ناسخه (ص٦٨).
وفى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبى داود وأبى عبيد معًا فى التاريخ وابن المنذر والبيهقى عن سعيد بن المسيب (٥/ ٢٠).
وهذا الذى عليه أكثر العلماء وأهل الفتيا يقولون إن زنى بامرأة فله أن يتزوجها ولغيره أن يتزوجها وهو قول ابن عمر وسالم وجابر بن زيد وعطاء وطاوس ومالك ابن أنس النحاس (١٩٣).

(٢٠٠٤) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٥٨)، وابن أبى حاتم (٧/ ١١)، عن الضحاك وابن جبير وعكرمة والدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٥/ ١٩)، والقرطبى عن ابن عباس (١٢/ ١٦٧).

جبير وعكرمة فى قوله تعالى: ﴿**الزانى لا ينكح إلا زانية**﴾ قال: هو الوطن يعنى أن لا يزنى الزانى إلا بزانية.

(**٢٠٠٥**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن حبيب[1] بن أبى عمرة، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**الزانى لا ينكح إلا زانية**﴾ قال: ليس هذا بالنكاح ولكنه الجماع ألا يزنى حين يزنى إلا زان أو مشرك يقول الزانى لا يزنى إلا بزانية.

(**٢٠٠٦**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر ، عن الزهرى قال: كنت عند الوليد بن عبد الملك فقال الذى تولى كبره منهم على بن أبى طالب قلت: لا حدثنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كلهم سمعوا عائشة تقول: الذى تولى كبره منهم عبد الله بن أبى قال: فقال لى: وما كان من حديثه[1] قال: قلت: أخبرنى شيخان من قومك أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: كان مسيئًا فى أمرى.

(٢٠٠٥) (١) هو حبيب بن أبى عمرة القصاب أبو عبد الله الحمانى الكوفى، ثقة من السادسة مات سنة (١٤٢)، تقريب (١/ ١٥٠).

أخرجه فى تفسير ابن عباس (٤/ ٤)، والثورى فى التفسير بنحوه (ص٢٢١)، وابن أبى حاتم (٧/ ١١)، والقرطبى (١٢/ ١٦٧)، والنحاس فى ناسخه (ص١٩٤).

وقال ابن كثير: روى عن ابن عباس بإسناد صحيح وروى عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير والضحاك ومكحول ومقاتل بن حيان وغير واحد (٣/ ٢٦٢).

وقال الجصاص (٥/ ١٠٧) ذهب هؤلاء إلى أن معنى الآية الإخبار باشتراكهما فى الزنا وأن المرأة كالرجل فى ذلك فإذا كان الرجل زانيًا فالمرأة مثله وإذا زنت المرأة فالرجل مثلها فحكم تعالى فى ذلك بمساواتهما فى الزنا.

(٢٠٠٦) (١) فى (ت) جرمة.

أخرجه البخارى مطولاً فى التفسير (٨/ ٤٥٢)، باب: ﴿لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم﴾، وباب: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم﴾ وفى الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضًا وباب القرعة فى المشكلات فى الهبة وباب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها وفى الجهاد باب حمل الرجل امرأته فى الغزو دون بعض نسائه، وفى المغازى باب شهود الملائكة بدرًا، وباب غزوة النساء، وفى الأيمان والنذور باب اليمين فيما لا يملك وفى التوحيد =

(٢٠٠٧) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ولا تقبلوا لهم شهادة أبدًا﴾ قال: كان الحسن يقول: لا تقبل شهادة القاذف أبدًا وتوبته فيما بينه وبين الله.

(٢٠٠٨) قال عبد الرزاق، قال معمر، وكان شريح[1] يقول: لا تقبل شهادته.

(٢٠٠٩) قال معمر: وقال الزهرى: إذا جلد القاذف فينبغى للإمام أن يستثنيه قال: فإن تاب قبلت شهادته وإلا لم تقبل قال: وكذلك فعل عمر بن الخطاب فى الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة فتابوا إلا أبا بكرة فكان لا تقبل شهادته.

= باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ وباب قول النبى ﷺ الماهر بالقرآن مع الكرام البررة. وفى تفسير سورة يوسف باب: ﴿بل سولت لكم أنفسكم أمرًا﴾، وفى الاعتصام باب قوله تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾.
ومسلم فى التوبة باب حديث الإفك وقبول توبة القاذف رقم (٢٧٧٠)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة النور (٥/ ٣٣٤).
قال القرطبى: الذى تولى كبره عبد الله بن أبى وهو الصحيح (١٢/ ٢٠٠).
وقال الألوسى: تضافرت روايات كثيرة على ذلك والذاهبون إليه من المفسرين أكثر من الذاهبين إلى غيره (١٨/ ١١٧).
وروى عن الضحاك أن تولى كبره يعنى: الذى بدأ بذلك.

(٢٠٠٧) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٧/ ٣٨٧)، وابن جرير عن الحسن (١٨/ ٦٢)، والدر (٥/ ٢١)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق عن الثورى عن واصل عن إبراهيم مثل قول الحسن (٥/ ٢٥٧).

(٢٠٠٨) (١) هو شريح بن الحارث بن قيس الكوفى القاضى أبو آسية مخضرم ثقة وقيل له صحبة مات قبل الثمانين أو بعدها تقريب (١/ ٣٤٩).
أخرجه فى المصنف فى سياق ما قبله (٧/ ٣٨٧)، أخرجه ابن جرير عن شريح من طريق آخر (١٨/ ١٦)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٠)، وذكره فى الدر (٥/ ٢١).
وقال ابن كثير: هو قول أبى حنيفة وشريح وإبراهيم النخعى وسعيد بن جبير ومكحول وعبد الرحمن بن زيد (٣/ ٢٦٥).

(٢٠٠٩) قول الزهرى أخرجه ابن جرير (١٨/ ٦١)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ٢٨).
وأخرجه فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن الشعبى والزهرى وطاوس ومسروق (٥/ ٢١).
وتكون توبته بتكذيب نفسه فى الحد الذى قذف فيه وبه قال عمر رضى الله عنه وهو مذهب الشعبى. وانظر القرطبى: (١٢/ ١٧٩).

(٢٠١٠) نا عبد الرزاق أرنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن المسيب قال: شهد على المغيرة بن شعبة أربعة نفر بالزنا، فنكل زياد[١]، فحد عمر الثلاثة، ثم سألهم أن يتوبوا فتاب اثنان[٢] فقبلت شهادتهما، وأبَى أبو بكرة أن يتوب فكانت شهادته لا تقبل حتى مات، وكان قد عاد مثل النصل[٣] من العبادة.

(٢٠١١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب قال: تقبل شهادة القاذف إذا تاب.

(٢٠١٠) (١) زياد: هو ابن عبيد الذى كان بعد ذلك يقال له زياد بن أبى سفيان.

(٢) هما شبل بن معبد، ونافع بن الحارث بن كلدة.

(٣) النصل: حديد السيف، والمراد وهن عظمه ونحل جسمه. اللسان (٦/ ٤٤٤٥).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٨/ ٣٦٢).

وابن جرير (١٨/ ٦٠)، وابن أبى شيبة بنحوه (٦/ ١٦٨)، والسنن للبيهقى (١٠/ ١٥٦)، والحافظ فى الفتح (٩٥/ ٢٥٦).

وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن ابن المسيب (٥/ ٢١).

وذكره البخارى تعليقًا فى ترجمة كتاب الشهادات (٥/ ٢٥٥).

(٢٠١١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف بنحوه (٧/ ٣٨٩)، وابن جرير (١٨/ ٦١)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣١)، وفى الدر (٥/ ٢١).

قلت: يتخلص من مجموع المرويات السابقة: أن البعض ذهب إلى قبول شهادة القاذف إذا تاب، منهم ابن المسيب، وعطاء، وطاوس والشعبى والزهرى، ومسروق، وشريح، والأئمة الثلاثة مالك وأحمد والشافعى، وهو مذهب الجمهور.

ومنهم من منع قبول شهادته وإن تاب: كالحسن، وابن سيرين، ومكحول، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وابن جريج وإبراهيم، وهو مذهب أبى حنيفة واختاره عبد الرزاق كما فى رواية المصنف (٧/ ٣٨٨).

والاستثناء فى قوله تعالى: ﴿إلا الذين تابوا﴾ هو عمدة من أجاز شهادته إذا تاب لأنه يتعلق بكل ما قبله وجعله الأحناف متعلقًا بما قبله فقط. وهو قوله تعالى: ﴿وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا﴾ فالاستثناء متعلق بالفسق خاصة، فإذ تاب سقط عنه اسم الفسق وأما شهادته فلا تقبل أبدًا.

وتأول الجمهور قوله تعالى: ﴿ولا تقبلوا لهم شهادة أبدًا﴾ أى ما دام مصرًا على قذفه لأن (أبد) كل شىء على ما يليق به كما لو قيل: لا تقبل شهادة الكافر أبدًا فإن المراد ما دام كافرًا، وليراجع الألوسى (١٨/ ٩٦ ـ ٩٧).

(٢٠١٢) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة قال لما نزلت: **﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾**[١] فقال سعد بن عبادة: أى لكاع ألا إن تفخذها رجل فنظرت حتى أيقنت فإذا ذهبت أجمع الشهداء لم أجمعهم حتى يقضى حاجته وإن حدثتكم بما رأيت ضربتم ظهرى ثمانين، فقال النبى ﷺ ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم، قالوا: يا نبى الله لا تلمه فإنه ليس فينا أحد أشد غيرة منه والله ما تزوج امرأة قط إلا بِكرًا ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها فقال النبى ﷺ، لا إلا البينة التى ذكر الله فابتلى ابن عم له[٢] فجاءه فأخبره النبى أنه قد أدرك على امرأته رجلاً، فأنزل الله: **﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين﴾** قال[٣]: فلما شهد أربع مرات قال النبى ﷺ: قفوه فإنها واجبة ثم قال له[٤]: إن كنت كاذبًا فتب إلى الله[٥] قال: والله إنى لصادق، ثم مضى على الخامسة، ثم شهدت هى أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، ثم قال النبى ﷺ قفوها فإنها واجبة، ثم قال لها: إن كنت كاذبة فتوبى فسكتت ساعة ثم قالت لو أفضح قومى سائر اليوم، ثم مضت على الخامسة.

(٢٠١٢) (١) الآية: [٤].

(٢) هو هلال بن أمية كما فى المصنف.

(٣)، (٤)، (٥) ساقطة من (م).

أخرجه فى المصنف (٧/ ١١٤، ١١٥)، وابن جرير (١٨/ ٦٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٢).

وقال الترمذى: روى عن عكرمة مرسلاً.

هذا وأخرجه بنحوه من طريق عكرمة عن ابن عباس والبخارى فى التفسير (٨/ ٤٤٩)، باب ﴿ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله﴾.

وأخرج مسلم صدره حتى قوله ألا تسمعون ما يقول سيدكم، كتاب اللعان من حديث أبى هريرة (١٠/ ١٣٠ ـ ١٣١)، وأبو داود عن ابن عباس كتاب الطلاق باب فى اللعان بنحوه (٢/ ٦٨٨ ـ ٦٨٩)، والترمذى فى التفسير باب ومن سورة النور (٥/ ٣٣٠)، والنسائى فى الطلاق باب كيف اللعان (٦/ ١٤١)، وابن ماجه فى الطلاق باب اللعان بنحوه (١/ ٦٦٨)، وأبو داود الطيالسى كتاب اللعان (١/ ٣١٩ ـ ٣٢٠)، وأحمد فى المسند (٢/ ٤٦٥)، والبيهقى بنحوه (٧/ ١١٤).

والدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه (٥/ ٢١).

(**٢٠١٣**) معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: كنا نختلف بالكوفة فمنا من يقول يفرق بينهما قال: قلت: إن ابن عمر يفرق بين المتلاعنين قال: فرق النبى ﷺ بين أخوى بنى العجلان[1] وقال: والله إن أحدكما لكاذب فهل منكما واحد، فلم يعترف تائب منهما ففرق بينهما.

(**٢٠١٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أن النبى ﷺ لما فرق بينهما قال الرجل للنبى ﷺ: صداقى؟ قال النبى ﷺ قال: إن كنت صادقًا فلها مهرها بما استحللت منها، وإن كنت كاذبًا فهو أوجب لها[1].

(**٢٠١٥**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: أمرنى أمير مرة أن ألاعن بين رجل وامرأته قال أيوب: قلت: كيف لاعنت بينهما؟ قال: كما فى كتاب الله.

(٢٠١٣) (١) هما: عويمر العجلانى وامرأته خولة بنت عاصم. على ما ذكر الحافظ فى الفتح (٩/٤٨).

أخرجه البخارى كتاب الطلاق باب صداق الملاعنة. ولم يذكر كنا بالكوفة نختلف (٩/٤٥٦).

وأخرجه مسلم بنحوه كتاب اللعان (١٠/ ١٢٤)، وأبى داود كتاب الطلاق باب فى اللعان (٢/٦٩٢)، والترمذى مطولاً فى التفسير باب ومن سورة النور (٥/ ٣٣٠)، والنسائى فى الطلاق باب استتابة المتلاعنين بعد اللعان (٦/ ١٤٥)، وأحمد فى المسند (٢/١٩، ٤٢)، وعبد الرزاق فى المصنف (٧/ ١١٩).

(٢٠١٤) (١) فى (ت) له.

أخرجه البخارى كتاب الطلاق باب قول الإمام للمتلاعنين: إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب (٩/ ٤٥٧)، وأخرجه مسلم كتاب اللعان (١٠/ ١٢٦)، وأبى داود فى الطلاق باب فى اللعان (٢/ ٦٩٢)، والنسائى فى الطلاق باب اجتماع المتلاعنين (٦/ ١٤٥).

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٧/ ١١٩)، وابن أبى شيبة (٤/ ٣٥٣).

(٢٠١٥) أخرجه فى المصنف وفيه (أمير من الأمراء) (٧/ ١٢٠)، وابن أبى شيبة فى المصنف عن أيوب قال: قلت لسعيد بن جبير: كيف اللعان؟ قال: خذ ما فى القرآن أشهد بالله أشهد بالله (٥/ ٢٦٦).

(٢٠١٦) نا عبد الرزاق قال: أخبرني ابن أبي يحيى[١]، عن عبد الله بن أبي بكر[٢]، عن عمرة[٣]، عن عائشة قالت: لما أنزل الله براءتها جلد رسول الله ﷺ هؤلاء النفر الذين قالوا فيها ما قالوا.

(٢٠١٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري أن النبي ﷺ جلدهم[١].

(٢٠١٨) عبد الرزاق، أرنا معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿**إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة**﴾[١] قال: إنما عنى بهذه الآية أزواج النبي ﷺ فأما من رمى امرأة من المسلمين فهو فاسق كما قال الله أو يتوب.

(٢٠١٦) (١) هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك من السابعة مات سنة (١٨٤)، وقيل: (١٩١)، روى له ابن ماجه. تقريب (١/ ٤٢).

(٢) عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة من الخامسة مات سنة (١٣٥) تقريب (١/ ٤٠٥).

(٣) هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة تقريب (٢/ ٦٠٧).

ذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل عن عائشة (٥/ ٣٢)، وفي البحر أن المشهور أن النبي ﷺ حد حسان ومسطح وحمنة وقد أخرجه البزار وابن مردويه بسند حسن عن أبي هريرة وأخرج الطبراني عن ابن عباس أنه فسر العذاب في الدنيا بجلد رسول الله ﷺ لعبد الله بن أبي ثمانين جلدة وليراجع الألوسي (١٨/ ١١٦).

(٢٠١٧) (١) في (ت) حدهم.

اختلف في مسألة الحد هل حدهم رسول الله ﷺ أم لا؟ وذكرت فيما قبله أن الراجح أنه ﷺ حدهم. راجع ما قبله.

(٢٠١٨) (١) الآية: [٢٣].

أخرجه الثوري عن الضحاك بنحوه (ص٢٢٣)، وابن جرير عن سعيد بن جبير (١٨/ ٦٠)، وابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء قال: هذه لأمهات المؤمنين خاصة (٧/ ٥٨)، وذكره البغوي عن ابن عباس وابن كثير عن ابن عباس (٣/ ٢٧٦)، ثم قال: واختار ابن جرير عمومها وهو الصحيح لحديث: «اجتنبوا السبع الموبقات» وعد منها: «قذف المحصنات الغافلات المؤمنات» أخرجه الشيخان من حديث سليمان بن بلال ذكره في الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن مردويه عن ابن عباس (٥/ ٣٥).

(**٢٠١٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**الخبيثات للخبيثين**﴾[١] قال: الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام والطيبات من الكلام للطيبين من الناس والطيبون من الناس للطيبات من الكلام: ﴿**أولئك مبرءون مما يقولون**﴾ فمن كان طيبًا فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله يغفر الله له، ومن كان خبيثًا فهو مبرأ من كل قول صالح قال: يرده الله عليه لا يقبله الله منه.

(**٢٠٢٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**حتى تستأنسوا**﴾[١] قال: تستأذنوا وتسلموا.

(**٢٠٢١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن أبى نجيح[١]، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**بيوتًا غير مسكونة**﴾[٢] قال: هى البيوت التى ينزلها السفر لا يسكنها أحد.

(٢٠١٩) (١) الآية: [٢٦].

أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٤٣٩)، والثورى فى التفسير (ص٢٢٣)، وابن أبى حاتم (٧/ ٧٧)، وروى عن ابن عباس وابن جبير وعطاء وقتادة والحسن والضحاك والشعبى

وليراجع تفسير ابن عباس (٤/ ١٢)، وابن أبى حاتم (٧/ ٦١)، والبغوى (٥/ ٦٥)، والقرطبى (١٢/ ٢١١)، وابن كثير (٣/ ٢٧٨).

واختاره ابن جرير ووجهه بأن الكلام القبيح أولى بأهل القبح من الناس والكلام الطيب أولى بالطيبين من الناس. وحكى القرطبى عن النحاس أنه قال فى معانى القرآن: وهذا أحسن ما قيل فى هذه الآية ودل على صحة هذا القول ﴿أولئك مبرءون مما يقولون﴾ أى عائشة وصفوان مما يقول الخبيثون والخبيثات. اهـ.

(٢٠٢٠) (١) الآية: [٢٧].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٨٧)، وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير (٧/ ٧٩)، والقرطبى (١٢/ ٢١٤)، وابن كثير (٣/ ٢٨١)، وذكره ابن قتيبة فى الغريب (ص٣٠٣)، والفراء فى المعانى (٢/ ٢٤٩)، وقال الواحدى: قال جماعة من المفسرين: حتى تستأذنوا. الشوكانى (٤/ ١٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبى حاتم والبيهقى فى شعب الإيمان عن قتادة (٥/ ٣٩).

(٢٠٢١) (١) فى (م) عن قتادة.

(٢) الآية: [٢٩].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٠)، وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير وقال: وروى =

(٢٠٢٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾[١] قال: المسكتان[٢] والخاتم والكحل.

(٢٠٢٣) قال قتادة: وبلغنا أن النبى ﷺ قال: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تخرج من يدها إلا ها هنا وقبض على نصف الذراع.

(٢٠٢٤) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى، عن رجل، عن المسور[١] بن مخرمة فى قوله تعالى: ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾[٢] قال: هو القلبان[٣] والخاتم والكحل.

= عن مجاهد نحو ذلك (٧/ ٦٨)، والقرطبى عن محمد بن الحنفية وقتادة ومجاهد (١٢/ ٢٢١)، والبحر (٦/ ٤٤٦)، والثورى فى التفسير بنحوه (ص٢٢٤)، وذكر هذا المعنى الفراء (٢/ ٢٤٩)، والشوكانى عن مجاهد وغيره (٤/ ٢٠)، وفى الدر ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد (٥/ ٣٩).

(٢٠٢٢) (١) الآية: [٣١].

(٢) المسكتان: مثنى مسك: والمسك الأسورة والخلاخيل من الذبل والقرون والعاج. اللسان: (٦/ ٤٢٠٣).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١١٨)، والدر عن قتادة (٥/ ٤١)، وابن أبى شيبة عن ابن جبير وذكر الخضاب بدل المسكتان (٤/ ٢٨٤)، وذكره البغوى عن ابن عباس (٥/ ٦٩)، وابن قتيبة فى الغريب (٣٠٣)، والفراء فى المعانى (٢/ ٢٤٩).

قال ابن عطية: إن المرأة لا تبدى شيئًا من الزينة وتخفى كل شىء من زينتها ووقع الاستثناء فيما يظهر منها بحكم الضرورة. ولا يخفى عليك أن ظاهر النظم القرآنى فى النهى عن إبداء الزينة إلا ما ظهر منها كالجلباب والخمار ونحوهما. مما على الكف والقدمين ونحو ذلك. وهكذا إذا كان النهى عن إظهار الزينة يستلزم النهى عن إظهار مواضعها بفحوى الخطاب فإنه يحمل الاستثناء على ما ذكرنا فى الموضعين.

وأما إذا كانت الزينة تشمل مواضع الزينة وما تتزين به النساء فالأمر واضح والاستثناء يكون من الجميع: الشوكانى (٤/ ٢٣).

(٢٠٢٣) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٣). والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة (٥/ ٤١) والثورى وابن أبى حاتم عن إبراهيم قال ينظر إلى ما فوق الذراع (٧/ ٧٦).

(٢٠٢٤) (١) له ولأبيه مخرمة بن نوفل صحبة. تقريب (٢/ ٢٤٩).

(٢) الآية: [٣١]. (٣) سقط من (م).

والقلبان: مثنى قلب: هو السوار. اللسان: (٥/ ٣٧١٥).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٣) والدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن المسور بن مخرمة (٥/ ٤١).

(٢٠٢٥) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص أن ابن مسعود قال: **﴿إلا ما ظهر منها﴾** الثياب ثم قال أبو إسحاق: ألا ترى أنه يقول: **﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾**[1].

(٢٠٢٦) عبد الرزاق قال: (أرنا)[1] معمر، عن ابن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس فى قوله تعالى: **﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾** قال: هو الكف والخضاب والخاتم.

(٢٠٢٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى فى قوله تعالى: **﴿ولا يبدين زينتهن﴾** قال: يرى الشىء من دون الخمار[1] فأما إن تسلخه فلا.

(٢٠٢٥) (١) الآية: [٣١] من سورة الأعراف.

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٣)، وابن أبى حاتم ثم قال وروى عن الحسن وابن سيرين وأبى صالح ماهان وأبى الجوزاء وإبراهيم فى إحدى الروايات نحو ذلك (٧/ ٧٤)، وذكره البغوى (٥/ ٦٩)، وابن كثير (٣/ ٢٨٣).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق والفريابى وسعيد بن منصور وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال الزينة: السوار والدملج والخلخال والقرط والقلادة إلا ما ظهر منها قال الثياب والجلباب (٥/ ٤١).

قال الجصاص: قول ابن مسعود فى أن ما ظهر منها هو الثياب لا معنى له. لأنه معلوم أنه ذكر الزينة والمراد العضو الذى عليه الزينة الا ترى أن سائر ما تتزين به المرأة من الحلى والقلب والخلخال والقلادة يجوز أن تظهرها للرجال إذا لم تكن هى لابستها فعلمنا أن المراد مواضع الزينة كما قال فى نسق التلاوة بعد هذا ﴿ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن﴾ والمراد موضع الزينة فتأويلها على الثياب لا معنى له (٥/ ١٧٣).

(٢٠٢٦) (١) فى (ت) أنا.

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٣)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس (٥/ ٤١)، وروى عن مجاهد وابن عمر وعطاء وعكرمة وسعيد بن جبير وأبى الشعثاء والضحاك وإبراهيم النخعى وليراجع ابن أبى حاتم (٧/ ٧٤)، وابن كثير (٣/ ٢٨٣)، والشوكانى (٤/ ٢٦).

(٢٠٢٧) (١) الخمار: غطاء الرأس.

أخرجه فى المصنف بنحوه (٧/ ٢١٢)، وابن أبى حاتم (٧/ ٧٣)، وابن كثير (٣/ ٢٨٣)، وابن جرير بنحوه عن عائشة من طريق الزهرى (١٨/ ١٢٠).

(٢٠٢٨) نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿**ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن**﴾ (أو)[١] القلادة من الزينة والدملج من الزينة[٢] والخلخال والقرط كل هذا زينة فلا بأس أن تبديه عند كل ذي محرم وأما التجرد فإن تلك عورة فلا ينبغي[٣] أن تتجرد إلا عند زوجها.

(٢٠٢٩) معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**أو التابعين**﴾ قال: هو التابع لك الذي يتبعك يصيب من طعامك.

(٢٠٣٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه في قوله تعالى: ﴿**وأن تصبروا خير لكم**﴾[١] قال: عن نكاح الأمة.

(٢٠٣١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث وكانوا[١] يعدونه من غير أولي الإربة، فدخل عليه النبي ﷺ يومًا وهو عند أم سلمة وهو ينعت لعبد الله بن أبي أمية[٢] امرأة فقال: إذا افتتحتم الطائف غدًا فإني رأيت ابنة[٣] الغيلان بن سلمة إذا أقبلت

(٢٠٢٨) (١)، (٢)، (٣) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (١٨/ ٩٤، ٩٥)، وعبد الرزاق في المصنف عن إبراهيم (٧/ ٢١٣).

وذكره في الدر وعزاه إلى ابن المنذر والبيهقي في السنن عن ابن عباس (٥/ ٤٢).

(٢٠٢٩) أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٦)، وابن أبي حاتم (٧/ ٦٥)، وابن كثير (٣/ ٢٨٥)، والدر (٥/ ٤٣)، وهو قول عكرمة والشعبي كما في البغوي (٥/ ٥٨).

(٢٠٣٠) (١) الآية: [٢٥] سورة النساء.

أخرجه ابن جرير (٥/ ٢٦).

وهو قول ابن عباس ومجاهد وابن جبير وقتادة ولم يذكر غير هذا المعنى في تفسير الآية. وابن كثير (٣/ ٤٧٨).

(٢٠٣١) (١) في (ت) فكانوا.

(٢) عبد الله بن أبي أمية: هو أخو أم سلمة أسلم في غزوة الفتح واستشهد في الطائف أصابه سهم فقتله.

(٣) في (م) بنتًا لغيلان: وقيل اسمها: بادية بنت غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك الثقفي وكنت من أحلى نساء ثقيف وأبوها هو الذي أسلم وتحته عشر نسوة فأمره النبي أن يختار أربعًا وكان من رؤساء ثقيف وعاش إلى آخر خلافة عمر ذكر ذلك الحافظ في الفتح (٩/ ٣٣٥). =

بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان[٤] فقال النبى ﷺ: «ألا أرى هذا يعلم ما هاهنا، لا يدخل عليكن هذا» فحجبوه.

(**٢٠٣٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله تعالى: ﴿**غير أولى الإربة**﴾[١] قال: هو الأحمق الذى ليس له فى النساء حاجة ولا أرب.

= (٤) قالوا: إنما ذكر فقال «بثمان» وكان أصله أن يقول بثمانية فإن المراد الأطراف وهى مذكرة لأنه لم يذكر لفظ المذكر ومتى لم يذكر لفظه جاز حذف الهاء كقول من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كذا فى هامش مسلم (٤/ ١٧١٥)، وقيل إن اسمه «هيت» بكسر الهاء وسكون التحتانية بعدها مثناة وضبطه بعضهم بفتح أوله.
والمخنث: من يشبه خلقه النساء فى حركاته وكلامه وغير ذلك الفتح (٩/ ٣٣٤).
قوله: (تقبل بأربع وتدبر بثمان) تقبل بأربع يعنى بأربع عكن فى بطنها فهى تقبل بهن وقوله: وتدبر بثمان يعنى أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنب حين يتجعد وقال ابن حبيب عن مالك: معناه: أن أعكانها ينعطف بعضها على بعض وهى فى بطنها أربع طرائق وتبلغ أطرافها إلى خاصرتها فى كل جانب بأربع وتفسير مالك هذا تبعه فيه الجمهور. الحافظ فى الفتح (٩/ ٣٣٥).
أخرجه البخارى كتاب النكاح باب ما ينهى من دخول المتشبهين من النساء على المرأة (٩/ ٣٣٣) واللباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت وكتاب المغازى باب غزوة الطائف.
ومسلم كتاب السلام باب منع المخنث من الدخول (٤/ ١٧١٥)، وأبو داود كتاب اللباس باب فى قوله غير أولى الإربة (٤/ ٣٥٩)، ونسبه المنذرى للنسائى أيضًا.
وأخرجه ابن جرير (١٨/ ١٩٦) بنحوه وابن أبى حاتم (٧/ ٦٦)، وابن كثير (٣/ ٢٥٨)، وفى الدر وزاد نسبته إلى أبى داود والنسائى وابن مردويه والبيهقى عن عائشة (٥/ ٤٣).

(٢٠٣٢) (١) الآية: [٣١].
أخرجه البخارى كتاب الصيام باب المباشر للصائم (٤/ ١٤٩)، وأخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٦).
وابن أبى حاتم قال: روى عن طاوس وعكرمة والحسن والزهرى وقتادة أنهم قالوا: هو الأحمق الذى لا حاجة له بالنساء (٧/ ٦٦).
والقرطبى (١٢/ ٢٣٧)، وابن كثير (٣/ ٢٨٥)، والحافظ فى الفتح عن عبد الرزاق (٨/ ٤٤٧).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد (٥/ ٤٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف عن الحسن (٤/ ٣١٨).

(**٢٠٣٣**) نا عبد الرزاق، عن[١] معمر، قال الزهرى: الأحمق الذى لا همة له فى النساء ولا أرب.

(**٢٠٣٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن**﴾[١] قال: هو الخلخال[٢] تضرب المرأة برجلها لتسمع صوت خلخالها.

(**٢٠٣٥**) نا عبد الرزاق: قال: أرنا[١] معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة فى قوله تعالى: ﴿**فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً**﴾[٢] قال: إن علمتم أن عندهم أمانة.

(**٢٠٣٦**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر عن رجل من أهل الشام أنه وجد فى خزانة حمص كتابًا من عمر بن الخطاب إلى عمير بن سعد[١] الأنصارى، وكان عاملاً له بها[٢]

(٢٠٣٣) (١) فى (ت) قال.

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٩٦)، وانظر ما قبله.

(٢٠٣٤) (١) الآية: [٣١].

(٢) الخلخال: ما تلبسه النساء فى الأرجل للزينة.

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٦٧).

وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٤٤)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس وعن عطاء وسعيد بن جبير والسدى عن أبى مالك ويحيى بن أبى كثير عن مجاهد (٧/ ٩٧).

وذكره القرطبى (١٢/ ٢٣٧)، وابن كثير (٣/ ٢٨٥).

(٢٠٣٥) (١) فى (ت) (عن).

(٢) الآية: [٣٣].

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٨/ ٣٧٠)، وابن جرير (١٨/ ١٢٨)، وابن أبى حاتم (٧/ ٨٢).

وهو قول إبراهيم وابن زيد والحسن وعبيدة وليراجع البغوى (٥/ ٧٤)، والقرطبى (١٢/ ٢٤٥).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن عبيدة السلمانى (٥/ ٤٥).

(٢٠٣٦) (١) فى (م). سعيد. وهو خطأ.

(٢) ساقطة من (ت).

=

فإذا[٣] فيه: أما بعد فَانْه من قبَلك[٤] (من الناس)[٥] أن يفادوا أرقاءهم على مسألة الناس.

(٢٠٣٧) قال عبد الرزاق: قال معمر: وكان قتادة يكره إذا كان العبد ليست له حرفة ولا وجه فى شىء أن يكاتبه الرجل لا يكاتبه ألا يسأل الناس.

(٢٠٣٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى أن عليًا قال فى قوله تعالى: ﴿**وآتوهم من مال الله الذى آتاكم**﴾ قال: يترك للمكاتب الربع.

(٢٠٣٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال: يترك له طائفة من كتابته.

(٢٠٤٠) قال معمر: وقال الكلبى: إنما يعنى بهذا الناس أتوا المكاتب من مال الله الذى آتاهم يحضهم بذلك على الصدقة.

= (٣) فى (م): (إذا).
(٤) الضبط من القرطبى.
(٥) ساقطة من (ت) وفى القرطبى (من المسلمين).
أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٨/ ٣٧٤)، والبيهقى (١٠/ ٣٢٠)، والقرطبى (١٢/ ٢٤٦).

(٢٠٣٧) أخرجه فى المصنف (٨/ ٣٧٥) ، وأخرجه ابن جرير عن عمر (١٨/ ١٢٧)، وفى القرطبى وزاد سلمان الفارسى (١٢/ ٢٤٦).

(٢٠٣٨) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٨/ ٣٧٥)، وأخرجه ابن جرير من طرق عن على (١٨/ ١٠٠)، وابن أبى حاتم (٧/ ٨٥)، وذكره البغوى عن على وعثمان والزبير وجماعة وبه قال الشافعى (٥/ ٧٥)، والقرطبى (١٢/ ٢٥٢)، والدر وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى موقوفًا على علىٍّ رضى الله عنه (٥/ ٤٦).

(٢٠٣٩) أخرجه فى المصنف (٨/ ٣٧٧)، وابن جرير (١٨/ ١٣١)، وابن أبى حاتم (٧/ ٨٥)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقى عن مجاهد (٥/ ٤٦)، وقال ابن جرير يسقط عنه شيئًا ولم يحدده وهو قول الشافعى واستحسنه الثورى، القرطبى (١٢/ ٢٥٢).

(٢٠٤٠) أخرجه ابن جرير عن إبراهيم (١٨/ ١٣١)، وابن أبى حاتم عن أبى سنان (٧/ ٨٥)، والقرطبى عن الحسن والنخعى وبريدة (١٢/ ٢٥٢).

(**٢٠٤١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الزهرى أن رجلاً من قريش أسر يوم بدر، وكان عند[1] عبد الله بن أبى ابن سلول أسيرًا وكانت لعبد الله بن أبى جارية يقال لها: «معاذة» فكان القرشى الأسير يريدها على نفسها وكانت مسلمة فكانت تمتنع منه لإسلامها وكان ابن أبى يكرهها ويضربها رجاء أن تحمل من القرشى فيطلب فداء ولده فقال الله: ﴿**ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنًا**﴾[2] قال الزهرى: ﴿**ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم**﴾ قال: غفر لهن ما أكرهن عليه.

(**٢٠٤٢**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: كان لعبد الله بن أُبَىّ جارية يقال لها: «مسيكة» يكرهها على الزنا فقالت إن كان هذا خيرًا[1] فقد استكثرت منه وإن كان ذلك شرًا[2] لقد آن لى أن أدعه قال[3]: فنزلت: ﴿**ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء**﴾.

(**٢٠٤٣**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن زكريا، عن الشعبى أن عبد الله بن أبى كانت عنده معاذة ومسيكة فأرسل أحداهما تفجر فجاءت ببرد فأرادها على آخر فأبت

(٢٠٤١) (١) ساقطة من (م).

(٢) الآية: [٣٣].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٣٣)، وابن أبى حاتم (٧/ ٨٦)، والسيوطى فى أسباب النزول (ص١٥٩).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الزهرى (٥/ ٨٦).

قال النووى: قوله تعالى: ﴿إن أردن تحصنًا﴾ خرج على الغالب لأن الإكرام إنما هو لمريدة التحصن، أما غيرها: فهى تسارع إلى البغاء من غير حاجة إلى إكراه والمقصود أن الإكراه على الزنا حرام سواء أرادت تحصنًا أم لا.

(٢٠٤٢) (١) فى (ت) «لقد».

(٢) فى (ت) «سواء».

(٣) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٣٣)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ٨٦)، والسيوطى فى أسباب النزول (ص١٥٩).

وفى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور والفريابى وعبد بن حميد عن عكرمة(٥/ ٤٦).

قال ابن كثير: كان سبب نزول هذه الآية فيما ذكر غير واحد من المفسرين من السلف والخلف فى شأن عبد الله بن أبى ابن سلول (٣/ ٢٨٨).

(٢٠٤٣) أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٣٣)، كما أخرج مسلم عن جابر أصل هذا وحديثين قبله =

فنزلت لهما التوبة دونه.

(٢٠٤٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى فى قوله تعالى: ﴿فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم﴾[1] قال: غفر لهن ما أكرهن عليه.

(٢٠٤٥) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿كمشكاة فيها مصباح﴾[1] قال: هو مثل نور الله فى قلب المؤمن كمشكاة والمشكاة الكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى كوكب مضى فهذا مثل ضربه الله توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية.

= فقال: إن جارية لعبد الله بن أبى ابن سلول يقال لها: مسيكة وأخرى يقال لها أمية فكان يريدهن على الزنا فشكتا ذلك إلى النبى ﷺ فأنزل الله عز وجل: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنًا﴾ إلى قوله: ﴿غفور رحيم﴾ التفسير (١٨/١٦٣)، وأبو داود كتاب الطلاق باب فى تعظيم الزنى عن جابر قال جاءت مسيكة لبعض الأنصار فقالت إن سيدى يكرهنى على البغاء فنزل فى ذلك ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ (٢/ ٧٣٣).

قال المنذرى: حكى بعضهم أن عبد الله بن أبى كانت له ست جوار يأخذ أجورهن (معاذة، ومسيكة، وأروى، وفتيلة، وعمرة، ولفيمة) كذا فى هامش أبى داود.

(٢٠٤٤) (١) الآية: [٣٣].

هو قطعة من الأثر رقم (١٩٢٧) وذكره ابن كثير عن الزهرى (٣/ ٢٨٩)، وابن أبى حاتم عن قتادة (٧/ ٩٠)، والدر (٥/ ٤٧).

وأخرج أبو داود عن سليمان التيمى ﴿ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم﴾ قال: قال سعيد بن أبى الحسن: غفور لهن المكرهات. كتاب الطلاق باب فى تعظيم الزنا (٢/ ٧٣٤).

(٢٠٤٥) (١) الآية: [٣٥].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٣٨).

وفى الدر عن عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٤٩).

وابن أبى حاتم عن أبى بن كعب وقتادة قال: فى قوله ﴿الله نور السموات والأرض﴾ قال: هو المؤمن الذى قد جعل الإيمان والقرآن فى صدره فضرب الله مثله فقال: ﴿الله نور السموات والأرض﴾ فبدأ بنفسه عز وجل (٧/ ٩١).

وقال القرطبى: الضمير فى «نوره» عائد على الله. وهو قول ابن عباس وحكاه عنه الثعلبى والماوردى والمهدوى، والتقدير الله هادى السموات والأرض مثل هداه فى قلب المؤمن كمشكاة (١٢/ ٢٦٠).

(٢٠٤٦) قال معمر: وقال الحسن: ليست من شجر الدنيا ليست شرقية ولا غربية وقال الكلبي: لا شرقية لا يسترها من الشرق شيء ولا غربية لا يسترها من الغرب شيء فهو أصفى للزيت.

(٢٠٤٧) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال قتادة: هي شجرة لا يفيء عليها ظل شرق ولا ظل غرب ضاحية للشمس ذلك أصفى للزيت[1] يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار نور على نور.

(٢٠٤٨) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الحسن في قوله تعالى: **﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه﴾**[1] قال: هي المساجد أذن الله أن ترفع يقول: أن تعظم لذكره **﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾**

(٢٠٤٦) أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٣٩).
وابن أبي حاتم عن الحسن قال: في قوله: ﴿زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾ قال لو كانت هذه الزيتونة في الأرض كانت شرقية أو غربية ولكنه مثل ضربه الله لنوره (٧/ ٩٥)، وذكره القرطبي بنحوه (١٢/ ٢٥٩).

(٢٠٤٧) (١) في (ت) الزيت.
ذكره القرطبي عن ابن عباس وعكرمة وقتادة (١٢/ ٢٥٨)، وابن جرير عن ابن عباس (١٨/ ١٣٩).
وابن أبي حاتم عن ابن عباس ومجاهد (٧/ ٩٩)، وابن كثير عن سعيد بن جبير (٣/ ٢٩١).
وفي هامش (ت) «وقد ضرب الله مثل نوره كمشكاة فيها مصباح في زجاجة ﴿الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء﴾ فهذا مثل ضربه الله لإبراهيم عليه السلام ومحمد ﷺ ولعبد المطلب وعبد الله أبو محمد ﷺ يقول الله عز وجل: ﴿الله نور السموات والأرض﴾ يعني هاد أهل السموات والأرض مثل هداه كمثل مشكاة فيها مصباح والمشكاة: الكوة فشبه عبد المطلب بالكوة فيها القنديل وهو الزجاجة ومحمد ﷺ كالمصباح يضيء من بين أصلابهما كأنه كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة. وزيتونة النبوة من إبراهيم ﷺ وهو الشجرة المباركة يعني المسلمة. وزيتونة حنيفية لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية، ﴿يكاد زيتها يضيء﴾ يقول يكاد إبراهيم يتكلم بالوحي قبل أن يوحى إليه، ﴿ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء﴾ فكان إبراهيم عليه السلام». من كتاب فضائل الأنبياء.

(٢٠٤٨) (١) الآية: [٣٦]. =

أذن الله أن تبنى ويصلى له[٢] فيها بالغدو والآصال.

(**٢٠٤٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودى قال: أدركت أصحاب النبى ﷺ وهم يقولون: إن المساجد بيوت الله فى الأرض وإنه حق على الله أن يكرم زائره[١] فيها.

(**٢٠٥٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا جعفر بن سليمان قال: أرنا عمرو بن دينار مولى لآل الزبير، عن سالم، عن ابن عمر أنه كان فى السوق وأقيمت الصلاة فأغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر فيهم نزلت: **﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾**[١].

(**٢٠٥١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿كسراب بقيعة﴾**[١] قال: بقيعة من الأرض يحسبه الظمآن ماء فهو مثل ضربه الله لعمل الكافر يحسبه أنه شيء كما يحسب هذا السراب ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا وكذلك الكافر إذا مات لم يجد عمله شيئًا ووجد الله عنده فوفاه حسابه.

= (٢) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٠٢)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن الحسن (٥/ ٥٠)، وابن كثير عن قتادة (٣/ ٢٩٢).

(٢٠٤٩) (١) فى (ت) (من زاره فيها).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٤٤)، وأخرجه الطبرانى بنحوه عن ابن مسعود على ما فى الفتح الكبير (١/ ٣٨٥).

وابن أبى حاتم عن قتادة قال: ذكر لنا أن كعبًا كان يقول: إن فى التوراة مكتوبًا: ألا إن بيوتى فى الأرض المساجد وأنه من توضأ فأحسن وضوءه ثم زارنى فى بيتى أكرمته وحق على المزور كرامة الزائر (٧٠/ ١٠٢).

وذكر القرطبى نحوه (١٢/ ٢٦٥).

(٢٠٥٠) (١) الآية: [٣٧].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٤٦)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٠٣)، وأخرجه البغوى (٥/ ٨٠)، وابن كثير (٣/ ٢٩٥)

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عمر (٥/ ٥٢).

(٢٠٥١) (١) الآية: [٣٩].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٤٩)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٠٧). وليراجع البغوى (٥/ ٨٢)، والقرطبى (١٢/ ٢٨٢)، وابن كثير (٣/ ٢٩٦)، واللسان: (٥/ ٣٧٧٥).

(**٢٠٥٢**) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أو كظلمات فى بحر لجى﴾** قال: هو فى بحر عميق وهو مثل ضربه الله للكافر أنه يعمل فى ظلمة وحيرة قال: **﴿ظلمات بعضها فوق بعض﴾**[١].

(**٢٠٥٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿يكاد سنا برقه﴾**[١] قال: لمعان البرق يكاد يذهب بالأبصار.

(**٢٠٥٤**) معمر، عن قتادة أن ابن عباس قال: فى قوله تعالى: **﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات﴾**[١] فقال: ثلاث آيات محكمات لم[٢] يعمل بهن أحد هذه الآية إحداهن والأخرى فقال الله: **﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾**[٣] فأبيتم إلا فلان وفلان[٤].

(**٢٠٥٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: المملوكون ومن لم يبلغ[١] الحلم يستأذنون فى هذه الثلاث الساعات صلاة العشاء التى تسمى العتمة وقبل صلاة

(٢٠٥٢) (١) الآية: [٤٠].
أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٥٠)، وابن أبى حاتم (٧/١٠٨)، وابن كثير (٣/٢٩٦).
والدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة (٥/ ٥٣).
وذكره البغوى (٥/ ٨٢)، والقرطبى (١٢/ ٢٨٣) بنحوه غير منسوب.

(٢٠٥٣) (١) الآية: [٤٣].
أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٥٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ١١١).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد (٥/ ٥٣)، وذكره القرطبى بنحوه (١٢/ ٢٩٠).

(٢٠٥٤) (١) الآية: [٥٨].
(٢) فى (ت) لا.
(٣) الحجرات: [١٣].
(٤) فى (ت): فلانًا وفلانًا.
أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٦٢)، وفيه ونسبت الثالثة.
وابن أبى حاتم وذكر الآية الثالثة وهى قوله تعالى: ﴿وإذا حضر القسمة﴾ النساء (٨) (٧/١٢٨)، وابن كثير (٣/ ٣٠٣).
وفى الدر وذكر الآية الثالثة أيضًا بمثل ما ذكرها ابن أبى حاتم (٥/ ٥٦).

(٢٠٥٥) (١) فى م: (ولم يبلغوا الحلم).
=

الفجر ونصف النهار وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فإنهم يستأذنون على كل حال لا يدخل الرجل على والديه إلا بإذن قال وذلك قوله: ﴿وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم﴾[1].

(٢٠٥٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى: ﴿حتى يستأنسوا﴾ قال: هو الاستئذان.

(٢٠٥٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير[1]، عن حذيفة أنه سئل أيستأذن الرجل على والدته؟ فقال: نعم، إنك إن لم تفعل رأيت منها ما تكره.

(٢٠٥٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة[1] في قوله تعالى: ﴿يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة﴾[2] قال: هو الجلباب والمنطق[3] يقول: لا جناح على المرأة إذا

= (٢) الآية: [٥٨].

أخرجه ابن أبي حاتم عن الزهري (٧/ ١٣٠)، وأخرجه ابن جرير (١٨/ ١٦٤) عن ابن عباس، وفي الدر وعزاه إلى ابن المنذر والبيهقي في السنن عن ابن عباس (٥/ ٥٦)، من العلماء من قال بنسخها ولم يذكر عبد الرزاق شيئًا عن ذلك. لأن الأكثرين على أنها محكمة قال في زاد المسير (٦/ ٦٢): وأكثر علماء المفسرين على أن هذه الآية محكمة وهو الأصح وقال ابن كثير أنها محكمة ولم تنسخ بشيء.

(٢٠٥٦) أخرجه ابن جرير (١٨/ ١١٠)، وفي تفسير ابن عباس (٤/ ٣٢)، والبحر (٦/ ٤٤٥).

(٢٠٥٧) (١) في (م) «يزيد» وهو خطأ، وخطأه الأعظمي أيضًا في إحدى نسخ المصنف.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٣٨٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٨)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد عن ابن مسعود وحذيفة باب يستأذن على أمه (ص٣١١)، ومالك في الموطأ كتاب الاستئذان باب الاستئذان عن عطاء بن يسار مرسلاً. وقال أبو عمر مرسل صحيح ولا أعلمه يستند من وجه صحيح ولا صالح (ص٥٩٧). وقال في البحر: ويروى أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أستأذن على أمي؟ قال: نعم (٦/ ٤٤٥). وذكره في الدر وزاد نسبته إلى البيهقي عن حذيفة (٥/ ٥٧). وقال الأعظمي في هامش مصنف عبد الرزاق: أخرجه مسلم.

(٢٠٥٨) (١) في (ت) «الحسن».

(٢) الآية: [٦٠].

(٣) المنطق: والنطاق والمنطقة كل ما يشد به الوسط اللسان (٦/ ٤٤٦٢)، والجلباب الخمار. وقيل: جلباب المرأة ملاءتها التي تشتمل عليها، واحدها جلباب، والجماعة =

قعدت عن النكاح أن تضع الجلباب والنطق، وفى حرف ابن مسعود[٤]: (أن يضعن من ثيابهن).

(**٢٠٥٩**) معمر وقال الكلبى: إن المرأة تكون قد حبلت فيكون العضو من أعضائها حسنًا فلا ينبغى لها أن تبدى ذلك تلتمس به الزينة.

(**٢٠٦٠**) نا عبد الرزاق قال: أرنا[١] الثورى، عن علقمة[٢] بن مرثد، عن زر[٣] بن حبيش، عن أبى وائل، عن ابن مسعود فى قوله تعالى: ﴿**أن يضعن ثيابهن**﴾ قال: هو الرداء.

(**٢٠٦١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن الأعمش، عن مالك[١] بن الحارث، عن عبد الرحمن[٢] بن يزيد قال: هو الرداء.

= جلاليب. اللسان (١/ ٦٥٠).

أخرجه ابن أبى حاتم عن الحسن (٧/ ١٣٧)، والدر عن عبد الرزاق عن الحسن (٥/ ٥٧)، وروى عن ابن عباس كما فى القرطبى (١٢/ ٣٠٩) والدر.

(٤) هذا الحرف أخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ١٣٧)، والبغوى عن ابن مسعود وأبى بن كعب (٥/ ٨٩)، والقرطبى (١٢/ ٣٠٩)، وابن كثير (٣/ ٣٠٤). وابن جرير عن أبى ابن كعب (١٨/ ١٦٧).

(٢٠٥٩) لم أجده.

(٢٠٦٠) (١) فى (ت) «أخبرنى».

(٢) هو علقمة بن مرثد الحضرمى أبو الحارث الكوفى ثقة من السادسة تقريب (٢/ ٣١).

(٣) زر بن حبيش بن حباشة الأسدى الكوفى أبو مريم ثقة، جليل مخضرم. تقريب (١/ ٢٥٩).

أخرجه ابن جرير وقال: الجلباب أو الرداء شك سفيان (١٨/ ١٦٦)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٣٧)، وابن كثير (٣/ ٣٠٤)، وروى عن ابن عباس وابن عمر ومجاهد وسعيد ابن جبير وأبى الشعثاء وإبراهيم النخعى والحسن وقتادة والزهرى والأوزاعى وغيرهم وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق والفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر والطبرانى والبيهقى فى السنن عن ابن مسعود بلفظ الجلباب والرداء (٥/ ٥٧).

(٢٠٦١) (١) مالك بن الحارث السلمى الرقى ويقال الكوفى، ثقة، من كبار الرابعة. تقريب (٢/ ٢٢٤).

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس أبو بكر الكوفى، ثقة، من كبار الثالثة (١/ ٥٠٢).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٦٦)، وأخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ١٣٧).

(٢٠٦٢) عبد الرزاق قال: أنا الثورى، عن أبى حصين وسالم[١] عن سعيد بن جبير قال: هو الرداء.

(٢٠٦٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن معقل أو غيره، عن عمرو بن ميمون قال: هو الجلباب.

(٢٠٦٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر فى قوله تعالى: **﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا﴾**[١] قال: قلت للزهرى: ما بال الأعمى ذكر هاهنا والأعرج والمريض قال: أرنى[٢] عبيد الله بن عبد الله أن المسلمين كانوا إذا غزوا خلفوا زمناهم وكانوا يدفعون إليهم مفاتيح أبوابهم ويقولون: قد أجزنا[٣] لكم أن تأكلوا مما فى بيوتنا فكانوا يتحرجون من ذلك ويقولون لا ندخلها وهم غيب فنزلت هذه الآية رخصة لهم.

(٢٠٦٥) عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر الوراق قال: كنا نحمل غداءنا وعشاءنا إلى منزل سعيد بن أبى عروبة فنأكل عنده.

(٢٠٦٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال: كان الرجل يذهب بالأعمى والأعرج والمريض إلى بيت[١] أخيه أو إلى بيت[٢] أبيه، أو إلى

(٢٠٦٢) (١) سالم بن عجلان الأفطس الأموى مولاهم أبو محمد ثقة من السادسة. تقريب (١/ ٢٨٠).

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٦٦).

(٢٠٦٣) أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (٧/ ١٣٧)، وابن جرير عن الشعبى (١٨/ ٦٦)، وفى الدر عن ابن عمر (٥/ ٥٧).

(٢٠٦٤) (١) الآية: [٦١].

(٢) فى (ت) «أخبرنى».

(٣) فى (ت) «وأحللنا».

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٦٩)، وهو المختار عنده وابن أبى حاتم (٧/ ١٤١)، والنحاس فى ناسخه (ص٢٠١)، والواحدى عن ابن المسيب (٢٢٣)، وابن كثير عن عائشة (٣/ ٣٠٥)، وفى الدر عن الزهرى وابن المسيب (٥/ ٥٨).

(٢٠٦٥) لم أجده.

(٢٠٦٦) (١) ساقطة من (م).

(٢) ساقطة من (ت).

=

بيت[٣] أخته، أو عمته، أو خاله، أو خالته فكان الزمنا يتحرجون من ذلك يقولون إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم فنزلت هذه الآية رخصة.

(**٢٠٦٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: (أو ما ملكتم مفتاحه) مما يخترن ابن آدم (أو صديقكم) قال: إذا دخلت بيت صديقك من غير مؤامرته لم يكن بذلك بأس.

(**٢٠٦٨**) قال معمر: وقال قتادة عن عكرمة إذا ملك الرجل المفتاح فهو خازن فلا بأس أن يطعم الشيء اليسير قال معمر: ودخلت على قتادة فقلت له اشرب من هذا الجب لجب منه ماء فقال أنت لنا صديق[١].

(**٢٠٦٩**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعًا أو أشتاتًا﴾**[١] قال: كانوا إذا اجتمعوا ليأكلوا طعامًا عزلوا الأعمى[٢] على حدة والأعرج على حدة والمريض على حدة كانوا يتحرجون أن يتفضلوا عليهم فنزلت هذه الآية رخصة لهم: **﴿ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعًا أو أشتاتًا﴾**.

= (٣) ساقطه من (ت).

أخرجه فى تفسير مجاهد (١/ ٤٤٤)، وابن جرير (١٨/ ١٦٩)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٤١)، وابن كثير (٣/ ٣٠٥)، وأسباب النزول للواحدى (ص٢٢٣)، والسيوطى (ص١٦٠) وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وإبراهيم وابن المنذر والبيهقى عن مجاهد (٥/ ٥٨).

(٢٠٦٧) أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٠)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٤٣)، والقرطبى عن الضحاك وقتادة ومجاهد (١٢/ ٣١٥).

وفى الدر، وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٥٩) «أو صديقكم».

أخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ١٤٣)، والقرطبى عن عبد الرزاق (١٢/ ٣١٦)، وابن كثير (٣/ ٣٠٥).

(٢٠٦٨) (١) يعنى إنك لست فى حاجة إلى الاستئذان.

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧١)، والبغوى عن الحسن وقتادة ولم يذكر مسألة الجب (٥/ ٩١)، والقرطبى (١٢/ ٣١٦)، والنحاس فى ناسخه (ص٢٠٢).

(٢٠٦٩) (١) الآية: [٦١].

(٢) فى (ت) «الأعمى».

أخرج ابن جرير نحوه عن ابن عباس (١٨/ ١٧٢)، وابن أبى حاتم عن مقاتل بن =

(**٢٠٧٠**) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال قتادة نزلت ﴿**ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعًا أو أشتاتًا**﴾ فى حى من العرب كان الرجل منهم لا يأكل طعامه وحده وكان يحمله بعض يوم حتى يجد من يأكله معه قال معمر وأحسبه ذكر أنهم من بنى كنانة[١].

(**٢٠٧١**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى وقتادة فى قوله تعالى: ﴿**فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله**﴾ قالا: بيتك إذا دخلته فقل سلام عليكم.

(**٢٠٧٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا الثورى، عن أبى سنان، عن ماهان فى قوله تعالى: ﴿**فسلموا على أنفسكم**﴾ إذا دخلتم بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا.

(**٢٠٧٣**) نا عبد الرزاق قال: أخبرنى[١] الثورى، عن عبد الكريم[٢] بن أبى أمية، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: بسم الله والحمد لله السلام علينا من ربنا سلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

= حيان بنحوه (٧/ ٤٥)، والبغوى عن ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك بنحوه (٥/ ٩٠)، وفى الدر عن سعيد بن جبير (٥/ ٥٨).

(٢٠٧٠) (١) هم حى من بنى كنانة بن خزيمة. البغوى (٥/ ٩١) وفى اللسان: بنو كنانة من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب (٥/ ٣٩٤٤).
أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٢)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٤٥)، وابن كثير (٣/ ٣٠٥)، والواحدى فى أسباب النزول عن الضحاك وقتادة (ص٢٢٣)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٥٨).

(٢٠٧١) أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٣)، وروى جابر وابن طاوس والزهرى وقتادة والضحاك وعمرو بن دينار وسعيد بن جبير والحسن وليراجع البغوى (٥/ ٩١)، وابن كثير (٣/ ٣٠٥)، وفى الدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس (٥/ ٥٩).

(٢٠٧٢) أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٤) ، وابن أبى شيبة (٨/ ٦٤٩)، وفى الدر عن ماهان (٥/ ٥٩)، والبغوى عن ابن عباس. والقرطبى عن جابر بن عبد الله وابن عباس أيضًا وعطاء بن أبى رباح (١٢/ ٣١٨).

(٢٠٧٣) (١) فى (م): «أرنا عن الثورى».
(٢) هو عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية المعلم البصرى نزيل مكة ضعيف من السادسة روى له البخارى تعليقًا ومسلم وأبو داود فى المسائل والترمذى والنسائى وابن ماجه. تقريب (١/ ٥١٦).
أخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٦٤٩)،وابن أبى حاتم (٧/ ١٤٧)، وابن كثير (٣/ ٣٠٥)=

(٢٠٧٤) نا عبد الرزاق قال: أنا[1] معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**فسلموا على أنفسكم**﴾[2] قال: هو المسجد إذا دخلته فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

(٢٠٧٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن والكلبى فى قوله تعالى: ﴿**فسلموا على أنفسكم**﴾ قال: يسلم بعضكم على بعض كقوله: ﴿**ولا تقتلوا أنفسكم**﴾.

(٢٠٧٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى فى قوله تعالى: ﴿**وإذا كانوا معه على أمر جامع**﴾[1] قال: هو الجمعة إذا كانوا معه فيها لم يذهبوا حتى يستأذنوه.

= والدر (٥/ ٦٠)، والبخارى فى الأدب المفرد عن ابن عمر بنحوه باب إذا دخل بيتًا غير مسكون (ص٣١٠)، وابن جرير عن ابن عباس (١٨/ ١٧٣)، وروى عن قتادة وليراجع البغوى (٥/ ٩١)، والقرطبى (١٢/ ٢١٩)، قال ابن العربى: القول بالعموم فى البيوت هو الصحيح ولا دليل على التخصيص.

وقال القشيرى: الأوجه أن يقال هذا عام فى دخول كل بيت. القرطبى (١٢/ ٣١٩).

(٢٠٧٤) (١) فى (م) (عن).

(٢) الآية: [٦١].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٤٧)، والبغوى (٥/ ٩١)، والقرطبى (١٢/ ٣١٨)، وروى عن إبراهيم النخعى والحسن ومجاهد. كما فى ابن كثير (٣/ ٣٠٥)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقى عن ابن عباس (٥/ ٦٠)، وابن أبى شيبة عن ابن عمر (٨/ ٦٤٨).

(٢٠٧٥) أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٤) ، وابن أبى حاتم (٧/ ١٤٨) ، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر جميعًا عن الحسن (٥/ ٦٠) دون ذكر الكلبى فى هامش ت: قال الفراء قوله فسلموا على أنفسكم إذا دخل على أهله فليسلم فإن لم يكن فى بيته أحد فليقل السلام علينا من ربنا وإذا دخل المسجد قال السلام على رسول الله السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اهـ.

(٢٠٧٦) (١) الآية: [٦٢].

أخرجه فى المصنف (٣/ ٢٤٣) وزاد فيه: قال معمر: وسمعت قتادة يقول: فى الجمعة وفى الفرد أيضًا. وأخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٦)، وروى عن مكحول وعبد الرحمن ابن زيد ومجاهد. وليراجع ابن أبى حاتم (٧/ ١٥٠)، والبغوى (٥/ ٩٢)، وابن كثير (٣/ ٣٠٦)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابى وسعيد بن منصور وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد. وزاد فى آخره (وإذن الإمام يوم الجمعة أن يشير بيده) (٥/ ٦٠).

(٢٠٧٧) قال معمر: وقال الكلبى: كان ذلك مع رسول الله ﷺ فأما اليوم فإن إذنه أن يأخذ تابعه وينصرف.

(٢٠٧٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا﴾**(١) قال: أمرهم الله أن يفخموه ويشرفوه(٢).

(٢٠٧٧) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف. بلفظ: (كان الرجل إذا كانت له حاجة فى جمعة والإمام يخطب فأراد أن يخرج وأعجله شىء وضع يده على أنفه ثم يخرج) وهو قول ابن سيرين (٣/ ٢٤٣).

(٢٠٧٨) (١) الآية: [٦٣].

(٢) فى (م): يفخموا ويشرفوا.

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٧٧)، وابن أبى حاتم بنحوه (٧/ ١٥١)، والبغوى عن مجاهد وقتادة (٥/ ٩٢)، والقرطبى (١٢/ ٣٢٢)، وابن كثير (٣/ ٣٠٦).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٦١).

قال ابن كثير: هذا أدب أرشد الله عباده المؤمنين إليه فكما أمرهم بالاستئذان عند الدخول كذلك أمرهم بالاستئذان عند الانصراف لا سيما إذا كانوا فى أمر جامع كصلاة جمعة أو عيد أو جماعة أو اجتماع فى مشورة ونحو ذلك.



٢٥ سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم [(١)]

(٢٠٧٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير الليثى فى قوله تعالى: ﴿سمعوا لها تغيظًا وزفيرًا﴾[(٢)] إن جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك ولا نبى إلاَّ خرَّ ترعد فرائصه حتى إن إبراهيم ليجثو على ركبتيه فيقول أى رب لا أسألك اليوم إلا نفسى.

(٢٠٨٠) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿كنتم قوما بورًا﴾[(١)] قال: هم الذين لا خير فيهم.

(٢٠٨١) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿ومن يظلم منكم﴾[(١)] قال: هو الشرك.

(٢٠٧٩) (١) البسملة زيادة من (ت).

(٢) الآية: [١٢].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٨٧)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٦٢)، وابن كثير (٣/ ٣١١)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن عبيد بن عمير (٥/ ٦٤).

(٢٠٨٠) (١) الآية: [١٨].

أخرجه ابن جرير (١٨/ ١٩٠)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٦٦)، والقرطبى (١٣/ ١١)، وفى الدر عزاه إلى عبد بن حميد عن الحسن (٥/ ٦٥)، وابن كثير عن الحسن والزهرى (٣/ ٣١٢).

(٢٠٨١) (١) الآية: [١٩].

ابن جرير (١٨/ ١٩٣)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق عن الحسن (٥/ ٦٥)، والبغوى (٥/ ٩٦)، غير منسوب، والقرطبى عن ابن عباس (١٣/ ١٢)، وابن كثير (٣/ ٣١٢) غير منسوب.

(**٢٠٨٢**) عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الحسن وقتادة فى قوله تعالى: ﴿**حجرا محجورًا**﴾[1] قال: هى كلمة كانت العرب تقولها كان الرجل إذا نزلت به شدة قال: حجرًا محجورًا قال: يقول: حرامًا محرمًا.

(**٢٠٨٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**فجعلناه هباءً منثورًا**﴾[1] قال: أما رأيت يدخل البيت من الشمس يدخله من الكوة فهو الهباء.

(**٢٠٨٤**) قال عبد الرزاق: قال معمر: قال قتادة: هباءً منثورًا هو ما تذرو[1] الرياح من حطام هذا الشجر.

(**٢٠٨٥**) نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، وعثمان الجزرى، عن مقسم مولى ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلاً**﴾[1] قال: اجتمع عقبة بن أبى مُعَيْط وأُبى بن خلف وكانا خليلين فقال أحدهما لصاحبه: بلغنى أنك أتيت محمداً فاستمعت منه والله لا أرضى عنك حتى تتفل فى وجهه وتكذبه فلم يسلطه الله على ذلك فقتل عقبة بن أبى معيط يوم بدر صبرًا وأما أبى ابن خلف فقتله النبى ﷺ بيده يوم أحد فى القتال فهما اللذان أنزل الله فيهما: ﴿**ويوم يعض الظالم على يديه**﴾ حتى بلغ: ﴿**خليلاً**﴾.

(٢٠٨٢) (١) الآية: [٢٢].

أخرجه ابن جرير (١٩/ ٢)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٧٠)، وابن كثير (٣/ ٣١٤)، والدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن وقتادة (٥/ ٦٦).

(٢٠٨٣) (١) الآية: [٢٣].

ابن جرير (١٩/ ٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٧١)، وابن كثير (٣/ ٣١٤)، والثورى فى التفسير عن على (ص٢٢٦)، والبغوى (٥/ ٩٨)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٤٩٠).

(٢٠٨٤) (١) (فى ت): (ما تذرى).

ابن جرير (١٩/ ٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٧٢)، والبغوى (٥/ ٩٨)، وابن كثير (٣/ ٣١٤)، وفى الدر عزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ٦٧).

(٢٠٨٥) (١) الآية: [٢٧].

سيأتى أطول من هذا.

وأخرجه ابن جرير (١٩/ ٨)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٧٦)، وقال ابن قتيبة فى مشكل القرآن (ص٢٦٢): والمفسرون على أن هذه الآية نزلت فى هذين الرجلين وإنما يختلفون فى ألفاظ القصة.

(٢٠٨٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزرى، عن مقسم مولى ابن عباس أن عقبة بن أبى معيط وأبى بن خلف الجمحى قال عقبة بن أبى معيط لأبى بن خلف، وكانا خليلين فى الجاهلية، فقال: لا أرضى عنك أبدًا حتى تأتى محمدًا فتتفل فى وجهه وتكذبه وتشتمه وكان قد أتى النبى ﷺ قبل ذلك وعرض عليه الإسلام فلما سمع عقبة بذلك قال: لا أرضى عليك أبدًا حتى تتفل فى وجهه فلم يسلطه الله على ذلك فلما كان يوم بدر أسر عقبة بن أبى معيط فى الأسارى فأمر به الرسول ﷺ أن يقتل فقال يا محمد من بين هؤلاء أقتل؟ قال: نعم قال: لم؟ قال: بكفرك وفجورك وعتوك على الله وعلى رسوله قال مقسم: فبلغنا والله أعلم أنه قال: فمن للصبية؟ قال: فيقال: إنه قال إلى النار قال: فقام على بن أبى طالب فضرب عنقه. وأما أبى بن خلف فقال: والله لأقتلن محمدًا فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: بل أنا أقتله إن شاء الله قال: فانطلق رجل حتى أتى أبى بن خلف فقال: إن محمدًا حين قيل له ما قلت قال: بل أنا أقتله فأفزعه ذلك وقال: أنشدك بالله أسمعته يقول ذلك ووقعت فى نفسه لأنهم لم يسمعوا رسول الله ﷺ يقول[1] قولاً قط إلاّ كان حقًا قال: فلما كان يوم أحد خرج أبى بن خلف مع المشركين فجعل يلتمس غفلة النبى ﷺ ليحمل عليه فيحول رجل من المسلمين بين النبى ﷺ وبينه فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال: خلوا عنه فأخذ الحربة فجزله[2] بها يقول فرماه بها فى ترقوته تحت تسبغة[3] البيضة[4] وفوق الذراع فلم يخرج كثير[5] دم واحتقن الدم فى جوفه فخر يخور كما يخور الثور فأقبل أصحابه حتى احتملوه وهو يخور فقالوا: ماذا فوالله ما كان إلا خدش فقال: والله لو لم يصبنى إلا بريقه لقتلنى أليس قد قال: أنا أقتله؟ والله لو كان الذى بى بأهل الحجاز لقتلهم قال: فما لبث إلا يومًا أو نحو ذلك حتى مات إلى النار فأنزل الله ﴿**ويوم يعض الظالم على يديه**﴾ حتى بلغ ﴿**خذولاً**﴾.

(٢٠٨٦) (١) (فى ت): قال.

(٢) جزله: بمعنى جعله قطعتين وهذا المعنى لا يليق هنا فلعله «جدله» بمعنى رماه فى الجدالة وهى الأرض، وفى اللسان جزل: رمى.

(٣) التسبغة: ما توصل به الخوذة من حلق الدرع فتستر العنق. اللسان (٣/ ١٩٢٧).

(٤) البيضة: من السلاح قيل هى الخوذة. اللسان (١/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩).

(٥) (فى ت): المصنف (كبير).

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥/ ٣٥٥ ـ ٣٥٧)، والواحدى فى أسباب النزول =

(**٢٠٨٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله: **﴿ورتلناه ترتيلاً﴾**[(١)] قال: كان ينزل آية أو آيتين، أو آيات كان ينزل جوابا لهم فإذا سألوا عن شىء أنزل الله جوابًا لهم وردًا عن النبى ﷺ فيما يكلمونه وكان بين أوله وآخره نحو من عشرين سنة.

(**٢٠٨٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وكلاً ضربنا له الأمثال﴾**[(١)] قال: كلاً قد أعذر[(٢)] الله إليه ثم انتقم منه.

(**٢٠٨٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿وكلاً تبرنا[(١)] تتبيراً﴾** قال: تبر الله كلاً بالعذاب تتبيرًا.

(**٢٠٩٠**) نا عبد الرزاق، عن الحسن وقتادة فى قوله تعالى: **﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل﴾**[(١)] قال: مد الظل من حين يطلع الفجر إلى أن تطلع الشمس فذلك مد الظل.

= (ص٢٢٥)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق فى المصنف وابن المنذر عن ابن عباس (٥/ ٦٨، ٦٩)، وابن كثير (٤/ ٥)، وفى البداية والنهاية (٣/ ٣٢٧)، والبغوى بنحوه (١/ ٣٥٩)، والبحر (٦/ ٤٩٥).

(٢٠٨٧) (١) الآية: [٣٢].

أخرجه ابن جرير (١٩/ ١١)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٨٣)، وابن قتيبة فى مشكل القرآن (ص٢٢٨)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن (٥/ ٧٠)، وفى قول آخر للحسن: ﴿نزلناه تنزيلاً﴾ آية بعد آية. البغوى (٥/ ١٠١).

(٢٠٨٨) (١) الآية: [٣٩].

(٢) أعذر الله إليه: أى ألزمه الحجة بإرسال الرسل وأقام البينة بإنزال الكتب.

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٨٩)، وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة وزاد فى آخره: ﴿ولقد أتوا على القرية التى أمطرت مطر السوء﴾ قال: قرية لوط، ﴿بل كانوا لا يرجون نشورًا﴾ قال بعثًا ولا حسابًا. (٥/ ٧٢).

(٢٠٨٩) (١) فى اللسان: التتبير: التدمير وكل شىء كسرته وفتته قد تبرته (١/ ٤١٦).

أخرجه ابن جرير (١٩/ ١٦)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٨٩)، والدر عن عبد الرزاق عن الحسن (٥/ ٧٢).

(٢٠٩٠) (١) الآية: [٤٥].

أخرجه ابن جرير (١٩٠/ ١٨)، والقرطبى عن الحسن وقتادة (١٣/ ٣٧)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبى حاتم عن الحسن (٥/ ٧٢، ٧٣)، وروى عن =

(٢٠٩١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وجعل بينهما برزخًا وحجرًا محجورًا﴾**[(١)] قال: جعل هذا ملحًا أجاجًا والأجاج المر.

(٢٠٩٢) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال الكلبى: جعل بينهما برزخًا يقول: حاجزًا.

(٢٠٩٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿وكان الكافر على ربه ظهيرًا﴾**[(١)] قال: عونًا للشياطين على ربه على المعاصى.

(٢٠٩٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله **﴿بروجًا﴾**[(١)] قال البروج: النجوم.

= ابن عباس وابن عمر وأبى مالك وسعيد بن جبير وأبى العالية وإبراهيم النخعى ومسروق والحسن والضحاك والسدى وقتادة وأبى سنان ومجاهد. وليراجع تفسير الثورى (ص٢٢٧)، وابن أبى حاتم (٧/ ١٩٣)، وابن كثير (٣/ ٣٢٠)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٤٩١)، والشوكانى (٤/ ٧٩).

وقال ابن عطية: تظاهرت أقوال المفسرين بهذا.

(٢٠٩١) (١) الآية: [٥٣].

أخرجه ابن جرير (٩/ ٢٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٠١)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٧٤)، وذكره فى تفسير ابن عباس (٤/ ٦٣)، كما روى عن مجاهد قال برزخًا حاجزًا لا يراه أحد لا يختلط العذب بالملح. وفى اللسان: الأجاج المر وقيل: شديد المرارة (١/ ٣٠).

(٢٠٩٢) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى (٥/ ٧٤).

أخرجه ابن جرير عن مجاهد (١٩/ ٢٥).

(٢٠٩٣) (١) الآية: [٥٥].

أخرجه ابن جرير (١٩/ ٢٦)، وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير (٧/ ٢٠٢)، والقرطبى عن الحسن (١٣/ ٦١)، وابن كثير عن مجاهد وسعيد بن جبير (٣/ ٣٢٢)، والبغوى بنحوه ولم ينسبه (٥/ ١٠٥).

وقال الفراء فى المعانى: الظهير: العون، والمظاهر: المعاون (٢/ ٢٧٠).

وقال ابن قتيبة فى القريب: ظهيرًا: عونًا. (ص٣١٤).

(٢٠٩٤) (١) الآية: [٦١].

أخرجه ابن جرير (١٩/ ٢٩)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٠٠).

وروى عن الحسن وسعيد بن جبير ومجاهد وليراجع البغوى (٥/ ١٠٦)، والقرطبى (١٣/ ٦٥)، وابن كثير (٣/ ٣٢٤).

(٢٠٩٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا﴾ قال السراج: الشمس.

(٢٠٩٦) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة﴾(١) قال: جعل أحدهما خلفًا للآخر إن فات الرجل من النهار بشىء أدركه من الليل وإن فاته من الليل أدركه من النهار.

(٢٠٩٧) نا عبد الرزاق، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه أن النبى ﷺ قال: لا حسد إلا على اثنين رجل أتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار.

(٢٠٩٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿يلق أثامًا﴾(١) قال: نكالاً. ويقال إنه واد فى جهنم(٢).

(٢٠٩٥) أخرجه ابن جرير (١٩/ ٣٠)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٠٧).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٧٥)، وذكره البغوى (٥/ ١٠٧)، وابن كثير غير منسوب (٣/ ٣٢٤).

(٢٠٩٦) (١) الآية: [٦٢].
ابن جرير (١٩/ ٣١)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٠٧)، والبغوى عن ابن عباس والحسن وقتادة (٥/ ١٠٦)، والقرطبى عن عمر بن الخطاب وابن عباس والحسن (١٣/ ٦٦)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٤٩١)، وفى الدر عن الحسن (٥/ ٧٥).

(٢٠٩٧) أخرجه البخارى عن ابن عمر كتاب فضائل القرآن باب اغتباط صاحب القرآن (٩/ ٧٣)، وابن ماجه كتاب الزهد باب الحسد (٢/ ١٤٠٨)، وأحمد فى المسند (٢/ ٨، ٩، ٣٦، ٨٨، ١٣٣، ١٥٢).
وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص٤٢٣)، والمسند رقم (٥٩)، والبيهقى فى السنن (٤/ ١٨٨)، وأخرجه النجار عن أبى هريرة باب تمنى القرآن والعلم (١٣/ ٢٢٠)، وأحمد فى المسند عن أبى هريرة (٢٠/ ٤٧٩)، وعن يزيد الأخنس (٤/ ١٠٥)، وعن ابن مسعود (١/ ٣٨٥، ٤٣٢)، والحميدى عن ابن مسعود (١/ ٥٥).
قلت: مناسبة الحديث هنا فيما يبدو لى أنه لبيان أن الليل والنهار يقوم أحدهما مقام الآخر فيما يفوت الإنسان من أعمال فمن فاته عمل الليل أدركه بالنهار ومن فاته عمل النهار أدركه بالليل.

(٢٠٩٨) (١) الآية: [٦٨].
(٢) (فى ت): (فى النار).
أخرجه ابن جرير (١٩/ ٣٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٢٠)،وفى الدر وزاد نسبته إلى =

(٢٠٩٩) عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿يمشون على الأرض هونًا﴾**[1] قال: حلمًا عُلَمًا.

(٢١٠٠) نا عبد الرزاق قال: أنا[1] ابن عيينة، عن رجل، عن الحسن من قوله تعالى: **﴿لم يسرفوا ولم يقتروا﴾**[2] أن عمر بن الخطاب قال: كفى الرجل سرفًا أن لا يشتهى الرجل شيئًا إلا اشتراه فأكله.

(٢١٠١) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: **﴿يمشون على الأرض هونًا﴾** قال: بالوقار والسكينة. **﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا﴾**. قال: سدادًا.

(٢١٠٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن من قوله تعالى: **﴿وإذا مروا باللغو مروا كرامًا﴾**[1] قال: اللغو كله المعاصى.

= عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/٧٨). وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة كما ذكر ابن أبى حاتم.

(٢٠٩٩) (١) الآية: [٦٣].

وأخرجه ابن جرير بتقديم (علماء) (١٩/ ٣٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٠٨)، القرطبى (١٣/ ٦٩)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن (٥/ ٩٦)، وفى تفسير مجاهد (١/ ٤٥٦).

(٢١٠٠) (١) (فى م) (عن معمر عن ابن عيينة).

(٢) الآية: [٦٧].

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق عن الحسن (٥/ ٧٧).

(٢١٠١) تفسير مجاهد (١/ ٤٥٦)، والثورى فى التفسير (ص٢٢٧)، وابن جرير (١٩/ ٣٣)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٠٩)، والفراء فى المعانى (٢/ ٢٧٢)، والبغوى (٥/ ١٠٧)، والقرطبى (١٣/ ٦٨).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق والفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقى فى شعب الإيمان عن مجاهد. (٥/ ٧٦).

﴿وإذا خاطبهم الجاهلون...﴾ إلخ ذكره البغوى (٥/ ١٠٧)، والقرطبى (١٣/ ٦٨)، وابن كثير (٣/ ٣٢٥)، وعن سفيان الثورى فى تفسيره (ص٢٢٧).

(٢١٠٢) (١) الآية: [٧٢].

ابن جرير (١٩/ ٥١)، والبغوى عن الحسن والكلبى (٥/ ١١٠)، والدر عن الحسن (٥/ ٨١).

(**٢١٠٣**) نا عبد الرزاق قال: أرنا جعفر بن سليمان، عن سليمان التيمى قال: سمعته وسأله رجل فقال: يا أبا المعتمر أرأيت قول الله ﴿**إن عذابها كان غرامًا**﴾ ما الغرام قال: الله أعلم ثلاثًا ثم قال: كل أسير لابد أن يفك إساره يومًا، أو يموت إلا أسير جهنم فهو الغرام لا يفك أبدًا.

(**٢١٠٤**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**واجعلنا للمتقين إمامًا**﴾(١) قال: مؤتمين بهم مقتدين بهم(٢).

(**٢١٠٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فسوف يكون لزامًا**﴾(١) قال: قال أبى: هو القتل يوم بدر.

(٢١٠٣) أخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ٢١٤)، وابن كثير (٣/ ٣٢٥)، وابن المبارك فى الزهد عن الحسن (ص٩٠)، والقرطبى بنحوه (١٣/ ٧٢).
وفى الدر وعزاه إلى ابن أبى شيبة وعبد بن حميد عن الحسن (٥/ ٧٧)، وفى تفسير مجاهد بنحوه عن الحسن (١/ ٤٥٦).

(٢١٠٤) (١) الآية: [٧٤].
(٢) فى (م): لهم.
ابن جرير (١٩/ ٥٣)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٣٨)، والقرطبى (١٣/ ٨٣)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن مجاهد (٥/ ٨١).

(٢١٠٥) (١) الآية: [٧٧].
ابن جرير (١٩/ ٥٦).
وروى عن أبى بن كعب وأبى مالك وابن مسعود ومحمد بن كعب القرظى ومجاهد وقتادة والضحاك والسدى، وليراجع ابن أبى حاتم (٧/ ٢٣٥)، والبغوى (٥/ ١١٢)، والقرطبى (١٣/ ٨٦)، وابن كثير (٣/ ٣٣٠).
وهو قول الجمهور كما ذكر القرطبى والشوكانى (٤/ ٩٠). قال: جمهور المفسرين علي أن المراد باللزام هنا ما لزم المشركين يوم بدر.

٢٦
سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

(٢١٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿طسم﴾(٢) قال: اسم من أسماء القرآن.

(٢١٠٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿لعلك باخع نفسك﴾(١) قال: قاتل نفسك.

(٢١٠٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿لها خاضعين﴾(١) قال: لو شاء الله أنزل عليهم من السماء آية يذلون بها، فلا يلوى أحد منهم عنقه إلى معصية الله.

(٢١٠٦) (١) البسملة زيادة من (م).
(٢) الآية: [١].
ابن جرير (١٩/ ٥٨)، وابن أبي حاتم (٧/ ٢٣٦)، وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر (٥/ ٨٢)، والبغوي (٥/ ١١٢).

(٢١٠٧) (١) الآية: [٣].
ابن جرير (١٩/ ٥٨)، والبغوي (٥/ ١١٢)، والقرطبي (١٣/ ٨٩)، والفراء في المعاني (٢/ ٢٧٥).
وروى عن مجاهد، والحسن، وعكرمة، وقتادة، وعطية والضحاك كما في ابن أبي حاتم (٧/ ٢٣٧)
وفي الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٨٢).
قال البغوي: قال الواحدي كل ما في القرآن (لعل) فهو للتعليل، إلا هذا الحرف، فإنه للتشبيه.

(٢١٠٨) (١) الآية: [٤].
ابن جرير (١٩/ ٦٣)، وابن أبي حاتم (٧/ ٢٣٩)، والبغوي (٥/ ١١٢)، والقرطبي (١٣/ ٩٠)، وفي الدر (٥/ ٨٢).

(٢١٠٩) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من كل زوج كريم﴾**(١) قال: حسن.

(٢١١٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولهم على ذنب﴾**(١) قال: قتل النفس.

(٢١١١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وأنا من الضالين﴾**(١) قال: من الجاهلين قال: جهله نبى الله ولم يتعمده.

(٢١١٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ألم نربك فينا وليدًا﴾**(١) قال: التقطه آل فرعون، فربوه حتى كان رجلاً.

(٢١١٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وتلك نعمة تمنها على﴾**(١) قال: يقول موسى لفرعون أتَمُنّ على أن اتخذت بنى إسرائيل عبيدًا؟.

(٢١٠٩) (١) الآية: [٧].

ابن جرير (١٩/ ٦٣)، وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير وقتادة (٧/ ٢٤٠)، والبحر عن مجاهد وقتادة (٧/ ٦).

(٢١١٠) (١) الآية: [١٤].

ابن جرير (١٩/ ٦٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٤١).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٨٣)، وروى عن ابن عباس ومجاهد، وليراجع تفسير ابن عباس (٤/ ٧٥)، والبغوى (٥/ ١١٣)، والقرطبى (١٣/ ٩٢).

(٢١١١) (١) الآية: [٢٠].

ابن جرير (١٩/ ٦٧).

وابن أبى حاتم عن قتادة بلفظ: (وأنا من الضالين أى من الجاهلين)، وفى بعض القراءة: (فعلتها وأنا من الجاهلين) فإنما هو شيء جهل فيه نبى الله ولم يتعمده (٧/ ٢٤٤).

(٢١١٢) (١) الآية: [١٨].

أخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ٢٤٢)، وذكره ابن كثير بنحوه (٣/ ٣٣٢).

(٢١١٣) (١) الآية: [٢٢].

ابن جرير (١٩/ ٦٩)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٤٤).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٨٣)، وذكره بنحوه أبو عبيدة فى المجاز (٢/ ٨٥)، وابن قتيبة (٣١٦)، والبغوى (٥/ ١١٥)=

(٢١١٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وأزلفنا ثم الآخرين**﴾[١] قال: هم قوم فرعون قربهم الله ثم أغرقهم فى البحر.

(٢١١٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**بقلب سليم**﴾[١] قال: سليم من الشرك.

(٢١١٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فكبكبوا[١] فيها هم والغاوون**﴾[٢] قال: الغاوون الشياطين.

(٢١١٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فافتح بينى وبينهم فتحًا**﴾[١] قال: فاقض بينى وبينهم قضاء.

= والقرطبى (١٣/ ٩٥)، والشوكانى (٤/ ٩٦).

والظاهر من التأويل أن الاستفهام إنكارى. أى أن موسى عليه السلام، ينكر على فرعون أن يمن عليه، وقد اتخذ قومه من بنى إسرائيل عبيدًا، وهذا أمر يدعو إلى الخجل، لأن حرمان الإنسان من حريته، ذروة الإجرام ولكن الفراعنة لا يرحمون.

(٢١١٤) (١) الآية: [٦٤].

ابن جرير (١٩/ ٨١) وابن أبى حاتم (٧/ ٢٦٨)، وابن قتيبة فى الغريب (ص٣١٧)، وروى عن ابن عباس كما فى تفسيره (٤/ ٨١)، والقرطبى (١٣/ ١٠٧)، والدر (٥/ ٨٦).

(٢١١٥) (١) الآية: [٨٩].

ابن جرير (١٩/ ٨٧)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٩٠)، وابن أبى حاتم عن مجاهد، وعن الحسن (٧/ ١٧٩)، وروى عن ابن عباس وابن زيد كما فى القرطبى (١٣/ ١١٤)، وقال البغوى: هذا قول أكثر المفسرين (٥/ ١٢٠).

(٢١١٦) (١) كبكبوا. الكبكبة: الرمى فى الهوة، وقال الزجاج: طرح بعضهم على بعض فى النار. اللسان (٥/ ٣٨٠٤)، ومفردات الراغب (ص٤٢٠)، وقال ابن قتيبة فى الغريب: ألقوا على رءوسهم (ص٣١٨).

(٢) الآية: [٩٤].

ابن جرير (١٩/ ٨٨)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٨١)، والبغوى (٥/ ١٢١)، والقرطبى عن قتادة والكلبى ومقاتل (١٣/ ١١٦)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٩٠).

(٢١١٧) (١) الآية: [١١٨].

ابن جرير (١٩/ ٩١)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٨٧)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق =

(٢١١٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿الفلك المشحون﴾** قال: المشحون المحمل.

(٢١١٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿بكل ريع آية تعبثون﴾**[1] قال: بكل طريق.

(٢١٢٠) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿تتخذون مصانع﴾**[1] قال: مآخذ للماء قال: وفى بعض الحروف (تتخذون مصانع كأنكم تخلدون)[2].

= وعبد بن حميد (٥/ ٩١).

قال ابن قتيبة فى الغريب: قيل للقاضى: الفتاح ومفردات الراغب (ص٣٧٠)، وانظر اللسان (٥/ ٣٣٣٩).

(٢١١٨) (١) الآية: [١١٩].

ابن جرير (١٩/ ٩٢)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٨٨).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٩١)، وابن عباس (٤/ ٨٨)، وابن قتيبة بلفظ المملوء (ص٣١٨).

(٢١١٩) (١) الآية: [١٢٨].

ابن جرير (١٩/ ٩٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٩٠)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٤٩٨)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٩١)، وابن قتيبة فى الغريب (٣١٨)، والقرطبى (١٣/ ١٢٢).

وذكره الشوكانى ونسبه إلى قتادة والضحاك والكلبى ومقاتل والسدى وقال: إطلاق الريع على ما ارتفع من الأرض معروف عند أهل اللغة (٤/ ١٠٩).

وقال أبو عبيدة فى المجاز: الجمع أرياع، وريعة، ونحوه، من مفردات الراغب (ص٢٠٨).

(٢١٢٠) (١) الآية: [١٢٩].

(٢) فى (ت): كأنهم يخلدون.

ابن جرير (١٩/ ٩٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ٢٩٠)، والبغوى عن قتادة بلفظ مآخذ للماء يعنى الحياض (٥/ ١٢٧). وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ٩١).

أما قوله: وفى بعض الحروف... فذكره الحافظ فى الفتح قال: وقرأ أبى بن كعب (كأنكم تخلدون) وابن مسعود: (كى تخلدوا) (٨/ ٤٩٧).

(**٢١٢١**) قال عبد الرزاق: قال معمر: وقال مجاهد: مصانع: قصور وحصون.

(**٢١٢٢**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**إن هذا إلا خلق الأولين**﴾[1] قال: يقول: هكذا خلقت الأولين وهكذا كانوا يحيون ويموتون.

(**٢١٢٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله: ﴿**طلعها هضيم**﴾[1] قال: الهضيم اللطيف.

(**٢١٢٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى: ﴿**فرهين**﴾[1] قال: معجبين بصنعكم.

(٢١٢١) أخرجه في تفسير مجاهد (١/ ٤٦٣)، وابن جرير (١٩/ ٩٥)، وابن أبي حاتم (٧/ ٢٩٠)، والبغوي (٥/ ١٢٣)، والحافظ في الفتح (٨/ ٤٩٨)، والشوكاني (٤/ ١١٠)، وفي اللسان المصانع الحصون (٤/ ٢٥١٠).

وقال ابن جرير: جائز أن يكون ذلك البناء كان قصورًا وجائز أن يكون مآخذ للماء ولا خبر يقطع العذر بأن ذلك كان، ولا هو مما يدرك بالعقل. فالصواب أن يقال ما قال الله إنهم كانوا يتخذون مصانع. اهـ.

(٢١٢٢) (١) الآية: [١٣٧].

ابن جرير (١٩/ ٩٧)، وابن أبي حاتم (٧/ ٢٩٣). والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٩٢)، وقال القرطبي في معناها: عادة الأولين حياة ثم موت ولا بعث (١٣/ ٢٦)، واختار الطبري أن يكون المعنى: إن هذا إلا دين الأولين.

(٢١٢٣) (١) الآية: [١٤٨].

لم أجد هذا المعنى ولكن المعنى الذي اختاره أكثر المفسرين الرطب اللين وليراجع ابن جرير (١٩/ ١٠١)، وابن أبي حاتم عن قتادة (٧/ ٢٩٨)، والبغوي عن ابن عباس (٥/ ١٢٣)، وفي الدر عن عكرمة (٥/ ٩٢)، واللسان (٦/ ٤٦٧٣).

(٢١٢٤) (١) الآية: [١٤٩].

ابن جرير (١٩/ ١٠١)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٠)، والقرطبي عن قتادة (١٣/ ١٢٩)، والحافظ في الفتح (٨/ ٤٩٨)، وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٩٢).

﴿فرهين﴾ كذا في تفسير عبد الرزاق، وقرأه عبد الله، وابن عباس، وزيد بن علي، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بألف بعد الفاء، أي حاذقين. وقرأ باقي السبعة، بغير ألف بمعنى: أشرين. الإتحاف (ص٣٣٣).

وقال القرطبي: (فارهين) و(فرهين) بمعنى واحد (١٣/ ١٢٩). =

(٢١٢٥) نا عبد الرزاق، أرنا معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿المسحرين﴾[١] قال: الساحرون.

(٢١٢٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿عذاب يوم الظلة﴾[١] قال: كانت سحابة استظلوا تحتها فيجعلها الله عليهم نارًا.

(٢١٢٧) نا عبد الرزاق قال معمر: نا رجل من أصحابنا عن بعض العلماء قال: كانوا عطلوا حدًا فوسع الله عليهم في الرزق، ثم عطلوا حدًا، فوسع الله عليهم في الرزق، فجعلوا كلما عطلوا حدًا وسع عليهم في الرزق، حتى إذا أراد الله إهلاكهم، سلط عليهم حرًا لا يستطيعون أن يتقاروا[١]، ولا ينفعهم ظل، ولا ماء، حتى ذهب ذاهب منهم، فاستظل تحت ظلة، فوجد فيها روحًا[٢]، فنادى أصحابه، هلموا إلى الروح، فذهبوا إليه سراعًا، حتى إذا اجتمعوا فيها وتتاموا، ألهبها الله عليهم نارًا، فذلك: ﴿عذاب يوم الظلة﴾[٣].

= وقال الأخفش وأبو عبيدة (فرحين) لأن العرب تعاقب بين الهاء الحاء يقال مدحته ومدهته. وأكثر المفسرين على أن (فارهين) بمعنى حاذقين (وفرهين) شرهين بطرين. وانظر: اللسان (٥/٣٤٠٦)، والمعاني للفراء (٢/٢٨٢)، والغريب لابن قتيبة (٣١٩)، والبحر المحيط (٧/ ٣٥).

(٢١٢٥) (١) الآية: [١٥٣].

ابن جرير (١٩/ ١٠٢)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣١٠)، والبغوي عن مجاهد وقتادة (٥/ ١٢٤)، والقرطبي (١٣/ ١٣٠)، والحافظ في الفتح عن مجاهد (٨/ ٤٩٧).

ونقل الشوكاني عن الكلبي وجهًا آخر قال: المسحر هو المعلل بالطعام والشراب وغيره فيكون المسحر الذي له سحر وهو الرئة فكأنهم قالوا إنما أنت بشر مثلنا (٤/ ١٢٤)، وبنحو هذا قال الفراء كما ذكر الحافظ في الفتح.

(٢١٢٦) (١) الآية: [١٨٩].

ابن عباس في تفسيره (٤/ ٩٨)، وابن جرير وزاد زيد بن معاوية ومجاهد وقتادة (١٩/ ١١٠٥)، وروى عن الحسن وسعيد بن جبير وليراجع ابن أبي حاتم (٧/ ٣١٣)، والدر (٥/ ٩٣).

(٢١٢٧) (١) في م: (و) بعد معمر.

(٢) تقاروا أي لا يقر لهم قرار من شدة الحر.

(٣) الروح النسيم. (٤)، الآية: [١٨٩].

ابن جرير (١٩/ ١١٠)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣١٤)، وابن كثير عن عكرمة وسعيد ابن جبير والحسن وقتادة (١٣/ ٤٦)، وفي الدر عن ابن عباس (٥/ ٩٤).

(٢١٢٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين﴾[1] قال: هذا القرآن نزل به الروح الأمين.

(٢١٢٩) نا عبد الرزاق قال: أنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن الأسود، قال: كان يقرأ: (وإن لجميع حاذرون) قال: يقول: مؤدون مقوون.

(٢١٣٠) نا عبد الرزاق قال: أنا هشيم، عن أبى إسحاق، عن رجل من الأزد، عن ابن مسعود أنه كان يقرؤها: ﴿حاذرون﴾[1].

(٢١٢٨) (١) الآية: [١٩٢].

ابن جرير (١٩/ ١١١)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣١٥).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٩٤).

(٢١٢٩) أخرجه الثورى فى التفسير (ص٢٢٩)، وابن جرير (١٩/ ٤٤).

وابن أبى حاتم مسنده عن أبى إسحاق عن الأسود، قرأها ﴿وإنا لجميع حاذرون﴾ مؤدون مقوون (٧/ ٢٦٥).

وفى الدر وعزاه إلى الفريابى وعبد بن حميد عن الأسود بن يزيد (٥/ ٨٥).

وذكره البغوى (٥/ ١١٨) وقال: قال أهل التفسير: (حاذرون) أى مؤدون ومقوون أى ذووا أداة وقوة.

وقال القرطبى (١٣/ ١٠٢): قال عبد الله بن مسعود فى قوله عز وجل: ﴿وإنا لجميع حاذرون﴾ قال: مؤدون فى السلاح والكراع، وروى عن الضحاك وابن جريج وابن عباس. كما فى الطبرى.

(٢١٣٠) (١) الآية: [٥٦].

ذكره الفراء فى المعانى عن ابن مسعود (٢/ ٢٨٠)، والقرطبى (١٣/ ١٠٢).

وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن ابن مسعود (٥/ ٨٥، ٨٦).

وقراءة ابن مسعود قرأ بها ابن ذكوان، وهشام، فى بعض الطرق، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف، ووافقهم الأعمش. وقرأ الباقون (حذرون) الإتحاف (ص٣٣٢).

وقال البغوى: قرأ أهل الحجاز والبصرة (حذرون) وقرأ الآخرون ﴿حاذرون﴾ ومعنى (حذرون): خائفون شرهم ومعنى ﴿حاذرون﴾: مؤدون مقوون ذووا أداة وقوة (٥/ ١١٨).

وقال الفراء: كأن (الحاذر) الذى يحذرك الآن وكأن (الحذر) المخلوق حذرًا لا تلقاه إلا حذرًا (٢/ ٢٨٠).

وذهب أبو عبيدة فى المجاز إلى أن معنى حذرون وحاذرون واحد (٢/ ٨٦).

وهو قول سيبويه كما فى الشوكانى (٤/ ١٠١).

(٢١٣١) نا عبد الرزاق، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، وعن جويبر، عن الضحاك، أنهما كانا يقرءانها: **﴿حاذرون﴾**.

(٢١٣٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بنى إسرائيل﴾**[(١)] قال: ألم يكن لهم النبى آية، أن علماء بنى إسرائيل كانوا يعلمون أنهم كانوا يجدونه مكتوبًا عندهم.

(٢١٣٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولو نزلناه على بعض الأعجمين[(١)]﴾**[(٢)] قال: لو أنزله الله أعجميًا لكانوا أخص[(٣)] الناس به لأنهم لا يعرفون العجمية.

(٢١٣١) أخرجه ابن أبى حاتم عن الضحاك قال حاذرون مؤدون فى السلاح (٧/ ٢٦٥).
وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن إبراهيم كما عزاه إلى عبد بن حميد وابن أبى حاتم عن الضحاك (٧/ ٢٦٥).
قال النحاس: حذرون قراءة المدنيين وأبى عمرو وحاذرون قراءة أهل الكوفة. الشوكانى (٤/ ١٠١).
منهم الكسائى والفراء ومحمد بن يزيد، فيذهبون إلى أن معنى (حذر) فى خلقته الحذر أى متيقظ متنبه فإذا كان كذلك لم يتعد ومعنى (حاذر) مستعد وبهذا جاء التفسير عن المتقدمين قال ابن مسعود حاذرون مؤدون فى السلاح والكراع مقوون. القرطبى (١٣/ ١٠٢).

(٢١٣٢) (١) الآية: [١٩٧].
ابن جرير (١٩/ ١١٣)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣١٧).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٩٤).
وهذا قول أكثر المفسرين كما فى البغوى (٥/ ١٢٥)، وذكره القرطبى (١٣/ ١٣٩) بنحوه، وابن كثير (٣/ ٣٤٨)، والشوكانى (٤/ ١١٨).

(٢١٣٣) (١) الأعجمين: جمع الأعجمى وهو الذى لا يفصح ولا يحسن العربية وإن كان عربيًا فى النسب والعجمى منسوب إلى العجم وإن كان فصيحًا. البغوى (٥/ ١٢٦).
(٢) الآية: [١٩٨].
(٣) فى الدر: لكانوا أخسر الناس به وهو معنى محتمل أى لو أنزله الله أعجميًا لكان العرب من الخاسرين لأنهم لا يعرفون العجمية ومعنى أخص الناس به: المراد العجم لو كان نزل بلغتهم. كما أن العرب الآن أخص الناس به لأنه نزل بلسانهم.
وفى أصل (ت): «أخسّ الناس به». وفى الهامش تصحيح بلفظ: أخص. وكلاهما محتمل.

(**٢١٣٤**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وما تنزلت به الشياطين﴾**[1] قال: هو القرآن.

(**٢١٣٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: **﴿إنهم عن السمع لمعزولون﴾**[1] قال: عن سمع السماء.

(**٢١٣٦**) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما نزلت: **﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾**[1] قال النبي ﷺ: «يا فاطمة ابنة محمد، يا صفية ابنة عبد المطلب، اتقوا النار ولو بشق تمرة».

(٢١٣٤) الآية: [٢١٠].

ابن جرير وقال: هذا القرآن بدلاً من هو القرآن وابن أبي حاتم (٧/ ٣٢١)، وقال بكتاب الله.

وفي الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر (٥/ ٩٥)، وهذا المعنى ذكره البغوي (٥/ ١٢٦)، والقرطبي (١٣/ ١٣٩).

(٢١٣٥) (١) الآية: [٢١٢].

ابن جرير (١٩/ ١١٨)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣٢١).

وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر (٥/ ٩٥).

وذكر هذا المعنى: البغوي (٥/ ١٢٦)، وابن كثير (٣/ ٣٤٩).

وقال ابن قتيبة: «لمعزولون» عن الاستماع بالرجم (ص٣٢١)، والقرطبي (١٣/ ١٤٢).

(٢١٣٦) (١) الآية: [٢١٤].

أخرجه البخاري كتاب التفسير (باب) وأنذر عشريتك الأقربين عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال: يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئًا يا بني عبد مناف، لا أغني عنكم من الله شيئًا، يا عباس بن عبد المطلب، لا أغني عنك من الله شيئًا، ويا صفية عمة رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئًا، ويا فاطمة بنت محمد ﷺ سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئًا (٨/ ٥٠١)، وأخرجه في كتاب الوصايا باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب (٥/ ٣٨٢).

ومسلم في الإيمان باب قوله: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (٢/ ٨٠).

والترمذي في التفسير باب ومن سورة الشعراء (٥/ ٣٣٨)، عن عائشة وقال: روى بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكر فيه عن عائشة.

وهذا ينطبق على رواية عبد الرزاق هنا.

والنسائي في الوصايا باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين (٦/ ٢٠٧). =

(٢١٣٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: لما نزلت: **﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾** جمع النبى ﷺ بنى هاشم، ثم قال: يا بنى هاشم، ألا لا ألفينكم تحملون الدنيا وتأتى الناس يحملون الآخرة ألا إن أوليائى منكم المتقدمة، ألا فاتقوا النار ولو بشق تمرة.

(٢١٣٨) نا عبد الرزاق، عن معمر فى قوله تعالى: **﴿وتقلبك فى الساجدين﴾**[(١)] قال: فى المصلين.

= وعند مسلم والنسائى: يا فاطمة، أنقذى نفسك من النار.

أما قوله: (اتق النار ولو بشق تمرة) فلم يذكره ولم أجده فى الروايات التى اطلعت عليها.

وعند السيوطى:(اتقوا النار ولو بشق تمرة) من حديث أخرجه البخارى ومسلم والنسائى عن عدى بن حاتم وأحمد فى المسند عن عائشة. والمقدسى فى المختارة عن أنس، والبزار فى مسنده عن النعمان بن بشير، وعن أبى هريرة، والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس، وعن أبى أمامة الباهلى، على ما فى الجامع الصغير بشرحه فيض القدير ورمز له السيوطى بالصحة (١/ ١٣٨).

وأخرجه ابن جرير (١٩/ ١٢٢، ١٢٣)، وابن أبى حاتم ولم يذكر فيه (صفية عمة النبى ﷺ) (٧/ ٣٢٣).

وابن كثير روايةً عن الإمام أحمد وغيره من طرق كثيرة ولم يذكر فى أى منها (اتق النار ولو بشق تمرة) (٣/ ٣٤٩، ٣٥٠).

ولعل هذه الجملة جعلها أحد الرواة دليلاً لهذا الحديث، بعد نقلها عن حديث آخر، أما إن كانت من عنده فهى نوع من المدرج. والله أعلم.

(٢١٣٧) ابن جرير (١٩/ ١٢٣).

وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٩٦).

وذكره القرطبى بنحوه (١٣/ ١٤٣).

وابن كثير من طرق عدة بنحوه مرفوعًا ولم يذكر أيضًا فيه: (اتقوا النار ولو بشق تمرة) (٣/ ٣٥٢).

(٢١٣٨) (١) الآية: [٢١٩].

ابن جرير (١٩/ ١٢٤)، والقرطبى عن مجاهد وقتادة (١٣/ ١٤٤)، والبحر (٧/ ٤٧).

والدر عن عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ٩٥)، وابن أبى حاتم عن مجاهد (٧/ ٣٢٧).

(**٢١٣٩**) قال عبد الرزاق: قال معمر: قال قتادة: وقال عكرمة: قائمًا[١] وراكعًا، وساجدًا، وجالسًا.

(**٢١٤٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**كل أفاك أثيم**﴾[١] قال: هم الكهنة[٢] تسترق الجن السمع ثم يأتون إلى أوليائهم من الإنس.

(**٢١٤١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن يحيى[١] بن عروة، عن عروة، عن عائشة فى قوله تعالى: ﴿**وأكثرهم كاذبون**﴾[٢] قال: قالت عائشة: قلت: يا رسول الله: إن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فيكون حقًا قال: تلك الكلمة من الحق يلفظها[٣] الجنى فيقذفها فى أذن وليه قال: فيزيد فيها أكثر من مائة كفر به.

(**٢١٤٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**يتبعهم الغاوون**﴾[١] قال: يتبعهم الشياطين.

(٢١٣٩) (١) ساقطة من (م).

ابن جرير (١٩/ ١٢٤)، ولم يذكر قتادة، والثورى فى التفسير عن عكرمة (ص٢٣٠)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٢٧)، والقرطبى (١٣/ ١٤٤)، والبحر (٧/ ٤٧)، والدر وزاد نسبته إلى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة (٥/ ٩٨).

(٢١٤٠) (١) الآية: [٢٢٢].

(٢) فى (م): «هى الكلمة يسترقها الجن من السمع».

ابن جرير (١٩/ ١٢٥)، وابن أبى حاتم بنحوه (٧/ ٣٢٨).

وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ٩٩).

(٢١٤١) (١) هو يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى أبو عروة المدنى ثقة من السادسة. تقريب (٢/ ٣٥٤).

(٢) الآية: [٢٢٣].

(٣) فى (ت): يخطفها.

أخرجه البخارى كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة (٦/ ٣٠٤)، وفى الطب باب الكهانة (١٠/ ٢١٦)، والتوحيد باب قراءة الفاجر والمنافق (١٣/ ٥٣٥)، والأدب باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوى أنه ليس بحق (١٠/ ٥٩٥)، ومسلم كتاب السلام باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (٣/ ١٧٤٨).

(٢١٤٢) (١) الآية: [٢٢٤].

ابن جرير (١٩/ ١٢٧)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٣٠)، والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٠٠).

(**٢١٤٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فى كل واد يهيمون﴾**[1] قال: يمدحون قومًا بباطل ويشتمون قومًا بباطل. **﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرًا وانتصروا من بعد ما ظلموا﴾** قال[2]: هو من الأنصار، الذين هاجوا عن النبى ﷺ.

(٢١٤٣) (١) الآية: [٢٢٥].

ابن جرير (١٩/ ١٢٨، ١٢٩)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٣٢)، وابن كثير (٣/ ٣٥٣)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة (٥/ ١١٠).

(٢) أخرجه ابن أبى حاتم بسنده عن عبد الرزاق (٧/ ٣٣٢)، وابن جرير عن مجاهد (١٩/ ١٣٠).

والفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر (٥/ ١٠٠).

وقال ابن كثير (٣/ ٣٥٤): روى عن ابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة وزيد بن أسلم وغير واحد أن هذا الاستثناء مما تقدم ولكن هذه السورة مكية فكيف يكون سبب هذا الاستثناء شعراء الأنصار؟ والأولى أن يدخل فيه شعراء الأنصار وغيرهم حتى يشمل من كان متلبسًا بذم الإسلام وأهله من شعراء الجاهلية ثم تاب وأناب ورجع وعمل عملاً صالحًا وذكر الله كثيرًا. اهـ. بتصرف يسير.

٢٧
سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

(**٢١٤٤**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿طس﴾(٢) قال: اسم من أسماء القرآن.

(**٢١٤٥**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿نودى أن بورك من فى النار﴾**(١) قال: نور الله بورك.

(**٢١٤٦**) عبد الرزاق قال: أرنا معمر. وقال الحسن: هو النور ومن حوله الملائكة.

(**٢١٤٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ولم يعقب﴾**(١) قال: لم يلتفت.

(٢١٤٤) (١) البسملة زيادة من (م).
(٢) الآية: [١].
ابن أبى حاتم (٧/ ٣٣٤).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ١٠٢)، وذكره البغوى عن ابن عباس (٥/ ١٣٣).

(٢١٤٥) (١) الآية: [٨].
ابن جرير عن قتادة بلفظ «بورك من فى النار» قال: نور الله بورك (١٩/ ١٣٤).
وابن أبى حاتم عن قتادة، قال: فى مصحف أبى بن كعب ﴿أن بورك من فى النار ومن حولها﴾. أما النار فيزعمون أنها ضوء الله عز وجل (٧/ ٣٤١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ١٠٢).
ومذهب أكثر المفسرين أن المراد بالنار هنا النور. وليراجع البغوى (٥/ ١٣٤)، والشوكانى (٤/ ١٢٧).

(٢١٤٦) هو بمعنى ما قبله.

(٢١٤٧) (١) الآية: [١٠].
ابن جرير (١٩/ ١٣٦)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٤٣)، والقرطبى (١٣/ ١٦٠). =

(**٢١٤٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**منطق الطير**﴾[1] قال: النملة والطير.

(**٢١٤٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**فهم يوزعون**﴾[1] قال: يرد أولهم على آخرهم.

(**٢١٥٠**) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال الحسن: ﴿**يوزعون**﴾ أن يتقدموه.

(**٢١٥١**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة ﴿**لأعذبنه عذابًا شديدًا**﴾ قال: نتف ريشه.

= وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر (٥/ ١٠٢).
وانظر تفسير ابن عباس (٤/ ١٠٧)، والبغوى (٥/ ١٣٤)، ومفردات الراغب (ص٣٤).

(٢١٤٨) (١) الآية: [١٦].
ابن أبى حاتم (٧/ ٣٤٩)، وابن قتيبة فى الغريب (ص٣٢٣).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٠٤).
وقال الطبرى كان نمل سليمان بن داود مثل الذباب (١٩/ ١٤٢)، وقال نوف الحميرى: كان نمل ذلك الوادى أمثال الذباب، وقال الشعبى: كانت تلك النملة ذات جناحين، كما فى البغوى (٥/ ١٣٨).
وانظر القرطبى (١٣/ ١٦٦)، والبحر (٧/ ٥٩).

(٢١٤٩) (١) الآية: [١٧].
ابن جرير (١٩/ ١٤٢)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٥١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ١٠٤).
وانظر الراغب فى المفردات (ص٥٢٢)، والزمخشرى فى الكشاف (٣/ ٢٧٩)، والقرطبى (١٣/ ١٦٧)، والبحر (٧/ ٦٠).
واختاره الطبرى: لأن الوازع فى كلام العرب هو الكاف.
وقال ابن قتيبة فى الغريب أصل الوزع الكف والمنع وفى اللسان: الوزع كف النفس عن هواها والوازع فى الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم بغير أمره، فيرد أولهم على آخرهم (٦/ ٤٨٢٥).

(٢١٥٠) ابن جرير (١٩/ ١٤٢)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٥١).

(٢١٥١) ابن جرير (١٩/ ١٤٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٥١).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد (٥/ ١٠٥).
والبحر عن ابن عباس ومجاهد وابن جريج (٧/ ٦٥).
وذكر ابن أبى حاتم عن قتادة قال: كنا نحدث أن عذابه ذلك نتف ريشه، فيذره فى =

(**٢١٥٢**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن حصين، عن عبد الله بن شداد في قوله تعالى: **﴿لأعذبنه عذابًا شديدًا﴾** قال: نتفه وتشميته.

(**٢١٥٣**) نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: نتفه.

(**٢١٥٤**) نا عبد الرزاق قال[١] معمر: قال[٢] قتادة: في قوله تعالى: **﴿أو ليأتيني بسلطان مبين﴾**[٣] قال: بعذر مبين.

= المنزل حتى تأكله الذر والنمل.
وقال البغوي: أظهر الأقاويل نتف ريشه وذنبه ويلقيه في الشمس (٥/ ١٤٠).
وهذا يقوي معنى الطبري (وتشميسه) أي إلقائه في الشمس، ولكن هنا «وتشميته» وكذا عند ابن أبي حاتم، ولعلها: «وتشميسه» وجاءت هكذا من فعل النساخ، أو اعتراها تصحيف. ويحتمل أن تكون كما جاءت، والمعنى: أن يجعله بحال يشمت به غيره، من الشماتة، وهو السرور بالمصيبة، ومن ثم قال صاحب البحر: وفي تعيينه أقوال متعارضة، والأجود أن يجعل مثلة (٧/ ٦٥).

(٢١٥٢) ابن أبي حاتم (٧/ ٣٥١).
وابن كثير ثم قال: وكذا قال غير واحد من السلف (٣/ ٣٦٠).
وابن جرير عن ابن عباس ومجاهد (١٩/ ١٤٥).

(٢١٥٣) ابن جرير (١٩/ ١٤٦)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣٥١).
وفي الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس (٥/ ١٠٥).
قلت: إذا نظرنا إلى قول البغوي إن هذا أظهر الأقوال تأكد لنا أن روايات عبد الرزاق دارت كلها حول المعنى الراجح.

(٢١٥٤) (١)، (٢) في (ت): عن.
(٣) الآية: [٢١].
ابن جرير (١٩/ ١٤٦).
وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٠٥).
وابن كثير قال: بعذر بين واضح (٣/ ٣٦٠).
وابن أبي حاتم بسنده عن عبد الله بن شداد (٧/ ٣٥١).
وانظر ابن قتيبة (٣٢٣)، والبغوي (٥/ ١٤٠)، والقرطبي (١٣/ ١٨٠).

(٢١٥٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿إنى وجدت امرأة تملكهم﴾**(١) قال: بلغنى أنها امرأة تسمى بلقيس(٢) أحسبه قال: بنت(٣) شراحبيل أحد أبويها من الجن(٤) مؤخر إحدى قدميها كحافر الدابة وكانت فى بيت مملكة(٥)، وكان أولو مملكتها(٦) ثلاث مائة واثنى عشر رجلاً كل رجل منهم على عشرة آلاف رجل وكانت بأرض يقال لها مأرب من صنعاء على ثلاثة أيام(٧) فلما جاء الهدهد بخبرها إلى سليمان كتب الكتاب وبعث به مع الهدهد فجاءها وقد غلقت الأبواب وكانت تغلق الأبواب وتضع مفاتيحها عند رأسها فجاء الهدهد فدخل الكوة فألقى الصحيفة عليها(٨) فقرأتها(٩) فإذا فيها إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا على وأتونى

(٢١٥٥) (١) الآية: [٢٣].

(٢) بلقيس بكسر أوله ملكة سبأ التى قص الله سبحانه وتعالى قصتها مع سليمان عليه الصلاة والسلام فى هذه السورة.

(٣) فى (ت) ابنة.

(٤) قوله: إحدى أبوى بلقيس كان جنيًا ـ ذكره أبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه فى التفسير، عن أبى هريرة، ورواه ابن عساكر عن يحيى الغسانى، قال الماوردى وهذا مستنكر للعقول، لتباين الجنسين، واختلاف الطبعين، إذ الآدمى جسمانى والجنى روحانى، وهذا من صلصال كالفخار، وذاك من مارج من نار، والامتزاج مع هذا التباين مدفوع، والتناسل مع الاختلاف ممنوع، ورده القرطبى بوجوه إقناعه، وفى حل نكاح الإنس للجن خلاف. ففى الفتاوى السراجية للحنفية لا تجوز المناكحة بين الإنس والجن، لاختلاف الجنسين، وفى فتاوى البازرى من الشافعية لا يجوز التناكح بينهما: ورجح ابن العماد جوازه، أقول ـ وهو مرجوح بما سبق ـ :أما الحديث المروى فى ذلك عن أبى هريرة ولعله مستند قتادة ففيه (سعيد بن بشر) قال فى الميزان: عن ابن معين ضعيف وعن ابن مسهر لم يكن ببلدنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث ثم ساق من مناكيره هذا الخبر، وفيه أيضًا (بشير بن نهيك) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه النسائى. اهـ. فيض القدير (١/ ١٨٦).

(٥) آخر عبارة الدر.

(٦) فى (ت) مشورتها.

(٧) آخر عبارة البحر.

(٨) ساقطة من (م).

(٩) قيل كانت قارئة عربية من نسل تبع بن شراحبيل الحميرى. =

مسلمين قال[١٠]: وكذلك كانت الأنبياء لا تطنب[١١] إنما تكتب جملاً[١٢]. فقال سليمان للجن: أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين فأخبر سليمان أنها قد خرجت لتأتيه وأخبر بعرشها فأعجبه وكان من ذهب وقوائمه من جوهر مكلل باللؤلؤ فعرف أنهم إذا جاءوا سليمان لم تحل له أموالهم[١٣] فقال: ﴿**أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين**﴾.

(**٢١٥٦**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**هو الذى يخرج الخبء**﴾[١] قال: هو السر.

(**٢١٥٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: لم يكن الناس يكتبون إلا باسمك اللهم حتى نزلت: ﴿**إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم**﴾.

---

(١٠) ساقطة من (م).
(١١) فى (م) لا تكتب.
(١٢) آخر عبارة الطبرى.
(١٣) كان سليمان أراد أن يأخذ عرشها، قبل أن يعصمها وقومها الإسلام وهذا بعيد؛ لأنه يشبه الاحتيال من نبى أعطاه الله ملكًا لا ينبغى لأحد من بعده، ومثل هذا التفكير، فى سبب أموال الآخرين، لمجرد الإعجاب بها، أمر لا يليق بخلق الأنبياء، ويبقى أن مسألة إحضار العرش محصورة فى دائرة الإعجاز فقط بعيدًا عن رذائل النفس من الجشع والطمع.
أخرجه ابن جرير بنحوه (٥/ ١٠٥).
وابن أبى حاتم بنحوه مختصراً (٧/ ٣٦٧).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ١٠٥).
وذكره الزمخشرى (٣/ ٢٨٤)، والبغوى (٥/ ١٤٢)، وابن كثير (٣/ ٣٦٠)، والبحر (٧/ ٦٧) قطعًا يسيرة منه.

(٢١٥٦) (١) الآية: [٢٥].
ابن أبى حاتم عن قتادة وعكرمة (٧/ ٣٦٥) والقرطبى (١٣/ ١٨٧)، والحافظ فى الفتح (٨/ ٥٠٤). وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عكرمة (٥/ ١٠٦).

(٢١٥٧) ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٠٧).
وابن أبى حاتم بسنده عن ميمون بن مهران أن النبى ﷺ كان يكتب: (باسمك اللهم) حتى نزلت: ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾ (٧/ ٣٦٩).
وابن كثير عن ميمون بن مهران أيضًا (٣/ ٣٦٢)، وقال ابن كثير: قال العلماء: لم يكتب أحد بسم الله الرحمن الرحيم قبل سليمان عليه السلام.

(**٢١٥٨**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن غير واحد، عن الشعبى، أن النبى ﷺ كتب أول ما كتب: (باسمك اللهم) حتى نزلت: ﴿**بسم الله مجراها ومرساها**﴾[١] فكتب: ﴿**بسم الله**﴾ حتى نزلت: ﴿**قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن**﴾[٢] فكتب: ﴿**بسم الله الرحمن**﴾ حتى نزلت: ﴿**إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم**﴾[٣] فكتب: ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾.

(**٢١٥٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت البنانى فى قوله تعالى: ﴿**وإنى مرسلة إليهم بهدية**﴾[١] قال: أهدت له صفائح الذهب فى أوعية الديباج[٢] فلما بلغ سليمان أمر الجن فموّهوا الآجر بالذهب ثم أمر به فألقى فى الطريق فلما جاءوا رأوه ملقى فى الطريق فى كل مكان فقالوا: قد جئنا نحمل شيئًا نراه هاهنا ملقى ما يلتفت إليه فصغر فى أعينهم ما جاءوا به.

(٢١٥٨) (١) هود: [٤١].

(٢) الإسراء: [١١٠].

(٣) النمل: [٣٠].

أخرجه أبو داود مرسلاً، قال: قال الشعبى وأبو مالك وقتادة وثابت بن عمارة: أن النبى ﷺ لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم، حتى نزلت سورة النمل هذا معناه. كتاب الصلاة باب من جهر بها (١/ ٤٩٨، ٤٩٩).

وابن أبى حاتم عن الشعبى (٧/ ٣٦٩)، والبغوى (٥/ ١٠٦).

وقال الجصاص فى أحكام القرآن: (ومما سمعنا فى سنن أبى داود قال الشعبى: فذكره) (١/ ٨).

وذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن سعد وابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الشعبى (٥/ ١٠٦)، ولم يذكره الطبرى.

(٢١٥٩) (١) الآية: [٣٥].

(٢) الديباج: ضرب من الثياب متخذ من الإبريسم. اللسان (٢/ ١٣١٦)، وهذه اللفظة آخر عبارة البغوى.

ابن جرير (١٩/ ١٥٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٧٥)، والبغوى (٥/ ١٤٦) بنحوه.

والدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن ثابت البنانى (٥/ ١٠٧).

والشوكانى (٤/ ١٤٠).

قال ابن كثير: الصحيح أنها أرسلت إليه بآنية من ذهب (٣/ ٣٦٢).

(**٢١٦٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿**عفريت من الجن**﴾[1] قال: داهية من الجن.

(**٢١٦١**) معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**قبل أن تقوم من مقامك**﴾[1] قال: يعني مجلسه.

(**٢١٦٢**) قال معمر: وقال قتادة كان يقضي فقال: قبل أن تقوم من مجلسك الذي تقضي فيه.

(**٢١٦٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿**وقال الذي عنده علم من الكتاب**﴾[1] قال: هو رجل من بني آدم، قال: أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك، يقول: قبل أن يأتيك الشخص من مد البصر، وقال غيره هو النظر.

(**٢١٦٤**) نا عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة: الذي عنده علم من الكتاب، رجل من بني آدم أحسبه قال: من بني إسرائيل، كان يعلم اسم الله الذي إذا دعي به أجاب.

(٢١٦٠) (١) الآية: [٣٩].

أخرجه ابن جرير عن معمر عن بعض أصحابه (١٩/ ١٦١)، والبغوي عن ابن عباس قال: العفريت: الداهية (٥/ ١٤٨).

قلت: قول ابن جرير عن معمر عن بعض أصحابه تنزهًا عن ذكر الكلبي لأن من منهجه أن لا يروي عنه.

(٢١٦١) (١) الآية: [٣٩].

روي عن ابن عباس والسدي ووهب بن منبه، وليراجع ابن جرير (١٩/ ١٦٢)، والبغوي (٥/ ١٤٨)، وابن كثير (٣/ ٣٦٣)، والدر (٥/ ١٠٨).

(٢١٦٢) ابن جرير (١٩/ ١٦٢).

وابن أبي حاتم عن زهير بن محمد وعن ابن عباس كما في الدر (٥/ ١٠٨، ١٠٩).

والبحر عن قتادة ومجاهد ووهب (٧/ ٧٦) وقال: كان يجلس من الصبح إلى الظهر في كل يوم.

(٢١٦٣) (١) الآية: [٤٠].

ابن جرير (١٩/ ١٦٤)، وفي البحر عن قتادة وابن جبير (٧/ ٧٧).

وابن أبي حاتم عن زهير بن محمد قال: الذي عنده علم من الكتاب رجل من الإنس (٧/ ٣٨٢).

وفي الدر وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي (٥/ ١٠٩).

(٢١٦٤) أخرجه ابن جرير (١٩/ ١٦٣)، وابن أبي حاتم. ولم يذكر فيه (رجل من بني آدم =

(٢١٦٥) نا عبد الرزاق، أرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**نكروا لها عرشها**﴾[1] قال: نكروا لها أن يزاد فيه أو ينقص منه.

(٢١٦٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**نكروا لها عرشها**﴾ قال: نكرته أن يزاد فيه أو ينقص عنه.

(٢١٦٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**كأنه هو**﴾[1] قال: شبهته به وكانت قد تركته خلفها.

(٢١٦٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**حسبته لجة**﴾[1] قال: كان من قوارير، وكان الماء من خلفه، فحسبته لجة، أي ماء.

(٢١٦٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**طائركم عند الله**﴾[1] قال: علم عملكم عند الله.

= أحسبه) وإنما قال: رجل من بني إسرائيل (٧/ ٣٨٣)، وابن كثير عن قتادة قال: كان مؤمنًا من الإنس اسمه آصف (٣/ ٣٦٤)، وفي الدر عن قتادة (٥/ ١٠٩)، وفي تفسير ابن عباس: رجل اسمه آصف بن برخيا (٤/ ١١٥).

(٢١٦٥) (١) الآية: [٤١].

أخرجه ابن جرير (١٩/ ١٦٦)، وذكره في الدر وعزاه إلى الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٠٩)، وابن أبي حاتم عن عكرمة (٧/ ٣٨٧)، وانظر تفسير ابن عباس (٤/ ١١٦)، والبغوي (٥/ ١٤٩)، والقرطبي (١٣/ ٢٣٧)، وابن كثير (٣/ ٣٦٤).

(٢١٦٦) ابن جرير (١٩/ ١٦٧)، وفي الدر وعزاه إلى الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة (٥/ ١٠٩).

(٢١٦٧) (١) الآية: [٤٢].

ابن جرير (١٩/ ١٦٧)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣٨٩)، وفي الدر وعزاه إلى الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٥/ ١٠٩).

(٢١٦٨) (١) الآية: [٤٤].

ابن جرير (١٩/ ١٦٩)، والدر وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح (١٩/ ١٦٩).

(٢١٦٩) (١) من الآية: [٤٧].

أخرجه ابن جرير (١٩/ ١٧١)، وابن أبي حاتم (٧/ ٣٦٩)، وفي الدر: وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١١٢).

(**٢١٧٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**تسعة رهط**[١] **يفسدون في الأرض ولا يصلحون**﴾[٢] قالوا: تقاسموا بالله، أن يبيتوا صالحًا ليفتكوا به: ﴿**ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون**﴾[٣] ﴿**ومكروا مكرًا**﴾[٤] فذلك مكرهم فبينما هم: (معانيق)[٥] إلى صالح يعنى يسرعون سلط الله عليهم صخرة فقتلتهم.

(**٢١٧١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا يحيى بن ربيعة[١] الصنعانى قال: سمعت عطاء بن أبى رباح يقول فى قوله تعالى: ﴿**وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الأرض ولا يصلحون**﴾ قال: كانوا يقرضون الدرهم.

(**٢١٧٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أنه تلا: ﴿**إنهم أناس يتطهرون**﴾[١] فقال: عابوهم والله بغير عيب أى أنهم أناس يتطهرون من أعمال السوء.

(٢١٧٠) (١) الرهط من ٣ : ١١ أو من ٧ : ١٠ كما فى الكشاف (٣/ ٢٩٣).
(٢) الآية: [٤٨].
(٣) من الآية: [٤٩].
(٤) من الآية: [٥٠].
(٥) مفسر فى المتن.
ابن جرير (١٩/ ١٧٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٩٨).
وفى الدر: وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ١١٢).

(٢١٧١) (١) يحيى بن ربيعة الصنعانى: قال عبد الحق: ما علمت روى عن يحيى سوى عبد الرزاق وقد روى عن عطاء حديث ساعة الجمعة. ميزان الاعتدال (٤/ ٣٧٤) قلت: وفى المصنف يحيى بن أبى ربيعة.
أخرجه فى المصنف (١١/ ٢٧٣)، وابن أبى حاتم (٧/ ٣٩٧)، وابن كثير (٣/ ٣٩٧).
وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وعطاء بن أبى رباح (٥/ ١١٢).
وليس فى الطبرى: وخص الرهط بالذكر، الذين عقروا الناقة، وتحالفوا على قتل صالح عليه السلام فلما عظمت جرائمهم خصهم الله بالذكر.

(٢١٧٢) (١) الآية: [٥٦].
أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بنحوه (٢٠/ ١).
وابن أبى حاتم بنحوه عن عبد الرحمن بن زيد (٧/ ٤٠١).

(٢١٧٣) نا عبد الرزاق قال: أرنا[١] معمر قال: أرني[٢] من سمع حفصة بنت سيرين يقول: سألت أبا العالية الرياحي واسمه رفيع عن قوله تعالى: **﴿وإذا وقع القول عليهم﴾**[٣] فقال: **﴿أوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن﴾**.

(٢١٧٤) نا عبد الرزاق، عن هشام[١]، عن حفصة بنت[٢] سيرين قالت: سألت أبا العالية، عن قوله تعالى: **﴿وإذا وقع القول عليهم...﴾**[٣] الآية. قال: فأوحى إلى نوح: **﴿أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن﴾**.

(٢١٧٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، في قوله تعالى: **﴿أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾** قال: حدثني هشام بن حسان، عن قيس[١] بن سعد، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن اليمان أن للدابة ثلاث خرجات: خرجة تخرج في بعض البوادي، ثم تنكمي، وخرجة تخرج في بعض القرى، حتى تذكروا[٢]، وحتى يهريق الأمراء فيها الدم[٣]، ثم تنكمي، فبينا الناس عند أشرف المساجد وأفضلها، وأعظمها، حتى ظننا أنه يسمى المسجد الحرام، وما سماه إذا ارتفعت بهم الأرض فانطلق الناس هرابًا، فلا يفوتها هارب وتبقى عصابة من المسلمين، فيقولون لا ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج عليهم الدابة فتجلوا وجوههم مثل الكوكب الدري ثم تنطلق، فلا يدركها

(٢١٧٣) (١) في (ت) «أنا».

(٢) في (ت) «حدثني».

(٣) الآية: [٨٢].

أخرجه ابن جرير (٢٠/ ١٣)، وابن أبي حاتم (٧/ ٤١٨)، وفي الدر وعزاه إلى عبد ابن حميد وابن جرير (٥/ ١١٥).

(٢١٧٤) (١) هو: هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري ثقة من السادسة مات سنة (١٤٧)، تقريب (٢/ ٣١٨).

(٢) هي: حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية ثقة من الثالثة تقريب (٢/ ٥٩٤). (٣) الآية: [٨٢].

ذكره المصنف هنا لاختلاف الإسناد. وأخرجه الطبري بهذا الإسناد أيضًا (٢٠/ ١٣)، وزاد في آخره: «فكأنما كان على وجهي غطاء فكشف».

(٢١٧٥) (١) هو: قيس بن سعد المكي ثقة من السادسة. تقريب (٢/ ١٢٨).

(٢) في (ت): حتى تذكر.

(٣) في (ت) الدماء.

طالب، ولا يفوتها هارب، ثم تأتى الرجل وهو يصلى، فتقول أتعوذ بالصلاة؟ فتالله ما كنت من أهل الصلاة فيلتفت إليها فتخطمه[٤]، وتجلو وجه المؤمن، وتخطم وجه الكافر، قال: قلنا وما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال: جيران فى الرباع، وشركاء فى الأموال، وأصحاب فى الأسفار.

(٢١٧٦) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن ابن عباس قال: هى دابة ذات زغب وريش لها أربعة قوائم تخرج فى بعض أودية تهامة.

قال: وقال عبد الله بن عمرو بن العاص إنها تنكت فى وجه الكافر نكتة سوداء. فتنتشر فى وجهه حتى يسود وجهه وتنكت فى وجه المؤمن نكتة بيضاء فتنتشر فى وجهه حتى يبيض وجهه، فيجلس أهل البيت على المائدة فيعرفون المؤمن من الكافر، ويتبايعون فى الأسواق فيعرفون المؤمن من الكافر.

---

(٤) تخطمه: أى تسمه بسمة يعرف بها وأصل الخطم الأثر على الأنف كما تخطم البعير بالكى. اللسان (٤/ ١٢٠٤، ١٢٠٥).

أخرجه أبو داود الطيالسى بنحوه عن حذيفة بن أسيد الغفارى (٢/ ٢٢١)، وابن جرير (٢٠/ ٤٠)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤١٩) وفيه تعيين المسجد بأنه المسجد الحرام، وأحمد فى المسند مختصراً عن أبى هريرة (٢/ ٢٩٥).

وفى الدر: وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى البعث عن حذيفة بن أسيد الغفارى (٥/ ١١٦).

قال القرطبى: أصح الأقوال فى تعيين الدابة أنها فصيل ناقة صالح، واستشهد بذلك بما ذكره الطيالسى فى روايته قال: (وهى ترغو بين الركن والمقام) فجعل من الرغاء دليلاً على صحة ما ذهب إليه لأن الرغاء لا يكون إلا للإبل.

ثم قال: وهذا الحديث قد رفع الإشكال فى أمر الدابة فليعتمد عليه (١٣/ ٢٣٦).

وفى فيض القدير (٣/ ٢٣٦) عن أحمد عن أبى أمامة قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، غير عمرو بن عبد الرحمن بن عطية وهو ثقة ورمز له السيوطى بالحسن.

وذكره فى لسان العرب عن حذيفة (٢/ ١٢٠٤)، والبغوى عن أبى شريحة الأنصارى (٥/ ١٥٧)، وأخرجه الترمذى فى التفسير، عن أبى هريرة مختصراً وقال: حديث حسن غريب وفيه عن أبى أمامة وحذيفة بن أسيد (٥/ ٣٤٠). أقول: وهذا يجعلنى أرجح أن رواية عبد الرزاق عن حذيفة بن اليمان غير واردة ولعله حذيفة بن أسيد كما فى جل الروايات، وأخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب دابة الأرض (٢/ ١٣٥١).

(٢١٧٦) قول ابن عباس:

ابن جرير (٢٠/ ١٥)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٢١)، وابن كثير (٣/ ٣٧٦)، والدر =

(**٢١٧٧**) نا عبد الرزاق قال: أرنا فضيل[١]، عن منصور، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**وتأتون فى ناديكم المنكر**﴾[٢] قال: كان يجامع بعضهم بعضًا فى المجالس.

(**٢١٧٨**) نا عبد الرزاق، عن الثورى، عن عمرو[١] بن قيس، عن عطية[٢] بن سعد، عن ابن عمر[٣]، فى قوله تعالى: ﴿**وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض**﴾[٤] قال: إذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر.

= وعزاه إلى عبد بن حميد عن ابن عباس ولم يذكر فيه: (فى بعض أودية تهامة) (٥/ ١١٥).

قول عمرو بن العاص:

أخرجه ابن جرير فى سياق ما قبله (٢٠/ ١٥)، وابن كثير (٣/ ٣٧٦).

وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن عبد الله بن عمرو بن العاص (٥/ ١١٥).

وقول عبد الله بن عمرو موافق لقراءة سعيد بن جبير وعاصم الجحدرى وأبى رجاء العطاردى وهى (تكلمهم) بفتح التاء وتخفيف اللام من الكلم وهو الجرح.

(٢١٧٧) (١) فضيل بن عياض بن مسعود التيمى أبو على الزاهد المشهور عابد إمام أصله من خراسان وسكن مكة ثقة من الثامنة مات سنة (١٨٧). تقريب (٢/ ١١٣).

(٢) الآية: [٢٩] سورة العنكبوت.

ذكره فى الدر وعزاه إلى الفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن مجاهد (٥/ ١٤٤).

(٢١٧٨) (١) هو عمرو بن قيس الملائى أبو عبد الله الكوفى ثقة متقن عابد من السادسة مات سنة بضع وأربعين تقريب (٢/ ٧٧).

(٢) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفى الكوفى أبو الحسن صدوق يخطئ كثيرًا كان شيعيًا مدلسًا من الثالثة روى له البخارى فى التاريخ وأبو داود والترمذى وابن ماجه تقريب (٢/ ٢٢٤).

(٣) ساقطة من (م).

(٤) الآية: [٨٢].

أخرجه ابن جرير (٢٠/ ١٣، ١٤).

وفى الدر وعزاه إلى ابن المبارك فى الزهد وعبد الرزاق والفريابى وابن أبى شيبة ونعيم ابن حماد فى الفتن وابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف وابن أبى حاتم والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر (٥/ ١١٥).

وذكره البغوى (٥/ ١٥٧).

(**٢١٧٩**) نا عبد الرزاق قال: أرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم قال: تخرج الدابة من مكة.

(**٢١٨٠**) عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، أحسبه، عن ابن المسيب، فى قوله تعالى: ﴿**ففزع من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله**﴾ قال: بلغنى أن مسلمًا ويهوديًا تدرءا فى أمر فقال المسلم: والذى اصطفى محمدًا على البشر، لقد كان كذا وكذا، فقال اليهودى: والذى اصطفى موسى على البشر، لقد كان كذا وكذا، فصكه المسلم، فأتى اليهودى النبى ﷺ فشكا إليه فقال النبى ﷺ: لا تخيرونى على موسى، فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى متعلق بالعرش، فلا أدرى أبعث قبلى أم كان ممن استثنى الله؟

(**٢١٨١**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة ﴿**فإذا هم فريقان يختصمون**﴾[1] قال: مصدق بالقرآن وتارك عنه، ومكذب بالقرآن وتارك عنه.

(**٢١٨٢**) نا عبد الرزاق قال: أرنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**حدائق ذات بهجة**﴾[1] قال: النخل الحسان.

(٢١٧٩) ذكره ابن عباس فى تفسيره بلفظ تخرج من بين الصفا والمروة (٤/ ١٣٤). وابن جرير بنحوه (٢٠/ ١٤). وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبى شيبة وعبد ابن حميد عن إبراهيم (٥/ ١١٥).

(٢١٨٠) أخرجه البخارى فى التفسير باب: ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه﴾ (٨/ ٣٠٢)، وفى كتاب الخصومات باب ما يذكر فى الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودى والأنبياء باب وفاة موسى والتوحيد باب فى المشيئة والإرادة رقم (٧٤٧٢)، والرقاق باب نفخ فى الصور (١١/ ٣٦٧)، ومسلم فى الفضائل باب فضائل موسى عليه السلام (٤/ ١٨٤٤)، وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر البعث (٢/ ١٤٢٨، ١٤٢٩)، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٤).

(٢١٨١) (١) الآية: [٤٥].

أخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ٣٩٥)، وابن جرير عن مجاهد (١٩/ ١٧٠)، وقد مضى بنحوه عن مجاهد رقم (٢٠٣٩).

(٢١٨٢) (١) الآية: [٦٠].

ابن أبى حاتم (٧/ ٤٠٣)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة (٥/ ١١٣)، والبغوى (٥/ ١٥٤) غير منسوب، وابن كثير (٣/ ٣٧٨).

(٢١٨٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وكل أتوه داخرين**﴾[١] قال: صاغرين.

(٢١٨٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**أتقن كل شيء**﴾[١] قال: أحكم كل شيء.

(٢١٨٥) نا عبد الرزاق، عن عمرو بن زيد، قال: أخبرنى أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله وسئل عن الموجبتين فقال من لقى الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ومن لقى الله يشرك به دخل النار.

(٢١٨٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿**من جاء بالحسنة فله خير منها**﴾[١] قال: من جاء بلا إله إلا الله فإن له منها خيرًا ومن جاء بالسيئة (يقول بالشرك)[٢] ﴿**فكبت وجوههم فى النار**﴾.

(٢١٨٣) (١) الآية: [٨٧].

ابن جرير (٢٠/ ٢٠)، وابن أبى حاتم عن ابن عباس (٧/ ٤٣٠)، وذكر البغوى هذا المعنى (٥/ ١٦٠)، وكذا ابن كثير (٣/ ٣٧٨).

(٢١٨٤) (١) الآية: [٨٨].

ابن جرير (٢٠/ ٢١).

وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن الحسن (٥/ ١١٨).

وروى عن ابن عباس. وليراجع ابن جرير وابن أبى حاتم (٧/ ٤٣٠).

(٢١٨٥) أخرجه مسلم عن جابر مرفوعًا كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة (٢/ ٩٣)، وأحمد فى المسند (٣/ ٣٤٥، ٤/ ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٤٦).

وفى الدر وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر عن حذيفة بنحوه (٥/ ١١٨).

(٢١٨٦) (١) الآية: [٩٠].

(٢) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٢٢)، وفى الدر عن الحسن (٥/ ١١٨).

وروى عن ابن عباس وأبى هريرة وعلى بن الحسين وسعيد بن جبير وعطاء ومجاهد وأبى صالح ذكوان ومحمد بن كعب والنخعى والضحاك والزهرى وعكرمة وزيد بن أسلم وقتادة. وليراجع ابن جرير والدر وابن أبى حاتم (٧/ ٣٤١).

٢٨
سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

(**٢١٨٧**) نا عبد الرزاق قال: أرنا[1] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**طسم**﴾[2] قال: اسم من أسماء القرآن.

(**٢١٨٨**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**وجعل أهلها شيعًا**﴾[1] قال: يستعبد طائفة ويذبح طائفة ويقتل ويستحيى طائفة.

(**٢١٨٩**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ونجعلهم الوارثين**﴾[1] قال: يرثون الأرض بعد آل فرعون.

(**٢١٩٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: كان حاز[1] يحزى لفرعون فقال: إنه يولد فى هذا العام غلام يذهب بملككم فكان فرعون يذبح أبناءهم ويستحيى نساءهم خوفًا من قول الحازى وذلك قوله ﴿**ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون**﴾[2].

(٢١٨٧) (١) فى (ت): أنا.

(٢) الآية: رقم [١].

أخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة قال: اسم من أسماء القرآن أقسم به ربك (٧/ ٤٣٣).

(٢١٨٨) (١) الآية: [٤].

ابن جرير (٢٠/ ٢٨). وفى الدر ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢٠). وابن كثير بنحوه غير منسوب (٣/ ٣٧٩).

(٢١٨٩) (١) الآية: [٥].

ابن جرير (٢٠/ ٢٨)، ولم يذكر كلمة (آل) وابن أبى حاتم (٧/ ٤٣٧).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢٠).

وذكر البغوى نحوه غير منسوب (٥/ ١٦٢)، والشوكانى (٤/ ١٥٩).

(٢١٩٠) (١) الحاذى: المنجم. اللسان: (٢/ ٨٦٣).

(٢) الآية: [٦].

=

(٢١٩١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه﴾**[1] قال: قذف فى نفسها.

(٢١٩٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿أو نتخذه ولدًا وهم لا يشعرون﴾**[1] قال: لا يشعرون أن هلاكهم على يديه.

(٢١٩٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغًا﴾**[1] قال: ليس لها همٌّ غيره.

(٢١٩٤) نا عبد الرزاق قال: أرنا جعفر بن سليمان، عن أبى عمران[1] الجونى فى قوله: **﴿فؤاد أم موسى فارغًا﴾** قال: فارغًا من كل شىء إلا من[2] ذكر موسى.

= أخرجه ابن جرير بنحوه (٢٠/ ٢٩)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٤٧)، والقرطبى (١٣/ ٢٤٩).

(٢١٩١) (١) الآية: [٧].

ابن جرير (٢٠/ ٢٩)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٣٨)، والقرطبى عن قتادة قال: كان الوحى إلهامًا، والبحر عن ابن عباس وقتادة (٧/ ٦٠)، وفى الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢٠)، وذكر هذا المعنى البغوى (٥/ ١٦٢)، والشوكانى (٤/ ١٥٩).

(٢١٩٢) (١) الآية: [٩].

أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٣٤)، وابن أبى حاتم قال: (وهم لا يشعرون أن هلكتهم على يديه وفى زمانه) (٧/ ٤٤٢)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢١)، وابن عباس فى تفسيره (٤/ ١٤٠)، والبغوى ولم ينسبه (٥/ ١٦٥)، والقرطبى بنحوه (٣/ ٢٥٤).

(٢١٩٣) (١) الآية: [١٠].

ابن جرير (٢٠/ ٣٩)، وابن أبى حاتم بنحوه (٧/ ٤٤٣).

وروى عن ابن عباس وابن مسعود والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والضحاك وأبى عمران الجونى، وليراجع ابن أبى حاتم (٧/ ٤٤٢)، والبغوى (٥/ ١٦٥)، والقرطبى (١٣/ ٢٥٥)، والشوكانى (٤/ ١٦٠). وهو أصح الأقوال وعليه جرى أكثر المفسرين.

(٢١٩٤) (١) هو عبد الملك بن حبيب الأزدى أو الكندى أبو عمران الجونى مشهور بكنيته ثقة من كبار الرابعة مات سنة (١٢٨)، وقيل بعدها. تقريب (١/ ٥١٨).

(٢) ساقطة من (م).

روى عن ابن عباس وقتادة والضحاك ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وأبى عبيدة والحسن البصرى. وليراجع تفسير ابن عباس (٤/ ١٤٠)، وابن جرير (٢٠/ ٣٦)، =

(٢١٩٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**لولا أن ربطنا على قلبها**﴾ قال: ربط الله على قلبها بالإيمان.

(٢١٩٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**قصيه**﴾[1] قال: قصي أثره ﴿**فبصرت به عن جنب**﴾[2] يقول بصرت به وهي بجانبه له لن تأته.

(٢١٩٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**وحرمنا عليه المراضع من قبل**﴾[1] قال: كان لا يقبل ثديًا لهم فقالت أخته: ﴿**هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم**﴾.

(٢١٩٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿**ولما بلغ أشده واستوى**﴾[1] قال: بلغ أربعين سنة.

= وابن أبي حاتم (٧/ ٤٤٢)، والفراء في المعاني (٢/ ٣٠٣)، وابن كثير (٣/ ٣٨١).
وفي الدر وعزاه إلى الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس (٥/ ١٢١).

(٢١٩٥) ابن جرير (٢٠/ ٣٣)، وابن أبي حاتم عن قتادة (٧/ ٤٤٤)، والقرطبي (١٣/ ٢٥٦)، والبحر (٧/ ١٠٧).
وفي الدر عن أبي عبيدة بنحوه (٥/ ١٢١).

(٢١٩٦) (١)، (٢) من الآية: [١١].
ابن جرير (٢٠/ ٣٩)، وابن أبي حاتم (٧/ ٤٤٥)، والقرطبي (١٣/ ٢٥٧)، وابن كثير (٣/ ٣٨١).
وفي البحر عن قتادة: أن معنى (عن جنب) إنها تنظر إليه كأنها لا تريده (٧/ ١٠٧).

(٢١٩٧) (١) من الآية: [١٢].
ابن جرير (٢٠/ ٤١)، وفي الدر وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢٢).
وروى عن ابن جريج ومحمد بن إسحاق وليراجع ابن أبي حاتم (٧/ ٤٤٦)، وابن كثير (٣/ ٣٨١)، والشوكاني (٤/ ١٦٢).

(٢١٩٨) (١) الآية: رقم [١٤].
أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٤٢).
وابن أبي حاتم عن ابن عباس ثم قال: روى عن مجاهد وقتادة وزيد بن أسلم والثوري مثل ذلك (٧/ ٤٤٧)، والقرطبي (١٣/ ٢٥٨).
وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة (٥/ ١٢٢).

(٢١٩٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم[١]، عن مجاهد قال: ﴿استوى﴾ أربعين سنة.

(٢٢٠٠) قال عبد الرزاق: وقال[١] معمر: قال قتادة: ﴿بلغ أشده﴾[٢] ثلاثًا وثلاثين سنة[٣].

(٢٢٠١) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿على حين غفلة من أهلها﴾[١] قال: عند القائلة بالظهيرة وهم نيام[٢].

(٢٢٠٢) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه﴾[١] قال: كان الذى استغاثه رجل[٢] من بنى إسرائيل استعان بموسى[٣] على عدوه[٤] من آل فرعون[٥] فوكزه موسى بعصاه فقضى عليه ﴿فإذا الذى

(٢١٩٩) (١) فى (م): هشيم وهو خطأ. والصواب: أنه عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد.
أخرجه مجاهد فى التفسير (١/ ٤٨٢)، وابن جرير (٢٠/ ٤٢)، وفى الدر وعزاه إلى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد (٥/ ١٢٢).

(٢٢٠٠) (١) (الواو) ساقطة من (م).
(٢) ساقطة من (م).
(٣) فى (م) ثلاثة وثلاثين سنة. وهو خطأ.
أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٤٢)، وأخرجه الطبرى أيضًا عن مجاهد وفى رواية عن مجاهد وسفيان الثورى: أقصاه أربع وثلاثون كما فى البغوى (٥/ ١٦٦)، والقرطبى (١٣/ ٢٥٨)، وقال ابن قتيبة فى الغريب (٢١٥): هو بلوغ ثلاثين سنة وقيل: ثمان وثلاثين.

(٢٢٠١) (١) الآية: [١٥].
(٢) فى (ت) نائمون.
ابن جرير بنحوه (٢٠/ ٤٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٤٩)، والقرطبى عن سعيد بن جبير وقتادة (١٣/ ٢٦٠)، وابن كثير وزاد ابن عباس وعكرمة والسدى (٣/ ٣٨٢)، والسيوطى فى المقحمات بنحوه (ص٤٧)، وفى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢٢). وابن قتيبة بلفظ : نصف النهار (ص٣٢٩).

(٢٢٠٢) (١) الآية: [١٥].
(٢) فى (ت): رجلاً، وهو خطأ.
(٣) فى الأصل (موسى) والباء زدتها لإيضاح المعنى.
(٤) فى (م): (رجل) بين (عدوه)، (من) ولا حاجة إليه.
(٥) إلى هنا عند ابن أبى حاتم.

استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوى مبين﴾ فأقبل إليه موسى فظن الرجل أنه يريد قتله **﴿فقال يا موسى أتريد أن تقتلنى كما قتلت نفسًا بالأمس﴾** . وقبطى قريب منهما يسمعهما فأفشى[٦] عليهما قال: جاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال: هو من آل فرعون يسعى قال: يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك، فاخرج إنى لك من الناصحين، فخرج منها خائفًا من قتل النفس يترقب أن يأخذه الطلب[٧].

(٢٢٠٣) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿من الرهب﴾**[١] قال: من الرعب.

(٢٢٠٤) نا عبد الرزاق، عن[١] معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فلن أكون ظهيرًا للمجرمين﴾** قال[٢]: إنى لن أعين بعدها ظالمًا على فجره.

(٢٢٠٥) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى **﴿سواء السبيل﴾**[١] قال: قصد السبيل.

= (٦) أى: وشى بهما وكشف سرهما.

(٧) فى (م): من الطلب.

أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٤٥)، وابن أبى حاتم بنحوه (٧/ ٤٥٠)، وابن كثير (٣/ ٣٨٢).

وفى الدر وذكره مجزءًا، وعزاه فى كل إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢٣).

(٢٢٠٣) (١) من الآية: [٣٢].

أخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ٤٧٣)، وابن كثير (٣/ ٣٨٨).

(٢٢٠٤) (١) فى (ت): قال أنا.

(٢) ساقطة من م.

ابن جرير (٢٠/ ٤٧)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٥٢).

وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن قتادة (٥/ ١٢٣).

(٢٢٠٥) (١) من الآية: [٢٢].

أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٥٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٥٧)، وعن ابن عباس فى تفسيره (٤/ ١٤٤).

وذكر البغوى هذا المعنى (٥/ ١٦٩).

(٢٢٠٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿تزودان﴾ قال: تزودان[١] الناس عن غنمهما.

(٢٢٠٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿حتى يصدر الرعاء﴾ قال: فتشرب فضالتهم.

(٢٢٠٨) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب﴾[١] الآية قال: كان نبى الله جهد[٢] فقال ﴿رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير﴾.

(٢٢٠٩) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿إن خير من استأجرت القوى الأمين﴾[١] قال: بلغنا أن قوته كانت سرعة ما أروى غنمهما قال: وبلغنا أنه ملأ الحوض بدلو واحد.

(٢٢٠٦) (١) فى اللسان: زدت الإبل أزودها زوداً إذا طردتها وسقتها (٣/ ١٥٢٥).
لم أجده منسوبًا إلى الكلبى ولكن ذكره ابن جرير عن قتادة (٢٠/ ٥٦)، والبحر (٧/ ١١٣)، وعامة الأقوال بعد ذلك على خلافه.
فأخرج ابن أبى حاتم عن أبى مالك قال تزودان: تحبسان غنمهما حتى يفرغ الناس ويخلو لهما البئر، وعن أبى عمران الجونى قال تكفان غنمهما بعضها على بعض وعن ابن جريج تمنعان الغنم من الماء (٧/ ٤٥٩).
وذكره البغوى بنحوه (٥/ ١٦٩)، وابن كثير (٣/ ٣٨٣).
فأكثر أقوال المفسرين تدور حول معنى كف الغنم عن البئر حتى ينصرف الناس. والمعنى هنا كف الناس عن الغنم - وهو معنى مرجوح - واختار الأول ابن جرير ويشهد له قوله تعالى بعد ذلك: ﴿قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء﴾ فصرف المعنى إلى كف الغنم ومنعها أولى من صرفه إلى منع الناس عن غنمهما.

(٢٢٠٧) أخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة بلفظ: ﴿لا نسقى حتى يصدر الرعاء﴾ أى لا نستطيع أن نسقى حتى يسقى الناس ثم نتبع فضالتهم (٧/ ٤٥٨).
وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس (٢٠/ ٥٧)، وابن المنذر عن مجاهد كما فى الدر (٥/ ١٢٥).

(٢٢٠٨) (١) الآية (٢٤).
(٢) فى (م): يجهد.
أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٥٩)، وابن أبى حاتم وابن المنذر عن ابن عباس.

(٢٢٠٩) (١) الآية: [٢٦].
أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٦٤)، وابن أبى حاتم عن أبى مالك قال: أما قوته فكان =

(**٢٢١٠**) قال معمر، وقال قتادة أما أمانته فإنه أمرها أن تمشى خلفه.

(**٢٢١١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**أيما الأجلين قضيت فلا عدوان**﴾[1] قال: قال ابن عباس: يرعى عليه أكثر الأجلين.

(**٢٢١٢**) معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿**جذوة من النار**﴾[1] قال: شعلة من النار.

= يملأ الحوض بدلو واحد. وابن كثير عن أبى مالك وقتادة ومحمد بن إسحاق (٣/ ٣٨٥)، وفى الدر من حديث طويل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٥/ ١٢٤، ١٢٥)، وذكر البغوى نحو هذا المعنى (٥/ ١٧١).

(٢٢١٠) ابن جرير وذكره فى سياق ما قبله (٢٠/ ٦٤)، وابن أبى حاتم عن شريح، قال: أما أمانته فإنه أمرها تمشى خلفه وغض بصره (٧/ ٤٦٣)، .
وروى عن عمر وابن عباس وشريح القاضى وأبى مالك وقتادة ومحمد بن إسحاق وغير واحد لما قالت: ﴿إن خير من استأجرت القوى الأمين﴾ قال لها أبوها وما علمك بذلك؟ إنه رفع الصخرة التى لا يطيق حملها إلا عشرة رجال وإنى لما جئت معه تقدمت أمامه فقال كونى من ورائى. . . إلى آخره. انظر ابن كثير (٣/ ٣٨٥).
وذكر البغوى نحوه غير منسوب (٥/ ١٧١).

(٢٢١١) (١) الآية: [٢٨].
فيه انقطاع حيث لم يدرك قتادة ابن عباس.
ولكن أخرجه البخارى فى الشهادات باب من أمر بإنجاز الوعد (٥/ ٢٨٩). وأخرجه الثورى فى التفسير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ص٢٣٣)، والحميدى فى المسند (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦) عن عكرمة عن ابن عباس.
وأخرجه ابن أبى حاتم بسنده عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سأل جبريل أى الأجلين قضى موسى قال أتمهما وأكملهما، وأخرجه عن أبى ذر قال: قال لى رسول الله ﷺ يا أبا ذر إذا سئلت أى الأجلين قضى موسى فقل خيرهما وأوفاهما (٧/ ٤٦٨)، وأخرجه البغوى عن ابن عباس وعن أبى ذر مثل هذا (٥/ ١٧١)، وأخرجه الحاكم فى المستدرك مرفوعًا (٢/ ٤٠٧)، وابن كثير (٣/ ٣٨٦).
وفى الدر وعزاه إلى البيهقى عن ابن عباس وابن مردويه عن جابر وأبى هريرة (٥/ ١٢٧).
كما عزاه فى الفتح الكبير إلى عبد الرزاق والحاكم عن ابن عباس (٢/ ١٤٩)، والشوكانى (٤/ ١٧١).

(٢٢١٢) (١) الآية: [٢٩].
أخرجه ابن جرير عن قتادة (٢٠/ ٧٠)، وقال مجاهد: الجذوة قطعة من النار بلغة =

(٢٢١٣) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال قتادة: أصل الشجرة فى طرفها النار قال: فذلك قوله: **﴿جذوة من النار﴾**.

(٢٢١٤) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبى فى قوله تعالى: **﴿المباركة من الشجرة﴾**(١) قال: شجرة العوسج(٢).

(٢٢١٥) نا عبد الرزاق، قال معمر: وقال الكلبى: كان عصى موسى من العوسج والشجرة أيضًا من العوسج.

(٢٢١٦) نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ردءًا يصدقنى﴾**(١) قال: عونًا لى.

(٢٢١٧) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿فأوقد لى يا هامان على الطين﴾**(١) قال: بلغنى أنه أول من طبخ الآجر.

= جميع العرب. اللسان (١/ ٥٨١)، والبغوى عن قتادة ومقاتل: هى العود الذى قد احترق بعضه وقال: يعنى قطعة وشعلة من النار (٥/ ١٧٢)، وابن كثير قال قطعة منها أى من النار (٣/ ٣٨٦).

وقال الراغب فى المفردات: الجذوة والجذوة الذى يبقى من الحطب بعد الالتهاب والجمع جذ، وجذى (ص٩٠).

(٢٢١٣) (١) ساقطة من (م).

أخرجه ابن جرير (٢٠/ ٧)، وابن أبى حاتم عن عبد الرزاق إلى آخره (٧/ ٤٧٠)، وفى اللسان: الجذوة عود غليظ يكون أحد رأسية جمرة (١/ ٥٨١).

(٢٢١٤) (١) الآية: [٣١].

(٢) العوسج : شجر من شجر الشوك، وله ثمر مدور أحمر كأنه خرز العقيق. اللسان (٤/ ٢٩٣٧).

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الكلبى (٥/ ١٢٨)، وهو قول قتادة ومقاتل كما فى البغوى (٥/ ١٧٢)، قالوا: كانت عوسجة.

(٢٢١٥) أخرجه ابن جرير عن قتادة (٢٠/ ٧١).

(٢٢١٦) (١) الآية: [٣٤].

ابن جرير عن قتادة (٢٠/ ٧٥)، وابن أبى حاتم عن مجاهد وعن قتادة (٧/ ٤٧٤)، والبغوى (٥/ ١٧٣)، والقرطبى (١٣/ ٢٨٦)، وابن كثير (٣/ ٣٨٩).

(٢٢١٧) (١) الآية: [٣٨].

ابن جرير (٢٠/ ٧٧)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٧٦)، وليراجع البغوى (٥/ ١٧٤)، =

(**٢٢١٨**) معمر، عن قتادة في قوله تعالى ﴿**بجانب الغربي**﴾[1] قال: يعني جبلاً غربيًا كان.

(**٢٢١٩**) نا عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي مدرك[1]، عن أبي زرعة[2]، عن عمرو بن جرير[3] رفع الحديث في قوله تعالى: ﴿**وما كنت بجانب الطور إذ نادينا**﴾ قال: نودوا يا أمة محمد أجبتكم قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني قال: فذلك قوله: ﴿**وما كنت بجانب الطور إذ نادينا**﴾[4].

(**٢٢٢٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿**سحران تظاهرا**﴾[1] قال: الكتابان قد ذكرهما فنسيت أحدهما وحفظت أن أحدهما القرآن.

= والزمخشري (٣/ ٣٢٧)، والقرطبي (١٣/ ٢٨٨)، والبحر (٧/ ١٢٠)، وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٢٩).

(٢٢١٨) (١) الآية: [٤٤].

ابن جرير (٢٠/ ٨٠)، وابن أبي حاتم (٧/ ٤٧٩)، والبحر عن قتادة بلفظ: غربي الجبل (٧/ ١٢٢)، وليراجع البغوي (٥/ ١٧٥)، وابن كثير (٣/ ٣٩١)، والقرطبي (١٣/ ٢٩١)، وذكره في الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ: جانب غربي الجبل.

(٢٢١٩) (١) هو علي بن مدرك النخعي أبو مدرك الكوفي ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة، تقريب (٢/ ٤٤).

(٢) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمر وقيل: عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير، ثقة، من الثالثة. تقريب (٢/ ٤٢٤).

(٣) في التقريب عمرو بن جرير صوابه: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وفي التهذيب عمرو بن جرير، عن علي وعنه ابنه أبو زرعة، قال النسائي في مسند علي: به خطأ والصواب عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي. تقريب (٢/ ٦٦)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٣).

(٤) الآية: [٤٦].

ابن جرير (٢٠/ ٨٠)، وابن أبي حاتم بسنده عن أبي زرعة عن أبي هريرة (٧/ ٤٨٠) والقرطبي (١٣/ ٢٩٢)، والبحر (٧/ ١٢٣)، وابن كثير (٣/ ٣٩١).

وفي الدر وعزاه إلى الفريابي والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة (٥/ ١٢٩).

(٢٢٢٠) (١) الآية: [٤٨].

ابن جرير عن ابن عباس قال التوراة والقرآن (٢٠/ ٨٤)، وابن أبي حاتم (٧/ ٤٨١)=

(**٢٢٢١**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الكلبي قوله: (ساحران تظاهرا): محمد وعيسى أو قال: موسى.

(**٢٢٢٢**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال: سألت ابن عباس وهو بين الركن والباب في الملتزم وهو متكئ على يد[١] عكرمة مولاه فقلت: أسحران أم ساحران؟ قال: فقلت ذلك مراراً[٢] فقال عكرمة[٣]: ساحران اذهب إيها الرجل أكثرت عليه[٤].

= والبغوي (٥/ ١٧٦)، وابن كثير (٣/ ٣٩٢).

وروى عن عكرمة وقتادة والضحاك القرآن والإنجيل وضعفه ابن كثير فقال: والظاهر على قراءة (سحران) أنهم يعنون التوراة والقرآن لأنه قال بعده: ﴿قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه﴾ وكثيرًا ما يقرن الله بين التوراة والقرآن. اهـ.

وذكره السيوطي وزاد نسبته إلى ابن المنذر عن ابن عباس (٥/ ١٣٠).

(٢٢٢١) ابن جرير عن ابن عباس (٢/ ٨٣)، وروى عن الحسن كما في ابن أبي حاتم (٧/ ٤٨٠).

وفي الدر وعزاه إلى عبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس (٥/ ١٣٠).

(٢٢٢٢) (١) في (م): ابن عكرمة وهو خطأ.

(٢) في المعاني للفراء فلما كانت الثالثة.

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في ت «على» وهي تفيد أن الجواب وقع من ابن عباس.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف بنحوه (٥/ ٧٥)، وابن جرير (٢٠/ ٥٣)، وفي الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن مجاهد (٥/ ١٣٠).

وقرأ الجمهور (ساحران) وقرأ الكوفيون وحفص (سحران) بالكسر. وليراجع الفراء في المعاني (٢/ ٣٠٧)، والطبري (٢٠/ ٥٣)، والقرطبي (١٣/ ٢٩٤)، والبحر (٧/ ١٢٤)، وابن كثير (٣/ ٣٩٢)، والشوكاني (٤/ ١٧١).

وقال صاحب الإتحاف: اختلف في (ساحران) فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بكسر العين وسكون الحاء بلا ألف أي القرآن والتوراة أو موسى وهارون أو موسى ومحمد ﷺ. على المبالغة أو حذف المضاف وافقهم المطوعي، والباقون: بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء أي موسى وهارون أو موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام. (ص٣٣٤).

(**٢٢٢٣**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**حرمًا آمنًا**﴾[1] قال: كان أهل الحرم أمنين يذهبون حيث شاءوا فإذا خرج أحدهم قال: أنا من أهل الحرم فلم يعرض له وكان غيرهم من الناس إذا خرج قتل أو سلب.

(**٢٢٢٤**) معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا**﴾[1] قال: هم الشياطين.

(**٢٢٢٥**) معمر، عن الكلبى، فى قوله تعالى: ﴿**ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة**﴾[1] قال: العصبة ما بين الخمسة عشرة إلى الأربعين.

(**٢٢٢٦**) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**مفاتحه لتنوء بالعصبة**﴾ قال: كانت من جلود الإبل.

(**٢٢٢٧**) نا عبد الرزاق، عن معمر، وابن عيينة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد فى قوله: ﴿**لتنوء بالعصبة**﴾ قال: كانت مفاتحه من جلود الإبل.

(٢٢٢٣) (١) الآية: [٥٧].

ابن جرير (٢٠/ ٩٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٩٢)، والدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق عن قتادة (٥/ ١٣٤).

(٢٢٢٤) (١) الآية: [٦٣].

ابن جرير (٢٠/ ٩٨)، وابن أبى حاتم (٧/ ٤٩٦)، والدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (٥/ ١٣٥).

وليراجع البغوى (٥/ ١٧٩)، والقرطبى (١٣/ ٣٠٣)، وابن كثير (٣/ ٣٩٧)، والشوكانى (٤/ ١٨٢).

(٢٢٢٥) (١) الآية: [٧٦].

ذكره فى الدر وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى (٥/ ١٣٧)، وابن جرير عن قتادة وفيه أن العصبة ما بين العشرة إلى الأربعين (٢٠/ ١٠٧)، وابن أبى حاتم عن أسباط مثل ما ذكره ابن جرير (٧/ ٥٠٤).

وليراجع البغوى (٥/ ١٨١)، وابن قتيبة فى الغريب (٣٣٥)، واللسان (٤/ ٢٩٦٥)، والشوكانى (٤/ ١٩٨٦).

(٢٢٢٦) ذكره الشوكانى عن قتادة ومجاهد (٤/ ١٨٦).

وابن أبى حاتم بسنده عن خيثمة قال: كانت المفاتيح من جلود يحملها أربعون جملاً أغر محجل (٧/ ٥٠٢).

(٢٢٢٧) أخرجه ابن جرير (٢٠/ ١٥٧)، وابن أبى حاتم (٧/ ٥٠٣)، والقرطبى (١٣/ ٣١٣) =

(**٢٢٢٨**) عبد الرزاق، عن معمر ويحيى[١]، عن أيوب بن سيرين أن عمر بن الخطاب أراد أن يضرب من جلود الإبل دراهم فقالوا: إذًا تفنى الإبل فتركها.

(**٢٢٢٩**) نا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿**لتنوء بالعصبة**﴾[١] قال: العصبة خمسة عشر رجلاً.

(**٢٢٣٠**) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿**ولا تنس نصيبك من الدنيا**﴾[١] قال: لا تنس الحلال من الدنيا أى: اتبع الحلال.

= وابن كثير (٣/ ٣٩٩).

والمراد بالمفاتيح جمع مفتاح وهو ما يفتح به الباب.

وقال الواحدى: إن المفاتيح الخزائن فى قول أكثر المفسرين كقوله تعالى: ﴿وعنده مفاتح الغيب﴾ وهو اختيار الزجاج فإنه قال: الأشبه فى التفسير أن مفاتحه خزائن ماله. وانظر الشوكانى (٤/ ١٨٦).

(٢٢٢٨) (١) ساقطة من (م).

ولم أجده.

(٢٢٢٩) (١) الآية: [٧٦].

أخرجه فى تفسير مجاهد قال: العصبة ما بين العشرة إلى خمسة عشر (١/ ٤٥٩)، وابن جرير (٢٠/ ١٠٨)، وابن أبى حاتم (٧/ ٥٠٤)، وذكره البغوى (٥/ ١٨٣)، والقرطبى (١٣/ ٣١٣).

وفى الدر زاد نسبته إلى الفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد (٥/ ١٣٧).

والبخارى عن ابن عباس فى الأنبياء باب إن قارون كان من قوم موسى (٦/ ٤٤٨).

(٢٢٣٠) (١) الآية: [٧٧].

ابن جرير (٢٠/ ١١٣)، والبحر عن الحسن وقتادة (٧/ ١٣٣).

والدر وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة (٥/ ١٣٧)، والشوكانى (٤/ ١٨٦).

وليراجع ابن قتيبة فى الغريب (٣٣٥)، وأبو عبيدة فى المجاز (٢/ ١١١)، والقرطبى (١٣/ ٣١٤).

وقال ابن كثير معناه: لا تضيع حظك من دنياك فى تمتعك بالحلال وطلبك إياه وهذا ألصق بمعنى النظم القرآنى (٣/ ٣٩٩).

وقال ابن عباس والجمهور: لا تضيع عمرك فى أن لا تعمل صالحًا فى دنياك إذ الآخرة إنما يعمل لها فى الدنيا فتصيب الإنسان عمره وعمله الصالح فيها (٧/ ١٣٣) البحر.

(٢٢٣١) معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قوله: ﴿ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ قال: العمل بطاعة الله نصيبه من الدنيا الذى يثاب عليه فى الآخرة.

(٢٢٣٢) (نا سلمة[١] قال: نا) (الفريابى)[٢]، عن (محرز)[٣]، عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ قال: أمره أن يأخذ قدر قوته ويدع ما سوى ذلك.

(٢٢٣٣) نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿ولا يسئل عن ذنوهم المجرمون﴾[١] قال: يدخلون النار بغير حساب.

(٢٢٣٤) عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: أرنا الثورى، عن عثمان الأسود، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿فخرج على قومه فى زينته﴾[١] قال: خرج على براذين[٢]

(٢٢٣١) أخرجه ابن جرير من طرق عن مجاهد (٢٠/ ١١٢).
وابن أبى حاتم (٧/ ٥٠٥).
وفى الدر زاد نسبته إلى عبد الرزاق والفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد (٥/ ١٣٧).
وقال جمهور المفسرين: هو أن يعمل فى دنياه لآخرته (٤/ ٨٦) الشوكانى.

(٢٢٣٢) (١) سلمة: هو ابن شبيب.
(٢) مضت ترجمته فى مبحث أقران عبد الرزاق.
(٣) هو محرز بن عبد الله الجزرى أبو رجاء مولى هشام بن عبد الملك صدوق يدلس من السابعة. روى له البخارى فى الأدب وابن ماجه. تقريب (٢/ ٢٣١).
ابن أبى حاتم (٧/ ٥٠٥).
وفى البحر عن الحسن بلفظ: (قدم الفضل وأمسك ما تبلغ به) (٧/ ١٣٣).
وفى الدر وعزاه إلى الفريابى وابن أبى شيبة وابن المنذر عن الحسن (٥/ ١٣٧).
وهذا من زيادات (ت) على (م).

(٢٢٣٣) (١) الآية: [٧٨].
ابن جرير (٢٠/ ١١٤).
وابن أبى حاتم (٧/ ٥٠٨).
والقرطبى (١٣/ ٣١٦).
والشوكانى عن قتادة ولم يذكر (بغير حساب) (٤/ ١٨٧).

(٢٢٣٤) (١) من الآية: [٧٩].
(٢) براذين: البرذون: الدابة، والأنثى برذونة، وجمعه براذين. اللسان (١/ ٢٥٢). =

بيض سروجها أرجوان[٣] وعليهم[٤] ثياب معصفرة[٥].

(٢٢٣٥) نا عبد الرزاق، قال: أرنا معمر، عن قتادة قال: خرج على أربعة آلاف دابة عليهم ثياب حمر منها ألف بغلة بيضاء عليها قطائف أرجوان.

(٢٢٣٦) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: **﴿ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾**[١] قال: يقول أولا يعلم أن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. ويقول[٢]: **﴿لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون﴾** يقول: أو لا يعلم أنه لا يفلح الكافرون.

= (٣) الأرجوان: الحمرة. يقال قطيفة حمراء أرجوان وقيل الأرجوان الأحمر. وقيل الثياب الحمر، وقال الزجاج: صبغ أحمر شديد الحمرة وهو قول أبى عبيد. وزاد: لا يقال لغيره أرجوان. اللسان (٣/ ١٦٠٥).
يقال هو بالفارسية «أرغوان» وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون. الزمخشرى فى الكشاف (٣/ ٣٤٠).

(٤) فى (ت) وعليه.

(٥) العصفرة: نبات بأرض العرب تصبغ به الثياب (٤/ ٢٩٧٤).
ابن جرير (٢٠/ ١٠٥)، وابن أبى حاتم (٥/ ١٨٢)، والقرطبى (١٣/ ٣١٧)، وفى الدر وزاد نسبته إلى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد (٥/ ١٣٧، ١٣٨).
قال الشوكانى: قد ذكر المفسرون فى هذه الزينة التى خرج فيها روايات مختلفة، والمراد أنه خرج فى زينة انبهر لها من رآها ولهذا تمنى الناظرون إليه أن يكون لهم مثلها. (٤/ ١٨٧).

(٢٢٣٥) ابن جرير (٢٠/ ١٥)، وابن أبى حاتم بنحوه (٧/ ٥٠٩)، وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد بن حميد عن قتادة بنحوه (٥/ ١٣٨).

(٢٢٣٦) (١) من الآية: [٨٢].
ابن جرير (٢٠/ ١٢٠)، وابن أبى حاتم (٧/ ٥١٦)، وابن قتيبة فى الغريب (٣٣٦)، وابن كثير ونقل عن ابن جرير أن هذا أقوى الأقوال (٣/ ٤٠١).
وفى الدر وزاد نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن قتادة (٥/ ١٣٩).

(٢) ابن أبى حاتم (٧/ ٥١٧).

(٢٢٣٧) نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿لرادك إلى معاد﴾[١] قال: هذه مما كان يكتم ابن عباس.

(٢٢٣٨) قال معمر: وأما الحسن والزهرى فقالا: معاده يوم القيامة.

* * *

بعون الله وفضله انتهى الجزء الثانى من تفسير عبد الرزاق

ويليه الجزء الثالث وأوله: سورة العنكبوت

(٢٢٣٧) (١) من الآية: [٨٥].

أخرجه ابن أبى حاتم (٧/ ٥٢٢)، وابن كثير (٣/ ٤٠٣)، والحافظ فى «الفتح» (٨/ ٥١٠).

وأخرج البخارى عن ابن عباس فى التفسير باب ﴿إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد﴾ قال: إلى مكة (٨/ ٥٠٩).

(٢٢٣٨) أخرجه ابن جرير (٢٠/ ١٢٤)، وابن أبى حاتم (٧/ ٥٢١).

وروى عن ابن عباس ومجاهد والبغوى عن الزهرى وعكرمة (٥/ ١٨٦)، وابن كثير عن ابن عباس والحسن ومالك عن الزهرى (٣/ ٤٠٢).

واختلف قول الجمهور بين البحر والشوكانى، فقال فى البحر: قال الجمهور: فى الآخرة أى باعثك بعد الموت، وعن ابن عباس وأبى سعيد الخدرى: المعاد: الموت (٧/ ١٣٦).

وقال الشوكانى: قال جمهور المفسرين: لرادك إلى معاد إلى مكة. والذى تطمئن إليه النفس ما رواه البخارى فى صحيحه.

ومن ثم فما هنا مخالف لما عليه الجمهور وإن قال به بعض المفسرين. وانظر الأقوال مبسوطة فى هذا المعنى فى روح المعانى (٢٠/ ١٢٨، ١٢٩).

فى هامش (ت) قيل فى قوله تعالى ﴿لرادك إلى معاد﴾ أنه يريد قلة وهى من الآى التى لم تنزل بمكة ولا بالمدينة. اهـ.

فهرس الجزء الثانى

الموضـــــــوع	الصفحة